

ولم يلق رقبة.
مات غنجار في آخر سنة ست وثمانين ومائة، وله نسخة عند ابن طبرزد
ليست بالعالية.
وقال الدار قطني: عيسى غنجار لا شيء.

عيسى بن يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي ع.
أبو عمر الكوفي الحافظ.
نزل الثغر بالحديث مرابطاً في سبيل الله، وهو أصغر من أخيه
إسرائيل.

رأى جده، وسمع: أباه، وهشام بن عروة، وحسيناً المعلم، وإسماعيل
بن أبي خالد، والأعمش، والجريري، ومجالداً، وزكريا بن أبي زائدة،
وعمر بن سعيد بن أبي حسين، وعمرو مولى عفرة، وخلقاً سواهم.
وعنه: حماد بن سلمة أحد شيوخه، وإسحاق بن راهويه، وأحمد،
وإبراهيم بن موسى الفراء، وأبو بكر بن أبي شيبة، وسفيان بن وكيع،
وعلي بن حجر، وعلي بن خشرم، ونصر بن علي، والحسن بن عرفة،
وأمام.

سئل عنه ابن المديني فقال: بخ بخ، ثقة مأمون.
وقال يعقوب السدوسي: نا إبراهيم بن هاشم: سمعت بشر بن الحارث
يقول: كان عيسى بن يونس يعجبه خطي، ويأخذ القرطاس فيقرأه.
فكتبت من نسخة قوم شيئاً كان ليس من حديثه، فكأنهم لما رأوا
إكرامه أدخلوا عليه أحاديث.

فجعل يقرأ علي ويضرب علي تلك الأحاديث، فغمني ذلك. فقال: لا
يغمك، لو كان واوا ما قدروا أن يدخلوا هذا علي.

وقال أحمد بن داوود الحراني: سمعت عيسى بن يونس يقول: لم يكن
في أسناني أحد أبصر بالنحو مني. فدخلني منه نخوة فتركته.
قال أحمد بن حنبل: الذي كنا نخبر أن عيسى بن يونس كان سنة في
الغزو وسنة في الحج، وقد قدم بغداد في شيء من أمر الحصون، فأمر
له بمال، فأبى أن يقبله.

وقال أحمد بن جناب: غزا عيسى بن يونس خمساً وأربعين غزوة، وحج
خمساً وأربعين حجة.

وقال جعفر البرمكي: ما رأيت في القراء مثل عيسى بن يونس.
وذكر أنه عرض عليه مائة ألف درهم فقال: والله لا يتحدث أهل العلم
أني أكلت للسنة ثمناً.

قال الوليد بن مسلم: ما أبالي من خالفني في الأوزاعي، ما خلا
عيسى بن يونس، فإني رأيت أخذه أخذاً محكماً.

وقال ابن معين: رأيت عيسى بن يونس وعليه قباء محشو وخفان
أحمران، يعني أنه كان بلباس الأجناد.

قال الوليد بن مسلم: أفضل من بقي من علماء العرب أبو إسحاق
الغزاري، وعيسى بن يونس، ومخلد بن الحسين.

وقال محمد بن عبيد الطنافسي: يا أصحاب الحديث، ألا تكونون مثل
عيسى بن يونس. كان إذا جاء إلى الأعمش ينظرون إلى هديه وسمته.

قال وكيع: وذكر عيسى: ذاك رجل قد قهر العلم.

وقال أبو زرعة: حافظ.

وقال محمد بن عبد الله بن عمار: حجة، هو أثبت من أخيه إسرائيل.

وقال ابن سعد: ثقة ثبت.

وسئل أحمد بن حنبل عن عيسى بن يونس فقال: عيسى يسأل عنه؟

قال محمد بن المنذر الكندي إن المأمون جاء إلى عيسى بن يونس

فسمع منه، وأعطاه عشرة آلاف درهم، فردها وقال: ولا شربة ماء

على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال أحمد بن حنبل: مات عيسى سنة سبع وثمانين ومائة. وكذا أرخه

سليمان بن عمر الرقي، وعلي بن بحر، وعبد الله بن جعفر.

وقال محمد بن مصفى: مات في نصف شعبان سنة ثمان وثمانين

ومائة. وفيها أرخه المدائني، ومحمد بن المثنى، وأبو داود.

وقال ابن سعد، وغيره: مات سنة إحدى وتسعين ومائة.

حرف الغين

غسان بن مضر الأزدي النمري البصري المكفوف س.

عن: أبي سلمة سعيد بن يزيد ليس إلا.

وعنه: أحمد، وشباب، والفلاس، ومحمد بن المثنى، ونصر بن علي،

وعدة.

قال: أحمد: ثقة، ثقة.

وقال: كان شيخاً عسراً.

وقال أبو حاتم: لا بأس به، صالح الحديث.

قيل: مات سنة أربع وثمانين ومائة.

خرج له س "الصلاة في النعلين".

حرف الفاء

الفرج بن سعيد، وأبو روح المأربي.

عن: عمه ثابت، وعن خالد بن عمرو بن سعيد الأشدق.

وعنه: محبوب بن موسى الفراء، والحميدي، وغيرهما.

فضالة بن حصين الضبي، أبو معاوية.

شيخ بصري.

له عن: حميد الطويل، ويزيد بن نعام، ويونس بن عبيد.

وعنه: نعيم بن حماد، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، وإبراهيم بن

موسى.

قال أبو حاتم: مضطرب الحديث؛ وكذا قال البخاري.

الفضل بن عثمان، أبو محمد المرادي الكوفي الصيرفي.

عن: الزهري، وأبي الزبير.

وعنه: أبو كريب، ومحمد بن عبيد المحاربي.

ما يكاد يعرف.

فضيل بن سليمان النميري ع.

أبو سليمان البصري.

روى عن: أبي حازم الأعرج، وعمرو بن أبي عمرو، وموسى بن عقبة،
وخيثم بن عراق، وطبقتهم.

وعنه: علي بن المديني، وخليفة بن خياط، وأحمد بن عبدة، وأحمد بن
المقدام، ونصر الجهضمي، والفلاس، ومحمد بن موسى الحرشي،
وآخرون.

قال أبو حاتم: ليس بالقوي.

وقال ابن معين: ليس بثقة؛ رواه عباس الدوري، عنه.

وقال أبو زرعة: لين.

وقال النسائي: بصري، ليس بالقوي.

قلت: قد احتج به الجماعة.

مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين، وقيل سنة ست وثمانين ومائة.

فضيل بن عياض بن مسعود الأستاذ الإمام خ. م. د. ن.

شيخ الإسلام، أو علي التميمي، ثم اليربوعي المروزي، الزاهد.

عن: منصور، وبيان بن بشر، وأبان بن أبي عياش، وحصين بن عبد
الرحمن، ويزيد بن أبي زياد، وعطاء بن السائب، وعبيد الله بن عمر،
وهشام بن حسان، وصفوان بن سليم، وأبي هارون العبيدي، والأعمش.
وعنه: سفيان الثوري، وهو أكبر منه، وابن عينة، وابن المبارك،
ويحيى القطان، وحسين الجعفي، وابن مهدي، والشيزري، ومسدد،
وقتيبة، ويحيى بن يحيى، وبشر الحافي، والقعني، ويحيى بن أيوب،
وأحمد بن المقدم العجلي، وخلق سواهم.

وكان إماماً، ثقة، حجة، زاهداً، عابداً، نبياً، صمدانياً، كبير الشأن.

قال ابن سعد: ولد الفضيل بخراسان بكورة أبيورد، وقدم الكوفية وهو
كبير، فسمع من منصور، وغيره: ثم تعبد ونزل مكة، وكان ثقة نبياً،
فاضلاً، عابداً، كثير الحديث.

وقال إبراهيم بن الأشعث وغيره: سمعناه فضيلاً يقول: ولدت
بسمرقند.

وقال أبو عبد الرحمن السلمي: أنا أبو بكر محمد بن جعفر: نا الحسين
بن عبد العزيز العسكري، كذا قال وصوابه ابن عبد الله العسكري، قال:
ثنا ابن أخي أبي زرعة: ثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، نا أبو عمار، عن
الفضل بن موسى قال: كان الفضيل بن عياض شاطراً يقطع الطريق
بين أبيورد وسرخس. وكان سبب توبته أنه عشق جارية، فبينا هو
يرتقي الجدران إليها سمع رجلاً يتلو "ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع
قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق" فقال: يا رب قد أن. فرجع.

فأواه الليل إلى خربة، فإذا فيها رفقة، فقال بعضهم: ترتحل؟ وقال
قوم: حتى نصبح، فإن فضيلاً على الطريق يقطع علينا. فتاب الفضيل
وأمنهم. وجاور بالحرم حتى مات.

إبراهيم بن الليث النخشي: نا علي بن خشرم: أخبرني رجل من جيران الفضيل من أبيورد قال: كان الفضيل يقطع الطريق وحده، فبينا هو ذات ليلة وقد انتهت إليه القافلة، فقال بعضهم: أعدلوا بنا إلى هذه القرية، فإن الفضيل يقطع الطريق. فسمع ذلك وأرعد، فقال: يا قوم جوزوا، والله لأجتهدن أن لا أعصي الله.

وجاء نحوها من وجه آخر فيه جهضم، وهو ساقط. وبالجملة فالشرك أعظم من كل إفك، وقد أسلم خلق صاروا أفضل هذه الأمة. نسأل الله أن يأخذ بنواصينا إلى طاعته، فإن قلوب العباد بيده يصرفها كيف يشاء.

قال ابن عيينة، والعجلي، وغيرهما: فضيل ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال إبراهيم بن شماس: قال ابن المبارك: ما بقي على ظهر الأرض عندي أفضل من الفضيل بن عياض.

وقال أحمد بن عباد التميمي المروزي: سمعت النضر بن شميل: سمعت هارون الرشيد يقول: ما رأيت في العلماء أهيب من مالك، ولا أروع من الفضيل.

وقال إبراهيم بن سعيد: قال لي المأمون: قال لي الرشيد: ما رأيت عيناى مثل فضيل بن عياض. دخلت عليه فقال لي: يا أمير المؤمنين، فرغ قلبك للحزن والخوف حتى يسكناه، فيقطعاك عن المعاصي، ويباعدك من النار.

عن ابن أبي عمر العنسي قال: ما رأيت بعد الفضيل أعبد من وكيع. وعن شريك قال: إن فضيل بن عياض حجة لأهل زمانه. وقال الهيثم بن جميل نحوه.

قال إبراهيم بن الأشعث: رأيت سفيان بن عيينة يقبل يد الفضيل بن عياض مرتين.

وقال مردويه الصائغ: قال لي ابن المبارك: إن الفضيل صدق الله فأجر الحكمة على لسانه، وهو ممن نفعه الله بعلمه.

وقال مردويه: وقال لي رباح بن خالد: إن ابن المبارك قال له: إذا نظرت إلى فضيل بن عياض جدد لي الحزن ومقت نفسي. ثم بكى. وعن ابن المبارك قال: إذا مات الفضيل ارتفع الحزن.

وقال أبو بكر الصوفي: سمعت وكيعاً يقول يوم مات الفضيل: ذهب الحزن اليوم من الأرض.

وقال يحيى بن أيوب: دخلت مع زافر بن سليمان علي الفضيل بن عياض بالكوفة. فإذا الفضيل وشيخ معه. فدخل زافر، وأقعدني على الباب.

قال زافر: فجعل الفضيل ينظر إلي، ثم قال: يا أبا سليمان هؤلاء المحدثين يعجبهم قرب الإسناد. ألا أخبرك بإسناد لا شك فيه: رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن جبريل، عن الله تعالى: "ناراً وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد" فأنا وأنت يا أبا سليمان من الناس.

قال: ثم غشي عليه وعلى الشيخ، وجعل زافر ينظر إليهما، ثم تخرج الفضيل فقمنا، والشيخ مغشي عليه.

إبراهيم بن الأشعث: كنا إذا خرجنا مع الفضيل في جنازة لا يزال يعظ ويذكر ويبكي لكأنه مودع أصحابه، ذاهب إلى الآخرة، حتى يبلغ المقابر، فيجلس فكأنه بين الموتى في الحزن والبكاء.

قال سهل بن راهويه: قلت لسفيان بن عيينة: ألا ترى إلى أبي علي، يعني فضيلاً، لا تكاد تحف له دمة. قال سفيان: إذا قرح القلب نديت العينان. ثم تنهد سفيان.

قال عبد الصمد مردويه الصائغ: سمعت الفضيل يقول: إذا علم الله من رجل أنه مبغض لصاحب بدعة رجوت أن يغفر الله له وإن قل عمله.

وقال: إن الله يزوي عن عبده الدنيا ويمررها عليه، مرة يجوع، ومرة يعرى، كما تصنع الوالدة بولدها، مرة صبراً، ومرة بغضاً، ومرة مراعاة له، وبذلك ما هو خير له.

وفي المجالسة للدينوري: نا يحيى بن المختار: سمعت بشر بن الحارث يقول: كنت بمكة مع الفضيل بن عياض، فجلس معنا إلى نصف الليل ثم قام يطوف إلى أن قلت: يا أبا علي، ألا تنام؟ قال: ويحك، وهل أحد يسمع بذكر النار تطيب نفسه أن ينام.

وقال الأصمعي: نظرت الفضيل بن عياض أن رجلاً يشكوا إلى رجل فقال: تشكو من يرحمك إلى من لا يرحمك.

وقيل سئل الفضيل: متى يبلغ المرء غاية حب الله؟ قال: إذا كان عطاؤك إياه ومنه سواء.

وعنه قال: ترك العمل من أجل الناس رياء، والعمل من أجل الناس شرك، الإخلاص أن تعافى منهما.

وقال يونس بن محمد المكي: قال فضيل لرجل: لأعلمنك كلمة خير لك من الدنيا وما فيها.

والله لئن علم الله منك إخراجك الأدميين من قلبك حتى لا يبقى في قلبك مكان لغيره. ثم تسأله شيئاً إلا أعطاك.

وعن فضيل قال: ما أدري ما أنا، أكذاب أم مرائي.

وروى علي بن عثام: قال الفضيل: ما دخلت على أحد إلا خفت أن أتصنع له، أو يتصنع لي.

قال أحمد بن أبي الحواري: ثنا محمد بن إسحاق قال: أتينا الفضيل بن عياض نسأل منه، قال: لقد تعودت بالله من شركم. قلنا: ولم يا أبا علي؟ قال: أكره أن تزينا لي وأتزين لكم.

قال ابن أبي الحواري، ونا أبو عبد الله الأنطاكي قال: اجتمع فضيل، والثوري فتذاكروا، فرق سفيان وبكى، ثم قال لفضيل: أرجو أن يكون هذا المجلس علينا رحمة وبركة. فقال له الفضيل: لكني يا أبا عبد الله أخاف أن يكون أضر علينا من غيره. ألسنت تخلصت إلى أحسن حديثك، وتخلصت أنا إلى أحسن حديثي، فتزينت لك، وتزينت لي. فبكى سفيان وقال: أحييتني أحياءك الله.

وقال الفيض بن إسحاق: قال لي الفضيل: لو قيل لك يا مرائي غضبت وشق عليك وعسى ما قيل لك حق، تزينت للدنيا، وتصنعت لها،

وقصرت ثيابك، وحسنت سمتك، وكففت أذاك حتى يقولوا: أبو زيد عابد، ما أحسن سمتة، فيكرمونك، وينظرونك، ويهدون إليك مثل الدرهم المستوق، لا يعرفه كل أحد، فإذا قشروا، قشروا عن نحاس. ويحك، ما تدري في أي الأصناف تدعى غداً.

ابن مسروق: سمعت السري بن المغلس: سمعت الفضيل بن عياض يقول: من خاف الله لم يضره شيء، ومن خاف غير الله لم ينفعه أحد. الفيض بن إسحاق الرقي: سمعت الفضيل. وسئل: ما الخلاص؟ قال: أخبرني، من أطاع الله هل تهمة معصية أحد؟ قال: لا. قال: فمن يعصي الله تنفعه طاعة أحد؟ قال: لا. قال: هذا الخلاص.

قال إبراهيم بن الأشعث: سمعت الفضيل يقول: بلغني أن العلماء فيما مضى كانوا إذا تعلموا عملوا، وإذا عملوا شغلوا، وإذا شغلوا فقدوا، وإذا فقدوا طلبوا، فإذا طلبوا هربوا.

وقال مردويه: سمعت الفضيل يقول: رحم الله امرأ أخطأ وبكى على خطيئته قبل أن يرزق بعمله.

وقال الفيض بن إسحاق: قال الفضيل: أخلاق الدنيا والآخرة أن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك. وعنه قال: ما أجد راحة ولا لذة إذا خلوت.

وعنه قال: كفى باله محباً، وبالقرآن مؤانساً، وبالموت واعظاً. اتخذ الله صاحباً، ودع الناس جانباً. كفى بخشية الله علماً، وبالاعتذار جهلاً.

رهبة المؤمن الله على قدر علمه بالله، وزهاده في الدنيا، على قدر شوقه إلى الجنة.

قال إبراهيم بن الأشعث خادم الفضيل: سمعت الفضيل يقول: لو أن الدنيا عرضت علي حلالاً أحاسب عليها لكنت أتقدرها كما يتقدر أحدكم الجيفة.

وسمعتة يقول: من ساء خلقه شان دينه، وحسبه، ومروءته.

وقال: لن يهلك عبد حتى يؤثر بشهوته على دينه.

خصلتان تقسيان القلب: كثرة الكلام، وكثرة الأكل.

أكذب الناس العائد في ذنبه، وأجهل الناس المدل بحسناته، وأعلم الناس بالله أخوفهم منه.

وعنه قال: أمس منل، واليوم عمل، وغداً أمل.

قال فيض بن إسحاق الرقي: قال الفضيل: ما يسرني أن أعرف الأمر حق معرفته إذا طاش عقلي.

إبراهيم بن الأشعث: سمعت الفضيل، وقال له رجل: كيف أمسيت، وكيف حالك؟ قال له: عن أي حال تسأل؟ حال الدنيا، أو حال الآخرة؟ أما الدنيا فإنها مالت بنا، وذهبت كل مذهب. والآخرة، فكيف ترى حال من كثرت ذنوبه، وضعف عمله، وفني عمره، ولم يتزود لمعاده.

الفيض بن إسحاق. سمعت الفضيل يقول: إذا أراد الله أن يتحف العبد سلط عليه من يظلمه.

الأصمعي: قال الفضيل: إذا قيل لك: أتخاف الله؟ فاسكت. فإنك إن قلت لا، أتيت بامر عظيم،

وإن قلت: نعم، فالخائف لا يكون على ما أنت عليه.

وعن الفضيل: يا مسكين، أنت مسيء، وترى أنك محسن، وأنت جاهل، وترى أنك عالم، وأنت بخيل، وترى أنك كريم، وأنت أحمق، وترى أنك عاقل. وأجلك قصير، وأملك طويل.

قلت: صدق والله.
وأنت ظالم، وترى أنك مظلوم، وأنت فاسق، وترى أنك عادل، وأنت أكل للحرام، وترى أنك متورع.

محرز بن عون: أتيت الفضيل وسلمت عليه، فقال: وأنت أيضاً من أصحاب الحديث؟ ما فعل القرآن؟ والله لو نزل حرف باليمن لكان ينبغي أن تذهب حتى تسمعه؛ والله لأن تكون راعي الحمر وأنت طائع، خير لك من أن تطوف بالبيت وأنت عاص.

إسحاق بن إبراهيم الطبري: سمعت الفضيل يقول: لو طلبت مني الدنياير كان أيسر من أن تطلب مني الأحاديث.

فقلت: لو حدثني بأحاديث كان أحب إلي من عدتها دنائير.

قال: أنت مفتون: أما والله لو عملت بما سمعت لكان لك في ذلك

منشغل عما لم تسمع. سمعت سليمان بن مهران يقول: إذا كان بين

يديك طعام فتأخذ اللقمة وترمي بها خلف ظهرك، فمتى تشبع؟ عباس

الدوري: ثنا محمد بن عبد الله الأنباري: سمعت فضيلاً يقول: لما قدم

هارون الرشيد إلى مكة، قعد في الحجر هو وولده وقوم من

الهاشميين، وأحضروا المشايخ. فبعثوا إلي، فأردت أن لا أذهب،

واستشرت جاري فقال: اذهب، لعله يريد أن تحدثه أو تعظه. فدخلت

المسجد فلما صرت إلى الحجر قلت لأدناهم إلي: أيكم أمير المؤمنين؟

فأشار إليه، فقلت: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

فرد علي وقال: أقعد. ثم قال: إنما دعوناك لتحدثنا بشيء وتعظنا.

قال: فأقبلت عليه وقلت: يا حسن الوجه، حساب الخلق كلهم عليك.

قال: فجعل يبكي ويشهق. فرددت عليه وهو يبكي، حتى جاء الخادم،

فحملوني وأخرجوني، وقالوا: اذهب بسلام.

وقال محرز بن عون: كنت عند الفضيل، وأتى هارون، ويحيى بن خالد،

وولده جعفر، فقال له

يحيى: هذا أمير المؤمنين يا أبا علي يسلم عليك. قال: أيكم هو؟ قالوا:

هذا قال: يا حسن الوجه، لقد طوقت أمراً عظيماً؛ وكررها. ثم قال:

حدثني عبيد المكتب، عن مجاهد في قوله تعالى " وتقطع بهم

الأسباب " قال: الأوصال التي كانت في الدنيا. وأوماً بيده إليهم.

قال مردويه: سمعت الفضيل يقول: لو كانت لي دعوة مستجابة ما

صيرتها إلا في الإمام. لو صيرتها في نفسي لم تنجدي، ومتى صيرتها

في الإمام إصلاح العباد والبلاد.

وعنه قال: لو كان دخولي على الخليفة كل يوم لكلمته في علماء

السوء، أقول: يا أمير المؤمنين لا بد للناس من راع، ولا بد للراعي من

عالم يشاوره، ولا بد له من قاض ينظر في أحكام المسلمين. وإذا كان

لا بد من هذين فلا يأتك عالم ولا قاض إلا على حمار بأكاف، فبالحري،

أن يؤدوا إلى الراعي النصيحة. يا أمير المؤمنين متى تطمع العلماء

والقضاة أن يؤدوا إليك النصيحة ومركب أحدهم كذا وكذا.

قال فضيل بن عبد الوهاب: سمعت الفضيل بمكة يقول لهم: لا تؤذوني ما خرجت إليكم. حتى بال نحواً من ستين مرة.

قال محمد بن زنبور المكي وغيره: أحصر بول الفضيل، فرفع يديه وقال: اللهم بحبي لك إلا ما أطلقت، فما رحنا حتى بال.

قال عبد الله بن خبيق: قال الفضيل: تباعد من القراء، فإنهم إن أحبوك مدحوك بما ليس فيك، وإن غضبوا شهدوا عليك وقبل منهم.

قال قطبة بن العلاء: سمعت الفضيل يقول: أفة القراءة العجب.

قال إبراهيم بن الأشعث: سمعت الفضيل يقول: أكذب الناس العائد في ذنبه، وأجهل الناس المدل بحسناته، وأعلم الناس أخوفهم من الله.

قال مردويه: سمعت الفضيل يقول: إذا علم الله من رجل أنه مبغض لصاحب بدعة رجوت أن يغفر الله له وإن قل عمله.

من جلس مع مبتدع لم يعط الحكمة.

قال المفضل الجندي: نا إسحاق بن إبراهيم الطبري: ما رأيت أحداً كان أخوف على نفسه ولا أرحى للناس من الفضيل.

كانت قراءاته حزينة، شهية، بطيئة، مترسلة، كأنه يخاطب إنساناً، إذا مر بآية فيها ذكر الجنة

تردد فيها وسأل. وكانت صلاته بالليل، أكثر ذلك قاعداً، يلقي له حصير، فيصلي من أول الليل ساعة، ثم تغلبه عينه، فينام قليلاً ثم يقوم، فإذا غلبه النوم نام، ثم يقوم، هكذا حتى يصبح.

وكان دأبه إذا نعس أن ينام، وكان شديد الهيئة للحديث إذا حدث. وكان يثقل عليه الحديث جداً.

وعن فضيل قال: لو خيرت بني أن أبعث فأدخل الجنة وبين أن لا أبعث، لاخترت أن لا أبعث.

قال أبو الشيخ: نا أبو يحيى الداري، نا محمد بن علي بن شقيق، نا أبو إسحاق قال: قال الفضيل بن عياض: لو خيرت بين أن أكون كلباً ولا أرى يوم القيامة، لاخترت ذلك.

إبراهيم بن الأشعث: سمعت الفضيل يقول: الخوف أفضل من الرجاء ما دام الرجل صحيحاً، فإذا نزل به الموت، فالرجاء أفضل.

وقال: من استوحش من الوحدة وأنس بالناس لم يسلم من الرياء.

وقال الفيض: سمعته يقول: لا حج ولا جهاد أشد من حبس اللسان، وليس أحد أشد غماً ممن سجنه لسانه.

قلت: للفضيل ترجمة في تاريخ دمشق وفي الحلية. وكان يعيش من صلة ابن المبارك ونحوه من الإخوان، ويمتنع عن جوائز السلطان.

وعن هشام بن عمار قال: توفي الفضيل رحمه الله يوم عاشوراء سنة سبع وثمانين ومائة.

وفيها أرخه يحيى بن المديني، وجماعة.

وعن رجل قال: كنا جلوساً مع فضيل بن عياض، فقلنا له: كم سنك؟ فقال: بلغت الثمانين أو جزتها فماذا أؤمل أو أنتظر

علتني السنون فأبلىني فقدق العظم وكل البصر

فضيل بن عياض الصدفي المصري.
من طبقة الأعمش، وإنما ذكرته هنا للتمييز.
حدث عن: أبي سلمة بن عبد الرحمن.
روى عنه: حيوة بن شريح، وعبد الله بن لهيعة، وغيرهما.

حرف القاف

قدامة بن شهاب المازني البصري ن.
عن: برد بن سنان، ويحيى البكاء، وأم داوود الوايشية التي رأت علياً
رضي الله عنه، وعن جماعة.
وعنه: محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، ويوسف بن موسى،
والحسن بن عرفة، وآخرون.
قال أبو زرعة: ليس به بأس.

قران بن تمام الأسدي الكوفي د. ت. ن.
حدث عن: جميل بن أبي صالح، وهشام بن عروة، وموسى بن عبدة
وجماعة.
وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، وعلي بن حجر، وسعيد بن محمد
الجرمي، والحسن بن عرفة.
وثقه أحمد.
وكان يبيع الدواب.
توفي سنة إحدى وثمانين ومائة.

حرف الكاف

كثير بن مروان الفهري
عن: إبراهيم بن أبي عبلة، والحسن بن عمارة.
وعنه: النفيلى، وأحمد بن حنبل، والحسن بن عرفة، ويعقوب
الدورقي.
كذبه يحيى بن معين، وقال مرة: ليس بشيء.

حرف اللام

الليث بن عاصم بن العلاء الخولاني المصري.
عن: الحسن بن ثوبان.
وعنه: ابن وهب، وعبد الرحمن بن أبي السمح.
مات سنة اثنتين وثمانين ومائة.

الليث بن نصر بن سيار.
أبو هشام الكنانى، أمير بخارى.
سمع: عبد الله بن عون، وابن إسحاق، وسعيد بن أبي عروبة.
وعنه: عمرو بن مصعب، وغيره.
وكان صدوقاً.

حرف الميم
الماضي بن محمد ق.
أبو مسعود الغافقي المصري.
عن: ليث بن أبي سليم، وهشام بن عروة، وجويبر بن سعيد.
روى عنه ابن وهب وحده.
وكان وراقاً نسخ المصاحف.
قال ابن عدي: هو منكر الحديث.
وقال ابن يونس، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة.

مبارك بن سحيم.
قد تقدم، وكونه هنا، أولى.

مبشر بن عبد الله بن رزين ن.
أبو بكر الشمندي النيسابوري، أخو عمر، ومسعود. وكان مبشر
أكبرهم، ولم يرحل من نيسابور.
روى عن: حجاج بن أرطاة، وابن إسحاق، وإبراهيم بن طهمان،
وسفيان بن حسين.
وعنه: أخوه عمر، وعلي بن سلمة اللبقي، وعلي بن الحسن الذهلي،
وقال: ثقة، وبشر بن الحكم.
مات سنة تسع وثمانين ومائة.

محبوب بن محرز التميمي الكوفي القواريري.
عن: داوود بن يزيد الأودي، وأسامة بن زيد، وكامل أبي العلاء، وجماعة.
وعنه: شريح بن يونس، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وأبو سعيد الأشج،
وأبن عرفة، وغيرهم.
قال أبو حاتم، يكتب حديثه.
وقال الدار قطني: ضعيف.
محمد بن إبراهيم بن دينار المدني.
مولى جهينة، أبو عبد الله الفقيه، صاحب مالك.
روى عن: يزيد بن أبي عبيد الأكوعي، وموسى بن عقبة، وابن أبي
ذيب، وعدة.
وعنه: ابن وهب، ويعقوب بن محمد الزهري، وذؤيب بن عمار، وأبو
مصعب، وآخرون.
قال أشهب: ما رأيت في أصحاب مالك أفقه من ابن دينار.
وقال ابن معين: ثقة.
وقال القاضي عياض: توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة.
وقال ابن عبد البر: كان مفتي أهل المدينة مع مالك.
قلت: روى له البخاري حديثاً واحداً.

محمد بن الإمام إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
العباسي الأمير.

ولي دمشق للمهدي، وللرشيد، وولي مكة والموسم.
وكان كبير القدر، معظماً.

روى عن: جعفر بن محمد، وعن المنصور.
وعنه: ابنه موسى، وحفيده عبد الصمد بن موسى الهاشمي، وغيرهما
وهو صاحب حديث: "أكرموا اليهود".
مات ببغداد سنة خمس وثمانين ومائة وله: ثلاث وستون سنة.

محمد بن القاضي أبي شيبه إبراهيم بن عثمان العبسي الكوفي ت.
عن: أبيه، والأعمش، ومحمد بن عمرو بن علقمة.
وعنه: ابنه الحافظان أبو بكر، وعثمان، ويزيد بن هارون.
وولي قضاء بعض مملكة فارس وتوفي هناك، وقد جاوز سبعين سنة،
في سنة اثنتين وثمانين ومائة.
وثقه يحيى بن معين.
له حديث ينفرد بروايته في ذكر الموت.

محمد بن إبراهيم بن المطلب بن السائب بن أبي وداعة السهمي
المدني.
أبو عبد الله.

عن: زهرة بن عمرو، وعبد الله بن موسى التيمي، وابنه.
وعنه: ابن أخته إبراهيم بن المنذر، وعبد الرحمن بن شيبه الحراميان.

محمد بن إسحاق.
هو ابن محسن، يأتي.

محمد بن أنس الكوفي د.
نزيل الدينور.

عن: حصين بن عبد الرحمن، وسهيل بن أبي صالح، والأعمش.
وعنه: علي بن يحيى، وإبراهيم بن موسى الفراء.
وثقه أبو زرعة.

محمد بن الحجاج بن يوسف الدمشقي.
عن: ربيعة بن يزيد، وإسماعيل بن عبيد الله، ويونس بن ميسرة،
والتابعين.
وعنه: بقية، والهيثم بن خارجة، وسليمان بن عبد الرحمن.
قال أبو حاتم: شيخ.

محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني مولا هم الكوفي.
الفقيه العلامة، مفتي العراقيين، أبو عبد الله، أحد الأعلام.
قيل أصله من حرسنا من غوطة دمشق، ومولده بواسط، ثم إنه نشأ
بالكوفة.

سمع أبا حنيفة وأخذ عنه بعض كتب الفقه، وسمع: مسعراً، ومالك بن مغول، والأوزاعي، ومالك بن أنس. ولزم القاضي أبا يوسف وتفقه به. أخذ عنه: الشافعي، وأبو عبيد، وهشام بن عبيد الله، وعلي بن مسلم الطوسي، وعمرو بن أبي عمرو الحراني، وأحمد بن حفص البخاري، وخلق سواهم.

وقد أفردت له ترجمة حسنة في جزء.

قال ابن سعد: أصله من الجزيرة، وسكن أبوه الشام، ثم قدم واسطاً فولد له بها محمد في سنة اثنتين وثلاثين ومائة. وسمع الكثير ونظر في الرأي وغلب عليه، وسكن بغداد، واختلف الناس إليه فسمعوا منه. وقال آخر: ولي محمد بن الحسن القضاء للرشيد بعد القاضي أبي يوسف، وكان إماماً مجتهداً من الأذكياء الفصحاء.

قال أبو عبيد: ما رأيت أعلم بكتاب الله منه.

وقال الشافعي: لو أشاء أن أقول: نزل القرآن بلغة محمد بن الحسن لقلت لفصاحته. وقد حملت عنه وقر يختي كتباً.

وعن الشافعي قال: ما ناظرت سميناً أذكى من محمد. وناظرته مرة فاشتدت مناظرتي له، فجعلت أوداجه تنتفخ وأزراره تتقطع زراً زراً.

قال الشافعي: قال محمد بن الحسن: أقمت عند مالك ثلاث سنين وكسراً، وسمعت من لفظه سبعمئة حديث.

وقال يحيى بن معين: كتبت الجامع الصغير عن محمد بن الحسن.

وقال: إبراهيم الحربي: قلت لأحمد بن حنبل: من أين لك هذه المسائل الدقاق؟ قال: من كتب محمد بن الحسن.

وقال عمرو بن أبي عمرو الحراني: قال محمد بن الحسن: خلف أبي ثلاثين ألف درهم، فأنفقت على النحو والشعر خمسة عشر ألفاً، وأنفقت على الحديث والفقه خمسة عشر ألفاً.

وقال ابن عدي في كامله: سمع محمد الموطأ من مالك.

وقال إسماعيل بن حماد: قال محمد بن الحسن: بلغني أن داوود الطائي كان يسأل عني وعن حالي، ويقول: إن عاش فسيكون له شأن.

وعن الشافعي قال: ما ناظرت أحداً إلا تغير وجهه، ما خلا محمد بن الحسن.

قال ابن أبي سريج: سمعت الشافعي يقول: أنفقت على كتب محمد بن الحسن ستين ديناراً، ثم تدبرتها فوضعت إلى جنب كل مسألة حديثاً. وقال محمد بن الحسن فيما سمعه منه محمد بن سماعة: هذا الكتاب، يعني كتاب الحيل، ليس من كتبنا، إنما ألقى فيها.

قال أحمد بن أبي عمران: إنما وضعه إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة. الطحاوي: نا يونس قال: قال الشافعي: كان محمد بن الحسن إذا قعد للمناظرة والفقه أقعد حكماً بينه وبين من يناظره، فيقول لهذا: زدت ولهذا: أنقصت.

أبو حازم القاضي، عن بكر بن محمد العمي، عن محمد بن سماعة قال: كان سبب مخالطة

محمد بن الحسن السلطان أن يوسف القاضي شور في رجل يولى قضاء الرقة، فقال: يصلح محمد بن الحسن. فأشخصوه، فلما قدم جاء إلى أبي يوسف، فدخل به على يحيى بن خالد، فولوه قضاء الرقة. قلت: قد احتج بمحمد أبو عبد الله الشافعي.

وقال الدار قطني: لا يستحق محمد عندي الترك. وقال النسائي: حديثه ضعيف، يعني من قبل حفظه. وقال حنبل: سمعت أحمد بن حنبل يقول: كان أبو يوسف منصفاً في الحديث، وأما محمد فكان مخالفاً للأثر، يعني يخالف الأحاديث ويأخذ بعموم القرآن.

وكان رحمه الله تعالى آية في الذكاء، ذا عقل تام، وسؤدد، وكثرة تلاوة للقرآن.

وحكى أحمد بن أبي عمران قاضي مصر، عن بعض أصحاب محمد بن الحسن: أن محمداً كان حزبه في كل يوم وليلة ثمن القرآن. وقال أبو حازم القاضي: سمعت بكراً العمي يقول: إنما أخذ ابن سماعة، وعيسى بن أبان حسن الصلاة من محمد بن الحسن.

وقال علي بن سعيد: حدثني الرجل الرازي الذي مات محمد بن الحسن في بيته قال: حضرته وهو يموت، فبكى. فقلت له: أتبكي مع العلم؟ فقال لي: رأيت إن أوقفني الله تعالى وقال: يا محمد ما أقدمك إلي؟ الجهاد في سبيلي، أم لا ابتغاء مرضاتي؟، ماذا أقول؟ وقال أحمد بن محمد بن أبي رجاء: سمعت أبي يقول: رأيت محمد بن الحسن في النوم، فقلت: إلى ما صرت؟ قال: غفر لي.

قلت: بم؟ قال: قيل لي لم نجعل هذا العلم فيك وإلا نحن نغفر لك. قلت: توفي إلى رضوان الله في سنة تسع وثمانين ومائة.

محمد بن الحجاج اللخمي الواسطي.

حدث ببغداد عن: عبد الملك بن عمير، ومجالد.

وعنه: يحيى بن أيوب، وشريح بن يونس.

قال الدار قطني: كذاب.

وقال ابن عدي: هو وضع حديث الهريسة.

وقال البخاري: منكر الحديث.

قلت: مات سنة إحدى وثمانين ومائة.

محمد بن حمران.

أبو عبد الله القيسي البصري.

عن: داوود بن أبي هند، وخالد الحذاء، والجريري.

وعنه: حميد بن مسعدة، وخليفة بن خياط، ونصر بن علي، والقواريري.

قال أبو حاتم، صالح.

وقال أبو زرعة: محله الصدق.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

محمد بن زائد.

أبو هشام التميمي.

عن: ليث بن أبي سليم، ورقبة بن مصقلة، وداوود بن يزيد.
وعنه: أبو سعيد الأشج، وإسحاق بن موسى الخطمي.

محمد بن سليمان ابن الأصبهاني، أبو علي، الكوفي. ت. ن. ق.
عم محمد بن سعيد بن الأصبهاني.

روى عن: أبيه، وسهيل بن أبي صالح، وعطاء بن السائب، وأبي إسحاق
الشيباني، وطائفة.

وعنه: ابنا أبي شيبة، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن الصباح الجرجرائي،
ويحيى بن يحيى، ولوين، وآخرون.

قال أبو حاتم: لا يحتج به.

قال ابن عدي: هو قليل الحديث. أخطأ في غير شيء.
قلت: مات سنة إحدى وثمانين.

محمد بن سعدان بن عبد الله بن حيان القرشي العامري.

عن: أبيه، ويزيد بن أبي عبيد، وابن عجلان.

وعنه: معن بن عيسى، والحميدي، وإبراهيم بن المنذر الحزامي،
وآخرون.

قال أبو حاتم: شيخ.

محمد بن سليمان بن مسمول المخزومي المكي.

عن: نافع، وحزام بن هشام، وجعفر بن محمد بن عباد.

وعنه: محمد بن القاسم سحيم، وأبو جعفر النفيلي، ومحمد بن عباد
المكي، وآخرون.

صفة أبو حاتم.

وقال الحميدي: يتكلم فيه.

محمد بن سليم القرشي البلخي ثم المكي.

عن: الضحاك، وابن أبي مليكة، وقتادة.

عمر دهرًا.

روى عنه: وكيع، وأبو عاصم، ومحمد بن عيسى بن الطباع، ومنصور بن
أبي مزاحم، وإبراهيم بن موسى الفراء.

وكان ابن عينة يكرمه.

وروى الكوسج، عن ابن معين توثيقه.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

محمد بن سهل الأسدي الكوفي المقعد

عن: عاصم بن بهدلة، وأبي حصين الأسدي.

وعنه: علي بن حمزة الكسائي، ومنجاب بن الحارث، وغيرهما.

محمد بن سواء بن عنبر السدوسي خ. م. د. ن. ق.

أبو الخطاب البصري المكفوف.

روى عن: حسني المعلم، وسعيد بن أبي عروبة، وابن عون، وطبقتهم. وأكثر عن سعيد.

روى عنه: ابن أخيه محمد بن ثعلبة، وإسحاق بن راهويه، وأحمد بن المقدم، وخليفة، وأبو حفص الفلاس، وجماعة.

وكان ثقة، نبيلاً، صاحب حديث.

أرخ موته الفلاس سنة سبع وثمانين ومائة.

ابن السماك

هو محمد بن صبيح أبو العباس العجلي، مولاهم الكوفي الواعظ الزاهد، أحد الأعيان.

سمع هشام بن عروة، وسليمان الأعمش، ويزيد بن أبي زياد، ونحوهم. وعنه: يحيى بن يحيى، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن أيوب المقابري،

ومحمد بن عبد الله بن نمير، وآخرون.

وقال ابن نمير: كان صدوقاً.

قال الخطيب: قدم بغداد فمكث فيها مدة ثم رجع.

وعنه قال: كم من شيء إذا لم ينفع لم يضر، ولكن العلم إذا لم ينفع ضر.

وعن مغيرة بن شعيب قال: حضرت يحيى بن خالد البرمكي يقول لابن السماك، إذا دخلت على أمير المؤمنين فأوجز ولا تكثر عليه.

قال: فلما دخل عليه قال: يا أمير المؤمنين إن لك بين يدي الله مقاماً، وإن لك من مقامك منصرفاً. فانظر إلى أين منصرفك، إلى الجنة أم

إلى النار. فبكى الرشيد حتى كاد أن يموت.

وقال عبد الله بن صالح العجلي: سمعت ابن السماك يقول: كتب إلي رجل من إخواني من أهل بغداد: صف لي الدنيا. فكتبت إليه: أما بعد،

فإنه حفها بالشهوات، وملأها بالآفات. ومزج حلالها بالمؤونات، وحرامها بالتبعات.

حلالها حساب، وحرامها عذاب، والسلام.

وعنه قال: همة العاقل في النجاة والهرب. وهمة الأحمق في اللهو والطرب.

عجباً لعين تلذ بالرقاد وملك الموت معه على الوسادة.

حتى متى يبلغنا الواعظون أعلام الآخرة، حتى كأن نفوسنا عليها واقفة. وكان العيون إليها ناظرة، ألا منتبه من نومته، أو مستيقظ من

غفلته، ومفيق من سكرته، وخائف من صرعه كدحاً للدنيا كدحاً، أما تجعل للآخرة منك حظاً.

أقسم بالله لو قد رأيت القيامة تخفق بزلزال أهوالها، والنار قد علت مشرفة على أهلها، وقد وضع الكتاب، ونصب الميزان، وحيء بالنبيين

والشهداء، لسرك أن تكون لك في ذلك الجمع منزلة. أبعث الدنيا دار محتمل، أم إلى غير الآخرة منتقل؟ هيهات، كلا والله. ولكن صمت

الآذان عن المواعظ، وذهلت القلوب عن المنافع، فلا الواعظ ينتفع، ولا السامع ينتفع.

وعنه قال: هب الدنيا كلها في يدك، ودنيا أخرى مثلها ضمت إليك،
وهب المشرق والمغرب
يجيء إليك، فإذا جاءك الموت فماذا بين يدك؟ ألا من امتطى الصبر،
قوي على العبادة، ومن أجمع اليأس استغفر عن الناس، ومن أهتمه
نفسه لم يول مرمتها غيره، ومن أحب الخير وفق له، ومن كره الشر
جنبه.

ألا متأهب فيما يوصف أمامه، ألا مستعد ليوم فقره وفاقته، ألا شيخ
مبادر انقضاء مدته، وفناء أجله.

ما ينتظر من ابيضت وفرته بعد سوادها، وتكرش وجهه بعد انبساطه،
وتقوس ظهوره بعد انتصابه، وكل بصره، وضعف ركنه، وقل نومه،
وبلي منه شيء بعد شيء في حياته. فرحم الله امرأ عقل الأمر،
وأحسن النظر، واغتتم أيامه.

قال عبد الحميد بن صالح: نا ابن السماك، عن سفيان الثوري قال:
احتاجت امرأة العزيز فلبست ثيابها، فقال لها أهلها: إلى أين؟ قالت:
أريد أسأل يوسف. قالوا: نخافه عليك. قالت: كلا، إنه يخاف الله
ولست أخاف ممن يخاف الله.

قال: فجلست على طريقه، وقامت إليه لما أقبل، فقالت: الحمد لله
الذي جعل العبيد بطاعته ملوكاً، وجعل الملوك بمعصيته عبيداً، أصابتنا
حاجة.

قال: فأمر لها بما يصلحها.
قال ابن ثعلب: نا ابن الأعرابي قال: كان ابن السماك يتمثل بهذا
الشعر: إذا خلا في القبور ذو خطر فزره يوماً وأنظر إلى
خطره

أبرزه الدهر من مساكنه هومن مقاصيره ومن حجره
وعن ابن السماك قال: الدنيا كلها قليل، والذي بقي منها في جنب ما
مضى قليل. والذي لك من الباقي قليل، ولم يبق من قليلك إلا قليل.
وقد أصبحت في دار الفناء والعزاء، وغداً تصير إلى دار الجزاء، فاشتر
نفسك لعلك تنجو من عذاب ربك.

توفي ابن السماك رحمه الله سنة ثلاث وثمانين ومائة وقد شاخ.

محمد بن عبد الرحمن بن رداد المدني.

من ولد ابن أم مكتوم.

روى عن: عبد الله بن دينار، وسهيل بن أبي صالح، ويحيى بن سعيد.

وعنه: بشر بن معاذ، ويعقوب بن كاسب.

قال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ.

وقال المؤلف في كتابه المغني: ضعفه.

وقال أبو حاتم: ليس بقوي.

محمد بن عبد الرحمن بن عمرو، أبو عبد الله بن الإمام أبي عمرو
الأوزاعي.

كان رجلاً صالحاً عابداً.

روى عن أبيه.
وعنه: أبو مسهر، ومغيرة بن تميم، وجماعة من أهل بيروت.
وقال العباس بن الوليد البيروتي: وأدركت زمانه.
وكانوا لا يشكون أنه من الأبدال.

محمد بن عبد الرحمن السهمي الباهلي.
يكنى: أبا عبد الرحمن.
روى عن: حصين بن عبد الرحمن، وغيره.
وعنه: نصر بن علي، ومحمد بن المثني الغفري.
قال البخاري: لا يتابع على حديثه.
قلت: له حديث واحد في الدعاء، مضطرب الإسناد.

محمد بن عبد الرحمن القشيري المقدسي.
عن: حميد الطويل، وجعفر بن محمد، وخالد الحذاء، وطبقتهم.
وعنه: بقية، وأبو بدر السكوني، وسليمان ابن بنت شرحبيل.
قال أبو حاتم: كان يكذب ويفتعل الحديث.

محمد بن عبد الرحمن الطفاوي خ. د. ت. ق.
أبو المنذر البصري.
سمع: أيوب السختياني، وهشام بن عروة، والأعمش.
وعنه: أحمد، وابن المديني، وعمرو الناقد، وأحمد بن المقدم.
قال ابن معين: ما به بأس.
ووثقه غير واحد.
وقال أبو زرعة: منكر الحديث.
وقاله أبو حاتم.
مات سنة سبع وثمانين ومائة.

محمد بن عبد الملك الأنصاري.
أبو عبد الله.

عن: عطاء بن أبي رباح، ونافع، وابن المنكدر، وسالم بن عبد الله،
والزهري، وغيرهم.
وعنه: عامر بن سيار، ويحيى بن صالح الوحاظي، ويحيى بن سعيد
القطار، وأبو المغيرة عبد القدوس، وآخرون.
وهو مدني سكن حمص، وما بقي إلى هذا الوقت، كأنه مات قبل
السبعين ومائة، نعم. ثم وجدت أن الإمام أحمد قال: قد رأيته وكان
أعمى، وكان يضع الحديث ويكذب.
وقال النسائي: متروك ومن بلاياه: يحيى الوحاظي، عنه، عن عطاء،
عن ابن عباس: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخلل
بالقصب والآس، وقال "إنهما يسقيان عرق الجذام".
يزيد بن مروان الخلال، عنه، عن ابن المنكدر، عن جابر مرفوعاً: "من
قاد أعمى أربعين خطوة وجبت له الجنة".

محمد بن عثمان بن صفوان الجمحي المكي ق.
عن: حميد بن قيس الأعرج، وهشام بن عروة، والحكم بن أبان.
وعنه: الحميدي، وأحمد بن حنبل، وشريح بن يونس، وأحمد بن محمد
بن عون النبال. قال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف.

محمد بن عمر الطائي المحري الحمصي.
أبو خالد.

عن: ثابت بن سعد الطائي، وعبد الله بن بسر الحبراني، وأبي الزناد،
وابن عبد ربه الزاهد.

وعنه: بقية، ويحيى الوحاظي، وخطاب الفوري، وسليمان ابن بنت
شرحبيل.

قال أبو حاتم: ما به بأس.

محمد بن عمر بن صالح الكلاعي الحمصي ثم الحموي.

وحماه قريش من أعمال حمص ذاك الوقت، واليوم هي في قدر حمص
مرتين.

روى عن: الحسن، ومحمد بن سيرين، وقتادة، وإسحاق بن يزيد صاحب
البراء.

وعنه: سويد بن سعيد، والمسيب بن وضاح.

قال ابن عدي: منكر الحديث، ثم ساق له حديثاً باطلاً عن قتادة، عن
أنس.

وقد وقع لي من عواليه.

محمد بن الفرات ق.

أبو علي الكوفي.

عن: الحكم بن عتيبة، وحبيب بن أبي ثابت، ومحارب بن دثار.

وعنه: أبو توبة الحلبي، وقتيبة، وسويد بن سعيد، وشريح بن يونس،
ومحمد بن عبيد المحاربي.

وهو واهٍ بالاتفاق. عمر دهرًا، وجاوز المائة.

كذبه أحمد، وابن أبي شيبه.

قرأت على أحمد بن هبة الله، عن عبد المعز بن محمد البزاز: أنا محمد

بن إسماعيل: أنا محلم بن إسماعيل الضبي: أنا الخليل بن أحمد

القاضي: نا محمد بن إسحاق الثقفي: نا قتيبة بن سعيد، نا محمد بن

الفرات: سمعت محارب بن دثار: سمعت ابن عمر: سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول: "شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يؤمر به

إلى النار".

أخرجه ابن ماجه، عن سويد عن محمد.

محمد بن الفضل بن عطية العبسي مولاهم الكوفي ت. ق.

أبو عبد الله، نزيل بخارى.

وقد حدث في آخر أيامه بالعراق عن: أبيه، وزياد بن علاقة، وعمرو بن دينار، وعاصم بن بهدلة، ومنصور بن المعتمر، وجماعة.
وعنه: بقية، وأسد بن موسى، وعباد بن يعقوب، ويحيى بن يحيى،
ومحمد بن عيسى بن حبان المدائني، وآخرون.
قال أحمد: حديثه حديث أهل الكذب.
وقال يحيى بن معين: لا يكتب حديثه.
وقال غير واحد: متروك الحديث.
وقيل إنه حج بضعاً وثلاثين حجة.
وقال محمد بن الفضل: كنت ابن خمس سنين حيث كان يذهب بي
والدي إلى الفقهاء.
قلت: مات سنة إحدى وثمانين أو بعدها أو قبلها. وقع لنا من عوالمه.

محمد بن كثير، أبو إسحاق القرشي الكوفي.
نزىل بغداد.

عن: ليث بن أبي سليم، وعمرو بن قيس الملائي، والأعمش.
وعنه: يحيى بن معين: وقتيبة، ومحمد بن الصباح الجرجرائي، والحسن
بن عرفة.
كان ابن معين حسن الرأي فيه وقال: لم يكن به بأس.
وقال أبو حاتم: ضعيف.
وقال البخاري: منكر الحديث.

محمد بن كثير البصري القصاب.
له عن: عبد الله بن طاووس، ويونس بن عبيد.
وعنه: نعيم بن حماد، وعثمان بن أبي شيبة.
قال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف.
وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه.
وقال الفلاس: ذاهب الحديث.

محمد بن مجيب الثقفي الكوفي الصائغ.
عن: ليث بن أبي سليم، وجعفر بن محمد.
وعنه: محمود بن خدّاش، وجمهور بن منصور، ومحمد بن إسحاق
البلخي، ومحمد بن عبد الله الأزري، ومحمد بن حسان الأزرق.
قال أبو حاتم: ذاهب الحديث.
وروى عباس، عن ابن معين قال: عدو الله كذاب.

محمد بن محسن العكاشي.
وهو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عكاشة بن محسن
الأسدي.
روى عن: إبراهيم بن أبي عيلة، والأوزاعي، وجماعة.
وعنه: محمد بن أبي خراش الموصلي، ومعلل بن نغيل، وجماعة.
قال البخاري: يقال له الأندلسي، منكر الحديث.

وقال ابن معين: كذاب.

محمد بن مروان السدي الصغير.

هو محمد بن مروان بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي الكوفي.

روى عن: الكلبي في تفسيره، وعن يحيى بن سعيد الأنصاري، والأعمش، وجوير.

وعنه: الأصمعي، ومحمد بن عبيد المحاربي، وأبو عمر الدوري، والحسن بن عرفة.

تركوا حديه، وقد اتهم.

قال البخاري: سكتوا عنه.

وقال ابن معين: ليس بثقة.

وقال عبد الله بن نمير: كذاب.

وقال أحمد بن حنبل: أدركته قد كبر فتركته.

محمد بن مسروق بن معدان الكندي الكوفي.

الفقيه، أبو عبد الرحمن، من أصحاب الرازي.

روى عن: محمد بن عمرو، ومسعر، وسفيان الثوري.

وعنه: ابن وهب، وسعيد بن أبي مریم، وهشام بن عمار، وآخرون.

وولي قضاء مصر ثمانية أعوام في دولة الرشيد، وصرف سنة خمس وثمانين ومائة.

وكان قد ولي بعد مفضل بن فضالة. وكان عجباً في التيه والصلف والتكبر.

قال سعيد بن عفیر: قدم علينا قاضياً وكان متجبراً، فاعتدى على العمال وأنصف منهم.

أرسل إليه الأمير عبد الله بن المسيب يأمره يحضر مجلسه، فقال لرسوله: لو كنت تقدمت إليه في هذا لفعلت به وفعلت. فانقطع ذلك عن القضاء بعده.

قال سعيد: ولما قدم مصر اتخذ قوماً للشهادة، وأوقف سائر الشهود، فوثبوا به وشتموه وشتمهم. وكانت منه هنات إلى أشرفهم.

وقال يحيى بن بكير: ما كان بأحكامه بأس، لكنه كان من أعظم الناس تكبراً.

محمد بن المعلى اليامي الكوفي ت.

هو ابن أخي زبيد بن الحارث.

روى عن: زياد بن خيثمة، وزكريا بن أبي زائدة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وأشعث بن سوار.

واستوطن الري.

روى عنه: محمد بن عمرو زنيح، ومحمد بن مهران، ومحمد بن حميد، وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق.

محمد بن يزيد الواسطي الزاهد د. ت. ن.
أبو سعيد.

ويقال أبو إسحاق الخولاني مولاهم. أصله شامي.
روى عن: أيوب أبي العلاء القصاب، وإسماعيل بن أبي خالد، وعاصم
بن رجاء بن حيوة، والعوام بن حوشب، ومجالد بن سعيد، وطبقتهم.
وعنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وبشر بن مطر، وأبو عمارة
الحسن بن حريث، ومحمد بن وزير، وشريح بن يونس، ويحيى بن معين،
وآخرون.

قال وكيع: إن كان أحد من الأبدال فهو محمد بن يزيد.
وقال أحمد: كان ثباتاً في الحديث.

وقال ابن معين، وأبو داوود، والنسائي: ثقة.

وقال محمد بن وزير: مات سنة تسعين ومائة.

وقيل: مات سنة ثمان وثمانين ومائة.

وقال مطين: سنة إحدى وتسعين.

محمد بن يوسف بن معدان.

أبو عبد الله الأصبهاني الزاهد، ويلقب بعروس الزهاد.

روى عن: الأعمش، ويونس بن عبيد، وسفيان الثوري، والحمادين آثاراً
ومقاطيع.

حدث عنه: عبد الرحمن بن مهدي، ويحيى القطان، وابن المبارك،
وسليمان الشاذكوني،

وزهير بن عباد، وعصام بن جبر، وصالح بن مهران، وطائفة.

قال أبو الشيخ: لما أراه روى حديثاً مسنداً، إلا حديثاً واحداً.

قلت: وهو حديث منكر.

قال الحسن بن عمرو مولى ابن المبارك: ما رأيت ابن المبارك أعجبه
أحد ممن كان يأتيه إعجابه لمحمد بن يوسف الأصبهاني؛ كان كالعاشق
له.

قلت: هو من أجداد الحافظ أبي نعيم لأمه، وقد استوفى ترجمته.

قال يحيى بن سعيد: ما رأيت رجلاً خيراً من محمد بن يوسف. فقال له:
محمد بن حنبل: ولا الثوري؟ فقال: كان الثوري شيئاً ومحمد بن
يوسف شيئاً.

عبيد بن جنادة: نا عطاء بن سلم الحلبي قال: كان محمد بن يوسف
الأصبهاني يختلف إلي عشرين سنة لم أعرفه. يجيء إلى الباب
فيقول: رجل غريب يسأل. ثم يخرج، حتى رأته يوماً في المسجد.
فقيل لي: هذا محمد بن يوسف. فقلت: هذا يختلف إلي منذ عشرين
سنة لم أعرفه.

قلت: كان يربط بالمصيصة مدة.

قال أحمد بن عصام الأصبهاني: بلغني أن ابن المبارك كان يسمي
محمد بن يوسف عروس الزهاد.

وقال أحمد الدورقي: حدثني حكيم الخراساني قال: كان محمد بن يوسف الأصبهاني يأتيه من عند أهله في كل سنة سبعون ديناراً أو نحوها، فيأخذ على الساحل فيأتي مكة، ثم يرجع إلى الثغر.
وقال عبید الله بن جناد: قال محمد بن يوسف: أروني قبر أبي إسحاق الفزاري، فأريته إياه.
فقال: إن مت فادفوني إلى جنبه.
وقال عبد الرحمن بن مهدي: باينت محمد بن يوسف في الشتاء والصيف، فلم يكن يضع جنبه.
وأما ليالي الشتاء، فكان حين يطلع الفجر يتمدد وهو جالس، ثم يقوم ويتمسح.
قلت: لعله بقي إلى المائتين.

مخلد بن خدّاش الكوفي.
عن: الأعمش، وأبان بن ثعلب.
وعنه: أبو الصلت عبد السلام الهروي، وأبو سعيد الأشج.
قال أبو حاتم: صالح الحديث.

مخيس بن تميم، أبو بكر الأشجعي.
عن: بهز بن حكيم، وحازم بن عطاء البجلي، وجعفر بن عمر.
وعنه: هشام بن عمار، وأحمد بن الضحاك إمام جامع دمشق. وهو شامي مقل.
قال العقيلي: لا يتابع على حديثه.

مدرك بن أبي سعد الفزاري الدمشقي.
أبو سعد.
عن: يونس بن ميسرة بن حلبس، وإسماعيل بن أبي المهاجر، وحيان بن أبي النصر.
وقرأ القرآن على يحيى بن الحارث.
قرأ عليه هشام بن عمار.
وروى عنه: هشام، وعلي بن حجر، وسعيد بن منصور، وسليمان بن عبد الرحمن، وجماعة.
قال أبو حاتم: لا بأس به.

مرحوم بن عبد العزيز البصري العطارع.
عن: أبي عمران الجوني، وثابت البناني، ومالك بن دينار، وحبیب المعلم، وأبي نعام السعدي.
وعنه: ابنه عيسى، وحفيده بشر بن عبيس بن مرحوم، وإسحاق بن راهويه، وأبو بكر بن أبي شيبة، وبندار، ومحمد بن المثنى، ومسدد، وبكر بن خلف، والفلاس، ونصر بن علي.
قال الخريبي: ما رأيت بصرياً أفضل منه، ومن سليمان بن المغيرة.
ووثقه أحمد وغيره.

مات سنة سبع وثمانين.
وقيل: سنة ثمان وثمانين ومائة.
وروى البخاري عن حفيده بشر أن مولده سنة ثلاث ومائة.

مروان بن أبي حفصة سليمان بن يحيى بن أبي حفصة يزيد بن عبد الله الأموي.

مولاهم الشاعر الشهير: يكنى أبا السمط، ويقال أبو الهندام.
وولاه لمروان بن الحكم. مدح الخلفاء والأمراء. وسائر شعره سائر
لحسنه وفحولته، واشتهر
اسمه.

حكى عنه خلف الأحمر، والأصمعي.
وقيل: كان مولداً، قيل الخبرة باللغة.

وقد أجازه المهدي على قصيدة واحدة مائة ألف، وكذا أجازه الرشيد
مرة بستين ألف درهم.

وكان بخيلاً مقترماً على نفسه. خرج مرة بجائزة المهدي ثمانين ألف
درهم، فسأله مسكين فأعطاه ثلثي درهم، وقال: لو كان حصل له مائة
ألف لكرمت لك درهماً.

وقيل: إنه كان لا يسرح عليه، ولا حكايات في البخل.

وما أحلى قوله يمدح بني مطر.

هم القوم إن قالوا أصابوا، وإن دعوا أجابوا، وإن أعطوا
أطابوا وأجزلوا

هم يمنعون الجار حتى كأنهم ملجارهم بين
السماكين منزل

وعن الفضل بن بزيع قال: رأيت مروان بن أبي حفصة دخل على
المهدي بعد موت معن بن زائدة، فأنشده. فقال: من أنت؟ قال:
شاعرك مروان. قال: ألسنت القائل: وقلنا أين نرحل بعد
معنوقد ذهب النوال فلا نوالا؟

وقد جئت تطلب نوالاً. خذوا برجله.

فلما كان بعد عام، تल्प حتى دخل مع الشعراء. وإنما كانت الشعراء
تدخل على الخلفاء في العام مرة، فأنشده: طرقتك زائرة فحي
خيالها بيضاء تخلط بالحياء دلالتها

قادت فؤادك فاستقادو وقبلها قاد القلوب إلى الصبا
وأمالها

منها: هل يطلبون من السماء نجومها بأكفهم أو يسترون
هلالها

أو تدفعون مقالة عن ربكم جبريل بلغها النبي
فقالها

شهدت من الأنفال آخر آية ببراءتهم فأردتهم
إبطالها

يعني بني العباس وبني علي. فرأيت المهدي وقد زحف من صدر مصلاه حتى صار على البساط إعجاباً. وقال: كم أبياتها؟ قال: مائة. فأمر له بمائة ألف درهم.

وروي علي بن محمد النوفلي، عن أبيه قال: كان مروان بن أبي حفصة لا يأكل اللحم بخلاً

حتى يقدم إليه. فإذا قدم بعث غلامه فاشترى له رأساً فأكله. فقيل له: لا نراك تأكل في الصيف والشتاء إلا الرؤوس. قال: نعم لأنني أعرف سعره فأمن خيانة الغلام. وإن مس عينه أو خده وقفت على ذلك، وأكل منه ألواناً، وأكفى مؤونة الطبخ.

وقال جهم بن خلف: أتينا اليمامة، فنزلنا على مروان بن أبي حفصة، فأطعمنا تمرًا، وأرسل غلامه بفلس وسكرجة يشتري به زيتاً. فلما جاءه بالزيت قال: خنتني. قال: من فلس كيف أخونك.

قال: أخذت الفلس واستوهبت زيتاً.

قال الفسوي: مات مروان سنة اثنتين وثمانين ومائة.

وقيل: مولده سنة خمس ومائة.

مروان بن سالم الشامي ثم الجزري ق.

عن: صفوان بن سليم، والأعمش، وعبد الملك بن أبي سليمان، وجماعة.

وعنه: الوليد بن مسلم، ونعيم بن حماد، وأبو همام السكوني، وغيرهم. تركه غير واحد لأن عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

قال أحمد بن حنبل: ليس بثقة.

وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال النسائي: متروك.

مروان بن شجاع الجزري الحرائي خ. د. ت. ق.

أبو عمرو مولى بني أمية.

حدث ببغداد عن خصيف فأكثر، وعن: عبد الكريم بن مالك، وسالم الأفلس.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، وشريح بن يونس، وزباد بن أيوب، ويحيى بن معين، ويعقوب الدورقي، والحسن بن عرفة.

قال أحمد: لا بأس به.

وقال غيره: صدوق.

وقال أبو حاتم: ليس بحجة.

وقال ابن حبان: يروي المقلوبات عن الثقات.

قلت: مات سنة أربع وثمانين ومائة.

مروان، أبو عبد الملك الرمادي.

دمشقي من أعيان قراء البلد.

قرأ على: يحيى الرمادي، وزيد بن واقد، وحدث عنهما، وولي قضاء

دمشق.

روى عنه: مروان بن محمد، وسليمان ابن بنت شرحبيل، ومحمد بن حسان الأسدي.
ما علمت فيه جرحاً.

مسلمة بن علقمة المازني.
قد مر، فيحول إلى هنا، وإلا فقد نبهنا على طبقة.

مسلمة بن علي بن خلف الخشني الدمشقي الغوطي البلاطي ق.
والبلاط قرية على فرسخ من البلد. يكنى: أبا سعيد.
روى عن: يحيى الذماري، والأعمش، وابن عجلان، ومحمد بن الوليد الزبيدي، وابن جريح، وطائفة.
وعنه: بقية بن الوليد، وابن وهب، وأبو توبة الحلبي، ومحمد بن رمح، وهشام بن عمار، وآخرون.
قال البخاري: منكر الحديث.
وقال أبو حاتم: هو في حد الترك.
وقال الدار قطني: متروك الحديث.
وسئل ابن معين عنه وعن الحسن بن يحيى الخشني فقال: ليسا بشيء، والحسن أحبهما إلي.
قلت: ومن مفاريد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي سلمة، عن صفوان بن عسال قال: حض رسول الله صلى الله عليه وسلم على العلم قبل ذهابه. فقيل: كيف يذهب وقد تعلمنا وعلمناه أبناءنا؟ فغضب وقال: "أولست التوراة والإنجيل في يد اليهود والنصارى فما أغنيا عنهم".
ولمسلمة أحاديث عدة منكرة.
مات سنة تسعين ومائة.

المسيب بن شريك.
أبو سعيد التميمي الشقري الكوفي.
عن: هشام بن عروة، والأعمش.
وعنه: يحيى بن معين، وأحمد بن منيع، وأحمد بن حنبل وقال: هو أول من كتبت عنه الحديث.
قال مسلم، والدار قطني: متروك الحديث.
قال بان سعد: ولي بيت المال للرشيد.
مات سنة ست وثمانين ومائة.

مصعب بن الزبير العذري المصري.
مؤذن جامع القسطنطينية.
عن: يزيد بن أبي حبيب.
وعنه: ابنه عذرة، ويوسف بن عدي.
مات في صفر سنة أربع وثمانين ومائة. قاله ابن يونس.

مصعب بن سلام التميمي الكوفي ق.
عن: زبرقان السراج، ومحمد بن سوقة، وعبد الله بن شبرمة.
وعنه: إسحاق بن موسى الأسدي، وزباد بن أيوب.
قال ابن حبان: كثير الغلط، لا يحتج به.
وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، له غلط.
وقال أبو حاتم: محله الصدق.
وضعه علي بن المديني.
وروى عنه أيضاً أحمد، والأشج.

مصعب بن ماهان المروزي ثم العسقلاني.
عن سفيان الثوري، وعباد بن كثير.
وعنه: أبو توبة الربيع بن نافع، وزهير بن عباد، وسعيد بن نضير،
وإبراهيم بن شماس والسمرقندي، وآخرون.
وكان عبداً صالحاً، وكان أمياً لا يكتب.
قال أبو حاتم: شيخ.
قيل: مات سنة إحدى وثمانين ومائة.

مطر بن العلاء الفزاري الدمشقي.
شيخ قليل الحديث.
روى عن: أبي سليمان الحرستاني، وعبد الملك بن يسار الثقفي،
وروح بن القاسم.
وعنه: ختنه يحيى بن الغمر، وسليمان بن عبد الرحمن، وعلي بن حجر.
قال أبو حاتم: شيخ.
قال سليمان: نا مطر بن العلاء، نا عبد الملك بن يسار، نا أبو أمية
الشعباني، وكان جاهلياً: حدثني معاذ قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: "ثلاثون سنة نبوة وخلافة، وثلاثون سنة نبوة وملك،
وثلاثون سنة ملك وتجبر، وما وراء ذلك فلا خير فيه".
رواه يعقوب الفسوي، والطبراني. وفي السند مجهولان.

المطلب بن زياد الكوفي ق.
عن: زياد بن علاقة، وزيد بن علي بن الحسين، وعبد الملك بن عمير،
وإسماعيل السدي، وأبي إسحاق السبيعي.
وعنه: أحمد، وإسحاق، وسعيد بن محمد الجرمي، وشريح بن يونس،
وابن نمير، ويحيى بن معين، وسفيان بن وكيع، وعدة.
وثقه أحمد، ويحيى.
وقال أبو حاتم: لا يحتج به.
وقال أبو داود: هو عندي صالح.
وقال ابن سعد: ضعيف.
وقال أحمد: لم ألق بالكوفة أحداً أسن منه.
قلت: توفي سنة خمس وثمانين ومائة.

معاذ بن مسلم النحوي الكوفي.

الهراء، لأنه كان يتجر في الثياب الهروية.

روى عن: عطاء بن السائب، وجعفر بن محمد، وغيرهما.

وصنف في النحو في دولة بني أمية. وعمر دهرًا طويلًا.

روى عنه: عبد الرحمن المحاربي، والحسن بن الحسين الكوفي.

وقال عثمان بن أبي شيبة: رأيت يشد أسنانه بالذهب.

وأخذ عنه الكسائي جملة من النحو.

وفيه يقول سهل بن أبي غالب تيك الأبيات السائرة: إن معاذ بن

مسلم رجليس لميقات عمره أمد

قد شاب رأس الزمان واكتهل الدهر وأثواب عمره جدد

يا بكر حواء كم تعيش وكم تسحب ذيل الحياة يا لبد.

الأبيات.

توفي سنة سبع وثمان مائة.

وقيل: سنة تسعين. وعاش تسعين سنة.

ذكره ابن البخار مختصراً، وقال: هو مولى محمد بن كعب القرظي.

وولد في دولة يزيد بن عبد الملك. وكان من أعيان النحاة. وكان له

أولاد وأحفاد فماتوا وهو باق. وله شعر جيد.

المعافي بن عمران بن نغيل بن جابر بن جبلة خ. د. ن.

أبو مسعود الأزدي، الموصلي، الحافظ، القدوة، شيخ أهل الموصل

وعالمهم وزاهدهم.

مولده بعد العشرين ومائة.

سمع: ثور بن يزيد، وهشام بن حسان، وابن جريح، وجعفر بن برقان،

وحنظلة بن أبي سفيان، وسيف بن سليمان، وأفلح بن حميد، وموسى

بن عبيدة، ومسعر، والأوزاعي، وعبد الحميد بن جعفر، ومالك بن

مغول، ويونس بن أبي إسحاق، وسفيان الثوري، وطبقتهم.

وعنه: بقية، وابن المبار: ووكيع، وموسى بن أعين، وهم من أقرانه،

وبشر الحافي، والحسن بن بشر، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، ومحمد

بن جعفر الوركاني، ومحمد بن عبد الله بن عمار، وعبد الله بن أبي

خداش، وآخرون.

وله ترجمة في تاريخ يزيد بن محمد الأزدي في بضع وعشرين ورقة.

وقال: ثنا موسى بن هارون الزيات: نا أحمد بن عثمان: سمعت محمد

بن داوود الحراني: نا عيسى بن يونس قال: خرج علينا الأوزاعي ونحن

ببيروت أنا والمعافي بن عمران، وموسى

بن أعين، ومعه كتاب السنن لأبي حنيفة. فقال: لو كان هذا الخطأ في

أمة لأوسعه خطأ.

قال الأزدي: صنف المعافي في الزهد، والسنن، والفتن، والأدب وغير

ذلك.

وقال أحمد بن يونس: كان سفيان الثوري يقول: المعافي بن عمران

ياقوتة العلماء.

وقال بشر بن الحارث: إني لأذكر المعافي اليوم فأنتفع بذكره، وأذكر رؤيته فأنتفع.

وقال وكيع: نا المعافي وكان من الثقات.

وعن بشر الحافي قال: كان ابن المبارك يقول: حدثني الرجل الصالح، يعني المعافي.

أحمد بن عبد الله بن يونس، عن الثوري قال: امتحنوا أهل الموصل المعافي.

وروي عن الأوزاعي قال: لا أقدم عليّ الموصلي أحداً.

قال ابن سعد: كان المعافي ثقة، خيراً، فاضلاً، صاحب سنة.

بشر بن الحارث. سمعت المعافي: سمعت الثوري يقول: إذا لم يكن لله في العبد حاجة نبذه إلى السلطان.

قال بشر: كان المعافي يحفظ الحديث والمسائل. سألته عن الرجل يقول للرجل: أقعد هنا ولا تبرح. قال: يجلس حتى يأتي وقت الصلاة ثم يقوم.

وقال محمد بن عبد الله بن عمار: سمعت المعافي ولم أر أفضل منه.

يسأل عن تجسيص القبور فكرهه.

وقال علي بن مضاء: نا هشام بن بهرام: سمعت المعافي يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق.

قال الهيثم بن خارجة: ما رأيت أدب من المعافي.

وورد أن المعافي كان أحد الأسخياء الموصوفين، أفنى ماله الجود والحقوق. كان إذا جاءه مغلّه، أرسل إلى أصحابه ما يكفيهم سنة، وكانوا أربعة وثلاثين رجلاً.

قال بشر: كان المعافي في الفرح والحزن واحداً. قتلت الخوارج له ولدين فما تبين عليه شيء؛ وجمع أصحابه وأطعمهم، ثم قال لهم: أجركم الله في فلان وفلان، رواها جماعة.

عن بشر: قال محمد بن عبد الله بن عمار: كنت عند عيسى بن يونس فقال: أسمعت من المعافي؟ قلت: نعم. قال: ما أحسب أحداً رأى المعافي وسمع من غيره يريد بعلمه الله.

قال بشر: سمعت المعافي يقول: أجمع العلماء على كراهة السكنى، يعني ببغداد.

وقيل لبشر الحافي: نراك تعشق المعافي بن عمران. فقال: ومالي لا أعشقه وقد كان سفيان يسميه الياقوتة.

قال علي بن حرب: رأيت المعافي أبيض الرأس واللحية، عليه قميص غليظ، وكمه تبين منه أطراف أصابعه.

وقال يحيى بن معين: ثقة.

وقال بشر: كان المعافي صاحب دنيا واسعة وضياع كثيرة.

قال رجل: ما أشد البرد اليوم، فالتفت إليه المعافي وقال: استدفأت الآن؟ لو سكت لكان خيراً لك.

قلت: وقد وقع لي من عوالي المعافي حديث: أخبرنا علي بن أحمد العلوي، أنا محمد بن أحمد القطيعي: أنا أبو بكر بن الزاغوني ح، وأنا

أحمد بن إسحاق الهمداني: أنا عمر بن محمد السهروردي: أنا هبة الله بن أحمد القصار قال: أنا محمد بن محمد الهاشمي: أنا أبو طاهر المخلص: نا عبد الله بن محمد البغوي: ثنا محمد، يعني ابن أبي سميئة، نا المعافي بن عمران، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "كنت أسكب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه عن جميع أزواجه في الليلة الواحدة". تابعه وكيع، عن صالح.

أخرجه أن ماجه من طريق وكيع. وهو غريب.
قال علي بن حسين الخواص، وغيره: مات المعافي بن عمران سنة أربع وثمانين ومائة.

وقال ابن عمار، وسلمة بن أبي نافع: مات سنة خمس وثمانين.
وقال الهيثم بن خارجة وغيره: سنة ست.
وللمعافي تريحمة في حلية الأولياء.

معتمر بن سليمان بن طرخان ع.

الإمام أبو محمد التيمي البصري. وإنما ولاؤه لبني مرة.
وقيل له التيمي لنزوله في بني تيم بالبصرة.

روى عن: أبيه، وعن: عبد الملك بن عمير، ومنصور بن المعتمر، وأيوب السختياني، وعمرو بن دينار القهرمان، والدكين بن الربيع، وليث بن أبي سليم، وحميد الطويل، وخلق.

وقد روى عن هو أصغر منه.

روى عن: عبد الرزاق، وعاشر أصحاب عبد الرزاق بعد معتمر مائة سنة.

روى عنه: ابن المهدي، وأحمد، وإسحاق، وابن معين، والفلاس، وأبو كريب، وخليفة، ويعقوب الدورقي، والحسن بن عرفة، وخلق.

وكان إماماً حجة، زاهداً، عابداً، كبير القدر.

قال قره بن خالد: ما معتمر عندنا بدون والده وسليمان التيمي.

وقال محمد بن سعد: أنا أحمد بن إبراهيم العبدي: حدثني عباس البصري، حدثني الأصمعي: حدثني معتمر بن سليمان قال: قال أبي عد لنفسك من سنة ست ومائة.

وقال سعيد بن عيسى الكريزي: مات معتمر يوم قتل زبان الطليقي،

وكان الناس يقولون: مات اليوم أعبد الناس، وقيل: أشطر الناس.

قلت: توفي معتمر في صفر سنة سبع وثمانين ومائة عن إحدى وثمانين سنة.

معدى بن سليمان البصري ت. ق.

صاحب الطعام.

روى عن: علي بن زيد بن جدعان، وعمران القصير، ومحمد بن عجلان.

وعنه: بدل بن المحبر، وبندار، ومحمد بن المثني، ونصر بن علي الجهضمي، وغيرهم.

قال سليمان الشاذكوني: كان يعد من الأبدال، وكان من أفضل الناس.

وروى عمر بن يزيد السيارى، عنه قال: مررت بوادي القرى فإذا بها رجل يقال له شعيب بن مطير، فقلنا له: أدخلنا على أبيك. فأدخلنا وقال: يا أبا عبد الله حدث هؤلاء بحديث ذي اليمين. قال: وكان شيخاً كبيراً فأبى وقال: اذكره أنت يا بني. فقال: حدثنا يا أبا عبد الله أنك مررت بذي خشب، فلقيت ذا اليمين رضي الله عنه، فحدثك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم من الركعتين: وذكر الحديث. معدي: ضعفه النسائي. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.

معلی بن راشد، أبو الیمان البصرى ق.
القواس، النبال.

عن: الحسن البصرى، وميمون بن سياه، وجدته أم عاصم. روت له، عن نبیسة، عن النبى
صلى الله عليه وسلم: "من كثر مضغه استغفرت له".
روى عنه: إبراهيم بن موسى، وعبيد الله بن عمر القواريرى، وروح بن عبد المؤمن، ونصر الجهضمي، وجماعة.
لم أر فيه مقالاً بجرح ولا توثيق. وهو شيخ.

المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة خ.د. ت. ق.
واسم أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، الإمام أبو هاشم المخزومي المدني الفقيه.
سمع: هشام بن عروة، ويزيد بن عبيد، وابن عجلان، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، وغيرهم.
وكان أحد الفقهاء الأعلام، وثقه ابن معين.
قال الزبير بن بكار: عرض عليه الرشيد قضاء المدينة فامتنع، فأعفاه ووصله بألفي دينار.
قال: وكان فقيه المدينة بعد مالك.

وقال محمد بن سلمة المخزومي: قال المغيرة بن عبد الرحمن: نحن أعلم الناس بالقرآن وأجهلهم به. صيرنا العلم بعظيم قدره إلى الجهل بكثير من معانيه.
وقال ابنه عياش: مات أبي في سابع صفر سنة ست وثمانين ومائة.
قلت: عاش اثنتين وستين سنة. وقد وثقه جماعة، وضعفه أبو داود وحده.

المغيرة بن أبي المغيرة، أبو هارون الربيعي الرملي.
عن: أبي زرعة يحيى السيباني، وعروة بن رويم، وجماعة.
وعنه: أبو مسهر، ومحمد بن عائذ، وهشام بن عمار وجماعة.
قال أبو حاتم الرازي: لا بأس به.

المغيرة بن موسى، أبو عثمان البصرى.

مولى عائذ بن عمرو المزني رضي الله عنه.
سمع: هشام بن حسان، وسعيد بن أبي عروبة، وغيرها.
وحدث ببلد خوارزم.
روى عنه: يعقوب بن الجراح الخوارزمي، وبكير بن جعفر الجرجاني،
وعمار بن عيسى
النسوي.
قال البخاري: منكر الحديث.
وقال ابن عدي: ثقة، لا أعلم له حديثاً منكراً.

المفضل بن عبد الله الكوفي ق.
عن: أبي إسحاق السبيعي، وجابر الجعفي.
وعنه: سويد بن سعيد، ومحمد بن أبي السري العسقلاني.
ضعفه أبو حاتم.
وقواه ابن حبان.

المفضل بن فضالة القتباني المصري. ع.
القاضي أبو معاوية، أحد الأعلام.
روى عن: عياش بن عباس القتباني، ويزيد بن أبي حبي، وعبد الله بن
سليمان الطويل؛ ويونس، وعقيل الأيلين، وطائفة.
وعنه: حسان بن عبد الله الواسطي ثم المصري، وأبو صالح الكاتب،
وزكريا بن يحيى كاتب العمري، ومحمد بن رمح، ويزيد بن موهب
الرملي، وآخرون.
وثقه ابن معين، وغيره.

وشد ابن سعد فقال: منكر الحديث.
قال ابن يونس في تاريخه: كان من أهل الدين والورع والفضل.
وقال أبو داود: كان مجاب الدعوة.
لم يحدث عنه ابن وهب لأنه قضى عليه بقضية.
وروى عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، عن بعض مشائخه أن
رجلاً لقي المفضل بن فضالة بعدما عزل من القضاء فقال: قضيت
علي بالباطل، وفعلت وفعلت: فقال له: ولكن الذي قضيت له يطيب
الثناء علي.

وقال عيسى بن حماد: كان المفضل قاضياً علينا، وكان مجاب الدعوة.
وكان مع ضعف بدنه طويل القيام رحمه الله.
وقال يحيى بن معين: كان مصرياً ورجل صدق. كان إذا جاءه من
انكسرت يده أو رجله
جبرها. وكان يصنع الأرحية.

وقال لهيعة بن عيسى: كان المفضل قد دعا الله تعالى أن يذهب عنه
الأمل، فأذهب الله عنه، فكاد أن يختلس عقله ولم يهنه شيء من
الدنيا، فدعا الله أن يرد إليه الأمل فرده، فرجع إلى حاله.
قال ابن يونس: ولد سنة سبع ومائة، وتوفي سنة إحدى وثمانين
ومائة.

وقد مر المفضل بن فضالة البصري أخو مبارك.

ملازم بن عمرو الحنفي اليمامي ع.
عن: موسى بن نجدة، وعن جده عبد الله بن بدر اليمامي، وعبد الله بن
النعمان السحيمي، وغيرهم.
ولم أجد له شيئاً عن يحيى بن أبي كثير.
روى عنه: علي بن المديني، ومسدد، ويحيى بن معين، وهناد، وأحمد
بن المقدم، وجماعة.
وثقه ابن معين، وغيره.
وما علمت فيه مقالاً.
له في مس الذكر.

المنهال بن بحر، أبو سلمة القشيري العقيلي.
عن: ابن عون، وهشان بن حسان، وابن أبي عروبة، وقرّة بن خالد،
وعدة.
وعنه: أبو الوليد، وعلي بن المديني، وأبو حفص الفلاس، وآخرون.
وثقه أبو حاتم.
ولا شيء له في الكتب.

مهران بن أبي عمر الرازي العطار ق.
عن: أبي حيان يحيى بن سعيد التيمي، وإسماعيل بن أبي خالد، وسعيد
بن سنان، وسعيد بن أبي عروبة.
وعنه: عبد الله بن الجراح القهستاني، ومحمد بن عمرو زنيج، ويحيى
بن معين، ويحيى بن أكثم، ويوسف بن موسى القطان، وغيرهم.
قال أبو حاتم: ثقة صالح الحديث.
وقال النسائي: ليس بالقوي.
وقال ابن معين: كتبت عنه وعنده غلط كثير في حديث سفيان الثوري.
وقال البخاري: في حديثه اضطراب.

موسى الكاظم ت. ق.
هو الإمام أبو الحسن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني. والد علي بن موسى الرضا.
وبغداد مشهد موسى، والجواد.
روى عن: أبيه، وعن: عبد الملك بن قدامة الجمحي.
روى عنه: بنوه: علي، وإبراهيم، وإسماعيل، وحسين. وأخواه: محمد،
وعلي ابنا جعفر.
مولده كان في سنة ثمان وعشرين ومائة.
قال أبو حاتم: ثقة إمام.
وقال غيره: حج الرشيد فحمل معه موسى من المدينة إلى بغداد
وحبسه إلى أن توفي غير مضيق عليه.
وكان صالحاً، عالماً، عابداً، متألهاً.

بلغنا أنه بعث إلى الرشيد برسالة يقول: إنه لن ينقضي عني يوم من البلاء إلا انقضى عنك معه يوم من الرخاء، حتى نقضي جميعاً إلى يوم ليس له انقضاء يخسر فيه المبتلون.

قال عبد الرحمن بن صالح الأزدي: زار الرشيد قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال: السلام عليك يا رسول الله، يا ابن عم، يفتخر بذلك، فتقدم موسى بن جعفر فقال: السلام عليك يا أبا.

فتغير وجه الرشيد وقال: هذا الفخر حقاً يا أبا حسن.

وقال النسابة يحيى بن جعفر العلوي المدني، وكان موجوداً بعد الثلاثمائة: كان موسى يدعى العبد الصالح من عبادته واجتهاده. وكان سخياً، يبلغه عن الرجل أنه يؤذيه فيبعث إليه بصرة فيها ألف دينار. وكان يصير الصرر مائتي دينار وأكثر ويرسل بها. فمن جاءته صرة استغنى.

قلت: هذا يدل على كثرة إعطاء الخلفاء العباسيين له. ولعل الرشيد ما حبسه إلا لقولته تلك: السلام عليك يا أبا. فإن الخلفاء لا يحملون مثل هذا.

روي الفضل بن الربيع، عن أبيه: أن المهدي حبس موسى بن جعفر، فرأى في المنام علياً وهو يقول: "فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم".

قال: فأرسل إلي ليلاً، فراعني ذلك، وقال: علي بموسى. فجنته به، فعانقه وقص عليه الرؤيا، وقال: تؤمنني أن تخرج علي أو علي ولدي. فقال: والله لا فعلت ذاك، ولا هو من شأني. قال: صدقت، وأعطاه ثلاثة آلاف دينار وجهزه إلى المدينة.

عبد الله بن أبي سعد الوراق: حدثني محمد بن الحسين الكناني: حدثني عيسى بن مغيث القرظي قال: زرعت بطيخاً وقتاء في موضع بالجوانية على بئر. فلما استوى بيته الجراد فأتى عليه كله. وكنت عرضت عليه مائة وعشرين ديناراً. فبينما أنا جالس إذ طلع موسى بن جعفر فسلم ثم قال: أيش حالك؟ فقلت: أصبحت كالعديم، بيتني الجراد. فقال: يا عرفة، غلامه، زن له مائة وخمسين ديناراً. ثم دعالي فيها. فبعث منها بعشرة آلاف درهم.

مات موسى رضي الله عنه في شهر رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة. وقيل: سنة ست، والأول أصح.

وعاش بعضاً وخمسين سنة كآبيه، وجده وجد أبيه، وجد جده، ما في الخمسة من بلغ الستين.

موسى بن شيبه بن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك السلمى، الأنصاري المدني.

عن: عمومة أبيه: خارجة، ونعمان، وعميرة بني عبد الله، وعنه: الحميدي، وأبو مصعب، وإبراهيم بن حمزة الزبيدي. قال أبو حاتم: صالح الحديث.

موسى بن ربيعة، أبو الحكم الجمحي مولاهم المصري.

الزاهد، العابد، أحد الأولياء.
قال أبو الطاهر بن السرح: كان إذا قدم الإسكندرية يصلي الليل أجمع،
ويصوم النهار، ويكثر الذكر.
وكانت الأساقفة يسمونه راهب المسلمين.
وقال غيره: كان وصي الإمام عمرو بن الحارث.
روى عن: يزيد بن الهاد، ويحيى بن سعيد، وجماعة.
روى عنه: موسى بن أعين، ويحيى بن بكير، وسعيد بن عفير، وأحمد
بن عمرو بن السرح، وسعيد بن أبي مریم.
قال أبو زرعة الرازي: كان ثقة.
وقال أحمد بن السرح: مات في آخر سنة تسع وثمانين ومائة.
وقيل: مات سنة تسعين ومائة.
وعاش ثمانين سنة رحمه الله.

موسى بن عيسى البستي الكوفي م.
القاريء.

روى عن: زائدة وغيره.
وعنه: إسحاق بن راهويه، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وسفيان بن
وكيع.
وثقه مطين.

توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة كهلاً.
وله في الصحيح حديث واحد أخبرناه أحمد بن تاج الأمان، عن زينب
الشغرية، والقاسم الصفار، وإسماعيل بن عثمان قالوا: أنا وجيه
الشامي، وأنا أبو القاسم القشيري، أنا أحمد بن محمد القنطري، نا
محمد بن إسحاق الثقفي: ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا موسى القاريء،
ثنا زائدة، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن كريب، عن ابن
عباس، عن ميمونة قالت: وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء
وسترته فاغتسل. وساق الحديث. أخرجه مسلم، فوافقناه بعلو.

موسى بن منصور بن هشام بن أبي رقية اللخمي البصري.
أبو العلاء.

عن: أبيه.
وعنه: ابنه العلاء، وابن وهب، والقاسم بن هانيء، وغيرهم.
قال ابن يونس: منكر الحديث.
يقال مات سنة ثلاث وثمانين ومائة.
مؤمل بن أميل المحاربي الكوفي.
كان شاعراً محسناً، مدح المهدي مرة فأجازه بألف دينار.
ذكره الخطيب.

المؤمل بن أبي حفصة الشاعر.
هو ابن عم مروان بن أبي حفصة.
كان من أعيان شعراء المهدي.

ميمون بن يحيى بن مسلم بن الأشج.
أبو أمية المدني.

حدث بمصر عن مخرمة بن بكير.
وعنه: يحيى بن بكير، وأحمد بن سعيد الهمداني، وغيرهما.
مات سنة تسعين ومائة.

ميمون بن زيد.
أبو إبراهيم البصري السقاء.
عن: ليث بن أبي سليم، والحسن بن ذكوان.
وعنه: شريح بن النعمان وعمرو الفلاس، ونصر بن علي، وغيرهم.
قال أبو حاتم: لين الحديث.

حرف النون
نصير بن زياد الطائي الكوفي.
عن: أبي اليقظان عثمان بن عمير، وأبي هارون العبدى، وصلت
الدهان.
وعنه: حسين الأشقر، ومعاوية بن هشام، وإسماعيل بن أبان الوراق،
ويحيى الحماني، وأبو سعيد الأشج.
ذكره بصاد مهمله البخاري، ومطين، وابن أبي حاتم.
وأما الدار قطني فقال: هذا وهم، بل هو بمعجمة نصير.
قال الأزدي: منكر الحديث.

النضر بن إسماعيل ت. ن.
أبو المغيرة البجلي الكوفي القاص. إمام جامع الكوفة.
عن: الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، ومحمد بن سوقة، وجماعة.
وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو عبيد، وأحمد بن منيع، وزياد بن أيوب،
والحسن بن عرفة.
ضعفه ابن معين.
وقال البخاري، وأحمد: لم يكن يحفظ الإسناد.
وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

النضر بن محمد المروزي ن.
أبو عبد الله مولى بني عامر.
روى عن: محمد بن المنكدر، وعبد العزيز بن رفيع، ويزيد بن أبي زياد،
والعلاء بن المسيب، وأبي حنيفة.
وعنه: إسحاق بن زاهويه، والحسن بن عيسى بن ماسرجس.
وثقه النسائي.
مات سنة ثلاث وثمانين ومائة.

النضر بن منصور الكوفي ت.

عن: أبي الجنوب، عن علي، وعن سهل الفزاري.
وعنه: أبو هشام الرفاعي، وأبو كريب، وأبو سعيد الأشج، وآخرون
ضعفه النسائي، وغيره.

النعمان بن عبد السلام بن حبيب التيمي.
تيم الله بن ثعلبة، أبو المنذر الأصبهاني الفقيه، شيخ أصبهان وعالمها.
وأصله نيسابوري.
قدم أصبهان في فتنة ظهور أبي مسلم الخراساني وهو صغير مع أبيه.
ثم رحل وطلب العلم.
وكان من كبار الزهاد الورعين. وله تصانيف نافعة.
روى عن: جريح، وأبي حنيفة، ومسعر، وشعبة، والثوري، وطبقتهم.
وعنه: ابن مهدي، وعفان، وعامر بن إبراهيم، وصالح بن مهران،
ومحمد بن المغيرة الأصبهانيان، ومحمد بن مبارك، ومحمد بن المنهال،
وسليمان بن داود الشاذكوني.
قال أبو حاتم: محله الصدق.
وقال أبو نعيم الحافظ: كان أحد العباد والزهاد. زهد في ضياع أبيه
لملامسته للسلطان، وكان
يتفقه على مذهب سفيان. وجالس أبا حنيفة.
قال: وتوفي سنة ثلاث وثمانين ومائة.

نعيم بن المورع بن توبة العبيري البصري.
عن: هشام بن عروة، والأعمش، وابن جريح.
وعنه: إبراهيم بن عبد الله بن يسار الواسطي، ومحمد بن أيوب
البحلي.
قال س: ليس بثقة.
وقال ابن عدي: يسرق الحديث.

نوح بن دارج.
أبو محمد النخعي، مولاهم الكوفي الفقيه، أحد المجتهدين.
تفقه وبرع على الإمام أبي حنيفة، وعلى عبد الله بن شبرمة؛ وروى
عنهما، وعن: الأعمش، وابن أبي ليلى.
وعنه: سعيد بن منصور، وأبو نعيم ضرار بن سرد، وعلي بن حجر،
ومحمد بن الصباح الجرجرائي، وآخرون.
ولي قضاء الكوفية مدة، ثم ولي قضاء الجانب الشرقي ببغداد.
ضعفه في الحديث النسائي، وغيره.
وكان من كبار أصحاب أبي حنيفة.
يقال إنه أضر، وبقي يحكم نحواً من ثلاث سنين حتى فطنوا به.
وقد كذبه يحيى بن معين.
وقال ابن حبان: روى موضوعات.
مات سنة اثنتين وثمانين ومائة.

نوح بن قيس الحداني الطاحي البصري م. ع.
أبو روح.

روى عن: محمد بن زياد الجمحي فيما قيل، وعن: أبي هارون عمارة بن جوين العبدي، وأيوب السختياني، ومحمد بن واسع، ويزيد الرقاشي، ويزيد بن كعب، وجماعة.
وهو أخو خالد بن قيس.

روى عنه خليفة بن خياط، وقتيبة، وحميد بن مسعدة، وأحمد بن المقداد، وزياد الحساني، ونصر الجهضمي، وخلق سواهم.
روى عثمان الدارمي، وعن ابن معين: ثقة.
وقال النسائي: ليس به بأس.
قلت: توفي سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة، رحمه الله.

نوح بن أبي مريم الجامع.
وقد ذكر في الطبقة الماضية، والله أعلم.

حرف الهاء

هارون بن مسلم بن هرمز
أبو الحسن صاحب الحناء.
روى عن: أبيه، وعبيد الله بن الأخنس، ودفاع، والقاسم بن عبد الرحمن.
وعنه: عبد العزيز بن المغيرة، وقتيبة، وسويد، ونصر بن علي الجهضمي، وعبد السلام بن مطهر.
قال أبو حاتم: لين.
وقال الحاتم: ثقة. وخرج له في مستدركه، وهو بصري.

هارون بن المغيرة البجلي الرازي الحافظ د. ت.
عن: عبيد الله بن عمر، وحجاج بن أرطاة، وعمرو بن أبي قيس الرازي، وغيرهم.
وعنه: ابنه إبراهيم، ويحيى بن معين، وإبراهيم بن موسى الفراء، ومحمد بن حميد، وزنيح، وآخرون.
قال أبو داود: ليس به بأس.

هزال بن سعيد السبائي.

أبو مروان المصري.

عن: يزيد بن أبي حبيب، وخير بن نعيم، وبكر بن عمرو.
وعنه: حجاج بن ريان، وسعيد بن عفير، وغيرهما.
وكان ضريراً، مات سنة إحدى وثمانين ومائة.
وقد سمع هزال من أم الصعبة قالت: ثنا أبو الدرداء.

هشام بن لاحق المدائني.

عن: عاصم الأحول، وغيره.

وعنه: أحمد بن حنبل، وهشام بن بهرام.
قال النسائي: ليس به بأس.

هشيم بن بشير بن أبي خازم قاسم بن دينار.
الحافظ، أبو معاوية السلمى الواسطي، أحد الأعلام.
عن: الزهري، وعمرو بن دينار، وأيوب، وأبي بشر، وحصين بن عبد
الرحمن، ومنصور بن زاذان، وخلق سواهم.
وعنه: شعبة مع تقدمه، وابن المبارك، ويحيى القطان، وعبد الرحمن
بن مهدي، وقتيبة، وأحمد بن حنبل، ويعقوب الدورقي، والحسن بن
عرفة، وزياد بن أيوب، وإبراهيم بن مجشر، وخلق كثير.
سكن بغداد، وانتهت إليه مشيخة العلم ببغداد في زمانه.
مولده سنة أربع ومائة.

قال عمرو بن عون: كان هشيم قد سمع من الزهري، وعمرو بن دينار،
وابن الزبير بمكة أيام الحج.
وقال يعقوب الدورقي: كان عند هشيم عشرون ألف حديث.
وقال أحمد: لم يسمع هشيم من يزيد بن أبي زياد ولا من الحسن بن
عبيد الله، ولا من أبي خالد ولا من سيار، ولا من موسى الجهني، ولا
من علي بن زيد، ثم سمى طائفة كبيرة. يعني حدث عنهم بصيغة عن.
وكان من كبار المدلسين مع حفظه وصدقه.

قال إبراهيم الحربي: كان والد هشيم صاحب صحناة وكامخ، وكان يمنع
هشيماً من الطلب، فكتب العلم حتى جالس أبا شيبة القاضي وناظره
في الفقه.

قال: فمرض هشيم، فجاء أبو شيبة يعوده، فمضى رجل إلى بشير،
قال: الحق ابنك، فقد جاء القاضي يعوده، فجاء، فوجد القاضي في
داره، فقال: متى أملت أنا هذا؟ قد كنت أمتعك، أما
اليوم فلا بقيت أمتعك.

قال وهب بن جرير: قلنا لشعبة: تكتب عن هشيم؟ قال: نعم، ولو
حدثكم عن ابن عمر فصدقوه.

وقال أحمد بن حنبل: لزم هشيماً أربع سنين، ما سأله عن شيء إلا
مرتين هيبة له. وكان كثير التسبيح بين الحديث. يقول بين ذلك: لا إله
إلا الله، يمد بها صوته.

وعن عبد الرحمن بن مهدي قال: كان هشيم أحفظ للحديث من سفيان
الثوري.

وقال يزيد بن هارون: ما رأيت أحداً أحفظ للحديث من هشيم إلا
سفيان إن شاء الله.

قال أحمد العجلي: هشيم ثقة. يعد من الحفاظ. وكان يدللس.
وقال ابن أبي الدنيا: حدثني من سمع عمرو بن عون يقول: مكث
هشيم يصلي الفجر بوضوء العشاء قبل أن يموت عشر سنين.
وعن حماد بن زيد قال: ما رأيت في المحدثين أنبل من هشيم. سمعها
عمرو بن عون، منه.

وسئل أبو حاتم الرازي، عن هشيم فقال: لا يسأل عنه في صدقه وأمانته وصلاحه.

وقال ابن المبارك: من غير الدهر حفظه، فلم يغير حفظ هشيم.

وقال يحيى بن أيوب العابد: سمعت نصر بن بسام وغيره من أصحابنا قالوا: أتينا معروفاً الكرخي فقال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقول لهشيم: "جزاك الله عن أمتي خيراً".

فقلت لمعروف: أنت رأيت؟ قال: نعم، هشيم خير مما تظن.

قال أحمد بن أبي خيثمة: نا سليمان بن أبي شيخ، نا أبو سفيان الحميدي، عن هشيم قال: قدم الزبير رضي الله عنه الكوفة في خلافة عثمان، وعلى الكوفة سعيد بن العاص، فبعث إليه بسبعمئة ألف وقال: لو كان في بيت المال أكثر من هذا لبعثت به إليك: فقبلها الزبير. قال أحمد: فحدثت بهذا مصعب بن عبد الله، فقال: ما كان الذي بعث به إليه عندنا إلا الوليد بن عقبة، وكنا نشكرها لهم. وهشيم أعلم. قال أبو سفيان: سألت هشيماً عن التفسير: كيف صار فيه اختلاف؟ فقال: قالوا برأيهم فاختلّفوا.

قال إبراهيم بن عبد الرحمن الهروي: سمع هشيم، وابن عيينة من الزهري سنة ثلاث وعشرين في ذي الحجة.

قال سفيان: أقام عندنا إلى عمرة المحرم، ثم خرج إلى الجعرانة فاعتمر منها، ثم نفر ومات من سنته.

قال إبراهيم بن عبد الله: كتبت حديثاً لم يسمعه هشيم من الزهري، ولم يروى عنه سوى أربعة أحاديث سماعاً. منها: حديث السقيفة، وحديث المضامين والملاقيح، وحديث ما استيسر من الهدى، وحديث اعتكف، فأتته صفيّة.

قال أحمد بن حنبل: ليس أحد أصح حديثاً من هشيم، عن حصين. وقال ابن مهدي: حفظ هشيم عندي أثبت من حفظ أبي عوانة، وكتاب أبي عوانة أثبت.

قال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: الذين رأيتهم يخضبون: هشيم، معتمر، يحيى بن سعيد، معاذ بن معاذ، ابن إدريس، ابن مهدي، إسما عيل بن إبراهيم، عبد الوهاب الثقفي، يزيد بن هارون، أبو معاوية، خضاب جيد قان.

حفص بن غياث، عباد بن العوام إلى السواد.

جرير بن نمير، ابن فضيل، غندر البرساني، عبد الرزاق، عباد بن عباد ابن أبي زائدة، الوليد بن مسلم خضاباً خفيفاً. مرحوم العطار، حجاج، سعد ويعقوب ابنا إبراهيم، أبو داوود، أبو النضر، أبو نعيم، خضاباً خفيفاً.

محمد ويعلى ابنا عبيد، أخوهما عمر، خضاباً خفيفاً.

أبو قطن، أبو المغيرة، علي بن عياش، أبو اليمان، عصام بن خالد، بشر بن شعيب القرشي، يحيى بن أبي بكير، غنام بن علي، مروان بن شجاع، شجاع بن الوليد، حميد الرؤاسي، إبراهيم بن خالد، رأيت هؤلاء يخضبون.

وحديث هشيم من أعلاه يقع اليوم: أخبرنا أحمد بن أبي الخير، وأحمد بن أبي عصرون، والخضر بن حمويه في كتابهم، عن ابن كليب، أنا ابن بيان، أنا ابن مخلد، أنا الصفار، نا ابن عرفة، ثنا هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: إن كنت لأجده في ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحته عنه.

أخرجه مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن هشيم، فوقع بدلاً عالياً بدرجتين.

قالوا: توفي في شعبان سنة ثلاث وثمانين ومائة. قلت: كان من أنباء الثمانين، وكتب عن الزهري نسخة كبيرة فضاعت. علق، على وهنه، منها.

هشيم بن أبي ساسان.

أبو علي الكوفي.

اسم أبي ساسان: هشام.

عن: أمي الصيرفي، وابن جريح، وعبيد الله بن عمر.

وعنه: إبراهيم بن موسى الفراء، ومحمد بن خالد الباهلي، وقتيبة، وأبو سعيد الأشج، وأحمد بن حنبل.

سئل أبو حاتم عنه فقال: صالح الحديث.

وقال أبو داود: لا بأس به.

الهيثم بن حميد الغساني ع.

مولاهم أبو أحمد، ويقال: أبو الحارث.

روى عن: العلاء بن الحارث، وتميم بن عطية، وأبي وهب الكلاعي، وثور بن يزيد، ومطعم بن المقدم، وزيد بن واقد، والأوزاعي، ويحيى

الذماري، وداود بن أبي هند.

وعنه: الوليد بن مسلم، وعبد الله بن يوسف، وهشام بن عمار، وعلي بن حجر، ومحمد بن عائد، وعدة.

قال دحيم: كان أعلم الأولين والآخرين، بقول مكحول.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال أبو داود: قدرني ثقة.

حرف الواو

وكيع بن محرز الناجي السامي البصري ق.

عن: زيد العمي، وعثمان بن الجهم، وعباد بن منصور.

وعنه: محمد بن أبي بكر المقدمي، ونصر الجهضمي، والعباس بن يزيد البحراني، وجماعة.

قال أبو حاتم: لا بأس به.

وقال البخاري: عنده عجائب.

الوليد بن بكير التميمي الطهوي ق.

أبو خباب الكوفي.

عن: الأعمش، وعمر بن نافع الثقفي، وسلام الخراز.
وعنه: سعيد بن سليمان، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وعبيد بن يعيش،
والحسن بن عرفة، والحسن بن محمد الطنافسي.
قال أبو حاتم: شيخ.

الوليد بن محمد الموقري البلقاوي ت. ق.
أبو بشير، مولى بني أمية.
عن: الزهري، وعطاء الخراساني.
وعنه: أبو مسهر، وسويد بن سعيد، وصاحب بن الوليد، والحكم بن
موسى، وعلي بن حجر، ومحمد بن عائد.
قال أبو حاتم: ضعيف الحديث.
وقال ابن المديني: لا يكتب حديثه.
وقال ابن خزيمة: لا أحتج به.
وقال ابن معين: يكذب.
وقال النسائي: ليس بثقة.

سليمان ابن بنت شرحبيل: استحسنت الوليد الموقري في كتب
الزهري فقال: أنت تريد أن تأخذ في مجلس ما قد أقيمت أنا فيه مع
الزهري عشر سنين! وقال أبو زرعة الدمشقي: لم يزل حديث الوليد
بن محمد مقارباً حتى ظهر أبو طاهر المقدسي لا جزي خيراً. فقال له
سليمان بن عبد الملك: ويحك، أهلكنا الوليد بن محمد.
قال أبو زرعة: وظهرت له بجمص أحاديث أنكرت أيضاً. وظهرت
أحاديث بخراسان يستوحش منها.
قال عبد الله بن أحمد: قلت لأبي: الموقري يروي العجائب عن
الزهري.

فقال: أه ليس ذاك بشيء.
وقال أبو حاتم: سألت ابن المديني، عن الموقري، فقال: يروي عنه
أهل الشام. أرى كتبه من نسخ الزهري من الديوان.
وقال أبو زرعة: لين في الحديث.
قال محمد بن مصفى: توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة.
وقيل: مات سنة إحدى.

وهب بن إسماعيل الأسدي الكوفي ق.
عن: جده محمود بن قيس، وعمر بن ذر، والأوزاعي.
وعنه: أحمد بن حنبل، وابن نمير، وأبو سعيد الأشج.
قال أحمد: له مناكير.

وهب بن راشد الرقي.
ويقال: بصري.
عن: ثابت، وفرقد السبخي، ومالك بن دينار، وهشام الدستوائي.
وعنه: سليمان بن عمر، وعلي بن سعيد بن شداد، وداوود بن رشيد،
وغيرهم.

قال ابن عدي: ليس بالمستقيم.
وقال الدار قطني: متروك.

وهب بن واضح.
أبو الإخريط المكي، شيخ القراء، ويكنى أبا القاسم. من موالي عبد
العزیز بن أبي رواد.
قرأ على إسماعيل بن عبد الله القسط، وعلى: شبل بن عباد،
ومعروف ابن مشكان.
وتصدر للإقراء.
وأخذ عنه جماعة منهم: أبو الحسن أحمد بن محمد النبال، وأبو الحسن
البيزي، وغيرهم.
مات سنة تسعين ومائة.

حرف الياء

يحيى بن بريد بن عبد الله بن أبي بردة.
ابن أبي موسى الأشعري.
عن: أبيه، وإسماعيل بن أبي خالد.
وعنه العلاء بن عمرو، وعبيد الله القواريري.
وسمع منه يحيى بن معين وضعفه.

يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي ع.
مولاهم السلمي الدمشقي أبو عبد الرحمن الفقيه قاضي دمشق.
ولد سنة ثلاث ومائة. قاله أبو مسهر.
وقال مفضل الغلابي: سنة ثمان ومائة.
قرأ القرآن على يحيى الذماري.

وروى عن: عروة بن رويم، وعمرو بن مهاجر، وعطاء الخراساني،
وأبي وهب عبيد الله الكلاعي، ومحمد بن يزيد، والزيدي، ويزيد بن أبي
بكير وعدة.

قرأ عليه: الربيع بن ثعلب، وحدث عنه: أبو مسهر، وولده محمد بن
يحيى، وعبد الرحمن بن مهدي، ومحمد بن عائذ، ومحمد بن المبارك
الصوري، وهشام بن عمار، وعلي بن حجر، والحكم بن موسى، قال
دحيم: ثقة عالم.

وقال أحمد: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: عاش ثمانين سنة.
وقال عباس، عن ابن معين: يرمى بالقدر.
وقال مرة: كان قديراً.

وقال أبو زرعة الدمشقي: ولي يحيى بعد سلمة بن عمرو، فحدثني
أحمد بن أبي الحواري، عن مروان قال: لما قدم المنصور دمشق سنة
ثلاث وخمسين ومائة استعمل يحيى بن حمزة على القضاء، وقال له: يا
شاب، أرى أهل بلدك قد أجمعوا عليك، فإياك والهدية؛ فلم يزل قاضياً
حتى مات.

قال أبو زرعة: وأعلم الناس مكحول، والهيثم بن حميد، ويحيى بن حمزة.
قال دحيم، وجماعة: مات يحيى سنة ثلاث وثمانين ومائة.

يحيى البرمكي.
هو الوزير يحيى بن خالد بن برمك، أبو علي.
كان المهدي قد ضم إليه هارون الرشيد وجعله في حجره، فأحسن سياسته وأدبه، فلما استخلف نوه بذكره ورفع محله، فكان يقول: قال أبي. ورد إصدار الأمور وإيرادها إليه. فلما قتل ابنه جعفرًا خلد يحيى في السجن.
قال الأصمعي: سمعته يقول: الدنيا دول، والمال عارية، ولنا بمن قبلنا أسوة، ولمن بعدنا عبرة.
قال إسحاق الموصلي: كانت صلوات يحيى إذا ركب لمن تعرض له مائتي درهم.

وقال الموصلي: قال أبي: أتيت يحيى بن خالد فشكوت ضيقة، فقال: ما أصنع لك؟ ليس عندي شيء، ولكن أدلك على أمر فكن فيه رجلاً.
قد جاءني خليفة صاحب مصر يسألني أن أستهدي صاحبه شيئاً، وقد أبيت فألح؛ وقد بلغني أنك أعطيت بجاريتك ثلاثة آلاف دينار. فهوذا، استهديه إياها، وإياك أن تنقصها عن ثلاثين ألف دينار شيئاً، وانظر كيف تكون.

قال: فوالله ما شعرت بالرجل إلا وقد وافاني، فساومني بالجارية، فلم يزل حتى بذل لي عشرين ألفاً. فلما سمعتها ضعف قلبي عن ردها، فبعتها. فلما صرت إلى يحيى قال: إنك لخسيس. كنت صبرت، وهذا خليفة صاحب فارس قد جاءني في مثل هذا. فخذ جاريتك، فإذا ساومك لا تنقصها عن خمسين ألف دينار.
قال: فجاءني فبعتها بثلاثين ألف دينار.

ولما صرت إلى يحيى قال: ألم نؤدبك؟ خذ جاريتك إليك.
فقلت: جارية قد أفدت بها خمسين ألف دينار ثم تعود إلي؟ أشهدك أنها حرة، وأني قد تزوجتها.

وقيل إن ولد يحيى قال له وهم في السجن والقيود: يا أبة، بعد الأمر والنهي والأحوال صرنا إلى هذا؟ فقال: يا بني، دعوة مظلوم غفلنا عنها، لم يغفل الله عنها.

مات يحيى سنة تسعين ومائة في حبس الرقة، وله سبعون سنة.

يحيى بن أبي زائدة ع.
هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، أبو سعيد الهمداني الوادعي، مولاهم الكوفي، الفقيه، أحد الأئمة والأعلام.
روى عن: أبيه، وعاصم الأحول، وداوود بن أبي هند، وهشام بن عروة، وعبيد الله بن عمرو، وأبي مالك الأشجعي، وليث بن أبي سليم، وطائفة كبيرة.

وتفقه بأبي حنيفة، ولزمه مدة حتى برع في الرأي، وصار من أكبر أصحابه، مع الحفظ للحديث والإتقان له.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وإبراهيم بن موسى، وأبو كريب، وابن معين، وهناد، ويحيى بن يحيى، وأحمد بن منيع، وابن المديني، وابن أبي شيبة، وعلي بن مسلم الطوسي، وزباد بن أيوب، ويعقوب الدورقي، والحسن بن عرفة، وخلق كثير.

قال علي بن المديني: لم يكن بالكوفة بعد الثوري أثبت منه.

وقال ابن المديني أيضاً: انتهى العلم إلى يحيى بن زكريا في زمانه. قلت: ولي قضاء المدائن.

وقال عمرو الناقد: سمعت ابن عيينة يقول: منا قدم علينا أحد يشبه هذين الرجلين: ابن المبارك، وابن أبي زائدة.

وقال يحيى القطان: ما بالكوفة أحد يخالفني أشد علي من ابن أبي زائدة.

وقال: إنه ما غلط قط.

وأما قول أبي نعيم الملائي: ما هو بأهل أن أحدث عنه، فما ذكر مستند ذلك فلا يلتفت إلى ذلك، ولا إلى كثير من كلام الأقران بعضهم في بعض.

قال ابن نمير: كان ابن أبي زائدة في الإتقان أكبر من إدريس.

وقال النسائي: ثقة، ثبت.

وقال العجلي: كان يعد من الحفاظ، مفتياً، ثبناً، صاحب سنة، ووكيع إنما صنف كتبه على كتب يحيى.

وقال عباس، عن يحيى: ما أعلم يحيى بن أبي زائدة أخطأ إلا في حديث واحد.

وقال إسماعيل بن حماد: يحيى بن زكريا في الحديث مثل العروس العطرة.

وقال زياد بن أيوب: كان يحيى بن أبي زائدة يحدث من حفظة.

ويقال: إن يحيى أول من صنف الكتب بالكوفة.

مر أنه مات بالمدائن سنة اثنتين وثمانين ومائة.

ويقال: سنة ثلاث وثمانين، وله ثلاث وستون سنة.

يحيى بن راشد المازني البصري ق.

البراء.

عن: أبي الزبير المكي، وخالد الحذاء، وداوود بن أبي هند، وجماعة.

وعنه: نعيم بن حماد، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، وأبو حفص الفلاس.

ضعفه أبو حاتم.

وقال أبو زرعة: واهي الحديث.

وقال ابن معين: ليس بشيء.

قلت: سكن مصر وحدث بها.

يحيى بن أبي زكريا الغساني الواسطي خ.

أبو مروان، أصله شامي.
روى عن: هشام بن عروة، وعبد الله بن عثمان بن خثيم، ويونس بن عبيد.
وعنه: عبد الوهاب بن عيسى التمار، ومحمد بن حرب النسائي، وغيرهما.
ضعفه أبو داود.
وقال أبو حاتم: شيخ.
قلت: قد خرج له البخاري حديثاً واحداً.

يحيى بن سابق المدني.
عن: أبي حازم، وزيد بن أسلم.
وعنه: قتيبة، وعلي بن حجر، وحجين بن المثنى.
فيه لين.
وقال أبو حاتم: ليس بقوي.

يحيى بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي الحسني.
أخو اللذين خرجا على المنصور، وهما محمد بالمدينة، وإبراهيم بالبصرة. ولما هلكا إلى عفو الله ورحمته هرب هذا إلى جبال الديلم في نحو من سبعين رجلاً.
ثم إن الرشيد أمنه بعد، وأشهد عليه بذلك، ووصله بمائة ألف دينار.
ثم خاف من غائلته فحبسه إلى أن مات في سنة بضع وثمانين ومائة.

يحيى بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن أنيس، أبو زكريا الأنصاري المدني.
عن: طلحة بن خراش، وعبد الرحمن، ومحمد ابنا جابر بن عبد الله، وعيسى بن سبرة.
وعنه: أبو جعفر النفيلي، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، ويحيى بن معين، وعمرو بن رافع، وجماعة.
قال ابن معين: لم يكن به بأس.

يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية، أبو زكريا الخزاعي الكوفي م. ت. ن. مد. خ. ق.
عن: أبيه، والعلاء بن المسيب، وهشام بن عروة، وطبقتهم.
وعنه: أحمد، وإسحاق، وأبو سعيد الأشج، وزباد بن أيوب، ويعقوب الدورقي، وجماعة.
قال أحمد: هو رجل صالح، له هيئة.
وقال أبو داود: ثقة.
وقال أحمد العجلي: قيل له إن دواء عينيك ترك البكاء، قال: فما جبرهما إذن؟! قلت: خرج له البخاري مقروناً بآخر، وهو قليل الحديث.
مات سنة ثمان وثمانين ومائة.

يحيى بن عبيد الله الجرشي.
شيخ بصري.

عن: أبيه، وزاجر بن الهيثم.
وعنه: مسلم بن إبراهيم، ومحمد بن سعيد الخزاعي، ومحمد بن
المثنى.

يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، أبو القاسم الكوفي.
عن: ابن أبي ليلي، ومحمد بن جحادة، وإدريس الأودي، وهشام بن
عروة.

وعنه: محمد بن بكار بن الريان، والربيع بن ثعلب.
قال البخاري: منكر الحديث.
وكذبه ابن معين.
وقال النسائي: ليس بثقة.

يحيى بن مضر، أبو زكريا القيسي الشامي، ثم القرطبي.
سمع من سفيان الثوري، ومالك يسيراً.
وروى عليه مالك أيضاً شيئاً، وعبد الله بن وهب، ويحيى بن يحيى
الأندلسي.
وكان فقيهاً، مفتياً.

وروي عن عبد الملك بن حبيب الفقيه قال: صلب يحيى بن مضر
وأصحابه سنة تسع وثمانين ومائة. كانوا أرادوا خلع الحكم صاحب
الأندلس، فحدثني محمد بن عيسى أن الجدوع التي للمصلين مائة
وأربعين جذعاً.

يحيى بن ميمون التمار د.
نزيل بغداد.

عن: ليث بن أبي سليم، وغيره.
وعنه: الحسن بن الصباح البزار، وعلي بن مسلم الطوسي.
تركه الدار قطني، وغيره.
وقال أحمد: حذفنا حديثه.

يحيى بن يعلى الأسلمي القطواني الكوفي.
عن: حميد بن عطاء الأعرج، وإسماعيل بن أبي خالد، والأعمش،
ويونس بن خباب، وناجح المحلمي.
وعنه: قتيبة، وأبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وأحمد
بن إشكاب، وأبو هشام الرفاعي.
قال المحاربي: مضطرب الحديث.
وقال أبو حاتم: ضعيف.
وأما: يحيى بن يعلى، أبو المحياه التيمي فقد ذكر.

يحيى بن اليمان العجلي الكوفي، أبو زكريا الحافظ د. م.
عن: هشام بن عروة، وإسماعيل بن أبي خالد، والمنهال بن خليفة،
وسفيان الثوري، وجماعة.

وقرأ القرآن على حمزة، وكان من العلماء العاملين.
روى عنه: ابنه داوود بن يحيى، وبشر الحافي، وأبو كريب، وسفيان بن
وكيع، والحسن بن عرفة، وعلي بن حرب، وطائفة.
قال أحمد: ليس بحجة.

وقال ابن المديني: هو صدوق، فلج فتغير حفظه.
وذكره أبو بكر بن عياش فقال: ذاك راهب.

أخبرنا عبد الحافظ بن بدران، نا موسى بن عبد القادر، أنا سعيد بن
أحمد، أنا علي بن أحمد، أنا أبو طاهر المخلص، نا يحيى بن محمد، نا
سفيان بن وكيع، نا يحيى بن يمان، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن
عبد الله بن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: "من طاف بالبيت خمسين مرة يخرج من
ذنوبه كيوم ولدته أمه".

رواه الترمذي، عن ابن وكيع.

وعن وكيع قال: ما كان أحد من أصحابنا أحفظ للحديث من يحيى بن
يمان.

كان يحفظ في المجلس خمسمائة حديث، ثم نسي.

وقال يحيى بن معين: أرجو أن يكون صدوقاً.

وقال مرة: ليس به بأس.

وقال مرة: ضعيف.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال محمد بن عبد الله بن نمير: كان سريع الحفظ سريع النسيان.

وقال يعقوب بن شيبة: كان يعد في الكثرة عن سفيان مع الأشجعي؛
وإنما أنكروا عليه كثرة الغلط.

قيل مات سنة تسع وثمانين ومائة.

وقيل سنة ثمان.

يزيد بن زريع ع.

الإمام، أبو معاوية العيشي البصري الحافظ.

عن: أيوب، وحبيب المعلم، وحسين المعلم، والجريري، وخالد الحذاء،
ويونس، وابن أبي عروبة، وخلق.

وعنه: علي بن المديني، وبهز بن أسد، والقعني، وعفان.

وقال بعضهم: كان أبوه زريع والي الأبله، مات عن خمسمائة ألف ما
أخذ منها يزيد حبة. قاله

ابن حبان.

توفي يزيد سنة اثنتين وثمانين ومائة، ومولده سنة إحدى ومائة.

قال أحمد بن أبي خيثمة: نا أحمد بن محمد الصفار: سمعت يزيد بن
زريع وسئل عن التدليس فقال: التدليس كذب.

وقال: ثنا عفان، نا يزيد بن زريع قال: أملى علي سعيد هذه المسائل من كتابه، يعني مسائل الحكم، وحماد.
وعن القطان: أنه كان لا يقدم على يزيد بن زريع أحداً في سعيد.
قلت: لم يرحل في الحديث، وكان من بحور العلم.
قال ابن المديني: لم يزيل مشتغلاً بإتقان الحديث.
قلت: أقدم شيوخه أيوب، وعمرو الفلاس، وقتيبة، ومسدد، ويحيى بن يحيى، وبندار، وأميه بن بسطام، ومحمد بن المنهال الضرير، ومحمد بن المنهال أخو حجاج، وأحمد بن المقدم، ونصر بن علي، وأحمد بن عبدة، وخلق كثير.
قال أحمد بن حنبل: كان ريحانة البصرة، ما أتقنه وما أحفظه.
وقال أبو حاتم: ثقة، إمام.
وقال أبو عوانة: صحبت يزيد بن زريع أربعين سنة يزداد في كل سنة خيراً.
وقال بشر الحافي: كان يزيد بن زريع متقناً حافظاً. ما أعلم أني رأيت مثله ومثل صحة حديثه، رحمه الله.
وقال يحيى القطان: لم يكن ههنا أحد أثبت منه.
وقال نصر الجهضمي: رأيت يزيد بن زريع في النوم، فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: دخلت الجنة. قلت: بماذا؟ قال: بكثرة الصلاة.

يزيد بن عبد الله، أبو خالد القرشي.
ويقال له البيسري، قيده ابن نقطة بموحدة وبسين مهملة.
روى عن: ابن جريج، وأبي مالك الأشجعي، وإبراهيم الخوزي، وعمر بن محمد العمري.
وعنه: علي بن أبي هاشم الطبراني، وقطن بن نسير، وغيرهما، والقواريري، وأبو كامل الجحدري.
وبقي إلى بعد الثمانين ومائة.
قال ابن عدي: ليس بالمنكر الحديث.
قلت: تكلم فيه ولم يترك.

يزيد بن مزيد بن زائدة.
الأمير، أبو خالد الشيباني، أحد الأبطال المذكورين، والأجواد الممدحين، وهو ابن أخت معن بن زائدة.
ولي إمرة اليمن للرشيد، وولي أرمينية. وأذربيجان معاً للرشيد سنة ثلاث وثمانين.
ولصريح الغواني قصيدة فيه يقول فيها: قد عود الطير عادات وثقن بهافهن يتبعنه في كل مرتحل يعني وقائعه، وأن الطير تغترس أشلاء القتلى.
قال: فأمر يزيد حاجه أن يبيع ضيعة له، ويعطي الشاعر خمسين ألفاً. فبلغ ذلك الرشيد، فأرسل إليه بمال عظيم. وقال: زده خمسين ألفاً. وقيل إن سلماً الخاسر هجاه فقال: فليت الأمير أبا خالد يزيد، يزيد كما ينتقص

فحلف ليقتلنه، فمدحه بقوله: إن لله في البرية سيفين يزيداً وخالد بن الوليد ذاك سيف الرسول في سالف الدهر وهذا سيف الإمام الرشيد. قال خليفة: مات يزيد سنة خمس وثمانين ومائة. وله ابنان، أحدهما خالد ممدوح أبي تمام الطائي، والآخر محمد أحد الأجواد.

ومن كامل المبرد: أن يزيد بن يزيد نظر إلى لحية عظيمة مخضوبة، فقال لصاحبها: أما إنك من لحيتك في مؤونة. فقال: أجل، ولذلك أقول: لها درهم للدهن في كل ليلة وآخر للحناء يتدران

ولولا نوال من يزيد بن يزيد لصوت في حافاتهما الجللمان وفي الأغاني أن يزيد بن يزيد أهديت له جارية، فلما رفع يده من طعامه وطئها، فلم ينزل عنها إلا ميتاً. وذلك ببلد بردعة. وكان عنده مسلم بن الوليد صريع الغواني فرثاه، وقال:

قبر ببردعة استسر ضريحه خطراً تقاصر دونه
الأخطار

أبقى الزمان على ربيعة بعد حزننا لعمر الله
ليس يعار

سلكت بك العرب السبيل إلى العليحتى إذا استبق ال بردى بك
صاروا

نفضت بك الإفلاس آمال الغنى واسترجعت زوارها
الأمصار

فاذهب كما ذهبت غوادي مزنة أثنى عليها السهل
والأمر عار

وقيل: إنما رثى مسلم بهذا يزيد بن أحمد السلمي، فإله أعلم. وعن عمر بن المتوكل، عن أمه قالت: كان ذو الفقار مع محمد بن عبد الله بن حسن يوم قتل بالمدينة. فلما أحس بالموت دفع ذا الفقار إلى رجل معه كان له عليه أربعمائة دينار، وقال: خذها فإنك لا تلقى طالبياً إلا أخذها منك وأعطاك حقل.

فلما ولي جعفر بن سليمان العباسي المدينة واليمن دعا الرجل وأخذ منه السيف، وأعطاه أربعمائة دينار، فلم يزل عنده حتى ولي المهدي، فبلغه خبره، فأخذه منه، ثم صار إلى الرشيد.

وقال الأصمعي: رأيت الرشيد متقلداً سيفاً، فقال: ألا أريك ذا الفقار؟ قلت: بلى. فقال: أستل سيفي.

قال: فاستلته، فرأيت فيه ثمانين عشرة فقارة.

ولمنصور بن سلمة النمري: لو لم يكن لبني شيبان من حسب سوي يزيد لقاتوا الناس بالحسب

ما أعرف الناس أن الجود مدفعة للذم لكنه يأتي على
النشب

وهو الذي ظفر بالوليد بن طريف رأس الخوارج. وكان يزيد مع كمال شجاعته من دهاة العرب، ما زال يقابل ابن طريف بالجيوش ويقاتله إلى أن أهلكه بعد أن بارزه بنفسه. وبقيت مبارزتهما

نحو ساعتين من النهار أو أكثر، حتى تعجب منهما الجمعان، ثم أمكنت يزيد الفرصة فضرب رجل ابن طريف فسقط. وكان من بني شيبان أيضاً. فلما قدم يزيد على الرشيد، قال: يا يزيد ما أكثر أمراء المؤمنين في قومك. قال: نعم، إلا أن منابرههم الجدوع.

وقيل فيما حكاه ابن خلكان: إن الرشيد لما جهزه إلى حرب ابن طريف الشيباني أعطاه ذا الفقار سيف النبي صلى الله عليه وسلم، وقال: خذهُ فإنك ستنتصر به.

وفي ذلك يقول مسلم بن الوليد: أذكرت سيف رسول الله سنتهوبأس أول من صلى ومن صاماً ويريد بأس علي رضي الله عنه.

يزيد بن يحيى، أبو خالد القرشي الدمشقي.
عن: يحيى بن يحيى الغساني، وثور بن يزيد، وموسى بن سيار، وعمرو بن مهاجر.

وعنه: هشام بن عمار، والهيثم بن خارجة، وسليمان بن عبد الرحمن، وغيرهم.
ما ذكره البخاري، ولا ابن أبي حاتم.

اليسع بن طلحة بن أبزود المكي.
عن: طاووس، ومجالد، وعطاء.
وعنه: سبطه عبد الوهاب بن فليح، وفيض الرقي، ونعيم بن حماد، والوليد بن عطاء بن الأغر.
قال أبو حاتم: ليس بقوي، منكر الحديث.
وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة.
قلت: وقع لنا من عواليه في المخلصات.

يعقوب بن داود.
وزير المهدي.
مرت أخباره في حوادث سنة ست وستين ومائة. وبقي إلى هذا الوقت معزولاً مجاوراً مكة.
مات سنة اثنتين وثمانين ومائة.

يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد القاري المدني الزهري، حليفهم.
س. ق.

نزل في الآخر الإسكندرية.
وحدث عن: زيد بن أسلم، وسهيل بن أبي صالح، وعمرو بن أبي عمرو، وأبي حازم.

وعنه: يحيى بن يحيى، وسعيد بن منصور، ويحيى بن بكير، وقتيبة، وأبو شريك يحيى بن يزيد المرادي، وطائفة.
وهو ثقة، عالم.
مات سنة إحدى وثمانين ومائة.

يعقوب بن الوليد، أبو يوسف الأزدي المدني
عن: أبي حازم، وهشام بن عروة، وجعفر الصادق.
وعنه: محمد بن الصباح الجرجرائي، ويحيى المقابري، ومحمود بن
خداش، وأحمد بن منيع، والحسن بن عرفة.
قال أحمد بن حنبل: حرقنا حديثه.
وكذبه أبو حاتم.
وقال النسائي، وغيره: متروك.

يعلى بن الأشدق العقيلي.
أحد المتروكين. أصله من بادية الطائف.
روى عن: عبد الله بن جراد، وزباد بن ربيعة، وكليب بن جري. وزعم أن
لهم صحبة وسكن الرقة.
وعنه: داوود بن رشيد، وإسماعيل بن عبد الله الرقي، وأيوب بن محمد
الوازن، وطائفة.
وحدث بحران، وطال عمره، وصار يسأل الناس.
قال البخاري: لا يكتب حديثه.
وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه.
وقال ابن عدي: بلغني عن أبي مسهر قال: قلت ليعلى بن الأشدق: ما
سمع عمك عبد الله بن جراد من النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال:
جامع سفيان، وموطأ مالك.
وسئل عنه أبو زرعة فقال: لا يصدق.
قلت: لا ينبغي التشاغل بتخريج عواليه فإنها مما لا يفرح به.

يعبى بن شبيب المكي ت. ق.
مولى آل الزبير.

عن: عبد الله بن عثمان بن خثيم، وهشام بن عروة.
وعنه: الحميدي، وقتيبة، وإبراهيم بن بشار الرمادي.
روى اليسير، ومحل الصدق.

يغتم بن سالم بن قنبر البصري.
له نسخة عن أنس بن مالك كأنها موضوعة.
حدث بمصر.

روى عنه: عبد الغني بن سعيد، وعبد الغني بن رفاعة المصريان،
وإبراهيم بن صدقة العامري، ومحمد بن مخلد الرعيني، وعيسى بن
مساور، وأبو مسلم عبد الرحمن بن واقد، وغيرهم.
قرأت على أبي المعالي أحمد بن إسحاق: أخبركم المبارك بن أبي
الجود ببغداد، أنا أحمد بن أبي غالب الزاهد، أنا عبد العزيز بن علي، أنا
أبو طاهر المخلص، ثنا محمد بن هارون، ثنا عيسى بن مساور، ثنا يغتم
بن سالم قال: قال لي أنس: قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم: "من قاد أعمى أربعين خطوة لم تمس وجهة النار".
يغتم مجمع على تركه فلا يفرح بعواليه.

قال أبو سعيد بن يونس: روى عن أنس فكذب.
وقال أبو حاتم: هو مجهول، ضعيف الحديث.
وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ.
قال الطحاوي: سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول: قدم علينا يغتم بن
سالم مصر، فجئته فسمعتة يقول: تزوجت امرأة من الجن. فلم أرجع
إليه.
وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على أنس.
قلت: بقي إلى حدود التسعين ومائة.

يوسف بن خالد بن عمير السمتي البصري ق.
الفقيه.

عن: عاصم الأحول، ويونس بن عبيد، وإسماعيل بن أبي خالد، ومحمد
بن عمرو، ولزم أبا حنيفة الإمام حتى برع وصار من نجباء أصحابه.
روى عنه: ابنه خالد بن يوسف، وداهر بن نوح، وزيد بن الحريش
وخليفة بن خياط، ومحمد بن أبي يعقوب الكرمانى، ونصر بن علي
الجهضمي.

رماه ابن معين بالكذب.
وقال أبو حاتم: رأيت له كتاباً ألفه في التجهم ينكر فيه الميزان
والقيامة.
وقال ابن سعد: كان بصيراً بالفتوى ضعيفاً.
وقال النسائي: ليس بثقة.
قلت: مات في رجب سنة تسع وثمانين ومائة.
خرج له ق. حديثاً.

يوسف بن عطية بن ثابت الصفار.
أبو سهل السعدي ثم الأنصاري، مولاهم البصري.
رأى ابن سيرين، وروى عن: قتادة، وثابت، ومحمد بن واسع، وفرقد
السيدي، وجماعة.
وعنه: إسحاق بن راهويه، وأحمد بن منيع، وعبد الله بن عون الخراز،
وزياد بن يحيى، وعمر بن شبة، والحسن بن محمد الزعفراني،
 وغيرهم.

قال البخاري: منكر الحديث.
وقال أبو حاتم والدارقطني: ضعيف الحديث.
وقال أبو داود: ليس بشيء.
وقال الفلاس: كان يهمل، وما علمته يكذب.
وقال النسائي: متروك.
قلت: روى له ابن ماجه في تفسيره، ومات سنة سبع وثمانين ومائة.

يوسف بن عطية الباهلي، أبو المنذر الكوفي الوراق.
صاحب مناكير.

روى عن: عمرو بن شمير، وغير واحد.

وعنه: عمرو بن علي، وزيد بن موهب الرملي، وغيرهما.
قال الفلاس: هو أكذب من الصفار.
وقال الدار قطني وغيره: ضعيف.

يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب بن سنان الرومي المدني.

روى عن ابن عمه عبد الحميد بن زياد، وعن أبيه.
وعنه: هشام بن عمار، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وجماعة.
قال البخاري: فيه نظر.
وقال أبو حاتم: لا بأس به.

يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون المدني.
أبو سلمة، مولى آل المنكدر التيمي.

عن: أبيه، والزهرري، ومحمد بن المنكدر، وصالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف.

وعنه: أبو مصعب، وأحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وشريح بن يونس، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، وعلي بن مسلم الطوسي، وخلق سواهم.

وثقه يحيى بن معين، وأبو داود.

وقال يحيى بن أيوب المقابري: سمعت يوسف بن الماجشون يقول:
ولدت في عهد سليمان بن عبد الملك ففرض لي في المقاتلة. فلما
قام عمر بن عبد العزيز مر باسمي، وكان بنا عارفاً، فقال: ما أعرفني
بمولد هذا الغلام. فنحناني من المقاتلة وردني عيلاً.

قال يحيى بن معين: كنا نأتي يوسف بن الماجشون يحدثنا وجواريه
في بيت آخر يضربن بالمعزفة.

قلت: أهل المدينة معروفون بالترخص في الغناء.

توفي يوسف بن الماجشون سنة خمس وثمانين ومائة، وله ثماني
وثمانون سنة.

يونس بن حبيب.

العلامة، أبو عبد الرحمن الضبي مولاهم البصري.

إمام أهل النحو.

أخذ عن: أبي عمرو بن العلاء، وحماد بن سلمة، وغيرهما.

أخذ عنه: الكسائي، وسيبويه، والفراء.

وله مصنفات في العربية، وطال عمره، وعاش ثلاثاً وثمانين سنة.

قال خليفة بن خياط: مات سنة ثلاث وثمانين ومائة.

الكنى

أبو إسحاق الفزاري ع.

هو إبراهيم بن محمد.

أبو إسماعيل المؤدب ق.

هو إبراهيم بن سليمان بن رزين البغدادي مؤدب أولاد الوزير أبي عبيد الله.

له عن: عطية العوفي، وعاصم بن بهدلة، وعبد الملك بن عمر، وعاصم الأحول، وطائفة.

وعنه: يحيى بن معين، وعثمان بن أبي شيبة، وأخوه وأبو بكر، ومحمد بن الصباح الدولابي، وأبو عمر الدوري، والحسن بن عرفة، وآخرون.

وثقه يحيى بن معين.

وقال مرة: ضعيف.

وقال مرة ليس به بأس.

وكذا قال أحمد.

وقال أبو داود: ثقة. رأيت ابن حنبل يكثر أحاديثه بنزول.

وقال النسائي: ليس به بأس.

قيل: مات قريباً من سنة ثلاث وثمانين ومائة.

أبو أمية بن يعلى الثقفي.

يقال اسمه إسماعيل.

مدني، معمر.

له عن: نافع، وسعيد المقبري، وأبي الزناد، وهشام بن عروة.

وحضر جنازة سالم بن عبد الله.

روى عنه: زيد بن الحباب، ومحمد بن أبان، ومحمد بن عقبة السدوسي،

وشيبان بن فروخ، وداهر بن نوح، والقواريري، وسعيد بن هبيرة.

قال البخاري: سكتوا عنه.

وقال الدار قطني: بصري متروك.

وكذا تركه النسائي.

وقال ابن عدي بعد أن ساق له أحاديث: هو ممن يكتب حديثه.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي.

وقال ابن معين: ليس بشيء.

وقال شعبة: اكتبوا عنه فإنه شريف لا يكذب.

أبو بحر البكراوي د. ت.

هو عبد الرحمن بن عثمان بن أمية بن عبد الرحمن بن أبي بكر

الثقفي البصري.

عن: حسين المعلم، وداود بن أبي هند، ومحمد بن عمرو، وجماعة.

وعنه: أحمد بن عبدة، وحفص الربالي، وخليفة بن خياط، وبندار، وعدة.

ضعفه ابن معين.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

ونقل بن الجوزي أن أحمد بن حنبل قال: طرح الناس حديثه.

مات سنة خمس وتسعين ومائة.

أبو حفص الأبار د. ن. ق.

هو عمر بن عبد الرحمن بن قيس.

كوفي ثقة.
نزل بغداد وروى عن: منصور، وليث بن أبي سليم، والأعمش، وعمار
الدهني، وعدة.
وعنه: يحيى بن معين، وداوود بن رشيد، وعثمان بن أبي شيبة، وشريح
بن يونس، والحسن بن عرفة، وآخرون.
وكان له غلمان يحملون الإبر وهو معلمهم.
أضر بآخره.
وثقه ابن معين، وغيره.

أبو خالد الأحمر ع.
هو سليمان بن حيان. مر.

أبو داوود النخعي.
هو سليمان بن عمرو، وهو ابن عم شريك القاضي.
روى عن: أبي طوالة، وعبد الملك بن عمير، وإسحاق بن عبد الله بن
أبي طلحة، والمختار بن فلفل، وغيرهم.
وعنه: آدم بن أبي إياس، ويحيى بن أيوب المقابري، وعباد بن يعقوب،
والمسيب بن وضاح،
وطائفة.

قال أبو معمر الهذلي: كان بشر المريسي قد أخذ رأي جهم من أبي
داوود النخعي، وكان أبو داوود كذاباً.
قلت: كان وقحاً، جريئاً، قدرياً من الخير بريئاً.
قال علي بن المديني: كان من الدجالين.
وقال يحيى بن معين: هو كذاب النخع.
وقال البخاري: معروف بالكذب. قاله قتيبة، وإسحاق.
وقال أحمد بن حنبل: كذاب.

وروى عباس، عن يحيى قال: أبو داوود النخعي رجل سوء كذاب،
خبث، قدري، لم يكن ببغداد رجل إلا وهو خير من النخعي. كان يضع
الحديث.
سمعته يقول: سمعت خصيف وخصاف ومخصف. وكان من أكذب
الناس.

أبو رويم.
هو طلاب بن حوشب الربعي، أخو العوام بن حوشب.
عمر دهرأ، وحدث عن: مجالد، وإسماعيل بن أبي خالد.
وعنه: موسى بن عبد الرحمن المسروقي، والحسين بن علي
الصدائي.
لا يدري من ذا.

أبو سفيان المعمر م. ن. ق.
اسمه محمد بن حميد، شيخ بصري ثبت، سكن بغداد.

وإنما لقب بالمعمري لرحلته إلى معمر باليمن. وكان من الصلحاء العباد.

روى عن: معمر، وهشام بن حسان، وسفيان الثوري، وغيرهم. وعنه: شريح بن يونس، وأبو خيثمة، وأبو سعيد الأشج، والنفيلي، وابن نمير، وعمرو الناقد، وسفيان بن وكيع، وحميد بن الربيع. وثقه يحيى بن معين، وأبو داود.

ولم يخرج له البخاري، بل خرج لأبي سفيان الحميري. وفيه شيء. قال الخطيب: محمد بن حميد البكري المعمرى، كان مذكوراً بالصلاح والعبادة.

وقال ابن معين أيضاً: عبد الرزاق أحب إلي منه. قال ابن قانع: مات سنة اثنتين وثمانين ومائة. وسيأتي أبو سفيان الحميري بعد.

أبو سليمان الداراني الكبير ق. وما هو بالزاهد الشهير. اسم الكبير عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون العنسي، بتون، الدمشقي. له رحلة في الحديث.

روى عن: الأعمش، وليث بن أبي سليم، وإسماعيل بن أبي خالد، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعمرو بن شراحيل الداراني، وجماعة. روى عنه: إسماعيل بن عياش وهو أكبر منه، وعبد الله بن يوسف التنيسي، وأبو توبة الحلبي، ومحمد بن عائد، وصفوان بن صالح، وهشام بن عمار، وعدة. وثقه دحيم.

وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. قلت: بقي إلى قريب التسعين ومائة.

أبو عاصم العباداني ق. اسمه عبد الله، وقيل عبيد الله بن عبيد. شيخ بصري الأصل.

روى عن: علي بن زيد بن جدعان، والفضل بن عيسى الرقاشي، وفايد أبي الوراق، وغيرهم.

وعنه: سويد بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، وعلي بن المديني، والفلاس، وغيرهم.

قال أبو حاتم وغيره: ليس به بأس. وقال العقيلي: منكر الحديث.

أبو عبد الرحمن الزاهد.

اسمه عبد الله بن محمد.

روى عن: الأعمش، وأبي عقال، وخلاد بن زيد، وإبراهيم بن أدهم.

وعنه: أسود بن سالم، وسعدويه الواسطي، ومهدي بن جعفر، وداوود بن مهران، وهشام بن عمار، ويحيى بن أيوب الزاهد.
لم أر لهم فيه كلاماً.

أبو عبد الرحمن الفراء.
من أفضل مشايخ الموصول.
اسمه سعيد، وقيل نوح.
حدث عن: عوف الأعرابي، وسعيد بن أبي عروبة، وهشام بن حسان.
وعنه: القاسم بن يزيد الجرمي، ومعلّى بن مهدي.
قال يزيد الأزدي: مات سنة ست وثمانين ومائة.

أبو عبيدة الحداد خ. د. ت. ن.
هو عبد الواحد بن واصل السدوسي، مولاهم البصري.
نزىل بغداد.
روى عن: بهز بن حكيم، وعوف، ويونس بن إسحاق، وعثمان بن أبي رواد، وطبقتهم.
وعنه: أحمد بن حنبل، وابن معين، وزهير بن حرب، وعمرو الناقد، وزباد بن أيوب.
وثقه أبو داوود.
وقال أحمد: لم يكن صاحب حفظ، إلا أن كتابه كان صحيحاً.
وقال علي بن الحسين بن حبان: وجدت بخط أبي: ذكر ابن معين أبا عبيدة الحداد فقال: كان مثبته، ما أعلم أنا أخذنا عليه خطأ البتة، جيد القراءة لكتابه.
وقال أبو قلابة الرقاشي: مات سنة تسعين ومائة.

أبو عبيدة العصفري.
بصري فاضل، اسمه إسماعيل بن سنان.
له عن: عكرمة بن عمار، وغيره.
وعنه: علي بن المديني، وخليفة بن خياط.

أبو علقمة القروي م. د. ن.
هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة المدني.
عن: عمه إسحاق بن أبي فروة، وعن: صفوان بن سليم، ومحمد بن المنكدر، ويزيد بن خصيفة.
ورأى سعيد المقبري.
روى عنه: إسحاق بن راهويه، وإبراهيم بن المنذر، وأحمد بن عبدة الضبي، ويحيى بن يحيى التميمي، وآخرون.
وقال ابن سعد: إنه لقي نافعاً، وسعيد المقبري، والصلت بن زييد، وروى عنهم. وعمر حتى لقيناه في سنة تسع وثمانين ومائة، وكان ثقة.
وقال يحيى بن معين: ثقة.

قلت: ما أدري لم لم يخرج البخاري له.
مات في المحرم سنة تسعين ومائة.

أبو المليح الرقي د. ت.
اسمه الحسن بن عمر، ويقال الحسن بن عمرو.
حج ورأى عطاء بن أبي رباح.
وروى عن: ميمون بن مهران، والزهرى، وزباد بن بيان الرقي، وعبد
الله بن محمد بن عقيل، وغيرهم.
وعنه: عبد الله بن جعفر الرقي، وعمرو بن خالد الحراني، وإبراهيم بن
مهدي المصيصي، وأبو جعفر النفيلي، وأبو نعيم عبيد بن هشام، وعبد
الجبار بن عاصم، وآخرون.
وثقه أحمد بن حنبل، وأبو زرعة.
مات في عشر المائة في سنة إحدى وثمانين ومائة.
وقع لي من عواليه.

أبو الهول الحميري
الشاعر المشهور.
اسمه عامر بن عبد الرحمن. كان آية في الهجاء المقذع.
وله مدائح في المهدي والرشيد.
أبو الهيدام المري.
أمير عرب الشام، وزعيم قيس وفارسها الشهير. وهو قائد العرب
المضرية في الفتنة العظمى الكائنة بدمشق بين القيسية واليمانية في
دولة الرشيد. حتى تفاقم الأمر وكثر القتل.
وله شعر جيد مشهور.
وقد خرج على الرشيد لكونه قتل أخاه، ثم ظفر بأبي الهيدام، وحمل
مقيداً إلى الرشيد. فلما مثل بين يديه أنشده أبياتاً يستعطفه، فمن
عليه وعفا عنه.

اسمه عامر بن عمارة بن خريم، وهو والد المحدث موسى بن عامر
صاحب الوليد بن مسلم، وراوي كتبه.
قال المرزباني: قتل عامل الرشيد بسجستان أخاً لأبي الهيدام، فخرج
أبو الهيدام بالشام، وجمع جمعاً عظيماً. ورثا أخاه، وغلظ أمره، وأعيت
الرشيد الحيلة فيه، فاحتال عليه بأخ له أرغبه، فشد على أبي الهيدام
وقيده. وسار به إلى الرشيد.
وهو القائل: فاحسن أمير المؤمنين فإنها بى الله إلا أن
يكون لك الفضل
فمن عليه وأطلقه.

أنشد الزبير بن بكار لأبي الهيدام: سأبكيك بالبيض الرقاق
وبالقناقين بها ما يطلب الماجد الوترا
ولست كمن يبكي أخاه بعبرة يعصرها في جفن مقلته
عصرا

وإنما أناس ما تفيض دموعنا على هالك منا وإن قسم
الظهرا
قيل: توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة.

القاضي أبو يوسف،
هو يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن حبش بن سعد بن بجير بن معاوية
الأنصاري.

وسعد بن بجير هو سعد بن قتيبة، وحبته أمه ابنة خوات بن جبير،
شهد سعد الخندق، ونسبه في بجيلة، وإنما حالف الأنصار،
ولد أبو يوسف بالكوفة سنة ثلاث عشرة ومائة، وطلب العلم سنة ثلاث
وثلاثين.

وسمع من: هشام بن عروة، وعطاء بن السائب، ويحيى بن سعيد،
ويزيد بن أبي زياد،
والأعمش، وأبي إسحاق الشيباني، وحجاج بن أرطاة، وعبيد الله بن
عمر، وطائفة.

وتفقه بالإمام أبي حنيفة حتى صار المقدم في تلامذته،
تفقه به: محمد بن الحسن، وهلال الرائي، ومعلّى بن منصور، وعدد
كثير.

وروى عنه: ابن سماعة، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وعلي بن
الجعدي، وأحمد بن منيع، وعلي بن مسلم الطوسي، وإبراهيم بن الجراح،
وأسد بن الفرات، وعمرو بن أبي عمرو الحراني، وعمرو الناقد، وخلق
سواهم.

وكان والده إبراهيم فقيراً، فكان أبو حنيفة رضي الله عنه يتعاهد أبا
يوسف بالمائة درهم بعد المائة، يعينه على طلب العلم،
فروى علي بن حرملة، عن أبي يوسف قال: كنت أطلب الحديث
والفقه وأنا مقل. فجاء أبي يوماً وأنا عند أبي حنيفة، فقال: لا تمدن يا
بني رجلك مع أبي حنيفة فأنت محتاج إلى المعاش.

فأثرت طاعة أبي، فتفقدني أبو حنيفة، فجعلت أتعهده، فدفعت لي مائة
درهم وقال لي: الزم الحلقة، فإذا نفذت هذه فأعلمني. ثم أعطاني
بعد أيام مائة أخرى، وكان يتعاهدني.
ويقال إن أمه هي التي لامته، وأن أباه مات وأبو يوسف صغير،
فأسلمته عند قصار. فالله أعلم.

قال محمد بن الحسن: مرض أبو يوسف، فعاده أبو حنيفة، فلما خرج
قال: إن يمت هذا الفتى فهو أعلم من عليها. وأوماً إلى الأرض.
قال عباس الدورقي: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أول ما كتبت
الحديث اختلفت إلى أبي يوسف فكتبت عنه، ثم اختلفت بعد إلى
الناس.

وكان أبو يوسف أميل إلى المحدثين من أبي حنيفة ومحمد،
إبراهيم بن أبي داود البرلسي: سمعت ابن معين يقول: ما رأيت في
أصحاب الرأي أثبت في الحديث، ولا أحفظ، ولا أصح رواية من أبي
يوسف.

وروى عباس، عن ابن معين قال: أبو يوسف صاحب حديث، صاحب سنة.

محمد بن سماعة، عن يحيى بن خالد البرمكي قال: قدم علينا أبو يوسف وأقل ما فيه الفقه، وقد ملأ بفقهه ما بين الخافقين. وقال الخريبي: كان أبو يوسف قد أطلع الفقه والعلم إطلاعاً، يتناوله كيف شاء.

قال عمرو الناقد: كان أبو يوسف صاحب سنة.

قال أحمد: كان أبو يوسف منصفاً في الحديث.

بشر بن غياث: سمعت أبا يوسف يقول: صحبت أبا حنيفة سبع عشرة سنة، ثم رعت في الدنيا تسع عشرة سنة، وأظن أجلي قد قرب. فما نجد إلا يسيراً حتى مات.

وروى بكير العمي، عن هلال الرائي قال: كان أبو يوسف يحفظ التفسير، والمغازي، وأيام العرب. وكان أحد علومه الفقه.

وروى أحمد بن عطية، عن محمد بن سماعة قال: كان أبو يوسف. بعدما ولي القضاء يصلي كل يوم مائتي ركعة.

وقال علي بن المديني: ما أخذ على أبي يوسف إلا حديثه في الحجر، عن هشام بن عروة.

وكان صدوقاً.

وقال يحيى بن يحيى التميمي: سمعت أبا يوسف يقول عند وفاته: كل ما أفنيت به فقد رجعت عنه، إلا ما وافق الكتاب والسنة.

وفي لفظ: إلا ما في القرآن واجتمع عليه المسلمون.

وقال بشر بن الوليد: سمعت أبا يوسف يقول: من تتبع غريب الحديث كذب، ومن طلب المال بالكيمياء أفلس، ومن طلب الدين بالكلام تزندق.

وقال محمد بن سماعة: سمعت أبا يوسف في اليوم الذي مات فيه يقول: اللهم إنك تعلم أنني لم أجر في حكم حكمت به، ولقد اجتهدت في الحكم بما وافق كتابك وسنة نبيك.

قال الفلاس: أبو يوسف صدوق، كثير الغلط.

وقال ابن عدي: لا بأس به.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

قلت: وأبو يوسف هو أول من لقب قاضي القضاة، وكان عظيم الرتبة عند هارون الرشيد.

قال الطحاوي: نا بكر بن قتيبة: سمعت أبا الوليد الطيالسي يقولك لما قدم أبو يوسف البصرة مع الرشيد، اجتمع أصحاب الرأي وأصحاب الحديث على بابه، فأشرف عليهم ولم يأذن لفريق منهم؛ وقال: أنا من الفريقين جميعاً. ولا أقدم فرقة على فرقة. لكني أسأل عن مسألة، فمن أصاب دخلوا. ثم قال: رجل مضغ خاتمي هذا حتى هشمه، مالي عليه؟

فاختلف أصحاب الحديث، فلم يعجبه قولهم.

وقال فقيه: عليه قيمته صحيحاً، ويأخذ الفضة المهشومة إلا أن يشأ صاحب الخاتم أن يمسه لنفسه، ولا شيء على هاشمه. فقال أبو

يوسف: يدخل أصحاب هذا القول، فدخلت معهم. فسأله المستملي، فأملى حديثاً، عن الحسن بن صالح.
وقال: ما أخاف على رجل من شيء خوفي عليه من كلامه في الحسن بن صالح. فوقع لي أنه أراد شعبة، فقممت وقلت: لا أجلس في مجلس يعرض فيه بأبي بسطام. ثم خرجت، فرجعت إلى نفسي، فقلت: هذا قاضي الآفاق، ووزير أمير المؤمنين، وزميله في حجه، وما يضره غضبي؛ فرجعت وجلست حتى فرغ المجلس. فأقبل علي إقبال رجل ما كان له هم غيري، فقال: يا هشام، وإذا هو يشيني لأنني كنت عنده ببغداد، والله ما أردت بأبي بسطام سوءاً. وله في قلبي أكبر منه في قلبك فيما أرى. ولكن، لا أعلم أنني رأيت رجلاً مثل الحسن بن صالح. قال بكار: فذكرت هذا لهلال الرائي فقال: أنا والله أحبت أبا يوسف عن مسألة الخاتم.

محمد بن شجاع: سمعت الحسن بن أبي مالك: سمعت أبا يوسف يقول: القرآن كلام الله، من قال كيف؟ ولم؟ تعاطى مرء ومجادلة استوجبت الحبس والضرب المبرح. ولا يفلح من استحل شيئاً من الكلام. ولا يصلى خلف من قال: القرآن مخلوق.
أبو حازم القاضي: نا الحسن بن موسى قاضي همدان، ثنا بشر بن الوليد قال: كان أبو يوسف يقول: إذا ذكر محمد بن الحسن: أي سيف هو، غير أن فيه صداً يحتاج إلى جلاء. وإذا ذكر الحسن بن زياد اللؤلؤي يقول: هو عندي الصيدلاني إذا سأله رجل أن يعطيه ما يسهله أعطاه ما يمسكه.

وإذا ذكر بشراً يقول: هو كإبرة الرفاء، طرفها دقيق، ومدخلها لطيف، وهي سريعة الانكسار.

وإذا ذكر الحسن بن أبي مالك قال: هو كجمل حمل حملاً في يوم مطير، فتذهب يده مرة هكذا، ومرة هكذا، ثم يسلم.
أبو سليمان الجوزجاني: سمعت أبا يوسف يقول: من طلب المال بالكيمياء أفلس، ومن طلب العلم بالكلام تزندق.

محمد بن سعدان: سمعت أبا سليمان الجوزجاني: سمعت أبا يوسف يقول: دخلت على الرشيد وفي يده درتان يقلبهما، فقال: هل رأيت أحسن منهما؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين!
قال: وما هو؟ قلت: الوعاء الذي هما فيه. فرمى بهما إلي وقال: شأنك بهما.

قال المؤلف: قد أفردت سيرة القاضي أبي يوسف. رحمه الله في جزء.

قال بشر بن الوليد: مات أبو يوسف يوم الخميس لخمس خلون من ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين ومائة.

وقال غيره في ربيع الآخر.
وعاش سبعين سنة إلا سنة.

وقد قال عباد بن العوام يوم جنازته: ينبغي لأهل الإسلام أن يعزي بعضهم بعضاً بأبي يوسف رحمه الله.

بسم الله الرحمن الرحيم
الطبقة العشرون
الأحداث من سنة 191 إلى 200
أحداث سنة إحدى وتسعين ومائة
من توفي في هذه السنة

خالد بن حيان الرقي الخراز، سلمة بن الفضل الأبرش، بالري، عبد الرحمن بن القاسم المصري الفقيه، عيسى بن يونس، في قول خليفة، وابن سعد، الفضل بن موسى السيناني المروزي، محمد بن سلمة الحراني الفقيه، محمد بن الحسن المهلب، بالمصيصة، مطرف بن مازن، قاضي صنعاء، معمر بن سليمان النخعي الرقي، وتوفي فيها جماعة مختلف فيهم، وسيدكرون.

خروج ثروان بحولايا
وفيها خرج ثروان بن سيف بحولايا، فسار إليه طوق بن مالك؛ فهزمه طوق وقتل أصحابه، وهرب مجروحاً.

خروج أبي النداء بالشام
وفيها خرج أبو النداء بالشام، فتوجه لقتاله يحيى بن معاذ.

رافع بن الليث عيسى من ولد علي
استغلاظ أمر رافع بن الليث ومقتل عيسى من ولد علي
وفيها غلظ أمر رافع بن الليث بسمرقند، وكتب إليه أهل نسف بالطاعة، وأن يوجه إليهم من يعينهم على قتال علي بن عيسى بن ماهان. فوجه صاحب الشاش في أتراكه وقائداً من قواده، فأحدقوا بعيسى ولد علي وقتلوه في ذي القعدة.

ولاية حمويه بريد خراسان
وفيها ولي الرشيد حمويه الخادم بريد خراسان.

غزوة يزيد بن مخلد الروم
وفيها غزا بن مخلد الروم في عشرة آلاف، فأخذت الروم عليه المضيق، فقتل بقرب طرسوس، وقتل معه سبعون رجلاً.

تولية هرثمة بن أعين الصائفة
فولى الرشيد غزو الصائفة هرثمة بن أعين، وضم إليه ثلاثين ألفاً من جند خراسان ومعه مسرور الخادم إليه النفقات وجميع الأمر خلا الرئاسة.

مضى الرشيد إلى درب الحدث
ومضى الرشيد إلى درب الحدث فرتب الأمور، ثم انصرف بعد ثلاثة أيام في رمضان، فنزل الرقة، وأمر بهدم الكنائس في الثغور.

عزل علي بن عيسى
وعزل علي بن عيسى بن ماهان عن خراسان بهرثمة بن أعين.
وقد ذكرنا سبب هلاك ولده عيسى، فلما قتل ولده خرج عن بلخ فأتى
مرو خوفاً من رافع أن يأتي مرو فيملكها.
وكان ابنه دفن في بستان داره أموالاً، نحو ثلاثين ألف ألف، ولم يدر
بها علي. فأعلمت جارية لعيسى بعض الخدم، وتحدث به الناس،
فاجتمع أعيان البلد وانتهبوا المال هم والعامه. فعلم الرشيد فغضب،
وعزله وأخذ أمواله، فبلغت ثمانين ألف ألف.
وكان علي بن عيسى قد عتا وتجبر على القواد، وكانت كتب قد وردت
على الرشيد أن رافعا لم يخلع، ولا نزع السواد، ولا من شايعه، وأن
غايتهم عزل علي بن عيسى الذي قد سامهم المكروه.

حج هذا العام
وحج بالناس أمير مكة الفضل بن العباس بن محمد بن علي.

امتناع الصائفة
ولم يكن للمسلمين بعد هذا السنة صائفة إلى سنة خمس عشرة
ومائتين.

احداث سنة اثنتين وتسعين ومائة.
توفي فيها: صعصعة بن سلام خطيب قرطبة، عبد الله بن إدريس
الأودي، أبو محمد، عبد الرحمن بن عبد الحميد المصري، عرعر بن
البرند الشامي البصري، علي بن ظبيان العبسي الكوفي، الفضل بن
يحيى البرمكي، توفي مسجوناً، يحيى بن كريب الرعيني المصري،
يوسف ابن القاضي أبي يوسف.

شخوص هرثمة إلى خراسان
وفيها شخص هرثمة إلى خراسان، ووجه إلى علي بن عيسى في
الظاهر أموالاً وخلقاً وسلاحاً. فلما نزل نيسابور جمع وجوه أصحابه
فخلاً بكل منهم وأخذ عليه العهد والميثاق أن يكتم أمره، وولي كل رجل
بلداً ودفع إليه عهده وجهزه سراً إلى بلده. فعل هذا خوفاً من ثورة
علي بن عيسى.
ثم سار، فلما كان علي مرحلة من مرو دعا ثقات أصحابه وكتب أسماء
ولد علي بن عيسى وأهل بيته، ودفع إلى كل رجل رقعة باسم من وكله
بحفظه إذا دخل مرو.
ثم وجه إلى علي: إن أحب الأمير أن يوجه ثقاته لقبض ما معي فعل،
فإنه إذا تقدمت الأموال أمام دخولي كان أقوى للأمير وأفت في عضد
أعدائه. فوجه علي جماعة لقبض الأموال؛ فقل هرثمة: اشغلوهم
الليلة. ففعلوا.

ثم سار إلى مرو، فلما صار منها على ميلين تلقاه علي بن عيسى وولده وقواده؛ فلما وقعت عين هرثمة عليه ثنى رجله لينزل، فصاح علي: والله لئن نزلت لأنزلن. فثبت ودنا، فاعتنقا، ثم سارا إلى قنطرة لا يجوزها إلا فارس. فحبس هرثمة لجام الفرس وقال لعلي: سر، فقال: لا والله. فقال هرثمة: لا والله، أنت أميرنا. ثم نزل بمنزل علي، وأكلا من السماط. ثم دفع الخادم كتاب الرشيد إلى علي، فلما رأى أول حرف منه سقط من يده. ثم أمر هرثمة بتقييده وتقييد ولده وعماله. ثم صار إلى الجامع فخطب وبسط من أمال الناس، وأخبر أن الرشيد ولاءه تغورهم بما بلغه من سوء سيرة الفاسق علي بن عيسى، وإني منصفكم منه. فأظهروا السرور وضجوا بالدعاء. ثم انصرف ودعا بعلي وآله فقال: اعفوني من الإقدام بالمكروه عليكم. ونودي ببراءة الذمة من رجل عنده لعلي وديعة فأخفاها. فأحضر الناس شيئاً كثيراً إلا رجل واحد. واستصفى هرثمة حتى حلي النساء والثياب، وبالع في ذلك. ثم بعد ذلك أقامهم لمظالم الناس وشدد عليهم. ثم حمل علياً إلى الرشيد.

توجه الرشيد لحرب رافع وفيها توجه الرشيد نحو خراسان لحرب رافع. فذكر محمد بن الصباح الطبري أن أباه شيع الرشيد إلى النهروان، فجعل يحادثه في الطريق إلى أن قال: يا صباح، لا أحسبك تراني بعدها. فقلت: بل يردك الله سالماً. ثم قال: ولا أحسبك تدري ما أجد. فقلت: لا والله. فقال: تعالي حتى أريك. وانحرف عن الطريق، وأوماً إلى الخواص فتنحوا، ثم قال: أمانة الله يا صباح أن تكتم علي. وكشف عن بطنه، فإذا عصابة حريز حول بطنه، فقال: هذه علة أكتمها الناس كلهم.

ولكل واحد من ولدي علي رقيب، فمسرور رقيب المأمون، وجبريل بن بختيشوع رقيب الأمين ونسيت الثالث، ما منهم أحد إلا وهو يحصي أنفاسي ويعد أيامي ويستطيل دهري. فإن أردت أن تعرف ذلك فالساعة أدعو ببردون، فيجيئون به أعجف ليزيد في علتي. ثم دعا ببردون، فجاؤوا به كما وصف، فنظر إلى ثم ركبه وانصرف.

تحرك الخرمية وفيها تحرك الخرمية ببلاد آذربيجان، فسار لحربهم عبد الله بن مالك في عشرة آلاف، فأسر وسبى.

قتل أبي النداء وفيها قدم يحيى بن معاذ على الرشيد ومعه أبو النداء، فقتله.

تحرك ثروان الحروري وفيها تحرك ثروان الحروري فقتل عامل الطف.

حبس علي بن عيسى
وقدم بعلي بن عيسى بغداد، فحبس في داره.
وقتل فيها الرشيد هيثماً اليماني، وكان قد خرج. والله أعلم.

أحداث سنة ثلاث وتسعين ومائة.
توفي فيها: إسماعيل بن علي، أبو بشر البصري، زياد بن عبد الرحمن
شبطون، سعيد بن عبد الله المصري الفقيه، العباس بن الأحنف
الشاعر المشهور، العباس بن الحسين العلوي الشاعر، العباس بن
الفضل بن الربيع الحاجب، عبد الله بن كليب المرادي، بمصر، عون بن
عبد الله المسعودي، محمد بن جعفر البصري، غندر، مخلد بن يزيد
الحراني، مروان بن معاوية الفزاري، نزيل دمشق، أبو بكر بن عياش
المقريء، بالكوفة.

موافاة الرشيد جرجان
وفيهما وافى الرشيد جرجان، فأتته بها خزائن علي بن عيسى على ألف
وخمسمائة بعير، ثم رحل منها في صفر وهو عليل إلى طوس، فلم
يزل بها إلى أن توفي.

هرثمة وأصحاب رافع بن الليث
وفيهما كانت وقعة بين هرثمة وأصحاب رافع بن الليث، فانتصر هرثمة
وأسر أخا رافع، وملك بخاري، وقدم بأخي رافع على الرشيد، فسبه،
ودعا بقصاب وقال: فصل أعضائه، ففصله.

بن بختيشوع وتطبيب الرشيد
وذكر بعضهم أن جبريل بن بختيشوع غلط على الرشيد في علقته في
علاج عالجه به كان سبب
منيته، فهم الرشيد بأن يفصله كما فعل بأخي رافع، ودعا به فقال:
أنتظر إلى غد يا أمير المؤمنين، فإنك تصبح في عافية، فمات ذلك
اليوم.
وقيل إن الرشيد رأى مناماً أنه يؤم بطوس، فبكى وقال: احفروا لي
قبراً. فحفروا له، ثم حمل في قبة على جمل وسبق به حتى نظر إلى
القبر فقال: يا ابن آدم تصير إلى هذا. وأمر قوماً فنزلوا فحتموا فيه
ختمة، وهو في محفة على شفير القبر.

الرشيد يقتفي أخلاق المنصور
قال ابن جرير: وكان يقتفي أخلاق المنصور، ويطلب العمل بها. إلا
في بذل المال، فإنه لم ير خليفة قبله أعطى منه للمال. وكان يحب
الشعر، ويميل إلى أهل الأدب والفقه، ويكره المرء في الدين، ويقول:
هو شيء، لا نتيجة له، وبالبحري أن لا يكون فيه ثواب. وكان يحب المديح
ويشتره بأعلى ثمن.

الرشيد و مروان بن أبي حفصة
أجاز مرة مروان بن أبي حفصة على قصيدة خمسة آلاف دينار، وخلعة،
وعشرة من رقيق الروم، وفرساً من مراكبه.

صحبة ابن أبي مريم المضحك للرشيد
وقيل إنه كان مع الرشيد ابن أبي مريم المدني، وكان مضحكاً فكهاً
إخبارياً، فكان الرشيد لا يصبر عنه ولا يمل منه لحسن نوادره ومجونه.

موعظة ابن السماك للرشيد
وروي أن ابن السماك دخل علي الرشيد يوماً فاستسقى، فأتي بكوز،
فلما أخذه قال: علي رسلك يا أمير المؤمنين، لو منعت هذه الشربة
بكم كنت تشتريها؟ قال: بنصف ملكي. قال: اشرب هناك الله. فلما
شربها قال: اسألك لو منعت خروجها من يدك، بماذا كنت تشتري
خروجها؟ قال: بجميع ملكي. فقال: إن ملكاً قيمته شربة ماء لجدير
أن لا ينافس فيه. قال: فبكي هارون.
وقد ذكرت الرشيد في الأسماء أيضاً.

البيعة للأمين
وبويح لابنه الأمين محمد في العسكر صبيحة الليلة التي توفي فيها
الرشيد. وكان المأمون حينئذ
بمرو، والأمين ببغداد. فأتاه الخبر، فصلى بالناس الجمعة وخطب،
ونعى الرشيد إلى الناس وبايعه الناس؛ وأمر للجند برزق سنتين.

مسير رجاء الخادم بالخلع إلى الأمين
وأخذ رجاء الخادم البرد والقضيب والخاتم. وسار على البريد في اثني
عشر يوماً من مرو حتى قدم بغداد في نصف جمادى الآخرة، فدفع ذلك
إلى الأمين.
وبلغ الخبر المأمون فبايع لأخيه ثم لنفسه، وأعطى الجند عطاء سنة،
وأخذ يتألف أمراءه وقواده ويظهر العدل، فأحبوا المأمون.

بناء الأمين لميدان الكرة
أما الأمين فإنه بعد بيعته بيوم أمر ببناء ميدان جوار قصر المنصور
للعب الكرة. ثم قدمت أم جعفر زبيدة في شعبان، فتلقاها ابنها
الأمين.
قدمت من الرقة ومعها جميع الخزائن.

المأمون يهدي الأمين التحف
وأقام المأمون على خراسان وإمرتها، وأهدى للأمين تحفاً ونفائس.

دخول هرثمة سمرقند

وفيها دخل هرثمة حائط سمرقند، فلجأ رافع إلى المدينة الداخلة.
وراسل رافع الترك فوافوه، فصار هرثمة في الوسط. ثم لطف الله به
ورد الترك، فضعف أمر رافع.

مقتل نقفور ملك الروم
وفيها قتل نقفور ملك الروم في حرب برجان، وبقي في المملكة تسع
سنين، وملك بعده ابنه إستبراق شهرين وهلك، فملك ميخائيل بن
جرجس زوج أخته.

احداث سنة أربع وتسعين ومائة
توفي فيها: حفص بن عثمان النخعي، في آخرها، الحكم بن عبد الله
البصري، سلم بن سالم البلخي العابد، ضعيف، سويد بن عبد العزيز،
قاضي بعلبك.
شقيق بن إبراهيم البلخي الزاهد، عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي،
عبيد الله بن المهدي محمد بن المنصور، عمر بن هارون البلخي، أبو
حفص، محمد بن حرب الخولاني الأبرش، محمد بن سعيد بن أبان
الأموي الكوفي، محمد بن أبي عدي، بصري ثقة، يحيى بن سعيد بن
أبان الأموي، أخو محمد، القاسم بن يزيد الجرمي.

ثورة أهل حمص بعاملهم
وفيها ثار أهل حمص بعاملهم إسحاق بن سليمان، فخرج إلى سلمية،
فولى عليهم الأمين عبد الله بن سعيد الحرشي، فحبس عدة من
وجوههم وقتل عدة، وضرب النار في نواحي حمص، فسألوه الأمان
فأمنهم. وسكنوا ثم هاجوا فقتل طائفة منهم.

عزل الأمين القاسم عن الولايات
وفيها عزل الأمين أخاه القاسم عن ما كان الرشيد ولاة، وذلك إمرة
الشام وقنسرين والثغور، وولى مكانه خزيمة بن خازم.

الأمر بالدعاء لموسى ابن الأمين
وفيها أمر الأمين بالدعاء لابنه موسى على المنابر بالإمرة، بعد ذكر
المأمون والقاسم.

تنكر الأمين للمأمون
وتنكر كل واحد من الأمين والمأمون لصاحبه، وظهر الفساد بينهما.

الفضل بن الربيع والأمين والمأمون
وقيل إن الفضل بن الربيع علم أن الخلافة إذا أفضت إلى المأمون لم
يبق عليه، فأعدى الأمين به، وحثه على خلعه، وأن يولي العهد لابنه
موسى. وأعانه على رأيه علي بن عيسى بن ماهان، والسندي.

ولما بلغ المأمون عزل أخيه القاسم عن الشام قطع البريدية عن الأمين، وأسقط اسمه من الطرز والضرب.

التحاق رافع بن الليث بالمأمون وكان رافع بن الليث بن نصر بن سيار لما انتهى إليه حسن سيرة المأمون في عمله وأحسانه إلى الجيش، بعث في طلب المأمون لنفسه، فسارع إلى ذلك هرثمة، ولحق رافع بالمأمون فأكرمه.

قدوم هرثمة على المأمون وقدم هرثمة بمن معه من الجيوش من سمرقند على المأمون. وكان معه طاهر بن الحسين، فتلقاها المأمون وولاه حرسه.

إرسال الأمين وجوهاً إلى المأمون ثم إن الأمين أرسل وجوهاً إلى الأمين يطلب منه أن يقدم موسى على نفسه، ويذكر أنه قد سماه الناطق بالحق، فرد المأمون ذلك وأباه.

مبايعة العباس المأمون سراً وكان الرسول إليه العباس بن موسى بن عيسى بن موسى، فبايع المأمون بالخلافة سراً، ثم كان يكتب إليه بالأخبار ويناصحه من العراق.

إسقاط اسم المأمون من ولاية العهد ورجع وأخبر الأمين بامتناع المأمون. فأسقط اسمه من ولاية العهد، وطلب الكتاب الذي كتبه الرشيد وجعله بالكعبة لعبد الله المأمون على الأمين، فأحضره فمزقه وقويت الوحشة.

إرسال المأمون بالبقاء على عهده للأمين وأحضر المأمون رسل الأمين إليه وقال: إن أمير المؤمنين كتب إلي في أمر كتبت إليه جوابه، فأبلغوه بالكتاب، واعلموا أنني لا أزال على طاعته حتى يضطرني بترك الحق الواجب إلى مخالفته. فخرجوا وقد رأوا جداً غير مشوب بهزل.

نصائح أولي الرأي للأمين ونصح الأمين أولو الرأي فلم ينتصح، وأخذ يستميل القواد بالعطاء. وقال له خازم بن خزيمة: يا أمير المؤمنين، لن ينصحك من كذبك، ولن يغشك من صدقك. لا تجريء القواد على الخلع فيخلعوك، ولا تحملهم على نكث العهد فينكثوا بيعتك وعهدك، فإن الغادر مغلول، والناكث مخدول.

بيعة الأمين لابنه موسى بولاية العهد

وفي ربيع الأول بايع الأمين بولاية العهد لابنه موسى، ولقبه الناطق بالحق، وجعل وزيره علي بن عيسى بن ماهان.

وثوب الروم على ملكهم وفيها وثب الروم على ميخائيل صاحب الروم فهرب وترهب، وكان ملكه سنتين، فملكوا عليهم ليون القائد.

احداث سنة خمس وتسعين ومائة توفي فيها: إسحاق بن يوسف الأزرق، واسطلي، بشر بن السري الواعظ، بمكة، عبد الرحمن بن محمد المحاربي الكوفي، عبيد الله بن المهدي، فيها في قول، غنام بن علي الكوفي، وقيل سنة أربع، مؤرج بن عمرو السدوسي النحوي، محمد بن فضيل الضبي الكوفي، الوليد بن مسلم، في أولها بذى المروة، يحيى بن سليم الطائفي، بمكة، أبو معاوية الضرير محمد بن خازم.

بعض الشعرفي ولاية العهد لموسى وفيها قال بعض الشعراء فيما جرى من ولاية العهد لموسى وهو طفل، وذلك برأى الفضل كما تقدم، ورأى بكر بن المعتمر. أضاع الخلافة عشّ الوزيروفسق الأمير وجهل المشير ففضل وزير وبكر مشيريريدان ما فيه حتف الأمير لواط الخليفة أعجوبة وأعجب منه خلاق الوزير فهذا يدوس وهذا يداسوهذا لعمري خلاف الأمور ولو يستعينان هذا بذاكلكانا بعرضة أمر ستير وأعجب بمن ذا وذا أثنانبايع للطفل فينا الصغير ومن لم يحسن غسل أستهمون لم يخل من بوله حجرظير

تسمية المأمون بإمام المؤمنين ولما تيقن المأمون خلعه تسمى بإمام المؤمنين، وكوتب بذلك.

عقد الأمين الولايات لعلي بن عيسى وفي ربيع الآخر عقد الأمين لعلي بن عيسى بن ماهان على بلد الجبال: همدان، ونهاوند، وقم، وأصبهان، وأقر له فيما قيل بمائتي ألف دينار، وأعطى لجنده مالا عظيما.

جمع الأمين أهل بغداد لقراءة العهد لابنه ولما جمع الأمين الملاء لقراءة العهد على ابنه موسى قال: يا معشر خراسان، يعني الذين ببغداد، إن الأمير موسى قد أمر لكم من صلب ماله بثلاثة آلاف ألف درهم.

شخص علي بن عيسى للقبض على المأمون وشخص علي بن عيسى في نصف جمادى الآخرة من بغداد، وأخذ معه قيد فضة ليقيد به المأمون بزعمه. وسار معه الأمين إلى النهروان، فعرض بها الجند الذين جهزهم مع علي.

استعمال ابن حميد على همدان وسار حتى نزل همدان، فاستعمل عليها عبد الله بن حميد بن قحطبة.

لقاء علي بن عيسى طاهر بن الحسين ثم شخص علي منها حتى بلغ الري وهو على أهبة الحرب فلقبه طاهر بن الحسين وهو في أقل من أربعة آلاف، وكان قد جهزه المأمون، فأشرف على جيش علي وهم يلبسون السلاح، وامتلت بهم الصحراء بياضاً وصفرة من السلاح المذهب. فقال طاهر بن الحسين: هذا ما لا قبل لنا به، ولكن نجعلها خارجية، نقصد القلب. فهياً سبعمائة من الخوارزمية.

رفع نسخة البيعة على الرمح قال أحمد بن هشام الأمير: فقلنا لطاهر: نذكر علي بن عيسى البيعة التي كانت، والبيعة التي أخذها هو للمأمون علينا معشر أهل خراسان. قال: نعم. فعلقناهما على رمحين، وقمت بين الصفيين، فقلت: الأمان، ثم قلت: يا علي بن عيسى ألا تتقي الله؟ أليس هذه نسخة البيعة التي أخذتها أنت خاصة؟ اتق الله، فقد بلغت باب قبرك. قال: من أنت؟ قلت: أحمد بن هشام! وكان علي ضربه أربعمائة سوطاً. فصاح علي: يا أهل خراسان، من جاء به فله ألف درهم. وكان معنا قوم بخارية، فرموه وزنده وقالوا: نقتلك ونأخذ مالك.

مقتل علي بن عيسى وخرج من عسكر علي العباس بن الليث ورجل آخر، فشد عليه طاهر فضربه قتله، وشد داوود سياه على علي بن عيسى فصرعه وهو لا يعرفه. فقال طاهر بن الناجي: أعلي بن عيسى أنت؟ قال: نعم! وظن أنه يهاب فلا يقدم عليه أحد. فشد عليه وذبحه بالسيف، ثم انهزم جيشه.

انهزام البخارية قال أحمد: فتبعناهم فرسخين، وأوقفونا اثنتي عشر مرة؛ كل ذلك نهزمهم. فلحقني طاهر بن التاجي ومعه رأس علي، فصليت ركعتين

شكراً. ووجدنا في عسكره سبعمائة كيس، في كل كيس ألف درهم. ووجدنا عدة بغال عليها له خمر سوادى. فظنت البخارية أنه مال، فكسروا تلك الصناديق فرأوه خمرًا، فضحكوا وقالوا: عملنا العمل حتى نشرب.

التسليم بالخلافة للمأمون وأعتق طاهر من كان بحضرته من غلمانه شكراً. فلما وصل البريد إلى المأمون سلموا عليه بالخلافة، وطيف بالرأس في خراسان.

إنشغال الأمين بصيد السمك وجاء الخبر بقتله إلى الأمين وهو يتصيد السمك، فقال للذي أخبره ويلك دعني، فإن كوثرًا قد صاد سمكتين وأنا ما صدت شيئاً بعد.

شعر في مقتل علي بن عيسى وقال شاعر من أصحاب علي:
لقينا الليث مفترشاً يديهو كنا ما ينهنهنا اللقاء

نخوض الموت والغمرات قدما إذا ما كثر ليس به خفاء
فضضع ركننا لِمَا التقينا وراح الموت وانكشف الغطاء
وأودى كبشنا والرأس منّا كأن بكفه كان القضاء

توجيه الأمين للأبناوي ثم وجه الأمين عبد الرحمن بن جبلة الأبناوي وأمير الدينور بالعدة والقوة، فسار حتى نزل همدان.

قلة تدبير الأمين مع كثرة الجيش وعن عبد الله بن خازم أنه قال: يريد محمد إزالة الجبال وفل العساكر بالفضل وتدبيره، وهيئات. وهو والله كما قيل: قد ضيع الله ذوداً أنت راعيها.
وقيل إن الجيش الذي كانوا مع علي بن عيسى أربعون ألفاً في حمية لم ير مثلها.

مقتل علي بن عيسى بسهم وروى عبد الله بن مجالد أن الوقعه اشتد فيها القتال، وأن علي بن عيسى قتل بسهم جاءه. وأن طاهراً بعث بالأسرى والرؤوس إلى المأمون.

شغب الجند ببغداد على الأمين وذكر عبد الله بن صالح الجرمي أن علياً لما قتل أرجف الناس ببغداد إرجافاً شديداً. وندم محمد على خلعه أخاه. وطمع الأمراء فيه، وشغبوا

جندهم بطلب الأرزاق من الأمين، وازدحموا على الجسر يطلبون الأرزاق والجوائز؛ فركب إليهم عبد الله بن خازم في طائفة من قواد الأعراب فتراموا بالنشاب واقتتلوا. فسمع الأمين الضجة، وأرسل يأمر ابن خازم بالانصراف، وأنزلهم بأرزاق أربعة أشهر وزاد في عطائهم، وأمر للقواد بالجوائز.

استعداد الأبنائي لمحاربة طاهر
وجهز عبد الرحمن الأبنائي في عشرين ألفاً، فسار إلى همدان وضبط طرقها، وحصن سورها وجمع فيها الأوقات، واستعد لمحاربة طاهر.

حبس يحيى بن علي للمنكسرين من جيش أبيه
وقد كان يحيى بن علي بن عيسى لما قتل أبوه أقام بين الري وهمدان، فكان لا يمر به أحد من المنكسرين إلا حبسه عنده بناءً منه أن الأمين يوليه مكان أبيه. فكتب إليه الأمين يأمره بالمقام مع عبد الرحمن الأبنائي. فلما سار يحيى إلى قرب همدان تفرق أكثر أصحابه.

تراجع الأبناء أمام طاهر بن الحسين
وأما طاهر فقصده مدينة همدان وأشرف عليها. فالتقى الجيشان وصبر الفريقان وكثرت القتلى.
ثم إن عبد الرحمن الأبنائي تقهقر ودخل مدينة همدان فأقام بها يلم شعث أصحابه.

حصار طاهر لهمدان
ثم زحف إلى طاهر، وقد خندق طاهر على عسكر، فاقتتلوا قتالاً شديداً. وجعل عبد الرحمن يحرض أصحابه، ويقا تل بيده، وحمل حملات منكراً ما منها حملة إلا وهو يكثر القتل في أصحاب طاهر. فشدد رجل على صاحب علم عبد الرحمن فقتله. وحمل أصحاب طاهر حملة صادقة حتى ألجأوهم إلى مدينة همدان، ونزل طاهر محاصراً لها.

طاهر يؤمن الأبنائي
وكان عبد الرحمن يخرج كل يوم فيقاتل على باب المدينة. وتضرر بهم أهل البلد وجهدوا، فطلب عبد الرحمن من طاهر الأمان فأمنه ووفى له.

ظهور أبي العميطر السفيفاني بدمشق
وفيها ظهر بدمشق السفيفاني أبو العميطر علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية فدعا إلى نفسه، وطرد عنها سليمان بن أبي جعفر بعد حصره إياه بالبلد. وكان عامل الأمين، فلم يفلت منه إلا بعد اليأس. فوجه الأمين لحربه الحسين بن علي بن عيسى بن ماهان فلم ينفذ إليه، ولكنه وصل إلى الرقة فأقام بها.

أبو العميطر يضبط دمشق وما حولها حتى الساحل وعن صالح بن محمد بن صالح بن بيهس قال: ضبط أبو العميطر دمشق وانضمت إليه اليمانية من كل ناحية، وبإيعه أهل الغوطة والساحل وحمص وقنسرين، واستقام له الأمر؛ إلا أن قيساً لم يتابعه وهربوا من دمشق. وجاء عن عبد الله بن طاهر أنه لما قدم دمشق قال لمحمد بن حنظلة: عندك من عظام أبي العميطر شيء؟ قال: هو أقل عندنا من هذا. ولكن هرب إلينا وخلع نفسه فسترناه.

غلبة طاهر على كور الجبال وغلب طاهر بن الحسين على قزوين وطرد عنها عامل الأمين وغلب على سائر كور الجبال.

غدر الأبنائوي بجنود طاهر وذكر عبد الله بن صالح أن الأمين لما وجه عبد الرحمن الأبنائوي إلى همدان أتبعه بعبد الله وأحمد ابني الحرشي في جيش مدداً له. فلما خرج بالأمان هو وأصحابه، أقام يري طاهراً وجنده أنه لهم مسالم راض بعهودهم، ثم اغتروهم وهم آمنون فركب في أصحابه، ولم يشعر طاهر وأصحابه بهم إلا وقد هجموا عليهم فوضعوا فيهم السيف. وردت عنهم بالآثر سوء حالتهم حتى أخذت الفرسان عدتها وصدقوهم القتال حتى تقطعت السيوف بين الفريقين.

مقتل الأبنائوي ثم هرب أصحاب عبد الرحمن فترجل هو وجماعة فقاتل حتى قتل. ووصل المنهزمة إلى عسكر ابني الحرشي، فداخلهم الرعب فولوا منهزمين من غير قتال حتى أتوا بغداد.

طاهر يخندق على جنده قرب حلوان وسار طاهر بن الحسين وقد خلت له البلاد حتى قارب حلوان فعسكر بها وخندق على جنده.

أحداث سنة ست وتسعين ومائة توفي فيها: الحسين بن علي بن عيسى، قتل كما يأتي، سعد بن الصلت، قاضي شيراز، عبد الله بن كثير الطويل الدمشقي، عبد الملك بن صالح بن علي الأمير، عتاب بن بشير الجزري، في قول، مخلد بن الحسين، في قول، وكلاهما مر، معاذ بن معاذ العنبري القاضي، الوليد بن خالد بالشام، قاله ابن قانع، أبو نواس الشاعر، هو الحسن بن هانيء.

الفضل بن الربيع يحث على نصره الأمين

وفيها روي عن عبد الرحمن بن وثاب قال: حدثني أسد بن يزيد بن مزيد، أن الفضل بن الربيع الحاجب بعث إليه بعد مقتل عبد الرحمن الأبناعي قال: فأتيته فوجدته مغضباً، فقال: يا أبا الحارث أنا وإياك نجري إلى غاية إن قصرنا عنها ذمنا، وإن اجتهدنا في بلوغها انقطعنا. وإنما نحن شعرة من أصل، إن قوي قويننا، وإن ضعف ضعفنا، إن هذا الرجل، يعني الأمين، قد ألقى بيده إلى الأمة الوكعاء، يشاور النساء ويعترض على الرؤساء، وقد أمكن مسامحة من اللهو والجسارة فهم يكبدونه الظفر. والهلاك أسرع إليه من السيل إلى قيعان الرمل، وقد خشيت والله أن نهلك بهلاكه، ونعطب بعطبه، وأنت فارس العرب وابن فارسها، قد فزع إليك في لقاء هذا الرجل، وأطمعه فيما قبلك أمران. أما أحدهما فصدق طاعتك وفضل نصيحتك، والثاني يمن نقيبتك وشدة بأسك. وقد أمرني بإزاحة علتك وبسط يدك فيما أحببت، فعجل المبادرة إلى عدوك، فأني أرجو أن يوليكَ الله تعالى شرف هذا الفتح، ويلم بك شعث هذه الخلافة.

أسد بن يزيد يطلب نفقة سنة لجنده
فقلت: أنا لطاعة أمير المؤمنين مقدم، ولكل ما أدخل الوهن والذل على عدوه حريص. غير أن المحارب لا يعمل بالغدر، ولا يفتح أمره بالتقصير والخلل. وإنما ملاك المحارب الجنود، وملاك الجنود المال. وأمير المؤمنين فقد ملأ في أيدي من عنده من العسكر، وتابع عليهم بالأرزاق والصلوات. فإن سرت بأصحابي وقلوبهم متطلعة إلى من خلفهم من إخوانهم لم أنتفع بهم في لقاء. وقد فضل أهل السلم على أهل الحرب. والذي أسأله أن يؤمر لأصحابي برزق سنة، ويحمل معهم أرزاق سنة، ولا أسأل عن محاسبة ما افتتحت من المدن.
فقال: قد اشتطت، ولا بد من مناظرة أمير المؤمنين.

حبس الأمين لأسد بن يزيد
ثم ركب معي إليه فدخلت، فما دار بيني وبينه إلا كلمتان حتى غضب وأمر بحبسي.

اختيار أحمد بن مزيد لقتال طاهر بن الحسين
وذكر زياد بن علي قال: ثم قال الأمين: هل في أهل بيت هذا من يقوم مقامه؟ فأنا أكره أن أستفسدهم مع سابقتهم وطاعتهم.
قالوا: نعم، فيهم أحمد بن زيد عمه؛ وأثنوا عليه، فاستقدمه على البريد.

قال أحمد: فبدأت بالفضل بن الربيع، فإذا عنده عبد الله بن حميد بن قحطبة، وهو يريد علي الشخوص إلى طاهر بن الحسين؛ وعبد الله يشتط في طلب المال والإكثار من الرجال. فلما رأني رحب بي وصيرني معه إلى صدر المجلس، فكلمني ثم قام معي حتى دخلنا على الأمين، فلم يزل يأمرني بالدنو حتى كدت لأصقه، فقال: إنه قد كثر علي تخليط ابن أخيك وتكرهه، وطال خلافة. وقد وصفت لي بخير،

وأحببت أن أرفع قدرك وأعلي منزلتك. وأن أوليك جهاد هذه الفئة
الباغية.
فقلت: سأبدل في طاعتكم مهجتي.

وصية الأمين لأحمد بن يزيد
قال: وانتخب الرجال، فبلغ عدة من صححت اسمه ألف رجل، ثم سرت
بهم إلى حلوان.
ودخلت عليه قبل ذلك وقلت: أوصني. قال: إياك والبغي، فإنه عقاب
النصر. ولا تقدم رجلاً إلا بالاستخارة، ولا تشهر سيفاً إلا بعد إعدار،
ومهما قدرت عليه باللين فلا تتعده بالحرب، في كلام طويل. وأطلق له
ابن أخيه أسداً.

احتيال طاهر على جيوش الأمين
وذكر يزيد بن الحارث أن الأمين وجه معه عشرين ألفاً من الأعراب،
ومع عبد الله بن حميد عشرين ألفاً من الأبناء، وأمرهم أن ينزلوا
حلوان ويدفعوا طاهراً عنها، وينصبا له الحرب.
فنزلا في خانقين، فدس طاهر العيون إلى عسكرهما، فكانوا يأتون
الجيش بالأراجيف ويخبرونهما أن الأمين قد وضع العطاء لأصحابه، وقد
أمر لهم بالأرزاق. ولم يزل يحتال في وقوع الاختلاف والشغب بينهم
حتى اختلفوا، وانتفض أمرهم وقاتلوا بعضهم بعضاً، ورجعوا.

تسليم ما احتواه طاهر إلى هرثمة
ثم دخل طاهر حلوان، وأتاه هرثمة بن أعين بكتابي المأمون والفضل
بن سهل يأمرانه بتسليم ما حوى من المدن إلى هرثمة، والتوجه إلى
الأهواز.
فسلم ذلك إليه، وأقام هرثمة بحلوان فحصنها وأحكم أموره. ومضى
طاهر إلى الأهواز.

تولية المأمون للفضل بن سهل
على جميع المشرق ودعا المأمون الفضل بن سهل فولاه على جميع
المشرق من همدان إلى جبل سقنيان والتبت طويلاً، ومن بحر فارس
والهند إلى بحر الديلم وجرجان عرضاً، وقرر له
عمالة ثلاثة آلاف ألف درهم، ولقبه ذا الرياستين.

تولية الحسن بن سهل ديوان الخراج
ثم ولى أخاه الحسن بن سهل ديوان الخراج.

إطلاق عبد الملك بن صالح من الحبس
وكان في حبس الرشيد عبد الملك بن صالح بن علي، فأطلقه الأمين
وقربه، فدخل عليه أحد الأيام وقال: يا أمير المؤمنين إنني أرى الناس
قد طمعوا فيك، وقد بذلت سماحتك، فإن بقيت على أمرك أبطرتهم،

وإن كفت عن البذل سخطهم، ومع هذا فإن جندك قد داخلهم الرعب وأضعفتهم الوقائع، وهابوا عدوهم. فإن سيرتهم إلى طاهر غلب بقليل من معه كثيرهم.

وأهل الشام قوم قد مرستهم الحرب وأدبتهم الشدائد، وجلهم منقاد إلي، مسارع إلى طاعتي. فإن وجهتي اتخذت لك منهم جنداً تعظم نكايته في عدوه. فولاه الشام والجزيرة واستحته على الخروج، فلما بلغ الرقة أقام بها، وأنفذ رسله وكتبه إلى رؤساء الأجناد بجمع الأمداد والرجال والزواقل والأعراب من كل فج، وخلع عليهم. ثم إن بعض جنده الخراسانية نظر إلى فرس كانت أخذت منه في وقعة سليمان بن أبي جعفر بالشام تحت بعض الزواقل. فتعلق بها، فتنازعا الفرس، واجتمع الناس وتأهبوا، وأعان كل منهم صاحبه، وتضاربوا بالأيدي. فاجتمعت بعض الأبناء إلى محمد بن أبي خالد الحربي وقالوا: أنت شيخنا، وقد ركب الزواقل منا ما سمعت، فاجمع أمرنا وإلا استذلونا، فقال: ما كنت لأدخل في شغب، ولا أشاهدكم على مثل هذه الحال. فاستعد الأبناء وأتوا الزواقل وهم غارون، فوضعوا فيهم السيف، وقتلوا منهم مقتلة عظيمة. فتنادى الزواقل ولبسوا لامة الحرب. ونشبت الحرب بينهم، فوجه عبد الملك رسولاً يأمرهم بالكف.

فرموه بالحجارة. وكان عبد الملك مريضاً مدنفاً، وقال: واذلاه! تستنصم العرب في دورها وبلادها وتقتل. فغضب من كان أمسك عن الشر من الأبناء، وتفاقم الأمر. وقام بأمر الأبناء الحسين بن علي بن عيسى بن ماهان، وأصبح الزواقل وقد جيشوا بالرقة، واجتمع الأبناء والخراسانية بالرافقة. وقام رجل من أهل حمص فقال: يا أهل حمص، الهرب أهون من العطب، والموت أهون من الذل، النفير النفير قبل أن ينقطع الشمل ويعسر المهرب، ثم قام نمر بن كلب فقال نحو ذلك، فسار معه عامة أهل الشام ورحلوا.

وأقبل نصر بن شيبان في الزواقل، وهو يقول: فرسان قيس اصبري للموتلا ترهيبني عن لقاء الفوت دعي التمني بعسى وليت.

ثم حمل هو وأصحابه، فقاتل قتالاً شديداً، وكثر القتل والبلاء في الزواقل وحملت الأبناء فانهمزمت الزواقل.

وفاة عبد الملك وعودة الرجالة

ثم توفي عبد الملك في هذه الأيام. فنادى الحسين بن علي بن عيسى في الجند، وصير الرجالة في السفن، والفرسان على الظهر، ووصلهم حتى أخرجهم من بلاد الجزيرة في رجب، ودخل بغداد. فلما كان في جوف الليل طلبه الأمين، فقال للرسول: ما أنا مغن ولا مسامر ولا مضحك، ولا وليت له عملاً، فلاي شيء يريدني؟ انصرف فمن الغد آتية.

خطبة الحسين بن علي في الأبناء

قال: فأصبح الحسين فوافى باب الجسر، واجتمع إليه الناس، فأمر بإغلاق الباب الذي يخرج منه إلى عبيد الله بن علي وباب سوق يحيى، وقال: يا معشر الأبناء، إن خلافة الله لا تجاور بالبطر، ونعمة لا تستصحب بالتجبر، وإن محمداً يريد أن يزيغ أديانكم، وينكث بيعتكم، ويفرق أمركم. وتالله إن طالت يده، وراجعته من أمره قوة، ليرجعن وبال ذلك عليكم، ولتعرفن ضرره. فاقطعوا أثره قبل أن يقطع آثاركم، وضعوا عزه قبل أن يضع عزكم.

بيعة الحسين المأمون وخلعه الأمين
ثم أمر الناس بعبور الجسر، فعبروا حتى صاروا إلى سكة باب خراسان، واجتمعت الحربية وأهل الأرياض مما يلي باب الشام، فتسارعت خيول من خيول الأمين من الأعراب وغيرهم إلى الحسين، فاقتتلوا اقتتالاً شديداً، ثم استظهر عليهم الحسين وتفرقوا. فخلع الحسين محمداً لإحدى عشرة ليلة خلت من رجب، وبايع المأمون من الغد، ثم غدا إلى محمد.

حبس الأمين وأمه في قصر المنصور
فوثب العباس بن موسى بن عيسى الهاشمي فدخل قصر الخلد وأخرج منه محمداً إلى قصر المنصور، فحبسه هناك إلى الظهر. وأخرج أمه، أم جعفر، بعد أن أبت، وقنعها بالسوط وسبها، وأدخلت إلى قصر المنصور.

خطبة محمد بن أبي خالد
لاعتزال الحسين بن علي؛ فلما أصبح الناس من الغد طلبوا من الحسين بن علي بن عيسى بن ماهان الأرزاق، وقد ماج الناس بعضهم في بعض. وقام محمد بن أبي خالد كبير الأبناء بباب الشام فقال: أيها الناس، والله ما أدري بأي سبب تأمر الحسين علينا؟ والله ما هو بأكبرنا سناً، ولا أكرمنا حسباً، ولا أعظمنا منزلة وغناء. وإن فينا من لا يرضى بالدنية، ولا ينقاد بالمخالفة، وإني أولكم نقض عهده، وأنكر فعله، فمن كان رأيه رأبي فليعتزل معي. وقام أسد الحربي فقال نحو مقالته.

خطبة الشيخ الكوفي
وإخراج الأمين من حبسه وأقبل شيخ كبير من أبناء الكوفة فصاح: اسكتوا أيها الناس؛ فسكتوا له، فقال: هل تعتدون علي محمد بقطع أرزاقكم؟ قالوا: لا! قال: فهل قصر بأحد من أعيانكم؟ قالوا: ما علمنا! قال: فهل عزل أحداً من قوادكم؟ قالوا: لا! قال: فما بالكم خذلتموه وأعنتم عدوه على اضطهاده وأسرته؟ والله ما قتل قوم خليفتهم إلا سلط الله عليهم السيف. انهضوا إلى خليفتم فادفعوا عنه، وقاتلوا من أراد خلعه. فنهضت الحربية، ونهض معهم عامة أهل

الأرباض، فقاتلوا الحسين وأصحابه قتالاً شديداً، وأكثروا في أصحابه الجراح، وأسر الحسين.
فدخل أسد الحربي على الأمين، فكسر قيوده وأقعده في مجلس الخلافة. فنظر محمد إلى قوم ليس عليهم لباس الجند، ولا عليهم سلاح، فأمرهم فأخذوا من الخزائن حاجتهم من السلاح، ووعدهم ومناهم.

الصفح عن الحسين بن علي
وأحضروا الحسين، فلامه على خلافه وقال: ألم أقدم أباك على الناس، وأشرف أقداركم؟ قال: بلى!.
قال: فما الذي استحققت به منك أن تخلع طاعتي، وتؤلب الناس على قتالي؟ قال: الثقة بعفو أمير المؤمنين وحسن الظن بصفحه. قال: فإني قد فعلت ذلك، ووليتك الطلب بشار أبيك. ثم خلع عليه وأمره بالمسير إلى حلوان، فخرج.

هرب الحسين بن علي وقتله
فلما خف الناس قطع الجسر، وهرب في نفر من حشمه ومواليه. فنادى الأمين في الناس فركبوا وأدركوه. فلما بصر بالخيل نزل فصلى ركعتين ثم تهيأ، فلقبهم وحمل عليهم حملات في محلها يهزمهم، ثم عثر به فرسه فسقط فابتدره الناس فقتلوه، وذلك على فرسخ من بغداد لست من رجب. وأتوا برأسه.
وقيل إن الأمين لما عفى عنه استوزره ودفع إليه خاتمه.

تجديد البيعة للأمين
وصبيحة قتله جدد الجند البيعة للأمين.

هرب الفضل بن الربيع
وليلة قتله هرب الفضل بن الربيع.

طاهر بن الحسين يقتال بن يزيد المهلبي
ولما سار طاهر إلى الأهواز بلغه أن محمد بن يزيد بن حاتم المهلبي عامل الأمين عليها قد توجه في جمع عازماً النزول بجنديسابور وهو ما بين حد الأهواز، والجيل، ليحمي الأهواز من أصحاب طاهر، فدعا طاهر عدة أمراء من جنده بأن يكمشوا السير.
ثم سارت عساكره حتى أشرفوا على عسكر مكرم، وبه محمد بن يزيد، فرجع ودخل الأهواز.
ثم عفى أصحابه على بابها والتقوا، وطلال الحرب بينهم.

مصرع محمد بن يزيد
وما قيل في رثائه ثم نزل محمد بن يزيد هو وغلمانه عن خيلهم وعرقبوه، وقاتل حتى طعنه رجل برمح. وذكر بعضهم مصرعه ورثاه

فقال: سن ذاق طعم الرّقاد من فرحفايتي قد أضربني
سَهري
ولّى فتى الرّشد فافتقدت بهقلي وسمعي وغرّني
بصري
كان غيائاً لدى المحول فقدولّى غمام الرّبيع والمطر

تولية طاهر العمال على البحرين
وأخذ الطاعة من الكوفة والموصل وغيرها وأقام طاهر بالأهواز، وولى
عماله على اليمامة والبحرين. ثم أخذ على طريق البر متوجهاً إلى
واسط، وبها يومئذ السندي بن يحيى الحرشي. وجعلت المسالج كلما
قرب طاهر من واحدة
هرب من يحفظها. فجمع السندي والهيثم بن شعبة أصحابهما وهما
بالقتال، ثم هربا عن واسط، فدخلها طاهر، ووجه إلى الكوفة أحمد بن
المهلب القائد، وعليها يومئذ العباس بن موسى الهادي، فبلغه الخبر،
فخلع الأمين، وكتب بالطاعة إلى طاهر. ونزلت خيله واسط ثم فم
النيل، وكتب عامل البصرة، منصور بن المهدي، إلى طاهر بالطاعة. ثم
نزل طاهر جرجرايا وخذق عليه.
وكتب بالطاعة أمير الموصل المطلب بن عبد الله بن مالك للمأمون.
كل ذلك في رجب.

إقرار العمال على أعمالهم
ولما كتب هؤلاء إلى طاهر بالطاعة، أقرهم على أعمالهم، واستعمل
على مكة والمدينة داوود بن عيسى بن موسى الهاشمي، وعلى اليمن
يزيد بن جرير القسري.

هزيمة محمد البربري
عند جسر صرصر ثم غلب طاهر على المدائن، ثم صار منها إلى نهر
صرصر، فعقد عليه جسراً، فوجه الأمين محمد بن سليمان القائد،
ومحمد بن حماد البربري لبيتا يزك طاهر، فكانت بينهم وقعة شديدة،
فانهزم محمد القائد.

إنهزام الفضل بن موسى عن الكوفة
ووجه الأمين على الكوفة الفضل بن موسى بن عيسى الهاشمي وولاه
عليها، فالتقاء محمد بن العلاء ببعض قواد طاهر، فاقتتلوا وانهزم
أصحاب فضل، وهم في أقفيتهم قتلاً وأسراً، فأسروا إسماعيل بن
محمد القرشي وجمهور النجاري.

إدبار أمر الأمين
وبقي أمر الأمين كل يوم في إدبار، والناس معذورون في خلعهم، لكون
نكت وخلع أخويه المأمون والمؤمن. وأقام بدلها ابنه طفلاً رضيعاً،
مع ما هو فيه من الانهماك على اللهو والجهل.

ذكر خبر خلع داوود بن عيسى الأمين
وأما داوود بن عيسى الهاشمي فإنه كان على الحرمين، فأسرع في
خلع الأمين. وبايع للمأمون وجوه أهل الحرمين، فاستخلف عليهما
ولده سليمان، وسار في حظيرة من أقاربه يريد المأمون
بمرو. فلما قدم عليه تيمن المأمون ببركة مكة والمدينة، إذ كانوا أول
من بايعه بعد خراسان.
ووصل داوود بخمسمائة ألف درهم، ثم رجع مسرعاً ليقوم موسم الحج،
ومعه ابن أخيه العباس بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن
علي، فمرا بالعراق على طاهر، فبالغ في إكرامهما، ووجه معهما يزيد
بن جرير بن يزيد بن خالد بن عبد الله القسري، وقد عقد له طاهر على
ولاية اليمن.

إقامة الموسم
وأقام الموسم العباس بن موسى المذكور.
وأحسن يزيد السيرة باليمن.

انهزام علي بن نهيك أمام هرثمة
وفي شعبان عقد الأمين لعلي بن محمد بن عيسى بن نهيك الإمرة
على نحو أربعمئة قائد، وأمره بالمسير إلى هرثمة. فساروا بخلوان
في رمضان، فهزمهم هرثمة وأسر أمير الجيش علي بن محمد، وبعث
به إلى المأمون. وزحف هرثمة فنزل النهروان.

شغب الجند على طاهر
وقتالهم له وأقام طاهر على نهر صرصر، فكان لا يأتيه جيش من جهة
الأمين إلا هزمه.
وأخذ الأمين يدس الجواسيس إلى قواد طاهر يعدهم ويمنيهم، فشغبوا
على طاهر، واستأمن خلق إلى الأمين فأسنى عطاياهم، ثم كروا إلى
صرصر لحرب طاهر. فالتقوا ودام القتال،.

تفريق الأمين الخزائن والذخائر على الناس
ثم انهزم جيش بغداد، وانتهب أصحاب طاهر أثقالهم وأموالهم. فبلغ
الأمين الخبر، فأخرج خزائنه وذخائره، وفرق الصلوات، وجمع أهل
الأرباض. واعترض الناس على عينه، فكان لا يرى أحداً وسيماً حسن
الرواء إلا خلع عليه وأمره، وغلف لحيته بالغالبة، فسموا قواد الغالية.
وأعطى كل واحد خمسمائة درهم وقارورة غالية.

مكاتبة طاهر لقواد الأمين
ثم كاتب طاهر قواد الأمين فاستمالهم، فشغبوا على الأمين، وذلك
لست خلون من ذي الحجة.

فشاور قواده، فقبل له: تدارك أمرهم. فبذل فيهم بالعتا وأسرف. ونزل معسكراً بالبستان، ففتح أهل السجون والسجون وخرجوا، ووثب على العامة السوداء، وساءت حال الناس وعظم الشر، وتواكل الفريقان.

أحداث سنة سبع وتسعين ومائة
توفي فيها: أحمد بن بشير، أبو بكر الكوفي، بقية بن الوليد، أبو محمد الكلاعي، إبراهيم بن عينة، أخو سفيان، بهز بن أسد، مصري ثقة، ربيع بن علي، أبو الحسن أخو إسماعيل، الحسن بن حبيب بن نديه، بصري، زيد بن أبي الزرقاء الموصلي، سلامة بن روح الأيلي، عن عقيل، شعيب بن حرب المدائني الزاهد، عبد الله بن وهب، أبو محمد، بمصر، عبد العزيز بن حمران الزهري المدني، الفضل بن عنبسة الواسطي، ثقة، القاسم بن يحيى بن عطاء بن مقدم، حدث فيها، محمد بن فليح بن سليمان المدني، هشام بن يوسف الصنعاني الفقيه، ورش المقرئ، واسمه عثمان بن سعيد، وكيع بن الجراح الرؤاسي الإمام، أبو سعيد مولى هاشم، هو عبد الرحمن.

التحاق المؤتمن ومنصور بالمأمون
وفيها لحق القاسم الملقب بالمؤتمن، وهو أخو الأمين، ومنصور بن المهدي بالمأمون.

شكوى المسلمين من أعمال زهير بن المسيب
وفيها نزل زهير بن المسيب الضبي بكلواذي، ونصب المجانيق، واحتفر الخندق.

وجعل يخرج في الأوقات عند اشتغال الجند بحرب طاهر، فيرمي بالمجانيق والعرادات من أقبل وأدبر، ويعشر أموال التجار. وجعل يرمي المسلمين، فأتوا طاهراً يشكون منه. وبلغ ذلك هرثمة من أعين، فأمدّه بالجنود.

اشتداد الحصار على الأمين ببغداد
ثم نزل هرثمة نهر بين وبنى عليه حائطاً وخندقاً، وأعد المجانيق، وأنزل عبيد الله بن الوضاح الشماسية. ونزل طاهر بن الحسين البستان الذي بباب الأبناء، فضاقت الأمين ذرعا، وتفرق ما كان في يده من الأموال العظيمة. فأمر ببيع ما في الخزائن من الأمتعة، وضرب أنية الذهب والفضة دنائير ودراهم لينفقها.

درس محاسن بغداد
ثم أمر برمي الحربية بالنفط والمجانيق، وهلك جماعة، وكثر الخراب والهدم حتى درست محاسن بغداد، وعملت فيها المراثي.

تسلم طاهر لقصر صالح

ولم يزل طاهر مصابراً للأمين وجنده، حتى مل أهل بغداد قتاله، فاستأمن إلى طاهر الموكلون للأمين بقصر صالح، وسلموا إليه القصر بجميع ما فيه في جمادى الآخرة في منتصفه. ثم استأمن إلى طاهر صاحب شرطة الأمين محمد بن عيسى. فضعف ركن الأمين واستسلم.

مقتل جماعة في قصر صالح
وقتل داخل قصر صالح: أبو العباس يوسف بن يعقوب الباذغيسي وجماعة من القواد، وقتل خلق من أصحاب طاهر.

إلتحاق جماعة من القادة والعباسيين بطاهر
ثم لحق بطاهر عبد الله بن حميد الطائي، وإخوته، وابن الحسن بن قحطبة، ويحيى بن علي بن ماهان، ومحمد بن أبي العباس الطائي. وكتبه قوم في السر من العباسيين.

إقبال الأمين على اللهو
ولما كانت وقعة يوم قصر صالح أقبل محمد على اللهو والشرب، ووكل الأمر إلى محمد بن عيسى بن نهيك وإلى الهرش. فأقبل أصحاب الهرش يؤذون الرعية وينهبونهم، فلجأ خلق ولاذوا إلى طاهر، فرأوا من أصحابه الأمن والخير. وبقي الناس في بغداد بأسوأ حال، وطال الأمر.
ولبعضهم: بكيت دماً على بغداد لمّا فقدت غضارة العيش الأنيق
أصابتها من الحساد عينفأنت أهلها بالمنجنيق وهي طويلة.

قتال الغوغاء عن الأمين وما قيل فيهم
وبقي يقاتل عن الأمين غوغاء بغداد والعيارون والحرافشة وأنكوا في أصحاب طاهر. وكانوا يقاتلون بلا سلاح، فقال بعض الشعراء:
خرّجت هذه الحروب رجالاً لِقحطانها ولا
لنزار
معشراً في جواشن الصوف يغدون إلى الحرب كالأسود
الضوّاري
وعليهم مغافر الخوص تجزيهم عن البيض والتّراس
البوّاري
ليس يدرون ما الفرار إذا الأبطال عاذوا من القنا
بالفرار
واحد منهم يشدّ على ألفين عريان ماله
من إزار
كم شريف قد أخلتته وكم قدرفعت من
مقامر عيار

وقال آخر في غوغاء البغاددة: إذا حضروا قالوا بما يعرفونهم وإن لم يروا شيئاً قبيحاً تخرّصوا ترى البطل المشهور في كل بلدة إذا ما رأى العريان يوماً يبصبص

وقعة درب الحجارة
ثم كانت بينهم وقعة درب الحجارة، وكانت لأصحاب محمد الأمين على أصحاب طاهر، فقتل فيها خلق كثير.

وقعة باب الشماسية
ثم كانت وقعة باب الشماسية، وأسر فيها هرثمة، وانتصر فيها أصحاب محمد. وأسر هرثمة رجل من العراة، ولم يعرفه، فحمل بعض أصحاب هرثمة على الرجل فقطع يده وخلصه، فمر منهزماً، وبلغ خبره أهل عسكره فتقوض بما فيه، وهرب أهله نحو حلوان. وكان على العراة حاتم بن الصقر.

وقعة العراة وما قيل فيهم
ثم نجد هرثمة وأصحابه طاهر بن الحسين وأصحابه، وقتلوا من العراة خلائق، فأيقن محمد بالهلاك، وهرب من عنده عبد الله بن خازم بن خزيمة إلى المدائن في السفن بعياله.

وقيل في قتل العراة: كم قتيل قد رأينا ما سألنا لأيش

دارعاً تلقاه وعريان بجهل وطيش
حبشياً يقتل الناس على قطعة خيش
مرتد بالشمس راضبالمني من كل عيش
يحمل الحملة لا يقتل إلا رأس الجيش
احذر الرمية يا طاهر من كف الجيش
ودام حصار بغداد خمسة عشر شهراً، هكذا، فلا قوة إلا بالله.

ظهور السفيناني بالشام
وفيها أوفى السفيناني بالشام، واستولى على سائرها باليمانية، وهربت القيسية من الغوطة.

حصار ابن بيهس لدمشق
ثم إنه توثب عليه مسلمة بن يعقوب الأموي المرواني، وقبض عليه في أثناء السنة، وقيده، واستبد بالأمر وبايع لنفسه، فلم يبلع ريقه حتى حاصره ابن بيهس بدمشق أياماً، ثم نصب على السور السلالم، كما يأتي.

احداث سنة ثمان وتسعين ومائة.
توفي فيها: إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق السبيعي، أيوب بن تميم التميمي المقرئ، بدمشق، سفيان بن عيينة، أبو محمد الهلالي،

صفوان بن عيسى الزهري، والأصح بعد ذلك، عبد الرحمن بن مهدي، أبو سعيد، عمر بن حفص العبدي، في قول، عمرو بن الهيثم، أبو قطن، بصري ثقة، عنبة بن خالد الأيلي، مالك بن سعيد بن الخمس الكوفي، محمد بن شعيب بن شابور، في قول، محمد بن معن الغفاري المدني، تقريباً، مسكين بن بكير الحراني الحداد، محمد بن هارون الأمين الخليفة، قتل، معن بن عيسى القزاز المدني، يحيى بن سعيد القطان، يحيى بن عباد الضبيعي البصري، ببغداد.

ذكر استيلاء طاهر على بغداد
وفيها الحصار كما هو على بغداد، ففارق محمداً خزيمه بن خازم من كبار قواده.

وقفز إلى طاهر بن الحسين هو ومحمد بن علي بن عيسى بن ماهان، فوثبا على جسر دجلة في ثامن المحرم فقطعاه، وركزا أعلامهما، وخلعا الأمين، ودعيا للمأمون. فأصبح طاهر بن الحسين وألح في القتال على أصحاب محمد الأمين، وقاتل بنفسه. فانهزم أصحاب محمد، ودخل طاهر قسراً بالسيف، ونادى مناديه: من لزم بيته فهو آمن.

ثم أحاط بمدينة المنصور، وبقصر زبيدة، وقصر الخلد، فثبت على قتال طاهر حاتم بن الصقر والهرش والأفارقة. فنصب المجانيق خلف السور وعلى القصرين ورماهم. فخرج محمد بأمه وأهله من القصر إلى مدينة المنصور، وتفرق عامة جنده وعلمانه، وقل عليهم القوات والماء، وفنيت خزائنه على كثرتها.

ذكر غناء الجارية ضعف
وذكر عن محمد بن راشد: أخبرني إبراهيم بن المهدي أنه كان مع محمد بمدينة المنصور في قصر باب الذهب، فخرج ليلة من القصر من الضيق والظنك، فصار إلى قصر القرار فطلبني، فأتيت، فقال: ما ترى طيب هذه الليلة، وحسن القمر، وضوءه في الماء، هل لك في الشراب؟ قلت: شأنك.

فدع برطل من نبيذ فشربه، ثم سقيت مثله، وابتدأت أغنيه من غير أن يسألني، لعلمي بسوء خلقه، فغنيت. فقال: ما تقول فيمن يضرب عليك؟ فقلت: ما أحوجني إلى ذلك.

فدعا بجارية اسمها ضعف، فتطيرت من اسمها. ثم غنت بشعر النابغة الجعدي: كليب لعمرى كان أكثر ناصراً وأيسر ذنباً منك ضرج بالدم

فتطير من ذلك، وقال: غني غير هذا، فغنيت: أبكى فراقهم عيني فأزقها إن التفرق لأحباب بكاء
ما زال يعدو عليهم ريب دهرمحتى تفانوا وريب الدهر عداء

فاليوم أبكيهم جهدي وأندبهمحتى أوب وما في مقلتي
ماء
فقال لها: لعنك الله، أما تعرفين غير هذا؟ فقالت: ظننت أنك تحب
هذا! ثم غنت: أما وربّ السّكون والحركان المنايا كثيرة
السّرك

ما اختلف الليل والنهار ولا وارت نجوم السماء في الفلك
إلا لنقل السلطان عن ملكقد زال سلطانه إلى ملك
وملك ذي العرش دائم أبداً ليس بفان ولا بمشترك
فقال لها: قومي لعنك الله. فقامت فتعثرت في قرح بلور له قيمة
فكسرتة، فقال: ويحك يا إبراهيم، أما ترى، والله ما أظن أمري إلا وقد
قرب. فقلت: بل يطيل الله عمرك، ويعزّ ملكك.
فسمعت صوتاً من دجلة: "فُضِيَ الأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ". فوثب
محمد مغتماً، ورجع إلى موضعه بالمدينة، وقتل بعد ليلة أو ليلتين.

حكاية المسعودي عن مقرطة الأمين
وحكى المسعودي في المروج قال: ذكر إبراهيم بن المهدي قال:
استأذنت على الأمين في شدة الحصار، فإذا هو قد قطع دجلة
بالشباك، وكان في القصر بركة عظيمة، يدخل من دجلة إليها الماء في
شباك حديد. فسلمت وهو مقيم على الماء، والخدم قد انتشروا في
تفتيش الماء، وهو كالواله، فقال: لا تؤذيني يا عم، فإن مقرطتي قد
ذهبت من البركة إلى دجلة، والمقرطة سمكة كانت قد صيدت له، وهي
صغيرة، فقرطها بحلقتي ذهب، فيها جوهرتان، وقيل ياقوتتان،
فخرجت وأنا آيس من فلاحه.

شدة بطش الأمين
وكان محمد فيما نقل المسعودي، في نهاية الشدة والبطش والحسن،
إلا أنه كان مهيناً، عاجز الرأي، ضعيف التدبير.
وحكى أنه اصطبح يوماً، فأتي بسبع هائل على جمل في قفص، فوضع
بباب القصر، فقال: افتحوا القفص وخلوه.
فقيل: يا أمير المؤمنين، إنه سبع هائل أسود كالثور، كثير الشعر.
قال: خلوا عنه.

ف فعلوا، فخرج فزار وضرب بذنبه الأرض، فتهارب الناس، وأغلقت
الأبواب، وبقي الأمين وحده غير مكترث. فأتاه الأسد وقصده ورفع
يده، فجذبه الأمين وقبض على ذنبه، وعمزه وهزه ورماه إلى الخلف،
فوقع السبع على عجزه ميتاً. وجلس الأمين كأنه لم يعمل شيئاً. وإذا
أصابعه قد تخلعت. فشقوا بطن الأسد فإذا مرارته قد انشقت على
كبده.

الإشارة على الأمين بالخروج إلى الجزيرة والشام
وعن محمد بن عيسى الجلودي قال: دخل على محمد بن زبيدة: حاتم
بن صقر، ومحمد بن الأغلب الإفريقي، وقواده، فقالوا: قد آلت حالنا

إلى ما ترى، وقد رأينا أن تختار سبعة آلاف رجل من الجند فتحملهم على هذه السبعة آلاف فرس التي عندك، وتخرج ليلاً، فإن الليل لأهله، فتلحق بالجزيرة والشام، وتصير في مملكة واسعة يتسارع إليك الناس. فعزم على ذلك، فبلغ الخبر إلى طاهر، فكتب إلى سليمان بن المنصور، وإلى محمد بن عيسى بن نهيك، والسندي بن شاهك: لئن لم تردوه عن هذا الرأي لا تركت لكم ضيعة. فدخلوا على محمد، وخوفوه من الذين أشاروا عليه أنهم يأخذونه أسيراً، ويتقربون به إلى المأمون. وضربوا له الأمثال، فخاف ورجع إلى قبول ما يبذلونه له من الأيمان، ويخرج إلى هرثمة.

النصح للأمين بالإستسلام لهرثمة

وعن علي بن يزيد قال: وفارق محمداً: سليمان بن المنصور، وإبراهيم بن المهدي ولحق بعسكر المهدي. وقوي الحصار على محمد يوم الخميس والجمعة والسبت، وأشار عليه السندي بأنه ليس له فرج إلا عند هرثمة. فقال: وكيف لي بهرثمة وقد أحاط الموت بي من كل جانب؟ فلما هم بالخروج إليه من دون طاهر، اشتد ذلك على طاهر وقال: هو في جندي، وأنا أخرجته بالحرب، ولا أرضى أن يخرج إلى هرثمة دوني.

فقالوا له: هو خائف منك، ولكن يدفع إليك الخاتم والقضيب والبردة، فلا يفسد هذا الأمر. فرضي بذلك.

وقوع الأمين في الأسر

ثم إن الهرش لما علم بذلك أراد التقرب إلى قلب طاهر، فقال في كتاب إليه: الذي قالوه لك مكر، ولا يدفعون إليك شيئاً. فاعتاط وكمن حول قصر أم جعفر في السلاح والرجال، وذلك لخمسة بقين من المحرم. فلما خرج محمد وصار في الحراقة رموه بالنشاب والحجارة، فانكفأت الحراقة، وغرق محمد وهرثمة، ومن كان بها. فسيح محمد حتى صار إلى بستان موسى، فعرفه محمد بن حميد الطاهري، فصاح بأصحابه، فنزلوا ليأخذوه، فبادر محمد الماء، فأخذ برجله وحمل على بردون، وخلفه من يمسكه كالأسير.

ما روي حول أسر الأمين

وعن خطاب بن زياد أن محمداً وهرثمة لما غرقا أتانا محمد بن حميد، فأسر إلى طاهر أنه أسر محمداً. فدعا بمولاه قريش الدنداني، وأمره بقتل محمد.

وأما المدائني فروى عن محمد بن عيسى الجلودي: أن محمداً دعا بعد العشاء بفرس أدهم كان يسميه الزهيري، وقبل ولديه، ودمعت عيناه. ثم ركب وخرجنا بن يديه، فركبنا دوابنا، وبين يديه شمعة، وأنا أقيه بيدي خوفاً من أن تجيشه ضربة سيف بغتة. ففتح لنا باب خراسان،

وخرجنا إلى المشرعة، فإذا حراقة هرثمة، فنزلنا ورجعنا بالفرس
وغلقنا باب المدينة، ثم سمعنا الضجة، فصعدنا إلى أعلى الباب.
وذكر عن أحمد بن سلام صاحب المظالم قال: كنت فيمن كان مع
هرثمة من القواد في الحراقة، فلما دخل محمد الحراقة فمنا له، وجثا
هرثمة على ركبتيه فقال: يا سيدي، لم أقدر على القيام لمكان
النقرس. ثم قبل يديه ورجليه، وجعل يقول: يا سيدي ومولاي، وابن
مولاي.
وجعل يتصفح وجوهنا، ونظر إلى عبيد الله بن الوضاح، فقال: أيهم
أنت؟ قال: عبيد الله. قال: جزال الله خيراً، فلما أشكرني لما كان منك
في أمر الثلج.
فشد علينا أصحاب طاهر في الزواريق والحراقات، وصبحوا، وتعلق
بعضهم بالحراقة، وبعضهم يسوقها، وبعضهم يرمي بالآجر والنشاب،
فنقبت الحراقة، ودخلها الماء وغرقت.
فعلق الملاح بشعر هرثمة، فأخرجه وخرجنا. وشق محمد عنه ثيابه
ورمى بنفسه. فطلعت فعلق
بي رجل من أصحاب طاهر، وذهب بي إليه، فقال: ما فعل محمد؟
قلت: قد رأيت حين شق ثيابه وقذف بنفسه. فركب، وأخذت معهم
وفي عنقي حبل، وأنا أعدو، فتعبت. فقال الذي يجنبي: هذا ليس
يصاد. فقال: إنزل فجز رأسه.
فقلت: جعلت فداك، ولم؟ وأنا رجل من الله في نعمة، ولم أقدر على
العدو، وأنا أفدي نفسي بعشرة آلاف درهم.
فقال: وأين هي؟ فقلت: حتى نصبح أنا أرسل من ترى أنت إلى
وكيلي في منزلتي بعسكر المهدي، فإن لم يأتك بالعشرة آلاف
فاقتلني.
فأمر بحملي فحملت ردفاً، وردوني إلى منزلتهم. وبعد هوي من الليل
إذا نحن بحركة الخيل، ثم دخلوا وهم يقولون: يسر زبيدة. فأدخل علي
رجل عريان عليه سراويل وعمامة ملثم بها، وعلى كتفيه خرقة خلقة،
وصيروه معي، ووكلوا بنا. فلما حسر العمامة عن وجهه إذا هو محمد.
فاستعبرت واسترجعت في نفسي. ثم قال: من أنت؟ قلت: أنا مولاك
أحمد بن سلام.
فقال: أعرفك كنت تأتيني بالرقعة.
قلت: نعم.
قال: كنت تأتيني وتلطفتني كثيراً، لست مولاي بل أنت أخي ومني.
أدن مني، فأني أجد وحشة شديدة.
فضممته إلي، ثم قال: يا أحمد، ما فعل أخي؟ قلت: هو حي.
قال: قبح الله صاحب البريد ما أكذبه، كان يقول لي قد مات.
قلت: بل قبح الله وزراءك.
قال: لا تغل، فما لهم ذنب، ولست أول من طلب أمراً فلم يقدر عليه.
ثم قال: ما تراهم يصنعون بي؟ يقتلونني أو يفون لي بأمانهم؟ قلت:
بل يفون لك يا سيدي.
وجعل يمسك الخرقة بعضديه، فنزعت مبطنه علي وقلت: ألقها.

فقال: ويحك ! دعني، فهذا من الله لي في هذا الموضع خير كثير.

ذكر خبر قتل الأمين

ثم قمت أوتر، فلما انتصف الليل دخل الدار قوم من العجم بالسيوف، فقام وقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، ذهبت والله نفسي في سبيل الله، أما من حيلة، أما من مغيث. فأحجموا عن التقدم، وجعل بعضهم يقول لبعض: تقدم، ويدفع بعضهم بعضاً، فقامت وصرت وراء الحصر الملففة.

وأخذ محمد بيده وسادة وقال: ويحكم إني ابن عم رسول الله، أنا ابن هارون، أنا أخو المأمون، الله الله في دمي. فوثب عليه خمارويه، غلام لقريش الدنداني، فضربه بالسيف على مقدم رأسه، فضربه محمد بالسادة واتكى عليه ليأخذ السيف من يده. فصاح خمارويه: قتلني قتلني، فتكاثروا عليه فذبحوه من قفاه، وذهبوا برأسه إلى طاهر. وذكر عن أحمد بن سلام في هذه القصة قال: فلقنته لما حدثته ذكر الله والاستغفار، فجعل يستغفر.

قال: ونصب رأسه على حائط بستان. وأقبل طاهر يقول: هذا رأس المخلوع محمد. ثم بعث به مع البرد والقضيب والمصلى، وهو من سعف ميطن، مع ابن عمه محمد بن مصعب، فأمر له بألف درهم. ولما رأى المأمون الرأس سجد.

رثاء إبراهيم بن المهدي للأمين

ولما بلغ إبراهيم بن المهدي قتل محمد، وأن جثته جرت بحبل بكى طويلاً، ثم قال: عوجا بمغنى طلل دأثر بالخلد ذات الصخر والأجر

والمرمر المسنون يطللى بهوالباب باب الذهب الناضر
وأبلغا عني مقالاً إلى المولى عن المأمور والامر
قولاً له: يا ابن ولي الهدى بطهر بلاد الله من طاهر
لم يكفه أن جز أوداجه ذبح الهدايا بمدى الجازر
حتى أتى تسحب أوصال هفي شطن يفني به السائر
قد برّد الموت على جفنه فطرفه منكسر الناظر
وبلغ ذلك المأمون فاشتد عليه.

وثوب الجند بطاهر

ثم إن طاهراً صلى بالناس يوم الجمعة، وخطبهم خطبة بليغة. ثم إن الجند وثبوا به للأرزاق، ولم يكن في يديه مال، وضاق به أمره، فخشي وهرب من البستان، وانتهبوا بعض متاعه، وأحرق الجند باب الأنبار، وحملوا السلاح يومهم. ومن الغد نادوا: موسى يا منصور. ثم تعبى طاهر ومن معه لقتالهم، فاتاه الوجوه، واعتذروا بأن ما جرى من فعل السفهاء الأحداث، فأمر لهم برزق أربعة أشهر، ووصل البريد إلى المأمون في ستة عشر يوماً وهو بمرو.

ما قيل في رثاء الأمين
ومما قيل في الأمين: لم نبكك لماذا للطربيا أبا
موسى وترويح اللعب
ولترك الخمس في أوقاتها حرصاً منك على ماء العنب
وشنيف أنا لا أبكي لهو على كوثر لا أخشى العطب
لم تكن تصلح للملك ولتمتعك الطاعة بالملك العرب
لم نبكك لما عرّضتنا للمجانق وطوراً للسلب
وساق ابن جرير عدة قصائد في مراثيه،
ولخزيمة بن الحسن على لسان أم جعفر قصيدة يقول فيها: أتى
طاهر لا طهر الله طاهر أفا طاهر فيما أتى
بمطهر
قد خرّجني مكشوفة الوجه حاسراً وأذهب أموالني
وأحرق أدري
يعزّ على هارون ما قد لقيتهوما مرّ بي من ناقص
الخلق أعور
تذكر أمير المؤمنين قرابتيفديتك من ذي حرمة
متذكر

ذكر إسراف الأمين في اللهو والإنفاق

قال ابن جرير: ذكر عن حميد بن سعيد بن بحر قال: لما ملك محمد،
ابتاع الخصيان، وغالى بهم وصيرهم لخلوته، ورفض النساء والجواري.
وقال حميد: لما ملك وجه إلى البلدان في ظل الملحين، وأجرى لهم
الأرزاق، واقتنى الوحوش والسباع والطيور، واحتجب عن أهل بيته
وأمرائه، واستخف بهم. ومحق ما في بيوت الأموال، وضيع الجواهر
والنفائس. وبنى عدة قصور للهو في أماكن. وعمل خمس حراقات
على خلة الأسد والفيل والعقاب والحية والفرس، وأنفق في عملها
أموالاً. فقال أبو نواس:

سخر الله للأمين مطايا لم تسخر لصاحب المحراب
فإذا ما ركابه سرن برأسار في الماء راكباً ليث غاب
أسداً باسطاً ذراعيه يهويأهت الشّدق كالح الأنياب
وعن الحسين بن الضحاك قال: ابنتى الأمين سقيفة عظيمة، أنفق في
عملها نحو ثلاثة آلاف ألف درهم.

وعن أحمد بن محمد البرمكي، أن إبراهيم بن المهدي غنى محمد بن
زبيدة: هجرتك حتى قلت: لا يعرف الهوبوزرتك حتى قيل:
ليس له صبر

فطرب محمد وقال: أوقروا له زورقه ذهباً.
وجاء عنه أخبار في مثل هذا، وكان كثير الأكل.

رجاء ابن حنبل الرحمة للأمين

قال أحمد بن حنبل: إني لأرجو أن يرحم الله الأمين بإنكاره على إسماعيل بن عليّة، فإنه أدخل عليه فقال له: يا ابن الفاعلة، أنت الذي تقول: كلام الله مخلوق؟!.

استيلاء ابن بيهس على دمشق وفيها قوي محمد بن صالح بن بيهس الكلابي، وظهر على السفياي الذي خرج بدمشق، وحاصرها، ثم نصب عليها السلام وتسورها أصحابه.

وكان قد تغلب على دمشق مسلمة بن يعقوب الأموي، فهرب وعمد إلى أبي العميطر، وكان في حبسه، فغك قيده، ثم خرجا بزي النساء في السر إلى المزة. واستولى ابن بيهس على البلد. ثم جرى بينه وبين أهل المزة وداريا حرب. وبقي حاكماً على دمشق مدة من جهة المأمون إلى سنة ثمان ومائتين.

ذكر خروج ابن الهرش في سفلة الناس وفي ذي الحجة خرج الحسن الهرش في سفلة الناس وخلق من الأعراب يدعو إلى الرضا من آل محمد. وأتى النيل، وجبى الخراج، وصادر التجار، ونهب القرى والمواشي.

استعمال المأمون للحسن بن سهل على جميع البلاد المفتوحة وفيها استعمل المأمون الحسن بن سهل أخا الفضل على جميع ما افتتحه طاهر بن الحسين من كور الجبال والعراق والحجاز واليمن.

ولاية طاهر الجزيرة والشام ومصر والمغرب وكتب إلى طاهر أن يسير إلى الرقة لحرب نصر بن شيبث، وولاه الجزيرة والشام ومصر والمغرب. وأمر هرثمة أن يرد إلى خراسان.

ذكر ثورة أهل قرطبة وفي رمضان ثار أهل قرطبة بأمرهم الحكم بن هشام الأموي وحاربوه لجوره وفسقه، وتسمى وقعة الريض. وخرج عليه أهل ريض البلد، وشهروا السلاح، وأحاطوا بالقصر، واشتد القتال، وعظم الخطب، واستظهروا على أهل القصر. فأمر الحكم أمراءه فحملوا عليهم، وأمر طائفة فنقبوا السور، وخرج منه عسكر، فأتوا القوم من وراء ظهورهم، وقتلوا منهم مقتلة عظيمة، ونهبوا الدور، وأسروا وعملوا كل قبيح، ثم لقوا الحكم، فانتهى من الأسرى ثلاثمائة من وجوه البلد، فصلبوا على النهر منكسين. وبقي النهب والسلب والحريق في أرياض قرطبة ثلاثة أيام ثم أمنهم، فهج أهل قرطبة وتفرقوا أيادي سباً في الطرق، ومضى خلق منهم إلى الإسكندرية فسكنها.

أحداث سنة تسع وتسعين ومائة

توفي فيها: إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى، إبراهيم بن عينة، في قول، وقد مر، حفص بن عبد الرحمن قاضي نيسابور، الحكم بن عبد الله، أبو مطيع البلخي، سليمان بن المنصور أبي جعفر، في صفر، سيار بن حاتم، شعيب بن الليث بن سعد، في صفر، عبد الله بن نمير الخارفي الكوفي،

عمر بنفص العبدي، بصري، عمرو بن محمد العنقزي الكوفي، محمد بن شعيب بن شابور، ببيروت، الهيثم بن مروان العنسي الدمشقي، يونس بن بكير الكوفي، راوي المغازي.

وفيهما قدم الحسن بن سهل من عند المأمون إلى بغداد، ففرق عماله في البلاد.

وجهر أزهري بن زهير بن المسيب إلى الهرش في المحرم فقتل الهرش.

خروج ابن طباطبا بالكوفة

وفي جمادى الآخرة خرج بالكوفة محمد بن إبراهيم بن طباطبا واسمه إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب يدعو إلى الرضا من آل محمد، والعمل بالكتاب والسنة. وكان القائم بأمره أبو السرايا سري بن منصور الشيباني. فهاجت الفتن، وتسرع الناس إلى ابن طباطبا، واستوسقت له الكوفة. وأتاه الأعراب وأهل النواحي، فجهز الحسن بن سهل لحربه زهير بن المسيب في عشرة آلاف، فالتقوا، فهزم زهير واستباحوا عسكره، وغنموا السلاح والخيل، وقووا في ذلك في سلخ جمادى الآخرة.

ذكر أمر أبي السرايا

فلما كان من الغد أصبح محمد بن إبراهيم بن طباطبا ميتاً فجأة. وقيل إن أبا السرايا سمه لكون ابن طباطبا أحرز الغنيمة ولم يحسن جائزة أبي السرايا، أو لغير ذلك.

وأقام أبو السرايا في الحال مكانه شاباً أمرد اسمه محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ثم جهز الحسن بن سهل جيشاً، عليهم عبدوس بن محمد المرورودي لحرب أبي السرايا. فالتقوا في رجب، فقتل عبدوس، وأسر عمه هارون بن أبي خالد، وقتل أكثر جيشه وأسرُوا. وقوي الطالبيون، وضرب أبو السرايا على الدراهم: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا".

الآية.

ثم سار أبو السرايا قدماً حتى نزل بقصر ابن هبيرة، وجهز جيوشاً إلى البصرة وإلى واسط فدخلوها، وأوقعوا أمير واسط من جهة الحسن بن سهل فهزمه، وانحاز إلى بغداد، وعظم ذلك

على الحسن، فبعث برد هرثمة بن أعين من حلوان لحرب أبي السرايا، فامتنع، فأرسل إليه ثانياً يلاطفه، فرجع هرثمة، وعقد له الحسن بن

سهل على حرب أبي السرايا، وجهر معه منصور بن المهدي. فعسكر بنهر صرصر بإزاء أبي السرايا، والنهر بينهما. ثم تفهق أبو السرايا فطلبه هرثمة، وقتل من تطرف من جنده.

وقعة قصر ابن هبيرة
ثم كانت وقعة عند قصر ابن هبيرة، قتل فيها خلق من أصحاب أبي السرايا، فتحيز إلى الكوفة، وعمد محمد بن محمد والطالبيون إلى دور العباسيين بالكوفة وضياعهم، فأحرقوا ونهبوا أموالهم، وأخرجوهم من الكوفة.

توجيه أبي السرايا عماله على المدينة ومكة
ثم وجه أبو السرايا على المدينة محمد بن سليمان بن داوود بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب، فدخلها ولم يقاتله أحد. ووجه على مكة والموسم حسين بن حسن الأفطس بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، فلما قرب توقف عن مكة هيبة لمن فيها، وأميرها داوود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي العباسي، فلما بلغ أميرها داوود ذلك، جمع موالى بني العباسي وعبيد حوائطهم.

ذكر خروج داوود بن عيسى من مكة
وكان مسرور الخادم قد حج في تلك السنة في مائتي فارس، فقال لداوود: أقم لي شخصك أو شخص بعض ولدك، وأنا أكفيك قتالهم. فقال داوود: لا أستحل القتال في الحرم، ولئن دخلوا من هذا الفد لأخرجن من الفج الآخر.

فقال: تسلم مكة وولايتك إلى عدوك؟ فقال داوود: أي حال لي؟ والله لقد أقيمت معكم حتى شخت، فما وليت ولاية؛ حتى كبرت وفني عمري، فولوني من الحجاز ما فيه القوت. وإنما هذا الملك لك ولأشباهك، فقاتل عليه أو دع.

ثم انحاز داوود إلى جهة المشاش بأثقاله، فوجه بها على درب العراق، وافتعل كتاباً من المأمون بتولية ابنه محمد بن داوود على صلاة الموسم؛ وقال له: أخرج فصل بالناس بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء، وبت بمنى، وصل الصبح، ثم اركب دوابك فانزل طريق عرفة، وخذ على يسارك في شعب عمرو حتى تأخذ طريق المشاش، حتى تلحقني ببستان ابن

عامر.
ففعل ذلك، فخاف مسرور وخرج في أثر داوود راجعاً إلى العراق، وبقي الوفد بعرفة. فما زالت الشمس حضرت الصلاة، فتدافعها قوم من أهل مكة، فقال أحمد بن محمد بن الوليد الأزرق، وهو المؤذن وقاص الجماعة: إذا لم تحضر الولاية يا أهل مكة، فليصل قاضي مكة محمد بن عبد الرحمن المخزومي، وليخطب بهم.

قال: فلمن أدعوا، وقد هرب هؤلاء، وأطل هؤلاء على الدخول؟ قال: لا تدع لأحد.

قال: بل تقدم أنت.

دخل حسين بن حسن مكة وظلم أهلها فأبى الأزرقى، حتى قدموا رجلاً فصلى الصلاة بلا خطبة، ثم مضوا فوقفوا بعرفة. ثم دفعوا بلا إمام. وحسين بن حسن متوقف بسرف، فبلغه خلو مكة، وهروب داوود، فدخلها قبل المغرب في نحو عشرة، فطافوا وسعوا، ومضوا بعد المغرب فأتوا عرفة ليلاً، فوقفوا ساعة، وأتى مزدلفة فصلى بالناس الفجر. ثم إنه أقام بمكة وعسف وظلم وصادر التجار، وكانت أعوانه تهاجم بيوت التجار لأجل الودائع، فيتهمون البريء ويعذبونه؛ وأخذ ما في خزائن الكعبة من مال.

ذكر انهزام أبي السرايا
وأما هرثمة فواقع أبا السرايا ثانياً فانكسر، ثم ثبت وانهزم أصحاب أبي السرايا، ثم أخذ هرثمة يكاتب رؤساء الكوفة.

وثوب علي بن محمد بالبصرة
وفيها وثب علي بن محمد بن جعفر الصادق بالبصرة، واستولى عليها من غير حرب.

ظهور إبراهيم بن علي باليمن
وظهر باليمن إبراهيم بن علي بن موسى الرضا، فنفى عاملها عنها، وسبى، وأخذ الأموال. وكان يقال له الجزار لكثرة ما قتل. والله أعلم.

احداث سنة مائتين
توفي فيها:
أسباط بن محمد الكوفي، في المحرم، أمية بن خالد البصري، أخو هذبة، أيوب بن المتوكل البصري المقرئ، أنس بن عياض، أبو حمزة الليثي، سلم بن قتيبة الخراساني، بالبصرة، سيار بن حاتم العقدي، فيها بخلف، صفوان بن عيسى الزهري البصري، عمر بن عبد الواحد السلمى الدمشقي، عبد الملك بن الصباح المسمعي، بصري، عمارة بن بشر، فيها، حدث بدمشق، قتادة بن الفضيل الرهاوي، مبشر بن إسماعيل الحلبي، محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المدني، محمد بن الحسن الأسدي ابن التل، محمد بن حميد السليحي الحمصي، محمد بن شعيب بن شابور، قاله دحيم، معاذ بن هشام الدستوائي، معروف الكرخي العابد، على الأصح، المغيرة بن سلمة المخزومي، بصري، أبو البخري القاضي وهب بن وهب.

مقتل أبي السرايا

وفيها هرب أبو السرايا والطلالبيون من الكوفة في المحرم إلى القادسية، فدخلها هرثمة ومنصور بن المهدي وأمنوا أهلها. ثم أتى أبو السرايا إلى ناحية واسط، ثم مضى حتى أتى السوس وأنفق الأموال. فجاءهم الحسن بن علي الباذغيسي فأرسل إليهم: اذهبوا حيث شئتم، فلا حاجة لي في قتالكم، ولست بتابعكم. فأتى أبو السرايا إلى قتاله، فالتقوا، فهزمهم الحسن واستباح عسكرهم، وجرح أبو السرايا، وهرب هو ومحمد بن محمد، وأبو الشوك، وطلبوا رأس العين والجزيرة. فلما انتهوا إلى جلولا عثر بهم حماد الكندغوش فأخذهم، وجاء بهم إلى الحسن بن سهل وهو بالنهروان، فقتل أبا السرايا في عاشر ربيع الأول، وبعث محمد بن زيد بن علي إلى مرو إلى المأمون.

افتتاح البصرة واختفاء الطالبين
وسار علي بن أبي سعيد إلى البصرة فافتتحها، وكان بها زيد بن موسى بن جعفر أخو علي بن موسى الرضا، وهو الذي يقال له زيد النار، لكثرة ما حرق من دور العباسيين بالبصرة. وكان يأتي بالرجل من المسودة فيحرقه بالنار. وانتهب تجار البصرة، فأسره علي بن أبي سعيد، واختفى الطالبين.

ذكر ما فعله الأفتطس بمكة
وأما حسين بن حسن الأفتطس فبدع بمكة حتى ترده طائفة من أهلها، فهدم دورهم، وأخذ أبناءهم، وجعل أصحابه يحلون ما على الأساطين من الذهب اليسير، ويقلعون الشبابيك. فبلغهم قتل أبي السرايا، فأتى حسين إلى محمد بن جعفر الصادق، وكان شيخاً فاضلاً محبباً إلى الناس، تاركاً للخروج، قد روى العلم عن أبيه، فقال: قد تعلم ما لك في الناس، فابرز نباعك بالخلافة، فلا يختلف عليك اثنان، فأبى ذلك. فلم يزل به ابنه علي وحسين بن حسن حتى غلبا على رأيه، وأقاموه يوم الجمعة في ربيع الآخر، فبايعوه، وحشروا الناس لمبايعته طوعاً وكرهاً. فأقام كذلك أشهراً.

ووثب حسين على امرأة قرشية بارعة الحسن، فأخذها قهراً من بيت زوجها، وبقيت عنده أياماً، ثم هربت. ووثب علي بن محمد على أمرد بديع الجمال، فأخذه من دارهم، وأركبه فرسه في السرج، وركب على الكفل، وذهب به في السوق حتى خرج به إلى بئر ميمون في طريق منى. فاجتمع أهل مكة والمجاورون، وأغلقت الأسواق، وأتوا محمد بن جعفر وقالوا: والله لنخلعنك، ولنقتلنك، أو لتردن هذا الغلام الذي أخذه ابنك جهرة. فقال: والله ما علمت.

وأمر حسيناً أن يذهب إلى ابنه، فقال: إنك والله لتعلم أنني لا أقوى على إبنك، وأخاف محاربتك. فقال محمد بن جعفر لأهل مكة: أمنوني حتى أركب إليه، أمنوه، فركب حتى صار إلى ابنه وأخذ الغلام، فسلمه إلى أهله.

وبعد قليل أقبل إسحاق بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد العباسي فاراً عن اليمن، لتغلب إبراهيم بن موسى بن جعفر عليها، فنزل المشاش؛ فاجتمع العلويون إلى محمد بن جعفر فقالوا: قد رأينا أن نخندق علينا بأعلى مكة. ثم حشدوا الأعراب، فقاتلهم إسحاق أياماً، ثم كره الحرب وطلب العراق. فلقية ورقاء بن جميل في جند، فقال: إرجع بنا إلى مكة، فرجع.

واجتمع إلى محمد غوغاء أهل مكة، وسودان أهل المياه والأعراب، فعبأهم ببئر ميمون، وأقبل ورقاء وإسحاق بن موسى بمن معهم من القواد والجند فالتقوا وقتل جماعة. ثم تجاوزوا؛ ثم التقوا من الغد، فانهزم محمد وأهل مكة. وطلب محمد الأمان، فأجابوه إليه، ثم نرح عن مكة، ودخلها إسحاق ورقاء في جمادى الآخرة.

ذكر تفرق الطالبين عن مكة

وتفرق الطالبيون عن مكة كل قوم ناحية، فأخذ محمد ناحية جدة، ثم طلب الجحفة. فخرج عليه محمد بن حكيم من موالي آل العباس. وقد كان الطالبيون انتهبوا داره بمكة، وبالغوا في عذابه. فجمع عبيداً ولحق محمداً بقرب عسفان، فانتهب جميع ما معه حتى بقي في وسط سروايل.

وهم بقتله، ثم رحمه وطرح عليه ثوباً وعمامة، وأعطاه دريهمات. فمضى وتوصل إلى بلاد جهينة على الساحل، فأقام هناك أشهراً يجمع الجموع، فكان بينه وبين والي المدينة هارون بن المسيب وقعت عند الشجرة وغيرها. فهزم محمد، وفقت عينه بسهم، وقتل خلق من أصحابه، ورد إلى موضعه. ثم طلب الأمان من الجلودي، ومن ابن عم الفضل بن سهم رجاء، ورد إلى مكة في آخر السنة. فصعد عيسى بن يزيد الجلودي المنبر بمكة، وصعد دونه محمد بن جعفر، عليه قباء أسود؛ فخلع نفسه، واعتذر عن خروجه بأنه بلغه موت المأمون. وقد صح عنده الآن أنه حي، وخلع نفسه، واستغفر من فعله.

ثم خرج به عيسى الجلودي إلى العراق، واستخلف على مكة ابنه محمد بن عيسى.

فبعث الحسن بن سهل بمحمد إلى المأمون.

ذكر الحج هذا العام

وأقام الحج أبو إسحاق المعتصم بن الرشيد.

مقتل هرثمة

وأما هرثمة، فلما فرغ من حرب أبي السرايا سار نحو خراسان، فأتته الكتب من المأمون أن يرجع فيلي الشام أو الحجاز. فقال: لا أرجع حتى أتى أمير المؤمنين. إدلالاً منه عليه، وليشافه بمصالح، وليؤذي الفضل بن سهل بأنه ليس بناصح له. ففهم الفضل مراده، فقال للمأمون: إن هرثمة قد ظاهر عليك عدوك، وعادى وليك، وخالف كتبك. وإن خليته كان ذلك مفسدة لغيره. فتوحش عليه.

وأبطأ هرثمة، ثم قدم في أواخر السنة، فقال له المأمون: مالأت علينا العلويين، وداهنت، وحسنت في السر لأبي السرايا الخروج؟ فذهب هرثمة ليتكلم ويدفع عن نفسه، فلم يقبل منه. وأمر به، فوجيء على أنفه، وديس بطنه، وسحب وحبس. ودس الفضل إلى الأعوان الغلظة عليه، ثم قتلوه، وقيل مات.

ذكر فتنة الجند ببغداد
وفيها هاج الجند ببغداد، لكون الحسن بن سهل ولم ينصفهم في العطاء، وبقيت الفتنة أياماً.

رجاء بن أبي الضحاك وإشخاص علي الرضا
وفيها وجه المأمون رجاء بن أبي الضحاك، وهو الذي قدم عليه محمد بن جعفر ومعه قرناس الخادم، لإشخاص علي بن موسى الرضا.

ذكر إحصاء ولد العباس
وفيها أحصي ولد العباس، فبلغوا ثلاثة وثلاثين ألفاً ما بين ذكر وأنثى.

ذكر قتل الروم ملكهم اليون
وفيها قتلت الروم ملكها اليون، وكان قد تملك عليهم سبع سنين ونصفاً. ثم ملكوا عليهم ميخائيل بن جورجس ثانية.

ذكر قتل يحيى بن عامر
وفيها قتل المأمون يحيى بن عامر بن إسماعيل، لكونه أغلظ له وقال له: يا أمير الكافرين.
تراجم الأعيان في هذا العشر
حرف الألف
أحمد بن بشير الكوفي
أبو بكر مولى بني مخزوم عن: هاشم بن هاشم الزهري، والأعمش، وعبد الله بن شبرمة، ومجالد، وغيرهم.
وعنه: محمد بن سلام البيكندي، وسلم بن جنادة، والحسن بن عرفة، وغيرهم.
توفي سنة سبع وتسعين.

أحمد بن موسى بن أبي مریم.
أبو بكر، وقيل أبو عبد الله الخزاعي البصري اللؤلؤي المقرئ،
سمع: ابن عوانة، وأبان بن تغلب، وعامر الجحدري،
وروى القراءة عن: عيسى بن عمرو، وعاصم الجحدري، وأبي عمرو بن العلاء، وإسماعيل القسطنطيني.
وروى عنه: روح بن عبد المؤمن، ومحمد بن يحيى القطعي، وخليفة بن خياط، ونصر الجهضمي، ومحمد بن المثنى، وطائفة.
قال أبو زرعة الرازي: صدوق قدر.

وكناه مسلم: أبا بكر.

إبراهيم بن الأغلب بن سالم التميمي القيرواني الشهيد أمير المغرب. كان من وجوه جند مصر، فوثب، بعد موت أبيه، هو واثنان عشر رجلاً بمصر، فأخذوا من بيت المال مقدار أرزاقهم، لم يزيدوا على ذلك، وهربوا فلحقوا بالزاب من نواحي القيروان. فاعتقد إبراهيم بن الأغلب على من كان في تلك الناحية من الجند وغيرهم الرياسة. وأقبل بهدي إلى هرثمة بن أعين أمير القيروان يومئذ ويلاطفه، ويعلمه أني على الطاعة، وأنني ما دعاني إلا الحاجة ومطل الديون لي. فاستعمله هرثمة على ناحية الزاب، فكفاه أمرها وضبطها. وقدم على المغرب محمد بن مقاتل العكي، فأساء إلى الناس وظلم، فقاموا عليه، فنجده ابن الأغلب وأعادته إلى القيروان بعد أن طردوه منها. ثم كاتبوا الرشيد يستقبلونه من ابن مقاتل. فاستعمل عليهم ابن الأغلب لما رأى نهضته وحسن طاعته وانقياد أهل القيروان له.

وكان فقيهاً، ديناً، خطيباً، شاعراً، ذا رأي وحزم وبأس ونجدة، وسياسة، وحسن سيرة. قل أن ولي أفريقية أحد مثله في العدل والسياسة. وقد طلب العلم وأخذ عن: الليث بن سعد، وغيره. وكان الليث يكرمه، وأعطاه جارية حسناء هي أم ابنه زيادة الله. وكان له بمصر أخ اسمه عبد الله، محتشم نبيل. وأرسل أولاده إلى عند عمهم إبراهيم.

وكان مما رفع منزلة إبراهيم بن الأغلب عند الرشيد ظفرفه بإدريس بن عبد الله بن حسن الحسني نزيل المغرب وقتله. وأشار هرثمة بن أعين على الرشيد أيضاً بتوليته. وبالغ في وصفه، فولاه في أثناء سنة أربع وثمانين ومائة.

ورد محمد العكي إلى المشرق، وانقمع الشر بالمغرب، وحسنت حال إفريقية. وبنى مدينة سماها العباسية. وكان يتولى الصلاة بنفسه في جامع القيروان.

وكان عالماً عاملاً بعلمه، عثر يوماً في حصيرة المسجد، فدخل وقال لرؤساء الدولة: استنكهوني. ففعلوا. فقال: إني خشيت أن يقع لأحدكم أني سكران.

وخرج عليه بتونس حمديس بن عبد الرحمن الكندي، فحاربه وظفرفه، وقتل عشرة آلاف من عسكر حمديس في سنة ست وثمانين، وبعث برأس حمديس إلى الرشيد.

وكان قائد جيوشه عمران بن مخلد، وكان نازلاً عنده في قصره، ثم خرج على ابن الأغلب وحشد، واستولى على أكثر بلاد إفريقية. وخذق إبراهيم على نفسه. وأقامت الحرب بينهما سنة، وهما كفرسي رهان، فأمده الرشيد بخزانة مال مع جماعة قواد. فقوي ابن الأغلب، وتقلل الجند عن ابن مخلد، والتفوا على ابن الأغلب لأخذ أعطيائهم.

توفي ابن الأغلِب على إمرة المغرب لثمان بقين من شوال سنة ست وتسعين ومائة. وله ست وخمسون سنة. وولي بعده ابنه عبد الله، فأمن عمران وأكرمه وصيره معه في قصره. ثم خاف غائلته فقتله. واشتغل الأمين والمأمون بأنفسهما واختبأ أمر المغرب وغيرهما.

أبان بن عبد الحميد الرقاشي.

مولاهم البصري الشاعر الشهير.

مقدم في الشعر والأدب، وله بصر بالعلم والفقهاء. وكان ديناً خيراً متألهاً، متهجداً.

نظم للبرامكة كتاب كليلة ودمنة أرجوزة في أربعة آلاف بيت، فأجازه الوزير يحيى بن خالد بعشرة آلاف دينار، فتصدق بنصفها. أثنى عليه الخطيب، وذكره في تاريخه.

إبراهيم بن صدقة.

أبو عامر الأنصاري، بصري، قليل الرواية.

سمع: قيس بن عبيد، وسفيان بن حسين.

وعنه: محمد بن المثني العبدي، وأحمد بن نصر المقرئ.

إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة الجمحي المكي عن: جده، وأبيه.

وعنه: الشافعي، والحميدي، وجماعة.

إبراهيم بن عيينة بن أبي عمران الهلالي

مولاهم الكوفي، أخو سفيان، وعمران، وآدم، ومحمد. يكنى أبا إسحاق.

روى عن: أبي حيان يحيى بن سعيد التيمي، ومسعر بن كدام، وعمرو بن منصور الهمداني.

وعنه: أحمد بن بديل، ويحيى بن معين، وعلي بن محمد الطنافسي، والحسن بن علي بن عفان العامري، وهو آخر أصحابه.

وتوفي سنة سبع وتسعين أيضاً.

قال النسائي: ليس بالقوي.

إبراهيم بن هدبة، أبو هدبة البصري.

يحدث عن أنس بالبواطيل.

روى عنه: حميد بن الربيع، ومحمد بن عبيد الله بن المنادي، وسعدان ابن نصر، والخضر بن أبان، وله عنه نسخة، ورسته.

قال أبو نعيم الحافظ: قدم أصبهان فحدث على المنبر، عن أنس، فرفع ذلك إلى جرير بن عبد الحميد، فصدقه.

قال: وكن المأمون أيضاً يصدقه فيها.

وتصديقهما لا ينفعه، فإنه ذاهب الحديث، متهم عند الحفاظ بالكذب.

ولمحمد بن سليم المقرئ عنه نسخة.

قال عباس: سمعت يحيى بن معين يقول: قدم أبو هذبة، فاجتمع عليه الناس وقالوا له: اخرج رجلك. خافوا أن تكون رجله رجل حمار أو شيطان. وقال أحمد بن سيار القطان: سمعت محمد بن بلال الكندي يقول: كان أبو هذبة عدو الله يحفل النغم عندنا بواسط.
وقال أبو حاتم الرازي: كذاب.
قلت: بقي إلى سنة مائتين.

إبراهيم بن يزيد بن مردانبة الكوفي.
مولى عمرو بن حرith.
عن: رقة بن مصقلة، وإسماعيل بن أبي هالة.
وعنه: أبو كريب، وأبو سعيد الأشج، ومحمد بن المثنى، وجماعة.

إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله
الهمجاني السبيعي الكوفي -
س. ت. ق. - عن: أبيه وجده.
وعنه: أبو كريب، وإسحاق بن منصور السلولي، وأبو عبيدة ابن أبي
السفر.
ضعفه ابن معين.
وقال أبو حاتم: حسن الحديث.
وقال النسائي: ليس بالقوي.
قلت: حديثه في الصحيحين.
وتوفي في سنة ثمان وتسعين.

أسامة بن حفص المدني.
عن: هشام بن عروة، وموسى بن عقبة، ويحيى بن سعيد.
وعنه: أبو ثابت محمد بن عبيد الله المدني، وإبراهيم بن حمزة الزبيري،
وغيرهما.
روى له البخاري حديثاً، وأغفله في تاريخه، وكذا ابن أبي حاتم.

أسباط بن محمد، أبو محمد بن أبي عمرو الكوفي - ع. - والد عبيد بن
أسباط.
عن: الأعمش، وأبي إسحاق الشيباني، وعمرو بن قيس الملائي،
وزكريا بن أبي زائدة.
وعنه: أحمد، وإسحاق، والحسن الزعفراني، والحسن بن علي بن
عفان.
وثقه ابن معين.
توفي سنة مائتين في المحرم.
قال ابن عمار الموصلي: قال لنا وكيع: إن لأسباط بن محمد القرشي
ألف حديث، فاسمعوا منه.

إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين الهاشمي الحسيني المدني - ت. ق. -

عن: عبد الله بن جعفر المخرمي، وعبد الرحمن بن أبي بكر المليكي.
وعنه: إبراهيم بن المنذر الحزامي، ويعقوب بن حميد.
قال ابن معين: ما أراه إلا كان صادقاً.

إسحاق بن إسماعيل.

أبو يزيد الرازي حيويه.

عن: عمرو بن أبي قيس، ونعيم بن ميسرة، ونافع بن عمر الجمحي.
وعنه: محمد بن سعيد بن الأصبهاني، وإبراهيم بن موسى الفراء، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأخوه عثمان، وآخرون.
قال ابن معين: أرجو أن يكون صادقاً.

إسحاق بن الربيع العصفري الكوفي.

عن: الأعمش، وداوود بن أبي هند، ومسعر، وأبي مالك النخعي.
وعنه: محمد بن عمر بن الوليد الكندي، وأحمد بن بديل، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي، وغيرهما.
ولا جرح فيه.

إسحاق بن سليمان الرازي - ع. -

أبو يحيى الكوفي. نزل الري.

عن: حنظلة بن أبي سفيان، وابن أبي ذيب، وحريز بن عثمان، وطبقتهم.

وعنه: محمد، وأحمد، ومحمد بن رافع، وإسحاق الكوسج، وأحمد بن الأزهر، وخلق آخرهم الحسن بن مكرم البزاز.
وكان سيداً صالحاً خاشعاً ثقة حجة.
قال أحمد بن الفرات: رأيت يروي حديثاً. فضحك غلام فأخرجه.
قال: ويقال إنه كان من الأبدال.

توفي سنة تسع وتسعين، وقيل سنة مائتين.
قال إسحاق الكوسج: ما كان أبين خشوعه. كان يبكي كل ساعة.

إسحاق بن عيسى البغدادي.

أبو هاشم سبط داوود بن أبي هند.

سمع: الأعمش، وابن أبي ذيب، والثوري.

وعنه: الحسن بن الصباح البزاز، وإسحاق بن بهلول التنوخي.
قال الخطيب: وكان ثقة. جاور بمكة.

إسحاق بن نجیح الملطي.

أبو صالح نزيل بغداد.

عن: هشام بن حسان، وابن جريح، وجماعة.

وعنه: سويد بن سعيد، وعلي بن حجر.

قال ابن معين: كذاب عدو الله.
وقال أبو حاتم بن حيان: هو دجال من الدجاللة.
وقال الفلاس: يضع الحديث.

إسحاق بن يوسف بن مرداس - ع. -
أبو محمد القرشي الواسطي الأزرق الحافظ.
عن: الأعمش: وابن عون، وفضيل بن غزوان، ومسعر.
وعنه: أحمد، وابن معين، وأحمد بن منيع، ومحمد بن المثنى، وسعدان
بن نصر، وآخرون.
وكان ثقة ثباتاً من العابدين.
ولد سنة بضع عشرة ومائة.
وقيل: إنه مكث عشرين سنة لم يرفع رأسه إلى السماء.
توفي سنة خمس وتسعين.
وكان أعلم الناس بشريك.
وقد قرأ القرآن على حمزة، وسمع الحروف من أبي بكر بن عياش، وله
اختيار في القراءة يروي عن جملة.
عنه: إسماعيل بن هود الواسطي، وعبد الله بن هانس، وغيرهما.

إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم - ع. -
أبو بشر الأسدي، مولاهم البصري، الامام ابن عليه، وهي أمه.
أصله كوفي.

سمع: أيوب السختياني، وإسحاق بن سويد العدوي، وحميد الطويل،
وعلي بن زيد، وعطاء بن السائب، ومحمد بن المنكدر، وعبد الله بن أبي
نجيح، ويونس بن عبيد، وسهيل بن أبي صالح، والجريري، وأبا التياح
الضبعي، وعبد العزيز بن صهيب، وليث بن أبي سليم، وابن عون،
وطائفة.

وعنه: شعبة، وابن جريح، وحماد بن زيد وهم أكبر منه. وعبد الرحمن
بن مهدي، وأحمد، وإسحاق، وابن معين، وعلي بن المديني، وبندار،
وخلق كثير آخرهم موسى بن سهل الوشاء.
وكان حجة حافظاً فقيهاً.
ولد سنة عشر ومائة.

وكان يقول: من قال ابن عليه فقد اغتابني.

قال مؤمل بن هشام: سمعته يقول: لقيت محمد بن المنكدر، وسمعت
منه أربعة أحاديث. فقلت: ذا شيخ. فلما قدمت البصرة إذا أيوب يقول:
ثنا محمد بن المنكدر.

وقال غندر: نشأت في الحديث يوم نشأ وليس أحد يقدم في الحديث
على ابن عليه.

وقال أبو داود: ما أحد من المحدثين إلا أخطأ، إلا ابن عليه، وبشر بن
المفضل، وقال ابن معين: كان ابن عليه ثقة ورعاً تقياً.

وقال يونس بن بكير: سمعت شعبة يقول: ابن عليه سيد المحدثين.

وقال عمرو بن زرارة: صحبت ابن عليّة أربع عشرة سنة فما رأيته تبسم فيها.

قال عفان: نا خالد بن الحارث قال: كنا نشبه ابن عليّة بيونس بن عبّيد.

وقال إبراهيم بن عبد الله الهروي: سمعت يزيد بن هارون يقول: دخلت البصرة وما بها خلق يفضّل عليّ ابن عليّة في الحديث.

وقال زياد بن أيوب: ما رأيت لابن عليّة كتاباً قط.

وكان يقال ابن عليّة يعد الحروف.

وقال حماد بن سلمة: ما كنا نشبه شمائل إسماعيل إلا بشمائل يونس بن عبّيد، حتى دخل فيما دخل فيه.

قلت: وقد ولي القضاء ولعث إليه ابن المبارك يعنفه بأبيات حسنة لدخوله في الصدقات.

وروى الخطيب في تاريخه: إن الحديث الذي أخذ عليه شيء يتعلق بالكلام في القرآن.

دخل عليّ محمد بن هارون الأمين فشتمه، فقال: أخطأت.

وكان حدث بهذا: تجيء البقرة وال عمران كأنهما غمامتان يحاجان عن صاحبهما. فقيل لابن عليّة: ألهما لسان؟ قال: نعم.

فقالوا: إنه يقول القرآن مخلوق؛ وإنما غلط.

وقال الفضل بن زياد: سألت أحمد بن حنبل عن وهيب وابن عليّة: أيهما أحب إليك إذا اختلفا؟ قال: وهيب، ما زال إسماعيل وضيعاً من الكلام الذي تكلم فيه إلى أن مات. قلت: أليس قد رجع وتاب عليّ رؤوس الناس؟ قال: بلى، ولكن ما زال لأهل الحديث، كان يحدث بالشفاعات.

وكان معنا رجل من الأنصار يختلف إلى الشيخوخ فأدخلني عليه، فلما رأني غضب، وقال: من أدخل هذا عليّ؟ قال أحمد: وبلغني أنه أدخل عليّ الأمين، فلما رآه زحف إليه وقال: يا ابن - يا ابن تتكلم في القرآن؟ وجعل إسماعيل يقول: جعلني الله فداك، زلة من عالم.

ثم قال أحمد: إن يغفر الله له فيها، يعني الأمين.

ثم قال: وإسماعيل ثبت.

وقال الفضل بن زياد: قلت يا أبا عبد الله إن عبد الوهاب قال: لا يحب قلبي إسماعيل أبداً. لقد رأيته في المنام وكان وجهه أسود.

فقال: عافى الله عبد الوهاب.

ثم قال أحمد: لقد لزم إسماعيل عشر سنين إلا أن أغيب. ثم جعل يحرك رأسه كأنه يتلهف، ثم قال: وكان لا ينصف في التحديث، ويحدث بالشفاعات.

قال المؤلف: لا ينبغي إلا تعظيم ابن عليّة، فقد كانت منه هفوة ثم تاب منها. فكان ماذا؟ مات ابن عليّة في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين.

وحديثه بعلو درجتين في الغيلانيات.

إسماعيل بن إبراهيم الكرابيسي البصري - ق. -
صاحب القوهي.
عن: ابن عون، وسليم القاص.

وعنه: محمد بن عبد الله بن حفص الأنصاري، وحفص بن عمرو الربالي، ومثنى بن معاذ. توفي سنة أربع وتسعين. وثقه حد.

إسماعيل بن إبراهيم، أبو يحيى التيمي الكوفي الأحول - ت. ن. -
عن: عطاء بن السائب، والأعمش، ومخارق الأحمسي، ومطر، وطائفة.
وعنه: أبو سعيد الأشج، وأبو كريب، ومحمد بن عبيد المحاربي،
وأخرون.
ضعفه ن، وغيره.
وقال ابن نمير: ضعيف جداً.

إسماعيل بن حكيم.
صاحب الزيادي. بصري.
روى عن: محمد بن المنكدر، والفضل بن عيسى الرقاشي، والجريري،
وجماعة.
وعنه: عقبة بن مكرم، وأزهر بن جميل، وعبد الرحمن بن عمر رسته.
كذا ذكره ابن أبي حاتم ولم يضعفه.

إسماعيل بن زياد - ت. -
أو ابن زياد السكوني قاضي الموصل.
عن: ثور بن يزيد، وابن جريح، والثوري، وشعبة.
وعنه: مسعود بن جويرية، ونائل بن نجيح، ومحمد بن الحسين
البرجلاني، وأخرون.
قال ابن عدي: منكر الحديث.
وقال ابن حبان: لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدر فيه.
إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت، أبو مصعب الأنصاري ناقل
كاتب الوحي رضي
الله عنه.

روى عن: أبيه، وأبي حازم الأعرج.
وعنه: إبراهيم بن حمزة الزبيرى، وأبو بكر عبد الرحمن بن شيبه
الحزامي.
قال أبو حاتم: مدني ضعيف الحديث.
وقال غيره: إنه عمر إحدى وتسعين سنة.

إسماعيل بن محمد بن جادة الكوفي العطار الضرير.
عن: أبيه، وداوود بن أبي هند، وأبي مالك الأشجعي، وغيرهم.
وعنه: الأشج، وسفيان بن وكيع، ونصر الجهضمي، وأحمد بن بديل،
وجماعة.
قال أبو حاتم: صدوق.

إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي البكري الكوفي.
أبو علي.

عن: إسماعيل بن أبي خالد، وأبي حنيفة، وغيرهما.
وعنه: محمد بن حرب النسائي، وسعدان بن نصر.
قال صالح جزرة وغيره: كان يضع الحديث.
وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه، ولا الاحتجاج به بحال.
وقال: يروي عن مسعر، وفطر بن خليفة أيضاً.

أشجع بن عمرو السلمي.
الشاعر، بصري.

له نظم بديع، مدح الرشيد وغيره؛ وكان جعفر البرمكي يجري عليه في
الجمعة مائة دينار.

أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد الياامي الكوفي - ت. -
عن: مجالد، وعبيد الله بن عمر.

وعنه: أحمد بن منيع، وأبو سعيد الأشج، والحسن بن عرفة.
قال أبو زرعة: ليس بالقوي.
وقال أبو حاتم: محله الصدق.

أشعث بن عبد الله الخراساني السجستاني - د. -
نزيل البصرة.

عن: إسماعيل بن أبي خالد، وعوف، وشعبة.
وعنه: محمد بن أبي بكر المقدمي، ومحمد بن عمر المقدمي، ونصر بن
علي الجهضمي، والفلاس.

وثقه أبو داوود.
روى له حديثاً.

أشعث بن شعبة - د. -
أبو أحمد المصيبي.

أصله خراساني، سكن الثغر.

روى عن: إبراهيم بن أدهم، وأرطاة بن المنذر، والمنهال بن خليفة،
وورقاء بن عمر.

وعنه: محمد بن عيسى بن الطباع، والمسيب بن وضاح، وأبو الطاهر
ابن السرح، ويعقوب بن كعب الأنطاكي.

قال أبو زرعة: لين.

وذكره ابن حبان في الثقات.

أمية بن خالد القيسي - م. د. ن. - أبو عبد الله، أخو هذبة. بصري، ثبت.
روى عن: شعبة، والثوري، وأب الجارية العبدى، وطائفة.

وعنه: أبو حفص الفلاس، وبندار، ومحمد بن مثنى، وطبقتهم.
وثقه أبو حاتم.

مات في آخر سنة مائتين على الصحيح.

قال الأثرم: سمعت أبا عبد الله يسأل عن أمية بن خالد فلم أره يحمده في الحديث وقال: إنما كان يحدث من حفظه ولا يخرج.
أنس بن عياض الليثي - ع. - أبو ضمرة المدني، بقية المسندين الثقات.
ولد سنة أربع ومائة.

وروى عن: شريك بن أبي نمر، وسهيل بن أبي صالح، وهشام بن عروة، وأبي خازم الأعرج، وربيعه الرأي، وصفوان بن سليم، وطبقتهم من صغار التابعين.

وعنه: أحمد بن حنبل، وابن المديني، وأحمد بن صالح، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وخلق كثير.

وروى عنه من أقرانه بقية بن الوليد.

قال أبو زرعة، والنسائي: لا بأس به.

وقال يونس بن عبد الأعلى: ما رأيت أحداً أحسن خلقاً من أبي ضمرة، ولا أسمح بعلمه منه.

قال لنا: والله لو تهيأ لي أن أحدثكم بكل ما عندي في مجلس لفعلت.

قلت: مات سنة مائتين، وله ست وتسعون سنة.

أوس بن عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي.
روى عن: أخيه سهيل، والحسين بن واقد. ولم يدرك أباه، لعله مات وأوس حمل.

روى عنه: سليمان بن عبيد الله، ومحمد بن مقاتل، والحسين بن حريث المروزيون.

قال أبو حاتم: سألتنا المراوزة عنه فعرفوه وقالوا: تقادم موته.

أوس بن عبد الله السلولي البصري.

عن: بريد بن أبي مريم.

وعنه: مسلم بن إبراهيم، ومعلى بن أسد، ومسدد، وغيرهم.
وهو قديم الوفاة.

أيوب بن تميم، أبو سليمان التميمي الدمشقي.

مقريء أهل الشام.

قرأ على: يحيى الذماري، وأبي عبد الملك الذماري.

تلا عليه: ابن ذكوان، والوليد بن عتبة.

وحمل عنه الحروف: أبو مسهر، وهشام بن عمار.

وقد روى الحديث عن: الأوزاعي، وعثمان بن أبي العاتكة، وغيرهما.

حدث عنه: هشام، ودحيم، وآخرون.

وهو ثقة، في الحديث والقراءة.

مات بعد التسعين ومائة.

أيوب بن حسان الجرشي الدمشقي.

أبو حسان.

عن: هشام بن عروة، ويونس بن يزيد، والأوزاعي، وثور بن يزيد، وطائفة.

وعنه: هشام بن عمار، ودحيم، وسليمان الشرحبيلي.
قال أبو حاتم: صالح الحديث.
وقال أبو زرعة الدمشقي: مقارب.

أيوب بن المتوكل البصري الصيدلاني.
المقريء الامام.

سمع: فضيل بن سليمان، وطبقته.
وتلا على: الكسائي، وعلى: سلام الطويل، وحسين الجعفي. واختار
لنفسه مقرأً.

روى عنه: علي بن المديني، ويحيى بن معين، ومحمد بن يحيى
القطعي.

وأجل من تلا عليه القطعي.

قال ابن المديني: نا أيوب بن المتوكل، عن عبد الرحمن بن مهدي قال:
لا يكون إماماً من أخذ بالشاذ من العلم، ولا من روى عن كل أحد، ولا
من روى كل ما سمع.

ويقال: إن يعقوب الحضرمي وقف على قبر أيوب لما دفن، وقال:
يرحمك الله يا أيوب، ما تركت خلفاً أعلم بكتاب الله منك.
وعن أيوب قال: ما غلبت يعقوب إلا بالأثر.

وقال إسحاق بن إبراهيم الشهيدي: دخلت الكوفة فأتيت ابن إدريس
الأودي، فأول ما سألتني عن أيوب، ما فعل أيوب؟ قلت: بخير، قال:
يقريء؟ قلت: نعم! قال: ذاك أقرأ الناس.

وقال أحمد بن سنان القطان: سمعت أيوب بن المتوكل يقول: قرأت
على يحيى القطان، وطلب مني كتاب الحروف، فسمعه منه.
قال أبو حاتم السجستاني: أيوب بن المتوكل من أقرأ القراء وأرواهم
للأثار في القرآن.

قلت: وثقه ابن المديني.
ومات سنة مائتين كهلاً.

أيوب بن واصل البصري.

سمع: ابن عون.

وعنه: إبراهيم بن المنذر، وعبد الله بن محمد المسندي، ومحمد بن أسد
الخشني، وجماعة.
وهو قليل الحديث.
قال أبو حاتم: يكتب حديثه.

أيوب بن واقد الكوفي - ت. -

أبو الحسن، ويقال أبو سهل.

سكن البصرة وحدث عن: هشام بن عروة، ومحمد بن عمرو، وعثمان
بن حكيم.

وعنه: بشر بن معاذ، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، وداهر بن نوح،
وجماعة.
قال أحمد: ضعيف الحديث.
وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

حرف الباء
بشار بن قيراط.
أبو نعيم النيسابوري نزيل الري، وهو أخو حماد بن قيراط.
روى عن: هشام بن حسان، وابن جريح، وبكر بن معروف، والثوري،
وجعفر بن محمد، وشعبة، وطبقتهم.
وعنه: عبد الله بن الوليد بن مهران، وعمرو بن رافع القزويني، ونوح
بن أنس.
قال أبو حاتم: لا يحتج به.
وقال أبو زرعة: يكذب، وأخوه حماد صدوق.
وقال ابن عدي: هو إلى الضعف أقرب.

بزيع بن حسان.
أبو الخليل البصري الخفاف.
عن: الأعمش، وهشام بن عروة، وثابت البناني.
وعنه: عبد الرحمن بن المبارك، وأزهر بن جميل، ومحمد بن بكار،
ويحيى بن سعيد العطار، ومحمد بن صدران.
وهو متروك، اتهمه ابن حبان، وغيره، أتى بعجائب لا تحتمل.

بشر بن إبراهيم الأنصاري المفلوج.
عن: ثور بن يزيد، والأوزاعي، وأبي مرة الرقاشي، ومبارك بن فضالة.
وعنه: داهر بن نوح، وعبد الله بن يوسف الجبيري، ويوسف بن بحر،
ومحمد بن عبد الله بن بزيع، وجماعة.
ضعفه أبو حاتم، وغيره، وقال ابن عدي ممن يضع الحديث.

بشر بن الحسن - ن. -
أبو مالك البصري، أخو حسين بن الحسن.
عن: ابن عون، وأشعث بن سوار، وابن جريح.
وعنه: عمر بن شعبة، وهارون الحمالي، وعثمان بن أبي صفوان، ومحمد
بن عبد الله المخرمي.
قال هارون الحمالي: ثقة ثقة.
وقيل: كان يحافظ على الصف الأول خمسين سنة بجامع البصرة.

بشر بن السري - ع. -
أبو عمرو البصري الواعظ العابد الملقب بالأفوه.
نزيل مكة، سمع: مسعراً، والثوري، وزائدة، ومالكاً، وحماد بن سلمة،
وطائفة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وابن المديني، والفلاس.

قال أحمد بن حنبل: كان متقناً للحديث عجباً.

وقال أبو حاتم: ثبت صالح.

وقال يحيى بن معين: ثقة.

وقال ابن عدي: يقع في حديثه ما ينكر، وهو في نفسه لا بأس به.

وقال العقيلي: هو في الحديث مستقيم.

حدثنا أحمد الأبار، نا عوام قال: قال الحميدي: كان بشر بن السري

جهماً، لا يحل أن يكتب حديثه.

قلت: قد صح رجوعه عن التجهم.

حدثنا جعفر الفريابي، ثنا أحمد بن محمد المقدمي، ثنا سليمان بن

حرب قال: سألت بشر بن السري حماد بن زيد فقال: الحديث الذي جاء

أن الله ينزل إلى سماء الدنيا يتجول من مكان إلى مكان؛ فسكت حماد

ثم قال: هو في مكانه يقرب من خلقه كيف شاء.

قلت: كان من حماد أن يزجر السائل ويقول: الله ورسوله أعلم، فإن

الخوض في هذا لا ينبغي، بل تمر الأحاديث كما جاءت ولا يعترض عليها.

وقال: حدثنا عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: بشر بن السري

تكلم بمكة بشيء، فوثب عليه ابن الحارث بن عمير، يعني حمزة؛ فلقد

ذل بمكة حتى جاء فجلس إلينا مما أصابه من الذل.

قال عبد الله: يعني تكلم في القرآن.

ثم قال: سمعت أبي يقول: كان الثوري يستقله. قلت: لم؟ قال:

سأله عن شيء، يعني عن أطفال المشركين، فقال له سفيان: ما أنت

وذا يا صبي؟ قلت: مات في سنة خمس وتسعين ومائة، أو سنة ست.

بشر بن سلم بن المسيب البجلي.

كوفي، روى عن: إسماعيل بن خالد، ومسعر.

وعنه: ابنه الحسن، وأحمد بن إبراهيم الدورقي.

قال أحمد بن حنبل: قد رأيت ولم أسمع منه.

بشر بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموي.

روى عن: عمه عبد العزيز بن عمر.

وعنه: محمد بن معاوية الأنماطي، ويحيى بن معين.

وقال يحيى: لا بأس به.

بقية بن الوليد بن صائد - م. أ.

الحافظ، أبو محمد الكلاعي الحميري الميتمي الحمصي. أحد أعلام

الحديث.

روى عن: محمد بن زياد الألهاني، وبحير بن سعد، وثور بن يزيد، وعبد

الله بن عمر،

والزيدي، والأوزاعي، وابن جريج، وصفوان بن عمرو، ويونس بن يزيد،

وخلق لا يحصون، تسعة أعشارهم عامة مجهولون.

وعنه: من شيوخه: الأوزاعي، وشعبة.

ومن أقرانه: ابن المبارك، والوليد بن مسلم، وإسماعيل بن عياش، وطائفة.

وأبو مسهر، وحيوة بن شريح، وهشام بن عمار، ومحمد بن مصفى، وداوود بن رشيد، وكثير بن عبيد، وعمرو بن عفان، وأبو عتبة أحمد بن الفرغ الحجازي، وخلق، فالحجازي آخرهم موتاً.

قال يحيى بن معين، وأبو زرعة، وغيرها: إذا روى عن ثقة فهو ثقة حجة.

وقال ابن المبارك: أعياني بقية، يسمي الكنى ويكني الأسامي.
وقال أبو حاتم: سألت أبا مسهر عن حديث لبقية فقال: احذر حديث بقية وكن منها على تقيه

فإنها غير نقيه وقال النسائي: إذا قال: ثنا وحدثنا فهو ثقة، وإن قال: عن، فلا. أخبرنا أحمد بن هبة الله، عن القاسم الصفار، أنا هبة الرحمن القشيري، أنا عبد الحميد البحري، نا عبد الملك بن الحسن، نا أبو عوانة، ثنا عطية بن بقية، وسعيد بن عمرو السكوني، وأبو عتبة قالوا: ثنا بقية، نا الزبيدي، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من دعي إلى عرس أو نحوه فليجب. خرجه مسلم، عن إسحاق، عن عيسى بن المنذر، عن بقية، وليس له في الصحيح عن بقية سواه.

قال يزيد بن عبد ربه: سمعت بقية يقول: ولدت سنة عشر ومائة.

قال ابن معين: كان شعبة مبعلاً لبقية حيث قدم عليه.

وقال حيوة بن شريح: سمعت بقية يقول: لما قرأت على شعبة نسخة بحير بن سعد، قال لي: يا أبا محمد، لو لم أسمع هذا منك لطرت.

وقال زكريا بن عدي: قال لنا أبو إسحاق الفزاري: خذوا عن بقية ما حدث عن الثقات، ولا تأخذوا عن إسماعيل بن عياش ما حدث عن الثقات وغير الثقات.

إبراهيم بن موسى الفراء، عن رباح، عن ابن المبارك، قال: إذا اجتمع بقية وإسماعيل بن عياش فبقية أحب إلي.

ورواه سفيان بن عبد الملك، عن ابن المبارك، وقال: كان صدوق اللسان، ولكن يأخذ عن أقبل وأدبر.

وعن ابن المبارك: نعم الرجل بقية، لولا أنه كيني الأسامي ويسمي الكنى. كان دهرأ يحدثنا عن أبي سعيد الوحاظي فنظرنا فإذا هو عبد القدوس.

وقال أحمد بن حنبل: بقية أحب إلي من إسماعيل، وإذا حدث عن المجهولين فلا تقبلوه.

وقال أحمد، روى بقية عن عبيد الله مناكير.

عثمان الدارمي، عن ابن معين: بقية ثقة. قلت له: هو أحب إليك أو محمد بن حرب؟ فقال: ثقة وثقة.

وقال أحمد العجلي، ويعقوب بن شعبة: بقية ثقة عن المعروفين.

وقال أبو إسحاق الجوزجاني: رحم اله بقية، ما كان يبالي إذا وجد خرافة عن يأخذه. فإذا حدث عن الثقات فلا بأس.

قلت: شرط أن يصرح بالإخبار ولا يقول: عن فلان. فإنه قد دلس عن ابن جريج، وعن الأوزاعي بطامات.

وقال ابن عدي: ولبقية حديث صالح، وفي بعض رواياته يخالف الثقات. وإذا روى عن أهل الشام فهو ثبت، وإذا روى عن غيرهم خلط كإسماعيل بن عياش.

وقال أحمد بن الحسن الترمذي، عن أحمد بن حنبل: لبقية مناكير عن الثقات.

وقال حجاج بن الشاعر: سئل ابن عيينة عن حديث من هذه الملح، فقال: أبو العجب: أنا، أبقية بن الوليد أنا!؟.

وقال ابن خزيمة: لا أحتج ببقية.

قلت: وكان في بقية دعاة وحسن خلق.

قال أبو التقي اليزني: سمعت بقية ما يقول: ما أرحمني ليوم الثلاثاء ما يصومه أحد.

وقال بركة بن محمد الحلبي: كنا عند بقية في غرفة، فسمع الناس يقولون: لا لا، فأخرج رأسه من الطاقاة وجعل يصيح معهم: لا لا؛ فقلنا: يا أبا يحمّد، سبحان الله أنت إمام يقتدى بك.

قال: أسكت هذه سنة بلدنا.

وعن قثم بن أبي قتادة قال: سمعت من يسأل بقية: كيف يقال للعروس إذا دخلت على زوجها؟ قال: ما زلنا نسمع عجائز الحي يقلن: ادخلي رجلك اليمنى على المال والبنين.

وقال عطية بن بقية: قال أبي: دخلت على الرشيد، فقال لي: يا بقية إني لأحبك؛ فقلت: ولأهل بلدي؟ قال: لا، إنهم جند سوء، لهم كذا وكذا غدره. ثم قال: حدثني، فقلت: ثنا محمد بن زياد الألهاني، عن أبي أمامة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا سابق العرب إلى الجنة، وسلمان سابق الفرس، وصهيب سابق الروم، وبلال سابق الحبشة.

وحدثني محمد بن زياد، عن أبي أمامة مرفوعاً: وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً، مع كل ألف سبعين ألفاً، وثلاث حثيات من حثيات ربي.

قال: فامتلاً من ذلك فرحاً وقال: يا غلام ناولني الدواء. وكان القيم بأمره الفضل بن الربيع ومرتبته بعيدة، فناداني وقال: يا بقية ناول أمير المؤمنين الدواء بجانبك.

قلت: ناوله أنت يا هامان.

فقال: سمعت ما قال لي يا أمير المؤمنين؟ قال: اسكت، فما كنت عنده هامان حتى أكون عنده فرعون.

قال يعقوب الفسوي: بقية يذكر بحفظ، إلا أنه يشتهي الملح والطرائف فيروي عن الضعفاء.

وروى عبد الرحمن بن الحكم بن بشير، عن وكيع قال: ما سمعت أحداً أجراً على أن يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، من بقية.

قلت: قد خرج له مسلم حديثاً توبع فيه، واستشهد به البخاري، وله نسخة عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس منها: تروبا الكتاب.

ومنها: من أدمن على حاجبه المشط عوفي من الوباء.
ومنها: إذا جامع أحدكم زوجته فلا ينظر إلى فرجها، فإنه يورث العمى.
قال ابن جبان: وهذه النسخة كلها موضوعة. يشبه أن يكون بقية
سمعتها من إنسان ضعيف، عن ابن جريج، فدلس عنه.
وقال أبو حاتم: لا يحتج بقية.
قال يزيد بن عبد ربه، وأحمد، وأبو عبيد، وخليفة، وابن مصفى، وابن
سعد: توفي سنة سبع وتسعين ومائة.
وقال الوليد بن عتبة: سنة ست، وقيل: سنة ثمان.

بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام
الأسدي.
الأمير أبو بكر، ولي المدينة للرشيد اثنتي عشرة سنة وأشهرًا.
وكان به معجباً وعنده وجيهاً. أخرج على يديه أعطية جليلة ضخمة لأهل
المدينة في ثلاث مرات، مجموع ذلك ألف دينار ومائتا ألف دينار.
وكان يكتب إليه: من عبد الله هارون، إلى أبي بكر بن عبد الله. ذكر هذا
ولده الزبير بن بكار.
ثم قال: وكن جواداً ممدحاً. قوي الولاية، متفقداً لمصالح العوام،
شديداً على المبتدعة. أمنت أعمال المدينة في أيامه.
مات سنة خمس وتسعين ومائة.
وقد طول الزبير ترجمة أبيه وبالغ فيه.

بكار بن عبد الله بن عبيدة الربذي.
عن: عمه موسى بن عبيدة.
وعنه: أبو جعفر بن نفيل، ومحمد بن مهران الحمال، وحفص بن عمر
الجندي، وأبو حصين الرازي.
ذكره ابن أبي حاتم.

بكر بن سليمان.
أبو يحيى البصري.
عن: ابن إسحاق، وغيره.
وعنه: خليفة بن خياط، وشهاب بن معمر، ومحمد بن عباد الهذلي.
قال البخاري: معروف.
وقال أبو حاتم: مجهول.

بكر بن سليم الصواف الطائفي ثم المدني - ق. -
عن: زيد بن أسلم، وربيع بن أبي عبد الرحمن، وأبي طوالة، وسهيل،
وابن المنكدر، وأبي صخر حميد بن زياد.
وعنه: إسحاق الخطمي، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وأبو الطاهر
أحمد بن السرح، وآخرون.
وعمر دهرًا.
قال أبو حاتم: يكتب حديثه.

وذكره ابن حبان في الثقات.
وقال ابن عدي: ضعيف ينفرد بما لا يتابع عليه.

بكر بن الشرود.
وهو بكر بن عبد الله بن الشرود الصنعاني.
عن: معمر، وسفيان الثوري، ومالك، وعبد الله بن عمر العمري، ويحيى بن مالك بن أنس، وغيرهم.
وعنه: محمد بن السري العسقلاني، وميمون بن الحكم، ومحمد بن يحيى بن جميل، وآخرون.
قال ابن معين: ليس بشيء.
وقال النسائي، وغيره: ضعيف.
وقال ابن حبان: يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل.

بكر بن يزيد الحمصي الطويل.
سكن بغداد، وحدث عن: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وأبي بكر بن أبي مريم.
وعنه: علي بن المديني، وأحمد بن حنبل، وأبو سعيد الأشج. صالح الحديث.

بكر بن النطاح.
أبو وائل الحنفي البصري.
شاعر بديع القول، مدح الرشيد، وغيره.
ولما توفي رثاه أبو العتاهية بأبيات.

بكر بن يونس بن بكير بن واصل الشيباني الكوفي - ت. ق. -
عن: موسى بن علي بن رباح، وعبد الله بن لهيعة.
وعنه: أبو كريب، وعبيد بن يعيش.
قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

بهر بن أسد - ع. -
أبو الأسود العمي البصري، أخو معلى بن أسد.
ثقة مشهور.

يروى عن: شعبة، ويزيد بن إبراهيم التستري، وأبي بكر بن النسائي.
وعنه: أحمد بن حنبل، وبندار، وأحمد بن سنان، وعبد الرحمن بن هاشم الطوسي، وعبد الرحمن بن بشر العبدي، وآخرون.
قال عبد الرحمن بن بشر: ما رأيت رجلاً خيراً منه.
يقال: مات سنة سبع وتسعين ومائة.

حرف التاء
تليد بن سليمان المحاربي الكوفي - ت. -

عن: أبي الجحاف داوود، وعبد الملك بن عمير، وعطاء بن السائب، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن موسى، وابن نمير، وأبو سعيد الأشج. قال أحمد بن حنبل: كان مذهبه التشيع، ولم نر به بأساً.

وقال داوود وغيره: رافضي خبيث.

وقال يحيى بن معين: قعد مع مولى لعثمان رضي الله عنه، فتذاكروا أمر عثمان، فتناوله تليد، فقام إليه المولى فرماه من أعلى سطح، فانكسرت رجله، فكان يمشي على عصا.

وكان مقيماً ببغداد. سمعت منه وليس بشيء.

وكذا ضعفه ابن عدي.

وكذبه الجوزجاني.

حرف الجيم

الجراج بن مليح ن. ت. -

أبو عبد الرحمن البهراني الحمصي.

عن: الزبيدي، وحجاج بن أرطاة، وبكر بن زرعة، وغيرهم.

وعنه: الحسن بن خمير الحرازي، وهشام بن عمار، وسليمان ابن بنت

شرحبيل، وموسى بن أيوب النصيبي، وغيرهم.

قال أبو حاتم: صالح الحديث.

وقال ابن معين: لا أعرفه.

وقواه النسائي.

حرف الحاء

الحارث بن مرة بن مجاعة الحنفي اليماني - د. -

أبو مرة.

قدم بغداد، وحدث عن: كليب بن منفعة، ويزيد الرقاشي، وجماعة فيهم نكارة وجهالة.

وعنه: ابن المديني، وأحمد، ونصر بن علي، ويعقوب الدورقي، ويحيى

بن أكرم، وآخرون.

قال ابن معين: ليس به بأس.

قلت: روى له أبو داوود حديثاً عن كليب، عن جده.

الحارث بن عبيدة.

أبو وهب الكلاعي الحمصي، قاضي حمص.

روى عن: هشام بن عروة، ومحمد بن الوليد الزبيدي، وسعيد بن

غزوان، والعلاء بن عتبة، وإسماعيل بن رافع، وغيرهم.

وعنه: يزيد بن عبد ربه، وعبد الله بن عبد الجبار الخباري، وعمرو بن

عثمان، وآخرون.

وقيل إنه روى عن عبد الله بن عثمان بن خثيم. وقد فرق بينه وبين

صاحب ابن خثيم أبو عبد الله البخاري.

وقال أبو حاتم: هما واحد.

قال: وليس بالقوي.
وقال الدارقطني: ضعيف.

حجاج بن سليمان الرعيني.
أبو الأزهر المصري. ويعرف بابن القمري.
روى عن: حرملة بن عمران، والليث، ومالك، وابن لهيعة.
وعنه: محمد بن سلمة المرادي، وغيره.
قال ابن يونس: في حديثه خطأ ومناكير.
توفي فجأة على حمارة سنة سبع وتسعين ومائة.
حجاج بن سليمان الحضرمي المصري.
أبو الأسود.
روى أيضاً عن: الليث، ومالك، وغيرهما.
وعنه: ابنه محمد.

حذيفة المرعشي.
الزاهد القدوة، صاحب سفيان الثوري.
سيأتي بعد المائتين.

الحسن بن حيب بن ندبة - ن. -
أبو سعد البصري.

عن: زكريا بن أبي زائدة، وأبي خلدة خالد بن دينار، وهشام بن عروة،
وجماعة.

وعنه: يعقوب الدورقي، ومحمد بن المثنى، وعلي بن الحسين
الدرهمي، وجماعة.
قال أحمد: ما به بأس.

قلت: توفي سنة سبع وتسعين ومائة.
الحسن بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي.
مات قبل والده، وقد أدرك التابعين.
وروى عن: أيمن بن نابل، وعن الأوزاعي.
روى عنه: أخوه عاصم بن علي، وأحمد بن حنبل.
قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

الحسن بن محمد البلخي.
الفقيه أبو محمد، قاضي مرو.
متروك الحديث.

روى عن: حميد الطويل، وعوف الأعرابي، وهشام بن حسان.
وعنه: وراث بن الفضل، وإبراهيم بن مهدي، وأحمد بن عبد الله
الفريناني، وغيرهم.
قال ابن عدي: كل أحاديثه مناكير.

الحسن بن هانيء.

أبو نواس، في الكنى.

الحسن بن يحيى الخشني الدمشقي الغوطي البلاطي.
أبو عبد الملك.

عن: زيد بن واقد وهشام بن عروة، وابن جريح، وعمر بن قيس،
والأوزاعي، وغيرهم.

وعنه: سليمان بن عبد الرحمن، وهشام بن عمار، والحكم بن موسى،
وهشام بن خالد الأزرق، وآخرون.

قال دحيم: لا بأس به.

وقال أبو حاتم: صدوق سيء الحفظ.

وقال النسائي وغيره: ليس بثقة.

وقال الدارقطني: متروك.

وقال ابن معين: ليس بشيء.

قال الفريابي: نا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا الحسن بن يحيى، نا بشر

بن حيان قال: أقبل واثلة بن الأسقع حتى وقف علينا، ونحن نبني

مسجدنا هذا، يعني مسجد البلاط، فقال، سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول: من بنى الله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة

أفضل منه.

الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - ق. -

أبو عبد الله العلوي الكوفي، أحد الأشراف النبلاء.

روى عن: أبيه، وعن عمه أبي جعفر الباقر، وإسماعيل بن عبد الله بن

جعفر بن أبي طالب، وابن جريح، وجعفر بن محمد.

وعنه: أبو مصعب الزهري، ونعيم بن حماد، وإسحاق بن موسى

الخطمي، وعباد بن يعقوب، وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي.

قال ابن عدي: وجدت في حديثه بعض النكرة، وأرجو أنه لا بأس به.

قلت: كان شيخ الطالبية في عصره.

أحسبه عاش بضعاً وثمانين سنة.

حفص بن نبيل المرهبي الهمداني - د. -

روى عن: الثوري، وزائدة، وداوود الطائفي.

وعنه: أبو كريب، وأحمد بن بديل، وجماعة.

محل الصدق.

حفص بن عبد الرحمن - ن. -

الإمام أبو عمر البلخي الفقيه المشهور بالنيسابوري.

أحد الأعلام.

روى عن: عاصم الأحول، وداوود بن أبي هند، وابن عون، وأبي حنيفة،

وابن أبي عروبة، وسفيان الثوري، وعيسى بن طهمان، وإسرائيل،

وطائفة.

وعنه: الحسين بن منصور، ومحمد بن رافع القشيري، وسلمة بن شبيب، ومحمد بن عقيل الخزاعي، ومحمد بن يزيد السلمى، وإبراهيم بن عبد الله السعدي، وإسحاق بن عبد الله بن رزين، وعلي بن الحسن الذهلي، وخلق.

قال الحاكم: كان أبوه عبد الرحمن بن عمر بن فروخ بن فضالة البلخي قد ولي قضاء نيسابور في أيام قتيبة بن مسلم الباهلي الأمير، وهو في الكوفة.

وحفص هذا أفتق أصحاب أبي حنيفة الخراسانية. وكان ولي القضاء ثم ندم وأقبل على العبادة.

وكان ابن المبارك يزوره.

وقال فيه ابن المبارك: هذا اجتمع فيه الفقه، والوقار، والورع.

قال الحاكم: سكة حفص بنيسابور متسوية إليه.

وكان أبو عبد الله البخاري إذا قدم نيسابور يحدث في مسجده.

قلت: ثم ساق له الحاكم عدة أحاديث غرائب وأفراد.

وقد احتج به النسائي.

وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث.

قال إبراهيم بن حفص: مات أبي في ذي القعدة سنة تسع وتسعين ومائة.

حفص بن عمر.

الإمام أبو عمران الرازي الواسطي، نزيل البصرة.

عن: العوام بن حوشب، وقرة بن خالد، وعبد الحميد بن جعفر، وابن المبارك.

وعنه: حفص الربالي، والعلاء بن سالم الطبري.

قال أبو حاتم والدارقطني: ضعيف.

وقال البخاري: يتكلمون فيه.

قال ابن عدي: ليس به حديث منكر المتن.

ومنهم من يفرق بين الرازي وبين الواسطي، ولا فرق.

حفص بن غياث بن طلق - ع - .

الإمام أبو عمر النخعي القاضي. أحد الأعلام.

مولده سنة سبع عشرة ومائة.

وروى عن: جده طلق بن معاوية، وعن عاصم الأحول، وليث بن أبي سليم، وهشام بن عروة، والأعمش، وداوود بن أبي هند، وأبي إسحاق الشيباني، وابن أبي خالد، وعبيد الله بن عمر، وخلق سواهم.

وعنه: ابنه عمر بن حفص، وأحمد بن حنبل، وإسحاق، وابن المديني،

والحسن بن حماد سجادة، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأخوه عثمان، وعمرو

الناقد، ومحمد بن مثنى، ويعقوب الدورقي، ويحيى بن معين، والحسن

بن عرفة، وأحمد العطاردي، وخلق.

وقد ولي قضاء الجانب الشرقي ببغداد، ثم بعث على قضاء الكوفة بعد شريك.

روى عباس، عن ابن معين: حفص أثبت من عبد الواحد بن زياد، وهو أثبت من عبد الله بن إدريس.

وقال العجلي، وغيره: ثقة، مأمون، فقيه.

وقال داوود بن رشيد: حفص كثير الغلط.

وقال يعقوب بن شيبة: هو ثبت إذا حدث من كتابه ويتقى بعض حفظه.

وقال ابن عمار: عسر في الحديث جداً.

روى سعيد بن سعيد الجاري، عن طلق بن غنام قال: خرجت مع حفص بن غياث في زقاق.

فأتت امرأة حسناء. فقالت: أيها القاضي زوجني فإن أخوتي يضرون بي. فالتفت إلي فقال: يا طلق اذهب فزوجها إن كان الذي يخطبها كفواً، فإن كان يسكر من النبيذ أو رافضياً فلا تزوجه. فإن الذي يسكر يطلق وهو لا يدري، والرافضي فالطلاق عنده واحدة.

وقيل: إن أبا يوسف القاضي قال لأصحابه: تعالوا نكتب نوادر حفص بن غياث في القضاء.

فلما وردت أحكامه على أبي يوسف قيل له: فأين النوادر التي زعمت ؟ قال: ويحكم، إن حفصاً أراد الله فوفقه.

وقال أحمد بن زهير: نا محمد بن زيد: سمعت حفص بن غياث قال: كنا ببغداد يجيئنا أصحاب الحديث، فيقول لهم ابن إدريس: عليكم بالشعر والعربية. فقلت: ألا تتقي الله ؟ قوم يطلبون آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم تأمرهم يطلبون هذا. لئن عدت لأسوءنك.

قال بشر الحافي: قال حفص بن غياث: لو رأيت أبي أسر بما أنا فيه لهلكت.

ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا أبي قال: سمعت عمر بن حفص قال: لما احتضر أبي بكيت، فقال: ما يبكيك ؟ قلت: لفراقك ولد خولك في هذا الأمر.

قال: لا تبك، فما حلت سراويلي على حرام، ولا جلس إلي خصمان فبالت من توجه له الحكم.

قال حفص: مرض أبي خمسة عشر يوماً، فرد معي مائة درهم إلى العامل وقال: هذه لا حظ لي فيها، لم أحكم هذه الأيام.

قال يحيى القطان: هو أوثق أصحاب الأعمش.

وقال ابن معين: جميع ما حدث به حفص بن غياث ببغداد وبالكوفة إنما هو من حفظه، ولم يخرج كتاباً.

كتبوا عنه ثلاثة آلاف أو أربعة آلاف حديث.

وقال إبراهيم بن مهدي: سمعت حفصاً يقول لرجل يسأله عن مسائل القضاء: لعلك تريد أن تكون قاضياً. لأن يدخل الرجل إصبه فيقلع عينه خير من أن يكون قاضياً.

قال أبو جعفر المسندي: كان حفص بن غياث من أسخى العرب.

وكان يقول: من لم يأكل طعامي لا أحدثه.

وإذا كان له يوم ضيافة لا يبقى رأس في الرواسين.

قال الحسن سجادة: كان يقال: ختم القضاء حفص بن غياث.

وقال حفص: والله ما وليت القضاء حتى حلت لي الميتة.

ومات وعليه تسعمائة درهم.

قال أحمد بن حنبل: رأيت مقدم فم حفص، مضببة أسنانه بذهب.
أخبرنا المؤمل بالبالي إجازة: أنا الكندي، أنا القزاز، أنا أبو بكر
الخطيب، أنا العشامي، أنا علي

بن عمر، أنا ابن مخلد: سمعت عبد الله بن أحمد، سمعت أبا معمر
يقول: لما جيء بحفص بن غياث وابن إدريس ووكيع إلى القضاء طرى
حفص خصابه حين قرب إلى بغداد، فالتفت ابن إدريس إلى وكيع: أما
هذا فقد قبل.

قال ابن أبي شيبة: ولي القضاء ببغداد سنتين، وولي بالكوفة ثلاث
عشرة سنة.

قال أبو داود: كان عبد الرحمن بن مهدي لا يقدم بعد الكبار من
أصحاب الأعمش غير حفص بن غياث، وقال حفص.

قلت: مات في آخر سنة أربع وتسعين ومائة. وفي هذا العام أرخه
أحمد بن عبد الجبار، وجماعة.

قال سلم بن جنادة: سنة خمس وتسعين، وقيل سنة ست، والأول
الصحيح.

الحكم بن أيوب العبدي.

مولاهم الأصبهاني الفقيه، أبو محمد، من كبار أهل بلده.

روى عن: سعيد بن أبي عروبة، والثوري، زفر بن الهذيل، وإسرائيل بن
يونس.

روى عنه: محمد بن المغيرة، وغيره.

وحفيده هو محمد بن أحمد بن الحكم الأصبهاني من مشيخة أبي
الشيخ.

الحكم بن بشير - ت. ق. -

حدث عن: أبيه، وعمرو بن قيس الملائي، وخلاد بن عيسى الصفار.

وعنه: إبراهيم بن موسى الفراء، ومحمد بن زنيح، ومحمد بن حميد،
وموسى بن نصر الرازيون.

وكان من علماء الري.

قال أبو حاتم: صدوق.

أبو مطيع البلخي، هو الحكم بن عبد الله الفقيه.

صاحب كتاب الفقه الأكبر. تفقه بأبي حنيفة وروى عنه.

وعن: ابن عون، وهشام بن حسان، وعبيد الله بن عمر، وعبد الرحمن
بن حرملة، وأبي الأشهب جعفر العطاردي، وإبراهيم بن طهمان،
والحسن بن دينار، وطبقتهم.

وتفقه به أهل خراسان، وولي قضاء بلخ، وكان بصيراً بالرأي، حافظاً
للمسائل.

كان ابن المبارك يعظمه ويجله.

روى عنه: أحمد بن منيع، وأيوب بن الحسن الفقيه، وعفيق بن محمد، وعلي بن الحسين الذهلي، ونصر بن زياد، والخراسانيون. وقدم بغداد مرات.

قال محمد بن الفضيل البلخي: سمعت حاتماً السقطي: سمعت ابن المبارك يقول: أبو مطيع له المنة على جميع أهل الدنيا. قلت: حاتم لا يعرف، وما اعتقد في ابن المبارك أنه يطلق مثل هذه العبارة.

قال محمد بن الفضيل البلخي: وقال حاتم: قال مالك بن أنس لرجل: من أين أنت؟ قال: من بلخ.

قال: قاضيكم أبو مطيع إنه قام مقام الأنبياء.

قال محمد بن الفضيل: سمعت عبد الله بن محمد العابد يقول: جاء كتاب، يعني من الخلافة، وفيه لولي العهد: "وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا" ليقرأ على الناس.

فسمع أبو مطيع فدخل على الوالي وقال: بلغ من خطر الدنيا أنا تكفر بسببها. وكرر هذا مراراً حتى أبكى الأمير وقال له: إني معك ولكن لا أجترىء بالكلام، فتكلم وكن مني آمناً.

وكان أبو مطيع قاضياً فذهب الناس إلى الجمعة. وذهب أبو معاذ متقلداً سيفاً. وآخر يوم الجمعة، فارتقى أبو مجيع المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم أخذ لحيته وبكى وقال: يا معشر المسلمين بلغ من خطر الدنيا أن تجر إلى الكفر. من قال "وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا" لغير يحيى بن زكريا فهو كافر.

قال: فرج أهل المسجد بالبكاء وهر اللذان أتيا بالكتاب.

وعن النضر بن شميل: قال أبو مطيع: نزل الإيمان والإسلام في القرآن على وجهين، وهو عندي على وجه واحد. فقلت له: ممن ترى الغلط منك، أم من الرسول عليه السلام، أو من جبريل، أو من الله تعالى؟ فبقي باهتاً.

وقد كان أبو مطيع فيما نقل الخطيب من رؤوس المرجئة.

قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عن أبي مطيع فقال: لا ينبغي أن يروى عنه. ذكروا عنه أنه

كان يقول: الجنة والنار خلقنا وستغنيان، وهذا كلام جهم. وقال ابن معين: هو ضعيف.

وقال أبو داود: تركوا حديثه، كان جهمياً.

قلت: وممن روى عنه: محمد بن القاسم البلخي، وخلاد بن أسلم الصغار، ومحمد بن يزيد السلمي.

ومات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وثمانون سنة.

الحكم بن عبد الله - خ. م. ت. ن. -
أبو النعمان البصري.

عن: سعيد بن أبي عروبة، وشعبة.

وعنه: أحمد بن محمد البرقي، ومحمد بن المنهال، ومحمد بن المثنى، وأبو قدامة السرخسي، وغيرهم.

وكان ثقة من الحفاظ.
مات سنة أربع وتسعين ومائة.

الحكم بن مروان الكوفي.
أبو محمد.

قال الخطيب: حدث عن: كامل أبي العلاء، وأزهر بن سنان، وفرات بن السائب، وزهير بن معاوية.
وعنه: أحمد بن حنبل، وعبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي، والعباس بن الفضل، ورشيد الطبري.
قال أبو حاتم: لا بأس به.
وقال ابن معين: ضريب ليس به بأس.

حماد بن خالد الخياط المدين - م. ع. -
عن: ابن أبي ذئب، ومعاوية بن صالح، وأفلح بن حميد.
وعنه: ابن معين، وأحمد بن حنبل، والحسن الزعفراني، وإسحاق بن بهلول. وكان أمياً، لا يكتب، بل كان يتحفظ. وهو صدوق.
قال أحمد: كان حافظاً.

حماد بن دليل المدائني - د. -
قاضي المدائن.

نزل مكة وترك القضاء وصار يتجر.
روى عن: أبي حنيفة، والحسن بن عمار، وسفيان الثوري.
وعنه: الحميدي، وأسد بن موسى، وأحمد بن أبي الحواري.
وثقه يحيى بن معين.

حماد بن واقد الصفار - ت. -
شيخ بصري.

عن: ثابت البناني، وابن التياح، وأبان بن أبي عياش، وعبد العزيز بن صهيب.
وعنه: أحمد بن المقدم، وبشر بن معاذ، وعمر بن شبة، وحفص الربالي، وعبد الرحمن بن عمر رسته، ومحمد بن عبد الله الأزري، وابنه فطر بن حماد الصفار.
قال البخاري: منكر الحديث.
وقال يحيى بن معين: ضعيف.

حميد بن حماد بن خوار - د. -
ويقال: ابن أبي الخوار، أبو الجهم الكوفي.
عن: حماد بن أبي سليمان الفقيه، وسماك بن حرب، والأعمش، وجماعة.
وعنه: زيد بن الحباب، وأبو كريب، ومحمد بن معمر البحراني، ومحمود بن غيلان.

ضعفه أبو داوود.
وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

حنان بن سدير الصيرفي.
عن: جعفر بن محمد، وأمى الصيرفي، وعمرو بن قيس الملائبي،
ومحمد بن طلحة بن مصرف.
وعنه: العلاء بن عمرو الحنفي، وعلي بن محمد الطنافسي، ومحمد بن
ثواب الهباري، وعيسى بن سعيد الرازي، ومحمد بن الجنيد العابد.
وثقه ابن حبان.

حرف الخاء
خالد بن حيان الرقي - ن. -
أبو يزيد الكندي مولاهم الخراز. مهمل الأوسط.
عن: سالم بن أبي المهاجر، وعلي بن عروة الدمشقي، وجعفر بن
برقان.
وعنه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو كريب، وابن عرفة.
قال النسائي: ليس به بأس.
مات بالرقعة في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين.
وقال أحمد: لم يكن به بأس. كتبت عنه غرائب.
ووثقه ابن معين.
وأما الفلاس فقال: ضعيف.

خالد بن سليمان.
أبو معاذ البلخي، فقيه أهل بلخ.
مات سنة تسع وتسعين ومائة. كذا وجدته.

خالد بن عمرو القرشي الأموي الكوفي.
أبو سعيد. أحد المتروكين.
عن: هشام الدستوائي، وسفيان الثوري.
وعنه: يوسف بن عدي، وأبو عبيد القاسم.
قال أحمد: متروك الحديث.
وقال صالح جزرة: كان يضع الحديث.
وقال ابن معين: ليس بشيء.
وقال البخاري: منكر الحديث.
وهو مذكور أيضاً بعد المائتين.

خالد بن يزيد العتكي.
أبو يزيد البصري اللؤلؤي.
عن: أبي جعفر الرازي، وورقاء الإشكري.
وعنه: أبو حفص الفلاس، ونصر الجهضمي.
قال أبو زرعة: ليس به بأس.

خلف بن أيوب العامري البلخي - ت. -
أبو سعيد. من علماء أهل بلخ.

روى عن: عوف الأعرابي، ومعمار بن راشد، وإسرائيل، وقيس بن
الربيع.

وعنه: أحمد بن حنبل، وزكريا بن يحيى اللؤلؤي، وأبو كريب، ومحمد بن
مقاتل المروزي، وطائفة.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان مرجئاً غالياً يبغض من ينتحل
السنن.

وقال ابن معين: ضعيف.

قلت: هو معاد في طبقة مكى بن إبراهيم البلخي. والذي تحر لي أنه
يحول من هناك ومن هنا فيقرر في طبقة الشافعي رحمه الله.

الخليل بن أحمد بن بشر بن المستنير السلمي البصري.
قليل الرؤية.

سمع: المستنير بن أخضر بن معاوية بن قره.

وعنه: محمد بن أبي سميئة، وإبراهيم بن محمد بن عرعرة، والعباس
العنبري، وعبد الله بن محمد الجعفي.

وثقه ابن حبان.

خيران بن العلاء الكيسانى الأصم.

عن: الأوزاعي، وحماة بن سلمة.

وعنه: عبد العزيز الأويسى، وعلي بن حجر، وأحمد بن عيسى التستري.
سكن مصر وروى اليسير.

حرف الرء

ربيعي بن إبراهيم الأسدي.

أبو الحسن البصري، أخو الإمام إسماعيل بن عليّة لأبويه.

عن: داوود بن أبي هند، وسعيد بن مسروق، ويونس بن عبيد، وعوف
الأعرابي.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، ومحمد بن المثنى،
وعبد الرحمن بن بشر النيسابوري، والحسن الزعفراني، وآخرون.

وحدث عنه من القدماء عبد الرحمن بن مهدي. وقال: كنا نعهده من
بقايا شيوخنا.

وقال أحمد الدورقي: كان يفضل على أخيه إسماعيل.

وقال يحيى بن معين: ثقة مأمون.

أخبرنا إسماعيل بن الفراء وغيره قالوا: أنا الحسن بن يحيى الكاتب،
أنا ابن رفاعة، أنا الخلمي، أنا عبد الرحمن بن عمر، أنا أحمد بن محمد

بن الأعرابي، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح، نا ربيع بن عليّة، عن
داوود بن أبي هند، عن عامر، عن النعمان بن بشير قال: جاء بي أبي

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله اشهد أنني

قد نحلّت النعمان من مالي كذا وكذا. قال: كل بنيك نحلّت مثل الذي نحلّت النعمان ؟ قال: لا.
قال: فأشهد على هذا غيري، أليس يسرك أن يكونوا إليك في البر سواء ؟ قال: بلى ! قال: فلا إذاً.
هذا حديث مخرج في الصحاح، من طريق حصين، وداوود بن أبي هند، وجماعة، عن عامر الشعبي.
مات رباعي سنة سبع وتسعين ومائة.

ريحان بن سعيد بن المثنى الشامي.
شيخ بصري.

عن: عباد بن منصور.
وعنه: أبو خيثمة، وأبو بكر بن أبي شيبة، وإبراهيم بن سعيد الجوهري.
قال يحيى بن معين: ما أرى به بأساً.

حرف الزاي
زاجر بن الصلت الطاحي النمري.
عن: الحارث بن مالك، وجماعة.
وعنه: أبو حفص الفلاس، ومحمد بن مهران الجمال، وعثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن مرزوق الباهلي.
قال أبو زرعة: لا بأس به.

زياد بن الحسن بن الفرات التميمي الكوفي القزاز - ت. -
روى عن: جده فرات القزاز، وأبان بن تغلب، ومسعر.
وعنه: أبو سعيد الأشج، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وعبد الله بن براد الأشعري، وجماعة.
ذكره ابن حبان في الثقات.

زياد بن عبد الرحمن بن زياد بن عبد الرحمن بن زهير بن ناشرة.
الفقيه الأندلسي شبطون اللخمي، عالم الأندلس، وتلميذ مالك.
كان أول من أدخل مذهب مالك إلى الجزيرة الأندلسية. وقبل ذلك كانوا يتفقهون للأوزاعي، وغيره.
قال ابن القاسم الفقيه: سمعت زياداً فقيه الأندلس يسأل مالكاً.
قلت: وعليه تفقه يحيى بن يحيى الليثي قبل أن يرحل.
وسمع زياداً من معاوية بن صالح وتزوج بابنته، وحدث عنه، وعن: مالك، والليث، وسليمان بن بلال، ويحيى بن أيوب، وموسى بن علي بن رباح، وأبي معشر السندي، وطبقتهم.
وكان أحد النساك الورعين. أراد هشام صاحب الأندلس على القضاء فأبى وهرب.
وكان هشام يكرمه ويحترمه ويسأله.

قال: عبد الملك بن حبيب: كنا جلوساً عند زياد، إذ جاء كتاب من بعض الملوك، فكتب فيه وختمه، فذهب به الرسول. فقال لنا زياد: أتدرون عما يسأل هذا؟ سأل عن كفتي الميزان، أمن ذهب هي أم من فضة؟ فكتبت إليه هذا الحديث: ثنا مالك، عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه. وكان الأمير هشام يقول: صحبت الناس وبلوتهم، فما رأيت رجلاً يسر الزهد أكثر مما يظهر إلا زياد بن عبد الرحمن. قال ابن يونس: كنية زياد أبو عبد الله. توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة. قال: وقيل مات سنة تسع وتسعين ومائة.

زيد بن الحسن القرشي الكوفي - ت. -
أبو الحسين صاحب الأنماط.
روى: عن جعفر بن محمد، وعلي بن المبارك الهنائي، ومعروف بن خربوذ،
وعنه: علي بن المديني، وابن راهويه، ونصر الوشاء، وسعدويه.
قال أبو حاتم: منكر الحديث.
وذكره ابن حبان في الثقات.

زيد بن أبي الزرقاء الموصلي - د. ن. -
أبو محمد.
روى عن: جعفر بن برقان، وعيسى بن طهمان، وشعبة، وعدة.
وعنه: علي بن سهل، وأبو عمير عيسى الرمليان، ومحمد بن عبد الله بن عمار، وسعيد بن أسد بن موسى، وابنه هارون بن زيد.
قال ابن معين: ليس به بأس. كان عنده جامع سفيان عنه.
قلت: سكن الرملة قبل موتع سنة. وكان أحد العباد والنسك من أصدقاء المعافى بن عمران.
ويقال: إنه غزا فأسر ومات في الأسر.
مات سنة سبع وتسعين ومائة. وقيل مات سنة أربع وتسعين ومائة.
وقال ابن حبان في الثقات: يغرب.
وقال ابن عمار: لم أر في الفضل مثل زيد، والمعافى، وقاسم الجرمي.
وروى بشر الحافي، عن زيد قال: ما سألت إنساناً شيئاً منذ خمسين سنة.
وسمعت زيد بن أبي الزرقاء يقول: إذا كان للرجل عيال وخاف على دينه فليهرب.
وروى زيد، عن الليث، عن عبد الله بن أبي جعفر قال: خير الناس من كان من نفسه في عناء، والناس منه في راحة.

حرف السين
سالم بن نوح العطار البصري.

أبو سعيد.

عن: يونس بن عبيد، وسعيد الجريري، وعبد الله بن عمر، وعمر بن عامر، وسعيد بن أبي عروبة.

وعنه: بكر بن خلف، ومحمد بن بشار، وابن مثنى، وإسحاق بن إبراهيم الصواف.

قال أحمد بن حنبل: ما أرى به بأساً، وقد كتبت عنه.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال أبو زرعة: صدوق ثقة.

وقال ابن معين: ليس بشيء.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال الدارقطني: فيه شيء.

سبرة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة الجهني - د. -

أخو حرملة بن عبد العزيز.

يروى عن: أبيه، وعمه عبد الملك.

وعنه: ابن وهب، وهشام بن عمار، ويعقوب بن كاسب، والحكم بن

موسى، وآخرون.

وثق.

سعد بن سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري المدني - ق. -

عن: أخيه عبد الله، ولم يدرك أباه.

وعنه: الحميدي، وإبراهيم بن المنذر، وإسحاق بن موسى، والزيبر بن

بكار.

عداده في الضعفاء، وقد رمي بالقدر.

سعد بن الصلت بن برد بن أسلم البجلي الكوفي.

الفقيه قاضي شيراز.

ولاؤه لجرير بن عبد الله البجلي. سكن شيراز مدة.

وروى عن: هشام بن عروة، وأبان بن تغلب، ومطرف بن طريف،

وطبقتهم.

وعنه: محمد بن عبد الله الأنصاري، ويحيى الحماني، وأبو بكر بن أبي

شيبه، وسبطه إسحاق بن إبراهيم شاذان الفارسي.

سأل عنه سفيان الثوري فقال: ما فعل سعد؟

قالوا: ولي قضاء شيراز.

قال: درة وقعت في الحش.

قلت: ما رأيت لأحد فيه جرحاً فمحلّه الصدق.

أخبرنا علي بن محمد الحافظ، أنا أحمد بن محمد المحمودي، أنا أبو

طاهر السلفي، أنا أبو عبد الله الثقفى، ثنا عثمان بن أحمد البرجي، ثنا

محمد بن عمر بن حفص، نا إسحاق بن إبراهيم شاذان، نا سعيد بن

الصلت، نا عيسى بن عمر، نا عطاء بن أبي رباح، عن زيد بن أرقم، عن

النبى صلى الله عليه وسلم قال: من حج عن أبويه ولم يحجا جزأ عنهما وعنه، ونشرت أرواحهما في السماء وكتب عند الله براً. هذا حديث غريب فرد، لا نعرفه إلا بهذا الإسناد. وقد حدث به أبو الشيخ الحافظ، عن محمد بن عمر بن حفص، ووقع لنا عالياً. وعيسى بن عمر هو الكوفي المقرئ، صدوق. مات سعد بن الصلت سنة ست وتسعين ومائة.

سعيد بن زكريا القرشي المدائني - ت. ن. -
أبو عثمان.

عن: الزبير بن سعيد الهاشمي، وحمزة الزيات، وجماعة. وعنه: أحمد بن حنبل، والزعفراني، ومحمد بن سعيد بن غالب العطار، وطائفة. وثقه صالح جزرة، وغيره. وقد لين.

سعيد بن سالم القداح المكي.
أبو عثمان.

عن: ابن جريح، وعبيد الله بن عمر، ويونس بن إسحاق، وسفيان الثوري.

وعنه: الحسين بن حريث، وأسد بن موسى، وعلي بن حرب الطائي. وحدث عنه من الكبار: بقية بن الوليد، وسفيان بن عيينة، والشافعي. قال يحيى بن معين. ليس به بأس.

وقال عثمان بن سعيد الدارمي: ليس بذاك.

وقال محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ: قد كتبت عنه. وكان مرجئاً. وقال الحميدي: ثنا يحيى بن سليم قال: قال سعيد بن سالم لابن عجلان: رأيت إن أنا لم أرفع الأذى عن الطريق أكون ناقص الإيمان؟ فقال ابن عجلان: من يعرف هذا؟ هذا مرجيء.

قال يحيى: فلما قمنا عاتبته، فرد علي القول. فقلت له: هل لك أن أقف أنا وأنت على الطواف، فتقول أنت: يا أهل الطواف إن طوافكم ليس من الإيمان. وأقول أنا: طوافكم من الإيمان، فننظر ما يصنعون؟ قال: تريد أن تشهرني؟ فقلت: ما تريد إلى قول إذا أنت أظهرته شرك.

سعيد بن سلمة بن عطية - ن. -
عن: معمر.

وعنه: محمد بن عثمان بن أبي صفوان. وقال: كان خير أهل زمانه. قلت: خرج له النسائي في الإستعادة.

سعيد بن عبد الله بن سعد.
الفقيه؛ من علماء المصريين.

تفقه عليه: ابن وهب، وابن القاسم بمصر.
وكان معدوداً من زهاد الفقهاء.
قال ابن شعبان: هو الذي أعان ابن وهب على تأليفه.
مات بالإسكندرية سنة ثلاث وتسعين ومائة.

سعيد بن عمرو الزبيري.
روى عن: أبي الزناد.
وعنه: ابن أخيه محمد بن الوليد، وأحمد بن عبده الضبي، وإبراهيم بن المنذر، والزبير بن بكار.
قاله ابن أبي حاتم.

سعيد بن محمد الثقفي الوراق - ت. ق. -
أبو الحسن الكوفي، نزيل بغداد.
روى عن: يحيى بن سعيد، وموسى الجهني، وفضيل بن غزوان، وبسام الصيرفي، وغيرهم.
وعنه: أحمد بن حنبل، وابن عرفة، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وعلي بن حرب، وآخرون.
وأخرون.
ضعفه جماعة.
وقال الدارقطني: متروك.

سفيان بن عبد الملك المروزي - د. ت. -
صاحب ابن المبارك وتلميذه.
روى عنه: إسحاق بن راهويه، وعبدان بن عثمان مع تقدمه، ووهب بن زمعة، وحبان بن موسى المروزيون.
قال البخاري: مات قبل المائتين.

سفيان بن عيينة بن أبي عمران - ع. -
واسم أبي عمران ميمون مولى محمد بن مزاحم الهلالي أخي الضحاک المفسر. أبو محمد الكوفي ثم المكي. الإمام شيخ الإسلام.
مولده سنة سبع ومائة، في نصف شعبان.
وقيل: هو مولى عبد الله بن ربيعة الهلالي.
طلب الحديث وهو غلام. لقي الكبار، وسمع من: قاسم الرجال في سنة عشرين ومائة.

وسمع من: الزهري، وعمرو بن دينار، وزیاد بن علاقة، والأسود بن قيس، وعاصم بن أبي النجود، وأبي إسحاق، وزید بن أسلم، وعبد الله بن أبي نجيح، وسالم أبي النصر، وعبد بن أبي لبابة، وعبد الله بن دينار، ومنصور بن المعتمر، وسهيل بن أبي صالح، وخلق كثير.
وانفرد بالرواية عن أكثرهم. ورحل إليه من الآفاق.

روى عنه: الأعمش، وابن جريح، وشعبة، وهم من شيوخه، وابن المبارك، وابن مهدي، والشافعي، وابن المديني، والحميدي، وسعيد بن

منصور، ويحيى بن معين، وأحمد، وإسحاق، وأحمد بن صالح، وإسحاق الحوسج، وأحمد بن منيع، وأبو خيثمة، وأبو بكر بن أبي شيبة، وابن نمير، وأبو كريب، ويحيى بن يحيى، والنفيلى، ومحمد بن يحيى العدني، وعمرو الناقد، والفلاس، وأحمد بن شيبان، وبشر بن مطر، وزكريا بن يحيى المروزي، وسعدان بن نصر،

وعلي بن حرب، وعبد الرحمن بن بشر، ومحمد بن عاصم الثقفي، ومحمد بن عيسى المدائني، والزعفراني، والزبير بن بكار، ويونس بن عبد الأعلى، وأمم سواهم.

وقد كان طلبة العلم يحجون وما همهم إلا لقي سفيان، فيزدحمون عليه في الموسم ازدحاماً عظيماً إلى الغاية لإمامته وعلو إسناده وحفظه، كان من بحور العلم.

قال الشافعي: لولا مالك وسفيان بن عيينة لذهب علم الحجاز. وعنه قال: تطلبت أحاديث الأحكام، فوجدتها كلها سوى ثلاثين حديثاً عند مالك، ووجدتها كلها سوى ستة أحاديث عند ابن عيينة.

وقال عبد الرحمن بن مهدي: كان ابن عيينة من أعلم الناس بحديث الحجاز.

وقال الترمذي: سمعت محمداً، يعني البخاري، يقول: ابن عيينة أحفظ من حماد بن زيد.

وقال حرملة: سمعت الشافعي يقول: ما رأيت أحداً فيه من آلة العلم ما في سفيان. وما رأيت أكف عن الفتيا منه. وما رأيت أحداً أحسن لتفسير الحديث منه.

وقال ابن وهب: لا أعلم أحداً أعلم بالتفسير من ابن عيينة.

وقال أحمد: ما رأيت أعلم بالسنن منه.

قال وكيع: كتبنا عن ابن عيينة أيام الأعمش.

وقال ابن المديني: ما في أصحاب الزهري أتقن من سفيان.

قال أحمد بن حنبل: دخل سفيان بن عيينة على معن بن زائدة باليمن، ولم يكن سفيان تلمخ بشيء بعد من أمر السلطان، فجعل يعظه.

وقال سفيان بن عيينة: حج بي أبي وعطاء حي.

قال أحمد بن عبد الله العجلي: كان ابن عيينة ثبناً في الحديث، وكان حديثه نحواً من سبعة آلاف، ولم يكن له كتب.

وقال بهز بن أسد: ما رأيت مثل سفيان بن عيينة. فقيل له: ولا شعبة؟ قال: ولا شعبة.

وقال ابن معين: هو أثبت الناس في عمرو بن دينار.

وقال ابن مهدي: عند ابن عيينة من معرفته بالقرآن وتفسير الحديث ما لم يكن عند سفيان الثوري.

وقال علي بن حرب الطائفي: سمعت أبي يقول: كنت أحب أن تكون لي جارية في غنح ابن عيينة إذا حدث.

وقال رباح بن خالد، كوفي ثقة، إنه سأل ابن عيينة: يا أبا محمد، أبو معاوية يحدث عنك بشيء ليس تحفظ اليوم، وكذلك وكيع.

فقال: صدقهم، فإني كنت قبل اليوم أحفظ مني اليوم.

قال محمد بن المثنى: سمعت ابن عيينة يقول ذلك لرباح في سنة إحدى وتسعين ومائة.

وقال حامد البلخي: سمعت ابن عيينة يقول: رأيت كأن أسناني سقطت، فذكرت ذلك للزهري، فقال: تموت أسنانك وتبقى أنت، فمات أسناني وبقيت أنا. فجعل الله كل عدولي محدثاً.

قال غياث بن جعفر: سمع ابن عيينة يقول: أول من أسندني إلى إسطوانة مسعر. فقلت: إني حدث. قال: إن عندك الزهري، وعمرو بن دينار.

وقال الرامهرمزي: نا موسى بن زكريا، نا زياد بن عبيد الله بن خزاعي: سمعت سفيان يقول: كان أبي صيرفياً بالكوفة، فركبه الدين، فحملنا إلى مكة، فصرت إلى المسجد، فإذا عمرو بن دينار، فحدثني بثمانية أحاديث. فأمسكت له حماره حتى صلى وخرج، فعرضت الأحاديث عليه. فقال: بارك الله فيك.

وقال مجاهد بن موسى: سمعت ابن عيينة يقول: ما كتبت شيئاً إلا حفظته قبل أن أكتبه.

قال أحمد بن حنبل: ما رأيت أحداً أعلم بالسنن من سفيان بن عيينة. رواها صالح، عن أبيه.

وقال ابن المبارك: سئل الثوري، عن سفيان بن عيينة فقال: ذاك أحد الأحدثين ما أغربه.

وقال ابن المديني: قال لي القطان: ما بقي من معلمي أحد غير سفيان بن عيينة، سفيان إمام منذ أربعين سنة.

وقال ابن المديني: سمعت بشر بن المفضل يقول: ما بقي على وجه الأرض أحد يشبه ابن عيينة.

وذكر حرمله بن يحيى أن ابن عيينة قال له وأراه خبز شعير: هذا طعامي منذ ستين سنة.

الحميدي: سمعت سفيان يقول: لا تدخل هذه المحابر بيت رجل إلا أشقى أهله وولده.

وقال سفيان لرجل: ما حاجتك؟ قال: طلب الحديث! قال: بشر أهلك بالإفلاس.

قال أبو مسلم المستملي، عنه: سمعت من عمرو بن دينار ما لبث نوح في قومه.

وقال علي بن الجعد: سمعت ابن عيينة يقول: من زيد في عقله نقص من رزقه.

وروى سعيد بن داوود، عن ابن عيينة قال: من كانت معصيته في الشهة فأرج له، ومن كانت معصيته في الكبر فأخش عليه. فإن آدم عصا مشتهداً فغفر له، وإبليس عصا متكبراً فلعن.

وقال ابن عيينة: الزهد: الصبر وارتقاب الموت.

وقال: العلم إذا لم ينفعك ضرك.

قال عثمان بن زائدة: قلت للثوري: ممن أسمع؟ قال: عليك زائدة بن قدامة، وسفيان بن عيينة.

وقال ابن المبارك: سئل الثوري، عن ابن عيينة، فقال: ذاك أحد الأحدين يقول: ليس له نظير.

قال نعيم بن حماد: ما رأيت يوماً أجمع لمتفرق من ابن عيينة.

وقال علي بن نصر الجهضمي: نا شعبة قال: رأيت ابن عيينة غلاماً معه ألواح طويلة عند عمرو بن دينار، وفي أذنه قرطاً، أو قال: شنف.

ابن المديني: سمعت سفيان يقول: جالست عبد الكريم الجزري سنتين وكان يقول لأهل بلده: أنظروا إلى هذا الغلام يسألني وأنتم لا تسألوني.

وقال ذؤيب السهمي: سألت ابن عيينة: أسمع من صالح مولى التوءمة؟ قال: نعم! هكذا وهكذا. وأشار بيديه، يعني كثرة. وسمعت منه ولعابه يسيل.

قال أبو محمد بن أبي حاتم: ولا نعلمه روى عنه شيئاً. كان منتقداً للرواة.

قال ابن المديني: سمعت سفيان يقول: كان عمرو بن دينار أكبر من الزهري، سمع من جابر، والزهري لم يسمع منه.

قال أحمد بن سلمة النيسابوري: ثنا سليمان بن مطر قال: كنا على باب سفيان بن عيينة فاستأذنا عليه، فلم يأذن لنا. فقلنا: ادخلوا حتى نهجم عليه.

قال: فكسرنا بابه ودخلنا، وهو جالس، فنظر إلينا فقال: سبحان الله، دخلتم داري بغي إذني، وقد حدثنا الزهري، عن سهل أن رجلاً اطلع في حجر من باب النبي صلى الله عليه وسلم، ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرعاً يحك به رأسه، فقال: لو علمت أنك تنظرني لطعنت بها في عينك. إنما جعل الاستئذان من أجل النظر.

قال: فقلنا له: ندمنا يا أبا محمد. فقال: ندمتم.

حدثنا عبد الكريم الجزري، عن زياد، عن عبد الله بن معقل، عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الندم توبة. أخرجوا فقد أخذتم رأس مال ابن عيينة.

سليمان هو أخو قتادة بن مطر صدوق إن شاء الله. وزياد هو ابن أبي مریم.

قال الغريابي: كنت أمشي مع سفيان بن عيينة، فقال لي: يا أبا محمد ما يزهديني فيك إلا طلبك الحديث.

قلت: أنت يا أبا محمد أي شيء كنت تعمل إلا طلب الحديث؟ قال: كنت إذ ذاك صبيلاً لا أعقل.

قال عبد الكريم بن يونس: نا ابن عيينة قال: أول ما جالست عبد الكريم أبو أمية، جالسته وأنا بن خمس عشرة سنة.

قال: وقرأت القرآن وأنا ابن أربع عشرة سنة.

قال يحيى بن آدم: ما رأيت أحداً يختصر الحديث إلا وهو يخطيء، إلا سفيان بن عيينة.

قال أحمد بن خيثمة: ثنا الحسن بن حماد الحضرمي، نا سفيان قال: قال حماد، يعني ابن أبي سليمان، ولم نسمعه منه، إذا قال لامرأته: أنت طالق، أنت طالق، أنت طالق، بانت الأولى، وبطلت الإثنتين.

قال ابن عيينة: رأيت حماد بن أبي سليمان جاء إلى طبيب على فرس.
قال إبراهيم بن محمد الشافعي: ربما سمعت ابن عيينة وقد بلغ إحدى
وتسعين سنة، ولم أر فقيهاً أكثر تمثلاً بالشعر منه، ينشد: سئمت
تكاليف الحياة ومن يعشمانين عاماً لا أباً لك يسأم
وقال أبو قدامة السرخسي: سمعت ابن عيينة كثيراً ما يقول: ذهب
الزّمان فسدت غير مسوّدومن العناء تفرّدي بالسوّد.
قال أبو حاتم: ابن عيينة إمام ثقة. وكان أعلم بحديث عمرو بن دينار
من شعبة. وأثبت أصحاب
الزهري: مالك، وابن عيينة.
وقال عبد الرزاق: ما رأيت بعد ابن جريح مثل ابن عيينة في حسن
المنطق.

ورى الكوسج، عن ابن معين: ثقة.
وقال يحيى بن سعيد القطان: اشهدوا أن ابن عيينة اختلط سنة سبع
وتسعين ومائة. فمن سمع منه في هذه السنة فسماعه لا شيء.
قلت: أنا أستبعد صحة هذا القول. فإن القطان مات في صفر سنة
ثمان وتسعين بعيد قدوم الحجاج بقليل. فمن الذي أخبره باختلاط
سفيان؟ ومتى لحق يقول هذا القول؟ فسفيان حجة مطلقاً بالإجماع
من أرباب الصحاح.

وقد حج سفيان سبعين حجة، وكان يقول ليلة الموقف: اللهم لا تجعله
آخر العهد منك. فلما كان عام موته لم يقل ذلك، وقال: قد استحييت
من الله تعالى.

وروى سليمان بن أيوب، عن سفيان قال: سمعته يقول: شهدت
ثمانين موقفاً.
قلت: هذا أشبه.

قال أحمد بن عبدة الضبي: سمعت ابن عيينة يقول: الزهد في الدنيا
هو الصبر وارتقاب الموت.
وعن ابن عيينة قال: الورع طلب العلم الذي يعرف به الورع.
وكان له تسعة إخوة، حدث منهم أربعة: عمران، ومحمد، وأدم،
 وإبراهيم.

قال علي بن المديني: كان سفيان لا يكاد يقول: حدثنا الزهري.
قلت: ابن عيينة معروف بالتدليس، لكنه لا يدلس إلا عن ثقة.
وقد وقع لنا من عواليه جملة وافرة.

أخبرنا عبد الحافظ بن بدران، ويوسف بن غالية قالوا: أنا أبو نصر
موسى بن عبد القادر، أنا سعيد بن أحمد، أنا علي بن أحمد، أنا محمد بن
عبد الرحمن المخلص، ثنا عبد الله البغوي، نا عثمان بن أبي شيبة، نا
سفيان، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:
شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يقول: إنكم ملاقوا الله يوم
القيامة حفاة عراة غرلاً.
متفق عليه.

توفي سفيان في جمادى الآخرة، وقيل في شهر رجب سنة ثمان
وتسعين ومائة.

قال الواقدي: في أول رجب، رحمه الله.
سقلاب بن شنيئة.
أبو سعيد المصري المقرئ.
قرأ على: نافع بن أبي نعيم.
أخذ عنه: يونس بن عبد الأعلى، وغيره.
توفي سنة إحدى وتسعين ومائة.
وشنيئة: بشين معجمة.

السكن بن إسماعيل البصري الأصم.
عن: يونس بن عبيد، وهشام بن حسان، وحميد الطويل، وطائفة.
وعنه: علي بن المديني، ومسدد، ويحيى بن معين، وعمرو الناقد.
وثقة أبو داوود، ولم يخرجوا له شيئاً.

سلامة بن روح الأيلي - ن. ق. -
روى عن: عمه عقيل بن خالد الأيلي كتابه عن الزهري.
وحدث عنه: أحمد بن صالح، وأبو الطاهر بن السرح، ويونس بن عبد
الأعري، ومحمد بن عزيزي الأيلي، وغيرهم.
ضعفه أبو زرعة وقال: منكسر الحديث.
وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. محله عندي محل الغفلة.
وقال أحمد بن صالح: أخبرني ثقة بأيلة أن سلامة لم يسمع من عقيل
بل حدث عن كتب عقيل.
له حديث منكر تفرد به: أخبرنا محمد بن حسين القرشي، أنا محمد بن
عمار، أنا ابن رفاعة، أنا الخلي، أنا أحمد بن محمد بن الحاج، نا أحمد
بن محمد بن السندي إملاء، نا محمد بن عزيز، نا سلامة، نا عقيل، عن
الزهري، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أكثر
أهل الجنة البله. رواه عدد كثير، منهم ابن عدي، عن محمد بن سلامة.
ثم رواه ابن عدي عن اثنين، عن إسحاق بن إسماعيل الأيلي أحد
مشيخة النسائي، عن سلامة.
ولسلامة أحاديث مناكير منها عن الزهري، عن أنس: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم
املكوا العجين فإنه أعظم للبركة.
وبه إن جبريل قال: بشر أمتك أن من قال: لا إله إلا الله دخل الجنة.
وبه: إني والساعة كهاتين.

سلام بن أبي خبزة البصري.
عن: ثابت البناني، وابن جدعان، ويونس بن عبيد، ومحمد بن المنكدر،
وعاصم القاري، وجماعة.
وعنه: صالح بن حرب، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وسعيد بن محمد
الجرمي، وأبو كامل الجحدري، وعبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي،
وأخرون.
وهو والد سعيد بن سلام العطار.

قال أبو حاتم: ليس بقوي.
وقال النسائي: متروك الحديث.
وقال البخاري: سلام بن أبي خبزة أبو سعيد ضعفه قتيبة.
وقال ابن عدي: عامة ما يرويه ليس يتابع عليه.

سلمة بن عقار البغدادي.
عن: حماد بن زيد، وفضيل بن عياض.
وعنه: سعدان بن يزيد، وأحمد وهو الدورقي.
وثقه ابن معين.

سلمة بن سليمان المروزي - خ. م. س. -
المؤدب أحد الأئمة، وصاحب ابن المبارك.
أخذ عنه: ابن راهويه، ومحمد بن عبد الله بن قهزاد، وجماعة.
وثقه النسائي.
قيل: توفي سنة ست وتسعين ومائة.

سلمة بن الفضل الأبرش الرازي - د. ت. -
أبو عبد الله قاضي الري.
روى المغازي عن: ابن إسحاق.
وروى عن: أعين بن نابل، وحجاج بن أرطاة، وعمرو بن أبي قيس،
وسفيان الثوري، وغيرهم.
وعنه: عبد الله بن محمد المسندي، وعثمان بن أبي شيبة، ويحيى بن
معين، ويوسف بن موسى القطان، وابن حميد، وعدة.
وثقه ابن معين.
وقال أبو حاتم: لا يحتج به.
وقال البخاري: عنده مناكير.
وضعفه النسائي.

وقال أبو زرعة: كان أهل الري لا يرغبون فيه لسوء رأيه وظلم فيه.
وقال ابن معين: كان يتشيع، وكان معلم كتاب.
وقال أبو حاتم أيضاً: محله الصدق. في حديثه إنكار لا يمكن أن أطلق
لساني فيه بأكثر من هذا.
وقال محمد بن سعد: ثقة.
كان يقال: إنه من أخشع الناس في صلاته.
قلت: وورد عنه أنه من الحفاظ الذين يحفظون الشيء على البديهة.
وقال علي بن المديني: ما خرجنا من الري حتى رمينا بحديث سلمة
الأبرش.

قلت: كان قوياً في ابن إسحاق.
أتى عليه مائة وعشر سنين.
قلت: إن صح هذا فكان يمكنه لقاء الصحابة وكبار التابعين.
مات سلمة بن الفضل سنة إحدى وتسعين ومائة.

سلم بن جعفر البكراوي الأعمى - د. ت. -
روى عن: الجريري، والحكم بن أبان.
وعنه: يحيى بن كثير العنبري، ونعيم بن حماد.
ذكره ابن حبان في تاريخ الثقات.

سلم بن سالم البلخي.
أبو محمد الزاهد العابد.
حدث ببغداد عن: عبيد الله بن عمر، وحميد الطويل، وابن جريح،
وسفيان.

وعنه: أحمد بن منيع، والحسن بن عرفة، وسعدان بن نصر، وعلي بن
محمد الطنافسي، وإبراهيم بن موسى الفراء، وغيرهم.
وقال أبو مقاتل السمرقندي: سلم في زماننا كعمر بن عبد العزيز في
زمانه.

وقال ابن سعد: كان أماراً بالمعروف، وكان مطاعاً، فأقدمه الرشيد
وحبسه، حتى مات الرشيد فأطلقوه.

قال: وكان مرجئاً ضعيفاً.
قال الخطيب: كان مذكوراً بالعبادة والزهد، ويذهب إلى الأرجاء.
وقال يحيى بن ماهان: سمعت محمد بن إسحاق اللؤلؤي يقول: رأيت
سلم بن سالم مكث أربعين سنة لم يرفع رأسه إلى السماء، ولم ير له
فراش، ولم ير مفطراً إلا في العيد.

وقيل: إن الرشيد إنما حبسه لأنه قال: لو شئت أن أضرب الرشيد بمائة
ألف سيف لفعلت.

وعن سلم قال: ما يسرني أن ألقى الله بعمل من مضى، وأن أقول:
الإيمان قول وعمل.

وقال ابن المديني: أخبرني أبو يحيى قال: صحبت سلم بن سالم في
طريق مكة، فما رأيته وضع جبينه في المحمل، إلا مرة مد رجله وجلس.
وقال أبو معاوية: دعاني الرشيد لأحدثه، فقلت: سلم هبه لي. فعرفت
منه الغضب، وقال: إن سلماً ليس على رأيك ورأي أصحابك في
الإرجاء، وقد جلس في مكة وقال: لو شئت أن أضرب أمير المؤمنين
بمائة ألف سيف لفعلت.

قال: فكلمته فيه، فخفف عنه من قيوده.
وقال أحمد بن حنبل: رأيته أتى أبا معاوية، وكان صديقاً له، وكان عبداً
صالحاً ولم أكتب عنه.

كان لا يحفظ ويخطيء.
وقال النسائي: ضعيف.
وقال ابن معين: ليس بشيء.

أخبرنا غنام بن محاسن، أنا عبد الله بن أبي نصر القاضي سنة عشرين
وستمائة، أنا عيسى بن أحمد الهاشمي، أنا الحسين بن علي بن أحمد،
أنا عبد الله بن يحيى السكري، أن إسماعيل

الصفار، نا سعدان، نا سلم بن سالم البلخي، عن علي بن عروة
الدمشقي، عن ابن المنكدر، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال: من قاد أعمى أربعين ذراعاً وجبت له الجنة.
قلت: اتهم به ابن عروة.
ومات سلم سنة أربع وتسعين ومائة.

سلم بن قتيبة الخراساني الفريابي الشعيري. - خ. ع. -
أبو قتيبة نزيل البصرة.
روى عن: يونس بن أبي إسحاق، وعيسى بن طهمان، وعكرمة بن
عمار، وشعبة، وطبقتهم.
وعنه: زيد بن أكرم، وأبو حفص الفلاس، وبندار، ومحمد بن يحيى
الذهلي، وهارون بن سليمان الأصبهاني، وآخرون.
وثقه أبو داوود.
توفي سنة مائتين.

سليمان بن الخليفة أبي جعفر عبد الله بن محمد بن علي العباسي.
أبو أيوب. نائب دمشق للرشيد وللأمين. وقد ولي أيضاً البصرة.
روى عن: أبيه.
وعنه: ابنته زينب، وابن أخيه إبراهيم بن عيسى.
مات في صفر سنة تسع وتسعين ومائة، وله خمسون سنة.
ذكره ابن عساكر مختصراً.

سليمان بن عامر الكندي المروزي.
عن الربيع بن أنس فقط.
وعنه: إسحاق بن راهويه، وعمرو بن رافع القزويني، ومحمد بن يحيى
بن أيوب الثقفي، وغيرهم.
قال أبو حاتم: صدوق حسن الحديث.
سليم: هو صاحب حمزة الزيات.

سليم بن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب.
أبو عيسى الحنفي، مولاهم الكوفي المقرئ، أحد الأعلام، وأخص
تلامذة حمزة به، والمقدم في الحذق بحروفه.
مولده سنة ثلاثين ومائة، ومات سنة مائتين. هكذا أرخه محمد بن سعد.
وأما خلف القزاز فقال: ولد سنة تسع عشرة ومائة، ومات سنة ثمان
وثمانين ومائة. وهذا أشبه كما تقدم.

سليم بن مسلم الجمحي المكي الخشاب.
روى عن: النضر بن عربي، وابن أبي ليلي، وابن جريج، ويونس بن يزيد
الأيلي، وموسى بن عبدة.

وعنه: يحيى بن حكيم المقدم، وابن راهويه، ومحمد بن مهران الجمال، ويعقوب بن كاسب، وجعفر بن مهران، والمسيب بن واضح، ومحمد بن بحر البصري.

قال يحيى بن معين: جهمي خبيث.
وقال النسائي: متروك الحديث.
وقال أبو حاتم: ضعيف منكر الحديث.

سهل بن زياد البصري الطحان.
عن: سليمان التيمي، وداوود بن أبي هند، وشريك.
وعنه: أحمد بن حنبل، ونعيم بن حماد، وحفص الربالي، وبشر بن يوسف، صدوق.
قال أبو حاتم: تكلم فيه، وما رأينا إلا خيراً.

سهل بن هاشم بن بلال الحبشي الواسطي ثم البيروتي - ن. -
عن: الأوزاعي، وشعبة، وسفيان، وجماعة.
وعنه: مروان بن محمد الطاطري، وهشام بن عمار، ودحيم، وسليمان ابن بنت شرحبيل، وجماعة.
قال أبو حاتم: لا بأس به.

سهل بن يوسف البصري الأنماطي - خ. 4. -
عن: حميد الطويل، وعوف، والعوام بن حوشب، وعدة.
وعنه: أحمد، والفلاس، وبندار، ونصر بن علي.
قال النسائي: ثقة.

سويد بن عبد العزيز بن نمير - ت. ق. -
أبو محمد السلمي، مولاهم الدمشقي القاضي. ولي قضاء بعلبك، وشارك في قضاء دمشق يحيى بن حمزة في وقت.
وكان من كبار العلماء، قرأ القرآن على يحيى الذماري، وغيره.
أخذ عنه: أبو مسهر، وهشام، والربيع بن ثعلب القراءة.
وقد روى الحديث عن: أيوب، وأبي الزبير، وحسين بن عبد الرحمن، وثابت بن عجلان، وعاصم الأحول، وحميد الطويل، وطائفة.
وقرأ أيضاً على الحسن بن عمران تلميذ عطية بن قيس، وقد قرأ عطية على أم الدرداء.

روى عنه: دحيم، ومحمد بن عائذ، وداوود بن رشيد، وابن ذكوان، ومحمد بن أبي السري، وعدة.
قال: أبو نعيم الحلبي: نا سويد، عن عاصم الأحول، عن أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السنبل حتى ييبس.
روى دحيم، عن سويد قال: ولدت سنة ثمان ومائة.
وقال ابن معين: سويد واسطي، انتقل إلى دمشق. ليس حديثه بشيء، كان يقضي بين النصاري.
وروى محمد بن عوف، عن ابن معين قال: سويد لا يجوز في الضحايا.

وقال أحمد: متروك.
وقال البخاري: في حديثه نظر لا يحتمل.
وقال النسائي: ليس بثقة.
وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.
وقال الدارقطني: يعتبر به.
قال علي بن حجر: قلت لهشيم: شيخ من أهل واسط بدمشق يقال له
سويده فأثنى عليه.
وقال ابن سعد: أنا أبو عبد الله الشامي قال: ولي سويد قضاء بعلبك،
وكان محتاجاً، فلقبه داوود بن أبي شيبان فقال: يا أبا محمد وليت
القضاء بعد العلم والحديث؟ قال: نعم، نشدتك بالله أتحت جبتك شعار
؟
فقال داوود: نعم! فرفع سويد جيبه وإنما تحتها ثوب.
ثم قال: أنشدك الله هل هذا الطيلسان لك؟ قال: نعم! قال: فوالله
ما هذا الطيلسان لي، أفلا ألي القضاء؟ فوالله لو وليت بيت المال
لوليته.
قلت: قد روى عنه من البعالكة: إبراهيم بن النضر، وعبد الحميد بن
حماد القرشي، وأبو سليم عبد الرحمن بن ضحاك، ومحمد بن هاشم.
وقد وثقه دحيم وحده.
مات سنة أربع وتسعين ومائة.

سيار بن حاتم - ت. ن. ق. -
أبو سلمة البصري العنزي العابد.
روى عن: جعفر بن سليمان، وصحبه مدة، وعن: الحارث بن نبهان،
وعبد الواحد بن زياد، وطائفة.
ويغلب علي حديثه القصص والرقاق.
روى عنه: أحمد بن حنبل، وهارون الحمالي، وعلي بن مسلم الطوسي،
ومؤمل بن إهاب، وعبد الله بن الحكم القطواني، وآخرون.
ذكره ابن حبان في الثقات.
وقيل: كان من الصلحاء السليمي الباطن.
قال أبو داوود: سألت القواريري عنه فقال: لم يكن له عقل. كان معي
في الدكان. قلت: أيتهم بكذب؟ قال: لا!
وقال الحاكم: كان عابد عصره. أكثر عنه أحمد بن حنبل.
وقال الأزدي: عنده مناكير.
قيل: مات سنة تسع وتسعين ومائة.
وقيل: سنة مائتين.

حرف الشين
شبيب بن سليم الأسدي البصري.
رأى الحسن البصري سلم واحدة.
وروى عن: مقسم، وعن أبي هانيء.

وعنه: إبراهيم بن مهدي، والفلاس، ومحمد بن المثنى، ونعيم بن حماد، ورسته، ضعفه الفلاس، والدارقطني.

شعيب بن حرب - خ. د. ن. -
أبو صالح المدائني البغدادي الزاهد العابد، نزيل مكة.
روى عن: عكرمة بن عمار، ومالك بن مغول، وشعبة، وجماعة.
وعنه: أحمد بن حنبل، والحسن بن الصباح البزار، ويعقوب الدورقي،
ومحمد بن عيسى المدائني، وطائفة سواهم.
وثقه أبو حاتم، وغيره.
وكان منعوتاً بالعبادة والورع، أماراً بالمعروف.
أثنى عليه سري السقطي.
وقال أحمد: شعيب حمل على نفسه في الورع.
وقال عبد الله بن خبيق: سمعت شعيب بن حرب يقول: أكلت في
عشرة أيام أكلة.
وقال أبو حمدون الطيب بن إسماعيل: ذهبنا إلى شعيب إلى المدائن
وقد بنى له كوخاً، وعنده خبز يابس يبله، وهو جلد وعظم.
وقد كان قرأ القرآن غير مرة على حمزة الزيات وصحبه.
قال عبد الله بن أيوب المخرمي: قال شعيب بن حرب: من طلب
الرئاسة ناطحته الكباش. ومن رضي، يكون ذنباً أبي الله إلا أن يجعله
رأساً.
قلت: توفي سنة سبع وتسعين ومائة.

شعيب بن العلاء الرازي.
أبو محمد السراج، ولقبه أبو هريرة.
روى عن: حجاج بن أرطاة، وابن جريح، وجوير، وسفيان الثوري.
وعنه: عمرو بن رافع، ومحمد بن عمرو زنيح.
صدوق.

شعيب بن الليث بن سعد الفهمي - م. د. ن. -
مولاهم المصري.
عن: أبيه، وموسى بن علي بن رباح.
وعنه: ولده عبد الملك، ويونس بن عبد الأعلى، والربيع بن سليمان،
ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وغيرهم.
وكان إماماً مفتياً ثقة.
قال ابن وهب: ما رأيت ابناً لعالم أفضل من شعيب بن الليث.
قال ابن يونس: مات في رمضان سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع
وستون سنة.

شقيق البلخي.
هو أبو علي شقيق بن إبراهيم الأزدي الزاهد، أحد الأعلام، صاحب
إبراهيم بن أدهم.

حدث عن: إسرائيل، وعباد بن كثير، وكثير بن عبد الله الأيلي.
وعنه: حاتم الأصم، وعبد الصمد بن يزيد مردويه، ومحمد بن أبان
المستملي، والحسين بن داود البلخي، وغيرهم.
عن علي بن محمد بن شقيق البلخي قال: كانت لجدي ثلاثمائة قرية،
ثم مات بلا كفن. وسيفه إلى الساعة يتبركون به.
وخرج إلى الترك تاجراً، فدخل على عبدة الأوثان، فرأى عالمهم قد
حلق لحيته، فقال: هذا باطل، ولكم خالق وصانع قادر على كل شيء.
فقال له: ليس يوافق قولك فعلك.

قال: وكيف؟ قال: زعمت أنه قادر على كل شيء، وقد تعينت إلى هنا
تطلب الرزق، فلو كان كما تقول، كان الذي يرزقك هنا يرزقك هناك
وتريح العناء.
قال: فكان هذا سبب زهدي.

وعن شقيق قال: كنت شاعراً فرزقني الله التوبة. وخرجت من
ثلاثمائة ألف درهم، وكنت مرابياً. لبست الصوف عشرين سنة وأنا لا
أدري، حتى لقيت عبد العزيز بن أبي رواد فقال: ليس الشأن في أكل
الشعير ولبس الصوف. الشأن أن تعرف الله بقلبك لا تشرك به شيئاً.
والثانية: الرضى عن الله، والثالثة: تكون بما في يدي الله أوثق منك
بما في أيدي الناس.

وعن شقيق قال: عملت في القرآن عشرين سنة حتى ميزت بين الدنيا
والآخرة، فأصبته في حرفين. قوله تعالى: "وَمَا أُوْتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ
فَمَتَّاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا" "وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى".
وعن حاتم الأصم، عن شقيق قال: لو أن رجلاً عاش مائتي سنة لا
يعرف هذه والأربعة لم ينج: أولها معرفة الله تعالى، الثاني: معرفة
النفس، الثالث: معرفة أمر الله ونهيه، الرابع معرفة عدو الله وعدو
النفس.

قال أبو عقيد الرصافي: نا أحمد بن عبد الله الزاهد: سمعت شقيق بن
إبراهيم يقول: ثلاث خصال هي نتاج الزهد: الأولى: أن تميل عن
الهُوى.

الثانية: تنقطع إلى الزهد بقلب.
الثالث: أن يذكر إذا خلا كيف مدخله ومخرجه، كيف يدخل قبره؟ ويذكر
الجوع، والعطش والحساب والصراط والعري والفضيحة وطول القيام.
وقد ذكر عن شقيق مع انقطاعه وزهده أنه من كبار المجاهدين في
سبيل الله. وكذا فليكن زهد الأولياء رضي الله عنهم.

روى محمد بن عمران، عن حاتم الأصم قال: كنا مع شقيق ونحن
مصافوا العدو والترك، في يوم لا أرى فيه إلا رؤوساً تندر، وسيوفاً
تقطع، ورماحاً تقصف. فقال لي: كيف ترى نفسك؟ هي مثل الليلة
التي زفت فيها إلي امرأتك؟ قلت: لا والله! قال: ولكني أرى نفسي
كذلك. ثم نام بين الصفيين ودرقته تحت رأسه حتى سمعت غطيطة.
فأخذني يومئذ تركي وأضجعتني للذبح. فبينما هو يطلب السكين من خفه
إذ جاء سهم عائر، فذبحه وألقاه عني.

وعن حاتم، عن شقيق قال: مثل المؤمن مثل رجل غرس نخلة فخاف أن تحمل شوكة، ومثل المنافق كمثل رجل زرع شوكة يطمع أن يحمل تمراً .. هيهات.

وعن شقيق قال: ليس شيء أحب إلي من الضعيف لأن رزقه على الله، وأجره لي.

وقال الحسين بن داود: نا شقيق: الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة، المداوم على العبادة قال: ثنا أبو هاشم الأيلي فذكر حديثاً.

وعن شقيق قال: لقيت سفيان الثوري فأخذت منه لباس الدون، رأيت له إزاراً ثمنه أربعة دراهم إذا جلس متربعا أو مد رجله يخاف أن تبدو عورته.

وأخذت الخشوع من إسرائيل.

وقال محمد بن أبان المستملي: سمعت شقيقاً يقول: أخذت العبادة من عباد بن كثير، والفقه من زفر.

قال ابن أبي الدنيا: ثنا محمد بن الحسين قال: سئل شقيق: ما علامة التوبة؟ قال: إدمان البكاء على ما سلف من الذنوب، والخوف المقلق من الوقوع فيها، وهجران إخوان السوء، وملازمة أهل الخير.

وقال ابن أبي الدنيا: نا أحمد بن سعيد: قيل لشقيق: ما علامة العبد المباعد المطرود؟ قال: إذا رأته قد ضيع الطاعة، واستوحش قلبه منها؛ وحلت له المعصية، واستأنس بها؛ ورغب في الدنيا وزهد في الآخرة.

وعن شقيق قال: ما للعبد صاحب خير من الخوف والههم فيما مضى من ذنوبه وما ينزل به.

وعنه قال: من شكأ مصيبة نزلت به إلى غير الله، لم يجد حلاوة الطاعة أبداً.

قال الحاكم في تاريخه: قدم شقيق نيسابور عند خروجه راجلاً، في ثلاثمائة من زهاد خراسان معه، أيام المأمون، يعني أيام ولايته خراسان.

قال: فطلب المأمون الاجتماع به، فامتنع حتى تشفع إليه المأمون. روى عنه من أهل نيسابور: أيوب بن الحسن الزاهد، وعلي بن الحسن الأفطس، وغيرهما.

أخبرنا أحمد بن محمد بن سعد، وجماعة قالوا: أنا محمد بن إبراهيم، أنا يحيى بن ثابت، أنا علي بن أبي عمر البراز عرف بابن الخال، أحمد بن عبد الله المحاملي سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا الحسن بن داود البلخي، نا شقيق بن إبراهيم البلخي، نا أبو هاشم الأيلي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا ابن آدم لا تزول قدمك يوم القيامة بين يدي الله عز وجل حتى تسأل عن أربع: عمرك فيما أفنيت، وجسدك فيما أبليت، ومالك من أين اكتسبه وأين أنفقته. إسناده واه، ومعناه صحيح. ذكر يعقوب القراب أن شقيق بن إبراهيم رحمه الله تعالى قتل في غزوة كولان سنة أربع وتسعين ومائة.

حرف الصاد

صالح بن بيان الثقفي.

ويقال العبدى، قاضي بلد سيراف من أعمال فارس.
ويعرف بالساحلي.

حكى عن: شعبة، وسفيان، وفرات بن السائب.

وعنه: محمد بن إسماعيل بن أبي سميثة، وأحمد بن مطهر، وغيرهما.
قال الدارقطني: متروك الحديث.

صالح بن موسى بن عبد الله بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله التيمي
الطلحي الكوفي - ت.

ق. - عن: عبد العزيز بن ربيع، وسهيل بن أبي صالح، ومعاوية بن
إسحاق، وهشام بن عروة.

وعنه: داوود بن عمرو الضبي، وسويد بن سعيد، ومحمد بن عبيد
المحاريبي.

قال البخاري: منكر الحديث.

وقال س: متروك الحديث.

صعصعة بن سلام.

ويقال ابن عبد الله الدمشقي.

روى عن: الأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، ومالك. ثم دخل الأندلس
وصار عالمها ومفتيها، وولي خطابة قرطبة.

حدث عنه: عبد الملك بن حبيب، وعثمان بن أيوب القرطبي، وموسى
بن ربيعة.

قال ابن يونس: كنيته أبو عبد الله. وكان أول من أدخل الحديث
الأندلس.

قال: وتوفي سنة اثنتين وتسعين ومائة.

وقيل سنة ثمانين ومائة.

صغدي بن سنان.

أبو معاوية البصري.

عن: يونس بن عبيد، وابن جريج، وجعفر بن الزبير، ومحمد بن مضاء.
وعنه: محمد بن صالح البغدادي، وزيد بن الحريش، والوليد بن عمرو بن

سكين، ومحمد بن هشام بن أبي خيرة السدوسي، وآخرون.

قال ابن معين: ليس بشيء.

وقال غيره: ضعيف.

صفوان بن عيسى، أبو محمد الزهري البصري القسام - م. ع. -

عن: ثور بن زيد، وابن عجلان، ويزيد بن أبي عبيد، ومعمار، وجماعة.

وعنه: أحمد، وإسحاق، والفلاس، وأبو قدامة السرخسي، ومحمد بن
يحيى، وطائفة.

قال ابن سعد: كان ثقة صالحاً.

وقال البخاري: مات سنة ثمان وتسعين ومائة.
وقيل: سنة مائتين.

صلة بن سليمان الواسطي العطار.
نزل بغداد وحدث عن: ابن جريج، وهشام بن حسان، وأشعث بن عبد
الملك.
وعنه: محمد بن حرب النسائي، وسليمان بن أحمد الواسطي،
وصمدون بن عبد الله الطحان.
كذبه ابن معين.
وقال أبو حاتم: متروك الحديث.
وقال البخاري: ليس بذاك القوي.
قال سليمان بن أحمد: نا صلة العطار، أنا ابن جريج، عن عطاء، عن
جابر بن معاذ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من أمن رجلاً
ثم قتله وجبت له النار، وإن كان المقتول كافراً.
ويروي عن عمرو بن الحمق بإسناد صالح.

صيفي بن ربيعي الأنصاري.
كوفي.
عن: أبيه، وابن أبي ذئب، وشعبة، وطبقتهم.
وعنه: أبو كريب، ومحمد بن منصور العجلي، والحسين بن يزيد
الطحان، وغيرهم.
قال أبو حاتم: صالح الحديث ما أرى بحديثه بأساً.
قلت: له حديث منكر في الترمذي، عن عبد الله بن عمر العمري.

حرف الضاد
ضمرة بن ربيعة.
شيخ الرملة.
سيأتي بعد المائتين.

حرف العين
عاصم بن حميد الكوفي الحناط
عن: سماك بن حرب، وأبي حمزة ثابت الثمالي.
وعنه: يحيى بن عبد الحميد، وابن نمير، ومحمد بن مهران الجمال.
وثقه أبو زرعة.

عاصم بن سليمان.
أبو محمد العبدي، ثم الكوزي الحداء.
شيخ بصري، ضعيف.
عن: عاصم الأحول، وداوود بن أبي هند، وهشام بن حسان.
وعنه: محمد بن موسى الحرشي، ومحمد بن عيسى بن الطباع،
والحسن بن عرفة.

كذبه الفلاس.

وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات.
ابن الطبايع: ثنا عاصم بن سليمان، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي
الزبير، عن جابر: "وَمَقَامٍ كَرِيمٍ" قال: المنابر.

عاصم بن عبد العزيز الأشجعي - ت. ق. -

المدني، أبو عبد الرحمن.

عن: الحارث بن عبد الركم بن أبي دياب، وهشام بن عروة، وسعد بن
إسحاق.

وعنه: إبراهيم بن المنذر، وإسحاق بن موسى الخطمي، ومحمد بن
المثنى وقال: هو ثقة.

وقال النسائي، والدارقطني: ليس بالقوي.

عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير الأسدي المدني - ت. -

نزل بغداد، وحدث عن عم أبيه هشام بن عروة، وابن أبي ذئب، ويونس
بن يزيد.

وعنه: أحمد بن حنبل، والصلت الجحدري، ويعقوب الدورقي، ومحمد
بن حاتم الزمي.

وكان فقيهاً إخبارياً علامة لكنه واه.

قال أبو داود: قيل ليحيى بن معين: إن أحمد بن حنبل حدث عن عامر
بن صالح.

فقال: ما له، جن؟

وضعه غير واحد.

وقال الدارقطني: يترك عندي.

وروى أحمد بن زهير، عن ابن معين قال: كان كذاباً يروي عن هشام
كل حديث سمعه.

وقال أحمد بن محمد بن محرز، عن ابن معين: كذاب، عدو الله.

قال لي حجاج: إن هذا أتاه، فكتب عنه حديث هشام بن عروة، حدثه به
عن الليث بن سعد، وابن لهيعة، عنه.

وقال س: ليس بثقة.

وقال ابن عدي: عامة حديثه مسروق من الثقات.

عامر بن صالح بن رستم الخزاز - ت. -

أبو بكر البصري.

وهو عامر بن أبي عامر.

روى عن: أبيه، ويونس بن عبيد، وأيوب بن موسى.

وعنه: عبيد الله القواريري، وخلف البزار، ومحمد بن أبي بكر
المقدمي، والفلاس، وابن مثنى، ونصر بن علي، وعدة.

قال أبو حاتم: ليس بقوي.

وقال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكراً.

عامر بن عبد الله .
أبو وهب المصري .
عن: عمرو بن شراحيل المعافري .
وعنه: سعيد بن عفير، وأحمد بن سعيد الهمداني .
مات سنة مائتين .
العباس بن الأحنف .
شاعر زمانه، له أخبار كثيرة مع الرشيد وغيره .
وكان طريفاً كيساً حلو النادرة مجيداً في الغزل .
ومن شعره: يا أيها الرجل المعدب نفسها قصر فإن
شفاءك الإقصار
نزف البكاء دموع عينك فاسترعيناً عينك دمعها
المدرار
من ذا يعيرك عينه تبكي بها رأيت عيناً للبكاء
تعار
ومن شعره: وحدّثني يا سعد عنها فزدتنيجنوناً فزدني
من حديثك يا سعد
هواها هوى لم يعرف القلب غيره فليس له قبل وليس له
بعد
ومن شعره: قد سحب الناسر أذيال الظنون بنا وفرق الناس
فينا قولهم فرقاً
فكاذب قد رمى في الحب غيركمو صادق ليس يدري أنه
صدقا
مات العباس بن الأحنف سنة ثلاث وتسعين ومائة .
وقيل: مات سنة اثنتين وتسعين ومائة، قبل ابن نؤاس .

العباس بن الحسين بن عبید الله بن عباس ابن أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب .
أبو الفضل العلوي المدني .
قدم بغداد في دولة الرشيد، وبقي في صحبته، ثم صحب بعده ولده
المأمون . وكان شاعراً بليغاً مفوهاً حتى قيل إنه أشعر آل أبي طالب
كلهم .

العباس بن الفضل بن الربيع بن يونس .
مولى المنصور .
من كبار الأمراء، ولي حجابة الأمين، وكان من الشعراء والفصحاء .
توفي في حياة أبيه .

عبد الله بن الأجلح الكندي الكوفي - ت . ق . -
أبو محمد .
روى عنه: أبيه، ومنصور بن المعتمر، ويزيد بن أبي زياد، وعاصم
الأحول، وعطاء بن السائب، والأعمش .

وعنه: أبو كريب، ويحيى بن جعفر البيكندي، وعبد الله بن عامر بن زرارة.
قال أبو حاتم: لا بأس به.

عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن - ع. -
أبو محمد الأودي الكوفي.

أحد الأئمة الأعلام. مولده سنة عشرين ومائة.
وروى عن: أبيه، وسهيل بن أبي صالح، وأبي إسحاق الشيباني،
وحسين بن عبد الرحمن، وهو أقدم شيخ لقيه، وهشام بن عروة،
وإسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، وابن جريح، وطائفة.
وكان من جلة المقرئين. قرأ على الأعمش، وعلى نافع.
وأقرأ القرآن.

روى عنه: مالك مع تقدمه، وابن المبارك، وأحمد، وإسحاق، وابن
معين، وابنا أبي شيبة، والحسن بن عرفة، وأحمد بن عبد الجبار
العطاردى، وخلق.

وقد أقدمه الرشيد ليوليه قضاء الكوفة فامتنع.
قال بشر الحافي: ما شرب أحد ماء الفرات فسلم إلا عبد الله بن
إدريس وقال أحمد بن حنبل: كان نسيج وحده.
وقال يعقوب بن شيبة: كان عابداً فاضلاً. كان يسلك في كثير من
فتاياه ومذاهبه مسلك أهل المدينة. يخالف الكوفيين، وكان بينه وبين
مالك صداقة.

ثم قال: إن جميع ما يرويه مالك في الموطأ بلغني عن علي رضي الله
عنه فيرسلها أنه سمعها من ابن إدريس.

قال أبو حاتم الرازي: هو إمام من أئمة المسلمين، حجة.
وقيل: لم يكن بالكوفة أعبد لله منه.

قال الحسن بن عرفة: لم أر بالكوفة أفضل منه.

وروى أبو داود، عن إسحاق بن إبراهيم، عن الكسائي قال: قال لي
الرشيد: من أقرأ الناس؟
قلت: عبد الله بن إدريس!

قال: ثم من؟ قال: قلت: حسين الجعفي!

قال: ثم من؟ قلت: رجل آخر!

وعن حسين العنقزي قال: لما نزل بابن إدريس الموت بكت ابنته
فقال: لا تبكي يا بنية، فقد ختمت القرآن في هذا البيت أربعة آلاف
ختمة.

قال ابن عمار: كان ابن إدريس إذا لحن أحد في كلامه لم يحدثه.

وقال ابن معين: سمعت ابن إدريس يقول: عندي قوصرة ملكاية،
وراوية من حوض الربابين، ودبة زيت، ما أحد أغنيى مني.
وكان ابن إدريس يحرم النبيذ.

وقال: قلت لحفص بن غياث: اترك الجلوس في المسجد.

فقال: أنت قد تركت ذلك ولم تترك.

قلت: يأتيني البلاء وأنا فار، أحب إلي من أن يأتيني وأنا متعرض له.

قال أبو خيثمة: سمعت ابن إدريس يقول: كل شراب مسكر كثيره فإنه محرم يسيره، إني لكم منه نذير.
أبو بكر بن أبي شيبة: سمعت ابن إدريس قال: كتبت حديث أبي الحوراء، فحفت أن يتصحف بأبي الحوراء، فكتبت تحته: حور عين.
وقال يعقوب السدوسي: ثنا عبيد بن نعيم، ثنا الحسن بن الربيع الثوراني قال: قريء كتاب الخليفة إلى ابن إدريس وأنا حاضر: من عبد الله هارون أمير المؤمنين إلى عبد الله بن إدريس.
قال: فشهو ابن إدريس شهقة، وسقط بعد الظهر، فقمنا إلى العصر وهو على حاله، وانتبه قبيل المغرب، وقد صببنا عليه الماء، فلا شيء.
قال: إنها لله وإنا إليه راجعون، صار يعرفني حتى يكتب إلي. أي ذنب بلغ بي هذا؟ قلت: وقد وثقه ابن معين، وعبد الرحمن بن خراش، والناس.
وقيل: بل ولد سنة خمس عشرة ومائة.
ووقع لي من عالي حديثه.
توفي في شهر ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين ومائة بالكوفة.

عبد الله بن إسماعيل بن خالد الكوفي - ت. ق. -
عن: أبيه، وسعيد بن أبي عروبة، ومجالد.
وعنه: أبو كريب.

عبد الله بن خراش الشيباني الكوفي - ق. -
أخو شهاب بن خراش.
عن: عمه العوام، وموسى بن عقبة.
وعنه: أبو سعيد الأشج، وزيد بن الحريش، والحسن بن قزعة، وأحمد بن المقدم، وقيس بن حفص الدلامي، وآخرون.
ضعفوه.
قال البخاري: منكر الحديث.
وقال الدارقطني: ضعيف.

عبد الله بن داوود التمار - ت. -
أبو محمد الواسطي.
عن: ابن جريج، وحنظلة بن أبي سفيان، والحمادين.
وعنه: محمد بن المثنى، وأحمد بن سنان القطان، وهارون بن سليمان الأصبهاني، وآخرون.
وكان صاحب سنة.
قال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين.
وقال البخاري: فيه نظر.
قلت: روى أحاديث موضوعة فكأنه آفتها.

عبد الله بن رجاء المكي - م. د. ن. ق. -
بصري الأصل.

عن: أيوب السختياني، وإسماعيل بن أمية، وعبيد الله بن عمر، وابن
عجلان، وعبد الله بن عثمان بن خيثم، وموسى بن عقبة، وابن جريج.
وما في هؤلاء أحد أدركهم، عبد الله بن رجاء الغداني.
وعنه: أحمد، وإسحاق، وشريح بن يونس، والحسن بن الصباح البزار،
وابن معين، وبندار، وعمرو الناقد.
كنيته أبو عمران.
وثقه ابن معين، وغيره.

عبد الله بن أبي رفاعة راشد.
أبو عبد الرحمن الخولاني، مولاهم المصري الزاهد القدوة.
كان يقال هو أجل أهل الإسكندرية.
مات سنة مائتين، وعاش ثمانياً وستين سنة.
ذكره ابن يونس مختصراً.

عبد الله بن سعيد خ. -
أبو بكر النخعي الكوفي.
روى عن العلاء بن المسيب، وأجلح بن عبد الله، وحجاج بن أرطاة.
وعنه: ابن راهويه، وأبو سعيد الأشج.
لم يذكره ابن أبي حاتم.

عبد الله بن سفيان بن عقبة الليثي.
مولاهم المدني، أبو سفيان.
عن: جده عقبة بن أبي عائشة، وأبي طوالة، وغنم بن نسطاس،
وجماعة.
وعنه: نعيم بن حماد، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وأبو مصعب،
وإسحاق بن موسى.
قال أبو حاتم: ليس به بأس.

عبد الله بن سلمة.
أبو عبد الرحمن البصري الأفتس.
عن: الأعمش، وفضيل بن غزوان، وابن أبي ليلي، وموسى بن عقبة.
وعنه: الفلاس، وأبو كامل الجحدري، وعمر بن شبة، وآخرون.
قال يحيى القطان: ليس بثقة.
وقال أحمد بن حنبل: تركوا حديثه.
وقال ابن عدي: يكتب حديثه مع ضعفه.
قلت: كان يستخف بالأئمة، قال: يكذب سفيان. وتكلم في غندر.
وقال عن القطان: ذاك الأحوال. وكذا سنة الله في كل من ازدري
العلماء بقي حقيراً.

عبد الله بن عبد القدوس الكوفي ثم الرازي.
عن: الأعمش، وغيره.

وعنه: محمد بن حميد، وعبد الله بن داهر، وعباد بن يعقوب الرواجني.
قال ابن معين: ليس بشيء، رافضي خبيث.
وقال غير واحد: ضعيف.

عبد الله بن عبد الله بن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود الهذلي
المسعودي الكوفي.
أبو عبد الرحمن.
عن: الحارث بن حصيرة، والأعمش.
وعنه: أحمد بن يعقوب، وهارون بن حاتم، وآخرون.
لم أره بأساً.

عبد الله بن عيسى الخزاز - ت. -
أبو خلف البصري الحريري.
روى عن: يحيى البكاء، ويونس بن عبيد، وداوود بن أبي هند.
وعنه: عقبة بن مكرم، وعمر بن شبة، وغيرهم.
له في جامع أبي عيسى حديث واحد.
وهو ضعيف عندهم.

عبد الله بن كثير الدمشقي الطويل.
المقريء، إمام جامع دمشق.
روى عن: الأوزاعي، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وشيبان النحوي،
 وغيرهم.
وعنه: هشام بن عمار، وسليمان بن عبد الرحمن، ومحمود بن خالد،
والعباس بن الوليد الخلال.
قال محمد بن الفيز: سمعت أبي يقول: صلى بنا عبد الله بن كثير
القاريء فقراً "وَأَدَّ قَالَ إِبْرَاهِيمُ" فقال: إراهم. فبعث إليه والي
دمشق نصر بن حمزة فخفقه بالدرة وعزله عن الصلاة.
قال أبو زرعة الدمشقي: كان لا بأس به.
وقال أبو حفص بن شاهين: توفي سنة ست وتسعين ومائة، روى
بدمشق.

عبد الله بن قبيصة.
أبو قبيصة الفزاري، كوفي.
روى عن: الأعمش، وهشام بن عروة، وغيرهما.
وعنه: أبو سعيد الأشج، وإبراهيم بن موسى الفراء.
قال أبو حاتم: شيخ.

عبد الله بن كليب بن كيسان المرادي المصري.
أبو عبد الملك.
ولد سنة مائة، وعمر دهرأ.

تفقه على ربيعة الرأي، وروى عن: يزيد بن أبي حبيب، وقيس بن الحجاج.

روى عنه: أبو صالح، ويحيى بن بكير، وعمرو بن سواد، ومحمد بن سلمة المرادي، وأحمد بن السرح.

قال أبو حاتم: لا بأس به.

قلت: مات سنة ثلاث وتسعين ومائة.

عبد الله بن معاذ بن نشيط الصنعاني - ت. ق. -
نزىل مكة.

عن: يونس بن يزيد، ومعمار بن راشد.

وعنه: إبراهيم بن المنذر، وأبو خيثمة، ومحمد بن أبي عمر العدني، والزيبر بن بكار، وجماعة.

وثقه مسلم، وغيره، حتى يحيى بن معين، وأما عبد الرزاق فكان يكذبه.

قال أبو حاتم: هو أوثق من عبد الرزاق.

عبد الله بن موسى بن إبراهيم بن طلحة التيمي الطلحي المدني - ق. -
عن: صفوان بن سليم، وأسامة بن زيد الليثي، وجماعة.

وعنه: إبراهيم بن المنذر الحزامي، وأثنى عليه، ويعقوب بن محمد، ويعقوب بن كاسب، وجماعة.

قال ابن معين: صدوق، كثير الخطأ.

وقال بعض الحفاظ: ليس بحجة.

عبد الله بن ميمون بن داود القداح المخزومي - ت. -
مولا هم المكي.

عن: يحيى بن الأنصاري، وجعفر الصادق، وعبيد الله بن عمر.

وعنه: إبراهيم الحزامين ومؤمل بن إهاب، وأحمد بن شيبان الرملي، وأحمد بن الأزهر، وعبد الوهاب بن فليح.

قال البخاري: ذهب الحديث.

وقال أبو زرعة: وأهي الحديث.

وقال أبو حاتم: متروك.

قلت: مات في حدود المائتين.

عبد الله بن نمير - ع. -

أبو هشام الهمداني ثم الخارفي الكوفي الحافظ.

روى عن: هشام بن عروة، والأعمش، وأشعث بن سوار، وابن أبي خالد، وزكريا بن أبي زائدة، وإبراهيم بن الفضل المخزومي، وعبيد الله بن عمر، ويزيد بن أبي زياد، وطائفة كبيرة.

وعنه: أحمد، وابن معين، وإسحاق الكوسج، وأحمد بن الفرات، وعلي بن حرب، والحسن بن علي بن عفان، وأبو عبيدة بن أبي السفر، وآخرون.

وثقه يحيى بن معين، وغيره.

وكان مولده في سنة خمس عشرة ومائة. ومات سنة تسع وتسعين ومائة. وقع لنا من عواليه.

عبد الله بن وهب بن مسلم - ع. -
الإمام أبو محمد الفهري، مولاهم المصري. أحد الأعلام، وعالم الديار المصرية.

قال أبو سعيد بن يونس: ولد سنة خمس وعشرين ومائة.
قال: وقيل إنه من موالى الأنصار.
طلب العلم وله سبع عشرة سنة، فعن ابن وهب قال: دعوت يونس بن يزيد لوليمة عرسى.

قلت: روى عن: يونس، وابن جريح، وحبى بن عبد الله المعافري، وحنظلة بن أبي سفيان، وعمرو بن الحارث، وأسامة بن زيد الليثي، وعمر بن محمد العمري، وعبد الحميد بن جعفر، وأبي صخر حميد بن زياد، وعبد الله بن عامر الأسلمي، وموسى بن علي، والليث، ومالك، وخلائق.

وتفقه: بمالك، والليث.
وعنه قال: رأيت عبید الله بن عمر قد عمي وقطع الحديث.
ورأيت هشام بن عروة جالساً في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: أخذ عن ابن سمعان وأصير إلى ابن هشام، فلما فرغت قمت إلى منزل هشام فقالوا: قد نام. فقلت: أحج وأرجع، فرجعت فوجدته قد مات.

قال محمد بن سلمة: سمعت ابن القاسم يقول: لو مات ابن عينة لضربت إلى ابن وهب أكباد الإبل. ما دون العلم أحد تدوينه.
قال يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب قال: أقرأني نافع بن أبي نعيم.

وقال أبو زرعة: نظرت في نحو ثلاثين ألف حديث لابن وهب لا أعلم أني رأيت له حديثاً لا أصل له. وهو ثقة. وقد سمعت يحيى بن بكير. يقول: هو أفتح من عبد الرحمن بن القاسم.
قلت: وله موطأ كبير إلى الغاية، وله كتاب الجامع، وكتاب البيعة، وكتاب المناسك، وكتاب المغازي، وكتاب الردة، وكتاب تفسير غريب الموطأ، وغير ذلك.

روى عنه: الليث بن سعد، وأصبع بن الفرخ، وأبو صالح، وأحمد بن صالح، وحرملة، والحارث بن مسكين، ويحيى بن أيوب المقابري، وبحر بن نصر الخولاني والربيع بن سليمان المرادي، ويونس بن عبد الأعلى، وأبو الماهر بن السرح، وبحر بن نصر، وعبد الله بن محمد بن رمح، وعلي بن خشرم، وعمرو بن سواد، وعيسى بن مثنود، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وهارون بن سعيد الأيلي، وعبد الملك بن شعيب بن الليث، وعيسى بن أحمد العسقلاني، وأحمد بن عيسى التستري، وإبراهيم بن منقذ الخولاني، وسحنون بن سعد القيرواني، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب ابن أخيه، وأمم سواهم.

وكان ثقة ثبتاً من كبار الزهاد.

قال أحمد بن صالح: حدث ابن وهب بمائة ألف حديث، ما رأيت أحداً أكثر حديثاً منه. وقد وقع عندنا عنه سبعون ألف حديث.

وقال يحيى بن بكير: ابن وهب أفقه من ابن القاسم.

وقال علي بن الجنيد: سمعت أبا مصعب يعظم ابن وهب ويقول: مسائله عن مالك صحيحة.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث، صدوق.

وقال ابن عدي في كامله: ابن وهب من الثقات. لا أعلم له حديثاً منكراً.

إذا حدث عنه ثقة.

وروى أبو طالب، عن أحمد بن حنبل: ابن وهب يفصل السماع من العرض. ما أصح حديثه وأثبتته. وقد كان يسيء الأخذ، لكن ما رواه وحدثه صحيحاً.

وقال ابن معين: ثقة.

قال خالد بن خدّاش: قرىء على ابن وهب كتاب أهوال يوم القيامة - تأليفه - فخر مغشياً عليه. فلم يتكلم بكلمة، حتى مات بعد أيام، رحمه الله.

وعن سحنون قال: كان ابن وهب قد قسم دهره أثلاثاً: ثلثاً في المرابط، وثلثاً يعلم الناس بمصر، وثلثاً في الحج.

وقيل إنه حج ستاً وثلثين حجة.

وكان مالك يكتب إليه: إلى عبد الله بن وهب مفتي أهل مصر، ولم يفعل هذا مع غيره.

وقد ذكر ابن وهب وابن القاسم عند مالك، فقال مالك: ابن وهب عالم، وابن القاسم فقيه.

وقال أحمد بن سعيد الهمداني: دخل ابن وهب الحمام، فسمع قارئاً يقرأ: "وَإِذْ يَتَحَاوُونَ فِي النَّارِ"، فغشي عليه.

قال أبو زيد بن أبي الغمر: كنا نسمي ابن وهب: ديوان العلم.

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: نظرت في حديث ابن وهب نحو ثمانين ألف حديث.

قلت: مر هذا. وقال: ثلاثين ألف حديث. فالله أعلم.

قال أبو عمر بن عبد البر: جد ابن وهب هو مسلم مولى ربحانة مولاة عبد الرحمن بن يزيد بن أنس الفهري.

وقال ابن أخي ابن وهب: طلب عباد بن محمد الأمير عمي ليوليه القضاء، فتغيب، فهدم عباد بعض دارنا. فقال الصباحي لعباد: متى طمع هذا الكذا وكذا أن يلي القضاء؟ فبلغ ذلك عمي، فدع عليه

بالعمى، فعمي بعد جمعة.

وقال حجاج بن رشدين: سمعت ابن وهب يتذمر ويصيح، فأشرفت عليه من غرفتي، فقلت: ما شأنك يا أبا محمد؟ قال: يا أبا الحسن، بينما أنا

أرجو أن أحشر في زمرة العلماء أحشر في زمرة القضاة. فقلت: ما شأنك يا أبا محمد؟ قال: يا أبا الحسن، بينما أنا أرجو أن أحشر في

زمرة العلماء أحشر في زمرة القضاة. فتغيب في يومه، فطلبوه.

قال ابن الطاهر بن عمرو: جاء نعي ابن وهب، ونحن في مجلس سفيان، فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، أصيب المسلمون به عامة، وأصبت به خاصة.

وقال النسائي: ابن وهب ثقة، ما أعلمه روى عن الثقات حديثاً منكراً. قلت: بعض الأئمة تمعقل على ابن وهب في أخذه للحديث، وأنه كان يترخص في الأخذ. وابن وهب فحجة باتفاق. يكفيه قول الإمامين أبي زرعة والنسائي فيه.

وما من يروي مائة ألف حديث ولا يستلحق عليه في شيء إلا وهو ثبت حافظ. والله لو غلط في المائة ألف في مائتي حديث لما أثر ذلك في ثقته.

قال أحمد بن صالح: كان ابن وهب يتساهل في المشايخ، ولو أخذ مأخذ مالك في ذلك لكان خيراً له.

قال يونس بن عبد الأعلى: مات في شعبان سنة سبع وتسعين ومائة. قال: وكانوا أرادوه على القضاء فتغيب. قلت: وقع لي جملة من عواليه.

عبد الحكيم بن منصور الخزاعي الواسطي - ت. -
عن: عبد الملك بن عمير، وعطاء بن السائب.

وعنه: عبد الله بن عون الخراز، وإسحاق بن شاهين، ومحمد بن عبد الله بن بزيع، ومحمد بن حرب النشاستجي، وآخرون. وليس هو بقوي.

كذبه يحيى بن معين، وقال مرة: ليس حديثه بشيء. وقال أبو داود: ضعيف. وقال النسائي، وغيره: متروك الحديث.

عبد الخالق بن زيد بن واقد الدمشقي

عن: أبيه، والوضين بن عطاء، وغيرهما.

وعنه: نعيم بن حماد، وصفوان بن صالح، وسليمان ابن بنت شرحبيل. قال الدارقطني: متروك الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة.

عبد الرحمن بن سعد بن عمار.

ابن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم سعد القرظ، أبو محمد القرشي المخزومي المدني المؤذن.

روى عن: أبيه، وأعمامه، وعن: صفوان بن سليم، وأبي الزناد، وغيرهم.

وعنه: إسحاق بن راهيه، وهشام بن عمار، والحميدي، ويعقوب بن كاسب، وإبراهيم بن المنذر، وجماعة.

ضعفه يحيى بن معين، وغيره، وصلحه بعضهم.

عبد الرحمن بن سعيد الخزاعي.

مولاهم المصري، أبو سعد.
عن: نافع بن يزيد، ومالك، والليث.
مات كهلاً.

روى عنه: يحيى بن بكير، ويونس بن عبد الأعلى.
مات سنة تسع وتسعين ومائة.

عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون العنسي الداراني الدمشقي -
ق. -

عن: إسماعيل بن أبي خالد، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وليث بن أبي
سليم، ومحمد بن صالح المدني، والأعمش، وراشد بن سعد المقرئ.
وعنه: إسماعيل بن عياش وهو أكبر منه، ومحمد بن عائذ، وهشام بن
عمار، وصفوان بن صالح، وعدة.
قال دحيم: لا أعلمه إلا ثقة.
وذكره ابن حبان في الثقات.
وقال أبو حاتم: لا يحتج به.
قلت: هذا أكبر من زاهد الشام أبي سليمان الداراني.

عبد الرحمن بن عبد الله.
أبو سعيد، مولى بني هاشم.
سيأتي بكنيته.

عبد الرحمن بن عبد الحميد المهري - د. ن. -
مولاهم المصري، أبو رجاء المكفوف.
من فضلاء المصريين.

روى عن: عقيل بن خالد، وبكر بن عمرو المعافري، وغيرهما.
وعنه: ابن أخته أبو الطاهر بن السرح، وعبد الله بن وهب مع تقدمه،
ويونس بن عبد الأعلى.
وثقه أبو داود.
مات سنة اثنتين وتسعين ومائة.

عبد الرحمن بن عثمان بن أمية بن عبد الرحمن بن أبي بكر. - د. ن. -
ق. -

أبو يحيى، الثقفى البكراوي البصري.
روى عن: حميد الطويل، وحسين المعلم، وداوود بن أبي هند، ومحمد
بن عمرو، ومحمد بن السائب الكلبي، وطائفة.
وعنه: أبو بكر بن أبي شيبة، وبندار، ومحمد بن المثنى، ويحيى بن
حكيم، والفلاس، وخلق كثير.
قال ابن المديني: كان يحيى بن سعيد حسن الرأي فيه. وحدث عنه وأنا
فلا أحدث عنه.
وقال ابن معين: ضعيف.

وقال: أحمد بن حنبل: طرح الناس حديثه. هكذا راويه عبد الله، عن أبيه.
وأما أبو داود فقال: سمعت أحمد يقول: لا بأس به.
وقال النسائي: ضعيف.
قال الجراح بن مخلد: توفي في صفر أو المحرم سنة خمس وتسعين ومائة.
وقال ابن المديني أيضاً: ذهب حديثه.

عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة الإمام أبو عبد الله العتقي، مولاهم المصري الفقيه. أحد الأعلام، وأكبر أصحاب مالك القائلين بمذهبه. سمع منه ومن: نافع بن أبي نعيم، وعبد الرحمن بن شريح، وبكر بن مضر، وجماعة.
وعنه: أصبغ بن الفرخ، وأبو الطاهر بن السرح، والحارث بن مسكين، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وعيسى بن مثنود، وآخرون.
وقد أنفق أموالاً جمة في طلب العلم.
قال النسائي: ثقة مأمون. أحد الفقهاء.
وعن مالك أنه ذكر عنده ابن القاسم فقال: عافاه الله، مثله كمثل جراب مملوء مسكاً.
وقيل إن مالكا سئل عن ابن القاسم، وابن وهب فقال: ابن وهب رجل علم، وابن القاسم فقيه.
وعن أسد بن الفرات قال: كان ابن القاسم يختم كل يوم وليلة خمتين، فنزل لي حين جئت إليه عن ختمة رغبة في إحياء العلم.
وبلغنا عن ابن القاسم أنه قال: خرجت إلى الحجاز اثنتي عشرة مرة، أنفقت كل مرة ألف دينار.
وروي عن ابن القاسم أنه كان لا يقبل جوائز السلطان.
وكان يقول: ليس في قرب الولاة ولا الدنو منهم خير.
قال أحمد بن عبد الرحمن بن وهب: سمعت عمي يقول: خرجت أنا وعبد الرحمن بن القاسم بضع عشرة سنة إلى مالك. سنة أسأل أنا مالكا، وسنة ابن القاسم.
فما سألت أنا، كان عند ابن القاسم: سمعت مالكا. وما سأله هو، كان عندي: سمعت مالكا. إلا أن ابن القاسم ترك من قوله ما خالف الأصل، وتركته أنا على حاله، أو كما قال.
وقال الحارث بن مسكين: أخبرني أبي قال: كان ابن القاسم وهو حدث في العبادة أشهر منه في العلم.

قال الحارث: كان في ابن القاسم: العبادة والسخاء والشجاعة والعلم والورع والزهد.
قال ابن وضاح: أخبرني ثقة ثقة.
عن علي بن معبد قال: رأيت ابن القاسم في النوم، فقلت: كيف وجدت المسائل؟ فقال: أف أف: قلت: فما أحسن ما وجدت؟ قال: الرباط بالإسكندرية.

قال: ورأيت ابن وهب أحسن حالاً منه.
وقد حدث سحنون أنه رأى ابن القاسم في النوم، فقال: ما فعل الله بك؟ قال: وجدت عنده ما أحببت! قال: فأي عمل وجدت أفضل؟
قال: تلاوة القرآن!

قال: قلت: فالمسائل؟ فكان يشير بإصبعه يكشيها.
قال: فكنت أسأله عن ابن وهب، فيقول: هو في عليين.
قال أبو جعفر الطحاوي: بلغني عن ابن القاسم أنه قال: ما أعلم في فلان عيباً إلا دخوله إلى الحكام، ألا اشتغل بنفسه؟
قال الحارث بن مسكين: سمعت ابن القاسم يقول في دعائه: اللهم امنع الدنيا مني، وامنعني منها.

قال الحارث: فكان في الورع والزهد شيئاً عجباً.
قال أبو سعيد بن يونس: ولد ابن القاسم سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وتوفي في صفر سنة إحدى وتسعين ومائة.
أخبرنا يوسف بن أبي نصر، وجماعة، قالوا: أنا ابن الزبيدي، أنا أبو الوقت السجزي، أنا الداوودي، أنا ابن حمويه، أنا الفربري، ثنا البخاري، نا سعيد بن تليد، نا ابن القاسم عن بكير بن مضر، عن عمرو بن الحارث، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة ح.

وأنا أحمد بن العماد عالياً، وهذا لفظه: أنا ابن قدامة، أنا ابن البطي، أنا الحسين بن أحمد، أنا

علي بن محمد، أنا محمد بن عمرو، نا يحيى بن جعفر، نا عبد الوهاب بن عطاء، أنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم. وقال: لو لبثت في السجن مثل ما لبثه يوسف، ثم جاءني الداعي لأجبتة. وقال: رحمة الله على لوط إن كان ليأوي إلى ركن شديد، فما بعث الله نبياً بعد إلا في ثروة قومه.
لم يذكر البخاري الفصل الأول منه، وهو: إن الكريم. وقد رواه مسلم أيضاً.

ومن حيث العدد إلى أبي سلمة، كأن شيخاً لقي الفربري، وسمعه منه.

عبد الرحمن بن محمد المحاربي - ع. -
ذكر بنسبته.

عبد الرحمن بن مسعود بن أشرس الإفريقي.
مولى الأنصار.

روى عن: مالك، وعبد الله بن عمر،
وعنه: ابن وهب، وسعيد بن تليد، ومهدي بن جعفر، وعمران بن هارون.
لقوه بمصر.

عبد الرحمن بن مغراء - ع. -

أبو زهير الدوسي الرازي.
عن: إسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، وجماعة.
وعنه: محمد بن عائذ الكاتب، وسليمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن حميد، وزنيح، ويوسف بن موسى القطان، وإسحاق بن الفيض الأصبهاني، وعدة.

وولي في أواخر عمره قضاء الأردن.

قال أبو زرعة: صدوق.

وضعه ابن عدي.

وفي حديثه عن الأعمش مناكير.

وكان طلبة للعلم، حسن الحديث.

مات قبل المائتين.

عبد الرحمن بن مهدي - ع - .

ابن حسان بن عبد الرحمن العنبري، مولاهم.

وقيل مولى الأزدي، أبو سعيد البصري اللؤلؤي الحافظ، أحد الأئمة الأعلام.

ولد سنة خمس وثلاثين ومائة. قاله أحمد.

سمع: أيمن بن نابل، وعمر بن أبي زائدة، وهشام بن أبي عبد الله،

ومعاوية بن صالح، وإسماعيل بن مسلم العبدي قاضي جزيرة قيس،

وعبد الله بن بديل المكي، وعبد الجليل بن عطية، وأبا خليفة خالد بن

دينار السعدي، وشعبة، وسفيان، والمسعودي، وخلقاً كثيراً.

وعنه: ابن المبارك، وابن وهب، وأحمد، وإسحاق، وعلي، ويحيى، وابن

أبي شيبة، وأبو خيثمة، وبن دار، وأحمد بن سنان، وعبد الرحمن رسته،

والقواريري، وأبو ثور، وأبو عبيد، وعبد الرحمن بن محمد بن منصور

الحرثي، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأمم سواهم.

قال أحمد بن حنبل: هو أفقه من يحيى بن سعيد.

وقال: إذا اختلف هو ووكيع، فابن مهدي أثبت، لأنه أقرب عهداً

بالكتاب.

واختلفا في نحو خمسين حديثاً للثوري، فنظرنا، فإذا عامة الصواب

في يد عبد الرحمن.

وقال أيوب بن المتوكل: كنا إذا أردنا أن ننظر إلى الدنيا والمدين ذهبنا

إلى دار عبد الرحمن بن مهدي.

قال إسماعيل القاضي: سمعت ابن المديني يقول: أعلم الناس

بالحديث عبد الرحمن بن مهدي.

قلت له: قد كنت كتبت حديث الأعمش، وكنت عند نفسي أني قد بلغت

فيها. فقلت: ومن يفيدني عن الأعمش؟

قال: فقال لي: من يفيدك عن الأعمش؟ قلت: نعم! فأطرق، ثم ذكر

ثلاثين حديثاً ليست عندي. تتبع أحاديث الشيوخ الذين لم ألهم أنا لم

أكتب حديثهم نازلاً.

قال إسماعيل القاضي: أحفظ أن ممن ذكره منصور بن أبي الأسود.

وقال محمد بن أبي بكر المقدمي: ما رأيت أحداً أتقن لما سمع، ولما لم يسمع، ولحديث الناس من عبد الرحمن بن مهدي. إمام ثبت، أثبت من يحيى بن سعيد، وأتقن من وكيع.

كان عرض حديثه على سفيان.
قال القواريري: أملى علي عبد الرحمن بن مهدي عشرين ألف حديث حفظاً.

وقال عبيد الله بن سعيد: سمعت ابن مهدي يقول: لا يجوز أن يكون الرجل إماماً حتى يعلم ما يصح مما لا يصح.
وقال ابن المديني: كان علم عبد الرحمن بن مهدي في الحديث كالسحر.

وقال أبو عبيد: سمعت عبد الرحمن يقول: ما تركت حديث رجل إلا دعوت الله له وأسميه.

وقال إبراهيم بن زياد سبلان: قلت لعبد الرحمن بن مهدي: ما تقول فيمن يقول القرآن مخلوق؟ فقال: لو كان لي سلطان لقتت على الجسر، فلا يمر بي أحد إلا سألته، فإذا قال: مخلوق ضربت عنقه وألقيته في الماء.

وقال أبو داود السخيتاني: التقى وكيع وعبد الرحمن في الحرم بعد العشاء، فتواقفا حتى سمعا أذان الصبح.

وعن ابن مهدي قال: لولا أنني أكره أن يعصى الله تعالى لتمنيت أن لا يبقى أحد في المصر إلا اغتابني. وأي شيء أهنأ حسنةً يجدها الرجل في صحيفته لم يعمل بها.

وعنه قال: كنت أجلس يوم الجمعة، فإذا كثر الخلق، فرحت، وإذا قلوا حزنت. فسألت بشر بن منصور، فقال: هذا مجلس سوء، فلا تعد إليه، فما عدت إليه.

قال رسته: نا يحيى بن عبد الرحمن بن مهدي أن أباه قام ليلةً، وكان يحيى الليل كله. قال: فلما طلع الفجر رمى بنفسه على الفراش حتى طلعت الشمس، ولم يصل الصبح، فجعل على نفسه أن لا يجعل بينه وبين الأرض شيئاً شهرين، فقرح فخذاه جميعاً.

قال عبد الرحمن بن عمر رسته: سمعت ابن مهدي يقول لفتى من ولد الأمير جعفر بن سليمان: بلغني أنك تتكلم في الرب وتصفه وتشبهه؟ قال: نعم، نظرنا فلم نر من خلق الله شيئاً أحسن من الإنسان. وأخذ يتكلم في الصفة والقامة، فقال: رويدك يا بني حتى تتكلم أول شيء في المخلوق، وإن عجزنا عنه، فنحن عن الخالق أعجز. أخبرني عما حدثني شعبة، عن الشيباني، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله: لقد رأى آية من آيات ربه الكبرى؟ قال: رأى جبريل له ستمائة جناح.

ثم قال عبد الرحمن: فصف لي مخلوقاً له ستمائة جناح؟ فبقي الغلام ينظر، فقال: أنا أهون عليك، صف لي خلقاً بثلاثة أجنحة، وركب الجناح الثالث منه

موضعاً حتى أعلم؟ قال: يا أبا سعيد، عجزنا عن صفة المخلوق، فأشهدك أنني قد عجزت ورجعت.

قال أبو حاتم: سئل أحمد بن حنبل عن يحيى، وعبد الرحمن، فقال: عبد الرحمن أكثر حديثاً.

قال أحمد بن عبد الله العجلي: شرب عبد الرحمن بن مهدي البلاذر، وكذا الطيالسي، فبرص عبد الرحمن، وجذم الآخر.

قال: وقال رجل لعبد الرحمن: لو قيل لك: يغفر لك ذنب أو تحفظ حديثاً، أيما أحب إليك؟ قال: أحفظ حديثاً!.

قال أبو الربيع الزهراني: سمعت جريباً الرازي يقول: ما رأيت مثل عبد الرحمن بن مهدي، ووصف بصره بالحديث وحفظه.

وقال نعيم بن حماد: قلت لابن مهدي: كيف تعرف الكذاب؟ قال: كما يعرف الطبيب المجنون!.

قال أبو حاتم: ثنا محمد بن أبي صفوان: سمعت علي بن المديني يقول: لو أخذت فأحلفت بين الركن والمقام لحلفت بالله أنني لم أر أحداً قط أعلم بالحديث من عبد الرحمن بن مهدي.

قال ابن المديني: ثم كان بعد مالك عبد الرحمن بن مهدي يذهب مذهب تابعي أهل المدينة، ويقتدي بطريقتهم.

وقال: نظرت فإذا الإسناد يدور على ستة، ثم صار علمهم إلى اثني عشر، ثم صار علمهم إلى ستة: يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ووكيع، وابن المبارك، ويحيى بن آدم.

وقال علي: أوثق أصحاب سفيان يحيى القبطان، وعبد الرحمن.

وقال أحمد بن حنبل: ابن مهدي ثقة، خيار، من معادن الصدوق، صالح، مسلم.

وقال ابن مهدي: أبو الأسود يتيم عروة، أخٌ لهشام بن عروة من الرضاعة.

وقد قال هشام بن عروة: حدثني أخي عبد الرحمن بن نوفل، عن أبي قال: لم يزل أمر بني إسرائيل معتدلاً حتى نشأ فيهم أبناء سبايا الأمم. فقالوا فيهم بالرأي، فضلوا وأضلوا.

قال أيوب بن المتوكل: كان حماد بن زيد إذا نظر إلى عبد الرحمن بن مهدي في مجلسه تهلل وجهه.

قال صدقة بن الفضل المروزي: أتيت يحيى بن سعيد أسأله، فقال لي: إلزم عبد الرحمن بن مهدي، وأفادني عنه أحاديث. فسألت عبد الرحمن عنها، فحدثني بها.

أحمد بن سنان قال: سمعت مهدي بن حسان قال: كان عبد الرحمن يكون عند سفيان عشرة أيام وخمسة عشر يوماً بالليل والنهار، فإذا جاءنا ساعة جاء رسول سفيان في أثره يطلبه، فيدعنا ويذهب إليه.

قال أحمد بن سنان: وسمعت ابن مهدي يقول: أفتى سفيان في مسألة، فرأى كأنني أنكرت فتياه، فقال: أنت ما تقول؟ قلت: كذا وكذا، خلاف قوله، فسكت.

علي بن المديني: ثنا عبد الرحمن. قال: قال لي سفيان: لو أن عندي كتبتي لأفدتك علماً.

قال أحمد بن سنان: كان عبد الرحمن بن مهدي لا يتحدث في مجلسه، ولا ييرا قلم، ولا يتبسم، ولا يقوم أحد قائماً كان على رؤوسهم الطير، وكانهم في صلاة. فإذا رأى أحداً منهم تبسم أو تحدث، لبس نعله وخرج.

قال أحمد بن سنان: سمعت عبد الرحمن يقول: عندي عن المغيرة بن شعبة في المسح على الخفين ثلاثة عشر حديثاً.

وقال بندار: سمعت ابن مهدي: لو استقبلت من أمري ما استدبرت كتبت تفسير الحديث إلى جنبه، ولأتيت المدينة، حتى أنظر في كتب قوم سمعت منهم.

قال صاعقة: سمعت علياً يقول: وذكر الفقهاء السبعة فقال: كان أعلم الناس بقولهم وحديثهم ابن شهاب، ثم بعده مالك. ثم بعد مالك عبد الرحمن بن مهدي.

وقال أحمد بن حنبل: إذا حدث عبد الرحمن عن رجل فهو ثقة.

وقال علي: كان ورد عبد الرحمن كل ليلة نصف القرآن.

وقال محمد بن يحيى الذهلي: ما رأيت في يد عبد الرحمن بن مهدي كتاباً قط.

وقال رسته: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كان يقال إذا لقي الرجل الرجل فوفقه في العلم كان يوم غنيمته، وإذا لقي من هو مثله دارسه وتعلم منه، وإذا لقي من هو دونه تواضع له وعلمه. ولا يكون إماماً في العلم من حدث بكل ما سمع، ولا يكون إماماً من حدث عن كل أحد، ولا من يحدث بالشاذ. والحفظ الإتيان.

وقال ابن نمير: قال عبد الرحمن بن مهدي: معرفة الحديث إلهام.

قال يوسف بن الضحاك: سمعت القواريري يقول: كان ابن مهدي يعرف حديثه وحديث غيره.

وكان يحيى القطان يعرف حديثه.

وسمعت حماد بن زيد يقول: إن عاش عبد الرحمن بن مهدي ليخرجن رجل من أهل البصرة.

أبو بكر بن أبي الأسود: سمعت ابن مهدي يقول ويحيى القطان جالس وذكر الجهمية فقال: ما كنت لأناكحهم ولا أصلي خلفهم.

وقال عبد الرحمن رسته: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: الجهمية يريدون أن ينفوا عن الله الكلام، وأن يكون القرآن كلام الله، وأن الله كلم موسى، وقد وكده الله فقال "وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا".

قال رسته: سألت ابن مهدي عن الرجل يبني بأهله، يترك الجماعة أياماً؟ قال: لا، ولا صلاةً واحدة.

وحضرت ابن مهدي صبيحة بنى على ابنه، فخرج فأذن، ثم مشى إلى بابهما، وقال للجارية: قولي لهما يخرجان إلى الصلاة. فخرج النساء والجواري فقلن: سبحان الله، أي شيء هذا؟ فقال: لا أبرح حتى يخرجا إلى الصلاة، فخرجا بعد ما صلى، فبعث بهما إلى مسجد خارج من الدرب.

قلت: هكذا كان السلف رضي الله عنهم.

قال رسته: وكان عبد الرحمن يحج كل عام، فمات أبوه وأوصى إليه، فأقام على أيتامه، فسمعتة يقول: ابتليت بهؤلاء الأيتام، فاستقرضت من يحيى بن سعيد أربعمئة دينار احتجت إليها في مصلحة أرضهم. وقد طول أبو نعيم الحافظ ترجمة عبد الرحمن في الحلية، بحيث أنه روى فيها مائتين وثمانين حديثاً ونيغاً. وقال: أدرك من التابعين عدة منهم: المثنى بن سعيد، وأبو خلدة، ويزيد بن أبي صالح، وداوود بن قيس، وصالح بن درهم، وجرير بن حازم. قلت: كان قد ذهب إلى أصبهان في آخر عمره وحدث بها. توفي بالبصرة في شهر جمادى الآخرة سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.

عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب الوحاظي الشامي - ن. - أبو محمد.

عن: هشام بن عروة، وثور بن يزيد، وإبراهيم بن أبي عبلة. وعنه: كثير بن عبيد، وأبو التقي هشام اليزني، والعباس بن الخلال، وجماعة. وهو ضعيف كأبيه. قال العقيلي: لا يتابع على شيء من حديثه. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات.

عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري الأعرج

- ت. - عن: جعفر بن محمد، وأفلح بن سعيد، وعبد الله بن جعفر المخرمي، وجماعة. وعنه: أبو مصعب، وإبراهيم بن المنذر الخزامي، وأحمد بن إسماعيل السهمي، وآخرون. وكان شاعراً نساباً. وهو عبد العزيز بن أبي ثابت. اتفقوا على تضعيفه.

وقال النسائي: متروك الحديث. وقال البخاري: لا يكتب حديثه، منكر الحديث. وقال ابن معين: لم يكن صاحب حديث، كان نساباً لم يكن بثقة. وقال الخطيب: قدم بغداد، واتصل بصحبة يحيى البرمكي، وكان ذا بر وإفضال. قلت: توفي سنة سبعٍ وتسعين ومائة.

عبد العزيز بن أبي عثمان الكوفي. ختن عثمان بن زائدة.

يروى عن: موسى بن عبيدة، وسفيان الثوري، وجماعة. وعنه: زهير بن عباد، وعلي بن ميسرة، وهارون بن إسحاق الهمداني أبو هشام الرفاعي. وكان كبير الشأن.

قال الرفاعي: قال لنا وكيع: إذهبوا فاسمعوا منه، فهو أثبت من بقي في جامع سفيان.
وقال عبد الرحمن بن الحكم بن بشير: ثنا عبد العزيز ابن أبي عثمان، ولم أر مثله.
وقال أبو حاتم: كان ثقة.
عبد الكريم بن محمد الجرجاني.
الفقيه أبو سهل.
روى عن: أبي حنيفة، والصلت بن دينار، وزهير بن محمد، وقيس بن الربيع، وسليمان بن هوده، وجماعة.
وعنه: أبو يوسف القاضي مع تقدمه، والشافعي، وقتيبة بن سعيد.
ولي قضاء جرجان، ثم كره القضاء وتركه. وحج وجاور بمكة.
ذكره حمزة السهمي في تاريخه ولم يذكر وفاة.

عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب.
الأمير أبو عبد الرحمن الهاشمي العباسي.
ولي المدينة والصوائف للرشيد. ثم ولي الشام والجزيرة للأمين.
وحدث عن: أبيه، ومالك بن أنس.
روى عنه: ابنه علي، والأصمعي، وفليح بن إسماعيل، وغيرهم حكايات.
وقد كان الرشيد بلغه أن عبد الملك على نية الخروج عليه، فخاف منه وطلبه ثم حبسه. ثم لاح له بطلان ذلك، فأطلقه وأنعم عليه.
وعن عبد الرحمن مؤدب أولاد عبد الملك بن صالح قال: قال عبد الملك: لا تطريني في وجهي، فأنا أعلم بنفسك منك، ولا تعينني على ما يقبح، ودع: كيف أصبح الأمير؟ وكيف أمسى؟. واجعل مكان التعريض لي صواب الإستماع مني.

روى إسحاق بن إبراهيم النديم، عن أبيه قال: كنت بين يدي الرشيد، والناس يعزونه في طفل، ويهنونه بمولود ولد تلك الليلة، فقال عبد الملك بن صالح: يا أمير المؤمنين أجزك الله فيما ساءك. ولا ساءك فيما سرك. وجعل هذه بهذه جزاءً للشاكر، وثواباً للصابر.

الرياشي: ثنا الأصمعي قال: كنت عند الرشيد، فأتي بعبد الملك بن صالح يرفل في قيوده، فلما مثل بين يدي الرشيد، التفت الرشيد يحدث يحيى بن خالد، وتمثل بيت عمرو بن معدي كرب: أريد حياته ويريد قتل يعذيرك من خليك من مراد

ثم قال: يا عبد الملك، لكأني، والله، أنظر إلى شؤبوبها قد همع، وإلى عارضها قد لمع، وكأني بالوعيد قد أوري ناراً، فأبرز عن براجم بلا معاصم. ورؤوس بلا غلاصم، فمهلاً مهلاً بني

هاشم بي. والله، سهل لكم الوعر، وصفا لكم الكدر، وألقت إليكم الأمور أزمته، فيه أربداً لكم من حلول داهية، أو خبوط باليد والرجل.
فقال: أتكلم يا أمير المؤمنين؟ قال: قل!.

قال: اتق الله فيما ولاك، واحفظه في رعاياك التي استرعاك، ولا تجعل الكفر بموضع الشكر، والعقاب بموضع الثواب. فقد، والله، سهلت لك الوعر، وجمعت على خوفك ورجائك الصدور.

وشددت أواخي ملكك بأوثق من ركني يللمم.
فأعاده إلى محبسه، ثم أقبل علينا وقال: والله لقد نظرت إلى موضع
السيف من عنقه مراراً، فمنعني من قتله إبقائي على مثله.
قال: فأراد يحيى بن خالد أن يضع من عبد الملك إرضاءً للرشيد، فقال
له: يا عبد الملك بلغني أنك حقود. قال: أيها الوزير إن كان الحق هو
بقاء الخير والشر، إنهما لباقيان في قلبي.
فقال الرشيد: ما رأيت أحداً أقبح للحقد بأحسن من هذا.
ويقال إنه إنما حبسه لما رآه نظيراً له في أشياء من النبل والفصاحة.
مات بالرقعة سنة ست وتسعين ومائة. قاله خليفة بن خياط.

عبد الملك بن الصباح المسمعي الصنعاني ثم البصري - خ. م. ن. ت. -
أبو محمد.

عن: ثور بن يزيد، وابن عون، وهشام بن حسان، وشعبة، وجماعة.
وعنه: إسحاق بن راهويه، وبندار، ورسته، ومحمد بن المثني، ومحمد
بن يحيى الذهلي، وآخرون.
مات سنة مائتين.
قال أبو حاتم: صالح الحديث.

عبد الملك بن عبد الرحمن الصنعاني الذماري - د. ن. -
وذمار من قرى صنعاء.

روى عن: إبراهيم بن أبي عبلة، وسفيان بن سعيد، والأوزاعي، ومحمد
بن جابر السحيمي.
وعنه: أحمد، وإسحاق، وأحمد بن صالح، والفلاس، ونوح بن حبيب
القومسي.
وثقه الفلاس.

وقال أبو حاتم. ليس بالقوي.
وقال أبو داود: ضربت عنق عبد الملك الذماري صبراً. قضى بقود،
فدخلت الخوارج فقتلته.
وقال ابن عدي: كان قد نزل البصرة.
وقال البخاري: هو شامي نزل البصرة.
وأما إبراهيم بن محمد بن عرعر، ونوح بن حبيب فسمياه عبد الملك
بن هشام، فلعلهما اثنان.

عبد الملك بن محمد البرسمي الصنعاني الدمشقي - د. ن. ق. -
عن: ثابت بن عجلان، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومعمار بن راشد،
والأوزاعي، وأبي سلمة العاملي، وعدة.
وعنه: زيد بن المبارك الصنعاني، وهشام بن عمار، وعمرو بن عثمان
الحمصي، وداود بن رشيد، وسليمان بن عبد الرحمن، وجماعة.
وثقه سليمان بن عبد الرحمن، وابنه دحيم.
وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

عبد الملك بن مهران.
أبو هاشم الرفاعي الموصلي المغازلي.
روى عن: عمرو بن دينار، وسهيل بن أبي صالح، وزيد بن أسلم،
وجماعة.
وعنه: بقية، وأحمد بن أبي الحواري، وسليمان بن عبد الرحمن،
وموسى بن أيوب النصيبي.
قال العقيلي: صاحب مناكير.
وقال ابن عدي: مجهول.
قلت: كذا ذكره أبو القاسم بن عساكر.

عبد المنعم بن نعيم الأسواري البصري.
أبو سعيد صاحب السقاء.
عن: الجريري، ويحيى بن مسلم البكاء.
وعنه: يونس بن محمد المؤدب، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، وعقبة
بن مكرم العمي، وغيرهم.
قال البخاري: منكر الحديث.
وقال الدارقطني: ضعيف.

عبد الواحد بن سليمان الأزدي البصري البراء.
عن: ابن عون، وحميد الطويل.
وعنه: مسلم بن إبراهيم، وعبد الصمد، ومحمد بن جعفر المدائني،
وإبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيبي، والحسن بن محمد
الزعفراني، وغيرهم.
محل الصدق.
قال أبو حاتم: مجهول.

عبد الوهاب بن حميد اليحصبي.
عن: طلحة بن عمر، وعبد الجليل بن حميد.
وعنه: عمران الصوفي، وأحمد بن السرح.
توفي قريباً من سنة خمٍ وتسعين ومائة بمصر.

عبد الوهاب الثقفي - ع. -
هو ابن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله بن الحكم بن أبي العاص.
أبو محمد البصري الحافظ، أحد الأئمة.
روى عن: أيوب السختياني، وخالد الحذاء، ومالك بن دينار، وحميد
الطويل، وطبقتهم.
وعنه: أحمد بن حنبل، والشافعي، وأبو حفص الفلاس، وبندار، وحفص
الربالي، والحسن بن عرفة، وخلق كثير.
روي عن الفلاس قال: كانت غلة عبد الوهاب الثقفي في السنة نحو
أربعين ألفاً، ينفقها كلها على أصحاب الحديث.

وقال الحافظ: ذكر عبد الوهاب الثقفي عند النظام فقال: هو والله أحلى من أمن بعد خوف، وبرء بعد سقم، وخصب بعد جدب، وغنى بعد فقر، ومن طاعة المحبوب، وفرح المكروب.
وقال علي بن المديني، وابن معين: ثقة.
وقال قتيبة: ما رأيت مثل هؤلاء الفقهاء الأربعة. مالك، والليث، وعباد بن عباد، وعبد الوهاب الثقفي.
وقال ابن المديني: ليس في الدنيا كتاب عن يحيى بن سعيد أصح من كتاب عبد الوهاب الثقفي.
وقال أحمد العجلي: ثقة.
وقال العقيلي: نا محمد بن زكريا، ثنا عقبة بن مكرم قال: كان عبد الوهاب الثقفي قد اختلط قبل موته بثلاث سنين أو أربع.
قال: وثنا الحسين بن عبد الله الذارع، نا أبو داود. قال: جرير بن حازم وعبد الوهاب الثقفي تغيرا، فحجب الناس عنهم.
الحميدي: نا عبد الوهاب الثقفي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر: أن رسول صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد.
قال العقيلي: قال مالك، وابن جريح، وسليمان بن بلال، وعبد العزيز بن المطلب، والدراوردي، وإسماعيل بن جعفر، وأبو ضمرة، ويحيى القطان، وعبد العزيز بن أبي حازم، ويحيى بن سليم، عن جعفر، عن أبيه، مرسلاً: قلت: عبد الوهاب ثقة. والثقة بهم في الشيء بعد الشيء. وأما اختلاطه فما ضر حديثه، لأنه حجب، فبقي بمنزلة من مات.
وكان مولده في سنة عشر ومائة، ومات في سنة أربع وتسعين ومائة.

عبيد الله بن المهدي بن المنصور العباسي.
وأمه رائطة بنت السفاح.
مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة. وله عقب.
وكان عظيم الجلالة في دولة أخيه الرشيد.

عبيد الله بن سهيل بن صخر الغداني.
أبو صخر.

عن: عقبة بن أبي جبيرة، وغيره.
وعنه: ابنه أحمد، وعلي بن المديني، ومحمد بن يحيى القطعي. قاله ابن أبي حاتم.

عبيد بن سعيد بن أبان.
أبو محمد القرشي الأموي الكوفي، أخو يحيى، وعنبسة، ومحمد، وعبد الله.

حدث عن: الأعمش، وكامل أبي العلاء، وسفيان، وشعبة.
وعنه: ابن راهويه، وابنا أبي شيبة، وأبو كريب، وعلي بن محمد الطنافسي.
وثقه أبو حاتم.

وقال ابن حبان: مات سنة مائتين.

عبيد بن القاسم الأسدي الكوفي - ن. -
عن: هشام بن عروة، والأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد،
وعنه: أحمد بن حنبل، وابن معين، وداوود بن رشيد، وأحمد بن
المقدام.

قال ابن حبان: حدث عن هشام بنسخة موضوعة.
وقال البخاري: ليس بشيء، لا يعرف.

ثم قال: حدثني عبد الله، نا الصلت بن مسعود، نا عبيد بن القاسم، نا
هشام، عن أبيه، عن عائشة: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأكل من كل طعام مما يليه. فإذا أتى بالتمر جالت يده.
قال يحيى بن معين: سمعنا منه، وكان كذاباً.

عبيد بن واقد القيسي - ت. -

بصري، يقال اسمه عباد.

حدث عن: سعيد بن عطية الليثي، وزرعي أبي يحيى، وجماعة من
الغرباء الذين لا يكادون يعرفون.

وعنه: نصر بن علي، وابن مثنى، وعمرو بن شبة، وعبد الله بن عمر
الأصبهاني أخو رسته.
ضعفه أبو حاتم.

عتبة بن حماد - ق. -

أبو خليل الحكمي الدمشقي القاريء. إمام جامع دمشق.

حدث عن: الزبيدي، والأوزاعي، وابن ثوبان، والوضين بن عطاء،
وسعيد بن بعد العزيز، ومنيب بن مدرك.

وعنه: ابنه خليل، وسليمان بن أحمد الواسطي، ومحمد بن وهب بن
عطية.

وثقه أبو علي النيسابوري، وأبو بكر الخطيب.

وقال أبو حاتم: شيخ.

عثام بن علي بن هجير الكلابي العامري الكوفي - خ. 4 -

والد علي بن عثام.

روى عن: هشام بن عروة، والأعمش، وغيرهما.

وعنه: ابنه، وأبو سعيد الأشج، وأحمد بن بديل، وخليفة بن خياط، وعلي
بن حرب، وجماعة.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال غيره: مات سنة خمس وتسعين ومائة.

وقيل سنة أربع.

عثمان بن فرقد البصري العطار - خ - ت -

عن: هشام بن عروة، وجعفر بن محمد.

وعنه: ابن المديني، وزيد بن أوزم، ومحمد بن المثنى، ومحمد شيخ البخاري. وكنيته أبو معاذ. وثق، وقد لينه بعضهم يسيراً.

عراك بن خالد بن يزيد بن صالح بن قبيح المري.
أبو الضحاك، الدمشقي المقرئ.
قرأ على يحيى الذماري.
وحدث عن: أبيه، وإبراهيم بن أبي عبله، وعثمان بن عطاء الخراساني، وغيرهم.
وأقرأ الناس مدة، فقرأ عليه: هشام بن عمار، والربيع بن ثعلب.
وحدث عنه: ابن ذكوان، ومحمد بن وهب، وموسى بن عامر المري، وطائفة.
قال الدارقطني: لا بأس به.
وقال أبو حاتم: مضطرب بالحديث.
قلت: روى له أبو داود في كتاب القدر له.

عرعرة بن البرند بن النعمان بن علة - ن -
أبو محمد القرشي السامي الناجي البصري، والد محمد، وسليمان، وإسماعيل.
روى عن: خاله عباد بن منصور، وهشام بن عروة، وابن عون، ومحمد بن عمرو بن علقمة.
وعنه: حفيده إبراهيم بن محمد بن عرعرة، وإسحاق بن راهويه، والفلاس، ومحمد بن المثنى، وحميد بن الربيع.
ضعفه ابن المديني،
وقواه ابن حبان، وغيره.
مات سنة اثنتين وتسعين ومائة.

عصمة بن محمد بن فضالة بن عبيد الأنصاري المدني.
عن: موسى بن عقبة، وسهيل بن أبي صالح، وهشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وجماعة.
وعنه: سعيد بن سلمة الأنصاري، ومحمد بن سعد، وعبد الله بن إبراهيم الغفاري، والسري بن عاصم.
قال ابن معين: كذاب.
وقال العقيلي: يحدث بالبواطيل.
قلت: له عن موسى بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس مرفوعاً: كلوا التمر على الريق فإنه يقتل الدود. هذا موضوع.
قال الدارقطني: متروك الحديث.

عطاء بن جبلة الفزاري.
شيخ بغدادى واه، له عن: عباد بن منصور، والأعمش، وليث بن أبي سليم، وابن جريج.

وعنه: محمد بن الصباح الجرجرائي، وإبراهيم بن موسى الفراء،
وجماعة.
قال أبو زرعة: منكر الحديث.
وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.

علي بن أبي بكر الرازي الأسفذني - ت. ق. -
وأسفذن بذال معجمة.
له عن: فضيل بن مرزوق، ومحمد بن إسحاق، ومهدي بن ميمون،
وسفيان الثوري.
وعنه: مخلد بن مالك الحمال، ومحمد بن حميد، ومحمد بن عبيد
الهمداني، وغيرهم.
وكان رجلاً صالحاً ورعاً.
وثقه أبو حاتم.
وقال مخلد الحمال: ما رأيت أحداً أورع منه.
وقال القاسم بن زكريا: كان عند محمد بن حميد الرازي، عن علي بن
أبي بكر عشرة آلاف
حديث.
وقيل كان من الأبدال.

علي بن حرملة التيمي.
تيم الرباب، ولي قضاء القضاة بعد محمد بن الحسن، وكان من جلة
أصحاب أبي حنيفة، وأبي يوسف.
ذكره الخطيب.

علي بن زياد.
الفقيه أبو الحسن السهمي مولاهم الإسكندراني، يعرف بالمحتسب.
روى عن: مالك وغيره.
وعنه: سعيد بن أبي مریم، ويونس بن عبد الأعلى.
وكان زاهداً عابداً.
قال ابن عبد الحكم: قام علي بن زياد إلي الرشيد وهو يخطب الناس
بمكة، فقال: "كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ"، فأمر به،
فضرب مائة سوط. فكان في البيت يتأوه ويقول: الموت الموت. ثم
أرسل إليه الرشيد يطلب أن يحال له، فأحله.
وعن ابن وهب قال: ما تشبه علي بن زياد إلا بنوح عليه السلام في
قومه، لا يمل ولا يفتر من الموعظة والأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر.
مات سنة ثلاث وتسعين ومائة، رحمه الله تعالى.

علي بن ظبيان أبو الحسن العبسي الكوفي - ق. -
قاضي القضاة للرشيد.

يقال ولي بعد موت محمد بن الحسن، وقبل ذلك كان على قضاء الجانب الشرقي ببغداد.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وعبيد الله بن عمر، وأبي حنيفة، وعدة.

وعنه: علي بن المديني، وداوود بن رشيد، وعثمان بن أبي شيبة، وعلي بن مسلم الطوسي، ومحمد بن قدامة المصيصي، ومحمد بن قدامة الجوهري، وجماعة.

قال ابن معين: ليس بشيء.
وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال الخطيب: كان جليلاً ديناً متواضعاً فقيهاً من أصحاب الإمام أبي حنيفة، محمود الأحكام.

توفي سنة اثنتين وتسعين، ومائة بقرميسين.
قال البخاري: منكر الحديث.

ومما انفرد به عن عبيد الله بن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً قال: المدبر من الثلث. أخرجه ابن ماجه، عن عثمان بن أبي شيبة، عنه: وقال: ليس له أصل.

وقد رواه الشافعي، عن علي بن طبيان، فلم يرفعه، ثم قال: قال ابن طبيان: كنت أرفعه، فقال أصحابنا: ليس بمرفوع، فوقفته.

قال أبو زرعة: هو واهي الحديث جداً.

وروى أحمد بن محمد بن محرز، عن ابن معين قال: كذاب خبيث.
وقال ابن عدي: الضعف على رواياته بين.

وأما الحافظ أبو علي النياسبوري فقال: لا بأس به.

علي بن عيسى بن ماهان.

الأمير، من كبار قواد الدولة، وهو الذي أشار على الأمين بخلع أخيه المأمون من ولاية العهد، فأمره الأمين على أصبهان والجبال، فسار في جيش لجب، وقدم جيش المأمون عليهم طاهر بن الحسين، فالتقى الجمعان، فكان علي بن عيسى أول قتيل. وذلك في سنة خمس وتسعين ومائة.

وكان قد شاخ. وكان مقتله بظاهر الري.

علي بن القاسم الكندي الكوفي.

عن: عاصم الأحول، وعاصم بن رجاء بن حيوة، ومعروف بن حربوذ.
وعنه: سعيد بن محمد الجرمي، وأبو سعيد الأشج، وعبيد بن إسحاق العطار.

قال أبو حاتم: ليس بالقوي.

علي بن المبارك الأحمر.

شيخ العربية وتلميذ الكسائي.

كان مؤدب الأمين بتعيين الكسائي له.

جرت بينه وبين سيويه مناظرة.

قال ثعلب: كان الأحمر يحفظ سوى ما يحفظ أربعين ألف بيت من الشعر. شاهداً في النحو.

وقال الأحمر: قعدت ساعة، فوصل إلي فيها ثلاثمائة ألف درهم. وقيل إنه كان في أول أمره من رجالة النوبة بباب الخلافة، وكان يتوقد ذكاء. فرأى الكسائي يغدو ويروح، فأحب العربية، ولزم الكسائي إلى أن برع، وصيره الكسائي يعلم أولاد الرشيد عوضاً عن نفسه. وللحمر عدة تلامذة.

أخذ عنه: إسحاق النديم، وسلمة بن عاصم. وقيل: إن محمد بن الجهم أدركه، فقال: كنا إذا أتينا الأحمر تلقانا الخدم، فندخل قصرًا من قصور الملوك، ثم يخرج لنا، عليه ثياب الملوك، ينفخ منه المسك وهو يبتسم. ونصير إلى الفراء، فيخرج إلينا معبسًا، فيجلس على بابه، ونجلس على الأرض بين يديه، فيكون أحلى عندنا من الأحمر.

وقال سلمة بن عاصم: كان الفراء بينه وبين الأحمر متباعداً. فمات الأحمر بطريق مكة، فاسترجع الفراء وتوجع له. توفي سنة أربع وتسعين ومائة. ويقال: اسمه علي بن الحسن، فإله أعلم.

عمارة بن بشر الدمشقي - ن. -

عن: الأوزاعي، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر. وعنه: علي بن سهل الرملي، ونصير بن الفرج. ويوسف بن سعيد بن مسلم. حدث عام مائتين.

عمر بن حفص العبدي البصري.

عن: ثابت البناني، ومالك بن دينار، ومطر الوراق. وعنه: العلاء بن سالم، وأحمد بن بشار. ضعفه مسلم، وغيره.

مات سنة ثمان وتسعين ومائة. وقيل سنة تسع وتسعين.

عمر بن حفص بن عمر بن ثابت الأنصاري. أبو سعد.

عن: أبيه، وأبي حميد الساعدي.

وعنه: يعقوب بن كعب الحلبي، وداوود بن رشيد، وهشام بن عمار. كناه الحاكم.

عمر بن حفص المعيطي.

عن: أبي حيان التيمي، وهشام بن عروة، وعبد الملك بن أبي سليمان. وعنه: أحمد بن حنبل، وغيره. قال أبو حاتم: لا بأس به.

عمر بن زرعة الخارفي.
عن: محمد بن سالم، وعيسى بن عمر.
وعنه: قتيبة، وأبو بكر بن أبي شيبة، وابن نمير، وأبو سعيد الأشج.

عمر بن صالح بن أبي الزاهرية الأزدي البصري الأوقص.
نزيل دمشق.
عن: أبي جمرة الضبعي، وأيوب السختياني، ومالك بن دينار.
وعنه: داوود بن رشيد، وسليمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن مصفى،
وموسى بن عامر.
قال أبو حاتم: ضعيف.
وقال النسائي: متروك.

عمر بن عبد الواحد بن قيس - د. ن. ق. -
أبو حفص السلمى الدمشقي.
عن: يحيى بن الحارث الذماري وتلا عليه كتاب الله.
وروى عن: الأوزاعي، وعمر بن محمد العمري، وعبد الرحمن بن ثوبان،
والنعمان بن المنذر، وجماعة.
قرأ عليه هشام بن عمار، وروى عنه: هو، ودحيم، وإسحاق بن راهويه،
ومحمود بن خالد، وموسى بن عامر، وأبو عتبة الحجازي، وعدة.
وثقه أحمد العجلي، وغيره.
ولد سنة ثمان عشرة ومائة، وتوفي سنة مائتين.
ولم يلحق الأخذ عن والده، مات قديماً.

عمر بن هارون البلخي - ت. ق. -
أبو حفص الثقفي مولاهم.
عن: جعفر بن محمد، وابن جريح، وأسامة بن زيد، وأيمن بن نابل،
وطائفة.
وعنه: قتيبة، وعثمان بن أبي شيبة، وأبو سعيد الأشج، وشريح بن
يونس، ومحمد بن حميد الرازي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن موسى،
ونصر بن علي الجهضمي، وجماعة سواهم.
وكان قد جاور بمكة، وتزوج ابن جريح بأخته فيما قيل.
ضعفه ابن معين، والناس.

وقال النسائي، وجماعة: متروك؛ وبعضهم كذبه.
قال محمد بن عمرو زنيج: قال عمر بن هارون: ألقيت من حديثي
سبعين ألفاً لأبي جزء عشرين ألفاً، ولعثمان البري كذا وكذا.
فسئل زنيج عنه فقال: قال بهز: لدى يحيى بن سعيد القطان خسارة.
قال: أكثر عن ابن جريح، من يلزم رجلاً اثنتي عشرة سنة لا يريد أن
يكثر عنه؟

قال زنيج: وبلغني أن أمه كانت تعينه على الكتاب.
قلت: قد طول شيخنا أبو الحجاج ترجمته، وهو مع ضعفه حافظ وإمام
مقريء مكثر.

قال فيه قتيبة: كان شديداً على المرجئة؛ من أعلم الناس بالقراءات.
وقال غيره: مات ببلخ في أول يوم من رمضان سنة أربع وتسعين
ومائة.

ومن مناكيره: قال هناد السري: نا عمر بن هارون، عن أسامة بن زيد،
عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يأخذ من لحيته من طولها وعرضها.
فهذا لا يعرف إلا به.

ويخالفه ما ثبت من قوله عليه السلام: اعفوا للحي.

قال ابن سعد: كتب عنه الناس كثيراً وتركوا حديثه.

وقال أحمد بن سيار: كان أبو رجاء، يعني قتيبة، يطريه ويوثقه ويقول:
كان شديداً على المرجئة، وكان من أعلم الناس بالقراءات. كان القراء
يقرأون عليه ويختلفون إليه في الحروف، فسألت عبد الرحمن بن
مهدي عنه وقلت: قد أكثر عنه، وبلغنا أنك تذكره. فقال: أعوذ بالله ما
قلت فيه إلا خيراً. ما هو عندنا بمتهم.

وقال ابن الجنيدي: سمعت ابن معين يقول: كذاب، قدم مكة وقد مات
جعفر بن محمد، فحدث عنه.

عمران بن عيينة بن أبي عمران.

أبو الحسن الهلالي الكوفي، أخو سفيان الإمام.

روى عن: حصين بن عبد الرحمن، وعطاء بن السائب، وأبي إسحاق
السيبي، وعبد الملك بن عمير.

وعنه: زيد بن الحراش، وعبد بن عبد الرحيم المروزي، وأبو سعيد
الأشج، وعمرو بن علي الباهلي، وآخرون.

قال يحيى بن معين: صالح الحديث.

وقال أبو حاتم: لا يحتج به، يأتي بالمناكير.

وقال العقيلي: له وهم وخطأ.

وضعفه أبو زرعة، وقواه غيره.

عمرو بن بكر السكسكي الشامي.

عن: إبراهيم بن أبي عبلة، وأبن جريح، وثور بن يزيد.

وعنه: إبراهيم بن محمد الفريابي، وأبو الدرداء هاشم بن محمد
المقدسيان.

اتهمه ابن حبان بالوضع.

عمرو بن حمران.

شيخ بصري نزل الري.

له عن: عوف، وهشام بن حسان، وابن عون.

وعنه: يوسف بن موسى القطان، ومحمد بن عيسى الدامغاني،
وآخرون.

قال أبو حاتم: صالح الحديث.

عمرو بن خليفة البكراوي.
أخو هودة، يكنى أبا عثمان. شيخ بصري صدوق.
روى عن: محمد بن عمرو، وأشعث الحمراني.
وعنه: محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، وغيرهما.

عمرو بن مجمع الكوفي.
عن: إسماعيل بن أبي خالد، ويونس بن خباب، وغيرهما.
وعنه: أحمد بن أبي شريح، وأبو كريب، ومحمد بن هشام المروزي،
وآخرون.
قال ابن معين: ليس بشيء.
وقال الدارقطني: ضعيف.

عمرو بن محمد العنقزي - م. 4 -
أبو سعيد الكوفي.

محدث مشهور، والعنقز: هو المرزنجوش.
حدث عن: ابن جريح، وأبي حنيفة، وحنظلة بن أبي سفيان، وعيسى بن
طهمان، والثوري، وإسرائيل.
وعنه: قتيبة، وابن راهويه، وأبو سعيد الأشج، ومحمد بن يحيى الذهلي،
وجماعة.
وثقه أحمد بن حنبل، وغيره.
مات سنة تسع وتسعين ومائة.

عمرو بن هاشم الجنبى - د. ن. -
أبو مالك الكوفي.

عن: هشام بن عروة، وإسماعيل بن أبي خالد، وأشعث بن سوار، وابن
إسحاق، وطبقتهم.
وعنه: يحيى بن معين، وإسحاق بن موسى الحكمي، والحسن بن حماد،
والحضرمي، وعبد الله بن الوضاح، ومحمد بن أبي السري، ويعقوب
الدورقي.

قال ابن عدي: هو صدوق إن شاء الله.
وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأخبار. لا يجوز الإحتجاج به.
وقال أحمد: صدوق.

وقال النسائي: ليس بالقوي.
أخبرنا أبو المعالي الأبرقوهي، أنا الفتح بن عبد السلام، أنا هبة الله
الحاسب، أنا أبو الحسين بن النقور، نا عيسى بن علي، إملاءً قال:
قريء على يحيى بن صاعد وأنا أسمع: حدثكم الحسن
بن حماد سجادة، وعبد الله بن الوضاح اللؤلؤي قالوا: ثنا عمرو بن هاشم
أبو مالك الجنبى، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال:
كانت امرأة تأتي قوماً فتستعير منهم الحلبي، ثم تمسكه، فرفع ذلك
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: لتتب هذه المرأة إلى الله وإلى
رسوله وترد على الناس متاعهم، قم يا فلان فاقطع يدها.

هذا حديث غريب من العوالي أخرجه النسائي، عن عثمان بن عبد الله بن خرزاد، عن الحسن بن حماد، فوقع بدلاًً عاليًا بدرجتين.

عمرو بن الهيثم - م. 4 -
أبو قطن. يأتي بالكنية.

عمير بن عبد المجيد.
أبو المغيرة الحنفي - هو أخو أبي بكر الحنفي.
روى عن: عبد الحميد بن جعفر.
وعنه: أبو خيثمة، وبندار، ومحمد بن معمر، وآخرون قال أبو حاتم:
ليس به بأس.

عنبسة بن خالد بن يزيد الأيلي - د. خ مقروناً -
عن: عمه يونس، وابن جريح، ورجاء بن جميل.
يكنى أبا عثمان.
روى عنه: ابن وهب مع تقدمه، ومحمد بن مهدي الأصمعي، وأحمد بن صالح المصري.
قال أبو داود: عنبسة أحب إلينا من الليث، كأنه يعني في يونس بن يزيد خاصة.

قلت: غمزه يحيى بن بكير، وقال: ما كان أهلاً للأخذ عنه.
وقال أبو حاتم: كان على الخراج، فكان يعلق النساء بالثدي.
مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.

عون بن عبد الله بن عون بن عتبة بن مسعود الهذلي الكوفي.
ولي القضاء ببغداد في أيام المهدي، ويقال في أيام الرشيد.
أخذ عن: الأعمش، وغيره.
ولا يحفظ عنه شيء مسند.
قال الخطيب: مات سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة.

عون بن كهمس بن الحسن البصري التيمي.
عن: أبيه، وسليمان التيمي، وهشام بن حسان.
وعنه: خلف بن خليفة، ومحمد بن بشار، وأحمد، وعبد الله بن ميمون،
وآخرون.
قال أبو داود: لم يبلغني إلا خير.

العلاء بن الحصين الكوفي الوضين.
الفقيه، قاضي الري.
روى عن: عائذ بن شريح، والثوري، والليث، وخالد بن إياس، وطائفة.
وعنه: عبد الله بن الجهم، ويوسف بن واقد، ومحمد بن الحسن بن المختار، ومحمد بن حميد الحافظ.
وكان يقضي بحصن الأردن.

قال أبو حاتم: كوفي، صالح الحديث.

عيسى بن شعيب.

أبو الفضل البصري النحوي الضرير.

عن: مطر الوراق، وسعيد بن أبي عروبة، وأبو مرة واصل، وروح بن القاسم.

وعنه: عمرو الفلاس، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن موسى الحرشي، وعباس بن يزيد البحراني، وآخرون.

صدقه الفلاس، وتركه غيره.

قال ابن حبان: فحش خطؤه فاستحق الترك.

قلت: ومما نقموا على عيسى بن شعيب حديث: قدس العدس على لسان سبعين نبياً وهذا باطل.

سمعه منه عبيد بن سعيد.

ولم أجد له ذكراً في كثير من كتب المجروحين. وما ذكره العقيلي بل ذكر آخر، قال:

عيسى بن شعيب بن ثوبان المدني.

عن: فليح، لا يتابع على حديثه.

رواه عنه إبراهيم بن المنذر الخزامي، ثم ساق له العقيلي خبراً منكراً. حرف الغين

الغازي بن قيس.

أبو محمد الأندلسي، أحد الأئمة المشاهير. ارتحل إلى المشرق، وروى عن: ابن جريح، والأوزاعي، ومالك وأخذ عنه الموطأ وحفظه.

وكان كبير الشأن، مجاب الدعوة. وكان يقول: ما كذبت منذ احتلمت.

روى عنه: عبد الملك بن حبيب صاحب الواضحة.

وقال القاضي عياض: كان من أفقه أهل إفريقية. قرأ القرآن على نافع.

حدث عنه: عثمان بن أيوب، وأصبع بن خليل، وغيرهما.

وعن أصبع قال: سمعت الغازي يقول: والله ما كذبت كذبة قط منذ اغتسلت، ولولا أن عمر بن عبد العزيز رحمه الله قاله ما قلته.

قال أبو عمرو الدالي: الغازي بن قيس الأموي القرطبي، قرأ على نافع وضبط عنه اختياره، وسمع من ابن أبي ذئب، وهو أول من أدخل

قراءة نافع وموطأ مالك الأندلس.

وعنه قال: عرضت مصحفي هذا، مصحف نافع بن أبي نعيم ثلاث عشرة مرة.

روى عن الغازي القراءة: ابنه عبد الله.

وكان صالحاً عابداً كثير التهجد بالليل، رحمه الله.

مات الغازي سنة تسع وتسعين ومائة.

غالب بن فائد الأسدي الكوفي المقرئ.

عرض على حمزة.

وسمع من: سفيان، وإسرائيل.

وعنه: أبو سعيد الأشج، وسهل بن عثمان، وغيرهما.
قال أبو حاتم: ليس به بأس.

غسان بن عبيد الموصلي الأزدي.
عن: ابن أبي ذئب، وعكرمة بن عمار، وغيرهما.
وعنه: عبد الجبار بن عاصم، وسعدان بن نصر، وغيرهما.
ضعفه أحمد.
واختلف قول ابن معين فيه.
وقال الدارقطني: صالح.
وقال ابن عمار: كان يعالج الكيمياء.
قلت: هذا يدل على قلة ورعه.

غسان بن مضر الأزدي البصري - ن. -
سمع من: سعيد بن يزيد حديثاً واحداً.
رواه عنه: أحمد بن حنبل، وخليفة بن خياط، وأبو حفص الفلاس،
ومحمد بن يحيى القطعي.
وثقوه.

حرف الفاء
الفرات بن خالد الرازي - ع. -
والد الحافظ أحمد.
روى عن: أسامة بن زيد الليثي، ومسعر بن كدام، ومالك بن معول،
ويونس بن أبي إسحاق.
وعنه: إبراهيم بن موسى الفراء، ومحمد بن حميد.
وثقه أبو حاتم. وما أحسب ابنه أدرك الأخذ عنه.

فرج بن سعيد بن علقمة - د. ن. -
أبو روح الماربي السبائي اليماني.
عن: عم أبيه ثابت بن سعيد بن أبيض بن جمال، وخالد بن سعيد الأموي.
وعنه: الحميدي، ومحمد بن يحيى العدني، وسهل بن عاصم.
قال أبو زرعة: لا بأس به.

الفضل بن حبيب المدائني السراج.
عن: عبد الله بن العلاء بن زبر، وجماعة.
وعنه: ابن معين، ويزيد بن عمر المدائني.
قال ابن معين: لم يكن به بأس.

الفضل بن عبد الصمد الرقاشي البصري.
من فحول الشعراء، مدح الخلفاء الكبار، وكان بينه وبين أبي نؤاس
مهاجات ومباسطات.
الفضل بن العلاء - ن. خ. مقروناً -

أبو العباس الكوفي، نزيل البصرة.
عن: ليث بن أبي سليم، وإسماعيل بن أمية، وأشعث بن سوار،
وجماعة.
وعنه: أحمد بن حنبل، وخليفة بن خياط، والفلاس، ومحمد بن عبد الله
الرزقي، وجماعة.
أخرج له البخاري مقروناً بآخر.
وقال النسائي: ليس به بأس.

الفضل بن عنبسة الواسطي الخزاز - خ. س -
أبو الحسن.

عن: شعبة، ويزيد بن إبراهيم، وهشيم.
وعنه: علي بن المديني، وأحمد بن سنان القطان، ومحمد بن عبد الله
المخرمي، وجماعة.
قرنه البخاري بآخر.
وقال فيه أحمد بن حنبل: ثقة من كبار أصحاب الحديث.
قلت: مات سنة سبع وتسعين ومائة.
وقيل سنة ثلاثٍ ومائتين.

الفضل بن مساور البصري - خ. -
ختن أبي عوانة.
روى عن: أبي عوانة، وعوف الأعرابي، وحجاج بن أرطاة.
وعنه: محمد بن المثنى، وبندار، وجماعة.
صدوق.

الفضل بن موسى - ع. -
أبو عبد الله السيناني المروزي، أحد الأئمة الأعلام.
وسينان: من قرى مرو.
رحل وسمع من: هشام بن عروة، وخثيم بن عراك، وإسماعيل بن أبي
خالد، ومحمد بن عمرو بن علقمة، وحسين المعلم، ومعمار بن راشد،
وآخرين.

وعنه: إسحاق بن راهويه، وعلي بن حجر، ويحيى بن أكثم، والحسين
بن حريث، وعلي بن
خشرم، ومحمود بن غيلان، ومحمود بن آدم، وطائفة سواهم.
قال أبو نعيم: هو أثبت من ابن المبارك.
وقال وكيع: أعرفه ثقة، صاحب سنة.

وقال الأبار: ثنا علي بن خشرم، نا الفضل بن موسى قال: كان علينا
عامل بمرو، وكان نساءً، فقال: اشترؤا لي غلاماً وسموه بحضرتي
حتى لا أنسى اسمه. وقال: ما سميتموه؟ قالوا: واقد.
قال: فهلا أسماً لا أنساه أبداً، قم يا فرقد.

قال الحسين بن حريث: سمعت السيناني يقول: طلب الحديث حرفة
المفاليس. ما رأيت أذل من أصحاب الحديث.

قال إسحاق بن راهويه: كتبت العلم، فلم أكتب لأحدٍ أوثق في نفسي من هذين: الفضل بن موسى، ويحيى بن يحيى.
قال غيره: مولد الفضل سنة خمس عشرة ومائة.
وقال محمد بن حمدويه المروزي: مات ليلة دخل هرثمة بن أعين والياً على خراسان، لإحدى عشرة ليلة من ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين ومائة.

الفضل البرمكي.

هو الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك البغدادي الوزير. أحد رجال الدهر سؤدداً وحزماً وعزماً وخبرةً ورأياً. ولي الأعمال الجليلة من الوزارة والإمارة بخراسان وغيرها لهارون الرشيد. فلما قتل أخاه جعفر بن يحيى سجن هذا وأباه حتى توفيا في الحبس.
قيل: إن الفضل بن يحيى كان أندي كفاً، وأسمح من جعفر، لكنه كان ذا كبر مفرطاً، وتيه زائد.

روى أنه مر بعمر بن جميل التيمي وهو يطعم الناس، فلما نزل قال: ينبغي أن نعين عمراً على مروءته، فبعث إليه بألف درهم. فعطايها هذا الرجل كانت من هذا النحو.
وكان أخاً للرشيد من الرضاة.

مولده سنة سبع وأربعين ومائة، وأمه بربرية اسمها زبيدة، من مولدات المدينة النبوية.
مات في آخر سنة اثنتين وتسعين ومائة.

فياض بن محمد الرقي.

عن: جعفر بن برقان، وأبي جناب الكلبي، ومحمد بن إسحاق.
وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو يوسف محمد بن أحمد بن الحجاج الرقي، وغيرهما.
فأما.

فياض بن محمد البصري الراوي.

عن يحيى بن أبي كثير، ففيه جهالة.

حرف القاف

القاسم بن مالك المزني - خ. م. ت. ن. ق. -

أبو جعفر الكوفي.

عن: حصين بن عبد الرحمن، وعاصم بن كليب، والمختار بن فلفل، وأيوب بن عائد.

وعنه: أحمد، وأبو خيثمة، وعمرو الناقد، وسعيد الجرمي، ويعقوب الدورقي، والحسن بن عرفة، وجماعة.

وثقه أحمد العجلي.

وقال أبو حاتم: لا يحتج به.

وضعه الساجي.

القاسم بن يحيى بن عطاء بن مقدم - خ -
أبو محمد الهلالي المقدمي الواسطي.
روى عن: أيوب بن خوط، وعن: داوود بن أبي هند، وسليمان الأعمش،
وعبيد الله بن عمر.
وعنه: ابن أخيه مقدم بن محمد، ومحمد بن موسى الدولابي.
حدث في سنة سبعٍ وتسعين.

القاسم بن يزيد الجرمي الموصلبي - ن -
العابد الزاهد، أحد العلماء.
روى عن: أفلح بن حميد، وابن أبي ذئب، وثور بن يزيد، وإبراهيم بن
نافع، وجريير بن عثمان، وشبل بن عباد، وسفيان الثوري.
وعنه: صالح وعبد الله ابنا عبد الصمد بن أبي خدّاش، وأحمد وعلي ابنا
حرب الطائي، ومحمد بن عبد الله بن عمار المواصلة.
وثقه أبو حاتم.

وقال يزيد بن محمد الأزدي في تاريخه: كنيته أبو يزيد.
قال: وكان زاهداً ورعاً من أصحاب سفيان. رحل وكتب عن لحق من
الحجازيين والكوفيين والبصريين والشاميين والمواصلة.
وكان حافظاً للحديث متفقهاً.

قال بشر بن الحارث: كان يقال إن قاسماً الجرمي من الأبدال، كان لا
يشبههم في الزي، يعني أن لباسه وحاله دون حال المعافى بن
عمران، وزيد بن أبي الزرقاء.

قال علي بن حرب: دخلت منزل قاسم بن يزيد، فرأيت خرنوباً في
زاوية البيت كان يتقوت منه، وسيفاً ومصحفاً.

قال: ورأى قاسم الجرمي في النوم كأن الموصل على كتفه، قد أخذها
من على كتف فتح الموصل، ففسرها قاسم على رجلٍ فقال:
الموصل تقوم بفتح فيموت، وتقوم بك بعد.

قال بشر الحافي: كان قاسم يحفظ المسائل والحديث. قال لنا
المعافى: اسمعوا منه فإنه الأمين المأمون.

وقال يزيد الأزدي: نا عبد الله بن المغيرة مولى بني هاشم، عن بشر
الحافي، أنه ذكر عنده أصحاب سفيان، فأجمعوا على تفضيل المعافى.
فقال بشر: رزق المعافى شهرةً، وما رأيت عيناى مثل قاسم الجرمي،
رحمه الله.

وقال هشام بن بهرام: سمعت قاسماً الجرمي يقول: القرآن كلام الله
غير مخلوق.

وقال: علي الخواص: توفي قاسم الجرمي سنة أربعٍ وتسعين ومائة.
ولم أشهد جنازته.
قلت: وقع لنا من عواليه.

قبيصة بن الليث الأسدي - ت -
أبو عيسى الكوفي.

عن: عطاء بن السائب، ويزيد بن أبي زياد، ومطرف بن طريف،
واسماعيل بن أبي خالد، وغيرهم.
وعنه: عثمان بن أبي شيبة، وسعيد بن محمد الجرمي، وأبو كريب،
ومحمد بن عبيد المحاربي.
قال أبو حاتم: شيخ محله الصدق.
قلت: له في الجامع فرد حديث.
قتادة بن الفضيل الرهاوي.
أبو حميد.

عن: الأعمش، وثور بن يزيد، وإبراهيم بن أبي عيلة.
وعنه: علي بن بحر القطان، وأحمد بن سليمان الرهاوي.
قال أبو حاتم: شيخ.
قيل: مات سنة مائتين.
وذكره ابن حبان في الثقات.

حرف الكاف

كريد بن رواحة القيسي.
شيخ بصري.

عن: شعبة، وأبي هلال محمد بن سليم، وهشام بن حسان.
وعنه: حسان بن إبراهيم، والهيثم بن المهلب البلدي والدي إبراهيم،
وعبد الغفار بن عبد الله شيخ أبي يعلى.
قال ابن عدي: في أحاديثه غرائب أفراد. ثم ساق له عن شعبة، عن
قتادة، عن عكرمة قال: كان ابن عباس يحدر سورة البقرة وهو جنب
يقول: القرآن في جوفي. رواه حسان بن إبراهيم، عنه.

حرف الميم

مالك بن سعيد بن الخمس التميمي الكوفي
- ت. ن. ق. - عن: هشام بن عروة، وابن أبي ليلى، والأعمش.
وعنه: زياد بن الأزهر، وعبد الرحمن بن بشر العبدي، وآخرون.
قال أبو زرعة: صدوق.
قلت: خرج له البخاري متابعاً.
وضعه أبو داود.

مات سنة ثمان وتسعين ومائة.
مبشر بن إسماعيل الحلبي - م. 4. خ مقروناً -
أبو إسماعيل مولى بني كلب.
عن: جعفر بن برقان، وتمام بن نجیح، وحسان بن نوح، والأوزاعي،
وحرير بن عثمان.

روى عنه: أحمد بن حنبل، والحسن بن الصباح البزار، ودحيم، وعبد
الرحمن بن محمد بن سلام، وطائفة.
قال ابن سعد: كان ثقة مأموناً.
قال: ومات سنة مائتين.
قلت: تكلم فيه بعضهم بلا حجة.

محرز بن الوضاح المروزي - ن. -

عن: إسماعيل بن أمية، ومحمد بن ثابت قاضي مرو.
وعنه: محمد بن علي بن حرب المروزي، ومحمد بن يحيى بن أيوب،
ومحمود بن غيلان المراوزة،
وثقه ابن حبان.

محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك دينار الديلي - ع. -

مولاهم المدني الحافظ، أبو إسماعيل.
عن: سلمة بن وردان، وابن أبي ذئب، والضحاك بن عثمان، وإبراهيم
بن الفضل المخرومي، وجماعة.
وعنه: إبراهيم بن المنذر، وأحمد بن الأزهر، وسلمة بن شبيب، وعبد بن
حميد، وأبو عتبة أحمد بن الفرغ، ومحمد بن عبد الله بن الحكم، وهارون
بن عبد الله الحمال، والحسين بن عيسى البسطامي، ومحمد بن
مصطفى، وخلق سواهم.

وكان ثقة صاحب حديث، لكنه لا رحلة له.

قال أبو داود: قد سمع من محمد بن عمرو بن علقمة حديثاً واحداً.

قال ابن سعد وحده: ليس بحجة.

قال: وتوفي سنة تسع وتسعين ومائة.

وقال البخاري: توفي سنة مائتين.

محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأسدي العكاشي.

عن: يحيى بن سعيد الأنصاري، وإبراهيم بن أبي عبلة، والأوزاعي،
وجعفر بن برقان، وابن زياد الإفريقي.

وعنه: هاشم بن القاسم الحراني، وسليمان بن سلمة الخبيري،
وغيرهما.

كذبه أبو حاتم، وغيره.

له أحاديث بواطيل.

محمد بن ثور الصنعاني - د. ت. -

أبو عبد الله العابد.

عن: عوف الأعرابي، ومعمّر، وابن جريج.

وعنه: نعيم بن حماد، ومحمد بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبيد
المحاربي، ومحمد بن عبيد بن حساب، وطائفة.

وثقه ابن معين، وغيره.

وكان صواماً قواماً قانتاً لله.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: الفضل والعبادة والصدق،
رحمه الله.

محمد بن جعفر - ع. -

أبو عبد الله بن غندر البصري التاجر الكرابيسي الطيالسي الحجة
الثبت، مولى هذيل، أحد الحفاظ الأعلام.

سمع: حسيناً المعلم، وابن أبي عروبة، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، وعوفاً الأعرابي، ومعمار بن راشد، وابن جريح، وشعبة، فأكثر عنه. روى عنه: أحمد، وابن المديني، وإسحاق، وابن معين، وأبو خيثمة، والفلاس، وابن شيبة، وبندار، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن الوليد البصري، وخلق سواهم.

قال يحيى بن معين: كان أصح الناس كتاباً. وأراد بعض الناس أن يخطيء غندراً فلم يقدر. وقال أحمد بن حنبل: قال غندر: لزممت شعبة عشرين سنة. قلت: وابن جريح هو الذي سماه غندراً لكونه شغب على ابن جريح أهل الحجاز. وذلك لأن

ابن جريح تعنت في الأخذ. قال ابن معين: أخرج الينا غندر ذات يوم جراباً فيه كتب وقال: اجهدوا أن تخرجوا فيه خطأ. فما وجدنا فيه شيئاً.

وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً منذ خمسين سنة. قال عبد الرحمن بن مهدي: كنا نستفيد من كتب غندر في حياة شعبة. قلت: وكان يتجر في الطيالة والكرابيس، وكان من خيار المحدثين، على تغفل فيه في غير العلم.

قال الحسين بن منصور النيسابوري: سمعت علي بن هشام يقول: أتيت غندراً فذكر من فضله وعلمه بحديث شعبة. فقال: هات كتابك، فأبيت إلا أن يخرج كتابه، فأخرج وقال: يزعم الناس أنني اشتريت سمكاً فأكلوه ولطخوا به يدي وأنا نائم، فلما استيقظت طلبته، فقالوا: أكلت فشم يدك. أفما كان يدلني بطني؟

قال ابن عثمان: وكان مغفلاً. وقال ابن المديني: هو أحب إلي في شعبة من ابن مهدي. وقال ابن مهدي: غندر في شعبة أثبت مني. وروى سلمة بن سليمان، عن ابن المبارك قال: إذا اختلف الناس في شعبة فكتاب غندر حكم بينهم.

وقال أبو حاتم: كان غندر صدوقاً مؤدباً، وفي حديث شعبة ثقة. وقال: في غير حديث شعبة، يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال عباس، عن ابن معين: كان غندر يجلس على رأس المنارة يفرق زكاته.

فقيل له: لم تفعل هذا؟ قال: أرغب الناس في إخراج الزكاة. واشتري سمكاً وقال لأهله: أصلحوه، ونام، فأكل عياله السمك ولطخوا يده. فلما انتبه قال: هاتوا السمك. قالوا: قد أكلت! قال: لا. قالوا: فشم يدك. ففعل ثم قال: صدقتم ولكن ما شبعتم.

وقال الدينوري: ثنا جعفر بن أبي عثمان: سمعت يحيى بن معين يقول: دخلنا على غندر فقال: لا أحدثكم بشيء حتى تجيئوا معي إلى السوق، فيراكم الناس فيكرموني.

قال: فمشينا خلفه إلى السوق، فجعل الناس يقولون: من هؤلاء يا أبا عبد الله؟ فيقول: هؤلاء أصحاب الحديث جاءوني من بغداد يكتبون عني.

قال يحيى بن معين: والتفت يوماً إلي فقال: أعلم أنني منذ خمسين سنة أصوم يوماً وأفطر يوماً قلت: توفي رحمه الله في ذي القعدة سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة في عشر الثمانين.

محمد بن الحارث بن زياد الحارث - ت. -
شيخ بصري.

روى عن: أبي الزناد، ومحمد بن عبد الرحمن بن البيهقي،
وعنه: عفان، وسويد بن سعيد، وعمر بن شبة، وبندار.
قال أبو زرعة: متروك.
وقال ابن معين: ليس بشيء.
وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ.

محمد بن حرب الخولاني الحمصي الأبرش - ع. -
كاتب الزبيدي، يكنى أبا عبد الله.

حدث عن: الزبيدي، وبجير بن سعد، ومحمد بن زياد الألهاني، وعمر بن روبة، والأوزاعي، وصفوان بن عمرو، وعدة.
وعنه: أبو مسهر، ومحمد بن وهب بن عطية، وإسحاق بن راهويه، وكثير بن عبيد، ومحمد بن مصفى، وأبو التقي هشام بن عبد الملك، وأبو عتبة أحمد بن الفرخ، وخلق.
ذكر ابن سعد أنه ولي قضاء دمشق.
وثقه ابن معين، وغيره.
قال يزيد بن عبد ربه: مات سنة أربعٍ وتسعين ومائة.
قال أبو حاتم: صالح الحديث.

محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي الكوفي - خ. ن. ق. -
ويقال له ابن التل، بمثناة.

عن: أبان بن عبد الله البجلي، ومطر بن خليفة، وسفيان، وإبراهيم بن طهمان، وطائفة.
وعنه: ابنه عمر، وأبو بكر، وعثمان ابنا أبي شيبة، وجماعة.
قال أبو حاتم: شيخ.

وذكره ابن عدي في الكامل وقال: لم أر بحديثه بأساً.
وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه.
وروى عباس، عن يحيى قال: قد أدركته وحدثنا، وليس بشيء.
وقال البخاري: مات سنة مائتين أو نحوها.
قلت:

ومحمد بن الحسن الأسدي.
عن الأعمش، وعنه: داوود بن عمرو الضبي.
قال فيه ابن معين أيضاً: ليس بشيء.

محمد بن الحسن بن أبي سارة.
أبو جعفر الرؤاسي الكوفي المقرئ،
روى عن: أبي عمرو حروفه، وله في القراءات اختيار.
وسمع من: الأعمش، وغيره.
أخذ عنه: الكسائي، ويحيى الفراء، وخلاد بن خالد، وعلي بن محمد
الكندي.
ذكره أبو عمرو الداني في طبقات المقرئين.
ولم يذكره ابن أبي حاتم؛ وهو شيخ.

محمد بن الحسن بن عمران المزني الواسطي - خ. ت. ق. -
قاضي واسط.
روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، والعوام بن حوشب، وفضيل بن
غزوان، وعوف الأعرابي، وجماعة.
وعنه: أحمد، ومحمد بن سلام البيكندي، وزيد بن الحريش، ومحمد بن
إسماعيل الأحمسي، ومحمد بن إسماعيل الحساني، وآخرون.
وثقه ابن معين.

محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني الكوفي - ت. -
نزيل واسط.
عن: الأعمش، وثور بن يزيد، وجعفر بن محمد، وعمرو بن قيس
الملائي.
وعنه: أحمد بن منيع، وشريح بن يونس، والحسن بن حماد، وعمرو بن
زرارة، وجماعة.
قال النسائي، وغيره: متروك.
وقال ابن معين: كان يكذب.
وقال غير واحد: ضعيف.

محمد بن حمزة.
أبو وهب الأسدي الرقي، ويعرف بختن حبيب بن أبي مرزوق.
حدث عن: الخليل بن مرة، وجعفر بن برقان، وزيد بن رفيع، والثوري.
وعنه: بقية وهو من أقرانه، وداوود بن رشيد، وسليمان بن عمر
الأقطع، وسعيد بن يحيى الأموي، وموسى بن أيوب، وآخرون.
قال أبو عبد الله بن مندة: في حديثه مناكير.

محمد بن حمير بن أنيس السليحي الحمصي - خ. ن. ق. -
وسليح بطن من قضاة. يكنى أبا عبد الله. وقيل: كنيته أبو عبد
الحميد.
روى عن: محمد بن زياد الألهاني، وثابت بن عجلان، وعمرو بن قيس
الكندي، والزبيدي، إبراهيم بن أبي عبلة، وطائفة.

وعنه: حطان بن عثمان، ومحمد بن مصفى، وهشام بن عمار، وكثير بن عبيد، وأحمد بن الفرّج، وطائفة.
وقد حدث عنه من شيوخه عبد الله بن لهيعة.
وثقه دحيم، ويحيى بن معين.
وقال النسائي: ليس به بأس.
وقال أبو حاتم: لا يحتج به. بقية أحب إلي منه.
وقال يعقوب الفسوي: ليس بالقوي.
قلت: انفرد بحديثه، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يكن بينه وبين دخول الجنة إلا أن يموت.
رواه ابن حبان في صحيحه.
قلت: مات في صفر سنة مائتين.

محمد بن خازم - ع. -
أبو معاوية، سيأتي.

محمد بن خالد بن محمد الوهبي الكندي الحمصي - د. ت. -
أخو أحمد بن خالد.
روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وابن جريح، وأبي حنيفة، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وطائفة.
وعنه: محمد بن مصفى، وعمرو بن عثمان، وكثير بن عبيد، وعمر بن أيوب الحمصيون.
قيل: إنه مات قبل بقية بقليل.
قال أبو داود: لا بأس به.

محمد بن خالد الجندي الصنعاني - ق. -
مؤذن الجند.

روى عن: أبان بن صالح، وعبد الصمد بن معقل، وشبل بن عباد المكي.
وعنه: الشافعي، وزيد بن السكن، ومنصور بن البلخي العابد.
قال أبو الفتح الأزدي: منكر الحديث.
وقال الحاكم: مجهول.
قلت: هو صاحب داك الحديث المنكر: لا مهدي إلا عيسى بن مريم.

محمد بن ربيعة الكلابي الرؤاسي الكوفي - 4. -
أبو عبد الله ابن عم وكيع.

روى عن: الأعمش، وهشام بن عروة، وابن أبي خالد، وكامل أبي العلاء.
وعنه: أحمد بن حنبل، وابن معين، وزياذ بن أيوب، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وأحمد بن حرب الطائفي، والحسين بن محمد بن أبي معشر.
قال أبو حاتم: صالح الحديث.

محمد بن الزبيرقان - خ. م. د. ن. -
أبو همام الأهوازي.

طوف الأقاليم ولقي الكبار.

وحدث عن: سليمان التيمي، وابن عون، وموسى بن عقبة، وثور بن يزيد.

وعنه: زهير بن حرب، وخلاد بن أسلم، وزيد بن الحريش، وعبد الله بن محمد المسندي، وبندار، ومحمد بن المثنى، وآخرون.
وهو ثقة.

محمد بن سعد الأنصاري الأشهلي المدني.
نزل بغداد.

عن: ابن عجلان، وغيره.

وعنه: محمد بن عبد الله المخرمي.

وثقه ابن معين.

وقال البخاري: مات قبل المائتين.

محمد بن سعد المقدسي.

عن: ابن لهيعة، ورديح بن عطية.

وعنه: صفوان بن صالح.

قال أبو حاتم: مجهول.

قلت: ليس ذكر هذا من شرط كتابنا.

محمد بن سعيد بن أبان الأموي الكوفي.

حدث ببغداد عن: عبد الملك بن عمير، وأبي إسحاق الشيباني؛ وكان مصاحباً للدولة، فقل من كتب عنه.

روى عنه: ابن أخيه سعيد بن يحيى، وله عدة إخوة.

قال يحيى بن سعيد، وغيره: مات سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة عن إحدى وثمانين سنة.

محمد بن سلمة الحراني - ت. م. -

أبو عبد الله محدث حران.

روى عن: خاله أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد، وعن ابن عجلان، وابن إسحاق، وخصيف،

وهشام بن حسان.

وعنه: النفيلي، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن الصباح الجرجرائي، وخلق كثير.

قال ابن سعد: كان ثقة، فاضلاً.

توفي في آخر سنة إحدى وتسعين.

وقال النفيلي: مات في أول سنة اثنتين وتسعين ومائة.

محمد بن شجاع بن نبهان المروزي.

عن: حسن المعلم، وزيد العمي، وأبي هارون العبدى.
وعنه: عيسى غنجار، ونعيم بن حماد، وهدبة بن عبد الوهاب، وغيرهم.
قال البخاري: سكتوا عنه.
وقال ابن المبارك: ليس بشيء.
وقال غير واحد: متروك.

محمد بن شعيب بن شابور - 4 -

أبو عبد الله الدمشقي، أحد علماء الحديث؛ من موالى بني أمية.
سكن بيروت.

روى عن: عروة بن رويم، ويحيى بن الحارث الذماري، ويحيى بن أبي عمرو السيباني، وعثمان بن أبي العاتكة، والأوزاعي، وعبد الرحمن بن حسان الكناني، وشيبان النحوي، وعمر مولى عفرة، ويزيد بن أبي مريم السامي، وقرة بن جبريل، وعمرو بن الحارث المصري، وطائفة.
وعنه: سليمان ابن بنت شرحبيل، ودحيم، وكثير بن عبيد، ومحمد بن مصفى، ومحمد بن هاشم البجلي، ومحمود بن خالد السلمي، وخلق سواهم.

وثقه دحيم.

وقال أحمد: ما أرى به بأساً. كان رجلاً عاقلاً.

وقال أبو عمرو الداني: أخذ القراءة عرضاً عن يحيى الذماري، وكان يفتي في مجلس الأوزاعي.

قال ابن مصفى: مات سنة تسع وتسعين ومائة.

وقال هشام بن عمار: سنة ثمانٍ.

وقال دحيم: سنة مائتين.

محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة التيمي القرشي المدني.

أبو عبد الله، ويقال له ابن الطويل.

يروى عن: عبد الرحمن بن ساعدة، وأبي شمير نافع بن مالك، وعبد الله بن مسلم بن جندب.

وعنه: الحميدي، وعلي بن المديني، ودحيم، وأحمد بن صالح المصري.

قال أبو حاتم: محله الصدق يحتج به.

وذكره ابن حبان في الثقات، ولكنه غلط في تاريخ موته حيث قال:
توفي سنة ثمانين ومائة.

محمد بن عبد الله الكوفي.

المقريء. لقبه داهر.

سكن الري، وحدث عن: ليث بن أبي سليم، وعمرو بن شمر، والأعمش.

وعنه: ابنه عبد الله بن داهر، ومحمد بن عمرو زنيح، ومحمد بن حميد.

له مناكير. تكلم فيه أبو حاتم.

محمد بن عبد الله بن رزين.

الشاعر المشهور، الملقب بأبي الشيص، وهو ابن عم دعبل الخزاعي الشاعر.
وهو صاحب تيك القصيدة التي أولها: أبقى الزمان به ندوب
عضاضورمى سواد قرونه ببياض

محمد بن عيسى المروزي.
رحل وسمع من: ثور بن يزيد، وهمام بن يحيى، وابن عون، وشعبة،
وعبد الملك بن أبي سليمان، وطبقتهم.
وعنه: حامد بن آدم، ومحمد بن عبدويه، ومحمد بن تميم، وغيرهم.
ذكره محمد بن حمدويه.

محمد بن عثمان بن صفوان الجمحي - ق. -
عن: حميد الأعرج، وهشام بن عروة.
وعنه: الحميدي، ونعيم بن حماد، ومحمد بن مقاتل المروزي، ومحمد
بن مهران الجمال.
ضعفه أبو حاتم.

محمد بن أبي عدي السلمي - ع. -
مولاهم البصري الحافظ. يكنى أبا عمرو.
وقيل: هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وقيل: أبو عدي هو إبراهيم.
روى عن: حميد الطويل، وابن عون، وداوود بن أبي هند، وعوف
الأعرابي، وحسين المعلم، وعدة.
وعنه: أحمد بن حنبل، والفلاس، والحسن بن محمد الزعفراني، وبندار،
ومحمد بن المثني، وجماعة.
وثقه أبو حاتم، وغيره.
مات سنة أربع وتسعين ومائة.

محمد بن عيسى بن القاسم ابن سميع الأموي - د. ن. ق. -
مولاهم الدمشقي المحدث.
عن: حميد الطويل، وهشام بن عروة، والأوزاعي، وغيرهم.
وعنه: هشام بن عمار ووثقه، وهارون بن محمد بن بكار، والعباس بن
الوليد الخلال، وجماعة.
قال أبو حاتم: لا يحتج به.
وذكره ابن عدي في الكامل وقال: لا بأس به.

محمد بن عيسى الواشبي.
عن: شريك القاضي، وابن الأحوص، ووالده.
وعنه: يزيد بن عبد الرحمن المفتي، وشهاب بن عباد، وأحمد بن
إبراهيم الدورقي، وآخرون.
صويلح.

محمد بن الفضل بن عطية .
قد ذكر .

محمد بن فضيل بن غزوان - ع . -
أبو عبد الرحمن الضبي، مولاهم الكوفي الحافظ .
عن: أبيه، وإبراهيم الهجري، وبيان بن بشر، وحبیب بن أبي عمرة،
وعاصم الأحول، وحصين
بن عبد الرحمن، وعمارة بن القعقاع، وخلق كثير .
وعنه: أحمد، وإسحاق، وأحمد بن بديل، وعلي بن حرب، وأخوه أحمد بن
حرب، وأحمد بن سنان القطان، والحسن بن عرفة، والأشج، وأبو
كريب، وأبو حفص الفلاس، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي، وخلق
كثير .

وكان من أجلس الحديث .

وثقه ابن معين .

وقال أحمد بن حنبل: حسن الحديث شيعي .

وقال أبو داود: كان شيعياً منحرفاً .

قلت: إنما كان متوالياً فقط، مبعلاً للشيخين، وقد قرأ القرآن على
حمزة . ودخل على منصور بن المعتمر فوجده مريضاً، فسماعته من
هذا الوقت .

قال ابن سعد: بعضهم لا يحتج به .

وكان أبو الأحوص يقول: أنشد الله رجلاً يجالس محمد بن فضيل،
وعمر بن ثابت أن يجالسا .

وقال يحيى الحماني: سمعت فضيل أو حدث عنه، قال: ضربت أبي
البارحة إلى الصباح أن يترحم على عثمان رضي الله عنه فأبى علي .

وقال الحسن بن عيسى بن ماسرجس: سألت ابن المبارك عن أسباط
وابن فضيل، فسكت . فلما كان بعد ثلاثة أيام قال: يا حسن صاحبك لا
أرى أصحابنا يرضونهما .

قلت: مات سنة خمسٍ وتسعين ومائة .

وقيل: سنة أربع .

محمد بن فليح بن سليمان - خ . ن . ق . -

أبو عبد الله المدني .

عن: أبيه، وموسى بن عقبة، وهشام بن عروة، وعبيد الله بن عمر،
وجماعة .

وعنه: إبراهيم بن المنذر الحزامي، وهارون بن موسى الفراء، ومحمد
بن إسحاق المسلي .

قال أبو حاتم: ما به بأس، ليس بذاك القوي .

وروى معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين قال: ليس بثقة ولا ابنه .

وقال العقيلي: لا يتابع على بعض حديثه .

قلت: كثير من الثقات قد تفردوا، فيصح أن يقال فيهم: لا يتابعون
على بعض حديثهم .

قال البخاري: مات سنة سبعٍ وتسعين ومائة.

محمد بن القاسم الأسدي الكوفي - ت -
عن: ثور بن يزيد، وجعفر بن محمد بن برقان، وموسى بن عبدة،
والأوزاعي.
وعنه: إبراهيم بن موسى الفراء، والحسين بن عيسى البسطامي،
وعبيد بن يعيش، ومحمد بن معمر البحراني، وجماعة.
ضعفه أحمد، وابن عدي.
وكناه العقيلي أبا إبراهيم وقال: لا يتابع على حديثه.
وقال أحمد أيضاً: أحاديثه أحاديث سوء، موضوعة.
وقال البخاري: مات سنة سبعٍ ومائتين، يعرف وينكر.

محمد بن مروان العقيلي - ت -
أبو بكر.

شيخ بصري يعرف بالعجلي.
له عن: سعيد المقبري إن صح، وعن: داوود بن أبي هند، وعمرو بن
قيس الملائني، وهشام بن حسان.
وعنه: يعقوب، وأحمد ابنا الدورقي، والفلاس، ونصر بن علي، ويحيى
بن معين، وطائفة.
صدوق.

محمد بن معن الغفاري المدني - خ. د. ت. ق. -
عن: جده محمد بن معن بن نضلة، وعن أبيه، وربيعه بن أبي عبد
الرحمن، ويحيى بن سعيد، وداوود بن خالد.
وعنه: ابن المديني، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وأبو مصعب، ويونس
بن عبد الأعلى، وجماعة.
قال ابن سعد: كان ثقة، قليل الحديث.
مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.

محمد بن ميمون الزعفراني الكوفي المفلوج - د. -
عن: هشام بن عروة، وجعفر بن محمد، وحنظلة بن أبي سفيان.
وعنه: إبراهيم بن موسى الفراء، وأبو كريب، ويعقوب الدورقي.
وثقه أبو داوود، وغيره.
وهاه ابن حبان.

محمد الأمين.
أمير المؤمنين، أبو عبد الله بن الرشيد هارون بن المهدي محمد بن
المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد
المطلب الهاشمي العباسي البغدادي.
كان ولي عهد أبيه، فولّي الخلافة بعد موت أبيه. وكان من أحسن
الشباب صورة، أبيض، طويلاً، جميلاً، ذا قوة مفرطة وبطش وشجاعة
معروفة، وفصاحة، وأدب، وفضيلة، وبلاغاً.

لكن كان يسيء التدبير، كثير التبذير، ضعيف الرأي، أرعن، لا يصلح للإمارة.

ومن شدته قيل إنه قتل مرةً أسداً بيديه، وهذا شيء عجيب. وورد أنه كتب بخطه رقعة إلى طاهر بن الحسين فيها: يا طاهر، ما قام لنا منذ قمنا قائم بحقنا، فكان جزاؤه عندنا إلا السيف، فانظر لنفسك أو دع.

قال: فلم يزل طاهر يتبين موقع الرقعة منه. قلت: وكان طاهر قد انتدب لحربه من جهة أخيه المأمون، فكتب له هذه الورقة، وهي غاية في التخذيل، لأنه لوح فيها بأبي مسلم وأمثاله الذين بذلوا نفوسهم في النصح، فكان مألهم إلى القتل. قال المسعودي: إلى وقتنا هذا، ما ولي الخلافة هاشمي ابن هاشمية، سوى علي بن أبي طالب رضي الله عنه ومحمد بن زبيدة، يعني الأمين. وقد مر في الحديث دولة الأمين وحروبه وما صار إليه. وكناه بعضهم أبا موسى.

عاش سبعاً وعشرين سنة، وآخر أمره خلع ثم أسر وقتل صبراً في المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة بظاهر بغداد، وطيف برأسه.

الصولي: ثنا أبو العيناء: حدثني محمد بن عمرو الرومي قال: خرج كوثر خادم الأمين ليرى الحرب فأصابته رجمة في وجهه، فجلس يبكي، وجعل الأمين يمسح الدم عن وجهه ثم قال:

ضربوا قرّة عيني من أجلي ضربوه
أخذ الله لقلبي من أناس احرقوه
قال: ولم يؤاته طبعه لزيادة، فأحضر عبد الله بن أيوب التيمي الشاعر، وقال له: قل عليهما. فقال: ما لمن أهوى شبيهه
الدينا تتيه

وصله حلؤ ولكن هجره مرُّ كربه
من رأى الناس له فضلاً عليهم حسدوه
مثل ما حسد القائم بالملك أخوه

فقال الأمين: أحسنت والله. بحياتي يا عباسي، أنظر، فإن كان جاء على ظهر فأوقره له، وإن كان جاء في زورق فأوقره له. قال: فأوقره له ثلاثة أبغال دراهم.

وقيل: إن سليمان بن منصور رفع إلى الأمين أن أبا نواس هجاه، فقال: يا عم، أقتله بعد قوله: أهدي الثناء إلى الأمين محمدٍ ما بعده بتجارة مترّص

صدق الثناء على الأمين محمدٍ ومن الثناء تكذّب
وتخرّص

قد ينقص البدر المنير إذا استوبوبها نور محمدٍ ما ينقص

وإذا بنوا المنصور عدّ حصاهم فمحمّدٌ ياقوتها المتخلص

فغضب سليمان، فقال الأمين: فكيف يا عم أعمل بقوله، ثم أنشده أبياتاً آخر، ثم أبياتاً، ثم أرضى سليمان بحبس أبي نواس.

وكانت خلافته أربع سنين وأياماً.

مخلد بن الحسين - ن. م. س. -

أبو محمد الأزدي المهلبي البصري، نزيل المصيصة. وكان أحد أوعية العلم.

روي عن: موسى بن عقبة، وهشام بن حسان، ويونس الأيلي، والأوزاعي، وعدة.

وعنه: حجاج الأعور، والحسن بن الربيع البوراني، وأبو صالح محبوب الفراء، والمسيب بن واضح، وموسى بن أيوب النصيبي، وجماعة.

قال أحمد العجلي: ثقة، رجل صالح عاقل.

وقال أبو داود: كان أعقل أهل زمانه.

وروي أن هارون الرشيد قال له: ما قرابة بينك وبين هشام بن حسان؟ قال: هو والد إخوتي، يعني لم يقل زوج أُمي.

قال سنيد بن داود: سمعت مخلد بن الحسين يقول: ما ندب الله العباد إلى شيء إلا اعترض فيه إبليس بأمرين، ما يبالي بأيهما أظفر: إما غلو فيه، وإما تقصير عنه.

مات مخلد سنة إحدى وتسعين ومائة.

وعن بعضهم أنه توفي سنة ست وتسعين ومائة.

مخلد بن يزيد الحراني - خ. م. د. ن. ق. -

عن: يحيى بن سعيد الأنصاري، وابن جريح، وجعفر بن برقان، وحنظلة بن أبي سفيان، والأوزاعي.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وابنا أبي شيبة، وابن نمير، ومحمد بن سلام البيكندي، وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق.

قلت: مجمع على ثقته.

مات سنة ثلاث وتسعين ومائة.

مرجى بن وداع الراسبي البصري.

عن: عطاء السلمى الزاهد، وغالب القطان، وأيوب بن وائل، وجماعة.

وعنه: سيار بن حاتم، وعارم، وأحمد بن حنبل، وعلي بن الحسين الدرهمي، وجماعة.

قال أبو حاتم: لا بأس به.

وقال ابن معين: ضعيف.

مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن عيينة بن حصن الفزاري الحافظ -

ع. - أبو عبد الله الكوفي نزيل مكة، ثم دمشق. وهو ابن عم الإمام أبي إسحاق الفزاري.

روي عن: حميد الطويل، وعاصم الأحول، وابن أبي خالد، وأبي مالك سعد بن طارق الأشجعي، ومحمد بن سوقة، وموسى الجهني، وخلق

كثير فيهم عدد من المجاهيل، فإنه كان طلبة للحديث، يكتب عن كل واحد.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق، وابن خيثمة، والحسين بن حريث، والحسن بن عرفة، ودحيم، وأبو كريب، ومحمد بن هشام بن ملاس، وأمم سواهم.

قال أحمد بن حنبل: ثبت حافظ، كان يحفظ حديثه كله.

وقال ابن المديني: ثقة فيما روى عن المعروفين.

وقال غيره: أكثر عن المجهولين، فينبغي أن يتأمل حال شيوخه، وهو في نفسه ثقة.

قال محمد بن عبد الله بن نمير: كان يلتقط الشيوخ من السكك.

وقال يحيى بن معين: وجدت عند مروان بخطه: وكيع رافضي. فقلت له: وكيع خير منك.

فسبني.

وقيل: كان مروان فقيراً معيلاً، كان الناس يبرونه.

قيل: مات فجأة في عشر ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين ومائة.

مزاحم بن زفر التيمي الكوفي.

أخو عثمان بن زفر.

روى عن: فطر بن خليفة، وشعبة، وأيوب بن خوط.

وعنه: أبو مسهر، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وهارون بن موسى، وأبو الربيع الزهراني.

وكان من أشرف أهل الكوفة.

حدث بدمشق، ولا رواية له في الكتب الستة.

وقد وثقه ابن حبان.

وله سمي وهو:

مزاحم بن زفر.

من طبقة صغار التابعين، قد ذكر.

مسعدة بن اليسع الباهلي البصري.

أحد الضعفاء.

عن: بهز بن حكيم، وجعفر بن محمد، ومحمد بن حميد.

وعنه: عمر بن حفص، والحسن بن عرفة، وأحمد بن أبي الحواري، ومغيرة بن أحمد، ومحمد

بن وزير الواسطي.

قال أحمد بن حنبل: خرقنا حديثه من دهر.

روى ذلك البخاري عن أحمد.

وقال أبو حاتم: يكذب على جعفر بن محمد.

وكذا كذبه أبو داود، ومحمد بن وزير.

نا مسعدة بن اليسع، عن جعفر بن محمد، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كسا علياً عمامة يقال لها السحاب، فأقبل وهي عليه،

فقال عليه السلام: ها علي قد أقبل في السحاب. قال جعفر بن محمد: قال أبي: فحرفها هؤلاء وقالوا: علي في السحاب.

مسكين بن بكير الحراني الحذاء - ع. -
أبو عبد الرحمن.

عن: ثابت بن عجلان، وأرطأة بن المنذر، وجعفر بن برقان، والأوزاعي، وشعبة.

وعنه: العقيلي، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن شعيب الحراني، وولده الحسن بن أحمد، ومحمد بن وهب بن أبي كريمة، وموسى بن أيوب النصيبي، وآخرون قال أبو حاتم: لا بأس به، صالح الحديث.

وقال غير واحد: صدوق.

وقيل: له عن شعبة ما ينكر.

وقال أبو أحمد الحاكم: له مناكير كثيرة، كذا قال.

قيل: مات سنة ثمان وتسعين ومائة.

مسلم بن الوليد.

صريع الغواني، شاعر.

مولى الأنصار أبو الوليد. أحد فحول الشعراء. مدح الرشيد وآل برمك، وسار شعره.

ويقال إن الرشيد هو الذي لقبه بصريع الغواني لقوله: أديرا عليّ الكأس لا تشربا قبل يولا تطلبا من عند قاتلتي ذحلي هل العيش إلا أن تروح مع الصبا وتغدو صريع الكأس والأعين النجل

وهو القائل:

أرادوا ليخفوا قبره عن عدوّه فطيب تراب القبر دلّ على القبر

ومن هجائه ما قرع: أمّا الهجاء فدقّ عرضك دونها والمدح فيك كما علمت قليل

فاذهب فأنت طليق عرضك إتهعرضُ عززت به وأنت ذليل قال الخطيب: ومسلم بن الوليد كوفي نزل بغداد، وكان مداحاً مفوهاً بليغاً.

قال بعضهم: لمسلم ثلاثة أبيات: أرثى بيت، وأمدح بيت، وأهجى بيت.

فالأول: أرادوا ليخفوا قبره.

والبيت الثاني، وهو أمدح بيت، قوله: يجود بالتّفس إذ صنّ البخيل بها والجود بالتّفس أقصى غاية الجود

والثالث قوله: قبحت مناظره، فحين خبرته حسنت مناظره لقبح المخبر

وله في الشيب: أكره شيبى وآسى أن يزايلىني أعجب بشيء على البغضاء مودود

وله يمدح يزيد بن مزيد الشيباني من قصيدة: يكسو السيوف نفوس النّاكثين بها ويجعل الهام تيجان القنا الدّيل

إذا انتضى سيفه كانت مسالكهمسالك الموت في الأبدان
والقلل
كأليلث إن هجّه فالموت اراحتها يستريح إلى الأيام
والدّول
قد عود الطّير عاداتٍ وثقن بهافهنّ يصحبنه في كلّ
مرتحل
لله من هاشم في أرضه جبلؤانت وابنك ركننا ذلك
الجبل
وله في جعفر البرمكي: كأته قمر أو ضيغم هصرؤا حية
ذكر أو عارض هطل
لا يضحك الدّهر إلا حين تسألها ولا يعبس إلا حين لا يسأل
مسروح.

أبو شهاب الكوفي.

عن: الحسن بن عماره، وسفيان الثوري، وعمرو بن خالد.
وعنه: يزيد بن موهب الرملي، وعمر بن زراره الحدثي.
قال أبو أحمد الحاكم: ليس حديثه بالقائم.

مسلمة بن يعقوب بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان الأموي.
أحد أشرف الشاميين. كان أحد من خرج على الدولة العباسية.
وذلك أن أبا العميطر الأموي السفيفاني لما ظهر وغلب على دمشق في
سنة خمس وتسعين ومائة، وبعدها تمكن مسلمة هذا من الأمور، وعمل
على أبي العميطر وقبض عليه، لأن أبا العميطر كان شيخاً كبيراً،
فقيده ودعا لنفسه وباعوه. ثم قام عليه محمد بن صالح بن بهس
الكلابي أمير العرب، فأخذ منه دمشق. فبادر مسلمة وفك قيد أبي
العميطر، وخرجا هاربين بزي النساء إلى المزة.
ثم إن مسلمة جاءه الموت بالمزة، فصلى عليه أبو العميطر، ثم مات
بعده بقليل، وعموا قبره لئلا ينبش، وذلك في حدود المائتين.

مسهر بن عبد الملك بن سلع الهمداني الكوفي.

روى عن: أبيه، وعن: الأعمش، وعيسى بن عمر القاريء.
وعنه: إسحاق بن راهويه، والحسن بن عل الحلواني، ومحمد بن عبد
الله المخرمي، وجماعة.
قال البخاري: فيه بعض النظر.

مطرف بن مازن

قاضي صنعاء.

روى عن: ابن جريح، ومعمر.

وعنه: الشافعي، وداوود بن رشيد.
وكان من الأخيار الصلحاء، لكنه واه.
قال النسائي: ليس بثقة.

وقال ابن معين: كذاب.
وأسقطه ابن حبان، وضعفه آخرون.
وأما أبو أحمد بن عدي فقال: لم أر له شيئاً منكراً.
وسمعت عمر بن سنان: نا حاجب بن سليمان قال: كان مطرف بن
مازني قاضي صنعاء، وكان
رجلاً صالحاً، فأتاه رجل وقال: حلفت بطلاق امرأتي ثلاثاً أني أخرا
على رأسك. فقام ودخل ووضع على رأسه منديلاً، ثم قال للرجل:
اصعد واقلل، أو كما قال.

مطهر بن الهيثم الطائي البصري - ق. -
روى عن: علقمة بن أبي حمزة الضبعي، وموسى بن علي بن رباح.
وعنه: عباد بن الوليد الغبري، ومحمد بن المثني، وعبد الرحمن بن
محمد بن منصور كزبران، وجماعة.
قال ابن حبان: منكر الحديث.
وقال ابن يونس: متروك.

معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان - ع. -
الإمام أبو المثني العنبري التيمي البصري الحافظ، قاضي البصرة.
روى عن: حميد، وسليمان التيمي، وابن عون، وبهز بن حكيم، وعوف،
ومحمد بن عمرو، وشعبة، وآخرون.
وعنه: ابنه عبيد الله والمثني، وأحمد، وإسحاق، وبندار، وإسحاق بن
موسى، وعبد الله بن هاشم الطوسي، وسعدان بن نصر، وخلق كثير.
قال أحمد بن حنبل: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة. ما رأينا أحداً
أعقل منه.

وقال يحيى بن سعيد القطان: ما بالبصرة ولا بالكوفة ولا بالحجاز أثبت
من معاذ بن معاذ.
قلت: كان من أقران القطان.
قال النسائي: ثقة ثبت.
وقال ابن معين، وأبو حاتم: ثقة.
قلت: يحيى القطان أسن منه بشهرين.
قال أحمد بن حنبل: ولد معاذ بن معاذ سنة ست عشرة ومائة.
وقال المدائني: كان جده نصر والياً لخالد القسر بإصطخر، ومعاذ بن
نصر مات في حياة نصر سنة تسع عشرة ومائة.
قلت: مات معاذ بن معاذ في ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائة.
معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي - ع. -
البصري الحافظ.

عن: أبيه، وابن عون، وأشعث بن عبد الملك، وغيرهم.
وعنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق، وبندار، وابن المدائني، ومحمد بن
إسماعيل بن أبي سميئة، وعمرو الفلاس، وأبو سعيد الأشج، ومحمد بن
المثني، وإسحاق الكوسج، ويزيد بن سنان البصري، وجماعة.
قال ابن عدي: ربما يغلط وأرجو أنه صدوق.

وروى عباس، عن ابن معين: صدوق، وليس بحجة.
وقال عباس بن عبد العظيم الحافظ: كان عنده، عن أبيه، عشرة آلاف حديث.
قلت: وفاته في ربيع الآخر سنة مائتين.

معروف الكرخي،
هو زاهد العراق، وشيخ الوقت،
أبو محفوظ معروف بن الفيرزان، وقيل ابن فيروز، من أهل كرخ
بغداد.

وقيل: كنيته أبو الحسن.
وكان أبوه من أعمال واسط من الصابئة.
وعن أبي علي الدقاق قال: كان أبواه نصرانيين فأسلماه إلى مؤدب
نصراني، فكان يقول له: قل ثالث ثلاثة، فيقول معروف: بل هو
الواحد. فيضربه. فهرب، فكان أبواه يقولان: ليت رج. ثم أسلم أبواه.
وذكر السلمي أن معروماً داوود الطائي ولم يصح أنبأنا المسلم بن
علان، ومؤمل البالسي قالوا: أنا الكندي، أنا الشيباني، أنا الخطيب، أنا
ابن رزق، ثنا عثمان بن أحمد، ثنا يحيى بن أبي طالب، أنا معروف
الكرخي: حدثني الربيع بن صبيح، عن الحسن، عن عائشة قالت: لو
أدركت ليلة القدر ما سألت الله إلا العفو والعافية.

أخبرنا محمد بن علي السلمي، أنا البهاء عبد الرحمن بن إبراهيم، أنا
تجني الوهبانية، أنا الحسين بن طلحة، أنا أبو الحسن بن رزقويه، أنا
إسماعيل الصفار، نا زكريا بن يحيى بن أسد المروزي، ثنا معروف
الكرخي قال: قال بكر بن خنيس: إن في جهنم لوادياً تتعود جهنم من
ذلك الوادي كل يوم سبع مرات. وإن في الوادي لجباً يتعود الوادي
وجهنم من ذلك الجب كل

يوم سبع مرات. وإن في الجب لحية يتعود الجب والوادي وجهنم من
تلك الحية كل يوم سبع مرات. يبدأ بفسقه حملة القرآن، فيقولون: أي
رب بديء بنا قبل عبدة الأوثان؟! قيل لهم: ليس من يعلم كمن لا
يعلم.

وقد روى معروف عن بكر بن خنيس، وابن السماك شيئاً يسيراً، وعن:
الربيع بن صبيح.
روى عنه: خلف البزار، وزكريا بن يحيى المروزي، ويحيى بن أبي
طالب، وغيرهم.

وقد ذكر معروف عند أحمد بن حنبل فقالوا: قصير العلم. فقال
للقاتل: أمسك، وهل يراد من العلم إلا ما وصل إليه معروف؟
قال إسماعيل بن شداد: قال لنا سفيان بن عيينة: ما فعل ذلك الحبر
الذي فيكم ببغداد؟

قلنا: من هو؟

قال: أبو محفوظ، معروف!.

قلنا: بخير.

قال: لا يزال أهل تلك المدينة بخير ما بقي فيهم.

وقال السراج، أنا أبو بكر بن أبي طالب قال: دخلت مسجد معروف، فخرج وقال: حياكم الله بالسلام، ونعمنا وإياكم بالأحزان. ثم أذن، فارتعد ووقف شعره، وانحنى حتى كاد يسقط.
وعن معروف قال: إذا أراد الله بعد شراً أغلف عنه باب العمل، وفتح عليه باب الجدل.

وقال جشم بن عيسى: سمعت عمي معروف بن الفيرزان يقول: سمعت بكر بن خنيس يقول: كيف تتقي وأنت لا تدري ما تتقي؟ رواها أحمد الدورقي عن معروف قال: ثم يقول معروف: إذا كنت لا تحسن تتقي أكلت الربا، ولقيت المرأة فلم تغض طرفك، ووضعت سيفك على عاتقك، إلى أن قال: ومجلسي هذا ينبغي أن يتقى، ومجيئكم معي من المسجد ينبغي لنا أن نتقيه، فإنه فتنة للمتبوع، وذلة للتابع.
وعن معروف، وبعث إليه رجل بعشرة دنانير فلم يأخذها. ومر سائل فأعطاها له.

وقيل: كان يبكي ثم يقول: يا نفس كم تبكين، أخلصي تخلصي.
وقيل: سأله رجل: يا أبا محفوظ كيف تصوم؟ فبقي يغالطه ويقول: صوم نبينا صلى الله عليه وسلم كان كذا، وصوم داود كان كذا. فألح عليه فقال: أصبح دهري صائماً، فمن دعاني أكلت، ولم أقل إني صائم.

وقيل: قص إنسان شارب معروف وهو يسبح فقال: كيف أقص وأنت تسبح؟ فقال: أنت تعمل وأنا أعمل.
وقال رجل: حضرت معروفاً، فاغتاب رجلاً رجلاً عنده، فقال: أذكر القطن إذا وضع على عينيك.
وعنه قال: ما أكثر الصالحين، وما أقل الصادقين.

وعنه قال: من كابر الله صرعه، ومن نازعه قمعه، ومن ماكره خدعه، ومن توكل عليه منعه، ومن تواضع له رفعه وعنه: كلام العبد فيما لا يعنيه خذلان من الله.

وقيل جاءه ملهوف وقال: ادع لي أن يرد الله علي كيسي، سرق منه ألف دينار. فقال: ماذا أدعو ما زويته عن أنبيائك وأوليائك، فرده عليه.
وقيل: إنه أنشد مرة في السحر: ما يضر الذنوب لو اعتقتنيرحمة لي، فقد علاني المشيب
وعنه قال: من لعن إمامه حرم عدله.

وعن محمد بن منصور الطوسي قال: قعدت مرة إلى جنب معروف، فلعله قال: واغوثاه بالله عشرة آلاف مرة. وتلا: "إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم".

وعن ابن شيرويه: قلت لمعروف: بلغني أنك تمشي على الماء. قال: ما وقع هذا، ولكن إذا هممت بالعبور جمع لي طرفاً النهر فأخطاه.
أبو العباس بن مسروق: نا محمد بن منصور الطوسي قال: كنت عند معروف، ثم جئت وفي وجهه أثر. فسأله رجل عن الأثر فقال: سل عما يعينك عافاك الله. فألح عليه وأقسم عليه، فتغير ثم قال: صليت البارحة هنا، واشتهيت أن أطوف بالبيت، فمضيت إلى مكة فطفت، وجئت لأشرب من زمزم، فزلقت، فأصاب وجهي هذا.

وقال ابن مسروق: نا يعقوب ابن أخي معروف قال: قالوا لمعروف: استسق لنا، وكان يوماً حاراً، فقال: ارفعوا ثيابكم. قال: فما استتموا رفع ثيابهم حتى مطروا. وقد استجاب الله لمعروف في غير ما قضية. وقد أفرد ابن الجوزي كتاباً في مناقبه.

وقال عبيد بن محمد الوراق: مر معروف وهو صائم بسقاء يقول: رحم الله من شرب، فشرب رجاء الرحمة.

وقد حكى السلمي شيئاً منكرًا، وهو أن معروفًا كان يحجب علي بن موسى الرضا، قال: فكسروا ضلع معروفٍ فمات.

فهذا إن صح، يكون حاجبُ اسمه باسم معروف.

وعن إبراهيم الحربي قال: قبر معروف الترياق المجرب.

يريد الدعاء عنده، لأن البقاع المباركة يستجاب فيها الدعاء. كما أن الدعاء في المساجد وفي السحر أفضل. ودعاء المضطر مجاب في كل مكان.

قال محمد بن عبيد الله بن المنادي، وثعلب: مات معروف سنة مائتين.

وقال عبد الرزاق بن منصور: سنة إحدى ومائتين.

وشد يحيى بن أبي طالب فقال: مات سنة أربع ومائتين.

وقال أبو بكر الخطيب: الصحيح سنة مائتين، رحمه الله ورضي عنه.

معمر بن سليمان الرقي - د. ت. ن. ق. -

أبو عبد الله النخعي.

عن: خصيف، وإسماعيل بن أبي خالد، وحجاج بن أرطاة، وزيد بن حبان الرقي، وطائفة.

وعنه: أبو عبيد، وأحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن حجر، وأبو سعيد الأشج، وسعدان بن نصر، وجماعة.

وثقه ابن معين.

وذكره أحمد فذكر من فضله وهيبته.

وقال أبو عبيد: كان من خير من رأيت.

قلت: مات في شعبان سنة إحدى وتسعين ومائة.

وقع لي من عواليه.

معن بن عيسى بن يحيى بن دينار بن عبد الله الأشجعي - ع. -

مولاهم المدني القزاز الحافظ أبو يحيى، أحد الأعلام.

كان صاحب حنوت وأجراء ينسجون له القز.

روى عن: ابن أبي ذئب، ومالك، وأبي بن عباس بن سهل، وأبي الغصن ثابت بن قيس، وزهير بن محمد، وسعيد بن السائب الطائفي، وهشام بن سعد، ومعاوية بن صالح، وموسى بن علي، وإبراهيم بن طهمان،

وطبقتهم.

ولزم مالكا زماناً، وكان من خيار أصحابه ومتقنيهم ومفتيهم.

روى عنه: أحمد بن خالد، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وأبو خيثمة، وهارون الحمالي، ويونس بن عبد الأعلى، وخلق سواهم.

قال أبو حاتم: هو أوثق أصحاب مالك وأثبتهم.

وقال ابن سعد: كان يعالج الفز بالمدينة، وله غلمان حاكة.
وقيل: كان مالك يتكيء على يده في خروجه إلى المسجد، حتى كان
يقال له: عصا مالك.

وقال أبو حاتم أيضاً: هو أحب إلي من ابن وهب.
أخبرنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن يوسف، والفتح بن عبد الله قال:
أنا محمد بن عمر العاصي، أنا أحمد بن محمد بن النفور، أنا علي بن
عمر الحرابي، نا أحمد بن الحسن الصوفي، نا يحيى بن معين، نا معن،
عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يصفح امرأة قط. أخرجه النسائي
في كتاب مالك من تأليفه، عن معاوية بن صالح، عن ابن معين. فوقع
لنا عالياً جداً.

توفي معن في شوال سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.

المغيرة بن سلمة - م. د. ن. ق. -

أبو هشام المخزومي البصري.

عن: أبان العطار، ونافع بن عمر، والقاسم بن المفضل الحداني.
وعنه: إسحاق بن راهويه، وإسحاق الكوسج، وبندار، وعلي بن المديني،
ومحمد بن عبد الله المخرمي.

قال ابن المديني: ما رأيت قرشياً أفضل منه، ولا أشد تواضعاً. أخبرني
بعض جيرانه: كان يصلي طول الليل، رضي الله عنه.
قلت: مات سنة مائتين.

ورخه البخاري، واستشهد به في الصحيح.

وقال يعقوب بن شيبه: كان ثقة ثباتاً.

المفضل بن صالح الكوفي.

أبو جميلة الدلال النخاس.

عن: زياد بن علاقة، وابن المنكدر، وعمرو بن دينار، وجماعة.
وعنه: محمد بن عمر بن الوليد الكندي، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي،
وأحمد بن يديل، ومحمد بن عبيد المحاربي، وآخرون.

وعمر دهرأ.

قال البخاري: منكر الحديث.

وقال ابن حبان: يروي المقلوبات عن الثقات حتى يتهمه القلب.

وقال الترمذي: ليس بذاك الحافظ.

منصور بن عبد الحميد بن راشد.

أبو رياح.

عن: أنس بن مالك، وابن عمر، وأبي أمامة.

وعن: طاووس اليماني، وعدة.

حدث بمرور عنهم قبيل المائتين.

وعنه: معاذ بن أسد، وسلمة بن سليمان المروزيان، ويحيى بن خالد
البلخي، وعبد الله بن مثنى الحلبي، وغيرهم.

ليس بثقة. وهاه ابن حبان.
وقال ابن عساكر في سباعياته: ذكر هبة الله بن فاخر السجزي هذا،
وأن الرواية لا تحل عنه.

منصور بن عمار بن كثير.
أبو السري السلمي الخراساني.
ويقال إنه بصري.
كان زاهداً، واعظاً، كبير الشأن.
روى عن: الليث، وابن لهيعة، والمنكدر بن محمد، ومعروف الخياط،
والهقل بن زياد، وبشير
بن طلحة، وآخرين.

وعنه: ابنه سليم، وداود، وزهير بن عباد الرؤاسي، ومحمد بن جعفر
الأحول، وأحمد بن منيع، وعلي بن خشرم، ومنصور بن الحارث، وعبد
الرحمن بن يونس الرقي، وغيرهم.

وكان إليه المنتهى في بلاغة الموعظة وتحريك القلوب إلى الله.
أقام ببغداد مدة، ووعظ بها وبالشام ومصر. وسار ذكره وبعد صيته.
قال أبو حاتم: صاحب مواعظ ليس بالقوي.

وقال ابن عدي: منكر الحديث.
وقال الدارقطني: له أحاديث لا يتابع عليها.
قال ابن يونس: قص بمصر على الناس، وسمعه الليث فأعجبه ووصله
بألف دينار.

وقد حدث عنه أيضاً: يحيى بن بكير، وسعيد بن عفير.
ما قص على الناس أحد مثله.

أبو شعيب الحراني: نا علي بن خشرم: قال منصور بن عمار: لما
قدمت مصر كانوا في قحط، فلما صلوا الجمعة ضجوا بالبكاء والدعاء.
فحضرته نية، فصرت إلى الصبح وقلت: يا قوم تقربوا إلى الله
بالصدقة، فما تقرب إليه بأفضل منها. ثم رميت بكسائي وقلت: اللهم
هذا كسائي وهو جهدي. فتصدقوا حتى جعلت المرأة تلقي خرصها،
حتى فاض الكساء من أطرافه، ثم هطلت السماء ومطرتنا. فخرج
الناس في الطين والمطر، فدفعت، يعني الصدقات، إلى الليث وابن
لهيعة، فنظروا إلى كثرة المال فقال أحدهما لصاحبه: لا يحرك. ووكلوا
به الثقات حتى أصبحوا. فرحت أنا إلى الإسكندرية، فبينما أنا أطوف
على حصنها إلى رجل يرمقني، فقلت: ما لك؟ قال: أنت المتكلم يوم
الجمعة؟ قلت: نعم! قال: إنك صرت فتنة. قالوا: ذاك الخضر دعا،
فاستجيب له.

قلت: بل أنا العبد الخاطيء. فقدمت مصر، فلقيت الليث فلما نظر إلي
قال: أنت المتكلم يوم الجمعة؟ قلت: نعم!.

فأقطعني خمسة عشر فداناً، وصرت إلى ابن لهيعة فأقطعني خمسة
فدادين.

علي بن خشرم: نا منصور ح وأبو داوود، عن قتيبة، عن منصور قال: قدمت مصر وبها قحط، فتكلمت، فبدلوا صدقات كثيرة. فأتي بي إلى الليث فقال: ما حملك على أن تكلمت ببلدنا بغير أمرنا.

قلت: أصلحك الله، أعرض عليك، فإن كان مكروهاً نهيتني.
قال: تكلم. فتكلمت، فقال: قم، لا يحل أن أسمع هذا وحدي.
قال: وأخرج إلي بعد هذا حلية قيمتها ثلاثمائة دينار.
ثم لما خرج الناس ناولني كيساً فيه ألف دينار، وقال: لا تعلم به ابني فتھون عليه.

وقال أبو حاتم: نا سليم بن منصور، نا أبي قال: أعطاني الليث ألف دينار.

قال علي بن خشرم: سمعت منصوراً يقول: المتكلمون ثلاثة: الحسن البصري، وعمر بن عبد العزيز، وعون بن عبد الله. قلت: فأنت الرابع. وقيل: إن الرشيد لما سمع وعظه قال: من أين تعلمت هذا؟ قال: تغل في في النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وقال: يا منصور قل.
السراج: نا أحمد بن موسى الأنصاري قال: قال منصور بن عمار: حجبت فبت بالكوفة، فخرجت في الظلماء فإذا بصارخ يقول: إلهي وعزتك ما أردت بمعصيتي مخالفتك، ولقد عصيتك وما أنا بنكالك جاهل، ولكن خطيئة عرضت أعانني عليها شقائي، وغرني سترك، والآن من ينقذني؟ فتلوت هذه الآية "قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ" فسمعت دكدكة، فلما كان من الغد مررت هناك، فإذا بجنار، وإذا عجوز تقول: مر البارحة رجلٌ فتلا آيةً، فتفطرت مرارته، فوقع ميتاً.

قال أبو بكر، وعثمان ابنا أبي شيبة: كنا عند ابن عيينة فجاء منصور بن عمار فسأله عن القرآن، فزبره وأشار بالعكاز إليه. وانتهره. فقيل: يا أبا محمد إنه عابد.
قال: ما أرى إلا شيطاناً.

قال منصور: دخلت على سفيان بن عيينة، فحدثني ووعظته، فلما أثارت الأحزان دموعه رفع رأسه وردّها في عينيه، فقلت: هلا أسبلتها إسبالاً، وتركها تجري سجالاتاً.

قال: إن الدمعة إذا بقيت كان أبقى للحرز في الجوف.
قال سليم بن منصور: كتب بشر المريسي إلى أبي: أخبرني عن القرآن. فكتب إليه: عافانا الله وإياك، وجعلنا من أهل السنة، فإن يفعل فأعظم بها منة، وإلا فهي الهلكة. نحن نرى أن الكلام في القرآن بدعة تشارك فيها السائل والمجيب. تعاطى السائل ما ليس له، وتكلف المجيب ما

ليس عليه. وما أعرف خالقاً إلا الله، وما دونه مخلوق، والقرآن كلام الله. فانتبه بنفسك وبالمختلفين فيه معك إلى أسمائه التي سماه الله بها، ولا تسم القرآن باسم من عندك، فتكون من الضالين.
رواها أبو الحسن الميموني، وغيره، عن سليم.

أبو علي الكوكبي: نا حريز بن أحمد بن أبي داوود: حدثني سلمويه بن عاصم قال: كتب بشر إلى منصور بن عمار يسأله عن قوله: "الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى" كيف استوى؟ فكتب إليه: استواؤه غير محدود، والجواب فيه تكلف، مساءلتك عنه بدعة، والإيمان بجملة ذلك واجب. عن عبدك العابد قال: قيل لمنصور بن عمار: تتكلم بهذا الكلام، ونرى منك أشياء؟ قال: احسبوني درة وجدتموها على كناسة. وعن بشر الحافي أنه كتب إلى منصور بن عمار أن اكتب إلي بما من الله علينا. فكتب إليه: يا أخي، قد أصبحنا في نعم لا نحصيها في كثرة ما نعصي. فلا أدري كيف أشكره بجميل ما نشر، أو قبيح ما ستر. قلت: ساق ابن عدي لمنصور تسعة أحاديث منكورة. وروي أنه رئي بعد موته فقيل: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي وقال: يا منصور قد غفرت لك على تخليطك، إلا أنك تحوش الناس إلى ذكري. وقيل هذا لأبي العتاهية: إن يوم الحساب يومٌ عسيرٌ ليس للظالمين فيه مجير فاتخذ عدَّةً لمطلع القبر وهول الصُّراط يا منصور.

منصور بن وردان الأسدي الكوفي عن: أبان بن تغلب، وعلي بن عبد الأعلى الثعلبي. وعنه: أحمد بن حنبل، وعلي بن محمد الطنافسي، وابن نمير، والحسن بن محمد الزعفراني. وثقه أحمد. وله سمي في طبقة منصور بن المعتمر. وقال بعض الحفاظ: إن صاحب الترجمة لا يحتج به، بل هو صويلح مؤرج بن عمرو السدوسي البصري النحوي. أبو فيد، أحد أئمة العربية واللغة. أخذ عن: أبي عمرو بن العلاء، وشعبة، والخليل بن أحمد. وسكن نيسابور وبث بها علومه، وأخذ عنه أهلها، وصنف غريب القرآن. أخذ عن: أحمد بن خالد الذهلي، وخليل بن أسد، وغيرهما. وكان يقول: اسمي وكنيتي غريبان. تقول العرب: أرت بين القوم، إذا حرشت بينهم. والفيد ورد الزعفران، وفاد الرجل فيداً: مات. توفي أبو فيد سنة خمسٍ وتسعين ومائة.

موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري الحزامي المدني - ت. ق. - عن: طلحة بن خراش، ويحيى بن عبد الله بن أبي قتادة. وعنه: إبراهيم بن المنذر الحزامي، وعبد بن عبد الله الصفار، وعلي بن المدني، ودحيم، ويحيى بن حبيب بن عربي. صدوق، مقل.

موسى بن طارق - ن. -
ابو قره الزبيدي، قاضي زبيد وعالمها.
روى عن: عبید الله بن عمير، وموسى بن عقبة، وابن جريح، وأيمن بن
نابل، وأخذ القراءة عن: نافع بن أبي نعيم.
وصنف السنن.
روى عنه: أحمد، وإسحاق، وصامت بن معاذ، وأبو جمة محمد بن يوسف
الزبيدي.
قال أبو حاتم: محله الصدق.

موسى بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.
أبو الحسن الهاشمي العلوي المدني.
أخو محمد وإبراهيم اللذين حاربا المنصور.
روى عن: أبيه.
وعنه: عبد العزيز الدراوردي مع تقدمه، ومروان بن محمد الطاطري،
وإبراهيم بن عبد الله
الهروي، وسلمة بن بشر، وولده عبد الله بن موسى.
اختفى مدةً بالبصرة بعد قتل أخويه، ثم أخذ فحمل إلى المنصور،
فضربه سبعين سوطاً، ثم عفا عنه.
قال أبو بكر الخطيب: روى شيئاً كثيراً عن أبيه.
وقال يحيى بن معين: قد رأيتَهُ وهو ثقة.
وقال البخاري: فيه نظر.
وقيل: إنه امتنع من التحديث، وله شعر حسنٌ سائر.

موسى بن يحيى بن خالد بن برمك.
من كبار أمراء الدولة، ولاة الرشيد إمرة الشام في أيام فتنة أبي
الهيذام، فقدم وأصلح بين القيسية واليمانية.
وكان شاباً شجاعاً كافياً ذا دهاء ورأي. عزم المأمون أن يوليه ثغر
السند لشجاعته.
حكى عنه: ابنه هارون، والأصمعي، وعلي بن المديني.
ولا أعلم متى توفي.

مؤمل بن عبد الرحمن بن العباس البصري.
أبو العباس.
حدث بمصر عن: حميد الطويل، وعون، وابن عجلان، وأبي أمية بن
يعلى.
وعنه: أبو يحيى الوتار، وعبد الغني بن عبد العزيز العسال، وعمرو بن
سوار، ومحمد بن عبد الله بن ميمون، وآخرون.
عداده في الضعفاء.
قال أبو حاتم: ضعيف.
وقال ابن عدي: عامة حديثه غير محفوظ.

ميسرة بن عبد ربه التستري.

عن: سفيان الثوري، وموسى بن عبيدة، وابن جريج.
وعنه: يحيى بن يزيد الخواص، وعمر بن مطر السكسكي.

قال البخاري: يرمى بالكذب.

وقال النسائي: متروك الحديث قلت: هو واضع كتاب العقل، وقد تقدم ذكره أيضاً.

حرف النون

نصر بن باب.

أبو سهل الخراساني.

سمع: أبا إسحاق السبيعي، وإسماعيل بن أبي خالد، وداوود بن أبي هند.

وعنه: علي بن المديني، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن رافع، ومحمد بن يزيد السلمى، وعلي بن سلمة، وأهل نيسابور.

وثقه أحمد.

وقال ابن معين: ليس بشيء.

وقال ابن حبان: لا يحتج به.

وقال البخاري: يرمونه بالكذب.

وقال غير واحد: متروك.

النضر بن كثير - د. ن. -

أبو سهل البصري العابد.

عن: عبد الله بن طاووس، وداوود بن أبي هند، ويحيى بن سعيد، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وعقبة بن مكرم، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وعمر بن شبة.

وقال الفلاس: كان يعد من الأبدال.

وقال أحمد: ضعيف الحديث.

وقال البخاري: عنده مناكير.

حرف الهاء

هارون بن أبي عيسى - ن. -

روى السيرة النبوية عن ابن إسحاق.

قال البخاري: يخطيء عن غير ابن إسحاق.

قلت: حدث عنه ابنه عبد الله، ومعلّى بن أسد.

هارون الرشيد.

أمير المؤمنين أبو جعفر بن محمد المهدي ابن المنصور أبي جعفر عبد

الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس العباسي البغدادي.

استخلف بعهد من أبيه سنة سبعين ومائة عند موت أخيه الهادي.

حدث عن: أبيه، وحده المنصور، ومبارك بن فضالة.
روى عنه: ابنه المأمون، وغيره.
وكان من أمير الخلفاء، وأجل ملوك الدنيا.
وكان كثير الغزو والحج كما قيل فيه: فمن يطلب لقاك أو
يرده فبالحرمين أو أقصى الثغور
مولده بالري حين كان أبوه أميراً عليها وعلى خراسان، في سنة ثمانٍ
وأربعين ومائة. وأمه أم ولد اسمها الخيزران.
وكان أبيض طويلاً جميلاً مليحاً، مسمناً، فصيحاً، له نظر في العلم
والآداب، وقد وخطه الشيب.
أغراه والده أرض الروم وهو ابن خمس عشرة سنة.
وبلغني أنه كان يصلي في خلافته في اليوم مائة ركعة إلى أن مات.
ويتصدق كل يوم من صلب ماله بألف درهم، فإله أعلم.
وكان يحب العلم وأهله، ويعظم حرمة الإسلام، ويبغض المرء في
الدين، والكلام في معارضة النص.
وكان يبكي على نفسه وعلى إسرافه وذنوبه، سيما إذا وعظ.
وكان يحب المديح ويجيز عليه الأموال الجزيلة الجليلة.
وله: شعرٌ يروق.
دخل عليه مرةً ابن السماك الواعظ، فبالغ في احترامه، فقال له ابن
السماك: تواضعك في شرفك أشرف من شرفك. ثم وعظه فأبكاها.
وقد وعظه الفضيل بن عياض حتى جعل يشهق بالبكاء. وكان هو أتى
بنفسه إلى بيت الفضيل.
ومن محاسنه أنه لما بلغه موت ابن المبارك جلس للعزاء، وأمر الأعيان
أن يعزوه في ابن المبارك.
قال نبطويه في تاريخه: حكى بعض أصحاب الرشيد أن الرشيد كان
يصلي في اليوم مائة ركعة، لم يتركها إلا لعله. وكان يقتفي آثار جده
أبي جعفر، إلا في الحرص والبخل.
قال أبو معاوية الضرير: ما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم بين يدي
الرشيد إلا قال: صلى الله على سيدي. وحدثته بحديثه صلى الله عليه
وسلم: وددت أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيى ثم أقتل، فبكى
حتى انتحب.
وعن خرزاذ القائد قال: كنت عند الرشيد، فدخل أبو معاوية الضرير،
وعنده رجل من وجوه قريش، فذكر أبو معاوية حديث: احتج آدم
وموسى، فقال القرشي: فأين لقيه؟ فغضب الرشيد وقال: النطع
والسيف، زنديق يطعن في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فما زال
أبو معاوية يسكنه ويقول: يا أمير المؤمنين كانت منه بادرة، حتى
سكن.
وعن أبي معاوية قال: أكلت مع الرشيد يوماً، ثم صب على يدي رجلاً لا
أعرفه. ثم قال الرشيد: تدري من يصب عليك؟ قلت: لا!.
قال: أنا، إجلالاً للعلم.
وقال منصور بن عمار: ما رأيت أغزر دمعاً عن الذكر من ثلاثة: الفضيل
بن عياض، والرشيد، وآخر.

وقال عبيد الله القواريري: لما لقي الرشيد فضيلاً قال له: يا حسن الوجه، أنت المسؤول عن هذه الأمة.
ثنا ليث، عن مجاهد: "وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ" قال: الوصل التي كانت بينهم في الدنيا. فجعل هارون يبكي ويشهق.
قال الأصمعي: قال لي الرشيد: يا أصمعي، ما أغفلك عنا، وأجفاك لنا؟ قلت: والله يا أمير المؤمنين، ما ألاقنتي بلائاً بعدك حتى أتيتك. فسكت، فلما تفرق الناس قال: اجلس، فلم يبق سوى الغلمان، ما ألاقنتي؟.

فقال الأصمعي:
كفّاك كفّ ما تليق بـدرهمجوداً وأخرى تعط بالسيف الدّما
فقال: أحسنت، وهكذا فكن، وقرنا في الملاء، وعلمنا في الخلاء. وأمر لي، بخمسة آلاف دينار.
رواها أبو حاتم عنه.

قال الثعالبي في كتاب لطائف المعارف: قال الصولي: خلف الرشيد مائة ألف ألف دينار.
قال الثعالبي: وحكى غيره أن الرشيد خلف من الأثاث والعين والورق والجواهر والدواب ما قيمته مائة ألف ألف دينار وخمسة وعشرون ألف دينار.

وفي مروج المسعودي قال: رام الرشيد أن يوصل ما بين بحر الروم وبحر القلزم مما يلي الفرما، فقال له يحيى بن خالد البرمكي: كان يختطف الروم الناس من المسجد الحرام وتدخل مراكبهم إلى الحجاز، فتركه.

وروي عن إسحاق الموصلي أن الرشيد أجازه مرة بمائتي ألف درهم.
وعن العباس بن الأحنف أن الرشيد قال في خطبة له من أشعاره: أما يكفيك أنّك تملك كنيواً الناس كلّهم عبدي وأنت لو قطعت يدي ورجلي لقلت من الهوى أحسنت زيدي.
قال عبد الرزاق بن همام: كنت مع الفضيل بمكة، فمر هارون، فقال فضيل: الناس يكرهون هذا، وما في الأرض أعز علي منه، لو مات لرأيت أموراً عظيماً.

قال الجاحظ: اجتمع للرشيد ما لم يجتمع لغيره: وزراؤه البرامكة، وقاضيه أبو يوسف، وشاعره مروان بن أبي حفصة، ونديمه العباس بن محمد عم أبيه، وحاجبه الفضل بن الربيع أتبه الناس وأعظمهم، ومغنيه إبراهيم الموصلي، وزوجته زبيدة.

ويروى أن الرشيد أعطى سفيان بن عيينة مرة مائة ألف. وأخبار الرشيد يطول شرحها.
ومحاسنها جمّة، وله أخبار في اللهو واللذات المحظورة والغناء، والله يسامحه.

قال أبو محمد بن حزم: أراه كان لا يشرب النبيذ المختلف فيه إلا الخمر المتفق على تحريمها، ثم جاهر بها جهاراً قبيحاً.

قلت: توفي في الغزو بمدينة طوس من خراسان في ثالث شهر جمادى الآخرة سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة، وصلى عليه ابنه صالح، ودفن بطوس، رحمه الله.

عاش خمساً وأربعين سنة.

هاشم بن أبي بكر بن عبد الرحمن القرشي التيمي البكري.

أبو بكر المدني الفقيه.

ولي قضاء مصر، فقدمها بعد انفصال العمري عنها.

ولاه الأمين في سنة أربع وتسعين ومائة.

وكان قد تفقه بالكوفة على مذهب أبي حنيفة، وكان يتناول النبيذ ولم

تطل ولايته.

ومات في المحرم سنة ستٍ وتسعين ومائة

هاشم بن القاسم التيمي الكوفي.

روى عن: الأعمش.

وعنه: حميد بن الربيع، والعباس بن يزيد البحراني.

هذيل بن ميمون الجعفي الكوفي.

عن: يحيى بن أبي أنيسة، ومطرح الشامي.

وعنه: محمد بن الصباح الجرجرائي، وأحمد بن حنبل.

هشام بن سليمان بن عكرمة بن خالد المخزومي المكي - م. ق. -

عن: هشام بن عروة، وابن جريج، ويونس بن يزيد الأيلي.

وعنه: إبراهيم بن المنذر، وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي، وسويد

بن سعيد، ومحمد العدني.

صدوق فيه أدنى شيء، وله أثر في البيوع من البخاري.

هشام بن عبد الله بن عكرمة بن خالد المخزومي المكي.

ابن عم الذي قبله من نبلاء الشرفاء.

صحاب هشام بن عروة، وكان من خاصته، فأكثر عنه، إلا أنه لم يحدث.

وكان جليل القدر يحتسب، ويأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر. ذكر

هذا ابن سعد، ثم قال: دخل على الرشيد، فدعا له، - وكلمه بكلامٍ

أعجبه، ووعظه، فولاه قضاء المدينة، وأجازه بأربعة آلاف دينار.

وكان سخياً، وصولاً لرحمه.

قلت: كنيته أبو الوليد. وقد غمزه ابن حبان لأجل الحديث الذي أخبرناه

أحمد بن محمد الحافظ، وجماعة قالوا: أنا أبو المنجا عبد الله بن عمر.

ح، وأنا أحمد بن المؤيد، أنا زكريا العلي قال:

أنا أبو الوقت، أنا يبنى الهرثمية، أنا عبد الرحمن بن أبي شريح، ثنا

البيغوي، نا مصعب بن عبد الله إملاءً سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين:

حدثني هشام بن عبد الله، عن عكرمة المخزومي، عن هشام بن عروة،

عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

التمسوا الرزق في خبايا الأرض. هذا حديث غريب، تفرد به مصعب، عن

هشام.

قال عبد الملك بن حبيب الفقيه: قال لي مطرف بن عبد الله: أتى هشام بن عبد الله وهو قاضي المدينة، ومن صالح قضاتها برجل خبيث معروف باتباع الصبيان، قد لصق بصبي في زحمة حتى أفضى. فجلده أربعمئة سوط وسجنه، فما لبث أن مات.

هشام بن يوسف الصنعاني الفقيه - خ. 4. -

أبو عبد الرحمن قاضي صنعاء وعالمها.

روى عن: ابن جريج، ومعمار، والثوري، والقاسم بن فياض، وجماعة. وعنه: ابن المديني، وإبراهيم بن موسى الفراء، وإسحاق بن راهويه، وابن معين، وعبد الله بن محمد المسندي، وجماعة.

قال ابن معين: هو أثبت من عبد الرزاق في ابن جريج.

وقال أبو حاتم: ثقة متقن.

وروى عبد الله بن أحمد، عن أبيه قال: سمعت بعض أصحابنا قال مرة: قال يحيى بن معين: كتب لي عبد الرزاق إلى هشام قال: إنك تأتي رجلاً إن كان غيره السلطان، فإنه لم يغير حديثه.

وقال يحيى: مكثنا على باب هشام بن يوسف خمسين يوماً، لا يحدثنا بحديث، نذهب معه إلى باب الأمير.

وقال أحمد: سمعت عبد الرزاق قال: أتاه، يعني يحيى، فأجزره شاءً، وفعل به وفعل.

قال أحمد: هشام الأم من أن يذبح له.

قلت: توفي سنة سبع وتسعين ومائة.

قال إبراهيم بن موسى الفراء: سمعت هشام بن يوسف يقول: قدم الثوري اليمن، فقال: اطلبوا لي كاتباً سريع الخط. فارتادوني، فكنت أكتب.

قال أبو زرعة: هشام أصح اليمانيين كتاباً.

وقال عبد الرزاق: إن حدثكم القاضي فلا عليكم أن لا تكتبوا عن غيره.

الهيثم بن مروان العنسي.

أبو الحكم الدمشقي.

عن: يونس بن ميسرة.

وعنه: هشام بن عمار، ومحمود بن خالد، وأبو همام السكوني، وجماعة.

وعمر دهرأ، لم أرد لأحدٍ فيه كلاماً.

محله الصدق.

مات سنة تسع وتسعين ومائة.

حرف الواو

والبة بن الحباب.

أبو أسامة الكوفي.

شاعر مشهور، محسن النعت للغزل والخمر على منهاج الشعراء.

وكان بينه وبين أبي العتاهية مهاجاة. وكان أبو نواس يثني على شعره.

ولما مات والبة رثاه أبو نواس.

ورث المقرئ.

عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان.

وقيل: عثمان بن سعيد بن عدي بن عزوان بن داوود بن سابق القبطي المصري المقرئ.

إمام القراء أبو سعيد، ويقال: أو عمرو، ويقال: أبو القاسم.

أصله من القيروان، وعداده في موالي آل الزبير بن العوام. ويقال له الرأس.

وشيخه نافع هو الذي لقبه بورش لشدة بياضه.

والورش: شيء يصنع من اللبن.

وقيل: بل لقبه ورشان، باسم طائر معروف. فكان يعجبه هذا اللقب

ويقول: استاذي نافع سماني به. ويفتخر بذلك.

وكان في حدائثه رأساً في ما قيل، ثم اشتغل وبرع في التلاوة،

وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية.

وكان بصيراً بالعربية. وكان أبيض أشقر أزرق، سميناً مربوعاً، يلبس

ثياباً قصاراً.

مولده سنة عشر ومائة، وكذا أرخه الأهوازي. وكانت قراءته على نافع

في سنة خمس وخمسين ومائة.

قال أبو عمرو الداني: تلا على نافع ختمات كثيرة، ثم رجع إلى مصر.

قلت: قرأ عليه: أبو يعقوب الأزرق، وأحمد بن صالح، وداوود بن أبي

طيبة، وأبو الأزهر عبد الصمد بن عبد الرحمن العتقي، ويونس بن عبد

الأعلى، وطائفة سواهم.

وقد وقع لي إسناد القرآن العظيم من طريقه في غاية العلو: تلوت

كتاب الله على سحنون الفقيه، عن قراءته على ابن الصفراوي، عن

ابن عطية، عن ابن الفحام، عن ابن نفيس، عن أبي عدي، عن أبي بكر

ابن سيف، عن الأزرق، عن ورش، عن نافع، عن خمسة من أصحاب أبي

بن كعب، وزيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقد استوفي أخبار ورش في طبقات القراء.

وهو ثبت حجة في القراءة.

مات بمصر في سنة وتسعين ومائة؛ ولا أعلمه روى حديثاً.

وكيع بن الجراح بن مليح - ع. - الإمام أبو سفيان الرؤاسي الأعور

الكوفي.

أحد الأعلام. ورؤاس بطن من قيس عيلان.

ولد سنة تسع وعشرين ومائة، وأصله من خراسان.

سمع من: الأعمش، وهشام بن عروة، وإسماعيل بن أبي خالد، وابن

عون، وابن جريح، وداوود بن يزيد الأودي، وأسود بن شيبان، ويونس

بن أبي إسحاق، وهشام بن الغاز، والأوزاعي، وشعبة، والثوري،

وإسرائيل، وجعفر بن برقان، وحنظلة بن أبي سفيان، وزكريا بن أبي

زائدة، وطلحة بن عمرو المكي، وطلحة بن يحيى التيمي، وفضيل بن

غزوان، وموسى بن علي، وهشام الدستوائي، وأبي جناب الكلبي، وخلق.

وعنه: ابن المبارك وهو أكبر منه، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن آدم، والحميدي، ومسدد، وأحمد بن حنبل، وإسحاق، وابن المديني، وابن معين، وأبو خيثمة، وأبنا أبي شيبة، وأبو كريب، وعبد الله بن هاشم الطوسي، وإبراهيم بن عبد الله القصار، وأمم سواهم.

وكان رأساً في العلم والعمل.

وكان أبوه الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن جمجمة ناظراً على بيت المال بالكوفة.

وقد أراد الرشيد أن يولي وكيعاً القضاء فامتنع.

قال يحيى بن يمان: لما مات الثوري، جلس وكيع موضعه.

قال القعنبى: كنا عند حماد بن زيد، فلما خرج وكيع قالوا: هذا راوية سفيان.

فقال حماد: إن شئتم قلت: أرجح من سفيان.

وعن يحيى بن أيوب المقابري قال: ورث وكيع من أمه مائة ألف درهم.

وقال الفضل بن محمد الشعرائي: سمعت يحيى بن أكثم يقول: صحبت وكيعاً في الحضر والسفر، وكان يصوم الدهر، ويختم القرآن كل ليلة.

قال يحيى بن معين: وكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه.

وقال أحمد بن حنبل: ما رأيت أوعى للعلم ولا أحفظ من وكيع.

وقال أحمد بن سهل بن بحر النيسابوري الحافظ: دخلت على أحمد بن حنبل بعد المحنة، فسمته يقول: كان وكيع إمام المسلمين في وقته.

وروى نوح بن حبيب، عن عبد الرزاق قال: رأيت الثوري ومعمراً ومالكاً، فما رأيت عيناى مثل وكيع قط.

وقال ابن معين: ما رأيت أفضل من وكيع. كان يحفظ حديثه، ويقوم الليل، ويسزد الصوم، ويفتي بقول أبي حنيفة.

وكان يحيى القطان يفتي بقول أبي حنيفة أيضاً.

وقال قتيبة: سمعت جريراً يقول: جاءني ابن المبارك.

فقلت: من رجل الكوفة اليوم؟ فسكت عني ثم قال: رجل المصريين ابن الجراح، يعني وكيعاً.

قال سلم بن جنادة: جالست وكيعاً سبع سنين، فما رأيت بزر، ولا مس حصة، ولا جلس مجلساً فتحرك. ولا رأيت إلا استقبل القبلة، وما رأيت يحلف بالله.

وقد روى غير واحد أن وكيعاً كان يترخص في شرب النبيذ.

قال إسحاق بن بهلول الحافظ: قدم علينا وكيع، يعني الأنبار، فنزل في المسجد على الفرات.

فصرت إليه لأسمع منه. فطلب مني نبيذاً، فجئته به، فأقبل يشرب وأنا أقرأ عليه. فلما نفذ أطفأ السراج، فقلت: ما هذا؟

قال: لو زدتنا لزدناك !.

وقال أبو سعيد الأشج: كنا عند وكيع، فجاءه رجل يدعوه، إلى عرس فقال: أتم نبيذ؟ قال: لا! قال: لا نحضر عرساً ليس فيه نبيذ. قال: فإني أتكم به. فقام.

قال ابن معين: سألت رجل وكيعاً أنه شرب نبيذاً، فرأى في النوم كأن رجلاً يقول له: إنك شربت خمرًا. فقال وكيع: ذاك الشيطان.

وقال نعيم بن حماد: سمعت وكيعاً يقول: هو عندي أحل من ماء الفرات.

ويروى عن وكيع أن رجلاً أغلظ له، فدخل بيتاً فعقر وجهه ثم خرج إلى الرجل وقال: زد وكيعاً بذنبه. فلولاه ما سلطت عليه.

وقال إبراهيم بن شماس: لو تمنيت كنت أتمنى عقل ابن المبارك وورعه، وزهد فضيل ورقته، وعبادة وكيع وحفظه، وخشوع عيسى بن يونس، وصبر حسين الجعفي.

وقال نصر بن المغيرة البخاري: سمعت إبراهيم بن شماس يقول: رأيت أفقه الناس وكيعاً، وأحفظ الناس ابن المبارك، وأورع الناس فضيل بن عياض.

وقال مروان بن محمد الطاطري: ما رأيت فيمن رأيت أخشع من وكيع. وما وصف لي أحد قط إلا رأيت دون الصفة، إلا وكيعاً، فإني رأيت فوق ما وصف لي.

قال سعيد بن منصور: قدم وكيع مكة، وكان سميناً، فقال له الفضيل بن عياض: ما هذال السمن وأنت راهب العراق؟

قال: هذا من فرحي بالإسلام! فأفحمه.

وقال محمد بن عبد الله بن عمار: ما كان بالكوفة في زمان وكيع أفقه ولا أعلم بالحديث منه.

وقال أبو داود: ما رأي لو كيع كتاب قط، ولا لهشيم، ولا لحماد، ولا لمعمر.

قال أحمد بن حنبل: ما رأيت عيني مثل وكيع قط. يحفظ الحديث، ويذاكر بالفقه، فيحسن مع ورع واجتهاد. ولا يتكلم في أحد.

قال حماد بن مسعدة: قد رأيت سفيان الثوري، فما كان مثل وكيع.

وقال أحمد أيضاً: ما رأيت أوعى للعلم من وكيع. كان حافظاً.

وقال ابن أبي خيثمة، وغيره: سمعنا يحيى بن معين يقول: من فضل عبد الرحمن بن مهدي على وكيع فعليه، وذكر اللعنة.

قلت: ما أدري ما عذر يحيى في هذا اللعن.

وقال أبو حاتم: وكيع أحفظ من ابن المبارك.

وقال أحمد بن حنبل: عليكم بمصنفات وكيع.

وقال علي بن المديني: كان وكيع يلحن، ولو حدثت عنه بالفاظه لكان عجباً.

كان يقول: عن عيثة.

وروى أبو هشام الرفاعي، وغيره، عن وكيع قال: من زعم أن القرآن مخلوق فقد كفر.

قال وكيع: الجهر بالبسملة بدعة. سمعها أبو سعيد الأشج منه.

قال أحمد بن زهير: نا محمد بن يزيد: حدثني حسين أخو زيدان قال: كنت مع وكيع، فأقبلنا جميعاً من المصيصة أو طرسوس فأتينا الشام. فما أتينا بلداً، إلا استقبلنا وإليها، وشهدنا الجمعة بدمشق. فلما سلم الإمام أطفأوا بوكيع، فما انصرف إلى أهله. فحدثت به مليحاً ولده فقال: رأيت في جسده آثاراً خضراء مما زحم.

قال الفضل بن عنبسة: ما رأيت مثل وكيع من ثلاثين سنة. محمود بن غيلان: سمعت وكيعاً يقول: اختلفت إلى الأعمش سنتين. قال ابن راهويه: حفظي وحفظ ابن المبارك تكلف. وحفظ وكيع أصلي. قام وكيع واستند وحدث بسبعمئة حديث حفظاً.

وقال محمود بن آدم: تذاكر بشر بن السري ووكيع ليلة وأنا أراهما من العشاء، إلى أن نودي بالصبح. فقلت لبشر: كيف رأيتك؟ قال: ما رأيت أحفظ منه.

وكذا قال سهل بن عثمان: ما رأيت أحفظ من وكيع. وقال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: وكيع مطبوع الحفظ، كان حافظاً حافظاً، كان أحفظ من عبد الرحمن بكثير.

وقال ابن نمير: كانوا إذا رأوا وكيعاً سكتوا. يعني في الحفظ والإجلال. وقال أبو حاتم: سئل أحمد عن وكيع، ويحيى، وابن مهدي فقال: كان وكيع أسردهم.

قال أبو زرعة الرازي: سمعت أبا جعفر الجمال يقول: أتينا وكيعاً، فخرج بعد ساعة وعليه ثياب مغسولة، فلما بصرنا به فرعنا من النور الذي رأينا يتلأأ من وجهه. فقال رجل بجنبي: أهذا ملك؟ فتعجبنا من ذلك النور.

قال أحمد بن سنان القطان: رأيت وكيعاً إذا قام في الصلاة ليس يتحرك منه شيء، لا يزول ولا يميل على رجل دون الأخرى. وقال أحمد بن أبي الحواري: سمعت وكيعاً يقول: ما نعيش إلا في سترة، ولو كشف الغطاء لكشف عن أمر عظيم. وسمعته يقول: الصدق النية.

قال صالح بن أحمد: قلت لأبي: أيهما أصلح، وكيع أو يزيد؟ فقال: ما منهما والحمد لله إلا كل، ولكن وكيع لم يختلط بالسلطان. قال الفلاس: ما سمعت وكيعاً ذاكرةً أحداً بسوء قط.

وقال ابن عمار: أحرم وكيع من بيت المقدس. وقال ابن سعد: كان وكيع ثقة مأموناً ربيعاً كثير الحديث حجة. وقال محمد بن خلف التيمي: أنا وكيع قال: أتيت الأعمش فقلت: حدثني.

قال: ما اسمك؟

قلت: وكيع!

قال: اسم نبيل، وما أحسب إلا سيكون لك نبأ. أين تنزل من الكوفة؟

قلت: في بني رؤاس!

قال: ابن من منزل الجراح؟

قلت: هو أبي. وكان على بيت المال.

قال: اذهب فحدثني بعطائي، وتعال حتى أحدثك بخمسة أحاديث.

فجئت أب فقال: خذ نصف العطاء واذهب. فإذا حدثك بالخمسة فخذ النصف الآخر، حتى تكون عشرة. فأتته بذلك، فأملى علي حديثين، فقلت: وعدتني خمسة. قال: فأين الدراهم كلها؟ أحسب أن أباك دربك بهذا ولم يدر أن الأعمش مدرب قد شهد الوقائع.

قال: فكنت إذا جئته بالعطاء في كل شهر حدثني بخمسة. قال قاسم الحرمي: كان سفيان يتعجب من حفظ وكيع ويقول: تعال يا رؤاسي، ويتبسم.

قال ابن عمار: سمعت وكيعاً يقول: ما نظرت في كتاب منذ خمس عشرة سنة، إلا في صحيفة يوماً.

فقلت له: عدواً عليك بالبصرة أربعة أحاديث غلطت فيها. قال: وحدثهم بعبادان بنحو من ألف وخمسمائة حديث. أربعة ما هي كثيرة في ذلك.

قال ابن معين: سمعت وكيعاً يقول: ما كتبت عن الثوري: حدثنا قط. إنما كنت أحفظ، فإذا رجعت كتبتها.

قال يحيى بن يمان: نظر سفيان في عيني وكيع فقال: لا يموت هذا حتى يكون له شأن. فمات سفيان وجلس وكيع مكانه.

قال سليمان الشاذكوني: قال لنا أبو نعيم: ما دام هذا التين حياً ما يفلح أحد معه. يعني وكيعاً.

وقال يحيى بن أيوب العابد: حدثني صاحب لو كيع أن وكيعاً كان لا ينام حتى يقرأ ثلث القرآن، ثم يقوم في آخر الليل فيقرأ المفصل، يجلس فيأخذ في الاستغفار حتى يطلع الفجر.

قال إبراهيم بن وكيع: كان أبي يصلي الليل، فلا يبقى في دارنا أحد إلا صلى، حتى جارية لنا سوداء.

ابن معين: سمعت وكيعاً يقول: أي يوم لنا من الموت. وأخذ وكيعاً في قراءة كتاب الزهد، فلما بلغ حديثاً منه قام فلم يحدث، وكذا فعل من الغد. وهو حديث: كن في الدنيا كأنك غريب.

الدارقطني: نا القاضي أبو الحسن محمد بن علي بن أم شيبان، عن أبيه، عن أبي عبد الرحمن بن سفيان، عن وكيع، عن أبيه قال: كان أبي يجلس لأصحاب الحديث من بكرة إلى ارتفاع النهار، ثم ينصرف فيقبل، ثم يصلي الظهر، ويقصد طريق المشرعة التي يصعد منها أصحاب الزوايا، فيريحون نواضحهم، فيعلمهم من القرآن ما يؤدون به الفرض إلى حدود العصر، ثم يرجع إلى مسجده، فيصلي العصر، ثم يجلس يتلو ويذكر الله إلى آخر النهار. ثم يدخل منزله فيفطر على نحو عشرة أرطال نبيذ، فيشرب منها، ثم يصلي ورده، كلما صلى ركعتين شرب منها حتى ينفذها ثم ينام.

قال نعيم بن حماد: تعشينا عند وكيع، فقال: أي شيء تريدون أجيئكم بنبيذ الشيوخ أو نبيذ

الفتيان؟ فقلت: تتكلم بهذا؟!.

قال: هو عندي أحل من ماء الفرات.

قلت: ماء الفرات لم يختلف فيه، وقد اختلف في هذا.

وقال الفسوي: قد سئل أحمد إذا اختلف وكيع وعبد الرحمن فقال: عبد الرحمن يوافق أكثر خاصة في سفيان. وعبد الرحمن كان يسلم عليه السلف ويجتنب المسكر، ولا يرى أن يزرع في أرض الفرات. وقال عباس: قلت لابن معين: إذا اختلف وكيع وأبو معاوية في حديث الأعمش، قال: يوقف حتى يجيء من يتابع أحدهما.

ثم قال: كانت الرحلة إلى وكيع في زمانه. قال ابن معين: لقيت عند مروان بن معاوية لوحاً فيه: فلان رافضي، وفلان كذا، ووكيع رافضي، فقلت لمروان: وكيع خير منك. فبلغ وكيعاً ذلك، فقال: يحيى صاحبنا. وكان بعد ذلك يعرف لي ويرحب.

قال أحمد بن سنان: كان وكيع يكونون في مجلسه كأنهم في صلاة. فإن أنكر من أحد شيئاً قام.

وكان عبد الله بن نمير يغضب ويصيح، وإذا رأى من يبزي قلماً تغير وجهه غضباً.

قال تميم بن محمد الطوسي: سمعت أحمد يقول: عليكم بمصنفات وكيع.

وروى عبد الله بن أحمد، عن أبيه قال: أخطأ وكيع في خمسمائة حديث.

قال أبو هشام الرفاعي: سمعت وكيعاً يقول: من زعم أن القرآن مخلوق فقد زعم أنه محدث، ومن زعم أن القرآن محدث فقد كفر. فيقول: احتج بعض المبتدعة بقول الله تعالى: "مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ" محدث، ويقولون تعالى: "لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْراً"، وهذا قال فيه علماء السلف معنا، وأنه أحدث إنزاله إلينا، وكذا في الحديث الصحيح: إن الله يحدث من أمره ما شاء. وإن مما أحدث أن لا تكلموا في الصلاة.

فإن القرآن العظيم كلام الله ووحيه وتنزيله، وهو غير مخلوق.

قال أحمد بن الحواري: ذكرت لابن معين وكيعاً، فقال: وكيع عندنا ثبت.

وقال عبد الرحمن بن الحكم بن بشير: وكيع، عن سفيان غاية الإسناد، ليس بعده شيء. ما أعدل بوكيع أحداً.

ف قيل له: أبو معاوية، فنفر من ذلك.

نوح بن حبيب: نا وكيع، ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حضرت موت سفيان، فكان عامة كلامه: ما أشد الموت.

قال نوح: فأتيت ابن مهدي وقلت: حدثنا وكيع عنك، وحكيت له الكلام، وكان متكئاً فقعده وقال: أنا حدثت أبا سفيان؟ جرى الله أبا سفيان خيراً، ومن مثل أبي سفيان، وما يقال لمثل أبي سفيان.

علي بن خشرم: نا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الله البهي، أن أبا بكر الصديق جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته، فأكب عليه فقبله وقال: بأبي أنت وأمي، ما أطيب حياتك ومماتك.

ثم قال البهي: وكان النبي صلى الله عليه وسلم ترك يوماً وليلة حتى ربا بطنه، وأثنت خنصراه.

قال ابن خشرم: فلما حدث وكيع بهذا بمكة اجتمعت قريش وأرادوا صلبه، ونصبوا خشبة ليصلبوه، فجاء ابن عيينة، فقال لهم: الله، هذا فقيه أهل العراق وابن فقيهه، وهذا حديث معروف.
قال: ولم أكن سمعته، إلا أني أردت تخلص وكيع.
قال ابن خشرم: سمعته من وكيع بعدما أرادوا صلبه. فتعجبت من جسارته.

وأخبرت أن وكيعاً احتج فقال: إن عدة من الصحابة منهم عمر قالوا: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت، فأحب الله أن يريهم آية الموت.

رواها أحمد بن محمد بن علي بن رزين الباشاني، عن علي بن خشرم. ورواها قتيبة، عن وكيع.

وهذه هفوة من وكيع، كادت تذهب فيها نفسه. فما له ولرواية هذا الخبر المنكر المنقطع؛ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: كفى بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما سمع.

ولولا أن الحافظ ابن عساكر وغيره ساقوا القصة في تواريخهم لتركتها ولما ذكرتها، ولكن فيها عبرة.

قال الفسوي في تاريخه: وفي هذه السنة حدث وكيع بمكة عن إسماعيل، عن البهي، وذكر الحديث.

قال: فرفع إلى العثماني فحبسه، وعزم على قتله، ونصبت خشبته خارج الحرم. وبلغ وكيعاً وهو محبوس.

قال الحارث بن صديق: فدخلت عليه لما بلغني، وقد سبق إليه الخبر.

قال: وكان بينه وبين سفيان بن عيينة يومئذ تباعد فقال: ما أرانا إلا قد اضطررنا إلى هذا الرجل واحتجنا إليه، يعني سفيان.

فقلت: دع هذا عنك، فإن لم يدرك قتلت.

فأرسل إليه وفزع إليه. فدخل سفيان على العثماني فكلمه فيه. والعثماني يأبى عليه، فقال له سفيان: إني لك ناصح. إن هذا رجل من أهل العلم، وله عشيرة، وولده بباب أمير المؤمنين، فتشخص لمناظرتهم.

قال: فعمل فيه كلام سفيان، وأمر بإطلاقه. فرجعت إلى وكيع فأخبرته. وأخرج، فركب حماراً، وحملناه ومناعه، فسافر.

فدخلت على العثماني من الغد وقلت: الحمد لله الذي لم تبل بهذا الرجل، وسلمك الله.

قال: يا حارث ما ندمت على شيء ندامتي على تخيلته. خطر ببالي هذه الليلة حديث جابر بن عبد الله قال: حولت أبي والشهداء بعد أربعين سنة فوجدناهم رطاباً يثبتون، لم يتغير منهم شيء.

قال الفسوي: فسمعت سعيد بن منصور يقول: كنا بالمدينة، فكتب أهل مكة، إلى أهل المدينة بالذي كان من وكيع، وقالوا: إذا قدم عليكم فلا تتكلموا على الوالي، وارجموه حتى تقتلوه.

قال: ففرضوا علي ذلك، وبلغنا الذي هم عليه. فبعثنا بريداً إلى وكيع أن لا يأتي المدينة، ويمضي عن طريق الربذة، وكان قد جاور مفرق الطريقين. فلما أتاه البريد رد ومضى إلى الكوفة.

وقد ساق ابن عدي هذه الواقعة في ترجمة عبد المجيد بن أبي رواد، ونقل أنه هو الذي أفتى بقتل وكيع.

وقال: أخبرنا محمد بن عيسى المروزي فيما كتب إلي، ثنا أبو عيسى محمد، نا العباس بن مصعب، نا قتيبة، نا وكيع، نا ابن أبي خالد، فساق الحديث.

ثم قال قتيبة: حدث وكيع بهذا سنة حج الرشيد، فقدموه إليه، فدعا الرشيد سفيان بن عيينة وعبد المجيد. فأما عبد المجيد فإنه قال: يجب أن يقتل، فإنه لم يرو هذا إلا من في قلبه غش للنبي صلى الله عليه وسلم.

وقال سفيان: لا قتل عليه، رجل سمع حديثاً فرواه. المدينة شديدة الحر. توفي النبي صلى الله عليه وسلم فترك ليلتين لأن القوم كانوا في إصلاح أمر الأمة. واختلفت قريش والأنصار، فمن ذلك تغير.

قال قتيبة: فكان وكيع إذا ذكر فعل عبد المجيد قال: ذاك جاهل سمع حديثاً لم يعرف وجهه، فتكلم بما تكلم.

عن مليح، عن وكيع قال: لما نزل بأبي الموت أخرج يديه وقال: يا بني ترى يدي ما ضربت بها شيئاً قط.

قال مليح: فحدثني داوود بن يحيى بن يمان قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم، فقلت: يا رسول الله من الأبدال؟

قال: الذين لا يضربون بأيديهم شيئاً، وإن وكيعاً منهم قلت: بل من ضرب بيديه في سبيل الله فهو أفضل.

قال علي بن عثام: مرض وكيع فدخلنا عليه، فقال: إن سفيان أتاني فبشرني بجواره، فأنا مبادر إليه.

عنجار في تاريخه: نا أحمد بن سهل: سمعت قيس بن أنيف: سمعت يحيى بن جعفر: سمعت عبد الرزاق يقول: يا أهل خراسان، إنه نعي لي إمام خراسان، يعني وكيعاً.

قال: فاهتمنا لذلك. ثم قال: بعداً لكم يا معشر الكلاب، إذا سمعتم من أحد شيئاً اشتهيتم موته.

قلت: ومن جسارة وكيع كونه حج بعد تيك المحنة.

قال أبو هشام الرفاعي: مات وكيع سنة سبع وتسعين ومائة يوم عاشوراء ودفن بفيد، يعني راجعاً من الحج.

وقال أحمد: حج وكيع سنة ست وتسعين ومائة، ومات بفيد.

الوليد بن عقبة بن المغيرة الشيباني الطحان الكوفي - د. -
أخو محمد.

روى عن: حنظلة بن أبي سفيان، وحمزة الزيات، وزائدة.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وعلي بن محمد الطنافسي، ومحمد بن رافع، وجماعة.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال أبو داوود: ليس به بأس.

الوليد بن كثير المزني المدني - ن. -
نزىل الكوفة.

روى عن: ربيعة الرأي، وعبيد الله بن عمر، والضحاك بن عثمان،
وعنه: أبو سعيد الأشج، ومحمد بن عبد الله بن عمار، ويوسف بن عدي،
وأخوه زكريا.
قال أبو حاتم. يكتب حديثه.

الوليد بن مسلم - ع. -

الإمام أبو العباس الأموي، مولاهم الدمشقي، أحد الأعلام.
قرأ القرآن على يحيى الذماري، وحدث عنه، وعن: ثور بن يزيد، وابن
جريح، وابن عجلان، والمثنى بن الصباح، ويزيد بن أبي مریم، وصفوان
بن عمرو، وعبد الله بن العلاء بن زبر، والأوزاعي، والثوري، ومالك،
والليث، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وأبي بكر بن مریم، وعفير بن
معدان، ومروان بن جناح، وعثمان بن أبي العاتكة، وخلق.
وعنه: الليث بن سعد شيخه، وبقية، وابن وهب، وأحمد بن حنبل،
ودحيم، وأبو خيثمة، وعلي بن محمد الطنافسي، وإسحاق بن موسى
الخطمي، وموسى بن عامر المري، ومحمد بن مصفى، ومحمود بن
غيلان، وعمرو بن عثمان، وخلق كثير.
وصنف التصانيف.

قال محمد بن سعد: كان الوليد ثقة كثير الحديث والعلم. حج سنة أربع
وتسعين ومائة، ثم رجع فمات بالطريق.
وقال دحيم: مولده سنة تسع عشرة ومائة.
قال ابن عساكر: قرأ عليه: هشام بن عمار، والربيع بن ثعلب.
وقال الفسوي: سألت هشام بن عمار عن الوليد، فأقبل يصف علمه
وورعه وتواضعه. وقال:

كان أبوه من رقيق الإمارة، وتفرقوا على أنهم أحرار.
وكان للوليد أخ جلف متكبر يركب الخيل، ويركب معه غلمان كثير
ويتصيد. وقد حمل الوليد دية فادى ذلك في بيت المال، أخرجه عن
نفسه إذ اشتبه عليه أمر أبيه. قال: فوقع بينه وبين أخيه في ذلك
مشغب وجفاء وقطيعة. وقال: فضحتنا، ما كان حاجتك إلى ما فعلت؟.
وقال أبو التقى الحمصي، ثنا سعيد بن مسلمة القرشي قال: أنا
اعتقت الوليد بن مسلم، كان عبدي.

وقال ابن سعد، عن رجل إن الوليد كان من الأخماس فصار لآل مسلمة
بن عبد الملك، فلما قدم بنو هاشم في دولتهم قبضوا رقيق الأخماس
وغيره، فصار الوليد وأهل بيته لصالح بن علي، فوهبهم لابنه الفضل
فأعتقهم.

ثم إن الوليد اشترى نفسه منهم، فأخبرني سعيد بن مسلمة قال:
جاءني الوليد فأقر لي بالرق، فأعتقته.
وكان للوليد أخ اسمه جبلة، كان له قدر وجاه.

قال أحمد: ليس أحد أروى لحديث الشاميين من الوليد، وإسماعيل بن عياش.

إبراهيم بن المنذر: قدمت البصرة، فجاءني علي بن المديني فقال: أول شيء أطلب، أخرج إلي حديث الوليد بن مسلم.

فقلت: يا ابن أم، سبحان الله، وأين سماعي من سماعك؟ فجعلت أباي ويلح، فقلت له: أخبرني عن إلحاحك ما هو؟.

قال: أخبرك؛ الوليد رجل أهل الشام، وعنده علم كثير، ولم أستمكن منه، وقد حدثكم بالمدينة في المواسم، ورفع عندكم الفوائد، لأن الحجاج يجتمعون بالمدينة من الآفاق، فيكون مع هذا بعض فوائده، ومع هذا شيء.

قال: فأخرجت إليه، فتعجب من كتابه، كاد أن يكتبه علي.

؟ سمعنا الفسوي بن إبراهيم: قال أبو اليمان: ما رأيت مثل الوليد بن مسلم.

وقيل لأبي زرعة: الوليد أفقه أم وكيع؟ فقال: الوليد بأمر المغازي، ووكيع بحديث العراقيين.

وقال أبو مسهر: كان الوليد من حفاظ أصحابنا.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وقال أبو محمد بن عدي: الثقات من أهل الشام مثل الوليد بن مسلم.

وقال ابن مؤمن: لم نزل فسمع أنه من كتب مصنغات الوليد صلح أن يلي القضاء.

ومصنغاته سبعون كتاباً.

قلت: الكتاب منها جزء صغير، وجزء كبير، ونحو ذلك.

الفسوي: سمعت الحميدي يقول: خرجت يوم القدر والوليد في مسجد منى وعليه زحام كثير.

وجئت في آخر الناس فوقفت بالبعد، وعلي بن المديني بجنبه، فجعلوا

يسألونه ويحدثهم ولا أفهم. فجمعت جماعة من المكيين وقلت لهم:

جلبوا وأفسدوا على من بالقرب منه، فجعلوا يصيحون ويقولون: لا

نسمع.

وجعل ابن المديني يقول: اسكتوا نسمعكم. فاعترضت وصحت، ولم

أكن بعد حلقت، فنظر ابن المديني إلي ولم يثبتني وقال: لو كان فيك

خير لم يكن شعرك على ما رأي.

قال: فتفرقوا ولم يحدثهم بشيء.

قلت: وكان الوليد مع حفظه وثقته قبيح التدليس. يحمل عن أناس

كذابين وتلقى عن ابن جريح، وغيره، ثم يسقط الذي سمع منه ويقول:

عن ابن جريح. قال أبو مسهر: كان الوليد يأخذ من ابن أبي السفر

حديث الأوزاعي، وكان ابن أبي السفر كذاباً، وهو يقول فيها: قال

الأوزاعي.

قال صالح جزرة. سمعت الهيثم بن خارجة يقول: قلت للوليد: قد

أفسدت حديث الأوزاعي.

قال: وكيف؟ قلت: تروي عن الأوزاعي، عن نافع، وعن الأوزاعي، عن

الزهري، وعنه، عن يحيى، وغيرك يدخل بين الأوزاعي، ونافع، عبد الله

بن عامر الأسلمي، وبينه وبين الزهري مرة وغيره. فما يحملك على هذا؟

قال: أنبل الأوزاعي أن يروي عن مثل هؤلاء.
قلت: فإذا روى الأوزاعي عن هؤلاء الضعفاء مناكير، فاسقطتهم أنت وصيرتها من رواية الأوزاعي عن الثقات ضعفت الأوزاعي؛ فلم يلتفت إلى قولي.

قال أحمد بن حنبل: ما رأيت في الشاميين أعقل من الوليد.
وقال ابن المديني: ما رأيت في الشاميين مثل الوليد. وقد أغرب أحاديث صحيحة لم يشركه فيها أحد.

وقال صدقة بن الفضل المروزي: ما رأيت رجلاً أحفظ للحديث الطويل وأحاديث الملاحم من الوليد بن مسلم. وكان يحفظ الأبواب.

وقال أبو مسهر: ربما دلس الوليد عن الكذابين.
قلت: إذا قال: حدثنا، فهو ثقة. وصاحبنا الصحيح ينقبان حديثه إذا أخرجاه.

قال حرملة بن عبد العزيز الجهني: نزل علي الوليد بن مسلم بذي المروة قافلاً من الحج، فمات عندي بذي المروة.
قال محمد بن مصفى، وغيره: توفي في المحرم سنة خمس وتسعين ومائة، رحمه الله.

وهب بن عثمان المخزومي المدني.
عن: أبي حازم الأعرج، وموسى بن عقبة.
وعنه: إبراهيم بن حمزة، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، ويعقوب بن كاسب.

وهو صدوق مقل.

استشهد به البخاري.

حرف الياء

يحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سويد النخعي.
عن: عبد الملك بن أبي سليمان، والحسن بن الحكم النخعي.
وعنه: عثمان بن أبي شيبة، وموسى بن عبد الرحمن المسروقي، وأبو سعيد الأشج.
قال أبو حاتم: ليس به بأس.

يحيى بن سعيد الأموي - ع -

هو ابن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس. أبو أيوب القرشي الأموي الكوفي الحافظ. وله عدة إخوة.

روى عن: بريد بن عبد الله بن أبي بردة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وهشام بن عروة، والأعمش، وابن أبي خالد، والثوري، وخلق.
وحمل المغازي عن ابن إسحاق.

حدث عنه: أحمد بن حنبل، وشريح بن يونس، وحميد بن الربيع، وابنه سعيد بن يحيى، وجماعة كثيرة.
قال أحمد بن حنبل: عنده عن الأعمش غرائب، وليس به بأس.
وكذا قال غير واحد: إنه لا بأس به.
وروى أحمد بن أبي خيثمة، عن ابن معين: ثقة.
قلت: سكن بغداد، وكانوا يلقبونه جمالياً.
مات سنة أربع وتسعين ومائة وهو في عشر الثمانين.
ومات أخوه محمد بن سعيد قبله بعام.
وأخوهما عبيد بن سعيد، يروي عن: إسرائيل، وعدة.
وأخوهم عبد الله بن سعيد فعالم باللغة والشعر.
وأخوهم الخامس عنبسة بن سعيد روى عن: ابن المبارك، وطائفة،
وهو أصغرهم ولهم أخ سادس سمع: زهير بن معاوية، ومفضل بن
صدقة.
ذكرهم الدارقطني.

يحيى القطان - ع. -

هو يحيى بن سعيد بن فروخ، مولى بني تميم.
الحافظ العلم أبو سعيد البصري القطان الأحول.
أحد الأئمة الكبار. مولده في أول سنة عشرين ومائة.
روى عن: سليمان التيمي، وهشام بن عروة، وعطاء بن السائب،
وحسين المعلم، وخيثم بن عراك، وحميد الطويل، ويحيى بن سعيد
الأنصاري، وإسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، وعبيد الله بن عمر،
وسفيان، وشعبة، وخلق كثير.
وعنه: عبد الرحمن بن مهدي، وعفان، ومسدد، وأحمد، وإسحاق، وابن
المديني، ويحيى بن معين، وأبو حفص الفلاس، وبندار، وإسحاق
الكوسج، ويعقوب الدورقي، ومحمد بن شداد المسمعي، وأمم سواهم.
وكان يقول: لزممت شعبة عشرين سنة.
قال ابن عمار: روى عبد الرحمن بن مهدي في تصانيفه ألفي حديث
عن يحيى القطان، فحدث بها عنه ويحيى حي.
قال أحمد بن حنبل: ما رأيت بعيني مثل يحيى بن سعيد القطان.
وقال ابن المديني: ما رأيت أحداً أعلم بالرجال من يحيى بن سعيد.
وقال بندار: ثنا يحيى بن سعيد إمام أهل زمانه.
وقال أحمد بن الحسن الترمذي: سمعت أحمد، وسئل عن يحيى بن
سعيد ووكيع فقال: ما رأيت بعيني مثل يحيى.
وقال ابن عمار: كنت إذا نظرت إلى يحيى القطان ظننت أنه لا يحسن
شيئاً بزي التجار، فإذا تكلم أنصت له الفقهاء.
وقال أحمد بن محمد بن يحيى القطان: لم يكن جدي يمزح ولا يضحك
إلا تبسماً، ولا دخل حماماً، وكان يخضب.
وقال يحيى بن معين: أقام يحيى بن سعيد عشرين سنة يختم القرآن
في كلي ليلة.
وعن علي بن المديني: كان يحيى يختم كل ليلة.

وقال بندار: اختلفت إليه عشرين سنة، فما أظن أنه عصي الله قط.
قال علي بن المديني: كنا عند يحيى بن سعيد، فقرأ رجل سورة
الدخان، فصعق يحيى وغشي عليه.

قال أحمد بن حنبل: لو قدر أحد أن يدفع هذا عن نفسه لدفعه يحيى،
يعني الصعق.

قال أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان: ما أعلم أن جدي قهقه
قط، ولا دخل حماماً قط، ولا اكتحل ولا ادهن. وكان يخضب خضاباً
حسناً.

وروى عباس، عن يحيى بن معين قال: كان يحيى القطان إذا قرئ
عنده القرآن سقط حتى يصيب وجه الأرض.

وقال: ما دخلت كنيفاً قط إلا ومعني امرأة، يعني من ضعف قلبه.
قال ابن معين: وجعل جار له يشتمه ويقع فيه ويقول: هذا الخوزي،
ونحن في المسجد. قال: فجعل يحيى يبكي ويقول: صدق، ومن أنا.
وما أنا.

قال ابن معين: كان يحيى يجيء معه بمسباح، فيدخل يده في ثيابه
فيسبح.

قال عبد الرحمن بن مهدي: اختلفوا يوماً عند شعبة فقالوا: اجعل بيننا
وبينك حكماً.

قال: قد رضيت بالأحول، يعني القطان. فجاء فقضى على شعبة.
فقال شعبة: ومن يطبق نقدك أصول.

وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً رقيقاً حجة.
وقال النسائي: أمناء الله على حديث رسوله: شعبة، ومالك، ويحيى
القطان.

وقال محمد بن بندار الجرجاني: قلت لابن المديني: من أنفع من رأيت
للإسلام وأهله؟

قال: يحيى بن سعيد القطان.

قال عبد الرحمن بن عمر رسته: سمعت علي بن عبد الله يقول: كنا
عند يحيى بن سعيد، فلما خرج من المسجد خرجنا معه، فلما صار بباب
داره قام وقمنا معه، فأنتهى إليه الروبي، فقال يحيى لما رآه: ادخلوا.
فدخلنا.

فقال للروبي: اقرأ. فلما أخذ في القراءة نظرت إلى يحيى يتغير حتى
بلغ: "إِنَّ يَوْمَ الْقَضَلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ" صعق يحيى وغشي عليه،
وارتفع صوته. وكان بباب منه، فانقلب فأصاب الباب فقار ظهره
وسال الدم. فصرخ النساء وخرجنا، ووقفنا بالباب حتى أفاق بعد كذا
وكذا. ثم دخلنا عليه، فإذا هو نائم على فراشه، وهو يقول: "إِنَّ يَوْمَ
الْقَضَلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ". فما زالت به بتلك القرحة حتى مات.

وروى أحمد بن عبد الرحمن العنبري، عن زهير البابي قال: رأيت يحيى
بن سعيد في النوم، عليه قميص بين كتفيه مكتوب: بسم الله الرحمن
الرحيم، كتاب من الله العزيز العليم ببراءة ليحيى بن سعيد القطان من
النار.

وروى أبو بكر بن خالد الباهلي، عن يحيى بن سعيد القطان قال: كنت إذا أخطأت قال لي سفيان: أخطأت يا يحيى. فروى يوماً عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الذي يشرب في أنية الذهب والفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم. فقلت: أخطأت يا با عبد الله. قال: وكيف هو؟

قلت: عبيد الله، عن نافع، عن زيد بن عبد الله، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أم سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم! فقال لي: صدقت يا يحيى، إعرض علي كتبك. قلت: تريد أن ألقى مثل ما لقي زائدة؟ قال: وما لقي زائدة؟ أصلحت له كتبه وذكرته حديثه. وقال أحمد: إلى يحيى القطان المنتهى في الثبت. قال محمد بن أبي صفوان: كان يحيى القطان نفقته من غلته. إن دخل من غلته حنطة أكل حنطة، وإن دخل شعير أكل شعيراً، وإن دخل تمر أكل تمرًا.

قال ابن معين: إن يحيى بن سعيد لم يفته الزوال في المسجد أربعين سنة.

وقال عفان: رأى رجل ليحيى بن سعيد قبل موته: أن بشر يحيى بن سعيد بأمان من الله يوم القيامة. وقال أحمد: ما رأيت أحداً أقل خطأ من يحيى بن سعيد. ولقد أخطأ في أحاديث.

ثم قال: ومن يعرى من الخطأ والتصحيف؟ قال أحمد العجلي: كان يحيى بن سعيد نقي الحديث، لا يحدث إلا عن ثقة.

قال أبو قدامة السرخسي: سمعت يحيى بن سعيد يقول: أدركت الأئمة يقولون: الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص. وسمعته يقول: أخاف أن يضيق على الناس تتبع الألفاظ، لأن القرآن أعظم حرمة، ووسع أن يقرأ على وجوه إذا كان المعنى واحداً. قال شاذي بن يحيى: قال يحيى بن سعيد: من قال: أن قل هو الله أحد، مخلوق، فهو زنديق والله الذي لا إله إلا هو. قال الفلاس: كان هجير يحيى بن سعيد إذا سكت ثم تكلم يقول: يحيى ويميت إليه المصير.

وقلت له في مرضه: يعافيك الله إن شاء الله. فقال: أحبه إلي أحبه إلى الله. وقال أبو حاتم: إذا اختلف ابن المبارك والقطان وابن عينة في حديث، أخذ بقول يحيى بن سعيد.

ابن المديني: سألت يحيى بن سعيد، عن أحاديث عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، فقال: ليست بصحاح. الفلاس: سمعت يحيى يقول: كنت أنا وخالد بن الجارث، ومعاذ بن معاذ، وما تقدماني في شيء - يعني من العلم - كنت أذهب معهما إلى ابن عون، فيقعدان ويكتبان، وأجيء أنا فأكتبها في البيت.

قال محمد بن يحيى بن سعيد: قال أبي: كنت أخرج من البيت أطلب الحديث، فلا أرجع إلا بعد العتمة.

قال عبد الله بن قحطبة: نا عباس العنبري: سمعت ابن مهدي يقول: لما قدم سفيان الثوري البصرة قال لي: جئني بمن أذاكره، فأتيته بيحيى بن سعيد. فلما خرج قال: قلت لك جئني بإنسان جئتني بشيطان! وقال ابن معين: قال لي يحيى بن سعيد: لو لم أرو إلا عمّن أرضى، ما رويت إلا عن خمسة.

قال ابن معين: وروى يحيى عن الأوزاعي حديثاً واحداً.

قلت: تفقه يحيى بن سعيد في هذا الشأن بشعبة، وسفيان. ولزم شعبة دهرًا. وأخص أصحاب يحيى بن سعيد به علي بن المديني. وإذا وثق يحيى بن سعيد شيخاً فتمسك به، أما إذا لين أحداً فتأن في أمره، فإن الرجل متعنت جداً. وقد لين مثل إسرائيل، وغيره من رجال الصحيح. ولم أقف على كتابه في الضعفاء، لكن يقع من كلامه في أسئلة ابن المديني، والفلاس، وابن معين أشياء نافعة.

وكان رأساً في معرفة العلل. أخذ ذلك عنه ابن المديني، وأخذ ذلك عن ابن المديني أبو عبد الله البخاري.

قال عتبة: وأخذ عن البخاري الترمذي عله الكبرى.

وأعلى شيء يقع من حديث يحيى ما وقع في الغيلانيات، أنبأناه جماعة: أنا عمر بن محمد، أنا ابن الحصين، أنا ابن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي: ثنا محمد بن شداد، نا يحيى بن سعيد القطان: ثنا إسماعيل، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ولا رحم الله من لا يرحم الناس.

قال محمد بن عمرو بن عبيدة العنقزي: سمعت علي بن المديني قال: رأيت خالد بن الحارث في النوم، فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي على أن الأمر شديد. قلت: فما فعل يحيى القطان.

قال: نراه كما يرى الكوكب الدرّي في أفق السماء.

قلت: قالوا مات يحيى بن سعيد في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة. قبل موت ابن عيينة وابن مهدي بأربعة أشهر، رحمهم الله. يحيى بن سعيد الأنصاري الحمصي العطار. أبو زكريا المحدث.

روى عن: يونس بن يزيد الأيلي، وحريز بن عثمان، ويحيى بن أيوب المصري، وفضيل بن مرزوق، والمسعودي، ومحمد بن عبد الرحمن بن عرق اليحصبي، وأبي غسان محمد بن مطرف، وطائفة كبيرة بالحجاز والشام والعراق ومصر.

وعنه: عبد الوهاب بن نجدة، والوليد بن شجاع، ومحمد بن مصفى، وأبو تقي هشام بن عبد الملك، ومحمد بن عمرو بن حبان، وجماعة. وثقه ابن مصفى وحده.

وضعه ابن معين، والدارقطني، وغيرهما.

وقال ابن خزيمة: لا يحتج به.

وقال ابن عدي. له مصنف في حفظ اللسان.
وهو بين الضعف.
قلت: بقي إلى حدود المائتين، وسيعاد بعد المائتين.

يحيى بن سعيد السعدي البصري.
عن: ابن جريج.

وعنه: الحسن بن عرفة، ومحمد بن غالب تمام، وجماعة.
واه، وهو الأموي، والعشمي.

قال ابن حبان: يروي المقلوبات والملزقات، لا يجوز الإحتجاج به إذا
انفرد.

وهو غير:

يحيى بن سعيد التميمي المدني.
وغير:

يحيى بن سعيد قاضي شيراز، وقيل التميمي هو قاضي شيراز.
أحد الضعفاء.

يحيى بن سلام البصري.

عن: فطر بن خليفة، وشعبة، والمسعودي، وابن أبي عروبة، والثوري.
وعنه: بحر بن نصر، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم.

قال أبو حاتم: صدوق.

قلت: سيعاد بعد المائتين. ثم ظفرت بموته في صفر سنة مائتين.
نزل إفريقية ونشر بها العلم.

يحيى بن سليم القرشي الطائفي الخراز الحذاء - ع. -
نزىل مكة.

روي عن: عبد الله بن عثمان بن خيثم، وعبيد الله بن عمر، وإسماعيل
بن أمية القرشي، وموسى بن عقبة، وابن جريج.

وعنه: الشافعي، وإسحاق، والحسن الزعفراني، والحسن بن عرفة،
وكثير بن عبيد، ومحمد بن يحيى العدني، وآخرون.

روي أحمد بن حنبل عنه حديثاً واحداً.

قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث.

وعن الشافعي قال: كان رجلاً فاضلاً، وكنا نعه من الأبدال. وكان إذا
ركب حماراً أو دابةً لا يقول له أغد إنما يقول: لا إله إلا الله.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال أحمد: رأته يخلط في الأحاديث فتركته.

وقال ابن معين: ثقة.

وقال البزي المقرئ: مات يحيى بن سليم سنة خمسٍ وتسعين ومائة.

يحيى بن الضريس بن يسار - م. ت. -

أبو زكريا البجلي، مولاهم الرازي الحافظ، قاضي الري.

عن: ابن جريج، وابن إسحاق، وعكرمة بن عمار، والثوري، وأبي جعفر الرازي، وزائدة، وجماعة.
وعنه: ابن معين، وإسحاق، ومحمد بن حميد، وأبو غسان زنيح، وإسحاق بن الفيض، وجماعة.
وكان محدث الري في زمانه.
وثقه ابن معين.
وقال أبو حاتم: كان عنده عن حماد بن سلمة عشرة آلاف حديث.
وقال وكيع: يحيى بن ضريس من حفاظ الناس، لولا أنه خلط في حديثين.
وقال إبراهيم بن موسى الفراء: تعلمنا علم الحديث من يحيى بن ضريس.

يحيى بن عباد الضبيعي البصري - خ. م. ت. ن. -
أبو عباد، نزيل بغداد.
روى عن: هشام الدستوائي، ويونس بن أبي إسحاق، وشعبة، والحمادين، وجماعة.
وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو ثور، ومحمد بن حاتم السمين، والحسن بن محمد الزعفراني، وهارون بن سليمان الأصبهاني، وآخرون.
قال ابن معين: لم يكن بذاك، وكان صدوقاً.
وضعفه زكريا الساجي، لكن احتج به الشيخان.
مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.

يحيى بن كثير.
صاحب البصري. يكنى أبا النصر.
مذكور في تهذيب الكمال: إنه روى عن: عطاء بن أبي رباح، وهذا بعيد، وأحسبه سقط من بينها.
وروى عن: أيوب، وعطاء بن السائب، وعاصم الأحول، ومحمد بن عمرو، ويزيد الرقاشي، وسليمان التيمي، والجريري.
وعنه: شيبان بن فروخ، وحشيش بن أصرم، ومحمد بن يحيى القطعي، وعباس بن أبي طالب، وولده أبو مالك كثير بن يحيى صاحب البصري.
قال أبو زرعة، وغيره: ضعيف الحديث.
وقال الدارقطني: متروك.

يحيى بن المتوكل الباهلي.
عن: ابن جريج، وعن: عبد العزيز بن أبي رواد.
وعنه: سليمان الشاذكوني، ومحمد بن حرب النسائي، ويعقوب بن كعب الحلبي، ومحمد بن سعيد بن غالب العطار، والحسن بن الصباح البزار، وطائفة.
ما علمت به بأساً.
وهو أصغر من أبي عقيل يحيى بن المتوكل صاحب بهية.

يحيى بن محمد بن قيس - ت. ن. ق. م. -
أبو زكير المدني ثم البصري.
مؤدب جعفر بن سليمان الأمير.
طال عمره وعمي.

حدث عن: زيد بن أسلم، وصالح بن كيسان، والعلاء بن عبد الرحمن،
وأبي حازم، وهشام بن عروة، وطائفة.
وعنه: علي بن المديني، والفلاس، وبندار، وحفص الربالي، وعبد
الرحمن بن عمر رسته، وآخرون.
قال أبو حاتم: يكتب حديثه. له حديث منكر في أكل البلح.
وقال ابن حبان. لا يحتج به.
وقال غيره: صدوق.

وروى الكوسج، عن يحيى: ضعيف.
وقال الفلاس: ليس بمثروك.
قلت: تفرد عن هشام، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً: كلوا البلح بالتمر،
وذكر الحديث.
وروى عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أنس سمعه يقول: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: لست من ددٍ ولا الدد مني.
قلت: خرج له مسلم متابعةً.

يحيى بن محمد بن عباد بن هاني الشجري المدني.
عن: ابن إسحاق، وابن أخي الزهري، وموسى بن يعقوب الزمعي.
وعنه: ابنه إبراهيم، ومحمد بن عبد الله بن سعيد المساحقي، ومحمد
بن منذر القابوسي. قال أبو حاتم: ضعيف الحديث.

يحيى بن واضح.
أبو تميلة.
سيأتي بكنيته.

يحيى بن يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد
المطلب الهاشمي
النوفلي المدني.
روى عن: أبيه.
روى عنه: أحمد بن حنبل، والهيثم بن خارجة، ودحيم، ومحمد بن
إسحاق المسيبي، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وغيرهم.
قال أبو حاتم: منكر الحديث.
وقال ابن عدي: ضعيف.
قلت: أبوه يروي عن سعيد المقبري.

يزيد بن سمرة الرهاوي.
أبو هزان.

يروى عن: عطاء الخراساني، وأبي زرعة، ويحيى السيباني.

روى عنه: أبو مسهر، ومحمد بن عائذ، ويحيى بن بكير.
قال أبو سعيد بن يونس: لم يذكره بجرح.
قلت: ويحتمل أن يصير في رجال الطبقة الماضية.

يعقوب بن إسحاق.
أبو عمارة.
بصري نزل الري.
عن: يونس بن عبيد، وداوود بن أبي هند، وابن عون.
وعنه: عمرو بن رافع، وعيسى بن إبراهيم البركي، ومحمد بن حميد،
والحسن بن عرفة.
قال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأساً.
وقال ابن عدي: روى ما لا يتابع عليه.

يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني.
روى القراءة عن: نافع بن أبي نعيم.
وعنه: حمزة بن القاسم، ومحمد بن سعدان، وأبو عمرو الدوري،
وغيرهم.
يمان بن عدي الحضرمي الحمصي.
عن: الزبيدي، وبرد بن سنان، وسفيان الثوري.
وعنه: إبراهيم بن موسى الفراء، وعمرو بن عثمان الحمصي، وأخوه
يحيى بن عثمان، وموسى بن أيوب، وآخرون.
قال أبو حاتم: صدوق.
وضعفه أحمد، والدارقطني.

يوسف بن أسباط الزاهد.
أحد مشايخ القوم له مواعظ وحكم.
روى عن: محل بن خليفة، وسفيان الثوري، وزائدة، وطائفة سواهم.
روى عنه: المسيب بن وضاح، وعبد الله بن خبيق الأنطاكي، وغيرهما.
وكان مرابطاً بالثغور الشامية.
قال المسيب: سألته عن الزهد فقال: أن تزهد في الحلال، فأما ما
حرم الله فإن ارتكبه عذبك.
وقال تميم بن سلمة: سألت يوسف بن أسباط: ما غاية التواضع؟
قال: أن تخرج من بيتك فلا تلقى أحداً إلا رأيت له الفضل عليك.
وقال ابن خبيق: قال يوسف: خرجت من فأتيت المصيصة وجرابي
على عنقي، فقام ذا من جانوته يسلم علي، وقام ذا يسلم علي،
فدخلت المسجد أركع، فأحدقوا بي، فتطلع رجل في وجهي، فقلت
في نفسي: كم بقاء قلبي على هذا؟ فرجعت بعريقي إلي، فما رجعت
إلى قلبي إلى سنتين.
وقال يوسف بن أسباط: للصادق ثلاث خصال: الحلاوة، والملاحاة،
والمهابة.

وعنه قال: خلق الله القلوب مساكن للذكر، فصارت مساكن للشهوات، لا يمحوا الشهوات من القلوب إلا خوف مزعج، أو شوق مغلق.
وعنه قال: الزهد في الرئاسة أشد من الزهد في الدنيا.
وقال ابن خبيق: قلت ليوسف: مالك لم تأذن لابن المبارك يسلم عليك؟

قال: خشيت أن لا أقوم بحقه وأنا أحبه.
وقال لي: إني أخاف أن يعذب الله الناس بذنوب العلماء.
قال: ونظر يوماً إلى رجل في يده كتاب، فقال: تزينوا بما شئتم، فلن يزيدكم الله إلا اتضاعاً.

وقال أحمد بن يوسف بن أسباط: قلت لأبي: أكان مع حذيفة المرعشي علمٌ؟
قال: كان معه العلم الأكبر: خشية الله.

وقال يوسف: سمعت الثوري يقول: لم يفقه من لم يعد البلاء نعمة، والرخاء مصيبة.

وعن يوسف: إذا رأيت الرجل قد أشر وبطر فلا تعظه، فليس للعضة فيه موضع.

وعن يوسف قال: لي أربعون سنة، ما حل في صدري شيء إلا تركته.
قال شعيب بن حرب: ما أقدم على يوسف بن أسباط أحداً.

وقال سهل أبو الحسن: سمعت يوسف بن أسباط يقول: يجزي قليل الورع من كثير العمل، وقليل التواضع من كثير الاجتهاد.

أخبرنا إسحاق الأسدي: أنا ابن خليل، أنا اللبان، عن الحداد: أنا أبو نعيم: نا محمد بن علي بن حبيش، نا يوسف بن موسى المروحي، نا

عبد الله بن خبيق، نا يوسف بن أسباط، عن حبيب بن حسان، عن زيد بن وهب، عن ابن مسعود قال: ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو الصادق المصدوق: إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين ليلةً. وذكر الحديث.

قلت: يوسف وثقه يحيى بن معين.

وقال أبو حاتم: لا يحتج به.

وقال البخاري: كان قد دفن كتبه، فكان لا يجيء حديثه كما ينبغي.

يوسف بن السفر بن الفيض

أبو الفيض الدمشقي، كاتب الأوزاعي.

روى عنه: الأوزاعي، وبكر بن خنيس، ومالك بن أنس.

وعنه: هشام بن عمار، وموسى بن أيوب، ومحمد بن وزير، ومحمد بن مصفى، والعباس بن الوليد البيروتي، وعدة.

وحدث عنه: بقية وهو أكبر منه.

قال النسائي: ليس بثقة.

وقال الدارقطني: متروك يكذب.

وقال ابن عدي: روى أحاديث بواطيل.

وقال البيهقي: هو في عداد من يضع الحديث.

وقال أبو بشر الدولابي: كذاب.

وقال يحيى بن معين، قال أبو مسهر: كان ابن أبي السفر كذاباً؛ قلت: ومن بلاياه، وسمعه منه أبو همام السكوني، وغيره: عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة مرفوعاً: ما جبل وليُّ لله إلا على السخاء وحسن الخلق.

يوسف بن الغرق بن لمارة.

قاضي الأهواز.

عن: سكين بن أبي سراح، وأبي شيبه إبراهيم بن عثمان العبسي، وعثمان التيمي، والدستوائي.

وعنه: مروان الرقي، ومحمود بن خدّاش، وأحمد بن أبي سريح. ذكره ابن عدي، وما رأته ضعفه.

وبلغني عن بعضهم تكذيبه، ولا أحق الآن من هو. وأما أبو حاتم فقال: ليس بالقوي.

يوسف بن قاضي القضاة أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم الفقيه.

ولي القضاء بالجانب الغربي من بغداد في أيام والده، وروى عن: يوسف بن أبي إسحاق، وغيره.

وعنه: أحمد بن منيع، والحسن بن شبيب.

مات سنة اثنتين وتسعين ومائة.

يونس بن بكير بن واصل - م. ع. ت. د. ق. -

الحافظ أبو بكر الشيباني الكوفي الحمال، صاحب المغازي.

روى عن: الأعمش، وابن إسحاق، وهشام بن عروة، وكهمس، وعمر بن ذر الهمداني، وأقرانهم.

وعنه: ولده عبد الله، ويحيى بن معين، وابن نمير، وأبو كريب، وأبو سعيد الأشج، ومحمد بن عثمان بن كرامة، وأحمد بن عبد الجبار، وطائفة.

قال ابن معين: صدوق.

وقال أبو حاتم: محله الصدق.

وسئل أبو زرعة عنه فقال: أما في الحديث فلا أعلم، فما ينكر عليه.

وقال أبو داود: ليس بحجة عندي. سمع وهو زياد البكائي من ابن إسحاق بالري.

قلت: ومما ينقم عليه التشيع.

ورواية مسلم له، ففي الشواهد لا في الأصول.

وقال يحيى بن معين: هو ثقة، إلا أنه مرجيء.

وقال النسائي. ليس بالقوي.

وقال أحمد العجلي: ضعيف الحديث عند بعضهم.

وقال النسائي في مكان آخر: ضعيف.

قلت: وقد استشهد البخاري به.

وأرخ مطين موته في سنة تسع وتسعين ومائة.

الكنى

أبو البختري.

القاضي وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله القرشي المدني الفقيه. روى عن: هشام بن عروة، وعبيد الله بن عمر، وجعفر بن محمد، وجماعة.

وعنه: جابر بن سهل الصنعاني، ونوح بن هيثم، والربيع بن ثعلب، والمعافى بن سليمان بن واضح، وعبد الله بن محمد الأدرمي، وآخرون. سكن بغداد، وولاه هارون الرشيد القضاء بعسكر المهدي، ثم عزله. ليس بثقة، وقد مدحه شاعرٌ مرةً، فوصلة بخمسائة دينار. قال يحيى بن معين: كان عدو الله، يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال عثمان بن أبي شيبة: أرى أنه يبعث يوم القيامة دجالاً. وهو الذي روى حديث: لا سبق إلا في خفٍ أو حافر. فزاد فيه: أو جناح، ليسر بذلك الخليفة.

عن أبي سعيد العقيلي قال: لما قدم الرشيد المدينة أعظم أن يرقى منبر النبي صلى الله عليه وسلم في قباء أسود ومنطقة، فقال أبو البختري: ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه قال: نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم في قباء أسود، ومنطقة، محتجزاً، فيها خنجر. فقال المعافى

التيمي: ويلٌ وعولٌ لأبي البختري إذا توافى الناس للمحشر

من قوله الرُّور وإعلانها بالكذب في الناس على جعفر والله ما جالسته ساعةً للفقه في بدو ولا محضر يزعم أن المصطفى أحمداً أتاه جبريل التقيُّ السري عليه خفٌ وقباء أسوداً منطلقاً في الحق بالخنجر. عمر بن الحسن الأشناني - وليس بثقة - : ثنا جعفر الطيالسي، عن يحيى بن معين أنه وقف على حلقة أبي البختري، فإذا هو يحدث بهذا الحديث، فقال له: كذبت يا عدو الله. فأخذني الشرط، فقلت لهم: هذا يزعم أن رسول رب العالمين جبريل نزل على النبي صلى الله عليه وسلم وعليه قباء. فقالوا لي: هذا والله قاض كذاب. وأفرجوا عني. قال أحمد بن حنبل: سمعت أبا عبد الله يقول: ما أشك في كذب أبي البختري. إنه يضع الحديث.

وقال الكوسج: قال أحمد بن حنبل: أبو البختري أكذب الناس. وقال أبو زرعة، وغيره: كذاب وقال البخاري: سكتوا عنه.

قال ابن عساكر: هو وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب الأسدي. وقال ابن سعد: تحول من المدينة إلى الشام، ثم قدم بغداد فولى القضاء بعسكر المهدي. ثم ولي المدينة بعد والد الزبير بن بكار. ثم عزل و قدم بغداد، فسكنها حتى مات سنة مائتين.

قال المبرد: روى لنا رجل باد الهيئة، ودخل على قوم يشربون فحطوا مرتبته في الشراب، فقال: نبيذان في مجلسٍ واحدٍ لإيثار مثر على مقتر

ولو كنت تفعل ذا في الطعام لمزمت قياسك في المسكر ولو كنت تفعل فعل الكرام سلكت سبيل أبي البخري تتبّع أصحابه في البلاد فأغنى المقلّ عن المكثّر قال: فبعث إليه أبو البخري بألف دينار.

أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الحنّاط، بالنون. - خ. م. - الكوفي، المقرئ، العابد، أحد الأئمة الكبار. مولى واصل الأحذب.

في اسمه عدة أقوال أشهرها: شعبة.

قال: أنا هشام الرفاعي، وحسين بن عبد الأول سألاه عن إسمه فقال: شعبة. وسأله يحيى بن آدم وغيره فقال: إسمي كنيّتي.

وقال النسائي: اسمه محمد؛ وقيل: مطرف؛ وقيل: رؤبة، وعتيق، وسالم، وغير ذلك.

وقال هارون بن حاتم: سألته عن مولده، فقال: سنة خمس وتسعين. قلت: هو أنبل أصحاب عاصم. قرأ القرآن على عاصم ثلاث مرات، وسمع منه، ومن: إسماعيل السدي، وأبي إسحاق، وأبي حصين عثمان بن عاصم، وحصين بن عبد الرحمن، وعبد الملك بن عمير، وصالح بن أبي صالح مولى عمرو بن حريث حدثه عن أبي هريرة.

ونقل أبو عمرو الداني أن أبا بكر عرض القرآن أيضاً على: عطاء بن السائب، وأسلم المنقري.

وقرأ عطاء، على أبي عبد الرحمن السلمي. ولكن ما رأينا من يسند قراءة أبي بكر في مصنفات القراءات إلا عن عاصم ليس إلا. قرأ عليه: الكسائي، ويحيى العليمي، ويعقوب الأعشى.

وحدث عنه: ابن المبارك، وأبو داود الطيالسي، وأحمد، وإسحاق، وابن نمير، وأبو كريب، والحسن بن عرفة، وعلي بن محمد الطنافسي، وأبو هشام الرفاعي، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي، وبشر كثير. فإنه عمر دهرًا حتى قارب المائة. وساء حفظه قليلاً ولم يختلط.

قال أحمد بن حنبل: ثقة، ربما غلط. وهو صاحب قرآن وخير.

وقال ابن المبارك: ما رأيت أحداً أسرع إلى السنة من أبي بكر بن عياش.

وقال عثمان بن أبي شيبة: حضر الرشيد أبا بكر من الكوفة ومعه وكيع، فدخل وكيع يقوده لضعف بصره، فأدناه الرشيد وقال له: يا أبا بكر، أدركت أيام بني أمية وأيامنا، فأينا خير؟ قال: أولئك كانوا أنفع للناس، وأنتم أقوم بالصلاة.

قال: فصرفه الرشيد، وأجازه بستة آلاف دينار. وأجاز وكيعاً بثلاثة آلاف دينار. رواها محمد بن عثمان، عن أبيه.

وعن أبي بكر بن عياش قال: الدخول في هذا الأمير يسير، والخروج منه إلى الله شديد. رواها أيوب بن الأصبهاني الحافظ، عنه.

قال أبو هشام الرفاعي: سمعت أبا بكر يقول: أبو بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن. لأن الله يقول: "لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ"، إلى قوله، "أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ". فمن سماه الله صادقاً ليس يكذب. وهم قالوا: يا خليفة رسول الله، يعني أنهم اتفقوا على خطابه بذلك.

قال يعقوب بن شيبه: كان أبو بكر بن عياش معروفاً بالصلاح البارِع. وكان له فقه وعلم بالأخبار. في حديثه اضطراب.

وقال أبو نعيم: لم يكن في شيوخنا أكثر غلطاً من أبي بكر. وأما أبو داود فقال: ثقة.

وقال يزيد بن هارون: كان أبو بكر خيراً فاضلاً، لم يضع جنبه إلى الأرض أربعين سنة.

وقال يحيى بن معين: لم يفرش له فراش خمسين سنة.

وقال يحيى الحماني: حدثني أبو بكر بن عياش قال: جئت ليلةً إلى زمزم، فاستقيت منها دلوّاً لبناً وعسلاً.

وقد جاء من غير وجه، عن أبي بكر أنه مكث أربعين عاماً يختم القرآن في كل يوم وليلة مرة.

قال أبو العباس بن مسروق: نا يحيى الحماني قال: لما حضرت أبا بكر الوفاة بكت أخته، فقال لها: ما يبكيك؟ أنظري إلى تلك الزاوية، ختمت فيها ثماني عشرة ألف ختمة.

وروى بشر بن الوليد عنه أنه استقى دلوّاً فطلع فيه عسل ولبن.

وقال يحيى الحماني: سمعته يقول: الخلق أربعة: معذور، ومخبور، ومجبور، ومثبور، فالمعذور: البهائم. والمخبور: ابن آدم. والمجبور: الملائكة. والمثبور: إبليس.

وعن أبي بكر قال: أدنى نفع السكوت السلامة، وكفى بها عافية.

وأدنى ضر المنطق الشهرة، وكفى بها بلية.

وقال أبو بكر: القرآن كلام الله، غير مخلوق.

وقال أبو داود: ثنا حمزة بن سعيد المروزي قال: سألت أبا بكر بن عياش عن القرآن فقال: من زعم أن القرآن مخلوق فهو عندنا كافر زنديق.

وعن أبي بكر قال: إمامنا يهمز: مؤصدة فأشتهي أن أسد أدنى إذا همزها.

أحمد بن يونس: قلت لأبي بكر بن عياش: لي جار رافضي قد مرض. قال: عده مثلما تعود اليهودي والنصراني، لا تنوي فيه الأجر.

وقال يوسف بن يعقوب الصفار: سمعت أبا بكر يقول: ولدت سنة سبع وتسعين، وأخذت رزق عمر بن عبد العزيز، ومكثت خمسة أشهر ما شربت ماء، ما أشرب إلا النبيذ.

وقال يوسف: ومات في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعون ومائة.

قلت: مناقبه كثيرة، وقد سقت منها في طبقات القراء.

وكان قد قطع الإقراء قبل موته بنحو عشرين سنة، لكنه كان يروي الحروف.

وأثبت من حمل عنه قراءته: يحيى بن آدم. وعليه دارت قراءته، مع أنها سماع للحروف فقط، تلا بها على يحيى شعيب الصريفي، وغيره. وأعلى ما يقع حديثه اليوم في جزء ابن عرفة، والله أعلم. قال يعقوب بن شبة: سمعت أبا عبد الله المعيطي يقول: رأيت أبا بكر بن عياش بمكة، فأتاه ابن عيينة وبرك بين يدي أبي بكر، فجعل يقول: يا سفيان كيف انت، وكيف عائلة أبيك؟ فجاء رجل سأل سفيان عن حديث فقال: لا تسألني ما دام هذا الشيخ قاعداً.

أبو تميلة - ع. -

يحيى بن واضح المروزي الحافظ.

حدث عن: موسى بن عبيدة، ومحمد بن إسحاق، وأبي طيبة عبد الله بن مسلم، وحسين بن واقد، والأوزاعي، وطبقتهم. وعنه: أحمد، وإسحاق، وسعيد بن محمد الجرمي، وزباد بن أيوب، ومحمد بن عمرو زنيح، والحسن بن عرفة، وعدد كثير. قال أحمد: ليس به بأس إن شاء الله، كتبنا عنه على باب هشيم. وقال ابن معين: ثقة.

وقال ابن الجوزي في الضعفاء له: قد أدخله البخاري في كتاب الضعفاء.

قلت: لا، ما هو في الضعفاء، فعندي كتابا البخاري في الضعفاء وما هو فيهما.

وأيضاً فقد احتج به البخاري في صحيحه. وقيل: كان أديباً شاعراً أيضاً نعم. وكذا وهم أبو حاتم حيث حكى أن البخاري تكلم في أبي تميلة.

أبو سعيد - خ. ن. ق. -

مولى بني هاشم.

هو عبد الرحمن بن عبد الله. شيخ بصري حافظ.

جاور بمكة.

سمع: قره بن خالد، وشعبة، وزائدة، وصخر بن جويرة، وأبان بن وهب. وعنه: أحمد بن حنبل، وعلي بن محمد الطنافسي، وأبو قدامة عبيد الله بن سعيد، ومحمد بن يحيى العدني، وآخرون. وثقه أحمد، وغيره.

مات في سنة سبعٍ وتسعين ومائة.

أم عمر.

بنت أبي الغصن حسان بن زيد الثقفية.

عن: أبيها، عن علي. وعن: زوجها سعيد بن يحيى بن قيس الثقفي. وعنهما: أحمد بن حنبل، ومحمد بن الصباح الجرجرائي، وأبو إبراهيم الترمذاني، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، وعلي بن مسلم الطوسي. قال أحمد: عجوز صدوق.

وروى أحمد بن محمد بن محرز، عن ابن معين قال: قد سمعت منها وليست بشيء.
وكنها محمد بن الصباح أم عمرو، والأول أصح.

أبو العميطر.
هو الأمير علي بن خالد بن الخليفة يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي السفياني.
وأمه هي نفيسة بنت عبيد الله بن عباس ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب. ولذلك كان يفتخر ويقول: أنا ابن شيخي صفين. أنا ابن العير والنفير.

وكان يسكن قرية المزة. وداره بدمشق غربي الرحبة. خرج بالمزة طالباً الملك، وقد كبر وشاخ، فبوع بالخلافة، وغلب على دمشق في دولة الأمين،

وتخلخلها في سنة خمس وتسعين ومائة. وكان خيراً في نفسه، ديناً، محمود الطريقة، معتزلاً للدولة. وقد كتب العلم فأفسدوه. وما زالوا به حتى خرج. وكان الذي نهض بأعباء دولته خطاب بن وجه الفليس الدمشقي، والقرشيون والعرب اليمانية.

وكاد أن يتم له الأمر. وبقي مديدة، فانتدب لحربه محمد بن صالح بن بيهس الكلابي الأمير في المضربة، وحاصروا دمشق في آخر سنة سبع وتسعين ومائة. ثم تسوروا البلد وهجموه، وتخاذل الناس عن نصر أبي العميطر السفياني، فبادر وليس زي امرأة، وخرج بين الحرم من الخضراء، وذهب إلى المزة.

ثم جرت بينه وبين ابن بيهس حروب، وقام معه المزيون وغيرهم. ومات في حدود المائتين، وقد جاوز الثمانين.

قال موسى بن عامر: سمعت الوليد بن مسلم غير مرة يقول: لو لم يبق من سنة خمس وتسعين ومائة إلا يوم لخرج السفياني. قال موسى: فخرج أبو العميطر فيها.

ورواه هشام بن عمار عن الوليد. وكان الوليد رأساً في الملاحم ومعرفتها. ولعله ظفر بأثر في ذلك.

وعن أحمد بن حنبل أنه قال للهيثم بن خارجة: كيف كان مخرج السفياني؟ فوصفه بهيئة جميلة واعتزال للشر، ثم وصفه حين خرج بالظلم، وقال: أرادوه على الخروج مراراً ويأبى، فحفر له خطاب سرباً تحت الأرض إلى تحت بيته. ثم دخلوا ونادوه في الليل: أخرج فقد أن لك.

فقال: هذا شيطان.

ثم أتوه ثاني ليلة، فوقع في نفسه. وأتوه ثالث ليلة فخرج.

فقال الإمام أحمد: أفسدوه.

قال أحمد بن توبك بن خالد السلمي: نا أبي قال: خرج أبو العميطر إلى قرية الجرجلة فأحرقها، وقتل في بني سليم. ثم كان القرشيون في

أصحابه واليمانية يمرون بالدار من دور دمشق فتقول: ربح قيسي
تشم من ههنا، فيضربونها بالنار.
أبو القاسم بن أبي الزناد - ق. -
عبد الله بن ذكوان المدني.
لم يلحق أباه، فرباه أخوه عبد الرحمن.
يروى عن سلمة بن وردان، ونوح بن نمير، وإسحاق بن خازم.
وعنه: أحمد بن حنبل، ويعقوب بن محمد الزهري، وإبراهيم بن المنذر،
وعبد الرحمن بن يونس الرقي.
قال يحيى بن معين: ليس به بأس.
قال سعيد بن يحيى الأموي: سألته عن اسمه فقال: اسمي كنييتي.

أبو قطن عمرو بن الهيثم القطعي - م. ع. -
شيخ بصري، له عن: حمزة الزيات، ومالك بن مغول، وأبو حرة واصل،
وشعبة، وطائفة.
وعنه: أحمد، وأبو ثور، وبندار، وأحمد بن سنان القطان، ونصر الوشاء.
قال أبو حاتم: صدوق، صالح الحديث.
وقال ابن معين: ثقة.
قيل: مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.

أبو مسعود الزجاج.
هو عبد الرحمن بن حسن التميمي الموصلي.
روى عن: معمر، وأبي سعد البقال، وسفيان الثوري.
وعنه: يحيى بن آدم، ويحيى الحماني، وعبد الله بن عمر بن أبان، وأبو
هاشم محمد بن أبي خدّاش، وابن عمار، وعلي بن حرب، وإسحاق بن
راهويه، وغيرهم.
صالح الأمر، وقال أبو حاتم: لا يحتج به.

أبو معاوية - ع. -
هو محمد بن خازم الكوفي الضرير الحافظ. أحد أئمة الأثر.
روى عن: هشام بن عروة، والأعمش، وليث بن أبي سليم، وأبي
إسحاق الشيباني، وإسماعيل
بن أبي خالد، وعاصم الأحول، وطبقتهم.
وعنه: أحمد بن حنبل، وابن معين، وأبو خيثمة، والحسن بن عرفة،
وأحمد بن أبي الحواري، ويعقوب الدورقي، وسعدان بن نصر، والحسن
بن محمد الزعفراني، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي، وخلق كثير.
مولده سنة ثلاث عشرة ومائة.
قال أبو نعيم: سمعت الأعمش يقول لأبي معاوية: أما أنت فقد ربطت
رأس كيسك.
وكان شعبة إذا حدث بحضرة أبي معاوية يراجعه في حديث الأعمش
ويقول: أليس كذا، أليس كذا؟

وقال أبو نعيم: لزم أبو معاوية الأعمش عشرين سنة؛ كذا قال أبو نعيم، ولعله أراد عشر سنين.

قال أحمد: كان أبو معاوية إذا سئل عن حديث الأعمش يقول: قد صار في فمي علقماً.

قال أحمد: وكان والله حافظاً للقرآن، وكان يضطرب في غير الأعمش.

قال ابن المديني: كتبنا عن أبي معاوية، عن الأعمش ألفاً وخمسمائة حديث.

وقال جريح بن عبد الحميد: كنا نرفع الحديث عند الأعمش، ثم نخرج، فلا يكون أحفظ منا له من أبي معاوية.

وكان الرشيد يبجل أبا معاوية ويحضره فيسمع منه.

أخبرنا المؤمل بن محمد في كتابه: أنا الكندي، أنا أبو منصور القزاز، أنا الخطيب، أنا ابن رزق، أنا الصواف: نا عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: كان أبو معاوية إذا سئل عن حديث الأعمش يقول: قد صار في فمي علقماً، لكثرة ما يردد عليه.

قال يحيى بن معين: كان عند أبي معاوية عن الأعمش ألف ومائتان. وروى أبو عبيد الأجرى، عن أبي داود قال: وأبو معاوية إذا جاز حديث الأعمش كثر خطاه.

يخطيء على هشام بن عروة، وعلى إسماعيل، وعبيد الله بن عمر. وكذا قال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش.

وروى عباس، عن ابن معين قال: روى عن عبيد الله مناكير.

وقال أحمد بن داود الحداني: سمعت أبا معاوية يقول: البصرَاء كانوا علي عيالاً عند الأعمش.

وقال أحمد بن الحسن السكري: أبو معاوية أعرف من سفيان ومن شعبة بالأعمش.

وقال علي بن حسن: قال لي وكيع: إن تركت أبا معاوية ذهب علم الأعمش، على أنه مرجيء.

فقلت: قد دعاني إلى الإرجاء.

وعن ابن المبارك: أبو معاوية مرجيء كبير.

وقال يعقوب بن شيبه: أبو معاوية من الثقات، وربما دلس، وكان يرى الإرجاء.

قال: فيقال إن وكيعاً ما حضر جنازته لذلك.

قال الجماعة: مات سنة خمسٍ وتسعين ومائة؛ وقيل: سنة أربع.

أبو معاوية الأسود.

أحد الزهاد، صحب إبراهيم بن أدهم والثوري، وكان منقطعاً إلى العبادة.

حكى عنه: أحمد بن أبي الحواري، وقاسم الجوعي، ومحمد بن إسحاق العكاوي، وغيرهم.

قال قاسم الجوعي: إسمه يمان.

وقال يحيى بن يحيى النيسابوري: إن كان بقي أحد من الأبدال
فحسين الجعفي، وأبو معاوية الأسود. وكان بطرسوس.
وقال ابن معين: رأيتهُ يلتقط الخرق ويغسلها ويلبسها.
وأغلظ له رجل فقال: أستغفر الله من ذنب سلطك به علي.
قلت: ومن قول الفقراء: من جني عليه فليستغفر.
وفي الكرامات للالكائي أن أبا معاوية الأسود ذهب بصره، فكان إذا أراد
أن يقرأ في المصحف رد الله عليه بصره.
قال ابن أبي الحواري: جاء جماعة إلى أبي معاوية الأسود فقالوا: ادع
لنا.

فقال: اللهم ارحمني بهم ولا تجرمهم بي.
عبد الرحمن بن عفان: سمعت أبا معاوية يقول: من كانت الدنيا همه
طال في القيامة غمه؛ ومن خاف الوعيد لها عن الدنيا عما يريد؛ إن
كنت تريد لنفسك الجزيل فلا تنم بالليل ولا تقيل؛ بادر بادر قبل أن
ينزل بك ما تحاذر؛ أوه من يوم يتغير فيه لوني، ويتلجلج فيه لساني،
ويقل فيه زادي.

أبو نواس.
هو شاعر العصر أبو علي الحسن بن هانيء، وقيل الحسن بن وهب
الحكمي.

مولده بالأهواز، ونشأ بالبصرة.
وسمع من: حماد بن زيد، وعبد الواحد بن زياد. وعرض القرآن على
يعقوب الحضرمي.

وأخذ اللغة عن أبي زيد الأنصاري، وأبي عبيدة، ثم سكن بغداد فمدح
ال خلفاء والوزراء.

وكان رأساً في اللغة، وشعره في الذروة.
قال شيخه أبو عبيدة: أبو نواس للمحدثين مثل امرئ القيس
للمتقدمين.

وعن محمد بن مسعر قال: كنا عند سفيان بن عيينة، فتذاكروا شعر
أبي نواس، فقال ابن عيينة: أنشدوني له. فأنشدوه.

ما هوئ إلا له سيببتي منه وينشعب
فتنت قلبي محبتت هوجهها بالحسن منتقب
تركت والحسن تأخذتنتقي منه وتنتخب
فاكتست منه طرائفها واستزادت بعض ما تهب
فقال ابن عيينة. أمنت بالذي خلقها.

ولقب أبو نواس بهذا لذؤابتين كانتا تنوس على عاتقيه، أي تضطرب.
وهو من موالى الجراح بن عبد الله الحكمي الأمير.

ومن شعره: خل حبيك لراميوامض عنه بسلام
مت بداء الصمت خير لك من داء الكلام

إنما العاقل منالجم فاه بلجام
شبت يا هذا وماتترك أخلاق الغلام
والمنايا أكلاشاريات للأنام

ومن شعره: سبحان ذي الملكوت أيّة ليلةٍ مخضت صبيحتها
بيوم الموقف
لو أنّ عينا وهّمتها نفسهما في المعاد محصّلاً لم
تطرف.

قال الجمار: كان أبو نواس نجلس معه في حلقة يونس، فينتصف منا
في النحو.

وقال أبو عمرو الشيباني: لولا أن أبا نواس أفسد شعره بهذه الأقدار،
يعني الخمر، لاحتجنا به في كتبنا.

ومن شعر أبي نواس: يا قمراً أبصرت في مآتميندب
شجواً بين أتراب

تبكي فتذري الدّرّ من نرجسٍ وتلطم الورد بعنّاب
فقلت: لا تبكي على هالكٍ وأبك قتيلاً لك بالباب

لا زال موتاً دأب أحبّ أبهولم تزل رؤيته دأبي
ومن شعره في علي بن موسى الرضا رضي الله عنه: قيل أنت

أشعر الناس طرّاً في رويّ تأتي به وبديه
فلماذا تركت مدح ابن موسى والخلال التي تجمّعن فيه

قلت: لا أهتدي لمدح إمامٍ كان جبريل خادماً لأبيه.
وله: ألا كلّ حيّ هالك، وابن هالكٍ وذنو نسب في الهالكين

عريق
إذا امتحن الدّنيا لبيب تكشّفتله عن عدوّ في ثياب صديق.

وله: فتىّ يشترى الثناء بماله هو يعلم أنّ الدائرات
تدور

فما جزاه جوّد ولا حلّ دونه ولكن يصير الجود حيث يصير.
مات أبو نواس سنة ثمان وتسعين ومائة.

وقيل: سنة ست؛ وقيل: سنة خمس.
وترجمته سبع ورقات في تاريخ بغداد.

وأفرد له أبو العباس بن شاهين جزءاً في أخباره.

المحاربي - ع. -

عبد الرحمن بن محمد بن زياد.

أبو محمد الكوفي الحافظ.

عن: عبد الملك بن عمير، وليث بن أبي سليم، وإسماعيل بن أبي خالد،
وفضيل بن غزوان، وطبقتهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو كريب، وهناد، والحسن بن عرفة، والأشج،
وعلي بن حرب، وخلق.

قال وكيع: ما كان أحفظه للطوال.

وقال ابن معين: ثقة.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال أبو داود: ابنه عبد الرحيم المحاربي أحفظ منه.

وقال أبو نعيم: كنا نكون عند الثوري، فإذا مر حديث من أحاديث الزهد
قال: أين المحاربي؟ خذ إليك هذا من بابك.

وقال أبو حاتم أيضاً: يروي عن المجهولين.
وقال العقيلي: نا عبد الله بن أحمد قال: بلغنا أن المحاربي كان يدلس،
ولا نعلم أنه سمع من معمر شيئاً. وأنكر أبي روايته عن معمر.
قال: قيل لأبي إن المحاربي روى عن عاصم، عن أبي عثمان، عن جرير
حديث: تبنى مدينة بين دجلة ودجيل. فقال أبي: كان المحاربي جليساً
لسيف بن محمد ابن أخت الثوري، وكان سيف كذاباً. وأظن المحاربي
سمع هذا منه قلت: ما بين عبد الله وبين المحاربي منقطع، فما صح
عن المحاربي هذا.
وقد مات المحاربي رحمه الله سنة خمسٍ وتسعين ومائة.
والحمد لله تمت الطبقة العشرون.

بسم الله الرحمن الرحيم
الطبقة الحادية والعشرون
الأحداث من سنة 201 إلى 211
أحداث سنة إحدى ومائتين

بيعة المأمون لعلي بن موسى الرضا بولاية العهد
فيها جعل المأمون ولي العهد من بعده علي بن موسى الرضا، وخلع
أخاه القاسم بن الرشيد.
وأمر بترك السواد ولبس الخضرة في سائر الممالك، وأقام عنده
بخراسان. فعظم هذا على بني عباس، لا سيما في بغداد. وثاروا
وخرجوا على المأمون، وطردوا الحسن بن سهل من بغداد.
وكتب المأمون إلى إسماعيل بن جعفر بن سليمان العباسي أمير
البصرة بلبس الخضرة، فامتنع ولم يبايع بالعهد لعلي الرضا. فبعث
المأمون عسكرياً لحربه، فسلم نفسه بلا قتال، فحمل هو وولده إلى
خراسان وبها المأمون، فمات هناك.

خلع المأمون والدعوة لإبراهيم بن المهدي
وفيها عسكر منصور ابن المهدي بكلواذا، ونصب نفسه نائباً للمأمون
ببغداد، فسموه المرتضى، وسلموا عليه بالخلافة، فامتنع من ذلك
وقال: إنما أنا نائب المأمون. فلما ضعف عن قبول ذلك عدلوا عنه إلى
أخيه إبراهيم بن المهدي فبايعوه. وجرت فتنة كبيرة، واختبط العراق.

ولاية زيادة الله بن الأغلب على المغرب
وفيها ولي المغرب زيادة الله بن إبراهيم الأغلب التميمي لبني
العباسي بعد موت أخيه عبد الله.
وبقي في الإمرة اثنتين وعشرين سنة.

تحرك بابك الخرمي
وفيها تحرك بابك الخرمي.

أحداث سنة اثنتين ومائتين

البيعة لإبراهيم بن المهدي
في أولها بايع العباسيون وأهل بغداد إبراهيم بن المهدي، وخلعوا
المأمون لكونه أخرجهم من الأمر وبايع بولاية العهد لعلي بن موسى
الرضا، وأمرهم والدولة بإلغاء السواد ولبس الخضرة.
فلما كان يوم الجمعة خامس المحرم صعد إبراهيم بن المهدي، الملقب
بالمبارك، المنبر. فأول من بايعه عبيد الله بن العباس بن محمد بن
علي بن منصور ابن المهدي أخوه، ثم بنو عمه، ثم القواد.
وكان المطلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي هو المتولي لأجل البيعة.
وسعى في ذلك، وقام به السندي، وصالح صاحب المصلى، ونصير
الوصيف.

خروج مهدي الحروري على إبراهيم بن المهدي
ثم بايع أهل الكوفة والسواد. وعسكر بالمدائن، واستعمل على جانبي
بغداد العباس بن موسى الهاشمي، وإسحاق بن موسى الهادي. فخرج
عليه مهدي بن علوان الحروري محكم، فجهز لقتاله أبا إسحاق بن
الرشيد، وهو المعتصم، فهزم مهدياً.
وقيل: بل وجه لقتاله المطلب.

خروج أبي السرايا بالكوفة
وخرج أخو أبي السرايا بالكوفة، فلبس البياض، وتجمع إليه طائفة،
فلقبه غسان بن أبي الفرج في رجب فقتله، وبعث برأسه إلى إبراهيم
بن المهدي. فولاه إبراهيم الكوفة.
وبيت عسكر إبراهيم بعض أصحاب الحسن بن سهل.
وخامر حميد بن عبد الحميد إلى الحسن بن سهل، ثم إنه بعثه إلى
الكوفة، فولى عليها العباس بن موسى، وأمره أن يلبس الخضرة، وأن
يدعو لأخيه علي الرضا بعد المأمون. وقال له: قاتل عن أخيك عسكر
ابن المهدي، فإن أهل الكوفة شيعتكم، وأنا معك.
فلما كان الليل خرج حميد وتركه.

ثم توقع بعض عسكر ابن المهدي وأصحاب ابن سهل، فانكسر عسكر
ابن سهل، وجرت أمور وحروب بين أهل الكوفة؛ وأهل العراق عند
إبراهيم بن المهدي.

ثم أمر إبراهيم عيسى بن محمد بن أبي خالد، وهو أكبر قواده، بالمسير
إلى ناحية واسط، وبها الحسن بن سهل. وأمر ابن عائشة الهاشمي،
ونعيم بن خازم أن يسيرا، ولحق بهم سعيد بن الساجور، وأبو البط،
ومحمد الإفريقي، فعسكروا بقرب واسط، وأمير الكل عيسى.

وأما الحسن بن سهل فكان متحصناً بواسط، ومعه أصحابه، والتقوا
في رجب، فاقتتلوا أشد قتال. ثم انهزم جيش إبراهيم بن المهدي،
وأخذ أصحاب الحسن أثقالهم وأمتعتهم وقووا.

ظفر إبراهيم بن المهدي بسهل بن سلامة
وفي السنة ظفر إبراهيم بن المهدي بسهل بن سلامة الأنصاري
المطوعي، فحبسه وعاقبه.

وكان ببغداد يدعو إلى العمل بالكتاب والسنة، واجتمع له عامة بغداد. فكانوا ينكرون بأيديهم على الدولة ويغيرون، ولهم شوكة، وفيهم كثرة، حتى هم إبراهيم بقتاله.

فلما جاءت الهزيمة أقبل سهل بن سلامة يقول لأصحابه: لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

فكان كل من أجابه لذلك عمل على باب داره برجاً بآجر وحص، ينصب عليه السلاح والمصحف. فلما وصل عيسى من الهزيمة أتى هو واخوته وأصحابه نحو سهل، لأنه كان يذكرهم بالفسق ويسبهم، فقاتلوه أياماً. ثم خذله أهل الدروب، لأن عيسى وهبهم جملاً من الدراهم، فكفوا. فلما وصل القتال إلى دار سهل بن سلامة ألقى سلاحه واختلط بالنظارة، واختفى ودخل بين النساء. فجعلوا العيون عليه، فأخذه في الليل من بعض الدروب، وأتوا به إسحاق بن الهادي، وهو ولي عهد بعد عمه إبراهيم، وكلمه وحاجه وقال: حرصت علينا الناس وعبتنا! فقال: إنما كانت دعواي عباسية؛ وإنما كنت أدعو إلى الكتاب والسنة. وأنا على ما كنت عليه، أدعوكم إليه الساعة. فلم يقبل منه وقال: أخرج إلى الناس وقل: ما كنت أدعوكم إليه باطل. فخرج إلى الناس وقال: يا معشر الناس، قد علمتم ما كنت أدعوكم إليه من الكتاب والسنة، وأنا أدعوكم إلى ذلك الساعة.

فوجأ الأعراب في رقبته ولطموه، فنادى: يا معشر الحربية، المغرور من غررتموه.

ثم قيد وبعث إلى المدائن، إلى إبراهيم بن المهدي. فجرى بينه وبين إبراهيم كنجوما جرى بين ابن الهادي وبينه. فأمر بسجنه. وكانوا قد أخذوا رجلاً من أصحابه، يقال له محمد الرواعي، فضربه إبراهيم وبتف لحيته وقهره.

هياج العامة على بشر المريسي

واستعمل إبراهيم على قضاء بغداد قيس بن زياد الخراساني الحنفي، فهاجت في أيامه العامة على بشر المريسي، وسألوا إبراهيم بن المهدي أن يستتبه، فأمر قيس بذلك.

قال محمد بن عبد الرحمن الصيرفي: شهدت جامع الرصافة وقد اجتمع الناس، وقتيبة جالس.

وأقام بشر المريسي على صندوق، ومستملي سفيان بن عيينة أبو مسلم، ومستملي يزيد بن

هارون يذكر أن أمير المؤمنين إبراهيم أمر قاضيه أن يستتبه بشراً من أشياء عددها. منها ذكر القرآن. فرفع بشر صوته يقول: معاذ الله لست بتائب.

وكثر الناس عليه حتى كادوا يقتلونه، فأدخل إلى باب الخدم.

الحوار بين المأمون والرضا

وأما المأمون، فذكر أن علي بن موسى الرضا حدث المأمون بما فيه الناس من القتال والفتن منذ قتل الأمين. وبما كان الفضل بن سهل

يستتره عنه من الأخبار. وأن أهل بيته والناس قد نقموا عليه أشياء، وأنهم يقولون إنك مسحور أو مجنون، وقد بايعوا عمك إبراهيم. فقال: لم يبايعوه بالخلافة. وإنما صيروه أميراً يقوم بأمرهم. فبين له أن الفضل قد كتبه وعشه.

فقال: من يعلم هذا؟ قال: يحيى بن معاذ، وعبد العزيز بن عمران، وعدة من أمرائك فأدخلهم عليه، فسألهم، فأبوا أن يخبروه إلا بأمان من الفضل أن لا يعرض لهم. فضمن المأمون ذلك، وكتب لكل واحد منهم بخطه كتاباً. فأخبروه بما فيه الناس من البلاء، ومن غضبة أهل بيته وقواده عليه في أشياء كثيرة. وما موه عليه الفضل من أمر هرثمة. وأن هرثمة إنما جاءه لنصحه وهدايته إلى الأمر. وأن الفضل دس إلى هرثمة من قتله. وأن طاهر بن الحسين قد أبلى في طاعتك ما أبلى، وفتح الأمصار، وقاد إليك الخلافة مزمومة، حتى إذا وطأ الأمر أخرج من ذلك كله، وصير في زاوية من الأرض بالرقعة. قد منع من الأموال حتى ضعف أمره، وشغب عليه جنده. وأنه لو كان على بغداد لضبط الملك بخلاف الحسن بن سهل. وقد تنوسي طاهر بالرقعة لا يستعان به في شيء من هذه الحروب.

خروج المأمون إلى العراق
ثم سألوا المأمون الخروج إلى العراق، فإن بني هاشم والقواد لورأوا غرتك سكتوا وأذعنوا بالطاعة.

فنادى بالمسير إلى العراق. ولما علم الفضل بن سهل بشأنهم تعنتهم حتى ضرب البعض وحبس البعض. فعاود علي الرضا المأمون في أمرهم، وذكره بضمائه لهم. فذكر المأمون أن يداري ما هو فيه.

ثم ارتحل من مرو وقدم سرخس، فشد قوم على الفضل بن سهل وهو في الحمام فضربوه بالسيوف حتى مات في ثاني شعبان.

وكانوا أربعة من حشم المأمون: غالب المسعودي الأسود، وقسطنطين الرومي، وفرج الديلمي، وموفق الصقلي، فعاش ستين سنة، وهرب هؤلاء، فجعل المأمون لمن جاء بهم عشرة آلاف دينار. فجاء بهم العباس بن الهيثم الدينوري، فقالوا للمأمون: أنت أمرتنا بقتله. فضرب أعناقهم. وقد قيل إنهم اعترفوا أن علي ابن أخت الفضل بن سهل دسهم.

ثم إنه طلب عبد العزيز بن عمران، وعلي بن أخت الفضل، وخلفاً المصري، ومؤنساً، فقررهم، فأنكروا. فلم يقبل ذلك منهم، وضرب أعناقهم أيضاً، وبعث برؤوسهم إلى واسط، إلى الحسن بن سهل، وأعلمه بما دخل عليه من المصيبة بقتل الفضل، وأنه قد صيره مكانه. فتأخر في المسير ليحصل مغل واسط. ورحل المأمون نحو العراق. وكان عيسى بن محمد، وأبو البط، وسعيد يواقعون عسكر الحسن كل وقت.

دعوة المطلب بن عبد الله للمأمون سراً

وأما المطلب بن عبد الله فإنه قدم من المدائن من عند إبراهيم، واعتل بأنه مريض، وأخذ يدعو في السر للمأمون، على أن يكون منصور بن المهدي خليفة المأمون ويخلعون إبراهيم. فأجابه إلى ذلك منصور بن المهدي وخزيمه بن خازم وطائفة، فكتب إلى حميد بن عبد الحميد، وعلي بن هشام أن يتقدما إلى نهر صرصر والنهروان. ففهم إبراهيم بن المهدي حركتهم، وبعث إلى المطلب ومنصور وخزيمه ليحضروا. فتعللوا على الرسول. فبعث إبراهيم إلى عيسى بن محمد بن أبي خالد واخوته.

فأما منصور وخزيمه فأعطيا بأيديهم. وأما المطلب فغافل عنه أصحابه وعبر منزله حتى كثر عليهم الناس. وأمر إبراهيم بنهب دياره واختفى هو. ولما بلغ ذلك حميداً وعلي بن هشام، بعث حميداً قائداً إلى المدائن ثم نزلها. فندم إبراهيم على ما صنع بالمطلب ولم يقع به.

أحداث سنة ثلاث ومائتين
توفي فيها: الحسين بن علي الجعفي وزيد بن الحباب.
وعلي بن موسى الرضا.
وأبو داود المقرئ.
ومحمد بن بشر العبدي.
ويحيى بن آدم.
والوليد بن مزيد البيروتي.

وفاة الرضا
ولما وصل المأمون إلى طوس أقام بها عند قبر أبيه أياماً؛ ثم إن علي بن موسى الرضا أكل عنياً فأكثر منه فمات فجأة في آخر صفرها. فدفن عند قبر الرشيد، واغتم المأمون لموته. ثم كتب إلى بغداد يعلمهم إنما نقموا عليه بيعته لعلي بن موسى وها هو قد مات. فجاوبوه بأغلظ جواب.
ولما قدم المأمون الري أسقط عنها ألف ألف درهم.
وفيها مرض الحسن بن سهل مرضاً شديداً، وأعقبه السوداء، وتغير عقله حتى ربط وحبس.
وكتب قواده بذلك إلى المأمون، فأتاهم الخبر أن يكون على عسكريه دينار بن عبد الله، وها أنا قادم إليكم.

الخلاف بين ابن المهدي وعيسى بن محمد
وأما عيسى بن محمد بن أبي خالد فشرع بمكاتبة حميد، والحسن بن سهل سراً. وبقي إبراهيم بن المهدي كلما لح عليه في الخروج إلى المدائن لقتال حميد يعتل عليه بأرزاق الجند مرة، وحتى يستغلوا مرة. حتى إذا توثق بما يريد مما بينه وبين حميد والحسن فارقهم، وكان قد ناوشهم بعض القتال في الصورة، ثم وعدهم أن يسلم إليهم إبراهيم بن المهدي. فلما وصل بغداد قال للناس: إنني قد سالمته حميداً

وضمنت له أن لا أدخل عمله ولا يدخل عملي. ثم خندق على باب الجسر وباب الشام. فبلغ إبراهيم ما هو فيه فحذر.

وقيل: إن الذي تم إليه هارون أخو عيسى، فطلبه إبراهيم، فاعتل عليه عيسى. ثم ألج عليه في المجيء، فأتاه، فحبسه بعد معاتبة بينهما، وبعد أن ضربه وحبس معه عدة من قواده في آخر شوال. فمضى بقية أصحابه ومواليه بعضهم إلى بعض، وحرصوا إخوته على إبراهيم المهدي، فتجمعوا، وكان رأسهم عباس نائب عيسى، فطردوا كل عامل لإبراهيم في الكرخ

وغيره. ثم كثروا على عامل باب الجسر وطرده. فدخل إلى إبراهيم وقطع الجسر. ثم ظهر الأوباش والشطار.

وكتب عيسى إلى حميد يحثه على المجيء ليستلم بغداد. ولم يصلوا جمعة بل ظهراً. فقدم حميد وخرج للقيه عباس وقواد أهل بغداد، فوعدهم ومناهم وأن ينجز لهم العطاء على أن يصلوا الجمعة فيدعون للمأمون، ويخلعوا إبراهيم، فأجابوه.

فبلغ إبراهيم بن المهدي الخبر، فأخرج عيسى من الحبس، وسأله أن يكفيه أمر حميد، فأبى عليه.

فلما كان يوم الجمعة بعث عباس إلى محمد بن أبي رجاء الفقيه فصلى بالناس ودعا للمأمون؛ ووصل حميد إلى الياسرية، فعرض بعض الجند وأعطاهم الخمسين درهماً التي وعدهم بها، فسألوه أن ينقصهم عشرة عشره لأنهم تشاءموا لما أعطاهم علي بن هشام خمسين خمسين، فغدرهم وقطع العطاء عنهم. فقال حميد: بل أزيدكم عشرة عشره وأعطيكم ستين.

فدعا إبراهيم عيسى، وسأله أيضاً أن يقابل حميداً فأجابه، فخلى سبيله وضمن عليه. فكلم عيسى الجند أن يعطيهم كعطاء حميد فأبوا عليه. فعبر إليهم هو وإخوته إلى الجانب الغربي وقال: أزيدكم من عطاء حميد. فسيبوه، وقالوا: لا نريد إبراهيم.

فدخل عيسى وأصحابه المدينة وأغلقوا الأبواب، وصعدوا السور وقاتلوا ساعة. ثم انصرفوا إلى ناحية باب خراسان، فركبوا في السفن.

ورد عيسى كأنه يريد مقاتلتهم، ثم احتال حتى صار في أيديهم شبه الأسير، فأخذ بعض قواده فأتى به منزله، ورجع فرقة إلى إبراهيم فأخبروه بأسر عيسى، فاغتم.

وكان قد ظفر في هذه الليالي بالمطلب بن عبد الله وحبسه ثلاثة أيام، ثم إنه خلى عنه.

وكان الناس يذكرون أن إبراهيم قد قتل سهل بن سلامة المطوعي، وإنما هو في حبسه.

فأخرجه إبراهيم، فكان يدعو الناس في مسجد الرصافة إلى إبراهيم بالنهار. فإذا كان الليل رده إلى حبسه. فأتاه أصحابه ليكونوا معه فقال: ألزموا بيوتكم فإني أداري إبراهيم.

ثم إن إبراهيم خلى سبيله في أول ذي الحجة، فذهب واختفى. فلما رأى إبراهيم تفرق الجيش عليه أخرج جميع من عنده للقتال فالتقوا

على جسر نهر ديالى فاقتلوا، فهزمهم حميد. فقطعوا الجسر وراءهم.

اختفاء إبراهيم بن المهدي
ولما كان يوم الأضحى أمر إبراهيم بن المهدي القاضي أن يصلي بالناس في عيساباذ. فلما انصرف الناس من صلاتهم اختفى الفضل بن الربيع، ثم تحول إلى حميد، وتبعه على ذلك علي بن ربطة، وأخذ الهاشميون والقواد يتسللون إلى حميد، فأسقط في يد إبراهيم وشق عليه.

وبلغه أن من بقي عنده من القواد يعملون على قبضه. فلما جنه الليل اختفى لثلاث عشرة بقيت من ذي الحجة، وبقي مختفياً مدة سنتين. وأما سهل بن سلامة فأحضره حميد بن عبد الحميد وأكرمه، وحمله على بغل وردة إلى داره. فلما قدم المأمون أتاه فأجازه ووصله، وأمره أن يجلس في منزله. وكانت أيام إبراهيم سنتين إلا بضعة عشر يوماً.

وصول المأمون إلى همدان
ووصل المأمون إلى همدان في آخر السنة.

أحداث سنة أربع ومائتين
وصول المأمون إلى النهروان
فيها وصل المأمون إلى النهروان، فتلقاها بنو هاشم والقواد.

العودة إلى لبس السواد
وقدم عليه من الرقة بإذنه طاهر بن الحسين، ودخل بغداد في نصف صفر. ولباسهم وأعلامهم خضر. فنزل الرصافة، وبعد ثمانية أيام كلمه بنو هاشم العباسيون وقالوا له: يا أمير المؤمنين، تركت لبس آبائك وأهل دولتك ولبست الخضرة. وكاتبه قواد خراسان في ذلك. وقيل: إنه أمر طاهر بن الحسين أن يسأله له حوائجه فقال: أسأل طرح الخضرة، ولبس السواد زي آبائك. ثم جلس يوماً وعليه الثياب الخضر، فلما اجتمع الملاء دعا بسواد فلبسه، ثم دعا بخلعة سوداء فألبسها طاهراً، ثم ألبس عدة قواده أقبية وقلانس سوداء. فطرح الناس الخضرة ومزقت. وأسرعوا إلى لبس السواد.

ولاية يحيى بن معاذ الجزيرة
وفيها ولي المأمون يحيى بن معاذ الجزيرة، فواقع بابك الخرمي، فلم يظفر واحد منهم بصاحبه.

الولاية على الكوفة والبصرة

واستعمل المأمون أبا عيسى، أخاه على الكوفة. واستعمل صالحاً أخاه أيضاً على البصرة.

أحداث سنة خمس ومائتين
استعمال طاهر بن الحسين على خراسان
فيها استعمال المأمون على جميع خراسان والمشرق طاهر بن
الحسين. فسار إلى عمله في ذي القعدة، وأعطاه عشرة آلاف ألف
درهم.

ولاية ابن طاهر الجزيرة
وكان ولده عبد الله بن طاهر قد قدم على المأمون من الرقة بعد أبيه،
فولاه الجزيرة.

ولاية عيسى بن محمد أذربيجان وأرمينية
وولى على أذربيجان وأرمينية عيسى بن محمد بن أبي خالد، وأمره
بقتال بابك.

استعمال بشر بن داود على السند
واستعمل على السند بشر بن داود، على أنه يحمل إليه في كل سنة
ألف ألف درهم.

استعمال الجلودي لمحاربة الزط
واستعمل على محاربة الزط عيسى بن يزيد الجلودي.

الحج هذا الموسم
وحج بالناس عبید الله بن الحسن العلوي أمير الحرمين.

أحداث سنة ست ومائتين
المد يغرق سواد العراق
فيها كان المد الذي غرق فيه السواد، وذهبت الغلات.
وغرقت قطيعة أم جعفر، وقطيعة العباس.

تغلب بابك على عيسى بن محمد
وفيها غلب بابك عيسى بن محمد بن أبي خالد وبنيته.

تعيين ابن طاهر لمحاربة نصر بن شيبث
وفيها، ويقال في التي قبلها، دعا المأمون عبد الله بن طاهر وقال:
أستخير الله منذ شهر، وقد
رأيت أن الرجل يصف ابنه ليطريه ويرفعه. وقد رأيتك فوق ما وضعك
أبوك. وقد مات يحيى بن معاذ واستخلف ابنه أحمد وليس بشيء. وقد
رأيت توليتك مضراً، ومحاربة نصر بن شيبث.

فقال: السمع والطاعة، وأرجو أن يجعل الله الخيرة لأمير المؤمنين.
فعقد له لواء مكتوباً عليه بصفرة وزاد فيه المأمون: "يا منصور".
وركب الفضل بن الربيع إلى داره مكرمة له.

استعمال إسحاق بن إبراهيم على بغداد
وفيها استعمل المأمون على بغداد إسحاق بن إبراهيم.

أحداث سنة سبع ومائتين
الدعوة للرضى في اليمن
فيها، وقيل قبلها، خرج عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن
عمر بن علي بن أبي طالب ببلاذ عك من اليمن يدعو إلى الرضى من آل
محمد صلى الله عليه وسلم، لأن عامل اليمن أساء السيرة. فبايع عبد
الرحمن خلق. فوجه المأمون لحربه دينار بن عبد الله، وكتب معه
بأمانته. وحج دينار، ثم سار إلى اليمن حتى قرب من عبد الرحمن،
فبعث إليه بأمانته فقبله، وجاء مع دينار إلى المأمون. وعند ظهوره منع
المأمون الطالبين من الدخول عليه، وأمرهم بلبس السواد.

موت طاهر بن الحسين
وفيها أصابت طاهر بن الحسين حمى وحرارة فوجد على فراشه ميتاً.
وذكر أن عمر بن علي بن مصعب، وحميد بن مصعب عاداه وهو يغلس،
فقال الخادم: هو نائم.
فانتظروا ساعة، فلما انبسط الفجر قالوا للخادم: أيقظه.
قال: لا أجسر.

فدخلا فوجداه ميتاً.
وقيل: إنه قطع الدعاء يوم الجمعة للمأمون ولم يزد على: اللهم أصلح
أمة محمد بما أصلحت به أولياءك، واكفها مؤونة من بغى عليها. وطرح
عنه السواد. فعرض له عارض فمات ليلته.
وأتى الخبر إلى المأمون أول النهار من النصحاء، ووافى الخبر بموته
ليلاً. وقام بعده ابنه

طلحة بن طاهر، فأقره المأمون فأقره المأمون، فبقي على خراسان
سبع سنين ثم توفي بعده أخوه عبد الله بن طاهر وهو يحارب بابك،
فسار إلى خراسان، وولي حرب بابك علي بن هشام.
وقيل: لما جاء نعي طاهر بن الحسين قال المأمون: لليدين وللغم،
الحمد لله الذي قدمه وأخرنا.
وقد كان في نفس المأمون منه شيء لكونه قتل أخاه الأمين لما ظفر
به، ولم يبعث به إلى المأمون ليرى رأيه فيه.
ومات طاهر في جمادى الأولى.

ولاية موسى بن حفص
وفيها ولي موسى بن حفص طبرستان، والرويان، وديناوند.

الحج هذا الموسم
وحج بالناس أبو عيسى أخو المأمون.

ظهور الصناديقي باليمن وهلاكه
وفيها ظهر الصناديقي باليمن واستولى عليها وقتل النساء والولدان
وادعى النبوة، وتبعه خلق وارتدوا عن الإسلام. ثم أهلكه الله
بالمطاعون.

احداث سنة ثمان ومائتين
"امتناع الحسن بن الحسين على المأمون" فيها سار الحسن بن
الحسين أخو طاهر بن الحسين من خراسان إلى كرمان ممتنعاً بها،
فسار خلفه أحمد بن أبي خالد حتى أخذه وقدم على المأمون فعفا
عنه.

"ولاية قضاء عسكر المهدي"
وفيها ولي المأمون محمد بن عبد الرحمن المخزومي قضاء عسكر
المهدي.

"ولاية القضاء"
وفيها استعفى محمد بن سماعة من القضاء فأعفي، وولي مكانه
إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، ثم عزل المخزومي عن القضاء،
وولي بشر بن الوليد الكندي.
"الحج هذا الموسم" وفيها حج بالناس صالح بن هارون الرشيد.

احداث سنة تسع ومائتين
"تقريب المأمون أهل الكلام"
فيها كان المأمون يقرب أهل الكلام، ويأمرهم بالمناظرة بحضرته،
وينظر ما دل عليه العقل.
ومجانسة بشر بن غياث المريسي، وثمامة بن أشرس، وهؤلاء الجنوس
النحوس.

"طلب نصر بن شيبث الأمان"
وكان قد طال القتال بين عبد الله بن طاهر، ونصر بن شيبث العقيلي.
ثم إن عبد الله استطهر عليه وحصره في حصن له، وضيق عليه حتى
طلب الأمان. فقال المأمون لثمامة بن أشرس: ألا تدلني على رجل
من أهل الجزيرة له عقل وبيان يؤدي عني رسالة إلى نصر بن شيبث.
فقال: بلى يا أمير المؤمنين: جعفر بن محمد من بني عامر.
قال جعفر: فأحضرني ثمامة، فكلمني المأمون بكلام كثير لأبلغه نصراً.
قال: فأتيته وهو يسروح وأبلغته، فأذعن، وشرط أن لا يطلأ له بساطاً.
فأتيت المأمون وأخبرته. فقال: لا أجيبه والله حتى يطلأ بساطي. وما
بأله ينفر مني؟
قلت: لجرمه.

قال: أترأه أعظم جرماً عندي من الفضل بن الربيع، ومن عيسى بن أبي خالد؟ أتدري ما صنع الفضل؟ أخذ قوادي وأموالي وخنودي وذهب بذلك إلى أخي وتركني وحيداً، وأفسد علي أخي حتى جرى ما جرى، وعيسى طرد خليفتي عن بغداد، وذهب بخراجي وفيئي، وأقعد إبراهيم في الخلافة.

قلت: الفضل وعيسى لهم سوابق، ولسلفهم وهم مواليكم. وهذا رجل لم يكن له يد قط يحتمل عليها ولا لسلفه. وإنما كانوا جند بني أمية.

قال: إن كان ذلك كما تقول فكيف بالحنق والغيط؟ فأتيت نصراً وأخبرته بأنه لا بد أن يطأ بساطه. فصاح بالخيال صيحة فجالت وقال: ويلى عليه! هو لم يقو على أربعمئة ضفدع تحت جناحه يعني الزط يقوى على حلبة العرب.

ثم إن عبد الله بن طاهر حصره ونال منه فطلب الأمان، وخرج إلى عبد الله بن طاهر، وكتب له المأمون كتاباً أماناً. فهدم عبد الله كيسوم وخرّبها.

"ولاية أرمينية وآذربيجان وحرب بابك"
وفيها ولي المأمون صدقة على أرمينية وآذربيجان ومحاربة بابك، وأعانته بأحمد بن الجنيد الإسكافي، فأسره بابك. فولى إبراهيم بن ليث آذربيجان.

"الحج هذا الموسم"
وحج بالناس أمير مكة صالح بن العباس بن محمد بن علي.

"موت ملك الروم"
وفيها مات طاغية الروم ميخائيل بن جورجس، وكان ملكه تسع سنين، وملك بعده ابنه توفيل.

أحداث سنة عشرة ومائتين
"دخول نصر بغداد" فيها في صفر دخل نصر بن شيبث بغداد، فأنزله المأمون بمدينة أبي جعفر وعليه الحرس.

"ظهور المأمون بابن عائشة ورفاقه"
وفيها ظهر المأمون على إبراهيم بن عائشة، وهو إبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام، ومحمد بن إبراهيم الإفريقي، وملك بن شاهي، وفرج البغوار، ومن كان معهم ممن كان يسعي في البيعة لإبراهيم بن المهدي ثانياً. فأطلعه عمران القطريلي، وأرسل إليهم المأمون في صفر، وأمر بابن عائشة أن يقام ثلاثة أيام في الشمس على باب المأمون، ثم ضربه بالسياط وحبسه في المطبق. وضرب الباقيين.

"الظفر بإبراهيم بن المهدي"
وفي ربيع الآخر أخذ إبراهيم بن المهدي وهو منتقب بين امرأتين. أخذه حارس الليل، وقال: أنتن وأين تردن؟

فأعطاه إبراهيم فيما قيل خاتم ياقوت له قيمة. فلما رأى الخاتم استراب وقال: هذا خاتم من له شأن، فرفعهن إلى صاحب الجسر، فبدت لحية إبراهيم فعرفه، وذهب به إلى المأمون. فلما كان في الغد، وحضر الأمراء أقعده والمقنعة في رقبتة على جسده يوهنه بذلك. ثم إن الحسن بن سهل كلمه فيه، فرضي عنه.

وقيل إن المأمون استشار الملاء في إبراهيم، فقال بعضهم: اقطع أطرافه، وقال بعضهم: اصلبه.

وقال أحمد بن أبي خالد: إن قتلته وجدت مثلك قتل مثله كثيراً، وإن عفوت لم تجد مثلك عفا عن مثله. وإنما أحب إليك. وكان سنة ثمانية وستين، فصيره عند أحمد بن أبي خالد في سعة،

وعنده أمه وعياله. وكان يركب إلى المأمون ومعه قائدان يحيطانه. وأما إبراهيم بن عائشة ومن معه في الحبس فإنهم هموا بنقب السجن، وسدوا بابه من عندهم.

فركب المأمون بنفسه، فدعا بإبراهيم وسأله فأقر، وقتلهم صبراً وصلبوا على الجسر.

"زواج المأمون ببوران" وفيها في رمضان سار الخليفة المأمون إلى واسط، ودخل ببوران بنت الحسن بن سهل. وأقام عنده سبعة عشر يوماً. وخلع الحسن على القواد على مراتبهم. وتكلف هذه الأيام بكل ما ينوب جيش المأمون، فكان مبلغ النفقة عليهم خمسين ألف درهم. ووصله المأمون بعشرة آلاف درهم، وأعطاه مدينة فم الصلح.

وذكر أحمد بن الحسن بن سهل قال: كان أهلنا يتحدثون أن الحسن كتب رقاعاً فيها أسماء ضياع له ونثرها على القواد والعباسيين، فمن وقعت في يده رقعة باسم ضيعة تسلمها. ونثر صينية ملأى جواهر بين يدي المأمون عندما زفت إليه.

"شخوص عبد الله بن طاهر إلى مصر"

وفيها كتب المأمون إلى عبد الله بن طاهر بن الحسين أن يسير إلى مصر. فلما قرب منها، وكان بها ابن السري، خندق عليها وتهاياً للحرب. ثم التقوا فانهمز ابن السري، وتساقط عامة جنده في خندقه. ودخل هو الفسطاط وتحصن. ثم خرج إلى ابن طاهر بالأمان، وبذل له أموالاً.

"فتح ابن طاهر للإسكندرية"

ثم فتح عبد الله بن طاهر الإسكندرية، وكان قد تغلب عليها طائفة أتوا من الأندلس في المراكب، وعليهم رجل يكنى أبا حفص. ثم إنهم نزعوا عنها خوفاً من ابن طاهر، ونزلوا جزيرة أقریطش فسكنوها، وبها بقايا من أولادهم.

"ظفر علي بن هشام بأهل قم"

وفيها امتنع أهل قم، فوجه المأمون إليهم علي بن هشام فحاربهم وظفر بهم، وهدم سورها، واستخرج منهم سبعة آلاف ألف درهم.

والله أعلم

والزمخشري لأنهما إنما قالا فيما يمكن إرادة الليالي والأيام جميعاً ولا شك أنه عند إراتهما تغلب تراجم رجال هذه الطبقة حرف الألف"

1- أحمد بن عطاء الهجيمي البصري العابد.

تلميذ عبد الواحد بن زيد.

قال ابن الأعرابي: برز في العبادة والاجتهاد، وأخذ المعلوم من القوت. وذكر أن الطريق إلى الله تعالى لا تكون إلا من هذه الأبواب: الصوم، والصلاة، والجوع. وكان يميل إلى اكتساب القوت نهاره. ولزم طريق شيخه في اللطف، فكان قدرياً غير معتزلي. وكتب شيئاً من الحديث.

قال عبد الرحمن بن عمر رسته: مربي عبد الرحمن بن مهدي يوم الجمعة، فرأني جالساً إلى جنب أحمد بن عطاء، وكان من أهل البدع يتكلم في القدر، وكان أزهد من رأيت. فأتيت عبد الرحمن أعتذر، فقال: لا تجالس، فإن أهون ما ينزل بك أن تسمع منه شيئاً يجب لله عليك أن تقول له كذبت. ولعلك لم تفعل.

وكان أحمد بن عطاء قد نصب نفسه للأستاذية، ووقف داراً في بلهجم للمتعبدين والمريدين والمنقطعين يقص عليهم في العشيات. وأحسبها أول دار وقفت بالبصرة للعبادة.

وقد صحبه جماعة منهم: أحمد بن غسان، وجلس بعده، ووقف داراً لنفسه أيضاً، وأبو بكر العطشي، وأبو عبد الله الحمال.

قال الدار قطني: أحمد بن عطاء الهجيمي يروي عن: خالد العبد وعن الضعفاء، وهو متروك.

قال الساجي: وهو صاحب المضممار، وكان مجتهداً، يعني في العبادة. وكان مغفلاً يحدث بما لم يسمع.

قال ابن المديني: أتته يوماً فوجدت معه درجاً يحدث به. فقلت له: أسمعت هذا؟.

قال: لا، ولكن اشتريته وفيه أحاديث حسان أحدث بها هؤلاء.

قلت: أما تخاف الله تقرب العباد إلى الله بالكذب على رسول الله.

2- أحمد بن أبي طيبة عيسى الدارمي الجرجاني.

عن: أبيه أبي طيبة، وحمزة الزيات، ومالك بن مغول، وعمر بن ذر الهمداني، وإبراهيم بن طهمان، ومالك بن أنس.

وعنه: الحسين بن عيسى البسطامي، ومحمد بن يزيد النيسابوري، وعمار بن رجاء الأسبري. كان عالماً زاهداً نبيلاً. ولاه المأمون قضاء جرجان، ووثقه ابن حبان.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

توفي سنة ثلاث ومائتين بقومس على قضائها.

3- إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم.

أبو إسحاق القاري، حليف بني زهرة. قاضي مصر.

كان رجلاً صالحاً.

توفي في جمادى الآخرة سنة "خمس ومائتين".

4- إبراهيم بن أيوب العنبري الفرساني.

عن الثوري، ومبارك بن فضالة.

وعنه: هذيل بن معاوية، والنضر بن معاوية، وأهل إصبهان.

وكان صاحب عبادة وليل.

قيل: لم يعرف له فراش أربعين سنة.

5- إبراهيم بن بكر.

أبو الأصبع البجلي الدمشقي. أخو بشر بن بكر.

عن: ثور بن يزيد، وزرعة بن إبراهيم.

وعنه: أبو بكر الرقي، وجامع بن سوار.

توفي قريباً من سنة عشر ومائتين.

6- إبراهيم بن بكر الشيباني.

عن: شعبة.

وعنه: محمد بن الحسين البرجلاني، ويحيى بن أبي طالب، وغيرهما.

وهو متهم، ساقط الحديث.

قال أحمد بن حنبل: أحاديثه موضوعة.

وقال الدار قطني: متروك.

7- إبراهيم بن حبيب بن الشهيد.

أبو إسحاق البصري.

عن: أبيه.

وعنه: ابنه إسحاق، ومحمود بن غيلان، ومحمد بن عثمان بن أبي

صفوان.

وثقه النسائي.

توفي سنة ثلاث ومائتين.

8- إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني.

أبو إسحاق.

عن: أبيه.

وعنه: أحمد بن الأزهر، وأحمد بن راهويه، وسلمة بن شبيب.

قال الأثرم: سمعت أبا عبد الله يقول: في سبيل الله دراهم أنفقناها

في الذهاب إلى عدن إلى إبراهيم بن الحكم.

وقال ابن معين: ليس بشيء.

وقال النسائي: لا يكتب حديثه.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

9- إبراهيم بن خالد بن عبيد الصنعاني المؤذن.

عن: معمر، ورباح بن زيد، وسفيان الثوري، وأبي وائل القاص عبد الله

بن بحير، وأمّية بن شبل.

وعنه: ثنا أحمد بن صالح المصري، وأحمد بن حنبل، وبكر بن خلف،

وسلمة بن شبيب، والرمادي.

وثقة ابن معين، وأحمد.

وقال ابن حبان: كان مؤذن مسجد صنعاء سبعين سنة.

- 10- إبراهيم بن رستم.
أبو بكر المروزي العقبي. أحد الأئمة.
سمع: ابن أبي ذئب، وشعبة.
وعنه: أحمد بن حنبل، ويوسف القطان.
وثقة ابن معين.
وكان نبيلاً جليلاً، قربه المأمون وعرض عليه القضاء فامتنع.
وكان قد تفقه على محمد بن الحسن.
توفي سنة عشر ومائتين.
- 11- إبراهيم بن سليمان.
أبو إسحاق البلخي الزيات.
عن: سعيد، وسفيان، وعبد الحكم صاحب أنس.
وعنه: محمد بن أسلم الطوسي، ومحمد بن أشرس.
- 12- إبراهيم بن عبد الحميد.
أبو إسحاق الجرشي.
عن: شعبة، وسعيد بن بشير، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي،
وعبد الوهاب بن مجاهد.
وعنه: إبراهيم بن أيوب الحوراني، وموسى بن عامر المري، ومحمد بن
الحسين بن أبي الدرداء.
قال أبو زرعة الرازي: ما به بأس.
- 13- إبراهيم بن علي بن حسن بن علي بن أبي رافع الرافعي المدني
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم.
قدم بغداد وبها مات.
عن: أبيه، وعمه أيوب، وكثير بن عبد الله بن عوف.
وعنه: إبراهيم بن المنذر، وأحمد الدورقي، ومحمد بن إسحاق
السميبي.
ضعفه الدار قطني، وغيره.
- 14- إبراهيم بن قره الأسدي الأصم.
من أهل قاشان.
عن: الثوري، وصحبه.
وله صنف الثوري كتاب "الجوامع" وقرأه في أذنه.
سكن الري، وسمع منه: عمرو بن بزيع، ومحمد بن حميد، وإبراهيم بن
أيوب.
- 15- إبراهيم بن موسى.
أبو يحيى الموصلي الزيات.
رجل وسمع من: إسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عروة، وعوف
الأعرابي، والحريري، والأعمش.
وعنه: محمد بن جامع، ومحمد بن عبد الله بن عمار، ومحمد بن أحمد
ابن أبي المثنيي.
توفي سنة خمس مائتين.
- 16- الأحنف بن حكيم.
أبو بحر.

حدث بإصبعها عن: جرير بن حازم، وحماد بن سلمة، وأبي ثعلبة الصابر. قال يونس بن حبيب: حدثنا الأحنف، عن حماد بن سلمة: سمع إياس بن معاوية يقول: أذكر الليلة التي ولدت فيها، وضعت أمي على رأسي جفنة.

قال صاحب الأصل: الأحنف مجهول، وبهذه الحكاية تبين كذبه.
17- إدريس بن محمد الرازي.

أبو أحمد.

عن: الثوري، وعبد العزيز بن أبي رواد، وعثمان بن زائدة، وعنه: محمد بن عمرو زنيح، وسلمة بن شبيب.
وثقة أبو حاتم.

18- أزهر بن سعد السمان.

أبو بكر الباهلي، مولاهم البصري.

عن: ابن عون، وسليمان التيمي، ويونس بن عبيد، وعنه: إسحاق بن راهوية، وعلي بن المديني، وبندار، ومحمد بن يحيى، ومحمد بن المثني، وعباس الدوري، وأحمد بن الفرات، والكديمي.

ومن الكبار: عبد الله بن المبارك.

وكان ثقة نبيلاً، أوصى إليه ابن عون. وعمر وعاش أربعاً وتسعين سنة.
توفي سنة ثلاث ومائتين.

قيل: إنه كان صاحباً لأبي جعفر المنصور قبل أن يستخلف. فلما ولي جاء ليهنئه فقال: أعطوه ألف دينار وقولوا له لا تعد.

فأخذها ثم عاد من قابل فحجب، ثم دخل عليه في مجلس عام، فقال: ما جاء بك؟ قال: سمعت أنك مريض فجئت أعودك.

فقال: أعطوه ألف دينار. قد قضيت حق العيادة، فلا تعد فإنني قليل الأمراض.

قال: فعاد من قابل ودخل في مجلس عام. فقال: ما جاء بك؟

قال: دعاء سمعته منك جئت لأتعلمه.

فقال: يا هذا، إنه غير مستجاب، إنني في كل سنة أدعوه أن لا تأتيني وأنت تأتيني!.

19- أزهر بن القاسم.

أبو بكر الراسبي البصري.

نزيل مكة.

عن: هشام الدستوائي، وزكريا بن إسحاق المكي.

وعنه: أحمد، وإسحاق، ومحمد بن رافع، ومحمود بن غيلان، وآخرون وثقه النسائي.

20- إسحاق بن إبراهيم.

أبو علي السمرقندي، قاضي سمرقند وبلخ.

عن: ابن جريح، والحسين بن واقد.

وعنه، عبدة، وأحمد بن منصور زاج.

ذكره ابن أبي حاتم.

21- إسحاق بن إدريس الأسواري البصري.

عن: همام، وسويد بن أبي حاتم، وأبي معاوية، وطائفة.

وعنه: محمد بن المثنى، وعمر بن شبة.

تركه علي بن المديني.

وقال أبو زرعة: واهي الحديث.

وقال ابن معين: ليس بشيء يضع الأحاديث.

وقال البخاري: تركه الناس.

22- إسحاق بن بشر بن محمد بن عبد الله بن سالم.

أبو حذيفة البخاري، مولى بني هاشم.

صاحب كتاب "المبتدأ".

عن: الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وحجاج بن أرطاة، وعبد الله بن

طاوس، ومحمد بن إسحاق، وابن جريح، وجوير، ومقاتل بن سليمان.

وعنه: أيوب بن الحسن، وسلمة بن شبيب، وأحمد بن حفص، ومحمد بن

يزيد النيسابوري، ومحمد بن قدامة البخاري، وعلي بن حرب

النيسابوري، وإسماعيل بن العطار، وطائفة.

قال مكّي بن عبدان: ثنا محمد بن عمر الدار بجردى: ثنا أبو حذيفة

البخاري، ثقة عن ابن جريح، عن أبي ملكية، عن ابن عباس، عن النبي

صلى الله عليه وسلم: "من طاف بالبيت فليستلم الأركان كلها".

تفرد الدار بجردى بتوثيق أبي حذيفة، وما هو ممن يعبأ بتوثيقه.

والحديث كما ترى ساقط.

وقال مسلم: أبو حذيفة تركوا حديثه.

وقال علي بن المديني: كذاب، كان يحدث عن ابن طاوس، فجأؤوا ابن

عينة فأخبروه بسنه، فإذا ابن طاوس قد مات قبل أن يولد.

وقال الدار قطنى: متروك الحديث.

وقال أحمد بن سيار المروزي: كان يروي عن من لم يدرك، فإذا سئل عن

آخرين دونه يقول: من أين أدرك أنا هؤلاء. وكانت فيه خلة مع أنه كان

يزن بحفظ.

وقال غنجار: توفي في رجب سنة ست ومائتين ببخارى.

قلت: له عجائب أوردها ابن حبان، وابن عدي، وغير واحد نسأل الله

الستر.

23- إسحاق بن عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس.

الأمير أبو الحسن الهاشمي.

ولي إمرة دمشق للرشيد، وولي البصرة، وغيرها.

وحدث عن أبيه، وعن المنصور.

وعنه: إبراهيم بن المهدي، وغيره.

وبقي إلى بعد المائتين.

قال خليفة: توفي سنة ثلاث ومائتين.

وحكى المدائني قال: تناظر قوم في مجلس إسحاق بن عيسى

الهاشمي، فألزم قوم دم عثمان علياً وعابوه بذلك، فرد قوم عليهم

وعابوا عثمان، فتكلم إسحاق وقال: أعيد علياً بالله أن يكون قتل

عثمان، وأعيد عثمان بالله أن يكون قتله علي.

قال: فاستحسنوا كلامه.

24- إسحاق بن عيسى القشيري ابن بنت داود بن أبي هند -مد-

رأى جده.

وروى عن: الأعمش، وعباد بن راشد، وجماعة.
وعنه: الحسن بن الصباح البزار، وأبو كريب، وإسحاق بن بهلول، ورزق
الله بن موسى، وعبد الله بن أبي زياد القطواني، وآخرون.

25- إسحاق بن الفرات المصري الفقيه -ن.-.

قاضي مصر، مولى التجيبين: كنيته أبو نعيم.

كان من جلة أصحاب مالك.

حدث عن: مالك ويحيى بن أيوب، والليث، وحميد بن هانيء وهو أكبر
شيخ له. ذكره ابن يونس هنا، وفي ترجمة حميد. لكن قال ابن وزير:
سمعت ابن الفرات يقول: ولدت سنة خمس وثلاثين ومائة.

قلت: وذكر ابن يونس وفاة حميد بن هانيء سنة اثنتين وأربعين ومائة،
ويبعد أن يكون ابن الفرات سمع وله سبع سنين.

وعنه: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وأبو الطاهر بن السرح، وبحر
بن نصر، وأحمد ابن أخي ابن وهب، وطائفة.

روي عن الشافعي قال: ما رأيت بمصر أحداً أعلم باختلاف العلماء من
إسحاق بن الفرات.

وقال ابن يونس: توفي سنة أربع ومائتين في ثاني ذي الحجة، وله
سبعون سنة.

وقال بحر بن نصر: سمعت ابن علية يقول: ما رأيت ببلدكم أحداً يحسن
العلم إلا إسحاق بن

الفرات.

وقال ابن عبد الحكم: ما رأيت فقيهاً أفضل منه.

وقال أحمد بن سعيد الهمداني: قرأ علينا إسحاق بن الفرات "موطأ
مالك"، ونحن بين يديه، فما يسقط حرفاً فيما أعلم.

وقال إسحاق: مولدي سنة خمس وثلاثين ومائة، وهو إسحاق بن
الفرات بن الجعد بن سليم مولى معاوية بن حديج. ولي قضاء مصر

نيابة عن محمد بن مسروق. سئل أبو حاتم عنه فقال: شيخ ليس
بالمشهور، يعني ليس بمشهور الحديث.

26- إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب -د.-.

أبو محمد المسيبي المدني المقرئ.

صاحب نافع بن أبي نعيم.

قرأ عليه: ولده محمد بن إسحاق، وخلف بن هشام، ومحمد بن سعدان،
وأبو حمدون الطبيب.

وكان إماماً في القراءة مقبولاً.

توفي سنة ست ومائتين.

وقد روى عن: ابن أبي ذئب، ونافع بن عمر.

روى له: "أبو" داود.

27- إسحاق بن مرار.

أبو عمرو الشيباني الكوفي صاحب اللغة.

حدث عن: ذكن الشامي، وغيره.

وأخذ العربية عن جماعة ونزل بغداد، وطال عمره.

وكان موثقاً فيما ينقله.

أخذ عنه: ابنه عمرو، وأحمد بن حنبل، وأبو عبيد، ومحمد بن حبيب.

وكان ثعلب يفضل على أبي عبيدة.

وكان صاحب أمن ونزاهة وصدق.

قال ابنه: لما سمع أبي أشعار العرب، كانت نيفاً وثمانين قبيلة، فكان

كلما عمل منها قبيلة وأخرجها إلى الناس كتب مصحفاً وجعله في

مسجد الكوفة، حتى كتب بخطه نيفاً وثمانين

مصحفاً.

وقال عبد الله بن أحمد: كان أبي يلزم مجالس أبي عمرو الشيباني

ويكتب أماليه.

وقال ثعلب: دخل أبو عمرو البادية وأكثر عن العرب. إلا أنه كان

مستهتراً بشرب النبيذ.

وقال الجاحظ: إنما قيل له الشيباني لانقطاعه إلى أناس من بني

شيبان.

وقال الجاحظ: صنف أبو عمرو كتاب "الحروف في اللغة" وسماه

"كتاب الجيم". ولم يذكر له سماه بذلك. ولا علم أحد من العلماء ذلك.

وقد سئل ابن القطاع عن تسميته بذلك فأبى أن يخبر بذلك إلا بمائة

دينار.

وله عدة تصانيف في اللغة.

توفي سنة عشر ومائتين، وله نيف وتسعون سنة.

قيل: بل جاوز المائة.

28- إسحاق بن منصور.

أبو عبد الرحمن السلولي مولاهم الكوفي.

عن: عبد الله بن واقد الهروي، وإسرائيل، وهريم بن سفيان.

وعنه: أبو كريب محمد بن العلاء، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وعباس

الدوري، وعمرو الناقد، وجماعة.

وكان أحد الثقات الأعلام.

روى عنه من أقرانه: أبو نعيم الفضل بن دكين.

قال ابن معين: ليس به بأس.

وقال البخاري: توفي سنة أربع ومائتين. والأصح أنه توفي سنة خمس

ومائتين.

29- إسحاق بن منصور بن حيان الأسدي الكوفي.

عن: عقبة بن إسحاق السلولي، وعاصم بن محمد العمري.

وعنه: عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وسفيان بن

وكيع.

ذكره "ابن" أبي حاتم، وغيره.

قال ابن سعد: كان خيراً فاضلاً.

30- إسماعيل بن أبان.

أبو إسحاق الغنوي الكوفي الخياط.

عن: هشام بن عروة، وإسماعيل بن أبي خالد، ومحمد بن عجلان،

وجماعة.

وعنه: أحمد بن الوليد الفحام، وأحمد بن أبي غرزة، وأحمد بن عبيد بن ناصح.
قال ابن معين: كذاب.
وقال البخاري، وجماعة: متروك الحديث.
توفي سنة عشر ومائتين.
وأما 31-إسماعيل بن أبان الوراق.
فبعد، سيأتي.
32-إسماعيل بن حكم.
شيخ بصري من جهالة.
عن: يونس بن عبيد.
وعنه: محمد بن يونس الكديمي.
33-إسماعيل بن سعيد بن عبيد الله بن جبير الثقفي البصري.
عن: أبيه.
وعنه: بشر بن آدم الأصغر، وبندار، وسعيد بن مسعود المروزي،
والكديمي.
قال أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه.
34-إسماعيل بن مرزوق.
أبو يزيد المرادي المصري.
عن: يحيى بن أيوب، ونافع بن يزيد.
وعنه: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم.
35-إسماعيل بن الوزير أبي عبيد الله معاوية بن عبيد الله الأشعري.
أبو الحسن.
نزىل الري.
عن: شريك، وابن أبي الزناد، وهشيم.
وعنه: علي بن ميسرة.
وأدركه أبو حاتم.
قال ابن معين: قد سمع، ولكنه كان يشرب الخمر. ليس بشيء.
36-إسماعيل بن نصر.
عن: أبي بكر الهذلي، وغيره.
وعنه: زياد بن أبي مسلم، وغيره.
قال أبو حاتم: قد رأيت، ولا أرى بحديثه بأساً.
37-إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه اليماني الصنعاني.
عن: عمه عبد الصمد بن معقل، وابن عمه إبراهيم بن عقيل.
وعنه: أحمد، وإسحاق، وعبد بن حميد، وأحمد بن الأزهر، والحارث بن
أبي أسامة.
قال النسائي: لا بأس به.
مات سنة عشر ومائتين.
38-إسماعيل بن عمر.
أبو المنذر الواسطي ثم البغدادي.
عن: عيسى بن طهمان، ويونس بن أبي إسحاق، وداود بن قيس
الفراء.

وعنه: أحمد، وابن معين، ومحمد بن رافع، وعباس الدوري.
وكان عبداً صالحاً.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال أحمد: كان ربما يصلي حتى تورم قدماه.

39- الأسود بن عامر، شاذان.

شامي ثقة نزل بغداد.

عن: هشام بن حسان، وشعبة، وسفيان، وجريز بن حازم، وطلحة بن عمرو، والحمادين، وعبد العزيز الماجشون.

وعنه: أحمد، وابن المديني، وأبو ثور الكلبي، وأحمد بن الوليد الفحام، وأحمد بن الخليل البرجلاني، وعمرو الناقد، والحارث بن أبي أسامة،

والدارمي، ويعقوب بن شيبة.

وثقه ابن المديني، وغيره.

وروى عنه من القدماء بقية بن الوليد.

مات في أول سنة ثمان ومائتين.

40- أشعث بن عطاف الأسدي الكوفي المقرئ.

نزىل الري، أبو النصر.

روى القراءة عن حمزة الزيات، والحديث عن الثوري.

وعنه: محمد بن عيسى التيمي، ومحمد بن مقاتل، ومحمد بن حميد

الرازي، وإبراهيم بن موسى.

سئل عنه أبو حاتم فقال: صالح الحديث.

وقال أبو زرعة: كان شيخاً صالحاً.

41- أشهب بن عبد العزيز بن داود بن إبراهيم.

أبو عمرو القيسي العامري المصري الفقيه.

قيل اسمه سكين، وأشهب لقبه.

سمع: الليث، ومالك، ويحيى بن أيوب، وسليمان بن بلال، وداود العطار، وجماعة.

وعنه: الحارث بن مسكين، وبحر بن نصر، ومحمد بن عبد الله بن عبد

الحكم، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن إبراهيم بن المواز الفقيه،

وسحنون بن سعيد، وعبد الملك بن حبيب، وهارون بن سعيد الأيلي،

وغيرهم.

قال الشافعي: ما أخرجت مصر أفقه من أشهب لولا طيش فيه.

وكان أشهب على خراج مصر، وله أموال وحشمة.

وقال سحنون: رحم الله أشهب ما كان يزيد في سماعه حرفاً واحداً.

وقال أبو عمر بن عبد البر: كان فقيهاً حسن الرأي والنظر.

فضله محمد بن عبد الله عبد الحكم على ابن القاسم في الرأي. فذكر

ذلك لمحمد بن عمر بن لبابة الأندلسي فقال: إنما قال ذلك ابن عبد

الحكم لأنه لازم أشهب، وكان أخذه عنه أكثر.

وابن القاسم عندنا أفقه في البيوع وغيرها.

قال ابن عبد البر: أشهب شيخه، وابن القاسم شيخه، وهو أعلم بهما

لكثرة مجالسته لهما وأخذه عنهما.

قال: ولم يدرك الشافعي حين قدم مصر أحداً من أصحاب مالك إلا أشهب، وابن عبد الحكم.

قال سعيد بن معاذ: سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول: أشهب أفتقه من ابن القاسم مائة مرة.

وعن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: سمعت أشهب في سجوده يدعو على الشافعي بالموت. فذكرت ذلك للشافعي، فأنشد: تمنى رجال أن أموت وإن أمتفتلك سبيل لست فيها بأوحد فقل للذي تمنى خلاف الذي مضتها لأخرى مثلها، فكان قد

قال: فمات الشافعي في رجب سنة أربع ومائتين، ومات بعده أشهب بثمانية عشر يوماً.

واشترى أشهب من تركة الشافعي اسمه فتيان، اشترته أنا من تركة أشهب.

قال ابن يونس: ولد أشهب سنة أربعين ومائة لثمان بقين من شعبان. قال صاحب الأصل: وقول ابن عبد البر: أشهب شيخه، وابن القاسم شيخه وهم، فإن محمداً لم يدرك ابن القاسم، وإن الذي أدركه أبوه عبد الله بن عبد الحكم. ولعله أراد عبد الله، بدليل ما قال بعد ذلك: لم يدرك الشافعي حين قدم مصر أحداً من أصحاب مالك إلا أشهب وابن عبد الحكم.

وكان أشهب من كبار أصحاب مالك، وما هو بدون ابن القاسم، وإن كان ابن القاسم أبصر بفتقه مالك منه. لكن أشهب أعلم بالحديث من ابن القاسم.

42- أشهل بن حاتم الجمحي.

مولاهم البصري أبو عمرو، وقيل أبو عمر.

عن: عبد الله بن عون، وكهمس بن الحسن، وقرّة بن خالد، وابن لهيعة، وغيرهم.

وعنه: محمد بن المثنى، وعبد الله بن منير المروزي، ومحمد بن إسحاق الصاغانى، ومحمد بن يحيى الذهلي، والحارث بن أبي أسامة، والكديمي.

ومن القدماء: عبد الله بن وهب. وقال: لا أعلم أحداً من أهل العلم سمي بهذا الاسم غيره.

قال أبو زرعة: محله الصدق، وليس بقوي.

مات سنة ثلاث ومائتين.

43- أصرم بن حوشب.

أبو هشام الكندي الهمداني.

أحد المتروكين.

عن: أبي جعفر الرازي، وقرّة بن خالد، وهشام بن عروة، ومالك قيل: وعن الأعمش.

وعنه: أحمد بن الفرات، وأبو إسحاق الجوزجاني، وعلي بن الحسن الذهلي.

كذبه يحيى بن معين.

قيل: مات سنة اثنتين ومائة.

44-أصرم بن غياث.

أبو غياث النيسابوري.

عن: عاصم الأحول، وأبي حنيفة، ومقاتل بن حيان.

وعنه: أحمد بن حرب الزاهد، وأيوب بن الحسن، وعلي بن الحسن الداراجردى.

وهو متروك عند الجماعة.

45-أمية بن خالد القيسي البصري.

أخو هذبة.

عن: إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، وشعبة، والثوري،

والمسعودي، وأبو الجارية العبدى.

وعن: أحمد بن المقدم، والفلاس، وبندار، ومحمد عثمان بن أبي

صفوان الثقفي، مسدد.

قال: أبو زرعة: ثقة.

وقال البخاري: مات سنة إحدى ومائتين.

46-أوس بن عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي.

عمر دهرًا، ولم يدرك أباه.

عن: أخيه سهل، والحسين بن واقد.

وعنه: محمد بن مقاتل المروزي، والحسين بن حريث، وسليمان بن

عبيد الله.

قال أبو حاتم الرازي: سألت المراوزة عنه فعرفوه.

وقال الدار قطني: متروك.

توفي بعد خروج المأمون من مرو.

47-أيوب بن خالد.

أبو عثمان الجهني الحراني.

عن: الأوزاعي، وغيره.

وعنه: أحمد بن الأزهر، وسليمان بن سيف، وإسحاق الكوسج،

وإبراهيم بن هانيء النيسابوري.

ووثقه.

قال ابن عدي: حدث بالمناكير.

وقال أبو أحمد الحاكم: لا يتابع على أكثر حديثه.

48-أيوب بن سويد الرملي.

أبو مسعود الحميري السيباني.

عن: ابن جريح، ويونس الأيلي، وأسامة بن زيد الليثي، ويحيى بن أبي

عمرو السيباني، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، والأوزاعي، وطائفة.

وعنه: أبو الطاهر أحمد بن السرح، وعبد الرحيم بن إبراهيم دحيم،

وكثير بن عبيد الحمصي، والربيع المرادي، ومحمد بن عبد الله بن عبد

الحكم.

عن ابن معين: ليس بشيء، يسرق الأحاديث.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال أبو حاتم: لين الحديث.

وقال ابن عدي: يكتب حديثه في جملة الضعفاء.
وذكره ابن حبان في "الثقات"، لكن قال: كان رديء الحفظ.
وقال البخاري: يتكلمون فيه.
وقد روى عنه من القدماء: بقية، والشافعي، "ومحمد بن أبي
الجبيري".
قال ابن عاصم: توفي سنة اثنتين ومائتين.

حرف الباء
49- بشر بن بكر التنيسي -خ.د.ن.ق- أبو عبد الله البجلي الدمشقي
الأصل.
عن: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وعبد بن خالد بن معدان،
والأوزاعي، وجماعة.
وعنه: ابنه أحمد، والحارث بن أسد الهمداني، ودحيم، ومحمد بن عبد
الله بن عبد الحكم، والربيع المرادي، وأبو الطاهر بن السرح، وخلق.
ومن القدماء: الشافعي.
وثقه أبو زرعة، والدارقطني.
وقال محمد بن وزير: سمعته يقول: ولدت سنة أربع وعشرين ومائة.
وقال ابن يونس: كان أكثر مقامه بتنيس ودمياط.
توفي بدمياط في ذي القعدة سنة خمس ومائتين.
قال الخطيب: حدث عنه: عبد الله بن وهب، وسليمان بن شعيب
الكيساني، وبين وفاتيهما ست وسبعون سنة.
50- بشر بن ثابت البصري البزار -د.ق- أبو محمد.
عن: أبي خلدة خالد بن دينار، وشعبة، وموسى بن علي بن رباح، وعلي.
وعنه: أبو عبيدة بن أبي السفر، وأبو داود الحراني، وعباس الدوري،
والدارمي.
وثقه ابن حبان.
51- بشر بن الحسين الهلالي الإصبهاني.
أبو محمد.

عن: الزبير بن عدي، عن أنس، وعن: عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار.
وعنه: يحيى بن أبي بكير، وهو من أقرانه، ومحمد بن زياد الكلبي،
وأحمد بن سليمان المروزي، والحجاج بن يوسف بن قتيبة، وغيرهم.
قال أبو نعيم الحافظ: توفي بعد المائتين.
قال: وجاء إلى أبي داود الطيالسي فقال: حدثني الزبير بن عدي،
فكذبه أبو داود، وقال: ما نعرف للزبير، عن أنس إلا حديثاً واحداً.
قال ابن حبان: روى عن الزبير، عن أنس نسخة موضوعة.
وقال البخاري: فيه نظر.

52- بشر بن عمر الزهراني البصري -ع- أبو محمد.
عن: شعبة، وعكرمة بن عمار، وهمام، وأبان العطار، وعاصم بن محمد
السري، وجماعة.
وعنه: إسحاق بن راهويه، وبشر بن آدم، وإسحاق الكوسج، ومحمد بن
يحيى، وبهز بن علي، ومحمد بن يحيى القطعي، وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق.
ووثقه ابن سعد، وقال: توفي بالبصرة سنة سبع.
وقال غيره: توفي في آخر يوم من سنة ست.
53-بشر بن مبشر.
أبو المسيب الواسطي.
عن: شعبة، وأبي الأشهب، ومهدي بن ميمون.
وعنه: أحمد بن سنان، ومحمد بن وزير الواسطيان، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، ومحمد بن عبد الله المخرمي، وغيرهم.
54-بشر بن المعتمر.
أبو سهل.
شيخ المعتزلة، وصاحب التصانيف.
توفي سنة عشر ومائتين.
ورخه ابن النجار.
55-بكر بن بكار.
أبو عمرو القيسي البصري.
عن: ابن عون، وعباد بن منصور، وقرّة بن خالد، وهشام الدستوائي، وحمزة الزيات، ومسعر، وشعبة، وغيرهم.
وعنه: أبو داود الطيالسي، وهو من طبقتهم، والحسن بن علي الحلواني، وإسماعيل بن أبي خالد، وإبراهيم بن سعدان، ومحمد بن إبراهيم الجيراني، وآخرون.
وثقه أبو عاصم النبيل.
وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.
وقال ابن معين: ليس بشيء.
وقال ابن حبان: ثقة ربما يخطئ.
وقال أبو نعيم الحافظ: قدم أصبهان سنة ست ومائتين، وحدث بها سنة سبع.
56-بكر بن خدّاش. د أبو صالح الكوفي.
نزل أصبهان، وحدث عن: فطر بن خليفة، وعيسى بن المسيب البجلي، وحبان بن علي.
وعنه: أبو إسحاق الجوزجاني، وأحمد بن يونس الضبي، وسليمان بن توبة النهرواني، وآخرون.
لا أعلم فيه ضعفاً.
57-بكر بن الخطيب الرام.
أبو يونس الباقلائي.
عن: يونس الكديمي، والنسوي.
كناه الحاكم، وهو أخو خالد بن الخصيب الذي روى عنه أحمد، وخالد. لم أر أحداً ذكره.
58-بكر بن عيسى الراسبي.
أبو بشر، صاحب البصري.
عن: شعبة بن الحجاج.
وعنه: أحمد بن حنبل، وبندار، وجماعة.

- توفي سنة أربع ومائتين.
- 59- بكر بن يحيى بن زبان البصري.
- عن: أبيه، وشعبة، وحبان بن علي.
- وعنه: عباد بن الوليد الغبري، وأبو قلابة الرقاشي، وأبو أمية الطرسوسي.
- وثقه ابن حبان.
- 60- بكر بن جعفر السليمي الجرجاني الزاهد.
- قاضي جرجان.
- روى عن: سفيان الثوري، وحسن بن فرقد، ومغيرة بن موسى.
- وعنه: إبراهيم بن موسى، وأحمد بن يحيى السابري، ومحمد بن بندار السباك، وآخرون.
- قال ابن عدي: حدث بمناكير عن المعروفين. وأرجو أنه لا بأس به.
- ومن قوله: لو كان ما أخطأ فلان جوزاً لاكتفى به ناس كثير.
- 61- بهز بن أسد العمي.
- أحد الثقات.
- تقدم سنة سبع وتسعين.
- 62- بهلول بن حسان بن سنان.
- أبو الهيثم التنوري الأنباري.
- عن: سعيد بن أبي عروبة، وابن أبي ذئب، وشعبة، وشيبان، وورقاء، ومالك، وطائفة.
- وعنه: ابنه إسحاق بن بهلول الحافظ.
- وقد كان أدبياً لغوياً إخبارياً زاهداً.
- توفي سنة أربع ومائتين.
- 63- بهلول بن مورك الشامي البصري.
- أبو غسان.
- عن: ثور بن يزيد، وموسى بن عبدة، والأوزاعي.
- وعنه: أبو خيثمة، وإسحاق الكوسج، والفلاس، والكديمي، وأبو قلابة، ومحمد بن أحمد بن أبي العوام.
- قال أبو حاتم: لا بأس به.
- 64- بهيم العجلي.
- العابد.
- من نساك عبادان، ويكنى أبا بكر.
- كان قد غلب عليه الخوف والبكاء والخشوع.
- توفي سنة ست ومائتين رحمة الله عليه.
- وروى عنه: عبد الله بن داود الخريبي، وغيره.
- حرف الثاء
- 65- ثابت بن نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعي الأمير.
- أخو الشهيد أحمد بن نصر.
- ولي إمرة الثغور "سبع عشرة" سنة. ومات بالمصيصة سنة ثمان ومائتين.
- قال الخطيب: يذكر عنه فضل وصلاح.

حرف الجيم "

66-الجارود بن يزيد.

أبو علي العامري.

وقيل: أبو الضحاك الفقيه النيسابوري، أحد أصحاب أبي حنيفة.

وخطبته بنيسابور مشهورة، ومسجده على رأس السكة.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وسليمان التيمي، وعمر بن ذر،

وشعبة، وسفيان، وطائفة.

وعنه: أبو سلمة التبوذكي، وأحمد بن رجاء الهروي، والحسين بن

عرفة، وسلمة بن شبيب، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، وطائفة.

قال أبو حاتم: لا يكتب حديثه.

وقال النسائي: متروك.

مات سنة ثلاث. وقيل: سنة ست.

67- جابر بن نوح -ت-. أبو بشر الحماني الكوفي.

عن: حريث بن السائب، وإسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، ومحمد ابن

عمرو، وعبد الملك بن أبي سليمان.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن بديل، ومحمد بن جعفر الفيدي، وأبو

كريب، ومحمد بن آدم المصيبي، ومحمد بن طريف البجلي.

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال مطين: مات سنة ثلاث ومائتين.

جابر بن نوح الحماني .

ذكرناه في الطبقة الماضية.

ويقال إنه مات سنة ثلاث ومائتين، فيحول إلى هنا.

68- جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث -ع-. أبو عون

المخزومي العمري الكوفي، أحد الأبدال. ولد سنة نيف وعشرة ومائة.

سمع: الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عروة، ويحيى بن

سعيد، وأبي العميس عتبة بن عبد الله، وأبي حنيفة، وجماعة.

وعنه: ابن راهويه، وأبو إسحاق الجوزجاني، وإسحاق الكوسج، وأحمد

بن الفرات، وإبراهيم بن عبد الله القصار، وعبد بن حميد، ومحمد بن

أحمد بن أبي المثنى، وخلق.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال غيره: توفي في أول السنة راجعاً من الحج، وله نيف وتسعون

سنة.

وقال أحمد: رجل صالح ليس به بأس.

وقال محمد بن عبد الوهاب الفراء: قال لي أحمد بن حنبل: أين تريد؟

قلت: الكوفة!.

قال: عليك بابن عون.

قلت: مات في أول سنة سبع.

وقال البخاري: مات سنة ست.

69- جنيد الحجام -ن-. عن: أستاذه أبي أسامة زيد الحجام.

عن: عكرمة، وغيره.
وعنه: قتيبة بن سعيد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد
الطنافسي، وهارون بن إسحاق، والحسن بن علي بن عفان العامري.
قال أبو زرعة: ثقة.
وقال "النسائي": ليس به بأس.

حرف الحاء"

70- حاتم بن عبد الله.
أبو عبيدة النميري البصري.
حدث بإصبهان سنة بضع ومائتين عن: مبارك بن فضالة، والقاسم بن
الفضل الحداني، وأبي هلال، وجماعة.
وعنه: عبد الرحمن بن عمر رسته، وإبراهيم بن راشد، وسمويه في
فوائده.

قال أبو نعيم الحافظ: كان من الثقات.

71- الحارث بن أسد العتكي البصري.

مات في ذي القعدة سنة عشر.

72- الحارث بن أسد الإفريقي.

صاحب مالك.

قال ابن يونس: مات سنة ثمان ومائتين.

73- الحارث بن عطية البصري -ن- - نزيل المصيصة.

عن: هشام بن حسان، وهشام بن أبي عبد الله، والأوزاعي، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم بن الحسين الأنطاكي، وحاجب بن سليمان المنبجي،

والحسن بن الصباح البزار، وآخرون.

وثقه ابن معين.

وكان من الزهاد المذكورين.

74- الحارث بن عمران الجعفري المدني -ق- - عن: هشام بن عروة،

وجعفر الصادق، ومحمد بن سوقة، وغيرهم.

عنه: الأشج، وإبراهيم بن يوسف الصيرفي، وعبد الله بن هاشم

الطوسي، ومحمود بن غيلان، وجماعة.

ضعفه أبو زرعة.

75- الحارث بن مسلم المروزي المقرئ.

عن: الربيع بن صبيح، وسفيان الثوري، وجماعة.

وعنه: محمد بن مهران الجمال، ومحمد بن حماد الطهراني.

نزل الري.

ذكره أبو هاشم وقال: ثقة عابد، صليت خلفه.

76- الحارث بن النعمان بن سالم.

أبو النضر الطوسي الأكفاني البزاز.

مولى بني هاشم. سكن بغداد.

وحدث عن: سميه الحارث بن النعمان، وسالم الليثي ابن أخت سعيد

بن جبير، وحرير، وعثمان، وشعبة، والثوري، وشيبان.

وعنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن حرب النسائي، والحسن بن الصباح
البيزاني، وآخرون.
77-حجاج بن زياد.
أبو محمد السهمي، مولاهم المصري.
عبد صالح، مجاب الدعوة، كبير القدر.
روى عن: عزان بن سعيد.
وعنه: أبو الطاهر بن السرح.
مات سنة خمس ومائتين.
78-حجاج بن محمد. -ع-. أبو محمد المصيصي الأعور. مولى سليمان
بن مجالد.
ترمذي الأصل، سكن بغداد، ثم نزل المصيصة.
سمع: حريز بن عثمان، ويونس بن أبي إسحاق، وابن جريح، وعمر بن
ذر، وشعبة، وحمزة الزيات، وجماعة.
وعنه: أحمد، وابن معين، وأبو عبيدة بن أبي السفر، وأحمد الرمادي،
والحسن الزعفراني، وأبو خيثمة، ومحمد صاعقة، وهارون الحمالي،
ويوسف بن مسلم، وهلال بن العلاء، وخلق.
قال الإمام أحمد: ما كان أضبطه، وأصح حديثه، وأشد تعاهده للحروف،
ورفع أمره جداً وقال: كان صاحب عربية.
وكان يقول: ثنا ابن جريح، وإنما قرأ عليه ثم ترك ذلك، فكان يقول:
قال ابن جريح.
قد قرأ الكتب كلها على ابن جريح إلا "كتاب التفسير"، فإنه سمعه منه
إملاء.
وقال أبو داود: رحل أحمد ويحيى إلى الحجاج الأعور.
قال: وبلغني أن يحيى كتب عنه نحواً من خمسين ألف حديث.
وقال ابن معين: كان أثبت أصحاب ابن جريح.
وقال إبراهيم بن عبد الله السلمى الخشك: حجاج بن محمد نائماً، أوثق
من عبد الرزاق يقظاناً.
وقال ابن سعد: قدم حجاج بغداد في حاجة، فمات بها في ربيع الأول
سنة ست، وقد تغير في آخر عمره حين رجع إلى بغداد، وكان ثقة إن
شاء الله.
79-حجين بن المثنى.
في الطبقة الآتية.
80-حذيفة بن قتادة المرعشي الزاهد.
صاحب سفيان الثوري.
قد ذكرناه في الطبقة العشرين، وكان موته سنة سبع ومائتين،
فينقل.
له قدم في العبادة وكلام نافع. وهو القائل: إن لم تخش أن يعذبك الله
على أفضل عملك فأنت هالك.
قلت يعني: لما يعتوره من الآفات.
وقال: لو وجدت من يبغضني في الله لأوجبت على نفسي حبه.
81-حرمي بن عمارة بن أبي حفصة -سوى ت-.

أبو روح العتكي. مولاهم البصري لم يدرك الأخذ عن والده.
روى عن: قرة بن خالد، وأبي خلدة خالد بن دينار، وشعبة، وهشام بن
حسان وهو آخر شيخ له.
وعنه: علي بن المديني، وأبو حفص الفلاس، وبندار، وهارون الحمالي،
والرمادي، وطائفة.
قال ابن معين: صدوق.
قلت: توفي سنة إحدى ومائتين.
82- حرمله بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة.
الجهني الحجازي.
عن: أبيه، وعمه عبد الملك.
وعنه: علي بن حجر، ودحيم، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم الفقيه،
وأبو عتبة أحمد بن الفرغ الحمصي.
قال ابن معين، ليس به بأس.
مات سنة أربع ومائتين.
83- الحسن بن زياد اللؤلؤي الفقيه.
أبو علي. مولى الأنصار، صاحب أبي حنيفة.
أخذ عنه: محمد بن شجاع الثلجي، وشعيب بن أيوب الصريفي.
وهو كوفي نزل بغداد.
قال محمد بن شجاع: سمعته يقول -وقد سأله رجل- زفر قياساً؟
فقال: وما قولك قياساً؟ هذا كلام الجهال. كان عالماً.
فقال الرجل: أكان زفر نظر في الكلام؟
فقال: ما أسخفك. نقول لأصحابنا نظروا في الكلام وهم بيوت الفقه
والعلم.
إنما يقال: نظر في الكلام من لا عقل له، وهؤلاء كانوا أعلم بالله
وبحدوده من أن يتكلموا في الكلام الذي تعني. ما كان همهم إلا الفقه.
قال محمد بن شجاع الثلجي: سمعت الحسن بن أبي مالك يقول: كان
الحسن بن زياد إذا جاء إلى أبي يوسف أهمت أبا يوسف نفسه من كثرة
سؤالاته.
قال ابن كاس النخعي: ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي قال: ما رأيت
أحسن خلقاً من الحسن بن زياد، ولا أقرب مأخذاً منه، ولا أسهل جانباً،
مع توفر فقهه وعلمه وزهده وورعه.
وكان يكسو مماليكه ككسوه نفسه.
وقال جعفر بن محمد بن عبيد الهمداني: سمعت يحيى بن آدم يقول:
ما رأيت أفقه من الحسن بن زياد.
وقال ابن كاس: ثنا محمد بن أحمد بن الحسن بن زياد، عن أبيه أن
الحسن بن زياد سئل عن مسألة فأخطأ فيها. فلما ذهب السائل ظهر
له الحق، فاكثرى منادياً فنادى: إن الحسن بن زياد استفتي فأخطأ في
كذا، فمن كان أفتاه الحسن في شيء فليرجع إليه. فما زال حتى وجد
صاحب
الفتوى وأعلمه بالصواب.

قال زكريا الساجي: يقال إن اللؤلؤي كان على القضاء، وكان حافظاً لقولهم، يعني أصحاب الرأي. فكان إذا جلس ليحكم ذهب عنه التوفيق حتى يسأل أصحابه عن الحكم. فإذا قام عاد إليه حفظه.

قال نبطويه: توفي حفص بن غياث سنة أربع وتسعين ومائة، فولي مكانه الحسن بن زياد اللؤلؤي.

قال أحمد بن يونس: لما ولي الحسن بن زياد لم يوفق، وكان حافظاً لقول أصحابه، فبعث إليه البكائي: إنك لم توفق للقضاء، وأرجو أن يكون هذا لخيرة أرادها الله بك، فاستعف. فاستعفى واستراح.

قال محمد بن سماعة، سمعت الحسن بن زياد يقول: كتبت عن ابن جريح اثني عشر ألف حديث كلها يحتاج إليها الفقهاء.

وقال أحمد بن عبد الحميد الحارثي: ما رأيت أحسن خلقاً من الحسن بن زياد، ولا أسهل جانباً.

وكان يكسو مماليكه كما يكسو نفسه.

ضعفه ابن المديني.

وكان له كتب في المذهب.

وقال محمد بن رافع: كان الحسن اللؤلؤي يرفع قبل الإمام ويسجد قبله.

قلت: قد ساق في ترجمة هذا أبو بكر الخطيب أشياء لا ينبغي ذكرها.

وتوفي سنة أربع ومائتين.

وقد روى القراءة عن عيسى بن عمر، زكريا بن سياه.

روى عنه الحروف: الوليد بن حماد اللؤلؤي.

84-الحسن بن محمد بن أعين الحراني -خ.م.ق- أبو علي مولى بني أمية.

عن: عمه موسى بن أعين، وزهير بن معاوية، ومغفل بن عبيد الله، وفليح بن سليمان، وفضيل بن غزوان، وجماعة.

وعنه: لوين، وسلمة بن شعيب، والفضل بن يعقوب الرخامي، ومحمد ابن يحيى بن كثير،

وأحمد بن سليمان الرهاوي، وسليمان بن سيف الحراني وطائفة.

مات سنة عشر.

ووثقه ابن حبان.

85-الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد المكي.

أبو محمد المقرئ.

قرأ على: شبل بن عباد. عن ابن كثير، وابن محيصن.

وسمع من: ابن جريح.

روى عنه القراءة: حامد بن يحيى البلخي، وأحمد بن محمد البزري، وغيرهما.

86-الحسن بن موسى الأشيب.

أبو علي البغدادي. قاضي الموصل مرة، وقاضي حمص، وقاضي طبرستان.

سمع من: ابن أبي حبيب، والحمادين، وشعبة، وسفيان، وحريز بن

عثمان، وزهير بن معاوية، وطائفة.

وعنه: أحمد، وأبو خيثمة، وأبو إسحاق الجوزجاني، وأحمد بن منيع، وحجاج بن الشاعر، وعبد بن حميد، ومحمد بن أحمد بن العوام، والحارث بن أبي أسامة، وبشر بن موسى، وإسحاق الحربي، وخلق. وثقه ابن معين، وغيره.

قال محمد بن عبد الله بن عمار: وكان بالموصل بيعة قد خربت، فاجتمع النصارى على الحسن الأشيب، وجمعوا له مائة ألف درهم، على أن يحكم لهم بها حتى تبنى. فقال: ادفعوا المال إلى بعض اليهود. فلما حضروا الجامع قال: اشهدوا علي بأني قد حكمت بأن لا تبنى.

فنفر النصارى ورد عليهم المال. قال أبو حاتم: مات بالري وحضرت جنازته. وقال ابن سعد: ولي قضاء حمص والموصل لهارون الرشيد، ثم قدم بغداد إلى أن ولاة المأمون قضاء طبرستان، فتوجه إليها، فمات بالري في ربيع الأول سنة تسع ومائتين.

87-الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي الكوفي. أبو عبد الله. ولي قضاء الشرقية ببغداد. ثم ولي قضاء عسكر المهدي. وحدث عن: أبيه،

والأعمش، وأبي مالك الأشجعي، وعبد الملك بن أبي سليمان. وعنه: ابنه الحسن، وابن أخيه سعد بن محمد، وعمر بن شبة، وإسحاق بن بهلول، وبقيّة بن الوليد، وهو أكبر منه. ضعفه أبو حاتم، وغيره.

قال ابن معين، كان ضعيفاً في القضاء، ضعيفاً في الحديث. وقال الحارث بن أبي أسامة: حدثني بعض أصحابنا قال: جاءت امرأة إلى العوفي ومعها صبي ورجل، فقالت: هذا زوجي وهذا ابني منه. قال له: هذه امرأتك؟

قال: نعم. قال: وهذا ابنك؟

قال: أصلح الله القاضي أنا خصي.

قال: فألزمه الولد، فأخذه على رقبتة وانصرف، فلقبه صديق له خصي. فقال: ما هذا؟

قال: القاضي يفرق أولاد الزنا على الخصيان.

وقال الحسين بن فهم: كانت لحية العوفي تبلغ إلى ركبته.

وعن زكريا الساجي قال: اشترى رجل من أصحاب القاضي العوفي جارية، فغاضبته، فشكا ذلك إلى العوفي. فقال: أنفذه إلي. وقال لها العوفي: يا لعوب يا عزوب، يا ذات الجلايب، ما هذا التمتع المجانب للخيرات والاختيار للأخلاق المشنوءات؟

قالت: أيد الله القاضي، ليست لي فيه حاجة، فمره ببيعني.

فقال: يا هنية كل حكيم وبحاث عن اللطائف عليم. أما علمت أن فرط الاعتياصات من الموموقات على طالبي المودات، والباذلين الكرائم المصونات، مؤديات إلى عدم المفهومات؟

فقلت له: ليس في الدنيا أصلح لهذه العثونات المنتشرات على صدور أهل الركاقات من المواسي الحالقات. وضحكت، فضحك من حضر. وكان العوفي عظيم اللحية. ولبعضهم:

لحية العوفي أبدت ما اختفى من حسن شعري هي لو كانت شرعاً لذوي متجر بحري جعلوا السير من الصين إليها نصف شهر قال خليفة: توفي سنة إحدى ومائتين. وضعفه النسائي.

وقيل: مات سنة اثنتين.

88-الحسين بن الحسن الأشقر -ن.-.

أبو عبد الله الفزاري الكوفي.

عن: الحسن بن صالح بن حي، وقيس بن الربيع، وشريك، ورفاعة بن إياس الضبي، وزهير بن معاوية.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن عبدة، والفلاس، والكديمي، وطائفة.

قال البخاري: عنده مناكير.

وقال أبو حاتم: ليس بقوي.

واتهمه ابن عدي.

وقال أبو زرعة: منكر الحديث.

ومات سنة ثمان ومائتين.

وله حديث في "ن".

89-الحسين بن الحسن.

شيخ جليل.

عن: ابن عون.

وعنه: أحمد بن حنبل، ونعيم بن حماد، ومحمد بن بشار، والحسن بن محمد الزعفراني، وغيرهم.

قال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: كان من الثقات المأمونين. دلهم عليه ابن مهدي، وكان حسن الهيئة، يحفظ عن ابن عون. كتبنا عنه.

90-الحسين بن علوان بن قدامة.

أبو علي الكوفي. نزيل بغداد.

عن: هشام بن عروة، والأعمش، وابن عجلان، وغيرهم.

وعنه: إسماعيل بن عيسى العطار، وزيد بن إسماعيل الصائغ، وأحمد بن عبيد بن ناصح، وغيرهم.

وهو كذاب.

روى عنه: هشام، عن أبيه، عن عائشة: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الغائط أدخل على أثره فلا أرى شيئاً. فذكرت ذلك له، فقال: "يا عائشة، أما علمت أجسادنا تنبت على أرواح أهل الجنة، فما

خرج منا من شيء ابتلعت الأرض".

سئل ابن معين عن هذا، فقال كذاب.

وقال صالح جزرة: كان يضع الحديث.

قلت: توفي بعد المائتين، لا بل في حدود بضع عشرة ومائتين، فإن أبا حاتم الرازي سمع منه وقال: ضعيف متروك.

وقال ابن أبي حاتم: ثنا عنه صالح بن بشر الطبراني.

91- الحسين بن علي بن الوليد الجعفي -ع- مولا هم الكوفي المقرئ- الزاهد، أبو عبد الله، وأبو محمد.

عن: حمزة الزيات، وكان قد قرأ عليه.

وأخذ الحروف عن: أبي عمرو بن العلاء، وعن: أبي بكر بن عياش.

وسمع الثوري، والأعمش، وفضيل بن مرزوق، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وزائدة، وجعفر بن برقان، ومجمع بن يحيى الأنصاري.

وصحب: الفضيل، وغيره.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وابن معين، وإسحاق الكوسج، وأحمد بن الفرات، وأحمد بن عمر الوكيعي، وعبد بن حميد، وهارون الحمالي، وعباس الدوري، ومحمد بن عاصم الثقفي، وخلق.

قال أحمد بن حنبل: ما رأيت أفضل من حسين الجعفي.

وقال ابن معين: ثقة.

وقال قتيبة: قيل لسفيان بن عيينة: قدم حسين الجعفي، فوثب قائماً وقال: قدم أفضل رجل يكون قط.

وقال موسى بن داود: كنت عند ابن عيينة، فجاء حسين الجعفي، فقام سفيان وقبل يده.

وقال يحيى بن يحيى النيسابوري: إن بقي من الأبدال أحد فحسين الجعفي.

وسئل أبو مسعود أحمد بن الفرات: من أفضل من رأيت؟ قال: الحفري وحسين الجعفي، وذكر آخرين.

وقال محمد بن رافع: ثنا الحسين الجعفي، وكان راهب أهل الكوفة.

وروى أبو هشام الرفاعي، وعن الكسائي قال: قال لي هارون الرشيد: من أقرأ الناس؟ قلت: حسين بن علي الجعفي.

وقال حميد بن الربيع: رأى حسين الجعفي كأن القيامة قد قامت، وكان منادياً ينادي: ليقم العلماء فيدخلوا الجنة، فقاموا وقمت معهم، فقيل لي: إجلس، لست منهم، فأنت لا تحدث.

قال: فلم يزل يحدث بعد أن لم يكن يحدث حتى كتبنا عنه أكثر من عشرة آلاف حديث.

وقال أحمد بن عبد الله العجلي: هو ثقة. وكان يقرئ القرآن، رأساً فيه. وكان رجلاً صالحاً، لم أر رجلاً قط أفضل منه.

وروى عنه سفيان بن عيينة حديثين، ولم يره إلا مقعداً.

ويقال إنه لم ينجر، ولم يطلأ أنثى قط.

وكان جميلاً لباساً، يخضب إلى الصفرة خضابه، وخلف ثلاثة عشر ديناراً.

وكان من أروى الناس عن زائدة. كان زائدة يختلف إليه إلى منزله يحدثه. وكان سفيان الثوري إذا رآه عانقه، وقال: هذا راهب جعفي.

قيل إنه ولد سنة تسع عشر ومائة، ومات في ذي القعدة سنة ثلاث ومائتين.

92-الحسين بن عياش بن حازم -ن.- أبو بكر السلمي مولاهم اللغوي الجزري الباجدائي الرقي.

عن: جعفر بن برقان، وحرام بن عثمان، وزهير بن معاوية، وغيرهم. وعنه: علي بن حميد الرقي، وعبد الحميد بن المستام الحراني، وهلال بن العلاء، وهو آخر من روى عنه. وثقه النسائي.

وله مصنف في غريب الحديث.

قال هلال: مات بباجدا سنة أربع ومائتين.

93-الحسين بن الوليد القرشي -ن.خ.ت.- مولاهم النيسابوري، الفقيه أبو عبد الله، وأبو علي.

عن: ابن جريج، وعكرمة بن عمار، وشعبة، والثوري، وإبراهيم بن طهمان، وسعيد بن عبد العزيز، وعبد الرحمن بن الغسيل، وطائفة.

وعنه: أحمد بن الأزهر، وأحمد بن فيض السلمي، وأحمد بن حنبل، وحميد بن زنجويه، وسلمة بن شبيب، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء، وخلق.

وثقه أحمد بن حنبل وأثنى عليه خيراً.

وقال آخر: كان يطعم أصحاب الحديث الفالودج، وكان يصلهم.

كان كريماً جواداً، متمولاً فقيهاً، جليل القدر.

وذكره الحاكم فقال: الثقة المأمون، شيخ بلدنا في عصره.

وكان من أسخى الناس وأورعهم وأقرئهم للقرآن.

قرأ على: الكسائي.

وغزا الترك مرات، وحج مرات.

ومات سنة اثنتين ومائتين، قاله محمد بن عبد الوهاب الفراء.

وقال البخاري: سنة ثلاث.

94-حفص بن سلم.

أبو مقاتل السمرقندي.

عن: هشام بن عروة، ومسعر، وأبي حنيفة، وعبيد الله بن عمر.

وقيل: روى عن: أيوب، وله مناكير.

روى، عنه علي بن سلمة اللبقي، وعتيق بن محمد، وأيوب بن الحسن النيسابوري.

سئل عنه إبراهيم بن طهمان فقال: خذوا عنه عبادته وحسبكم.

قال الحاكم في تاريخه: قد أفحش القول فيه قتيبة بن سعيد، وغيره.

وتوفي سنة ثمان ومائتين.

95-حفص بن عبد الله بن راشد -خ.د.ت.ق.- أبو عمرو السلمي

النيسابوري: ويقال: أبو سهل.

قاضي نيسابور.

عن: إبراهيم بن طهمان وهو مجود عنه، وابن أبي ذئب، وعمر بن ذر،

وسفيان، ويونس بن أبي إسحاق، وجماعة.

وعنه: ابنه أحمد، وقطن بن إبراهيم، ومحمد بن عقيل الخزاعي،
ومحمد بن عمرو قشمر، ومحمد بن يزيد محمش، وطائفة من أهل
نيسابور.

قال محمد بن عقيل: كان قاضياً عشرين سنة بالأثر، ولا يقضي بالرأي
البتة.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال ابنه أحمد: توفي لخمس بقين من شعبان سنة تسع ومائتين.
قلت: يقع لنا حديثه بعد.

96- حفص بن عمر.

أبو عمر الزبيدي الموصلي.

سمع: أبا الأحوص، وشريكاً، وعنبر بن القاسم، وجماعة.

روى عنه: علي بن حرب، وغيره.

مات سنة سبع ومائتين.

97- حفص بن عمر الحبطي الرملي.

نزىل بغداد.

حدث عن: ابن جريح، وأبي زرعة يحيى الشيباني.

وعنه: محمد بن إسحاق الصاغانى، ومحمد بن الفرج الأزرق، وجماعة.

قال ابن معين: ليس بشيء.

وفي أتباع التابعين 98- حفص بن عمر المدني -ق- اسم جده أبي

العطاف.

منكر الحديث.

روى عن: أبي الزناد، وغيره.

خرج له ابن ماجه في سننه عن إبراهيم بن المنذر، عنه.

99- حفص بن عمر الرازي -ق- روى عن: ابن المبارك.

قال أبو حاتم: كان يكذب.

نقل له ابن ماجه في تفسيره.

100- حفص بن عمر الشامي البزار.

من طبقة بقية، مجهول.

روى له ابن ماجه.

101- حفص بن عمر العدني المعروف بالفرخ.

يذكر في الطبقة الآتية. وأه.

102- حفص بن عمر بن عبيد الطنافسي -د- ت- مقل، مقبول.

خرج له الترمذي.

103- حفص بن عمر الحوضي.

أبو عمر النمري.

ثقة مشهور، سيأتي إن شاء الله.

104- حفص بن عمر الضرير.

أبو عمرو البصري.

سيأتي أيضاً فيما بعد.

105- حفص بن عمر بن جابان.

شيخ مجهول، روى عن: شعبة.

له ذكر.

106- حفص بن عمر الرفاء.

يروى أيضاً عن شعبة.

قال أبو حاتم: كذاب.

107- حفص بن عمر الواسطي.

النجار الإمام.

عن: العوام بن حوشب.

ضعفوه.

قال ابن عدي: روى عن شعبة، وعبد الحميد بن جعفر. يتكلمون فيه.

وقال أبو أحمد الحاكم: يكنى أبا عمران، ويقال له الإمام.

روى عنه: أحمد بن سليمان الرهاوي، وعمرو بن رافع القزويني،

ووهب بن بيان، وغيرهم.

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث.

روى أيضاً: عن ثور بن يزيد، وهمام بن يحيى، وأبان بن أبي سنان

الشباني.

وقال ابن معين: ليس بشيء.

وقال أبو زرعة: ليس بقوي.

108- حفص بن عمر البغدادي العدوي.

عن: معاوية بن سلام، وجماعة.

وعنه: إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، وعبد الله بن أبي سعيد الوراق.

وهو مقل.

109- حفص بن عمر الكفر.

روى الأباطيل.

يأتي فيما بعد، وهو كبير.

110- حفص بن عمر.

قاضي حلب. قديم الموت.

روى عن: هشام بن حسان، ومحمد بن إسحاق، وصالح بن حسان،

والفضل بن عيسى الرقاشي، وجماعة.

وعنه: يحيى بن صالح الوحاظي، ومحمد بن بكار، وعامر بن سيار

الحلبي، وهو منكر الحديث، لم يخرجوا له.

قال أبو حاتم: ضعيف.

وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به.

111- حفص بن عمر بن مرة الشني.

أقدم من هؤلاء.

روى عنه: أبو سلمة التبوذكي.

وهو صدوق. خرج له أبو داود، والترمذي، وغيره.

ذكرناه استطراداً، والله أعلم.

112- حفص بن عمر بن حفص المخزومي.

قاضي عمان.

عن: الزهري، وغيره.

وعنه: الهيثم بن خارجة، وسليمان ابن بنت شرحبيل، وهشام بن عمار.

أحاديثه مستقيمة. قاله ابن عساكر.
113-الحكم بن عبد الله -خ.م.ت.ن.- أبو النعمان البصري.
عن: سعيد بن أبي عروبة، وشعبة، وأبي عوانة.
وعنه: محمد بن المثنى، وعقبة بن مكرم، وأحمد البزي المقرئ، وأبو
قدامة عبيد الله بن سعيد السرخسي.
وكان ثقة حافظاً.

قال البخاري: حديثه معروف، كان يحفظ.
114-الحكم بن مروان الكوفي.

عن: كامل أبي العلاء، وزهير بن معاوية، وإسرائيل.
وعنه: أحمد بن حنبل، وعبد الله المخرمي.
قال أبو حاتم: لا بأس به.

115-الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد
الملك بن مروان.

الأمير أبو العاص الأموي الأندلسي، ملك الأندلس.
ولي الأمر بعد والده. وامتدت أيامه، وأقام في الإمرة سبعة وعشرين
سنة وشهراً. ولقب نفسه بالمرتضى. وكان فارساً شجاعاً فاتكاً جباراً
ذا حزم ودهاء. وعاش خمسين سنة.

هو الذي أوقع بأهل الريض الواقعة المشهورة. وكان الريض محلة
متصلة بقصره، فهدمه

ومساجده. وفعل بأهل طليطلة أعظم من ذلك في سنة إحدى وتسعين
ومائة.

وتظاهر في صدر ولايته بالخمور والفسق، فقامت الفقهاء والكبار
فخلعوه في سنة تسع وثمانين. ثم أعادوه لما تنصل وتاب، فقتل
طائفة من الكبار.

قيل: بلغوا سبعين نفساً. وصلبهم بإزاء قصره. وكان يوماً شنيعاً
ومنظراً فظيماً، فلا قوة إلا بالله. فمقتته القلوب وأضمروا له الشر،
وأسمعوه الكلام المر، فتحصن واستعد، وجرت له أمور يطول شرحها.

قال الوزير الفقيه أبو محمد بن حزم: كان من المجاهرين بالمعاصي،
سفاكاً للدماء. كان يأخذ أولاد الناس الملاح فيخصيهم ثم يمسخهم
لنفسه.

وله أشعار.

ولي الأمر بعد ابنه أبو المطرف عبد الرحمن.
مات سنة ست.

116-حماد بن أسامة بن زيد الحافظ.

أبو أسامة الكوفي، مولى بني هاشم.

عن: الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وأسامة بن زيد الليثي، والأجلح
الكندي، وإدريس الأودي، وبريد بن عبد الله بن أبي بردة، وحبیب بن
الشهيد، وبهز بن حكيم، وحسين المعلم، وزكريا بن أبي زائدة،
والجريري، وهشام بن عروة، وخلق.

وعنه: عبد الرحمن بن مهدي مع تقدمه ونبله، وأحمد، وإسحاق، وابن
معين، وابن المديني، وأبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق الكوسج، وأحمد

الدورقي، والحسن الحلواني، وسلمة بن شبيب، وعلي بن محمد الطنافسي، ومحمد بن عبد الله بن نمير، ومحمد بن عبد الله المخرمي، وأبو كريب، ومحمود بن غيلان، وأحمد بن عبد الحميد الحارثي، وأحمد بن عبيد بن ناصح، والحسن بن علي العامري، وخلانق.

قال أحمد: أبو أسامة ثقة. كان أعلم الناس بأمور الناس وأخبار الكوفة. وما كان أرواه عن هشام بن عروة.

وقال أيضاً: كان ثبناً لا يكاد يخطيء. وقال عبد الله بن عمر بن أبان: سمعت أبا أسامة يقول: كتبت بإصبعي هاتين مائة ألف حديث.

وقال ابن الفرات: كان عنده ستمائة حديث عن هشام بن عروة. وقال محمد بن عبد الله بن عمار: كان أبو أسامة في زمن الثوري يعد من النساك.

وروي يحيى بن اليمان: عن سفيان قال: ما بالكوفة شاب أعقل من أبي أسامة.

قال البخاري: مات في ذي القعدة سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين سنة، فيما قيل.

قال الفسوي: سمعت ابن نمير يوهن أبا أسامة، ثم يعجب من أبي بكر بن أبي شيبة، مع معرفته بأبي أسامة، ثم وهو يحدث عنه.

قال ابن نمير: وهو الذي يروي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، نرى بأنه ليس بابن جابر، بل هو رجل تسمى به.

قلت: تلقت الأئمة حديث أبي أسامة بالقبول لحفظه ودينه، ولم ينصفه ابن نمير.

قال محمد بن عثمان بن كرامة سمعت أبا أسامة يقول: وضعت بنو أمية على رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة آلاف حديث.

قلت: هذه مجازفة من أبي أسامة وغلوه. والكوفي لا يسمع قوله في الأموي.

قال أحمد العجلي: أبو أسامة ثقة "وكان يعد" من حكماء أصحاب الحديث، شهدت جنازته في شوال سنة إحدى ومائتين.

117-حماد بن خالد -م.4-. أبو عبد الله القرشي البصري الخياط. نزيل بغداد.

عن: أفلح بن حميد، وأفلح بن سعيد، وابن أبي ذئب، ومعاوية بن صالح الحضرمي، وهشام بن سعد، وعدة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، والحسن الزعفراني، وإسحاق بن بهلول، وعمرو الناقد، وابن نمير، وجمع.

قال أحمد: كان حافظاً، وكان يحدثنا وهو يخط. كتبت عنه أنا ويحيى بن معين.

وقال ابن معين: كان أمياً لا يكتب، ثقة. كان يقرأ الحديث. وقال غيره: كان مدنياً يخط على باب مالك.

118-حماد بن عيسى بن عبدة الجهني الواسطي. وقيل البصري.

عن: جعفر الصادق، وابن جريج، وموسى بن عبيدة، وحنظلة بن أبي سفيان وغيرهم.

عنه: عبد بن حميد، وإبراهيم الجوزجاني، وأبو بكر الصاغانى، وعباس الدوري، والكديمي، وآخرون.

قال ابن معين: شيخ صالح.

وقال أبو حاتم: شيخ ضعيف الحديث.

قلت: يقال له غريق الجحفة، لأنه حج في سنة ثمان فغرق بوادي الجحفة.

119- حماد بن قيراط.

أبو علي النيسابوري. حدث بالري.

عن: سعيد بن أبي عروبة، وشعبة بن الحجاج.

وعنه: إبراهيم بن موسى الفراء، وإسحاق بن إبراهيم المروزي.

نزىل الري، ثم خرج إلى الشام وتعبده هناك.

قال أبو زرعة: صدوق.

وقال أبو حاتم: لا يحتج به.

قلت: توفي سنة اثنتين ومائتين.

120- حماد بن مسعدة أبو سعيد التميمي، ويقال الباهلي، مولاهم البصري.

عن: يزيد بن أبي عبيدة، وهشام بن عروة، وابن عون، وابن جريج، وعبيد الله بن عمر، وسليمان التيمي.

وعنه: أحمد، وإسحاق، ويحيى بن أبي طالب، وأحمد بن الفرات، وطائفة.

وثقه أبو حاتم.

وتوفي في رجب سنة اثنتين ومائتين.

وقع لنا حديثه بعلو.

121- حماد بن سليمان بن المرزبان الفقيه.

أبو سليمان النيسابوري، صاحب محمد بن الحسن، ويلقب قيراط.

عن: شعبة، وسعيد بن أبي عروبة، وداود بن أبي هند، والثوري.

قال الحاكم: لقي جماعة من التابعين، وتفقه على كبر سنه عند محمد.

روى عنه: أحمد بن الأزهر، ومحمد بن عبد الوهاب.

122- حماد بن معقل.

أبو سلمة البصري.

عن: مالك بن دينار، وغالب القطان.

وعنه: عمر بن الصلت، ومسلمة بن إبراهيم، وجعفر بن علي، وعبد الرحمن بن عمر رسته.

قال أبو حاتم: صدوق.

123- حمزة بن الحارث بن عمير - ت. ق. - أبو عمارة العدوي، مولى آل عمر رضي الله عنه.

البصري نزىل مكة.

روى عن: أبيه.

وعنه: إبراهيم بن عبد الله الهروي، وأحمد بن أبي شعيب الحراني، وإسحاق بن أبي إسماعيل، وبكر بن خلف ختن المقرئ، ورجاء بن السندي الإسفرائيني.

قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث.

124- حمزة بن زياد بن سعد الطوسي.

أبو محمد نزيل بغداد.

حدث عن: شعبة، والثوري، ومالك، وفليح بن سليمان.

وعنه: ابنه محمد، وموسى بن هارون الطوسي، وأحمد بن زياد السمسار.

قال ابن معين: لا بأس به.

وقال مهنا الشامي: سألت الإمام أحمد عنه فقال: لا تكتب عنه الخبيث.

125- حمزة بن القاسم.

أبو عمارة الأزدي الكوفي الأحول المقرئ.

قرأ علي: حمزة مرتين وروى عنه.

وعنه: أبو عمر الدوري، وأبو الحارث الليث بن خالد، وعبد الرحمن بن واقد.

126- حميد بن عبد الحميد.

الأمير.

من كبار قواد المأمون.

توفي سنة عشر.

127- حنيفة بن مرزوق أبو الحسن.

عن: شعبة، وشريك.

وعنه: خلاد بن أسلم، وعباس الدوري، وعلي بن شيبه السدوسي.

حرف الخاء"

128- خالد بن إسماعيل.

أبو الوليد المخزومي، أحد المتروكين.

روى عن: هشام بن عروة، وابن جريح، وعبيد الله بن عمر، وابن أبي ذئب.

وعنه: الحسين بن الحسن الشيلماني، والعلاء بن مسلمة، وسعدان بن نصر، وأبو سيف محمد بن أحمد الصيدلاني، ومحمد بن المغيرة الشهرزوري.

وقال ابن عدي: يضع الحديث على الثقات.

وقال ابن حبان: لا تجوز الرواية عنه.

قلت: من موضوعاته، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة "وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً" قال: أسر إليها أن أبا بكر خليفتي

من بعدي. رواه عنه سعدان.

129- خالد بن الحسين.

أبو الجنيد الضرير.

كان ببغداد، روى عن: يحيى بن القاسم، وحماد الربيعي، وعثمان بن مقسم، وغيرهم.

وعنه: الحسن بن يزيد الجصاص، وسليمان بن توبة، وأيوب الوزان. قال ابن معين: ليس بثقة.

وهو ابن عدي حديثه.

130- خالد بن عبد الرحمن -د.ت.- أبو الهيثم الخراساني المروزي. نزيل دمشق.

عن: ابن أبي ذئب، ومالك بن مغول، وشعبة، وطائفة. سيأتي في الطبقة المقبلة.

131- خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة المخزومي المكي. شيخ.

روى عنه: أبو يحيى بن أبي مرة أيضاً، وأبو الدرداء عبد العزيز بن منيب، ويحيى بن عديل القزويني، وجماعة.

سمع: مسعراً، والثوري، وورقاء.

قال البخاري، وأبو حاتم: ذاهب الحديث.

وقد جعله ابن عدي والذي قبله واحداً، وفرق بينهما العقيلي، وهو الصواب.

132- خالد بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية -د.ق.- أبو سعيد الأموي الكوفي، ابن عم عبد العزيز بن أبان.

عن: هشام الدستوائي، ويونس بن أبي إسحاق، وشعبة، وسفيان، ومالك بن مغول، وطائفة كبيرة.

وعنه: الحسن بن علي الخلال، والرمادي، وأحمد بن عبيد بن ناصح، وأحمد بن محمد بن أبي الخناجر، ويوسف بن مسلم، وخلق.

قال أحمد بن حنبل: ليس بثقة.

وقال أبو زرعة: منكر الحديث.

وقال صالح جزرة: كان يضع الحديث.

133- خالد بن نجيح.

أبو يحيى المصري، مولى آل الخطاب.

عن: حيوة بن شريح، وموسى بن علي، والليث بن سعد، ومالك، وطائفة.

قال ابن يونس: منكر الحديث.

وقال أبو حاتم الرازي: كذاب، كان يضع الحديث. والأحاديث التي أنكرت على عبد الله بن صالح يتوهم أنها فعله. كان يصحبه.

توفي في شوال سنة أربع ومائتين.

قلت: وهذا غير المدائني، ذاك في الطبقة الآتية.

134- خالد بن يزيد بن الأمير خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القسري الدمشقي.

عن: هشام بن عروة، وإسماعيل بن أبي خالد، وأبي حيان التيمي، وابن عون، وجماعة.

وعنه: الوليد بن مسلم، وهو أكبر منه، ودحيم، وأحمد بن بكر البالسي، وأحمد بن جناب المصيصي، وآخرون، قال ابن عدي: أحاديثه لا يتابع عليها لا إسناداً ولا متناً، ولم أر لهم فيه قولاً.
وقال أبو حاتم: ليس بقوي.

135- خالد بن أبي يزيد.

ويقال ابن يزيد أبو الهيثم الفارسي القرني. وقرن قرية من ناحية قطربل.

عن: شعبة، وورقاء، وأبي شهاب الحنات، وجماعة.

وعنه: عباس الدوري، وأبو بكر الصاغاني، وبشر بن موسى، وجماعة.

وعن ابن معين قال: لم يكن به بأس.

قلت: توفي قريباً من سنة عشر.

136- خالد بن يزيد السلمى الدمشقي -د.ق- والد محمود بن خالد، عن:

ليث بن أبي سليم، وعمرو بن قيس الملائي، وابن أبي ليلى الفقيه،

ومطعم بن المقدم، وجماعة.

وعنه: ابنه، ودحيم، وسليمان ابن بنت شرحبيل، وأحمد بن بكرويه البالسي.

وثقه ابن حبان.

137- خزيمه بن خازم بن خزيمه الخراساني الأمير.

من كبار قواد المأمون، ومن أبناء الدولة العباسية.

له ذكر في الحروب.

توفي سنة ثلاث ومائتين بعدما عمي.

وقد روى عن: ابن أبي ذئب.

وعنه: يعقوب بن يوسف.

138- الخصيب بن ناصح الحارثي البصري.

نزىل مصر.

عن: هشام بن حسان، وشعبة، ويزيد بن إبراهيم التستري، ونافع بن

عمر، وهمام بن يحيى، وجماعة.

وعنه: الربيع المرادي، وبحر بن نصر الخولاني، وعبد الرحمن بن عبد

الله بن عبد الحكم، وسليمان بن شعيب الكيسانى، وجماعة.

قال أبو زرعة: ما به بأس إن شاء الله.

لم يخرجوا له.

قال ابن يونس: توفي سنة ثمان ومائتين، وقيل: سنة سبع.

وقيل: أصله بلخي.

139- خلاد بن يزيد الجعفي.

كوفي مقل.

روى عن: يونس بن أبي إسحاق، وزهير بن معاوية، وشريك.

وعنه: أبو كريب، وعبيد بن يعيش، وابن نمير.

ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: ربما أخطأ.

140- خلف بن تميم بن أبي عتاب مالك. -ن.ق- أبو عبد الرحمن

الكوفي، نزىل المصيصة.

عن: سفيان، وزائدة، وأبي بكر النهشلي، وإسرائيل، وجماعة.

وعنه: أبو إسحاق الفزاري مع تقدمه، وأحمد بن الخليل البرجلاني،
وأحمد بن بكرويه البالسي، والحسن بن الصباح البزاز، وعباس
الترقي، وعباس الدوري، ويعقوب بن شيبة، وخلق.
وقال ابن شيبة: وقال ابن شيبة: ثقة، صدوق، أحد النساك
والمجاهدين، صحب إبراهيم بن أدهم.
وقال أبو حاتم: ثقة.

قال ابن سعد: توفي سنة ثلاث عشرة بالمصيصة.
وقال أبو مسلم المستملي، وغيره: توفي سنة ست ومائتين.
141- خلف بن أيوب الفقيه.

أبو سعيد العامري البلخي الحنفي.
مفتي أهل بلخ وزاهدهم وعابدهم.
أخذ الفقه عن أبي يوسف، وقيل إنه أدرك محمد بن عبد الرحمن بن
أبي ليلى وتفقه عليه، وقد سمع منه.
ومن: عوف الأعرابي، ومعمار، وإبراهيم بن أدهم وصحبه مدة.
روى عنه: أحمد بن حنبل، وابن معين، وأبو كريب، وعلي بن مسلمة
اللبقي، وجماعة.

وكان من أعلام الأئمة رحمه الله تعالى، وقد لينه ابن معين.
وقد روى له "ت." حديثاً في باب فضل الفقه على العبادة: ثنا أبو ريب،
ثنا خلف بن أيوب، عن عوف، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خصلتان لا يجتمعان في منافق:
حسن سمت، ولا فقه في الدين".

قال "ت": غريب، تفرد به خلف. ولا أدري كيف هو.
قال الحاكم في تاريخه: سمعت محمد بن عبد العزيز المذكر: سمعت
محمد بن علي البيكندي الزاهد يقول: سمعت مشايخنا يذكر أن
السبب لثبات ملك آل سامان أن أسد بن نوح الأسير الماضي إسماعيل
خرج إلى المعتصم، وكان شجاعاً عاقلاً، فتعجبوا من حسنه وعقله.
فقال له المعتصم: هل في أهل بيتك أشجع منك؟
قال: لا.

فما أعجب الخليفة ذلك. ثم بعد ذلك سأله كذلك فأعاد قوله وقال: هلا
قلت ولم ذلك؟

قال: ويحك ولم ذلك؟
قال: لأنه ليس في أهل بيتي من وطأ بساط أمير المؤمنين وشاهد
طلعته غيري! ثم سأل عن علماء بلخ، فذكروا له خلف بن أيوب
ووصفوا له زهده وعلمه. فتحين مجيئه للجمعة وركب إلى ناحيته. فلما
راه ترجل وقصده. فقعده خلف وغطى وجهه.
فقال: السلام عليكم.

فأجاب ولم يرفع رأسه. فرفع الأمير أسد رأسه إلى السماء، وقال:
اللهم إن هذا العبد الصالح

يبغضنا فيك، ونحن نحبه فيك. ثم ركب ومرو، فأخبر بعد ذلك أن خلف
بن أيوب مرض، فعاده وقال: هل لك من حاجة؟ قال: نعم! حاجتي أن
لا تعود إلي، وإن مت فلا تصل علي وعلى السواد. فلما توفي شهد

أسد جنازته راجلاً، ثم نزع السواد وصلى عليه، فسمع صوت بالليل:
بتواضعك وإجلالك لخلف ثبتت الدولة في عنقك.
قال: عبد الصمد بن الفضل: توفي في رمضان سنة خمس عشرة
ومائتين. قلت: هذا يوضح لك أن وفادة أسد بن نوح لم تكن على
المعتصم بل على المأمون، إن صحت الحكاية.
توفي خلف سنة خمس ومائتين في أول رمضان، وله تسع وستون
سنة.

142-الخليل بن زكريا البصري الشيباني العيدي -ق.- عن: حبيب
الشهيد، وابن جريح، ابن عون، وعمرو بن عبيد، وهشام بن حسان،
ومجالد.

وعنه: محمد بن عقيل النيسابوري، وإبراهيم بن نصر الكندي، والحارث
بن أبي أسامة، وفضل بن أبي طالب، وأحمد بن الخلال التاجر، وجعفر
بن محمد بن شاكر، وأحمد بن الهيثم بن خالد البزاز.
قال أبو جعفر العقيلي: يحدث عن الثقات بالبواطيل.
وقال ابن عدي: عامة حديثه لا يتابع عليه.

143-خنيس بن بكر بن خنيس.
عن: أبيه، ومسعر، ومالك بن مغول، والثوري.
وعنه: محمد بن عبد الملك الدقيقي، وداود بن سليمان السامري،
والحسن بن عرفة، وحمدان الوراق، وابن الفرات.

حرف الدال "

144-داود بن عيسى بن علي العباسي.

أمير الكوفة للرشيد.

روى عن: أبيه.

وعنه: حفيده محمد بن عيسى بن داود، وسعيد بن عمرو، ومحمد بن
عبد الرحمن المخزومي.

وقد ولي إمرة الحرمين. وأقام الموسم سنة إحدى ومائتين.

قال وكيع: أهل الكوفة اليوم بخير أميرهم داود بن عيسى، وقاضيه
حفص بن غياث،

ومحتسبهم حفص الدورقي.

145-داود بن المحبر بن قحذم بن سليمان -ن.ق.- أبو سليمان الطائي،

ويقال الثقفي البصري، نزيل بغداد الذي جمع كتاب "العقل" يروي

عن: شعبة، وهمام، والربيع بن صبيح، والحمادين، ومقاتل بن سليمان،

والأسود بن شيبان، وطائفة.

وعنه: محمد بن يحيى الأزدي، وعلي بن إشكاب، وأبو شعيب، وعبد الله

بن أيوب المخرمي، والحسين بن عيسى البسطامي، وأبو أمية

الطرسوسي، وإسماعيل بن أبي الحارث، ومحمد بن أحمد بن العوام،

والحارث بن أبي أسامة، وجماعة.

قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عنه فضحك، وقال: شبه لا شيء كان

لا يدري ما الحديث.

وقال عباس الدوري: سمعت ابن معين، وذكر داود بن المحبر. فأحسن الثناء عليه، وقال: ما زال معروفاً يكتب الحديث، ثم ترك ذلك فصحب قوماً من المعتزلة فأفسدوه. وهو ثقة.

وقال في موضع آخر: كان ثقة، ولكنه جفا الحديث. "وكان يتنسك، وجالس الصوفيين بعبادان، وكان يعمل الخوص. ثم قدم بغداد. فلما أسن أتاه أصحاب الحديث فكان يحدثهم، وكان يخطيء كثيراً ويصحف".

وقال أبو زرعة: ضعيف.

وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث.

وقال أبو داود: ثقة، شبه ضعيف.

وقال النسائي: ضعيف.

وقال الدارقطني: متروك الحديث.

وقال عبد الغني بن سعيد، عن الدارقطني: كتاب "العقل" وضعه أربعة: أولهم ميسرة بن عبد ربه، ثم سرقه منه داود بن المحبر فركبه بأسانيد غير ميسرة، وسرقه عبد العزيز بن أبي رجاء فركبه بأسانيد آخر، ثم سرقه سليمان بن عيسى السجزي، فأتى بأسانيد آخر. أو كما قال. وقال الخطيب: لو لم يكن له غير وضعه كتاب "العقل" بأسره لكان دليلاً كافياً على ما ذكرته من أنه غير ثقة.

قلت: روى "ق"، عن ثقة، عن داود: ثنا الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس: قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تفتح عليكم مدينة يقال لها قزوين، من رابط فيها أربعين ليلة كان له في الجنة عامود من ذهب وزمردة خضراء، على ياقوته حمراء، لها سبعون ألف مصراع". الحديث. وهو حديث موضوع.

توفي في جمادى الأولى سنة ست ومائتين.

146- داود بن يحيى بن يمان العجلي الكوفي.

ثبت حافظ ماهر.

روى عن: أبيه.

وكتب في حدود السبعين ومائة وبعدها.

سمع منه: معاوية بن عمرو الأزدي.

توفي سنة ثلاث ومائتين شاباً. ولو عاش لكان له شأن.

147- داود بن يزيد. أمير السند.

توفي سنة خمس ومائتين.

148- ديبس بن حميد الملائي.

عن: سفيان الثوري، وحمزة الزيات، وعبد الحميد بن حميد الرؤاسي.

وعنه: علي بن جعفر الأحمر، ومحمد بن الأصبهاني، وعلي بن محمد

الطنافسي، وعبد المؤمن بن علي الزعفراني.

قال أبو حاتم: ضعيف.

حرف الراء"

149- روح بن أسلم -ت-. أبو حاتم الباهلي البصري.

عن: زائدة، وحماد بن سلمة، وجماعة.
وعنه: أبو محمد الدارمي، وحميد بن زنجويه، ومحمد بن يونس
الكديمي، وآخرون.

قال أبو حاتم: لين الحديث.
وذكره ابن حبان في "الثقات".
وقال البخاري: يتكلمون فيه.

150-روح بن عبادة بن العلاء بن حسان -ع- أبو محمد القيسي البصري
الحافظ.

سمع: ابن عون، وأيمن بن نابل، وحسيناً المعلم، وحاتم بن أبي
صغيرة، وابن جريج، وسعيد بن أبي عروبة، وأشعث بن عبد الملك
الحمراي، وزكريا بن إسحاق، وشعبة، وخلقاً.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وبندار، وابن نمير، وهارون الحمالي، وإبراهيم
الجوزجاني، وأحمد بن سعيد الرباطي، وإسحاق الكوسج، وعبد بن
حميد، والهارث بن أبي أسامة، وبشر بن موسى، ومحمد بن أحمد بن
أبي العوام، والكديمي، وأبو قلابة، وخلق كثير.

قال الكديمي: سمعت ابن المديني يقول: نظرت لروح بن عبادة في
أكثر من مائة ألف حديث، كتبت منها عشرة آلاف.

وقال يعقوب بن شيبه: كان روح أحد من يتحمل الحملات، وكان سرياً،
كثير الحديث جداً، سمعت علي بن المديني يقول: من المحدثين قوم
لم يزالوا في الحديث لم يشغلوا عنه. نشأوا، فطلبوا، ثم صنفوا، ثم
حدثوا، منهم روح بن عبادة.

وقال أبو بكر الخطيب: روح بن عبادة قدم بغداد وحدث بها مدة، ثم
انصرف إلى البصرة فمات بها، وكان كثير الحديث. صنف الكتب في
السنن، والأحكام، وجمع التفسير. وكان ثقة.

وقال أبو مسعود الرازي: ضعف علي بن عبادة اثنا عشر أو ثلاثة
عشر، فلم ينفذ قولهم فيه.

قلت: صدقه ابن معين، وغيره. وما تكلم فيه أحد بحجة. وتكلم فيه ابن
مهدي، ثم رجع عن ذلك.

توفي في جمادى الأولى سنة خمس ومائتين، وغلط من قال سنة
سبع. وحديثه في الكتب الستة ومسانيد الإسلام.

151-ريحان بن سعيد بن المثنى -د.ت- أبو عصمة القرشي السامي
الناجي، أخو المثنى، وروح، والمغيرة. كان إمام مسجد عباد بن منصور
بالبصرة.

سمع: عباد بن منصور، وشعبة، وروح بن القاسم.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وإبراهيم الدورقي، وإبراهيم بن سعيد
الجوهرى، ومحمد بن حسان
الأزرق، وآخرون.

قال النسائي، وغيره: ليس به بأس.

قال ابن سعد: توفي سنة ثلاث أو أربع ومائتين.

حرف الزاي "

152- الزحاف بن أبي الزحاف الإصبهاني.

أبو محمد.

عن: هشام بن حسان، وابن جريح، والمثنى بن الصباح: وله بإصبهان عقب.

وعنه: ابنه جعفر، وعقيل بن يحيى، وغيرهما.

153- زحر بن حصن الطائي.

يروى عن: أبيه، وعمه.

وعنه: زكريا بن يحيى الطائي.

توفي سنة أربع ومائتين.

154- زهير بن نعيم البابي الزاهد.

أبو عبد الرحمن.

نزل البصرة وروى عن: سلام بن أبي مطيع، وبشر بن منصور السليمي.

وعنه: عارم، والفلاس، وأحمد الدورقي، وعبد الرحمن رسته، وأحمد

بن عصام الأصبهاني، وطائفة.

قال سهل بن عاصم: سألت زهير البابي: ألك حاجة؟.

قال: نعم، أن تتقي الله!.

وعنه قال: جالست الناس خمسين سنة، فما رأيت أحداً إلا وهو يتبع

الهوى، حتى أنه ليخطيء، فيحب أن الناس قد أخطأوا.

وعنه: وددت أن الخلق أطاعوا الله، وأني عذبت بالمقاريض.

155- زيد بن الحباب بن الريان.

أبو رومان.

وأبو الحسين العكلي الخراساني، ثم الكوفي.

والحباب ضرب من الحيات.

كان حافظاً زاهداً جوالاً.

روى عن: أسامة بن زيد الليثي، وأسامة بن زيد بن أسلم، وأيمن بن

نابل، وسيف بن سليمان المكي، وعكرمة بن عمار، والضحاك بن

عثمان، وقرة بن خالد، ومالك بن مغول، وموسى بن علي بن رباح،

وموسى بن عبدة، ويحيى بن أيوب، ومعاوية بن صالح، والحسين بن

واقد المروزي، وخلق.

طلب العلم بعد الخمسين ومائة.

وروى عنه: أحمد بن حنبل، وأبو خيثمة، ومحمد بن رافع، وأبو إسحاق

الجوزجاني، وأحمد بن سليمان الرهاوي، والحسن بن علي الحلواني،

وسلمة بن شبيب، وأبن نمير، وأبو كريب، ويحيى بن طالب.

ومن القدماء: يزيد بن هارون، وهو أكبر منه.

وثقه ابن المديني وغيره.

وقال أحمد: كان صاحب حديث كيساً، قد رحل إلى مصر وخراسان في

الحديث، وما كان أصبره على الفقر. كتبت عنه بالكوفة وههنا. وقد

ضرب في الحديث إلى الأندلس. نقله المروزي، عن أحمد.

قال الخطيب: ظن أحمد أبو عبد الله أن زيداً سمع من معاوية بن صالح بالأندلس، وكان على قضائها، وهذا وهم. وأحسب أن زيداً سمع منه بمكة، فإن عبد الرحمن بن مهدي سمع منه بمكة.

وقال الخطيب: روى عنه: عبد الله بن وهب، ويحيى بن أبي طالب وبين وفاتيهما ثمان وسبعون سنة.

وقال مطين، وغيره: توفي سنة ثلاث ومائتين.
وقال بعضهم، عن علي بن حرب قال: أتينا زيداً، فلم يكن له ثوب يخرج فيه إلينا، فجعل الباب بيننا وبينه حاجزاً، وحدثنا من ورائه.
156- زيد بن واقد.

أبو علي السمتي البصري. نزيل الري.
عن: أبي هارون العبدي، وإسماعيل السدي، وحميد الطويل.
وعنه: سهل بن زنجلة، وأبو حاتم الرازي وقال: كان شيخاً كبيراً فانياً.
وقال أبو زرعة: رأيت يحدث، ليس بشيء.
قلت: هذا أكبر شيخ لأبي حاتم، وهو آخر من روى في الدنيا عن السدي.

قال أبو حاتم: هو بصري ثقة.
157- زيد بن يحيى بن عبيد -د.ن.ق.- أبو عبد الله الخزاعي الدمشقي.
عن: أبي سعيد حفص بن غيلان، وخليد بن دعلج، والأوزاعي، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وعفير بن معدان، وجماعة.
وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن الأزهر، وأيوب بن محمد الوزان، وشعيب بن شعيب بن إسحاق، وعباس الترقفي، وأبو محمد الدارمي، ويحيى بن عثمان الحمصي، وطائفة.
وثقه أحمد، وغيره.

وشهد جنازته أبو زرعة الدمشقي سنة سبع، ودفن بباب الصغير.
قال أبو زرعة: وكان من أهل الفتوى بدمشق.
وقال ابن معين: كتبت عنه، وكان صاحب رأي.
158- زينب بنت الأمير سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس العباسية الهاشمية.

كانت صغيرة مع أهلها بالحميمة في آخر أيام بني أمية. ثم نشأت في السعادة والنعمة، وأدركت عدة خلفاء من بني عمها، وعاشت إلى هذا الوقت. وإليها ينسب بنو العباس الزينبيون أولاد عبد الله ولدها ابن محمد بن إبراهيم الإمام.
روت عن: أبيها.

وعنها: عاصم بن علي، وأحمد بن الخيل بن مالك، ومحمد بن صالح القرشي، وعبد الصمد الهاشمي والد إبراهيم.
وحكى عنها المأمون، وكان يحترمها ويجلها.
ويقال إنها عاشت بعد المأمون، فإله أعلم.
ذكرها ابن عساكر.

حرف السين "

159- سالم بن نوح البصري العطار - م. د. ت. ق. - عن: سعيد الجريري، ويونس بن عبيد، وعبيد الله بن عمر. وعنه: قتيبة، وأحمد بن حنبل، وبندار، وخليفة بن خياط، وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن عبد الله بن حفص الأنصاري، وعمر بن شبة. قال البخاري: توفي بعد المائتين.

ووثقه أبو زرعة. وقال أبو حاتم: لا يحتج به. قال أحمد بن حنبل: كتبنا عنه حديثاً واحداً لا بأس به. 160- سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف - خ. ن. - أبو إسحاق، أخو يعقوب، ووالد عبد الله، وعبيد الله الزهري. سمع: أباه، وابن أبي ذئب، وعبيدة بن أبي رائطة. وعنه: ابنه، ومحمد بن سعد الكاتب، ومحمد بن الحسين البرجلاني. قال أحمد: لم يكن به بأس. ولكن يعقوب أقرأ للكتب وأحد رأساً منه. وقال أحمد العجلي: لا بأس به، وكان على قضاء واسط. وقال غيره: عزل عن القضاء، فلحق بالحسن بن سهل، فولاه قضاء عسكر بقم الصلح، ومات بالمبارك سنة إحدى ومائتين. وثلاث وستون سنة.

161- سعيد بن زكريا الآدم. أبو عثمان المصري، مولى مروان بن الحكم الأموي. سمع: الليث، وشهاب بن خراش، ومفضل بن فضالة. وعنه: الحارث بن مسكين، وأبو الطاهر بن السرح، وسليمان المهري، وسليمان بن شعيب الكيسان. قال سليمان المهري: كان سعيد الآدم لو قيل له إن القيامة تقوم غداً ما استطاع أن يزداد من العبادة. وقال الحارث بن مسكين، عن عبد الرحمن بن القاسم: رأيت كأنه يقال لي إن الله يصلي عليك وعلى سعيد بن زكريا. توفي سنة سبع ومائتين، وكانت له عبادة وفضل. توفي بإخميم. ورخه ابن يونس.

162- سعيد بن زكريا المدائني. مر قبل المائتين.

163- سعيد بن سفيان الجحدري البصري - ت. - عن: داود بن أبي هند، وابن عون، وكهمس، وشعبة، وعبد الله بن معدان. وعنه: بندار، وزيد بن أكرم، ومحمد بن المثنى، وعقبة بن مكرم، وغيرهم.

توفي سنة أربع أو خمس ومائتين. قال أبو حاتم: محله الصدق.

وقال علي بن المديني: سعيد بن سفيان ذهب حديثه. 164- سعيد بن سلم بن قتيبة بن مسلم.

الأمير أبو محمد الباهلي الخراساني. ولي خراسان، وكان بصيراً بالحديث والعربية.

سمع: ابن عون، وأبا يوسف القاضي، وغيرهما.
وعنه: علي بن خشرم، وابن الأعرابي صاحب العربية، ومحمود بن
غيلان.

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: أتته وكان عنده حديث عن ابن
عون، محله الصدق.

165- سعيد بن الصباح.

أبو سعيد النيسابوري الزاهد.

أخو يحيى بن الصباح وإليهما ينسب بنيسابور محله وخان كبير.

رحل وسمع من: مالك بن مغول، ومسعر، وشعبة، وسفيان.

وعنه: أحمد بن يوسف، وأحمد بن حفص، وعلي بن سلمة اللبقي،

وأحمد بن يحيى بن الصباح، وآخرون.

قال أحمد بن حفص: لم أر أعبد ولا أزهد منه.

وقال ابن أبي حاتم: ثنا يوسف بن إسحاق الرازي: ثنا أحمد بن الوليد،

ثنا سعيد بن الصباح:

سمعت سفيان الثوري، وذكر عنده رجل، فقال: لقد شرع في الدين ما

لم يأذن به الله.

166- سعيد بن عامر.

أبو محمد الضبي البصري الزاهد، مولى بني عجيف، وأخواله بنو

ضبيعة.

عن: حبيب بن الشهيد، ومحمد بن عمرو بن علقمة، وابن أبي عروبة،

وحميد بن الأسود، ويونس بن عبيد، وهمام بن يحيى، وصالح بن رستم،

وجماعة.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وابن معين، وابن المديني، وبندار، وعبد،

والدارمي، ومحمود بن غيلان، وعبد الله بن محمد بن مضر الثقفي،

ومحمد بن أحمد بن أبي العوام، وأحمد بن الفرات، والحارث بن أبي

أسامة، وخلق.

قال محمد بن الوليد البصري: سمعت يحيى بن سعيد يقول: هو شيخ

المصر منذ أربعين سنة.

وقال أبو داود: قال يحيى بن سعيد: إني لأعبط جيران سعيد بن عامر.

وقال زياد بن أيوب، وابن الفرات: ما رأينا بالبصرة مثل سعيد بن

عامر.

وقال ابن معين: ثنا سعيد بن عامر الثقة المأمون.

وقال أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً صدوقاً، في حديثه بعض الغلط.

وقال أحمد بن حنبل: ما رأيت أفضل منه، ومن الحسين الجعفي.

وقال الخطيب: حدث عنه ابن المبارك، ومحمد بن يحيى بن المنذر

القرظي، وبين وفاتيهما مائة وتسع سنين.

وقال ابن حبان: مات لأربع بقين من شوال سنة ثمان ومائتين، وهو

ابن ست وثمانين سنة رحمه الله.

167- سعيد بن هبيرة بن عديس بن أنس بن مالك الكعبي.

أبو مالك المروزي.

عن: حماد بن سلمة، وجريير بن حازم، وجويريه بن أسماء، وأبي عوانة،
وداود بن أبي الفرات.
وعنه: أحمد بن سعيد الدارمي، وأحمد بن منصور زاج، ورجاء بن مرجا،
والسري بن خزيمة.
قال أبو حاتم: ليس بالقوي.
168- سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان -ت.ق.-
ومنهم من زاد في نسبه أمية بين مسلمة، وهشام.
وكان بالجزيرة.
وروى عن: هشام بن عروة، وإسماعيل بن أمية، وابن عجلان،
والأعمش، وجعفر الصادق، وجماعة.
وعنه: محمد بن الصباح الجرجرائي، وأيوب بن محمد الوزان، وعبد الله
بن ذكوان القاريء، ودحيم، ومحمد بن مسعود العجمي، ويونس بن بحر
قاضي جبلة، وجماعة.
قال البخاري: منكر الحديث، في حديثه نظر.
وضعه النسائي.
وقال ابن عدي: أرجو أنه ممن لا يترك حديثه.
169- سعيد بن واصل.
أبو عمر الحرشي البصري.
عن: شعبة، وجعفر بن برقان.
وعنه: سعيد بن عون، ومحمد بن المختار، ومحمد بن يحيى الذهلي،
وعباس الدوري، وجماعة.
وقال ابن المديني: ذهب حديثه.
وقال النسائي: متروك.
وقال أبو حاتم: لين الحديث.
170- سعيد بن وهب.
أبو عثمان السامي مولاهم البصري الشاعر المشهور.
وكان مختصاً بآل برمك، ثم إ، ه تنسك وغسل أشعاره.
توفي سنة تسع ومائتين.
وهو القائل: قدمي اعتورا رملالكثيب.
الآبيات.
171- سعيد بن يحيى
أبو سفيان الحميري الواسطي.
سمع: معمرأ، والعوام بن حوشب، وعوفاً الأعرابي، والضحاك بن
حمزة، وجماعة.
وعنه: يعقوب الدورقي، وعبد الله المخرمي، ومحمد بن وزير، ومحمد
بن يحيى الذهلي، وأحمد بن سنان، وجماعة.
وثقة أبو داود، وغيره.
توفي سنة اثنتين وفي شعبان، وله تسعون سنة.
وقد ضعفه ابن سعد.
172- سفيان بن حمزة بن عروة الأسلمي -ق- المدني، أبو طلحة، عم
حمزة بن مالك.

عن: عروة بن سفيان، وكثير بن زيد.
وعنه: إبراهيم بن حمزة الزبيدي، وإبراهيم بن المنذر الحزامي،
وجماعة.

قال أبو حاتم: صالح الحديث.

173-سفيان بن عتبة السوائي الكوفي -4-. أخو قبيصة.

عن: حسين المعلم، ومسعر، وحمزة الزيات، وسفيان.
وعنه: أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، ومحمود بن غيلان، وعبد الله
بن محمد بن شاكر، وطائفة.

قال ابن نمير: لا بأس به.

174-سلم بن سلام الواسطي.

عن: شعبة، وشيبان، وبكر بن خنيس.

وعنه: أحمد بن سنان، وخلف بن محمد كردوس، ومحمد بن عبد الملك،
وعلي بن إبراهيم الواسطيون، وغيرهم.

175-سلمة بن سليمان المروزي -خ.ن.- المؤدب.

عن: أبي حمزة السكري، وعبد الله بن المبارك.

وعنه: أحمد بن أبي رجاء الهروي، وأحمد بن سعيد الرباطي، وعبد بن
عبد الرحمن المروزي، ومحمد بن أسلم الطوسي، ومحمد بن عبد الله
بن قهزاد، وجماعة.

وكان من جلة العلماء.

قال أحمد بن منصور زاج: حدثنا بنحو من عشرة آلاف حديث من
حفظه.

وقال النسائي: ثقة.

قيل: مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين.

وأما البخاري فقال: قال محمد بن الليث: توفي سنة ست وتسعين
ومائة.

176-سلمة بن سليمان الأزدي الموصلي.

عن: عبد العزيز بن أبي رواد، وخليل بن دعلج، وسفيان الثوري.

وعنه: علي بن حرب، ومحمد بن يزيد الرياحي.

لينه ابن عدي، وأبو الفتح الأزدي.

توفي سنة سبع ومائتين.

177-سلمة بن عبد الملك العوصي الحمصي -ت.- شيخ ن، أحد شيوخ
الحديث.

سمع: إسرائيل، والحسن بن حي وأخاه علياً، وعبيد الله بن عمر، وعبد
العزيز بن أبي رواد.

وعنه: أحمد بن الفرغ الحجازي، وأحمد بن أبي الحواري، وغيرهم.

له حديث في النسائي.

ذكره صاحب الأصل في الطبقة الخامسة، وقد تحول إلى طبقة
الشافعي.

178-سلمة بن عقار.

وثقه ابن معين.

يروى عن: فضيل بن عياض، وحماد بن زيد.

وعنه: أحمد بن إبراهيم الدورقي، وسعدان بن يزيد.

179- سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي.

حدث عن: أبيه، والعلاء بن كثير الشامي، والقاسم بن الوليد الكوفي.

وعنه: محمد بن الصباح الجرجرائي، ومحمد بن قدامة المصيصي،

ومحمد بن أبي العوام

الرياحي.

متروك.

180- سليمان بن داود بن الجارود.

أبو داود البصري، الفارسي الأصل.

مولى آل الزبير الطيالسي الحافظ مصنف المسند المشهور.

سمع: هشاماً الدستوائي، ومعروف بن خربوذ، وأيمن بن نابل، وشعبة،

وسفيان، وبسطام بن مسلم، وصالح بن أبي الأخضر، وأبو عامر

الخزاز، وطلحة بن عمرو، وخلقاً سواهم.

وعنه: جرير بن عبد الحميد أحد شيوخه، وأبو حفص الفلاس، وعباس

الدوري، ومحمد بن سعد الكاتب، وبندار، ويعقوب الدورقي، وأخوه

أحمد، والكديمي، وهارون بن سليمان، وأحمد بن الفرات، ويونس بن

حبيب، وخلق.

قال الفلاس: ما رأيت أحفظ منه.

وقال عبد الرحمن بن مهدي: هو أصدق الناس.

وقال أحمد بن عبد الله العجلي: رحلت إلى أبي داود فأصبته قد مات

قبل قدومي بيوم.

قال: وكان قد شرب البلاذر فحذم.

وقال سليمان بن حرب: كان شعبة يحدث، فإذا قام قعد أبو داود وأملى

من حفظه ما مر في المجلس.

وقال عامر بن إبراهيم: سمعت أبا داود يقول: كتبت عن ألف شيخ.

وجاء عنه أنه كان يسرد من حفظه ثلاثين ألف حديث.

وحدث عبد الرحيم بن أبي حاتم، عن يونس بن حبيب قال: قال أبو

داود: كنا ببغداد، وكان شعبة وابن إدريس يجتمعان يتذاكرون، فذكروا

باب المجذوم فقلت: ثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد

قال: كان معيقب يحضر طعام عمر، فقال له: يا معيقب، كل مما

يليك.

فقال شعبة: يا أبا داود لم تجيء بشيء أحسن مما جئت به.

وقال وكيع: ما بقي أحد أحفظ لحديث طويل من أبي داود.

قال: فذكر ذلك لأبي داود، فقال: قل له ولا قصير.

وقال علي بن أحمد بن النضر: سمعت ابن المديني يقول: ما رأيت

أحفظ من أبي داود الطيالسي.

وقال عمر بن شبة: كتبوا عن أبي داود بأصبهان أربعين ألف حديث،

وليس معه كتاب.

وقال حفص بن عمر المهرقاني: كان وكيع يقول: أبو داود جبل العلم.

وقال إبراهيم بن سعيد الجوهري: أخطأ أبو داود في ألف حديث.

قال خليفة وغيره: توفي سنة أربع ومائتين.

وآخر من روى عن أبي داود محمد بن أسد المدني، سمع منه مجلساً واحداً. وقد سمعنا "مسند أبي داود" من أصحاب ابن خليل الأدمي الحافظ.

وقد تكلم فيه محمد بن المنهال الضرير، وقال: كنت أتهمه. قال لي: لم أسمع من ابن عون.

قال: ثم سألته بعد ذلك: أسمعت من ابن عون؟

فقال: نعم، نحو عشرين حديثاً.

181- سليمان بن صالح.

أبو صالح الليثي مولاهم المروزي سلمويه، صاحب ابن المبارك أكثر عنه.

وسمع من: أوس بن عبد الله بن بريدة.

وعنه: إسحاق بن راهويه، وأحمد بن شبيه، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة.

وعمر دهرأ.

قيل أنه عاش نحواً من مائة سنة.

روى له خ مقروناً بغيره، وهو من أكبر أصحاب ابن المبارك.

182- سليمان بن عيسى السجزي.

يروى عن: ابن عون، وشعبة.

وعنه: أحمد بن يوسف، ومحمد بن أشرس، ومحمد بن يزيد السلميون. وكان متهماً بالكذب.

له عدة أحاديث موضوعة، ساقها ابن عدي وقال: وضاع.

وذكره الحاكم في تاريخه وقال: يكنى أبا يحيى، ويقال: أبو الربيع،

روى عن: عبيد الله بن عمر، وابن عون، وداود بن أبي هند، وأكثر عن الثوري، ومالك.

وروى عنه جماعة من أكابر مشايخ الحديث عن غير معرفة فهم بحاله.

إلى أن قال: وأكثر تعجبي من إمام أهل الحديث يحيى بن يحيى أنه روى عنه وخفي عليه حاله.

183- سليم بن عثمان الفوزي.

أخو خطاب، حمصي.

زعم أنه سمع من محمد بن زياد الألهاني، فروى عنه أحاديث منكراً.

روى عنه: محمد بن عوف، وأخوه خطاب، وأبو حميد أحمد بن محمد بن

سيار العوهي، وسليمان بن سلمة.

قال ابن عوف: لم تكن نتهمه.

قلت: روى ابن عدي، وعن الغساني، عن عبد الرحمن، فذكر حديثاً.

184- السמידع بن واهب بن سوار الجرمي البصري -ت- عن: شعبة، ومبارك بن فضالة.

قال أبو حاتم: ما قديماً، سمع من شعبة سبعة آلاف حديث.

وروى عنه: صالح بن عدي، وعمر بن شبة، ومحمد بن يونس الكديمي.

قال أبو حاتم: صدوق.

قلت: له حديث في الغساني يقع بعلو في الغيلانيات.

185- السندي بن شاهك.

الأمير أبو نصر، مولى أبي جعفر المنصور.
ولي إمرة دمشق للرشيد، ثم وليها بعد المائتين. وكان ذميمة الخلق
سندياً يجعل القول قول المدعي.

ويروى أن السندي هدم سور دمشق.
وقد ضرب مرة رجلاً طويلاً اللحية، فجعل يقول: العفو يا ابن عم
رسول الله؛ فقال: والك أهاشمي أنا؟! فقال: يا سيدي، تريد لحية
وعقلاً!.

وقال خليفة: توفي السندي سنة أربع ومائتين ببغداد.

186-السندي بن عبدويه الكلبي الرازي.

أبو الهيثم قاضي قزوين وهمذان. واسمه سهيل بن عبد الرحمن.
روى عن: إبراهيم بن طهمان، وأبي بكر النهشلي، وجرير بن حازم،
وعمر بن أبي قيس.

وعنه: أحمد بن الفرات، ومحمد بن حماد الطهراني، ومحمد بن عمار.
وراه أبو حاتم وسمع كلامه.

وروي أن أبا الوليد الطيالسي قال: ما رأيت بالري أعلم من السندي بن
عبدويه، ومن يحيى بن الضريس.

قلت: وقع حديثه بعلو في جزء ابن ثابت، ويقال: اسمه سهل بن
عبدويه.

187-سورة بن الحكم الكوفي.

الفقيه، نزيل بغداد.

يروى عن: شيبان النحوي، وسليمان بن أرقم.

وعنه: محمد بن هارون، وعباس الدوري، وجماعة.

وكان من كبار الحنفية.

188-سويد بن عمرو -م.ت.ن.ق.- أبو الوليد الكلبي الكوفي العابد.

روى عن: داود الطائفي، وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، وحماد
بن سلمة، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو كريب، وإسحاق بن بهلول، وجماعة.

وكان ثقة.

189-سهل بن حسام بن مصك.

عن: شعبة، وغيره.

وعنه: محمد بن مرزوق.

توفي سنة اثنتين ومائتين.

190-سهل بن حماد العنقزي.

أبو عتاب الدلال البصري.

عن: عباد بن منصور، وقرعة بن خالد، وشعبة، وجماعة.

وعنه: الدارمي، وأبو إسحاق الجوزجاني، ومحمد بن يحيى بن المنذر

القراري، وأبو قلابة الرقاشي، وجماعة.

قال أحمد بن حنبل: لا بأس به.

قلت: توفي سنة ثمان، وهو بكنيته أشهر.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

191-سهل بن المغيرة.

أبو علي البراز، إمام مسجد عثمان ببغداد.
حدث عن: أبي معشر السندي، وإسماعيل بن جعفر، وعبد الرحمن بن
زيد بن أسلم، وعباد بن عباد، وطائفة.
وعنه: ابنه علي، ويحيى بن معلى بن منصور، ومحمد بن سهل بن
عسكر.
محله الصدق.

192- سيف بن عبيد الله -ن- أبو الحسن الجرمي البصري السراج.
عن: شعبة، والأسود بن شيبان، والمسعودي، وورقاء، وجماعة.
وعنه: عمرو بن الفلاس، وعمر بن الخطاب السجستاني، وحفص بن
عمر السيار، وإسحاق بن يسار النصيبي، وآخرون.
قال الفلاس: كان من خيار الخلق.
وقال عمرو بن يزيد الجرمي: ثقة.

حرف الشين "

193- شباية بن سوار -ع- أبو عمرو الفزاري مولا هم المدائني.
عن: ابن أبي ذئب، ويونس بن أبي إسحاق، وشعبة، وإسرائيل، وحريز
بن عثمان، وعبد الله بن العلاء بن زيد وطائفة.
وعنه: أحمد، وابن راهويه، وابن المديني، وابن معين، وأحمد بن
الفرات، والحسن الحلواني، وأبو خيثمة، ومحمد بن عاصم الثقفي،
وعباس الدوري، وخلق.
قال ابن المديني، وغيره: كان يرى الإرجاء.
وقال أحمد العجلي: قيل لشباية: أليس الإيمان قولاً وعملاً؟
قال: إذا قال فقد عمل.

وقال أبو زرعة: رجع شباية عن الإرجاء.
وقال أحمد بن حنبل: كان شعبة يتفقد أصحاب الحديث، فقال يوماً: ما
فعل ذاك الغلام الجميل، يعني شباية.
وقال ابن قتيبة: خرج إلى مكة فمات بها.
وقال جماعة: توفي سنة ست ومائتين.
194- شجاع بن الوليد بن قيس.

أبو بدر السكوني الكوفي العابد، نزيل بغداد.
عن: عطاء بن السائب، وليث بن أبي سليم، ومغيرة بن مقسم،
وقابوس بن أبي طيبان، وخصيف، والأعمش، وموسى بن عقبة،
وهشام بن عروة، وجماعة.
وعنه: ابنه أبو همام، والوليد بن شجاع، وأحمد، وإسحاق، وابن معين،
وأبو عبيد، وعلي بن المديني، وأبو بكر الصنعاني، وسعدان بن نصر،
ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن المنادي، وعبد الله بن روح، وخلق.
قال أحمد بن حنبل: صدوق.

وقال ابن سعد: كان أبو بدر كثير الصلاة ورعاً.
وقال الثوري: لم يكن بالكوفة أعبد منه.
وقال المروزي: قال أبو عبد الله: كنت مع ابن معين، فلقي أبا بدر
فقال له: يا شيخ اتق الله، وانظر هذه الأحاديث لا يكون ابنك يعطيك.

قال أبو عبد الله: فاستحييت وتنحيت. فبلغني أنه قال: إن كنت كاذباً
فعل الله بك وفعل.

قال أبو عبد الله: أرجو أن يكون صدوقاً.
ثم وثقه ابن معين وأنصفه.

وروي عنه توثيقه أحمد بن زهير، وغيره.
وأما أبو حاتم فقال: لين الحديث، لا يحتج به، إلا أن عنده عن محمد بن
عمرو أحاديث صحاح.

قال ابن سعد، وأبو حسان الزياتي: توفي سنة أربع ومائتين.
وقال البخاري: سنة خمس.

195- شريح بن يزيد -د.ن- أبو حيوة الحضرمي الحمصي. المقرئ-
المؤذن.

عن: صفوان بن عمرو، وسعيد بن عبد العزيز، وأبي البرهشيم حدير
بن معدان، وجماعة.

وعنه: ابنه حيوة بن شريح، وإسحاق بن راهويه، وأحمد بن الفرغ
الحجازي، وآخرون.

توفي سنة ثلاث ومائتين.

قرأ على الكسائي، وله اختيار في القراءة شاذ.

196- شعيب بن بيان البصري الصفار.

عن: أبي ظلال القسمللي، وشعبة، وغيرهما.

وعنه: سليمان بن سيف الحراني، ومحمد بن يونس الكديمي، وإبراهيم
بن المستمر العروقي، وجماعة.

توفي سنة بضع ومائتين.

حرف الصاد

197- صالح بن عبد الكريم البغدادي العابد.

أخذ عن: سفيان الثوري.

حكى عنه: علي بن الموفق، ومحمد بن الحسين البرجلاني.

وكان يقول: يا أصحاب الحديث ما ينبغي أن يكون أحد أزهد منكم، وإنما
تقبلون دواوين الموتى ليس بينكم وبين النبي صلى الله عليه وسلم

أحد إلا وقد مات.

198- صدقة بن سابق الكوفي.

سمع: محمد بن إسحاق.

وعنه: أبو يحيى صاعقة، ومحمد بن أبي عتاب الأعيين، وإبراهيم بن
سعيد الجوهري، وسعدان بن نصر، وغيرهم.

وما علمت أحداً ضعفه.

199- صفوان بن هبيرة -ق- أبو عبد الرحمن التيمي العيشي البصري.

أبو عبد الله القرشي مولاهم الدمشقي. ثم الرملي.

سمع: عبد الله بن شوذب، ويحيى بن أبي عمرو السيباني، والأوزاعي،
ومولاه علي بن أبي حملة، ورجاء بن أبي سلمة، وإبراهيم بن أبي عبلة،

وعثمان بن عطاء الخراساني، وسفيان الثوري، وجماعة.

وعنه: يحيى بن بكير، ودحيم، وأبو عمير عيسى بن النحاس، وعمرو بن عثمان، وهشام بن عمار، وابن ذكوان، ومحمد بن عمرو بن حنان، وأحمد بن الفرغ الحجازي، وخلق.

وكان عالماً نبيلاً، له غلطات، وهو من الثقات المأمونين. لم يكن بالشام رجل يشبهه.

وفي لفظ عن أحمد بن حنبل: بقية أحب إلي منه. والأول أصح عند أحمد.

قال ابن معين: ثقة.

قلت: توفي في رمضان سنة اثنتين ومائتين عن سن عالية.

وقد روى عنه من شيوخه: إسماعيل بن عياش.

وقال فيه آدم بن أبي إياس: ما رأيت أحداً أعقل لما يخرج من رأسه منه.

وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً خيراً. لم يكن هناك أفضل منه.

وقال: مات في أول رمضان سنة اثنتين.

وقال ابن يونس: كان فقيهم في زمانه رحمه الله تعالى.

حرف الطاء"

104- طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق الأمير ذو اليمينين. أبو طلحة الخزاعي. أحد قواد المأمون الكبار، والقائم بأعمال خلافته، فإنه ندبه، وهو معه بخراسان، إلى محاربة أخيه الأمين. فسار بالجيوش وظفر بالأمين وقتله.

وكان جواداً ممدحاً من أفراد العالم.

روى عن: عبد الله بن المبارك، وعلي بن مصعب عمه.

وعنه: ابنه: عبد الله أمير خراسان، وطلحة.

وفيه يقول مقدس الخلوقي الشاعر: عجت لحراقة ابن الحسين كيف تعوم ولا تغرق؟

وبحران من وفوقها واحد وآخر من تحتها مطبق،

وأعجب من ذاك عيدانها إذا مسها كف لا تورق

وعن بعض الشعراء قال: كان لي ثلاث سنين أتردد إلى باب طاهر بن الحسين فلا أصل.

فركب يوماً للعب بالصوالة، فصرت إلى الميدان، فإذا الوصول إليه متعذر. وإذا فرجة من بستان، فلما سمعت ضرب الصوالة ألقىت نفسي منها، فنظر إلي وقال: من أنت؟

قلت: أنا بالله وبك وإياك قصدت، وقد قلت بيتي شعر.

قال: هاتهما.

فأنشدته: أصبحت بين فصاحة وتجملوا الحر بينهما يموت

هزيلا

فامدد إلي يداً تعود بطنها بذل النوال وظهرها التقبيل

فوصله بعشرين ألف درهم.

ويقال: إنه وقع يوماً بصلات بلغت ألف ألف وسبعمئة ألف درهم.

وكان مع شجاعته وفروسيته خطيباً بليغاً مفوهاً أديباً مهيباً.

توفي سنة سبع ومائتين، وهو في الكهولة.
205- طاهر بن رشيد البزاز.
أبو عبد الرحمن، قاضي همدان.
عن: سليمان بن عمرو صاحب عبد الملك بن عمير، وغيره.
وعنه: عبدويه القواس، وحمدان بن المغيرة السكوني، وعبد الرحيم بن يحيى الديلي.
ذكره شيرويه.
206- طلاب بن حوشب الشيباني.
أخو العوام بن حوشب. يكنى أبا يريم، ويقال: أبو رويم.
روى عن: أخيه، وعاش بعده دهرًا.
عن: جعفر الصادق، وإسماعيل بن أبي خالد، ومجالد، وغيرهم.
وعنه: عبد الله بن عمر القرشي، وموسى بن عبد الرحمن المسروقي،
ومحمد بن إسماعيل الأحمسي، وعباس الدوري، وهو أكبر شيخ
لعباس.
سئل عنه أبو حاتم، فقال: صالح.

حرف العين"
207- عابد بن أبي عابد البغدادي.
أبو بشر المقرئ.
قرأ على: حمزة الزيات.
تصدر للإقراء ببغداد زمانًا.
قرأ عليه: خلف بن هشام، وأحمد بن جبير، ومحمد بن الجهم السمرى،
وغيرهم.
208- عافية بن أيوب بن عبد الرحمن.
مولى دوس. أبو عبدة المصري.
روى عن: معاوية بن صالح، وحيوة بن شريح، وسعيد بن عبد العزيز،
والمحرز بن بلال بن أبي هريرة، وجماعة.
روى عنه طائفة آخرهم موتًا بحر بن نصر الخولاني.
توفي في شعبان سنة أربع ومائتين. قاله ابن يونس.
209- عامر بن إبراهيم بن واقد الأشعري.
مولى أبي موسى رضي الله عنه. أبو إبراهيم الأصبهاني المؤذن.
عن: مبارك بن فضالة، وحماد بن سلمة، ومالك، ويعقوب القمي،
وخطاب بن جعفر بن أبي المغيرة، وأبي عبيد الله عذار بن عبيد الله
الأصبهاني، والنعمان بن عبد السلام، وجماعة.
وعنه: ابنه إبراهيم، ومحمد، وأبو حفص الفلاس، وأسيد بن عاصم،
ويونس بن حبيب، وحفص بن عمر المهرقاني، وآخرون.
قال الفلاس: كان ثقة، من خيار الناس.
وقال أبو نعيم الحافظ: خرج عامر إلى يعقوب القمي، فكتب عنه عامة
كتبه. وكان يبيع الخشب.
وقيل له: لم لم تكتب عن النعمان بن عبد السلام كتبه؟
قال: كانوا أغنياء، لهم وراقون، ولم يكن لي شيء.

توفي سنة إحدى واثنين ومائتين.

210- عامر بن خدّاش.

أبو عمرو الضبي النيسابوري.

أحد الأئمة والصالحين.

سمع: شريكاً القاضي، وفرج بن فضالة، وعباد بن العوام.

وعنه: محمد بن عبد الوهاب الفراء، والحسين بن منصور، وغيرهما.

توفي سنة خمس ومائتين.

فيه لين.

211- عباد بن يوسف الكندي الحمصي الكرابيسي.

عن: أرطاة بن المنذر، وصفوان بن عمرو، وغيرهما.

وعنه: يزيد بن عبد ربه الجرجسي، وإبراهيم بن العلاء الزبيدي، وعمرو

بن عثمان، وغيرهم.

وقد روى عنه الوليد بن مسلم، وهو أكبر منه.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: مات سنة ست ومائتين.

212- عبادة بن كليب -ق- أبو غسان الليثي الكوفي.

عن: مبارك بن فضالة، وحماد بن سلمة، وداود الطائي العابد، وجويرية

بن أسماء، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن الوضاح اللؤلؤي، وأبو كريب علي بن محمد

الطنافسي، ومحمد بن عمارة الواسطي، وإسحاق بن بهلول، والحسن

بن علي بن عفان، وطائفة.

حدث بالعراق والري.

قال أبو حاتم: صدوق.

ولينه غيره.

213- عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان -د.ن- أبو يزيد الصنعاني.

عن: أبيه، وعميه: حفص، ووهب، ونويس قليل يمانيين.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن صالح المصري، وعلي بن المديني،

وسلمة بن شبيب، والرمادي، وطائفة.

قال أبو حاتم: صالح الحديث.

وقال النسائي: ليس به بأس.

قلت: أخر له د.ن. هذا الحديث فقط: عن أبيه، عن وهب بن مأنوس،

عن سعيد بن جبير، عن أنس قال: ما رأيت أحداً أشبه صلاة برسول الله

صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى، يعني عمر بن عبد العزيز.

قال: فحزرتنا في الركوع عشر تسبيحات، وفي السجود عشر

تسبيحات.

214- عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري المدني -د.ن- أبو

محمد.

عن: أبيه، وإسحاق بن محمد الأنصاري، ومالك، والمنكدر بن محمد

وجماعة.

وعنه: سلمة بن شبيب، والحسن بن عرفة، وأبو قلابة الرقاشي،

ويحيى بن زكريا بن شيبان، والكديمي، وجماعة.

قال أبو داود، وغيره: منكر الحديث.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات.

ونسبه ابن حبان إلى وضع الحديث.

215- عبد الله بن إبراهيم بن الأغلب التميمي المغربي.

الأمير، ولي إمرة القيروان بعد والده سنة ست وتسعين ومائة، وأنشأ عدة حصون، وبنى القصر الأبيض بمدينة العباسية التي بناها أبوه. وأنشأ جامعاً عظيماً بالعباسية طوله مائتا ذراعاً في مثله. وعمل سقفه بالآلنك وزخرفه.

والعباسية على ميلين من القيروان.

مات عبد الله سنة إحدى ومائتين، وولي بعده أخوه الأمير زيادة الله.

216- عبد الله بن بكر بن حبيب -ع- أبو وهب السهمي الباهلي البصري. نزل بغداد. وسمع: أباه، وحميداً الطويل، وابن عون، وهشام بن حسان، وحاتم بن أبي صغيرة، وجماعة.

وعنه: أحمد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن المديني، وإسحاق الكوسج، وأبو إسحاق

الجوزجاني، وعبد الله بن منير المروزي، ومحمود بن غيلان، ومحمد بن الفرج الأزرق، والحارث بن أبي أسامة، وعباس الدوري، ومحمد بن أحمد بن أبي العوم.

وثقه أحمد، وجماعة.

وقال: وسمعت من سعيد بن أبي عروبة سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة.

توفي في المحرم سنة ثمان ومائتين.

وكان فقيهاً محدثاً. وكان أبوه رأساً في العربية.

اختلف أبو عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر في سطر وسطر فحكما بكرة عليهما.

217- عبد الله بن حمران بن عبد الله بن حمران بن أبان.

أبو عبد الرحمن العثماني، مولاهم البصري.

عن: ابن عون، وعوف، وعبد الحميد بن جعفر الأنصار، وابن أبي عروبة، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو خيثمة، ومحمد بن المثنى، وبندار، وبكار بن قتيبة، ويزيد بن سنان البصري، وإبراهيم بن مرزوق الذين سكنوا مصر، وأسيد بن عاصم الأصبهاني، وطائفة.

قال أبو حاتم: مستقيم الحديث، صدوق.

وقال ابن أبي عاصم: مات سنة ست ومائتين.

218- عبد الله بن خلف الكلابي.

ويقال: الطفاوي. أبو محمد البصري.

لم يذكره ابن أبي حاتم.

سمع من: هشام بن حسان، وهو مقل.

روى عنه: أحمد بن سعيد الدارمي، وإبراهيم بن مرزوق المصري، وعثمان، وابن طلوت.

له حديث وقد خولف فيه.

قال العقيلي: في حديثه وهم ونكارة.

219- عبد الله بن سعيد الأموي الكوفي.

أخو يحيى بن سعيد.

عن: زياد البكائي.

وكان ثقة علامة في اللغة والعربية.

حكى عنه أبو عبيد القاسم كثيراً.

توفي شاباً بعد سنة ثلاثة مائتين.

وروى عن أبيه أيضاً.

حدث عنه: ابن نمير، وأحمد بن إبراهيم الدورقي.

220- عبد الله بن عبد الرحمن بن مليحة النيسابوري.

أبو محمد، مسجده بسكة حرب.

أكثر عن: عكرمة بن عمار، وشعبة، والثوري، ونهشل بن سعيد.

وعنه: أحمد بن نصر المقرئ، وأحمد بن حرب الزاهد.

قال الحاكم: الغالب على حديثه المناكير.

221- عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص -ت-

الزهري المدني. كان ذا قعد في النسب إلى سعد.

روى عن: جده لأمه مالك بن حمزة بن أسيد الساعدي، وعبد الرحمن بن

زيد بن أسلم.

وعنه: إبراهيم بن عبد الله الهروي، وأحمد بن عبد الرحمن ابن أخي

ابن وهب، ومحمد بن صالح بن النطاح، والكديمي، وغيرهم.

قال ابن معين: لا أعرفه.

وقال أبو حاتم: شيخ.

قلت: له حديث في فضل العباس وبنيه. رواه ابن ماجه.

222- عبد الله بن عصمة البناني النسيبي -ق- شيخ مقل.

يروى عن: سعيد، عن نافع، وعن: حماد بن سلمة، وأبي القطف

الجراح بن منهال، وأسد بن عمرو، ومحمد بن سلمة البنائي.

وعنه: علي بن الحسين البزاز شيخ لمطين، ويعقوب بن حميد بن

كاسب، ومبارك بن عبد الله السراج، وميمون بن الأصبع، وغيرهم.

قال العقيلي: يرفع الأحاديث ويزيد فيها.

وقال ابن عدي: لم أر للمتقدمين فيه كلاماً. ورأيت له أحاديث أنكرها.

223- عبد الله بن عطار بن أذينة الطائي البصري.

عن: ثور بن يزيد، وهشام بن الغاز، ومسعر بن كدام، وموسى بن علي

بن رباح.

وعنه: عبد الغفار بن عبد الله، والخليل بن ميمون، وصهيب بن محمد

بن عباد، وإسحاق بن عيسى الأيلي.

وكان ضعيفاً.

قال ابن حبان: منكر الحديث جداً.

وقال ابن عدي: منكر الحديث.

224- عبد الله بن عمرو بن عثمان بن أبي أمية الموصلي.

أحد من عني بالحديث.

روى الكثير عن: سفيان الثوري، وشريك القاضي.

روى عنه: أحمد بن علي السمسار، وغيره.

فقد بطريق مكة سنة ست ومائتين، رحمه الله.

ورخه يزيد بن محمد الأزدي.

225- عبد الله بن أبي جعفر عيسى بن ماهان الرازي التاجر -د- عن: أبيه أبي جعفر، وشعبة، وأيوب بن عتبة اليماني، وقيس بن الربيع، وغيرهم.

وعنه: الحسن بن عمر بن شقيق، وعمار بن الحسن، وعبد الرحمن بن زريق، وشبيب بن الفضل، ومحمد بن عمرو زنيح، وإبراهيم بن موسى الفراء، وطائفة.

وقال محمد بن حميد: كان فاسقاً. سمعت منه عشرة آلاف حديث فرميت بها.

وقال ابن عدي: بعض حديثه لا يتابع عليه.

وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: صدوق.

226- عبد الله بن كثير بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري -ق- مولاهم المدني، أبو عمر ابن أخي إسماعيل بن جعفر.

يروى عن: أبيه، وكثير بن عبد الله المدني، وسعد بن سعيد المقبري. وعنه: عباس العنبري، ويحيى بن أيوب المقابري، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، والزيبر بن بكار.

وهو مقل.

227- عبد الله بن معاذ الصنعاني -ت.ق- مولى خالد بن غلاب.

عن: معمر، ويونس بن يزيد.

وعنه: إبراهيم بن المنذر الحزامي، ومحمد بن يحيى العدني، وعبد العزيز بن يحيى صاحب "الجيدة"، وأبو خيثمة، والزيبر بن بكار، وطائفة.

قال ابن معين: هو ثقة إلا أن عبد الرزاق كان يكذبه.

وقال أبو زرعة: أنا أقول هو أوثق من عبد الرزاق.

وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

228- عبد الله بن ميمون بن داود القداح المخزومي -ت.- مولاهم المكي.

عن: يحيى بن سعيد الأنصاري، وجعفر الصادق، ومحمد بن أبي حميد، وعبيد الله بن عمر، وجماعة.

وعنه: زياد بن يحيى الحساني، وإسماعيل بن أبي خالد المقدسي، وأحمد بن شيبان الرملي، وأحمد بن الأزهر النيسابوري، ومؤمل بن إهاب، وعبد الوهاب بن فليح المكي، وآخرون.

قال البخاري: ذاهب الحديث.

وقال أبو زرعة: واهي الحديث.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وقال الترمذي: منكر الحديث.

خرج له في "الجامع" حديثاً في "القدر".

229- عبد الله بن محمد بن المغيرة بن نشيط.

أبو الحسن، مولى جعدة بن هبيرة المخزومي. كوفي متروك. سكن مصر وروى الطامات.

عن: مالك بن مغول، والثوري، ومسعر، وعبد العزيز بن أبي رواد. وعنه: محمد بن عبد الله بن البرقي، ومحمد بن يوسف بن أبي معمر، ومقدام بن داود.

الرعي، ومؤمل بن إهاب، وآخرون.

قال النسائي: روى عن الثوري، ومالك بن مغول أحاديث كانا أتقى لله من أن يحدثا بها.

وقال ابن عدي: عامة أحاديثه لا يتابع عليها، ومع ضعفه يكتب حديثه.

وقال ابن يونس: مات في خامس رجب سنة عشر ومائتين.

230- عبد الله بن محمد بن ربيعة بن قدامة بن مطعون.

أبو محمد القدامي المصيبي.

عن: مالك، وإبراهيم بن سعد، وطائفة.

وعنه: صالح بن علي النوفلي، ومحمد بن أبان القلانسي، وإبراهيم بن محمد الصفار، وإسحاق بن إبراهيم بن سهم، وغيرهم.

قال ابن حبان: لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الاعتبار. وقال أبو عبد الله الحكم: يروي عن مالك الموضوعات.

231- عبد الله بن محمد بن عمارة.

أبو محمد القداح الأنصاري المدني.

عن: ابن أبي ذئب، وسليمان بن بلال، ومخرمة بن بكير، وجماعة.

وعنه: عمر بن شبة، ومحمد بن سعد، والفضل بن سهل، وآخرون.

وكان عالماً بالنسب، ولم يضعفه أحد.

ذكره الخطيب، وغيره.

232- عبد الله بن نافع الصائغ المدني المخزومي -ن.ع.- مولاهم الفقيه.

عن: أسامة بن زيد الليثي، وابن أبي ذئب، وداود بن قيس الفراء، وسليمان بن يزيد الكعبي، ومحمد بن عبد الله بن حسن الذي ثار بالمدينة، ومالك بن أنس، والليث بن سعد، وكثير بن عبد الله بن عوف، وخلق.

وعنه: محمد بن عبد الله بن نمير، وسحنون الفقيه، وأحمد بن صالح الحافظ، وسلمة بن شبيب، والحسن بن علي الخلال، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وأحمد بن الحسن الترمذي، والزيبر بن بكار، وخلق.

قال أبو طالب، عن أحمد بن حنبل: كان صاحب رأي مالك. وكان يفتي أهل المدينة. ولم يكن صاحب حديث؛ كان ضيقاً فيه.

وقال البخاري: يعرف وينكر.

وقال أبو حاتم: هو لين في حفظه، وكتابه أصح.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال ابن عدي: روى عن مالك غرائب.

لكن لم يرو ابن عدي في ترجمته إلا حديثاً واحداً فوهم فيه وهماً منكراً. ذلك أنه روى بإسناده، عن عبد الوهاب بن بخت، أحد القدماء

الذين ماتوا في خلافة هشام بن عبد الملك، وعن عبد الله بن نافع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، فذكر حديثاً.
ثم قال: وإذا روى عن عبد الله مثل عبد الوهاب بن بخت يكون ذلك دليلاً على جلالته. وهو من رواية الكبار عن الصغار.
قلت: لم يولد صاحب الترجمة إلا بعد موت عبد الوهاب بدهر. وإنما عبد الوهاب بن نافع هذا ابن مولى ابن عمر قديم الموت. وأما الصائغ فمتأخر.
وقال ابن سعد: كان قد لزم مالكاً لزوماً شديداً، وهو دون معنى. وتوفي في رمضان سنة ست ومائتين.
233- عبد الله بن واقد.
أبو عبادة الحراني. أحد الضعفاء.
عن: ابن جريج، وسعيد بن أبي عروبة، حنظلة بن أبي سفيان، وفايد أبي الوراق.
وعنه: إسحاق بن راهويه، وإسحاق بن الصيف، وسعدان بن نصر، ومحمد بن يحيى بالحراني، وغيرهم.
قال البخاري: تركوه. منكر الحديث.
وقال النسائي: متروك الحديث.
وأما ابن معين فاختلف قوله فيه.
وقال أحمد: ما به بأس. يشبه أهل النسك والخير.
قلت: توفي سنة سبع ومائتين، وقيل: سنة عشر.
234- عبد الله بن الوليد بن ميمون العدني - د. ت. ن. - أبو محمد. مولى عثمان رضي الله عنه.
وكان يقول: أنا مكّي، فلم يقال لي العدني؟.
قلت: هو لقب له.
روى عن: سفيان الثوري، ومصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، وزمعة بن صالح، وإبراهيم بن طهمان، وجماعة.
وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن نصر النيسابوري، وإسماعيل بن أبي خالد المقدسي، ومؤمل بن إهاب، وجماعة.
قال أحمد بن حنبل: لم يكن صاحب حديث، وحديثه حديث صحيح.
وقال أبو زرعة: صدوق.
قلت: واستشهد به البخاري في "الصحيح" 235- عبد الأعلى بن سليمان.
أبو عبد الرحمن العبدي الزرادي.
سمع: هشام بن حسان، وهشاماً الدستوائي، وغالباً القطان.
وعنه: علي بن حرب، والرمادي، ويعقوب السدوسي، ومحمد بن سعد العوفي، وجماعة.
وهو مستور.
236- عبد الحميد بن أبي أويس عبد الله بن عبد الله بن مالك بن أبي عامر.
أبو بكر الأصبحي المدني الأعشى، أخو إسماعيل.

عن: أبيه، وسليمان بن بلال، وابن أبي ذئب، وسفيان الثوري، ومحمد بن أبي حميد، والربيع بن مالك عم جده، وجماعة.

وقيل إنه روى عن ابن عجلان.

وعنه: أخوه، وأيوب بن سليمان بن بلال، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن رافع، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وهو آخر من حدث عنه.

وثقه ابن معين، وغيره.

ومات سنة اثنتين ومائتين. قاله أخوه.

وقد قرأ القرآن على نافع.

روى عنه القراءة: أحمد بن صالح، وإبراهيم بن محمد المدني.

237- عبد الحميد بن عبد الرحمن - خ. د. ت. ق. - أبو يحيى الحماني الكوفي.

ولأؤه لحمان. وهم بطن من تميم. وأصله خوارزمي، ولقبه "بشمين". روى عن: الأعمش، وبريد بن عبد الله بن أبي بردة، والحسن بن عمار، وأبي حنيفة، وطلحة بن يحيى بن طلحة التيمي، وطلحة بن عمرو المكي، وجماعة.

وعنه: ابنه يحيى، وأحمد بن عمر الوكيعي، وأحمد بن عبد الحميد الحارثي، والحسن بن علي الخلال، وعباس الدوري، ومحمد بن عاصم الثقفي، والحسن بن علي بن عفان، وخلق، والبخاري، عن محمد بن خلف، عنه.

وثقه ابن معين.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال أبو داود: كان داعية في الإرجاء.

وقال هارون الحمال: مات سنة اثنتين ومائتين.

238- عبد الرحمن بن أحمد بن عطية.

أبو سليمان الدارني الزاهد، شيخ أهل الشام في زمانه.

قال أحمد بن أبي الحواري: مات سنة خمس ومائتين.

وقال أبو يعقوب القراب، وأبو عبد الرحمن السلمي: سنة خمس عشرة ومائتين.

ستأتي ترجمته في الطبقة التالية.

239- عبد الرحمن بن أبي حماد التميمي الكوفي المقرئ.

واسم أبيه شكيل، يكنى أبا محمد.

قرأ على حمزة، وكان من جلة أصحابه. ثم قرأ على: أبي بكر بن عياش.

وروى الحروف عن: نافع، وشيبان النحوي، وعيسى بن عمر.

وسمع من: إسرائيل بن يونس، ويحيى بن سلمة بن كهيل، وفطر بن خليفة، وطائفة.

روى عنه: الحسن بن جامع، ومحمد بن جنيد، وإسحاق بن الحجاج، ومحمد بن عيسى،

وهارون بن حاتم، ومحمد بن الهيثم، وآخرون.

240- عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي.

أبو محمد الرازي المقرئ. ودشتك محلة بالري.

روى عن: أبيه، وعمر بن أبي قيس الرازي، وأبي جعفر الرازي، وزهير بن معاوية، وإبراهيم بن طهمان، وأبي حمزة السكري، وجماعة.
وعنه: ابنه أحمد بن عبد الرحمن، وأحمد بن سعيد الرباطي، وأحمد بن الفرات، وعبد بن حميد، وأحمد بن الأزهر، وعامة أهل الري.
وقد رآه أبو حاتم وسمع كلامه. وقال: كان رجلاً صالحاً صدوقاً.

وقال ابن معين: لا بأس به.

241- عبد الرحمن بن علقمة.

أبو يزيد السعدي المروزي.

سمع: أبا حمزة السكري، وحماد بن زيد، وجماعة.

وكان فقيهاً بصيراً بالرأي والحديث.

أخذ الفقه عن: محمد بن الحسن.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، ويحيى بن أبي طالب،

وجعفر الصائغ، وغيرهم.

أكره على قضاء سرخس فحكم مدة، ثم هرب فراراً بدينه، رحمه الله.

242- عبد الرحمن بن غزوان -خ.د.ت.ن.- أبو نوح الخزاعي، ويقال

الضبي مولاهم الملقب بقراد.

سكن بغداد، وحدث عن: عوف الأعرابي، ويونس بن أبي إسحاق،

وعكرمة بن عمار، وشعبة، وجريز بن حازم، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وإبراهيم بن يعقوب

الجوزجاني، وعباس الدوري، ومحمد بن عبد الله المخرمي، وعبد الله

بن أبي مسرة، ومحمد بن سعد العوفي، ومحمد بن إسحاق الصنعاني،

والحارث بن أبي أسامة، وخلق.

وروى عنه من القدماء: أبو معاوية.

قال مجاهد بن موسى: ما كتبت عن شيخ كان أحر رأساً منه، وإنما كان

يهدر: ثنا شعبة، ثنا شعبة.

وقال ابن المديني، وابن نمير: ثقة.

وقال ابن معين: ليس به بأس.

وقال أحمد بن حنبل: كان عاقلاً من الرجال.

وقال ابن حبان: كان يخطيء فيتخالج في القلب منه لروايته عن

الليث، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قصة المماليك وضربهم.

توفي سنة سبع.

243- عبد الرحمن بن قلوفا الكوفي القاريء.

قرأ على: حمزة، ثم على سليم.

قرأ عليه: رجاء بن عيسى الجوهري، وغيره.

244- عبد الرحمن بن قيس.

أبو معاوية الزعفراني البصري، ثم البغدادي. نزيل نيسابور.

عن: حميد الطويل، وعبد الله بن عون، والثوري، وجماعة.

وعنه: أحمد بن الفرات، ومحمد بن إسحاق الصنعاني، وجماعة.

وهو مجمع على ضعفه.

روى له الترمذي حديثاً في "الشمائل".

وقال أبو زرعة: كذاب.

وكذبه عبد الرحمن بن مهدي.

أنيابي يحيى الصيرفي: أنا عبد القادر الرهاوي الحافظ: أنا مسعود الثقفي، أنا عبد الوهاب بن مندة، أنا أبي، أنا عبد الرحمن بن يحيى بن مندة: ثنا أحمد بن الفرات، ثنا عبد الرحمن بن قيس، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي العشاء الدارمي، عن أبيه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العتيرة فحسنها. تفرد به عبد الرحمن بن قيس. قال ابن أبي داود: ثنا أبي، ثنا محمد بن عمرو زنيح، ثنا عبد الرحمن بن قيس، فذكره.

قال أبي: ذكرته لابن حنبل فاستحسنه. وقال: هذا من حديث الأعراب، إمله علي. فكتبه عني.

245- عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حكيم بن حزام - خ. د. - أبو القاسم الأسدي الحزامي المدني. عن: أبيه، ومالك، وعبد الرحمن بن عياش السمعي، والدرأوردي، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم بن حمزة الزبيري، وأبو بكر عبد الرحمن بن عبد الملك بن شبة، والزبير بن بكار، وآخرون.

246- عبد الرحمن بن يوسف بن معدان الأصبهاني. أخو الزاهد محمد بن يوسف.

روى عن: عثمان بن زائدة.

روى عنه: صالح بن مهران، وعبد الرحمن بن عمر رسته، ومحمد بن عاصم الثقفي.

توفي سنة عشرين.

247- عبد الرحيم بن حماد الثقفي البصري. عن: الأعمش.

قال العقيلي: حدث عن الأعمش مما ليس من حديثه. وعنه: يزيد بن محمد العقيلي. جدي.

وحدث عن عمرو بن عبيد أيضاً.

248- عبد الرحيم بن هارون الغساني الواسطي. أبو هشام، نزيل بغداد.

عن: عبد الله بن عون، وعوف، وهشام بن حسان، وشعبة، وعبد العزيز بن أبي رواد.

وعنه: يحيى بن موسى خت، وعبد بن حميد، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، وأحمد بن سليمان الرهاوي.

قال الدار قطني: متروك الحديث يكذب. وقال أبو حاتم الرازي: لا أعرفه.

حسن ت. حديثه.

249- عبد السلام بن هاشم.

أبو عثمان البصري البزار.

سمع: شعبة، وحنبل بن عبد الله البصري، وعثمان بن سعد الكاتب، والعلاء بن المغيرة، وخالد بن برد، وطائفة.

وعنه: أبو الربيع الزهرني، وعثمان بن طالوت، ومحمد بن عمر المقدسي، وهلال بن بشر. شهد عليه أبو حفص الفلاس بالكذب. 250- عبد الصمد بن حسان. أبو يحيى المروزي.

عن: سفيان الثوري، وزائدة، وإسرائيل، وخارجة بن مصعب، ومالك بن أنس.

وعنه: محمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن يوسف السلمى، وأحمد بن معاذ السلمى، وأيوب بن الحسن الزاهد، ومحمد بن عبد الوهاب العبدى الفراء.

وكان إماماً فقيهاً، ولي قضاء هراة، وغيرها. وتوفي سنة عشر ومائتين.

لم يخرجوا له شيئاً في الكتب. وهو من مرو الروذ. قال علي بن قدامة: ثنا عبد الصمد بن حسان قال: سمعت الثوري يقول: مر شيخ فظنته صاحب حديث، فقلت: عندك حديث؟ فقال: ما عندي حديث ولكن عند عتيق.

قال: وكان يهودياً خماراً.

روي عن أحمد بن حنبل أنه ترك حديث عبد الصمد.

وقال السليمانى: روى عنه البخاري في "المبسوط".

251- عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان -ع. - أبو سهل التميمي العنبري، مولاهم البصري التنوري.

عن: أبيه، وعكرمة بن عمار، وهشام الدستوائي، وهمام بن يحيى، أبان العطار، وأبي خلدة خالد بن دينار، وربيع بن كلثوم، وإسماعيل بن مسلم العبدى، وحرب بن شداد، وحرب بن أبي العالية، وحرب بن ميمون، وخلق.

وعنه: إسحاق بن راهويه، ويحيى بن معين، وإسحاق الكوسج، وحجاج بن الشاعر، وبندار، وهارون بن عبد الله، وعبد بن حميد، وابنه عبد الوارث بن عبد الصمد، ومحمد بن يحيى الذهلي، وخلق.

وكان من ثقات البصريين وحفاظهم.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال محمد بن سعد وجماعة: توفي سنة سبع ومائتين.

-عبد الصمد بن النعمان من الطبقة الآتية.

252- عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص بن أبي أحيحة سعيد بن العاص بن أمية.

أبو خالد القرشي الأموي السعيد الكوفي. نزيل بغداد. وأحد المتروكين.

عن: هشام الدستوائي، ومسعر، وفطر بن خليفة، ومالك بن مغول، ويونس بن أبي إسحاق، وشعبة، والثوري، وطائفة كبيرة.

وعنه: الحسن بن مكرم، والحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن الجهم السمرى، ومحمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي، وإدريس بن جعفر العطار، وجماعة.

قال أحمد بن حنبل: لما حدث بحديث الموافيت تركته.
وقال ابن معين: كذاب، حدث بأحاديث موضوعة.
وقال أبو حاتم: متروك، لا يكتب حديثه.
وقال البخاري: تركوه.

وقال ابن سعد: ولي قضاء واسط، ثم عزل. فقدم بغداد وبها توفي
في رابع عشر من رجب سنة سبع ومائتين.
وقال الحارث بن أبي أسامة: كان كثير العيال شديد الفقر.
253- عبد العزيز بن أبي رزمة غزوان -د.ت.- أبو محمد اليشكري
مولاهم المروزي.

عن: شعبة، وإسرائيل، وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، وجوبير
بن سعيد، وأبي المنيب عبد الله العتكي، ومالك بن مغول، وجماعة.
وعنه: ابنه محمد بن عبد العزيز، وأحمد بن منصور زاج، وعبد بن حميد،
وأبو وهب محمد بن مزاحم، وجماعة من المراوزة.
وكان قد حج في سنة خمس وخمسين ومائة، وسمع من جماعة.
ولد سنة تسع وعشرين ومائة، ومات في المحرم سنة ست ومائتين.
ذكره ابن حبان في "الثقات" 254- عبد العزيز بن النعمان الموصلي.
روى عن: شعبة، وكثير بن سليم.
وعنه: الحسن بن محمد الزعفراني، وعلي بن حرب. قاله ابن أبي
حاتم.

ثم قال: سئل أبي عنه، فقال: مجهول.
255- عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب القرشي
الدمشقي.

روى عن: أبيه، والأوزاعي، وأيوب بن تميم.
وعنه: بقية، ودحيم، وهشام بن عمار، ومحمود بن خالد، وأحمد بن أبي
الحواري، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وآخرون.
ويعرف بعبيد الزاهد. وكان كبير القدر.
قال هشام بن عمار: ما أدركنا أعبد منه.
وقال الوليد بن عتبة: ما أدركنا أفضل منه.
وقال أبو زرعة الدمشقي: كان أروع أهل زمانه، وهو الذي يعرف بعبيد.
256- عبد الغفار.

أبو حازم. خراساني رابط بعكا.
وروى عن: محمد بن منصور، عن ابن المنكدر.
وروى عن: مالك بن مغول، وسفيان الثوري، وجماعة من المجاهيل.
وعنه: محمد بن وزير الدمشقي، وأبو الطاهر بن السرح، وإسماعيل
بن حصن الجبيلي.

قال أبو حاتم: لا بأس به.
257- عبد الكبير بن عبد المجيد -ع.- أبو بكر الحنفي البصري. أخو أبو
علي الحنفي.

عن: أسامة بن زيد الليثي، وخيثم بن عراك، وأفلح بن حميد، وعبد
الحميد بن جعفر الأنصاري، ويونس بن أبي إسحاق، وسعيد بن أبي
عروبة، والضحاك بن عثمان، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وابن راهويه، وابن المديني، وبندار، ومحمد بن المثنى، وإسحاق الكوسج، والذهلي، وخلق آخرهم الكديمي. وثقة أحمد، وغيره.

وقال ابن سعد: مات سنة أربع ومائتين.

258- عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد الأزدي المكي -د.م- أبو عبد الحميد، مولى المهلب بن أبي صفرة.

عن: أبيه، وابن جريح، ومعمر، وعثمان بن الأسود، ومروان بن سالم الجزري، وأيمن بن نابل، وجماعة.

وكان أعلم الناس بحديث ابن جريح.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو بكر الحميدي، ومحمد بن يحيى العدني، وحاجب بن سليمان المنبجي، وأحمد بن شيبان الرملي، والزيبر بن بكار، وخلق كثير.

وثقه ابن معين، وأحمد.

وقال أحمد: كان فيه غلو في الإرجاء، ويقول: هؤلاء الشكاك.

وقال ابن معين: كان أعلم الناس بحديث ابن جريح، ولكن لم يكن يبذل نفسه للحديث. ثم ذكر من نبهه وهيئته.

وقال مرة: كان صدوقاً، ما كان يرفع رأسه إلى السماء. وكانوا يعظمونه.

وقال عبد الله بن أيوب المخرمي: لو رأيت عبد المجيد لرأيت رجلاً جليلاً من عبادته.

وقال الحسين بن عبد الله الرقي: ثنا عبد المجيد، ولم يرفع رأسه أربعين سنة إلى السماء.

وكان أبوه أعبد منه.

وقال أبو داود: كان رأساً في الإرجاء.

وقال يعقوب الفسوي: كان مبتدعاً داعية.

وقال سلمة بن شبيب: كنت عند عبد الرزاق، فجاءنا موت عبد المجيد، وذلك في سنة ست ومائتين، فقال عبد الرزاق: الحمد لله الذي أراح

أمة محمد من عبد المجيد. وقال ابن عدي: عامة ما أنكر عليه الإرجاء. قال هارون الحمال: ما رأيت أخشع لله من وكيع، وكان عبد المجيد

أخشع منه.

وقال أبو نعيم: مات سنة سبع وتسعين ومائة. قلت: هذا غلط.

259- عبد الملك بن إبراهيم.

أبو عبد الله القرشي الجدي المكي. مولى بني عبد الدار.

عن: شعبة، ويزيد بن إبراهيم التستري، والقاسم بن الفضل الحداني، وإبراهيم بن طهمان، وسفيان الثوري، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن منير المروزي، ومحمود بن غيلان، وأحمد بن منصور زاج، وسليمان بن منصور الحراني، وأحمد بن محمد البزي القاري،

وأحمد بن منصور الرمادي، وخلق كثير.

قال أبو زرعة: لا بأس به وقال البزي: ثقة مأمون.

وقال أبو عبد الرحمن المقرئ: هو أحفظ مني.

قال البخاري: مات سنة أربع أو خمس ومائتين.

260- عبد الملك بن بزيع.

أبو مروان الدمشقي. الرجل الصالح نزيل تنيس.
روى عن: يحيى الذماري، والأوزاعي، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر،
وجماعة.

وعنه: عبد العزيز بن الوليد، وجعفر بن مسافر، والحسن بن عبد العزيز
الجروي، وقال: كان أفضل من رأيت من رحمته الله.

261- عبد الملك بن الحكم الرملي.

عن: جعفر بن برقان، وابن ثوبان، طلحة بن زيد، وشعبة، وابن لهيعة،
وطائفة.

وعنه: موسى بن سهل الرملي، وإبراهيم بن محمد بن يوسف
الغريابي المقدسي.

262- عبد الملك بن عمرو القيسي -ع- أبو عامر العقدي البصري.

عن: زكريا بن إسحاق المكي، وهشام الدستوائي، ومحمد بن أبي
حميد، وقرّة بن خالد، وعمر بن أبي زائدة، وعكرمة بن عمار، ورباح بن
أبي معروف، وأفلح بن حميد، وأفلح بن سعيد، وأيمن بن نابل، شعبة،
وإبراهيم بن طهمان، وخلق.

وعنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وأبو خيثمة، وإسحاق
الكوسج، وأحمد بن الفرات،

وعباس الدوري، ومحمد بن شداد المسمعي. ومحمد بن يحيى الذهلي،
والكديمي، وخلق.

قال النسائي: ثقة مأمون.

وقال محمد بن سنان القزاز: هو مولى للعقديين من بني قيس. وكان
لا يخضب.

وقال غيره: كان من حفاظ أهل البصرة.

قال ابن سعد، ونصر الجهضمي: مات سنة أربع ومائتين.

قلت: وقع حديثه عالياً في "الغيلانيات".

263- عبد الملك بن أبي كريمة الأنصاري -د- مولاهم المغربي أبو يزيد.

يروى عن: عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي، وعبيد بن ثمامة
المرادي، ويقال عتبة بن ثمامة، ومالك بن أنس، وخالد بن حميد
المهري.

وعنه: أبو الطاهر أحمد بن السرح: وعبد الرحمن بن زياد الرضابي،
وقاضي تونس أبو زيد شجرة بن عيسى التونسي.

قال ابن السرح: كان من خيار المسلمين.

وقال ابن يونس: توفي سنة أربع ومائتين.

أنبت عن الصيدلاني أن فاطمة أخبرته، أنا ابن ريدة، أنا الطبراني، ثنا
عمرو بن أبي الطاهر بن السرح، ثنا أبي، ثنا عبد الملك بن أبي كريمة
المغربي: حدثني عتبة بن ثمامة قال: قدم علينا مصر عبد الله بن
الحارث بن جزء، فسمعت يحدث في مسجد مصر، وسئل عن ما مست
النار، الحديث.

264- عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي.

أبو عصمة النيسابوري الفراء الزاهد، والد محمد بن عبد الوهاب.

قال الحاكم في "تاريخه" إمام في الدين والفقہ والأدب والورع، غزاء، حجاج، صوام، يقاس بعبد الله بن المبارك في عصره. كنيته أبو عصمة المطوعي.

قرأ القرآن على نافع بن أبي نعيم القاري، والأدب على الأصمعي، وأخذ الفقه عن مالك، والثوري.

وسمع من: ابن أبي ذئب، وعبد العزيز الماجشون، وزائدة بن قدامة، وذكر جماعة.

وروى عنه: ابنه، وسلمة بن شيب، وأيوب بن الحسن الزاهد، وأحمد بن يوسف السلمى، وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم، وغيرهم.

قال ابنه أبو أحمد: مات أبي في شوال سنة ست ومائتين وأنا بالكوفة. 265-عبد الوهاب بن عطاء.

أبو نصر البصري الخفاف. مولى بني عجل.

سكن بغداد، وحدث عن: حميد الطويل، وسعيد الجريري، وخالد الحذاء، وثور بن يزيد، وسعيد بن أبي عروبة وكان مكثراً عنه، وابن عون،

وسليمان التيمي، ومحمد بن عمرو بن علقمة.

وروى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء.

روى عنه الحروف: خلف البزاز، وأحمد بن جبير الأنطاكي.

وعنه: أحمد بن حنبل، عمرو الناقد، والحسن بن محمد الزعفراني، وعباس الدوري، والحارث بن أبي أسامة، وخلق كثير.

قال ابن سعد: كان كثير الحديث. لزم ابن أبي عروبة وعرف بصحبته.

وقال ابن معين: ثقة.

وقال البخاري: ليس بالقوي.

وقال الدارقطني: ثقة.

وقال غيره: كان صالحاً "بكاء" رحمه الله.

قلت: مات في آخر سنة أربع ومائتين، وكان قد سمع من سعيد تصانيفه.

قال أحمد بن حنبل: كان عبد الوهاب يقرأ عند ابن أبي عروبة تصانيفه، فكان عبد الله الأفظس يقول: يا عبد الوهاب طرب طرب.

قال: وكان يحيى بن سعيد حسن الرأي فيه.

وقال المروزي: قلت لأحمد: عبد الوهاب ثقة. قال: تدري ما تقول؟ الثقة يحيى القطان.

وروى أئرم، عن أحمد قال: كان عبد الوهاب عالماً بسعيد.

وقال يحيى بن أبي طالب: بلغنا أن عبد الوهاب كان مستملي سعيد، وكان عبد الوهاب أكثر الناس بكاء. ما كان يقوم من مجلسه حتى يبكي.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

وقال أبو زرعة: هو أصلح من علي بن عاصم. روى عن ثور حديثين ليسا من حديثه.

قلت: أحدهما في العباس "اللهم أخلفه في ولده" حسنه الترمذي.

266-عبيد الله بن سفيان بن راحة البصري.

عن: ابن عون، وسفيان الثوري.

وعنه: عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، ومحمد بن يونس الكديمي.
قال يحيى بن معين: كذاب.
وهو أبو سفيان الصوفي.

267- عبيد الله بن عبد المجيد -ع- أبو علي الحنفي، أخو أبو بكر الحنفي. ولهما أخوان عمير، وشريك ليسا بالمشهورين.
روى عن: هشام الدستوائي، وقررة بن خالد، وإسماعيل بن مسلم العبدى، ومالك بن مغول، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، وعكرمة بن عمار، وطبقتهم.

وعنه: محمد بن بشار، ومحمد بن يحيى، وعبد الله الدارمي، وإسحاق الكوسج، ونصر بن علي الجهضمي، وابنه علي بن نصر، وسليمان بن سيف، والكديمي، وخلق.

قال أبو حاتم، وغيره: ليس به بأس.

وقال الكديمي: مات سنة تسع ومائتين.

ووقع حديثه عالياً في "القطيعات" 268- عبيد بن عقيل بن صبيح.

أبو عمرو الهلالي البصري الضرير المقرئ المؤدب.

عن: أبي عمر بن العلاء، وقررة بن خالد، وهارون بن موسى الأعور، وسعيد بن الحجاج، ويونس بن أبي إسحاق، وأبي خلدة خالد بن دينار، وأبان بن توبة، ومصعب بن ثابت، طائفة.

وعنه: حفيده محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل، ومحمد بن يحيى القطعي، وأبو قلابة الرقاشي، وإبراهيم بن يعقوب الدوزجاني، ومحمد بن الجهم السمرى، وأبو حاتم السجستاني، والحارث بن أبي أسامة، وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال ابن حبان: مات في شعبان سنة سبع.

269- عبيد بن أبي قررة البغدادي.

عن: مالك، والليث، وابن لهيعة، وسليمان بن بلال، وعبد الجبار بن الورد، وطبقتهم.

وعنه: أحمد بن حنبل في مسنده، ومسدد، وأبو خيثمة، وأحمد بن محمد بن يحيى القطان، وحجاج بن الشاعر، وآخرون.

قال ابن معين: ما به بأس.

وقال البخاري: لا يتابع على حديثه في قصة العباس.

قلت: الحديث في "المسند" وهو منكر.

قال: ثنا الليث، عن أبي قبيل، عن أبي ميسرة مولى العباس، عن العباس. قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال: "انظر". قلت: أرى الثريا.

قال: "أما إنه يملك هذه الأمة بعددها من صلبك".

270- عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني الطرائقي المؤدب.

مولى بني أمية، وقيل هو مولى بني تميم. وفي كنيته أقوال.

روى عن: عبيد الله بن عمر، وهشام بن حسان، وجعفر بن برقان، وابن أبي ذئب، وأيمن بن نابل، ومعاوية بن سلام، وأشعث بن عبد الملك، وطائفة.

وعنه: بقية بن الوليد وهو أ: بر منه، وأبو جعفر النفيلي، وأبو كريب، وقتيبة، وعلي بن ميمون الرقي، وأبو شعيب السوسي، وأحمد بن سليمان الرهاوي، وخلق.
وكان أبيض الرأس واللحية.
قال ابن معين: صادق.

وقال أبو عروبة: متعبد لا بأس به، ويحدث عن قوم مجهولين بالماكير.
وقال ابن عدي: كنيته أبو عبد الرحمن، عنده عجائب عن المجهولين، وهو في الجزريين كبقية في الشاميين.

وقال ابن حاتم: أنكر أبي علي البخاري إدخاله في كتاب "الضعفاء"
وقال محمد بن يحيى بن كثير الحراني: مات سنة ثلاث ومائتين.
وقال غيره، سنة اثنتين.

271- عثمان بن خالد بن عمرو بن عبد الله بن الوليد بن الشهيد عثمان بن عفان.

أبو عفان الأموي العثماني المدني.
عن: مالك، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وغيرهما.
وعنه: ابنه أبو مروان محمد بن عثمان العثماني، والحسين بن أبي زيد الدباع، وإبراهيم بن سعيد الجوهري.

قال البخاري: عنده مناكير.
وقال النسائي: ليس بثقة.
وقال ابن عدي: كل أحاديثه غير محفوظة.

272- عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط بن قيس العبدي البصري.

يقال أصله من بخاري. أبو محمد أو أبو عدي.
عن: هشام بن حسان، ويونس بن يزيد، وقرعة بن خالد، وأسامة بن زيد الليثي، وعلي بن المبارك الهنائي، وابن أبي ذئب، وشعبة، ومالك، وخلق.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو خيثمة، والفلاس، وبندار، وأحمد بن منصور الرمادي، وعباس الدوري، ومحمد بن يونس الكديمي، وخلق.
قال أحمد: رجل صالح، ثقة.

وقال العجلي: ثقة ثبت.
وقال يحيى بن حكيم القوام: مات ليلة الأحد لثمان بقين من ربيع الأول سنة تسع. وكذا ورخه الفلاس. وغلط أبو أمية فقال: سنة ثمان. وغلط آخر فقال: سنة سبع.

273- عثمان بن كليب القضاعي المصري الحرسي.

والحرس قرية من قرى مصر.

روى عن: عمرو بن الحارث، ونافع بن يزيد.
وعنه: زكريا كاتب العمري، وأبو يحيى الوتار.
قتلته البجة بالحرس سنة سبع.

274- عثمان بن اليمان.

أبو محمد البصري ثم المكي.

سمع: سفيان الثوري، وزمعة بن صالح، وغيرهما.
وعنه: أحمد الدورقي، وأحمد بن الوليد البغدادي.

كناه الحاكم.

275- عصام بن يزيد بن عجلان.

أبو سعيد جبر الأصبهاني، خادم سفيان الثوري.

يروى عن: سفيان، وشعبة، وحمزة الزيات، ومالك.

وعنه: ابنه محمد، وروح، وعبد الرحمن بن عمر رسته، وآخرون.

ومن القدماء: النعمان بن عبد السلام، وهو أكبر منه.

وقيل: إن عجلان مولى لمرّة الطيب.

276- عقبة بن علقمة بن خديج البيروتي.

أبو عبد الرحمن، ويقال أبو يوسف، وأبو سعيد.

عن: أرطاة بن المنذر، وإبراهيم بن أبي عبلة، وعثمان بن عطاء

الخراساني، ويونس الأيلي، والأوزاعي، وجماعة.

وعنه: أبو مسهر، ونعيم بن حماد، عيسى بن يونس الفخوري، وعمرو

بن عثمان الحمصي، وأبو عتبة الحجازي، والعباس بن الوليد البيروتي،

وخلق.

وثقه عبد الرحمن بن خراش، وغيره.

وقال ابن عدي: روى عن الأوزاعي ما لم يوافق عليه أحد.

وقال عباس البيروتي: مات سنة أربع ومائتين.

وممن روى عنه ابنه محمد بن عقبة.

وفي التابعين.

-عقبة بن علقمة، أبو الجنوب.

يروى عن علي رضي الله عنه.

277- علي بن بكار.

أبو الحسن البصري، نزيل المصيصة والثغور، الزاهد العارف.

صحاب إبراهيم بن أدهم مدة.

وروى عن: محمد بن عمرو بن علقمة، وابن عون، وهشام بن حسان،

والأوزاعي، وحسين المعلم، وجماعة.

وعنه: هناد السري، ويوسف بن مسلمة، والفيض بن إسحاق، وسلمة

بن شبيب، وبركة بن محمد الحلبي، وعبد الله بن خبيق الأنطاكي،

وآخرون.

قال يوسف بن مسلم: بكى علي بن بكار حتى عمي، وكان قد أثرت

الدموع على خديه.

قلت: وكان فارساً مجاهداً في سبيل الله، مرابطاً بالثغور. وبلغنا عنه

أنه قال: واقعنا العدو فانهزم المسلمون وقصر بي فرسي، علي فلانة

في علفي. فضمنت أن لا يليه غيري.

وعنه قال: لأن ألقى الشيطان أحب من أن ألقى حذيفة المرعشي،

أخاف أن أتصنع له فأسقط من عين الله.

وقال موسى بن طريف: كانت الجارية تفرش له فتلمسه بيدها

وتقول: والله إنك لطيب، والله إنك لبارد، والله لأعلنك الليلة. وكان

يصلّي الفجر بوضوء العتمة.

قال مطين: مات سنة سبع ومائتين.

قلت: غلط من قال إنه مات سنة تسع وتسعين ومائة.

-أما علي بن بكار المصيصي الصغير، فبأبي بعد الأربعين.
278-علي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين.

العلوي الحسيني أخو موسى، وإسماعيل، وإسحاق، ومحمد، وعبد الله، وعباس، وفاطمة، وأسماء، وأم فروة، وفاطمة الصغرى رحمهم الله. وأمه أم ولد.

روى عن أبيه شيئاً يسيراً، وعن: أخيه موسى الكاظم، وسفيان الثوري، وغيرهم.

وعنه: ابنه محمد وأحمد، وحفيده عبد الله بن الحسن بن علي، وابن أخيه إسماعيل بن محمد بن إسحاق، وأحمد البرقي صاحب القراءة، وسلمة بن شبيب، ونصر بن علي الجهضمي، وجماعة.

روى له الترمذي حديثاً في حب آل محمد، عن نصر الجهضمي، وقع موافقة في جزء العطوف. قال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وقال ابن أخيه المذكور: توفي سنة عشر ومائتين.

279-علي بن حفص المدائني -م.د.ت.ن-

أبو الحسن.

عن: عكرمة بن عمار، وحريز بن عثمان، وشعبة، وورقاء، وسفيان الثوري، وطائفة.

وعنه: أحمد بن حنبل، أبو خيثمة، وأبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن إشكاب، ومحمد بن إسحاق الصغاني، ومحمد بن رافع، ويعقوب بن شيبة، وآخرون.

وثقه ابن معين، وغيره.

280-علي بن عاصم بن صهيب -د.ت.ق- مولى قريبة بنت محمد بن أبي بكر الصديق.

أبو الحسن الواسطي، ولد سنة خمس ومائة.

روى عن: سهيل بن أبي صالح، وعطاء بن السائب، ويزيد بن أبي زياد، ويحيى البكاء، وبيان بن بشر، وحصين بن عبد الرحمن، وعبد الله بن عثمان بن خيثم، وأبي هارون العبدى، وليث بن أبي سليم، وحميد الطويل، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن الأزهر، ومحمد بن يحيى الذهلي، وعبد بن حميد، ويحيى بن أبي طالب، ويعقوب بن شيبة، والحسن بن مكرم البزار، والحارث بن أسامة، وهو آخر من حدث عنه.

ومن القدماء: يزيد بن زريع، وعفان بن مسلم، وآخرون.

قال يعقوب بن شيبة: كان رحمة الله عليه من أهل الدين والصلاح والخير البارع. وكان شديد التوقي. ومنهم من أنكر عليه كثرة الغلط والخطأ. ومنهم من أنكر عليه تماريه في ذلك وترك الرجوع. ومنهم من تكلم في سوء حفظه.

وعن عباد بن العوام قال: ليس ينكر عليه أنه لم يسمع. ولكنه كان رجلاً موسراً، وكان الوراقون يكتبون له. فأتى من كتبه التي كتبها له.

وقال وكيع: ما زلنا نعرفه بالخير، فخذوا الصحاح من حديثه ودعوا الغلط.

وقال عفان: قدمت أنا وبهز واسط، فدخلنا على علي بن عاصم فقال: ممن أنتم؟ قلنا: من أهل البصرة. فقال: من بقي؟ فذكرنا حماد بن زيد ومشايخ البصريين. فلا نذكر له إنساناً إلا استصغره، فلما خرجنا قال بهز: ما أرى هذا يفلح.

وقال أحمد بن أعين: سمعت علي بن عاصم يقول: دفع إلي أبي مائة ألف درهم.

وقال: اذهب فلا أرى لك وجهاً إلا بمائة ألف حديث.

وقال وكيع: أدركت الناس والحلقة لعلي بن عاصم بواسط. فقيل له إنه يغلط.

فقال: دعوه وغلطه.

وقال أحمد بن حنبل: أما أنا فأحدث عنه. كان فيه لجاج ولم يكن متهماً. وقال محمد بن يحيى: قلت لأحمد بن حنبل في علي بن عاصم فقال: كان حماد بن سلمة يخطئ، وأوماً أحمد بيده، أي كثيراً، ولم ير بالرواية عنه بأساً.

وقال الخطيب في تاريخه: كان يستصغر الناس ويزدريهم.

وقال عبد الله بن علي المدني: سمعت أبي يقول: أتيت علي بن عاصم فنظرت في أثلاث كثيرة، فأخرجت منها مائتي طرف. فذهبت إليه فحدث عن المغيرة، عن إبراهيم في التمتع.

فقلت: إنما هذا عن مغيرة رأى حماد.

فقال: من حدثكم؟ قلت: جرير.

قال: ذاك الصبي رأته ما يعقل ما يقال له.

قال: ومر شيء آخر، فقلت: يخالفونك: قال: من؟ قلت: أبو عوانة.

قال: وضاع ذاك العبد.

قال: ومر شيء آخر، فقلت: يخالفونك. قال: من؟ قلت: إبراهيم بن إسماعيل.

قال: ما رأيت ذاك يطلب حديثاً قط.

قال: وقال لشعبة: ذاك المسكين كنت أكلم له خالد الحذاء، فيحدثه.

قال الخطيب: ومما أنكروا عليه حديث محمد بن سوفة.

قلت: هو الحديث الذي رواه العقيلي، والمخرمي عنه، عن محمد، عن إبراهيم النخعي، عن الأسود، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من عزي مصاباً فله مثل أجره".

والحديث عن ابن أبي، وأحمد بن محمد، عن شعبة وسفيان، وإسرائيل عن محمد بن سوفة.

قال يعقوب بن شعبة: وهو حديث منكر. يرون أنه لا أصل له مسنداً ولا موقوفاً. ولا نعلم أحداً أسنده ولا وقفه غير علي. وهو من أعظم ما أنكره الناس عليه.

وقال المخرمي: ثنا حسن بن صالح، رجل من أهل العلم، أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم، فسأله عن هذا الحديث فقال: صدق أنا قلته.

وقال الحارث بن أبي أسامة: ثنا محمد بن المعافى العابد، وكان ثقة، أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله: أهو لك؟ قال: نعم.

وقال محمد بن سليمان الباغندي: سمعت أبا علي الزمن يقول: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر عن يمينه، وعمر عن يساره، وعثمان أمامه، وعلي خلفه، حتى جاؤوا فجلسوا على رابية. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أين علي بن عاصم؟ أين علي بن عاصم؟ فجيء به. فلما رآه قبل بين عينيه ثم قال: أحيت سنتي.

قالوا: يا رسول الله إنهم يقولون إنه أخطأ في حديث ابن مسعود: "من عزي مصاباً فله مثل أجره". فقال: أنا حدثت به ابن مسعود.

قال الباغندي: فجئت إلى عاصم بن علي بن عاصم في سنة تسع عشرة ومائتين، فحدثته بذلك، فركب إلى أبي علي فسمعه منه.

وقال محمد بن المنهال، وغيره: ثنا يزيد بن زريع قال: لقيت علي بن عاصم الواسطي، فأفادني أشياء عن خالد الحذاء. فأتيت خالداً فسألته عنها فأنكرها كلها.

وقال الفلاس: علي بن عاصم فيه ضعف، وكان إن شاء الله من أهل الصدق.

وقال الليث بن حبرويه: سمعت يحيى بن جعفر البيكندي يقول: كان يجتمع عند علي بن عاصم أكثر من ثلاثين ألفاً. وكان يجلس على سطح. وكان له ثلاثة مستملين.

قال هارون بن حاتم: سألته عن مولده، فقال: سنة خمس ومائة.

وقال تميم بن المنتصر: ولد علي بن عاصم سنة ثمان ومائة.

قال: ومات سنة إحدى ومائتين.

وقال محمد بن سعد: ولد سنة تسع ومائة.

وقال: توفي في جمادى الأولى بواسط، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة وأشهر.

281-علي بن موسى الرضا -ق.د.ت.- أحد الأعلام.

هو الإمام أبو الحسن بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي العلوي الحسيني.

روى عن: أبيه، وعبيد الله بن أرطاة.

وعنه: ابنه أبو جعفر محمد، وأبو عثمان المازني، والمأمون، وعبد السلام بن صالح، ودارم بن قبيصة، وطائفة.

وأمه أم ولد. وله عدة إخوة كلهم من أمهات أولاد وهم: إبراهيم، والعباس، والقاسم، وإسماعيل، وجعفر، وهارون، وحسن، وأحمد، ومحمد، وعبيد الله، وحمزة، وزيد، وعبد الله، وإسحاق، وحسين، والفضل، وسليمان. وعدة بنات سماهم الزبير في كتاب "النسب".

وكان سيد بني هاشم في زمانه، وأجلهم وأنبطهم. وكان المأمون يعظمه ويخضع له، ويتغالى فيه، حتى أنه جعله ولي عهده من بعده. وكتب بذلك إلى الآفاق. فثار لذلك بنو العباس وتآلموا لإخراج الأمر عنهم، كما هو مذكور في الحوادث.

وقيل إن دعياً الخزاعي أنشده مديحاً فوصله بستمائة دينار وبجبة خر بذل له فيها أهل قم ألف دينار، فامتنع وسافر. فأرسلوا من قطع عليه الطريق وأخذ الجبة. فرد إلى قم وكلمهم. فقالوا: ليس إليها سبيل ولكن هذه ألف دينار. وأعطوه خرقة منها.

وقال المبرد، عن أبي عثمان المازني قال: سئل علي بن موسى الرضا: يكلف الله العباد ما لا يطيقون؟ قال: هو أعدل من ذلك.

قيل: فيستطيعون أن يفعلوا ما يريدون؟ قال: هم أعجز من ذلك.

ويروى أن المأمون هم مرة أن يخلع نفسه من الأمر ويوليه علي بن موسى الرضا. ولما جعله ولي عهد نزع السواد العباسي وألبس الناس الخضرة. وضرب اسم الرضا على الدينار والدرهم.

وقيل إنه قال يوماً للرضا: ما يقول بنو أبيك في جدنا العباس؟ قال: ما يقولون في رجل فرض الله طاعة نبيه على خلقه، وفرض طاعته على نبيه. فأمر له المأمون بألف درهم.

وبلغنا أن زيد بن موسى خرج بالبصرة على المأمون وقتك بأهلها. فبعث إليه المأمون أخاه

علي بن موسى الرضا يردّه عن ذلك. فسار إليه فيما قيل ووجه وقال له: ويلك يا زيد، فعلت بالمسلمين ما فعلت، وتزعم أنك ابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله لأشد الناس عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم. ينبغي لمن أخذ برسول الله أن يعطي به.

فبلغ كلامه المأمون فبكى، وقال: هكذا ينبغي أن يكون أهل بيت النبوة.

ولأبي نواس في علي رحمة الله عليه: قيل لي أنت أحسن الناس طرفي فنون من المقال النبويه

لك من جيد القريض مديحيمر الدر في يدي مجتنيه
فعلام تركت مدح ابن موسيوالخصال التي تجمعن فيه
قلت: لا أستطيع مدح إمامكان جبريل خادماً
لأبيه

قلت: هذا لا يجوز إطلاقه من أن جبريل عليه السلام خادم لأبيه إلا بنص والنص معدوم فيه.

وقد كذبت الرافضة على علي الرضا وآبائه رضي الله عنهم أحاديث ونسخاً هو بريء من عهدها، ومنزه من قولها.

وقد ذكروه من أجلها في كتب الرجال. من جملتها عن أبيه، عن جده جعفر، عن أبيه، عن جده، عن أبيه علي رضي الله عنه مرفوعاً: "السبت لنا والأحد لشيعتنا، والاثنين لبني أمية، والثلاثاء لشيعتهم، والأربعاء لبني العباس، والخميس لشيعتهم، والجمعة للناس جميعاً".

فانظر ما أسمع هذا الكذب، قبح الله من وضعه.

وبالإسناد: "لما أسري بي سقط إلى الأرض من عرقبي، فنبت منه الورد، فمن أحب أن يشم رائحتي فليشم الورد".

وبالسند: "إدهنوا بالبنفسج، فإنه بارد في الصيف حار في الشتاء".

و: "من أكل رمانة بقشرها أثار الله قلبه أربعين ليلة".

و: "الحناء بعد النورة أمان من الجذام".

و: كان عليه السلام إذا عطس قال علي له: رفع الله ذكرك. وإذا عطس علي قال له النبي صلى الله عليه وسلم: "أعلى الله كعبك". فأظن هذا من كذب الزنادقة.

نقل القاضي شمس الدين بن خلکان، أن سبب موته أنه أكل عنباً فأكثر منه.

قال: وقيل بل كان مسموماً، فاعتل منه، فمات.
قلت: مات في صفر سن ثلاث ومائتين، عن خمسين سن بطوس، ومشهده مقصود بالزيارة، رحمه الله.
282-علي بن يزيد سليم الصدائي الكوفي، صاحب الأكفان.

عن: الأعمش، وهارون بن عنترة، وفطر بن خليفة، وزكريا بن أبي زائدة، وفضيل بن مرزوق، وجماعة.

وعنه: أحمد بن أبي شريح الرازي، وإسحاق بن بهلول، وعبد الرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسي، وعبد الله بن أيوب المخرمي، ومحمد بن حرب النسائي، وهارون الحمال، وطائفة.

قال الحسن: قال أحمد بن حنبل: ما كان به بأس.
وقال أبو حاتم: ليس قوي، منكر الحديث.
وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.
قلت: لم يخرجوا له.

283-علي بن يونس البلخي، العابد.

روى عن: سفيان الثوري، وهشام بن الغاز، وعبد العزيز بن أبي رواد، ومالك بن أنس، وإسماعيل بن جعفر، وآخرين.

وعنه: يعقوب بن عبيد النهري، وإبراهيم بن هارون البلخي، وإسحاق بن عبد الله بن رزين النيسابوري.

ذكره ابن أبي حاتم، وما رأيت أحداً ضعفه ولا من ذكره في أصحاب مالك.

أخبرتنا فاطمة بنت سليمان، عن أبي الوفاء محمود: أنا أبو الخير محمد، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا أبي، أنا محمد بن عمر بن حفص النيسابوري: ثنا إسحاق بن عبد الله بن رزين، ثنا علي بن يونس البلخي، ثنا مالك، والسفيانان، وإسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر: "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته".

ثم ظفرت بذكره في "الضعفاء" للعقيلي وقال: لا يتابع على حديثه.
ثم ساق من رواية الفضل بن سهل الأعرج، عن علي بن يونس حديثاً، معروف المتن، غريب السند.

284- علية بنت أمير المؤمنين المهدي.

أخت الرشيد، اشترت أمها مكنونة للمهدي بمائة ألف درهم، فأولدها علية في سنة ستين ومائة. وكانت علية من أحسن النساء وأظرفهن وأعقلهن، ذات صيانة وأدب بارع.

تزوجها موسى بن عيسى بن موسى بن محمد العباسي. وكان الرشيد يبالغ في إكرامها واحترامها.
ولها ديوان شعر معروف بين الأدباء. عاشت خمسين سنة، وماتت في حدود العشر ومائتين.
285- عمار بن عبد الجبار السعدي المروزي.
أبو الحسن.
سمع: ابن أبي ذئب، وشعبة، وطبقتهما.
وعنه: أحمد بن سعيد الدارمي، ومحمد بن عقيل الخزاعي.
وسيعاد.
286- عمار بن عبد الملك المروزي.
أبو اليقظان اليربوعي. مولاهم المستملي.
سمع: شعبة، وابن لهيعة.
ذكره هكذا محمد بن حمدويه في "تاريخ مرو" وقال: مات ببغداد سنة خمس ومائتين.
وقال: وكان سيء الحفظ مغفلاً. له صلاح وعبادة. ثنا عنه محمد بن مسعدة.
287- عمار بن مطر العنبري الرهاوي.
أحد المتروكين المعنيين بالحديث.
روى عن: ابن أبي ذئب، وزهير، وأبي هلال، ومالك بن أنس.
وعنه: عبد الله بن سالم، ومبارك بن عبد الله السراج، ومحمد بن الخضر الرقي، وأبو فروة الرهاوي، وعبد الله بن سلمة البلدي، وآخرون.
قال ابن عدي: متروك الحديث.
288- عمار بن بشر الدمشقي -ت-.
عن: الأوزاعي، ومعاوية بن يحيى الصدفي، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وغيرهم. د عنه: علي بن سهل الرملي، ونصر بن الفرج شيخ النسائي، ويوسف بن سعيد بن مسلم.
وحدث سنة مائتين.
توفي بعد ذلك.
289- عمران بن أبان الواسطي.
أخو محمد بن أبان.
روى عن: حمزة الزيات، وشعبة.
وعنه: حميد بن زنجويه، وسليمان بن سيف الحراني، وآخرون.
وهو ضعيف الحديث.
290- عمر بن حبيب العدوي البصري القاضي.
قيل: هو ابن حبيب بن محمد بن مجالد بن سليمان، من بني عدي بن عبد مناة.
روى عن: حميد الطويل، وخالد الحذاء، ومحمد بن عجلان، وهشام بن عروة، ويونس بن عبيد، وطائفة.

وعنه: إسحاق بن إبراهيم شاذان، وحفص الربالي، وحماد بن الحسن بن عنبسة، وأبو أمية الطرسوسي، ومحمد بن سنان القزاز، وأبو قلابة الرقاشي، ومحمد بن يونس الكديمي، وخلق.

قال عباس، عن يحيى بن معين: ضعيف يكذب.

وقال البخاري: يتكلمون فيه.

وقال النسائي: ضعيف.

وقال ابن عدي: حسن الحديث، يكتب حديثه مع ضعفه.

قلت: ولي قضاء البصرة، ثم ولي قضاء الجانب الشرقي ببغداد للمأمون.

وهو جد أبي رفاعه عبد الله بن محمد بن عمر العدوي.

ويروى أنه حضر مجلس الرشيد، فتنازع الفقهاء في الإحتجاج بأبي

هريرة، فقال عمر بن حبيب: هو صدوق صحيح النقل. فهم الرشيد

بقتله لكونه رد عليه، وطلبه. ثم دفع الله عنه.

قال غير واحد: توفي سنة سبع ومائتين بالبصرة.

291-عمر بن سعد -ع-

أبو داود الحفري الكوفي العابد. والحفر: مكان بالكوفة. وذكره بالكنية

أولى.

عن: مالك بن مغول، ومسعر، وسفيان الثوري، وصالح بن حسان، وبدر

بن عثمان، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، ومحمود بن غيلان، وإسحاق الكوسج، وعلي بن

حرب، ومحمد بن رافع، وعبد بن حميد، وطائفة.

قال عباس: سمعت يحيى بن معين يقدمه في حديث سفيان على

محمد بن يوسف وقبيصة.

وقال وكيع: إن كان يدفع بأحد في زماننا فبأبي داود.

وقال علي بن المديني: لا أعلمني رأيت بالكوفة أعبد منه.

وقال أبو حاتم: صدوق، رجل صالح.

وقال الدار قطني: كان من الصالحين الثقات.

حكى أنه أبطأ يوماً في الخروج إليهم، ثم خرج فقال: أعتذر إليكم، فإنه

لم يكن لي ثوب غير هذا. صليت فيه، ثم أعطيته بناتي حتى صلين فيه،

ثم أخذته وخرجت إليكم.

قال أبو حمدون المقرئ: دفنا أبا داود الحفري رحمه الله وتركنا بابه

مفتوحاً. ما كان في البيت شيء.

قال ابن سعد: مات في جمادى الأولى سنة ثلاث ومائتين.

292-عمر بن شبيب المسلي -ق-. أبو حفص المذحجي الكوفي. رأى

أبا إسحاق السبيعي.

عن: عبد الملك بن عمير، وليث بن أبي سليم، وعمرو بن قيس

الملائي، وإبراهيم بن مهاجر، وإسماعيل بن أبي خالد، وطائفة.

وعنه: إبراهيم بن سعيد الجوهري، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو بن

شبة، ومحمد بن طريف، والحسن بن علي العامري، وسعدان بن نصر،

وخلق.

قال ابن معين: ليس بثقة.

وقال أبو زرعة: لين الحديث.

وقال أبو حاتم: لا يحتج به.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال ابن حبان: كان صدوقاً. ولكنه كان يخطئ كثيراً على قلة روايته.

قلت: له حديث واحد في "سنن ابن ماجه" في الطلاق.

توفي سنة اثنتين.

293- عمر بن عبد الله بن رزين -م.د.- أبو العباس السلمي

النيسابوري. أخو مبشر، وجعفر.

رحل وسمع: محمد بن إسحاق، وسفيان بن حسين الواسطي،

وإبراهيم بن طهمان، وسفيان الثوري، وجماعة.

وعنه: أحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف السلمي، وسهل بن عمار،

وأيوب بن الحسين، وجماعة.

وقال سهل بن عمار: لم يكن بخراسان أنبل منه.

وقال الحاكم: خطتهم أشهر خطة بنيسابور في أيام عبد الله بن عامر

بن كريز.

وروى أبو العباس: وفاته في سنة ثلاث ومائتين.

294- عمر بن عبد الواحد.

قد مر.

وقال بعضهم: توفي سنة إحدى ومائتين.

295- عمر بن عثمان بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر -ت.- أبو

حفص التيمي المدني.

عن: إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، وعبيد الله بن عمر،

ويونس بن يزيد، وأبيه.

وعنه: محمد بن الحسن بن زبالة، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، والزبير

بن بكار.

296- عمر بن يونس اليمامي -ع.- أبو حفص.

عن: عكرمة بن عمار، وأبيه يونس بن القاسم الحنفي، وعاصم بن

محمد العمري، وملازم بن عمرو، وعمر بن أبي خثعم، وحباب بن فضالة

صاحب أنس، وغيرهم.

وعنه: أبو ثور الفقيه، وأبو خيثمة، وإسحاق بن وهب العلاف، وعبد

الرحمن بن عمر عمر رسته، وعمرو الناقد، وعبد بن حميد، وبندار،

وخلق. وثقه ابن معين، والنسائي.

297- عمر بن أبي بكر.

أبو حفص الموصلي قاضي الأردن.

عن: سليمان بن بلال، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وجماعة.

وعنه: إبراهيم بن المنذر الحزامي، والزبير بن بكار، وغيرهما.

ضعفه أبو زرعة، وغيره.

وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث.

وقال سعيد بن نمير البردي: أفة من الآفات.

وأما أخوه عمرو بن أبي بكر الموصلي أبو بكر فولي قضاء دمشق

للرشيد ثم للأمين.

وتوفي في حدود المائتين.
298- عمرو بن الأزهر البصري العتكي.
نزىل واسط ثم بغداد.
عن: حميد الطويل، وهشام بن عروة، وبهز بن الحكيم، وغيرهم.
وعنه: حسان بن سيار، وعبد الرحمن بن عبد الله الحلبي، وخالد بن عمرو.
وقال ابن معين: ليس بثقة.
وقال النسائي: متروك.
وكذبه بعضهم.
299- عمرو بن خالد.
أبو حفص الأعمش. ويقال أبو يوسف. كوفي واه.
روى عن: عاصم، وهشام بن عروة، والأعمش، ومحل الضبي.
وعنه: عمرو بن عبد الله الأودي، وأحمد بن حازم بن أبي عذرة،
وجماعة.
قال ابن عدي: منكر الحديث.
وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه.
300- عمرو بن محمد بن أبي رزين.
أبو عثمان الخزازي البصري.
عن: ثور بن يزيد، وهشام بن حسان، وسعيد بن أبي عروبة، وشعبة،
والثوري.
وعنه: رجاء بن محمد العذري، ويحيى بن معين، ومحمد بن سنان
القرظي، ومحمد بن بشار،
ومحمد بن يونس الكديمي، وطائفة.
وذكره ابن حبان في "الثقات" فقال: ربما أخطأ.
وحدث سنة ست ومائتين.
301- عمرو بن محمد العنقزي البصري.
توفي سنة ثلاث ومائتين، وقيل سنة تسع وتسعين ومائة.
302- عمرو بن عبد الغفار الفقيمي الكوفي.
حدث عنه: عمه الحسن بن عمرو الفقيمي، وهشام بن عروة،
والأعمش، وابن أبي ليلي.
وعنه: قتيبة، وأحمد بن الفرات، والحسن بن مكرم، ويحيى بن أبي
طالب، وآخرون.
قال علي بن المديني: رميت بحديثه، وكان رافضياً.
وقال أحمد العجلي: متروك.
ومشاه بعضهم.
توفي سنة اثنتين ومائتين.
303- عمران بن أبان بن عمران بن زياد.
أبو موسى الواسطي الطحان.
عن: حريز بن عثمان، وحمزة الزيات، وشعبة، وشريك، وجماعة.

وعنه: الحسن بن علي الخلال، والحسين بن عيسى البسطامي، وحميد بن زنجويه، وسليمان بن سيف الحراني، وبعده الله بن الحكم القطواني.

قال أبو داود: خرج مع أبي السرايا وقذف قوماً.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال ابن عدي: لا أرى بحديثه بأساً.

قال ابن حبان: مات سنة خمس ومائتين.

لم يخرجوا له.

304- عنبسة بن سعيد بن أبان الأموي الكوفي.

أبو خالد: أخو يحيى، وعبيد الله، ومحمد، وعبد الله، وأبان.

روى عن: ابن المبارك.

وعنه: ابن أخيه سعيد بن يحيى، ومحمد بن حسان الأزرقى.

وثقه الدار قطني، وغيره.

مات شاباً قبل أخيه عبيد الله المتوفي سنة ثلاث ومائتين.

وقد ولي قضاء الري.

350- عوف بن محمد.

أبو غسان المرادي البصري.

عن: يوسف بن عبدة العتكي، ومحمد بن مسلم الطائفي.

عنه: أبو حفص الفلاس، وعبدة بن عبد الله الصفار، وبندار، وغيرهم.

306- العلاء بن عصيم.

أبو عبد الله الجعفي. مؤذي مسجد حسين الجعفي.

عن: زهير بن معاوية، وأبي الأحوص سلام، وعنترة بن القاسم.

وعنه: أحمد بن سعيد الرباطي، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن

المديني، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وآخرون.

قال مطين: توفي سنة ثمان ومائتين.

307- عيسى بن إبراهيم القرشي الهاشمي.

أحد الضعفاء. قد دار أكثر أقاليم الإسلام.

وروى عن: موسى بن أبي حبيب، شيخ تابعي، غير حديث منكر.

وروى عن: زهير بن محمد.

روى عنه: بقية بن الوليد، وبشر بن القاسم، والحسين بن منصور

السلمي، وعلي بن الحسن الذهلي، وجماعة من النيسابوريين.

تركه غير واحد.

وقال الحاكم: واهي الحديث بمرة.

روى عنه من القدماء: كثير بن هشام، وبقية.

308- عيسى بن خالد.

أبو عبد الله اليمامي.

قدم دمشق، وحدث عن: شعبة، وزهير بن معاوية، ومبارك بن فضالة،

والليث بن سعد، وجماعة. وعنه. محمود بن خالد، ودحيم، وأحمد بن

أبي الحواري، وعبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي، وموسى بن

عامر، وعدة.

قال أبو حاتم: لا بأس بحديثه.

309- عيينة بن عبد الرحمن.

أبو المنهال المهلبى اللغوي النحوي. صاحب الخليل بن أحمد، ومؤدب الأمير عبد بن الطاهر.

روى عن: داود بن أبي هند، وسعيد بن أبي عروبة. وعنه: علي بن الحسن الهلالي، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء، وأهل نيسابور.

وكان من كبار أئمة العربية.

حرف الغين"

310- غالب بن فرقد الأصبهاني.

عن: مبارك بن فضالة، وكثير بن مسلم، وعمر بن الصبح. وعنه: إسماعيل بن زيد القطان، وعقيل بن يحيى، وروح بن جبر.

حرف الفاء"

311- فتیان بن أبي السمح عبد الله بن السمح.

أبو الخيار المصري الفقيه. ولد سنة خمسين ومائة أو إحدى. وكان من أعيان أصحاب مالك. قال محمد بن وزير: كان فتیان من أشعب الناس في البحث. وكان بينه وبين الشافعي مناظرة.

فكان فتیان يقول: لا يباع الحر في الدين.

وقال الشافعي: إن ثبت على القول بعد أفعال بك كيت وكيت، وكان الشافعي حليماً.

وقال ابن عبد الحكم: كان في فتیان عجلة، فأغلظ مرة للشافعي، فانتصر للشافعي سري بن الحكم وضرب فتیان وطوق به.

وقال محمد بن وزير: حضرت الشافعي وفتیان يتناظران، وجرى بينهما الكلام، إلى أن قال فتیان: سمعت مالكا يقول: إن الإمام لا يكون إماماً إلا على شرط أبي بكر فإنه قال: وليتكم ولست بخيركم، فإن زغت فقوموني.

فاحتج الشافعي بأشياء. فبلغ السري ذلك، فضرب فتیان، ثم وثب أهل المسجد بالشافعي، فدخل منزله فلم يخرج منه إلى أن مات. قال يونس بن عبد الأعلى: قال السري: لو شهد عندي آخر مثل الشافعي لضربت عنقه.

وسمعت الشافعي يقول: والله ما شهدت على فتیان قط. ولقد سمعت منه ما لو شهدت به عليه لحل دمه.

وقال ابن أخي فتیان: سمعت عمي يقول: الله بيني وبين الشافعي. أو لا حلل الله الشافعي.

وتوفي سنة خمس ومائتين. ذكره ابن عمر الكندي في "الموالي".

312- الفراء.

وهو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الأسدي. مولاهم الكوفي النحوي، صاحب التصانيف.

سكن بغداد وأملى بها كتاب "معاني القرآن" وغير ذلك.

وحدث عن: قيس بن الربيع، ومنديل بن علي، وأبي الأحوص سلام بن سليم، وأبي الحسن الكسائي، وأبي بكر بن عياش.
وعنه: مسلمة بن عاصم، ومحمد بن الجهم السمري، وغيرهما.
وكان ثقة.

وقد روي عن ثعلب أنه قال: لولا الفراء لما كانت عربية، ولسقطت، لأنه خلصها، ولأنها كانت تتنازع ويدعيها كل أحد.
وذكر أبو بديل الوضاحي قال: أمر المأمون الفراء أن يؤلف ما يجمع به أصول النحو. وأمر أن يفرد في حجرة، ووكل به خدماً وجواري يقمن بما يحتاج إليه. وصير له الوراقين. فكان على ذلك سنين.

قال: ولما أملى كتاب "المعاني" اجتمع له الخلق، فلم يضبط إلا القضاة، وكانوا ثمانين قاضياً، وأمل "الحمد" في مائة ورقة.
قال: وكان المأمون قد وكل بالفراء ابنه يلقنهما النحو. فأراد يوماً النهوض فابتدرا إلى نعله فتنازعا أيهما يقدمه. ثم اصطلحا أن يقدم كل واحد فردة. فبلغ المأمون فقال: ليس يكبر الرجل عن تواضعه لسلطان ووالده ومعلمه العلم.

وقال ابن الأنباري: لو لم يكن لأهل بغداد والكوفة من علماء العربية إلا الكسائي والفراء لكان لهم بهما الافتخار على الناس.

قال: وكان يقال للفراء أمير المؤمنين في النحو.
وعن هناد بن السري قال: كان الفراء يطوف معنا على الشيوخ فما رأيناه أثبت سوداء في بيضاء. فظننا أنه كان يحفظ ما يحتاج إليه.
قيل: إنما سمي بالفراء لأنه كان يفري الكلام.
قال سلمة بن عاصم: إني لأعجب من الفراء كيف يعظم الكسائي وهو أعلم منه بالنحو.

توفي بطريق مكة سنة سبع ومائتين، وله ثلاث وستون سنة.

313-الفضل بن الربيع بن يونس.

حاجب الرشيد، وابن حاجب المنصور.

كان من رجال الدهر رأياً وحزماً ودهاء ورياسة. وهو الذي قام بخلافة الأمين، وساق إليه الخزائن بعد موت والده، وسلم إليه القضيب والخاتم. وأتاه بذلك من طوس. وكان هو الكل لاشتغال الأمين باللعب واللهو. ولما تداعت دولة الأمين ولاح عليها الإذبار اختفى الفضل مدة طويلة.

ولما بويع إبراهيم بن المهدي ظهر الفضل، وساس نفسه، فلم يدخل معهم في شيء، ولهذا عفا عنه المأمون.

توفي سنة ثمان ومائتين وهو في عشر السبعين.

314-الفضل بن عبد الحميد الموصلي.

شيخ مسن، رجل وسمع من: الأعمش، وعمرو بن قيس الملائي، وإسماعيل بن أبي خالد.

وجماعه.

روى عنه: سعيد بن المغيرة، وإسحاق بن إبراهيم لؤلؤ، وعبيد بن حفص، وطائفة آخرهم موتاً محمد بن أحمد بن أبي المثني.

وما علمت أحداً ضعفه.

قال الأزدي: توفي سنة تسع ومائتين.

حرف القاف"

315-القاسم بن الحكم بن كثير بن جندب العرنبي الكوفي -ت.-
القاضي أبو أحمد قاضي همدان.

عن: زكريا بن أبي زائدة، وأبي حنيفة، والقاسم بن معن المسعودي،
ويونس بن أبي إسحاق، وعبيد الله بن الوليد الرصافي، ومسعر،
والثوري، وطائفة.

وعنه: إسحاق بن الفيض، وأحمد بن محمد بن سعيد بن أبان التبعي،
وزكريا بن يحيى البلخي، ومحمد بن المغيرة الضبي، وعمرو بن رافع
القزويني، ومحمد بن حسان الأزرق، والمستمر بن الصلت، وخلق.

وقد كان أحمد بن حنبل عزم على الرحلة إليه.

وثقه غير واحد.

وقال أبو زرعة: صدوق.

وقال أبو علي الرفاء، عن محمد بن صالح الأشج: مات القاسم بن
الحكم سنة ثمان ومائتين وحضرت جنازته. وولد سنة ثلاث عشر ومائة.

316-القاسم بن الحكم بن أوس الأنصاري البصري.

عن: معمر بن راشد، وغيره.

وعنه: عبيد الله بن عمر القواريري، ومحمد بن المثنى العنزي.

قال أبو حاتم: مجهول.

317-القاسم بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي

العباسي المؤتمن بن الرشيد.

كان أبوه قد جعله ولي العهد بعد الأمين والمأمون. وشرط للمأمون إن
شاء أن يقره أقره، وإن شاء أن يخلعه خلعه. فخلعه سنة ثمان وتسعين
ومائة.

وتوفي سنة ثمان ومائتين وله خمس وثلاثون سنة.

318-قدامة بن محمد بن خشرم الخشرمي المدني.

عن: أبيه، وأبوه مجهول، وعن: مخرمة بن بكير.

وعنه: عبد الله بن هارون بن موسى الفروي، وسعد بن عبد الله بن
عبد الحكم.

قال ابن حبان: روى المقلوبات التي لا يشارك فيها. لا يجوز الاحتجاج
به.

قلت: وروى أيضاً عن: داود بن المغيرة.

وعنه: ابن نمير، وابن شيبه الحزامي.

قال أبو حاتم: ليس به بأس.

-قراة.

أبو نوح. اسمه عبد الرحمن.

تقدم ذكره.

319-قريش بن إبراهيم الصيدلاني.

بغدادى ثبت حافظ.

مات قبل الشيخوخة.

روى عن: عبد العزيز الدراوردي، ومعتمر بن سليمان.

روى عنه رفيقاه أحمد بن حنبل، وسريج بن يونس.
قال يعقوب بن شيبة: كان من علية أصحاب الحديث.
مات قبل أن يكتب عنه.

3- قريش بن أنس البصري -خ.م.د.ت.ن.- عن: حميد الطويل، وابن
عون، وحبیب بن الشهيد، وعوف الدارمي، وجماعة.
وعنه: علي بن المدني، وبندار، وبكار بن قتيبة، والكديمي، ومحمد بن
أبي العوام، وخلق.
قال النسائي: ثقة إلا أنه تغير.
وقال علي بن المدني: كان ثقة.
وقال البخاري، عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب: مات سنة تسع
ومائتين.

قال: وكان قد اختلط ست سنين في البيت.
وقال أبو داود، عن محمد بن عمر المقدمي: مات في رمضان سنة
ثمان.

321-قطرب.

تلميذ سيويه.

هو أبو علي محمد بن المستنير البصري النحوي، صاحب التصانيف.
كان يؤدب أولاد الأمير أبي دلف العجلي. وكان أيام اشتغاله يبكر في
تحصيل النوبة على
سيويه. فقال له: ما أنت إلا قطرب ليل.
فلزمه هذا اللقب.
روى عنه: محمد بن الجهم السمرى، وغيره.
وكان موثقاً فيما ينقله.
توفي سنة ست ومائتين.

حرف الكاف "

322-كثير بن هشام.

أبو سهل الكلابي الرقي. نزيل بغداد.

روى الكثير عن: جعفر بن برقان.

وحدث أيضاً عن: شعبة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق، وعمرو الناقد، ومحمد بن المثنى،
وعباس الدوري، والحارث بن أبي أسامة، وجماعة.
وثقه ابن معين، وأبو داود.

توفي في شعبان سنة سبع. ولما مات قالوا: اليوم مات جعفر بن
برقان.

وقيل: إنه روى عن جعفر الصادق.

قال عباس الدوري: ثنا كثير بن هشيم وكان من خيار المسلمين.

حرف الميم "

323-محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن
عبيد بن عبد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي.

الإمام العلم أبو عبد الله الشافعي المكي المطلبي الفقيه، نسيب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولد بغرة سنة خمسين ومائة. وحمل إلى مكة وهو ابن سنتين فنشأ بها، وأقبل على الأدب والعربية والشعر، فبرع في ذلك. وحبب إليه الرمي حتى فاق الأقران وصار يصيب من العشرة تسعة. ثم كتب العلم.

وروى عن: سلم بن خالد الزنجي فقيه مكة، وداود بن عبد الرحمن العطار، وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، وعمه محمد بن علي بن شافع، ومالك بن أنس، وعرض عليه "الموطأ"

حفظاً، وعطاف بن خالد، وسفيان بن عيينة، وإبراهيم بن سعد، وإبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي الفقيه، وإسماعيل بن جعفر، وعبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، وعبد العزيز الدراوردي، ومحمد بن علي الجندي، ومحمد بن الحسن الفقيه، وإسماعيل بن علية، ومطرف بن مازن قاضي صنعاء، وخلق سواهم.

وعنه: أبو بكر الحميدي، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وأحمد بن حنبل، وأبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبي، وأبو يعقوب يوسف بن يحيى البويطي، وحرملة بن يحيى، وأبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني، والحسين بن علي الكرابيسي، والحسن بن محمد الزعفراني، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، والربيع بن سليمان المرادي، وموسى بن أبي الجارود المكي، ويونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن سنان القطان، وأبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، وبحر بن نصر الخولاني، وعبد العزيز المكي صاحب "الحيدة" وخلق سواهم.

وممن روى عن الشافعي: أحمد بن محمد الأزرق شيخ البخاري، وأحمد بن محمد بن سعيد الصيرفي البغدادي، وأحمد بن سعيد الهمداني، وأحمد بن أبي سريح الرازي، وأحمد بن خالد البغدادي الخلال، وأحمد بن يحيى بن وزير المصري، وأحمد بن عبد الرحمن ابن أخي ابن وهب، وأحمد بن صالح، وإبراهيم بن محمد الشافعي، وإبراهيم بن المنذر، وإسحاق بن راهويه، وإسحاق بن بهلول، وأحمد بن يحيى بن عبد الرحمن الشافعي المتكلم، والحسن بن عبد العزيز الحروي، والحارث بن شريح البقال، وداود بن يحيى البلخي، وسليمان بن داود المصري، وسليمان بن داود الهاشمي، والأصمعي، وعبد الغني بن عبد الغني المصري العسال، وعبد العزيز بن عمران بن مقلاص، وعلي بن سعيد الرقي، وعلي بن سلمة الحنفي اللبقي، وأبو حنيفة قحزم بن عبد الله الأسواني، ومحمد بن يحيى العدني، ومحمد بن سعيد بن خالد العطار، ومسعود بن سهل المصري الأسود، وهارون بن سعيد الأيلي، ويحيى بن عبد الله، وغيرهم.

وهذا التاريخ يضيق عن ذكر شمائل الإمام الشافعي رحمه الله تعالى، وقد أفرد له غير واحد من العلماء ترجمة في مجلد تام. ولكننا نذكر إن شاء الله تعالى له ترجمة حسنة فنقول: كان السائب بن عبيد المطلبي أحد من أسر يوم بدر من المشركين، وكان يشبه بالنبي صلى الله عليه

وسلم، وأمه هي الشفاء بنت أرقم بن نضلة أخي عبد المطلب ابني هاشم.

ويقال إنه أسلم بعد أن فدى نفسه. ولابنه شافع رؤية. وعثمان بن شافع معدود من التابعين. وكانت أم الشافعي أزدية. فعن ابن عبد الحكم قال: لما حملت أم الشافعي به رأت كأن المشتري خرج من فرجها حتى انقض بمصر، ثم وقع في كل بلد منه شظية. فتأول المعبرون أنه يخرج منها عالم يخص علمه أهل مصر، ثم يتفرق في سائر البلدان.

وعن الشافعي قال: لم يكن لي مال، فكنت أطلب العلم في الحداثة أذهب إلى الديوان استوهب الظهور أكتب فيها.

وقال عمرو بن سواد: قال لي الشافعي: كانت نهمتي في شيئين: في الرمي وطلب العلم. فنلت من الرمي حتى كنت أصيب عشرة من عشرة. وسكت عن العلم.

فقلت له: أنت والله في العلم أكبر منك في الرمي. قال: وولدت بعقسلان فلما أتت علي سنتان حملتني أمي إلى مكة. هذه رواية صحيحة.

وقال: قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: ثنا أحمد بن عبد الرحمن ابن أخي ابن وهب: سمعت الشافعي يقول: ولدت باليمن فخافت أمي علي الضيعة وقالت: إحق أهلك فتكون مثلهم.

فجهزني إلى مكة فقدمتها وأنا ابن عشر. فصرت إلى قريب لي وجعلت أطلب العلم فيقول لي: لا تشتغل بهذا واقبل على ما ينفعك. فجعلت لذتي في هذا العلم وطلبته حتى رزق الله منه ما رزق. كذا قال إنه ولد باليمن، وهذا غلط، أو لعله أراد باليمن القبيلة.

وقال أحمد بن إبراهيم الطائي الأوقع، وهو مجهول: ثنا المزني، سمع الشافعي يقول: حفظت القرآن وأنا ابن سبع سنين، وحفظت "الموطأ" وأنا ابن عشر سنين.

وقال أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الصمد بن أحمد المطلب الشافعي المكي، شيخ لابن جميع: قال أبي معاوية الأيلي قال: سمعت الشافعي يقول: أقيمت في بطون العرب عشرين سنة أخذ أشعارها ولغاتهما، وحفظت القرآن، فما علمت أنه مر بي حرف إلا وقد علمت المعنى فيه، ما خلا حرفين، احديهما: دساها.

وعن حرملة: سمعت الشافعي يقول: أتيت مالكا وأنا ابن ثلاث عشر سنة، وكان ابن عم لي والي المدينة، فكلم لي مالكا فأتيته. فقال: اطلب من يقرأ لك. فقلت: أنا أقرأ.

فقرأت عليه. فكان ربما قال لي لشيء مر: أعده. فأعيده حفظاً. وكأنه أعجبه. ثم سأله عن مسألة فأجابني، ثم أخرى فقال: أنت تحب أن تكون قاضياً.

وقال ابن عبد الحكم: سمعت الشافعي يقول: قرأت على إسماعيل بن قسطنطين.

وقال: قرأت على شبل. وقال: قرأت على عبد الله بن كثير، وهو على مجاهد، "وأخبر" مجاهد أنه قرأ على ابن عباس.

قال: وكان إسماعيل يقول القرآن اسم وليس بمهموز. ولم يؤخذ من "قرأت" ولو أخذ من "قرأت" كان كل ما قريء قرأنا. ولكنه اسم للقرآن مثل التوراة والإنجيل.

وقال محمد بن إسماعيل، أظنه السلمي: حدثني حسين الكرابيسي قال: بت مع الشافعي غير ليلة، وكان يصلي نحو ثلث الليل، فما رأيته يزيد على خمسين آية فإذا أكثر فمأته. وكان لا يمر بآية رحمة إلا سأل الله، ولا بآية عذاب إلا تعوذ منها.

وقال إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني: ثنا الربيع قال: كان الشافعي يختم القرآن ستين مرة في رمضان.

وكان من أحسن الناس قراءة. فروى الزبير، عن عبد الواحد الأستراباذي، قال: سمعت عباس بن الحسين: سمعت بحر بن نصر يقول: كنا إذا أردنا أن نبكي قلنا بعضنا لبعض: قوموا بنا إلى هذا الفتى المطلبى يقرأ القرآن. فإذا أتناه استفتح القرآن حتى يتساقط الناس ويكثر عجيجهم بالبكاء من حسن صوته. فإذا رأى ذلك أمسك عن القراءة.

وقال أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود، وهو كذاب: سمعت الربيع يقول: كان الشافعي يفتي وله خمس عشرة سنة. وكان يحي الليل إلى أن مات.

وقال محمد بن محمد الباغندي: حدثني الربيع بن سليمان قال: ثنا الحميدي قال: قال مسلم بن خالد الزنجي وقد مر على الشافعي فقال: يا أبا عبد الله أفت فقد أن لك أن تفتي. قال أبو بكر الخطيب: هكذا ذكر في هذه الحكاية.

وليس ذلك بمستقيم، لأن الحميدي كان يصغر إذ ذاك عن الشافعي وله تلك السن. والصواب: ثنا علي بن المحسن، ثنا محمد بن إسحاق الصفار، ثنا عبد الله بن محمد القزويني: سمعت الربيع بن سليمان: سمعت الحميدي يقول: قال مسلم بن خالد الزنجي للشافعي: أفت، فقد أن لك أن تفتي. وهو ابن دون عشرين سنة.

ورواها أبو نعيم الإستراباذي، عن الربيع، عن الحميدي قال: قال مسلم الزنجي.

وقال أبو نعيم الحافظ: ثنا علي، أنا أبو النضر: سمعت محمد بن العباس: سمعت إبراهيم بن مراد قال: كان الشافعي طويلاً نبيلاً جسيماً.

وقال الزعفراني: كان الشافعي يخضب بالحناء، خفيف العارضين. وقال المزني: ما رأيت أحسن وجهاً من الشافعي، وكان ربما قبض على لحيته، فلا تفضل عن قبضته.

قال الربيع المؤذن: سمعت الشافعي يقول: كنت ألزم الرمي حتى كان الطيب يقول لي: أخاف أن يصيبك السل من كثرة وقوفك في الحر، وكنت أصيب من العشرة تسعة.

وروى عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتاب "مناقب الشافعي" له بإسنادين، أن الشافعي قال: كنت أكتب في الأكتاف والعظام.

وقال الحميدي: سمعت الشافعي يقول: كنت يتيماً في حجر أمي ولم يكن لها ما تعطي المعلم، وكان المعلم قد رضي مني أن أقوم على الصبيان إذا غاب، وأخفف عنه.

وقال الربيع: سمعت الشافعي يقول: قدمت على مالك وقد حفظت "الموطأ" ظاهراً.

فقلت: أريد سماعه. فقال: أطلب من يقرأ لك.

فقلت: لا عليك أن تسمع قراءتي، فإن سهل عليك قرأت لنفسي.

فقال: اطلب من يقرأ لك، وكررت عليه، فلما سمع قراءتي قرأت لنفسي.

وقال جعفر ابن أخي أبي ثور: سمعت عمي يقول: كتب عبد الرحمن بن مهدي إلى الشافعي، وهو شاب، أن يضع له كتاباً فيه معاني القرآن، ويجمع الأخبار فيه، ووجه الإجماع، وبيان الناسخ والمنسوخ من القرآن والسنة، فوضع له "كتاب الرسالة".

قال عبد الرحمن بن مهدي: ما أصلي صلاة إلا وأنا أدعو للشافعي فيها. قلت: وكان عبد الرحمن من كبار العلماء. قال فيه أحمد بن حنبل: عبد الرحمن بن مهدي إمام.

وروى أبو العباس بن سريج، عن أبي بكر بن الجنيد قال: حج بشير المريسي فرجع. فقال لأصحابه: رأيت شاباً من قريش بمكة ما أخاف على مذهبننا إلا منه، يعني الشافعي.

وقال الزعفراني: حج المريسي، فلما قدم قال: رأيت بالحجاز رجلاً ما رأيت مثله سائلاً ولا مجيباً، يعني الشافعي.

قال: فقدم علينا، فاجتمع إليه الناس وخفوا عن بشر، فجئت إلى بشر. فقلت: هذا الشافعي الذي كنت تزعم قد قدم. فقال: إنه قد تغير عما كان عليه.

قال: فما كان مثله إلا مثل اليهود في أمر عبد الله بن سلام.

وقال الميموني: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ستة أدعوا لهم سحراً، أحدهم الشافعي.

وقال هارون الزنجاني: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: قلت لأبي: يا أبة، أي رجل كان الشافعي؟ فإني سمعتك تكثر من الدعاء له؟ فقال: يا بني، كان الشافعي كالشمس للدينا، وكالعافية للناس، فهل لهذين من خلف، أو منهما عوض؟ الزنجاني مجهول.

وقال أبو داود: ما رأيت أحمد يميل إلى أحد ميله إلى الشافعي.

وقال أبو عبيد: ما رأيت رجلاً أعقل من الشافعي.

وقال قتيبة: الشافعي إمام.

وقال أبو علي الصواف: حدثني أحمد بن الحسن الحماني: سمعت أبا عبيد يقول: رأيت الشافعي عند محمد بن الحسن، وقد دفع إليه خمسين ديناراً، وكان قد دفع إليه قبل ذلك خمسين درهماً وقال: إن اشتريت العلم فالزم.

قال أبو عبيد: فسمعت الشافعي يقول: كتبت عن محمد بن الحسن وقر بعير، ولما أعطاه محمد قال: لا تحتشم. قال: لو كنت عندي ممن احتشمك ما قبلت برك. تفرد بها الحماني، وهو مجهول.

لكن قول الشافعي: حملت عن محمد بن الحسن وقر بختي صحيح، رواه ابن أبي حاتم قال: ثنا الربيع قال: سمعت الشافعي يقول: حملت عن محمد بن الحسن حمل بختي، ليس عليه إلا سماعي. وقال أبو حاتم: ثنا أحمد بن أبي سريح الرازي: سمعت الشافعي يقول: أنفقت على كتب محمد بن الحسن ستين ديناراً، ثم تدبرتها، فوضعت إلى جنب كل مسألة حديثاً.

قلت: وكان الشافعي مع فرط ذكائه يستعمل ما يزيدُه حفظاً وذكاء. قال هارون بن سعيد الأيلي: قال لنا الشافعي أخذت الكتان سنة للحفظ، فأعقبي رمي الدم سنة.

وقال يونس بن عبد الأعلى: لو جمعت أمة ما وسعهم عقل الشافعي. وعن يحيى بن أكثم قال: كنا عند محمد بن الحسن في المناظرة، وكان الشافعي رجلاً قرشي العقل والفهم والذهن، صافي العقل والفهم والدماع، سريع الإجابة. ولو كان أكثر سماعاً للحديث لا استغنى أمة محمد صلى الله عليه وسلم به عن غيره من الفقهاء.

رواها أبو جعفر الترمذي: حدثني أبو الفضل الواشجردي: سمعت أبا عبد الله الصاغاني، عن يحيى، فذكرها. وعن المأمون قال: قد امتحنت محمد بن إدريس في كل شيء فوجدته كاملاً.

وقال أبو يحيى المكي الزاهد: حدثنا أحمد بن محمد ابن بنت الشافعي: سمعت أبي وعمي يقولان: كان ابن عيينة إذا جاءه شيء من التفسير والفتيا التفت إلى الشافعي فيقول: سلوا هذا.

وقال أبو سعيد بن الأعرابي، عن تميم بن عبد الله: سمعت سويد بن سعيد يقول: كنا عند سفيان، فجاء الشافعي، فروى سفيان حديثاً رقيقاً، فغشي على الشافعي، فقيل: يا أبا محمد مات محمد بن إدريس.

فقال: إن كان مات فقد مات أفضل أهل زمانه.

وقال الدار قطني في ذكر من روى عن الشافعي: ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن سهل النابلسي الشهيد، ثنا أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي: سمعت تميم بن عبد الله الرازي: سمعت أبا زرعة: سمعت قتيبة يقول: مات الثوري ومات الورع، ومات الشافعي فماتت السنن، فيموت أحمد بن حنبل وتظهر البدع.

وقال الحارث بن سريح البقال: سمعت يحيى القطان يقول: أنا أدعو الله للشافعي أخصه به.

وقال أبو بكر بن خلاد: وأنا أدعو الله في دبر صلاتي للشافعي.

وقال... بن علي الظاهري: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: لقيني أحمد بن حنبل بمكة فقال: تعال حتى أريك رجلاً لم تر عيناك مثله. قال: فأقامني على الشافعي.

وقال أبو ثور: ما رأيت مثل الشافعي، ولا رأى هو مثل نفسه.

وقال أيوب بن سويد صاحب الأوزاعي: ما ظننت أني أعيش حتى أرى مثل الشافعي.

وقال أحمد بن حنبل، وله طرق عنه: "إن الله يقيض للناس في رأس كل مائة سنة من يعلمهم السنن وينفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب. فنظرنا، فإذا في رأس المائة عمر بن عبد العزيز، وفي رأس المائتين الشافعي.

وقال حرملة: سمعت الشافعي يقول: سميت ببغداد: "ناصر الحديث". وقال الفضل بن زياد: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما أحد مس محبرة ولا قلماً إلا وللشافعي في عنقه منة.

وقال أحمد: كان الشافعي من أفصح الناس. وقال إبراهيم الحربي: سألت أحمد عن الشافعي فقال: حديث صحيح، ورأي صحيح.

وقال الزعفراني: ما قرأت على الشافعي حرفاً من هذه الكتب إلا وأحمد حاضر.

وقال إسحاق بن راهويه: ما تكلم أحد بالرأي - وذكر الأوزاعي، والثوري، أبا حنيفة ومالكا - إلا والشافعي أكثر اتباعاً وأقل خطأ منه. الشافعي إمام.

وقال ابن معين: ليس به بأس.

وعن أبي زرعة قال: ما عند الشافعي حديث فيه غلط.

وقال أبو داود: ما أعلم للشافعي حديثاً خطأ.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال الربيع بن سليمان: لو رأيت الشافعي لقلتم إن هذه ليست كتبه. كان، والله، لسانه أكبر من كتبه.

وعن يونس بن عبد الأعلى قال: ما كان الشافعي إلا ساحراً، وما كنا ندري ما يقول إذا قعدنا حوله، وكأن أفاظه سكر.

وعن عبد الملك بن هشام النحوي قال: طالت مجالستنا للشافعي، فما سمعت منه لحنة قط.

وكان ممن تؤخذ عنه اللغة.

وقال أحمد بن أبي سريح الرازي: ما رأيت أحداً أفوه ولا أنطق من الشافعي.

وقال الأصمعي: أخذت شعر هذيل عن الشافعي.

وقال الزبير: أخذت شعر هذيل ووقائعها عن عمي مصعب الزبيري.

وقال: أخذتها عن الشافعي حفظاً.

وقال موسى بن سهل: أحمد بن صالح قال: قال لي الشافعي: تعبد من قبل أن ترأس. فإنك إن

ترأست لم تقدر أن تتعبد.

قال أحمد: وكان الشافعي إذا تكلم كان صوته صوت صنج أو جرس من حسن صوته.

وقال محمد بن عبد الله عبد الحكم: ما رأيت الشافعي يناظر أحداً إلا ورحمته.

وقال: لو رأيت الشافعي يناظر لظننت أنه سبع يأكلك، وهو الذي علم الناس الحج.

وقال الربيع بن سليمان: سئل الشافعي في مسألة، فأعجب بنفسه، فأنشأ يقول: إذا المشكلات تصدتنيكشفت دقائقها بالنظر

ولست بأمعة في الرجالأسائل هذا وذا ما الخبر ولكني مدره الأصغر ينفتاح خير وفراج شر وعن هارون بن سعيد الأيلي قال: لو أن الشافعي ناظر على أن هذا العمود الحجر خشب لغلب، لاقتداره على المناظرة.

وقال الزعفراني: قدم علينا الشافعي ببغداد سنة خمس وتسعين، فأقام عندنا سنتين، ثم خرج إلى مكة. ثم قدم علينا سنة ثمان وتسعين، فأقام عندنا أشهراً، ثم خرج. يعني إلى مصر.

قلت: وقد قدم قبل ذلك ببغداد قدمته الأولى التي لقي فيها محمد بن الحسن.

وقال الربيع: سمعت الشافعي يقول في حكاية ذكرها: لقد أصبحت نفسي تتوق إلى مصر ومن دونها أرض المهامة والقفر فوالله ما أدري اللغوز والغنأساق إليها، أم أساق إلى قبري

فسيق، والله، إليهما جميعاً.

وقال ابن خزيمة، ويوسف بن عبد الأحد الرعيني، ومحمد بن أحمد زغبة، وأبو القاسم بن بشار: سمعنا الربيع يقول: سمعت الشافعي يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق. رواه ابن خزيمة.

الدار قطني: ثنا الحسن بن رشيق، نا فقير بن موسى بن فقير الأسواني، نا أبو حنيفة قحزم بن عبد الله الأسواني، ثنا الشافعي، ثنا أبو حنيفة بن سماك بن الفضل الخولاني الشهلي، ثنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي شريح الكعبي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح: "من قتل له قتيل فهو بخير النظرين: إن أحب العقل أخذ، وإن أحب فله القود".

وقال علي بن محمد بن أبان القاضي: ثنا أبو يحيى الشاجي، ثنا المزني، قال: لما وافى الشافعي مصر، قلت في نفسي: إن كان أحد يخرج ما في ضميري وما تعلق به خاطري من أمر التوحيد فهو. فصرت إليه وهو في مسجد مصر، فلما جثوت بين يديه قلت: إنه هجس في ضميري مسألة في التوحيد، فعلمت أن أحداً لا يعلم علمك، فما الذي عندك؟ فغضب ثم قال: أتدري أين أنت؟ قلت: نعم.

قال: هذا الموضع الذي غرق فيه فرعون. أبلغك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالسؤال عن ذلك؟ فقلت: لا.

فقال: هل تكلم فيه الصحابة؟ قلت: لا.

قال: تدري كم نجوم السماء؟ قلت: لا.

قال: فكوكب منها تعرف جنسه، طلوعه، أفوله، مم خلق؟ قلت: لا.

قال: فشيء تراه بعينك من الخلق لست تعرفه، تتكلم في خالقه.

ثم سألتني عن مسألة في الوضوء، فأخطأت فيها، ففرعها على أربعة، أوجه، فلم أحب في شيء منها.

فقال: شيء تحتاج إليه في اليوم خمس مرات، تدع علمه، وتتكلف علم الخالق، إذا هجس في ضميرك ذلك، فارجع إلى الله تعالى، وإلى قوله: "والهكم إله واحد" الآية، والآية بعدها. فاستدل بالمخلوق على الخالق، ولا تتكلف علم ما لا يبلغه عقلك.

قال: فتبت. مدارها على أبي علي بن حمکان، وهو ضعيف. وقال ابن أبي حاتم: في كتابي عن الربيع بن سليمان قال: حضرت الشافعي، أو حدثني أبو شعيب، إلا أنني أعلم أنه حضر عبد الله بن عبد الحكم، ويوسف بن عمرو، وحفص الفرد، وكان الشافعي يسميه المنفرد. فسأل حفص عبد الله: ما تقول في القرآن؟ فأبى أن يجيبه. فسأل يوسف فلم يجبه، وكلاهما أشار إلى الشافعي. فسأل الشافعي، فاحتج عليه، وطالت المناظرة، فقام الشافعي بالحجة عليه بأن القرآن كلام الله غير مخلوق، وبكفر حفص.

قال الربيع: فلقيت حفصاً في المسجد، فقال: أراد الشافعي قتلي! وقال الربيع: سمعت الشافعي يقول: الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص.

وقال الربيع: قال الشافعي: تجاوز الله عما في القلوب، وكتب على الناس الأفعال والأقويل.

وقال المزني: قال الشافعي: يقال لمن ترك الصلاة: لا يعملها. فإن صليت وإلا استبتناك، فإن تبت وإلا قتلناك؛ كما تكفر، فنقول: إن أمنت وإلا قتلناك.

وعن الربيع: قال الشافعي: ما أوردت الحجة، والحق على أحد فقبله إلا هبته واعتقدت مودته، ولا كابرني على الحق أحد ودافع إلا سقط من عيني.

وقال ابن عبد الحكم، وغيره: قال الشافعي: ما ناظرت أحداً فأحببت أن يخطئ.

وقال أحمد بن حنبل: كان الشافعي إذا ثبت عنده الحديث قلده وخبر خصائله. لم يكن يشتهي الكلام، إنما همته الفقه.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، سمعت أبي يقول: قال الشافعي أنتم أعلم بالأخبار الصحاح منا، فإذا كان خبر صحيح فأعلمني حتى أذهب إليه، كوفياً كان، أو بصرياً، أو شامياً.

وقال حرملة: قال الشافعي. كل ما قلت فكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف قولي مما صح فهو أولى ولا تقلدوني وقال حرملة: قال الشافعي يقول: إذا وجدتم في كتابي خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا بها، ودعوا ما قلته.

وقال: سمعته يقول، وقال له رجل: يا أبا عبد الله، نأخذ بهذا الحديث؟ فقال: متى رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً صحيحاً ولم أأخذ به، فأشهدكم أن عقلي قد ذهب.

وقال الحميدي: روى الشافعي يوماً حديثاً، فقلت: أتأخذ به؟ فقال: رأيتني خرجت من كنيسة، أو علي زنار، حتى إذا سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً لا أقول به؟.

وقال الشافعي: إذا صح الحديث فهو مذهبي.
وقال: إذا صح الحديث فاضربوا بقولي الحائط.
وقال الربيع: سمعته يقول: أي سماء تطلني، وأي أرض تقلني إذا
رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً، فلم أقل به.
وقال أبو ثور: سمعته يقول: كل حديث النبي صلى الله عليه وسلم
فهو قولي، وإن لم تسمعه مني.
وقال محمد بن بشر العكري، وغيره: ثنا الربيع قال: كان الشافعي قد
جزء الليل ثلاثة أجزاء: ثلثه الأول يكتب، والثاني يصلي، والثالث ينام.
قلت: هذه حكاية صحيحة، تدل على أن ليله كله كان عبادة. فإن كتابة
العلم عبادة، والنوم لحق الجسد عبادة. قال عليه السلام: "إن لجسدك
عليك حقاً".
وقال معاذ: فأحتسب نومتي كما احتسب قومتي.
وقال أبو عوانة: ثنا الربيع: سمعت الشافعي يقول: ما شبت منذ ست
عشرة سنة إلا مرة، فأدخلت يدي فتقيأتها. رواها ابن أبي حاتم فزاد
بها: لأن الشبع يثقل البدن، ويزيل الفطنة، ويجلب النوم، ويضعف عن
العبادة.
وعن الربيع: قال لي الشافعي: عليك بالزهد، فإن الزهد على الزاهد
أحسن من الحلبي على الناهد.
وقال إبراهيم بن الحسن الصوفي: ثنا حرمله: سمعت الشافعي
يقول: ما حلفت بالله صادقاً ولا كاذباً.
وقال أبو ثور: ما كان الشافعي يمسك الشيء من سماحته.
وقال عمرو بن سواد: كان الشافعي أسخر الناس على الدنيا والدرهم
والطعام. قال لي: أفليست ثلاث مرات، فكنت أبيع قليلي وكثيري حتى
حلي ابنتي وزوجتي، ولم أرهن قط.
وقال الربيع: أخذ رجل بركاب الشافعي فقال لي: أعطه أربعة دنانير
وأعذرني عنده.
وعن المزني: إن الشافعي وقف على رجل رآه حسن الرمي، فأعطاه
ثلاثة دنانير، وقال هل: أحسنت.
وقال أبو علي الحصائري: سمعت الربيع يقول: مر الشافعي على
حمار في الحدائين، فسقط سوطه، فوثب غلام بكمه وناوله إياه،
فقال: لغلامه: أعطه تلك الدنانير.
قال الربيع: ما أدري كانت تسعة أو سبعة.
وقال: تزوجت، فسألني الشافعي، كم أصدقته؟ قلت: ثلاثين ديناراً،
عجلت منها ستة.
فأعطاني أربعة وعشرين ديناراً.
وعن الربيع: أن رجلاً ناول الشافعي رقعة فيها: إني رجل بقال، رأس
مالي درهم. وقد تزوجت فأعني.
فقال: يا ربيع، أعطه ثلاثين ديناراً، وأعذرني عنده.
فقلت: إن هذا رجل تكفيه عشرة دراهم.
فقال: ويحك أعطه.

وقال ابن حاتم: ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم: ثنا محمد بن روح: ثنا الزبير بن سليمان القرشي، عن الشافعي قال: خرج هرثمة فأقرني سلام أمير المؤمنين هارون وقال: قد أمر لك بخمسة آلاف دينار. قال: فحمل إليه المال، فدعا بحجام فأخذ شعره، فأعطاه خمسين ديناراً. ثم أخذ رقاعاً فصرر صرراً، وفرقها في القرشيين، حتى ما بقي معه إلا نحو مائة دينار.

وقال أبو نعيم بن عدي، والأصم، والعكري، وآخرون: ثنا الربيع: أخبرني الحميدي. قال: قدم علينا الشافعي صنعاء، فضربت له الخيمة، ومعه عشرة آلاف دينار، فجاء قوم فسألوه، فلما قلعت الخيمة ومعه منها شيء.

وقال ابن عبد الحكم: كان الشافعي أسخى الناس بما يجد.

وقال إبراهيم بن محمود النيسابوري: ثنا داود الظاهري، ثنا أبو ثور قال: وكان الشافعي من أسمح الناس. كان يشتري الجارية الصناعات التي تطبخ وتعمل الحلوى، ويشترط عليها هو أن لا يقربها، لأنه كان عليلاً لا يمكنه أن يقرب النساء لباسور به إذ ذاك. فكان يقول لنا: اشتها ما أردتم.

قلت: هذا أصابه بآخره، وإلا فقد تزوج وجاءته الأولاد.

وقال أبو علي بن حكمان في "كتاب فضائل الشافعي": ثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزني، ثنا ابن خزيمة، ثنا الربيع قال: أصحاب مالك يفخرون فيقولون: كان يحضر مجلس مالك نحو من ستين معماً. والله لعد عدت في مجلس الشافعي ثلاثمائة معمم سوى من شذ عني.

وقال الحسن بن سفيان: ثنا أبو ثور: سمعت الشافعي، وكان من معادن الفقه، ونقاد المعاني، وجهابذة الألفاظ يقول: حكم المعاني خلاف حكم الألفاظ: لأن المعاني مبسوطة إلى غير غاية، وأسماء المعاني معدودة محدودة، وجميع أصناف الدلالات على المعاني، لفظاً وغير لفظاً،

خمس أشياء أولها اللفظ، ثم الإشارة، ثم العقد، ثم الخط، ثم الذي يسمى النصب؛ والنصب في الحال الدلالة التي تقوم مقام تلك الأصناف، ولا تقصر على تلك الدلالات؛ ولكل واحد من هذه الخمسة صورة بآنة من صورة صاحبها، وحلية مخالفة لحلية أختها، وهي التي تكشف لك عن أعيان المعاني في الجملة، وعن خفائها عن التفسير، وعن أجناسها وأفرادها، وعن خاصها وعامها، وعن طباعها في السار والصار، وعمما يكون بهواً بهرجاً وساقطاً مدحرجاً.

وقال الربيع: كنت أنا والمزني والبويطي عند الشافعي، فقال لي: أنت نموت في الحديث. وقال للمزني: هذا لو ناظره الشيطان قطعته وجدله. وقال للبويطي: أنت تموت في الحديد. فدخلت على البويطي أيام المحنة، فرأيت مقيداً مغلولاً.

وقال أبو بكر محمد بن إدريس وراق الحميدي: سمعت الحميدي يقول: قال الشافعي: خرجت إلى اليمن في طلب كتب الفراسة حتى كتبتها وجمعتها. وقد روي عن الشافعي عدة إصابات في الفراسة.

وعن الشافعي قال: اقدر الفقهاء على المناظرة من عود لسانه الركن في ميدان الألفاظ، ولم يتلثم إذا رمقته العيون بالألحاظ.
وعنه قال: بئس الزاد إلى المعاد العدوان على العباد.
وعنه قال: العالم يسأل عما يعلم وعما لا يعلم، فيثبت ما يعلم ويتعلم ما لا يعلم. والجاهل يأنف من التعليم ويأنف من التعلم.
وقال يونس: قال لي الشافعي: ليس إلى السلامة من الناس سبيل، فانظر الذي فيه صلاحك فالزمه.
وعنه قال: ما رفعت من أحد فوق منزلته، إلا وضع مني بمقدار ما رفعت منه.
وعنه قال: ضياع الجاهل قلة عقله، وضياع العالم أن يكون بلا إخوان، وأضيع منهما من واهى من لا عقل له.
وعنه قال: إذا خفت على عملك العجب، فأذكر رضى من تطلب، وفي أي نعيم ترغب، ومن أي عقاب ترهب، فحينئذ يصغر عندك عملك.
وقال: آلات الرئاسة خمس: صدق اللهجة، وكتمان السر، والوفاء بالعهد، وابتداء النصيحة، وأداء الأمانة.
وقال: من استغضب ولم يغضب فهو حمار، ومن استرضى ولم يرض فهو شيطان.
وقال: أيما رجال أو أهل بيت لم يخرج نساؤهم إلى رجال غيرهم، ورجالهم إلى نساء غيرهم، إلا كان في أولادهم حمق.
وقال الحسن بن سفيان: ثنا حرمة قال: سئل الشافعي عن رجل في فيه تمره وقال: إن أكلتها فامرأتي طالق، وإن طرحتها فامرأتي طالق.
قال: يأكل نصفها، ويطرح النصف.
قال حسان بن محمد الفقيه: سمع مني أبو العباس بن سريج هذه الحكاية وبنى عليها تفرعات الطلاق.
قال الربيع: سمعت الشافعي يقول: إن لم يكن الفقهاء العاملون أولياء الله فما لله ولي.
وقال الشافعي: طلب العلم أفضل من صلاة النافلة.
وقال: حكمتي في أصحاب الكلام أن يطاف بهم في القبائل، وينادي عليهم: هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة، واقبل على الكلام.
وقال محمد بن عبد الله بن الحكم: ما رأيت أحداً أقل حياءً للماء في تمام التطهر من الشافعي.
وقال أبو ثور: سمعت الشافعي يقول: ينبغي للفقيه أن يضع التراب على رأسه تواضعاً لله، وشكراً له.
وقال الأصم: سمعت الربيع يقول: سأل رجل الشافعي عن قاتل الوزغ هل عليه غسل؟ فقال: هذا فتيا العجائز.
وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم: ما رأيت عيني قط مثل الشافعي. لقد قدمت المدينة فرأيت أصحاب عبد الملك الماجشون يغلون بصاحبهم يقولون: صاحبنا الذي قطع الشافعي.
فلقيت عبد الملك الماجشون، فسألته عن مسألة، فأجابني، فقلت: ما الحجة؟ قال: لأن مالكا قال كذا وكذا.

فقلت في نفسي: هيهات أن أسألك عن الحجة فتقول: قال معلمي؛ وإنما الحجة عليك وعلى معلمك. رواها الحسن بن علي بن الأشعث المصري، عنه.

وقال إبراهيم بن أبي طالب: سألت أبا قدامة السرخسي، عن الشافعي، وأحمد، وأبي عبيد، وإسحاق، فقال: الشافعي أفقههم.

وقال يحيى بن منصور القاضي: سعت محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول، وقلت له: هل تعرف سنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الحلال والحرام لم يودعها الشافعي كتابه؟ قال: لا.

وعن الشافعي قال: إذا رأيت رجلاً من أصحاب الحديث فكأنني رأيت رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جزاهم الله خيراً. حفظوا لنا الأصل، فلهم علينا الفضل.

قال أبو نعيم بن عدي، وغيره: قال داود بن سليمان، عن الحسين بن علي: سمع الشافعي يقول: حكمي في أهل الكلام حكم عمر رضي الله عنه في صبيغ.

وقال محمد بن إسماعيل الترمذي: سمعت أبا ثور، وحسين بن علي الكرابيسي يقولان: سمعنا الشافعي يقول: حكمي في أصحاب الكلام أن يضربوا بالجريد ويحملوا على الإبل ويطاف بهم في العشائر والقبائل؛ قد تقدم هذا.

وقال البويطي: سمعت الشافعي يقول: عليكم بأصحاب الحديث، فإنهم أكثر الناس صواباً.

وقال محمد بن إسماعيل: سمعت الحسين بن علي يقول: قال الشافعي: كل متكلم على الكتاب والسنة فهو الجد، وما سواه فهو هذيان.

وقال حرملة: قال الشافعي: كنت أقري الناس وأنا ابن ثلاث عشرة سنة، وحفظت "الموطأ" قبل أن أحتم. وكان ابن عمي على المدينة، فسأل مالكا أن أقرأ عليه "الموطأ".

وقال حرملة أيضاً: قال الشافعي: رحلت إلى مالك وأنا ابن ثلاث عشرة سنة، فأعجبت قراءتي.

رواها دحيم بن همام، عن حرملة.

وقال الحسن بن علي الطوسي: ثنا أبو إسماعيل السلمي: سمعت البويطي يقول: سئل الشافعي: كم أطول الأحكام.

قال: خمسمائة.

قيل له: كم منها عن مالك؟ قال: كلها، إلا خمسة وثلاثين.

قيل له: كم منها عن ابن عيينة؟ قال: كلها إلا خمسة.

الأصم: ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم: سمعت الشافعي يقول: ليس فيه من رسول الله

صلى الله عليه وسلم في التحليل والتحريم -يعني في الزجر- عن إتيان النساء في أديارهن، حديث ثابت، والقياس أنه حلال، وقد غلط سفيان في حديث ابن الهاد.

وقال زكريا الساجي: سمعت ابن عبد الحكم: سمعت الشافعي يقول في إتيان النساء في محاشهن، فذكر مثله.

قال الساجي: فذكرت ذلك للربيع فقال: كذب. في كتاب الشافعي مسطور خلاف ما قال. وكان الشافعي يحرم إتيان النساء في أدبارهن.

قلت: حديث سفيان بن عيينة رواه الناس عنه، عن يزيد بن الهاد، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "إن الله لا يستحي من الحق، لا تأتوا النساء في أدبارهن". قال أبو حاتم الرازي: الصحيح: ابن الهاد، عن عبيد الله بن عبد الله بن الحصين، عن هرمي بن عبد الله، عن خزيمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قلت: رواه أبو أسامة، عن الوليد بن كثير، عن عبيد الله بن عبد الله بن الحصين الخطمي، عن عبد الملك بن عمرو بن قيس الخطمي، عن هرمي بن عبد الله، عن خزيمة مثله.

وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم: ثنا أبو بكر بن أبي أويس: حدثني سليمان بن بلال، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمران، أن رجلاً أتى امرأته، في دبرها، فوجد في نفسه من ذلك وجداً شديداً. فأنزل الله تعالى: "نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم" قلت: يعني أتاها في فرجها وظهرها إليه.

وقال الربيع: قال الشافعي: لأن يلقى الله المرء بكل ذنب ما خلا الشرك بالله خير له من أن يلقاه بشيء من الأهواء.

وقال: لما تكلم حفص الفرد في مناظرته للشافعي: القرآن مخلوق. قال له: كفرت بالله العظيم.

وقال: سمعت الشافعي يقول: من حلف باسم من أسماء الله فحنث، فعليه الكفارة، لأن اسم الله غير مخلوق. ومن حلف بالكعبة والصفة والمروة، فليس عليه الكفارة، لأنه مخلوق.

وقال يونس بن عبد الأعلى: سمعت الشافعي يقول: ما صح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يقال فيه لم ولا كيف.

وقال حرملة: سمعت الشافعي يقول: الخلفاء خمس: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وعمر بن عبد العزيز.

وقال ابن عبد الحكم: كان الشافعي بعد أن ناظر حفصاً الفرد يكره الكلام.

ويقول: ما شيء أبغض إلي من الكلام وأهله.

وقال الربيع: دخلت على الشافعي وهو مريض فقال: وددت أن الناس يعلموا هذه الكتب لا ينسب إلي منها شيء.

وقال حرملة: سمعت الشافعي يقول: وددت أن كل علم أعلمه يعلمه الناس أو جر عليه ولا يحمدوني.

وقال محمد بن مسلم بن وارة: سألت أحمد بن حنبل قلت: ما ترى في كتب الشافعي التي عند العراقيين؟ هي أحب إليك أو التي بمصر؟ قال: عليك بالكتب التي وضعها بمصر. فإنه وضع هذه الكتب بالعراق ولم يحكمها. ثم رجع إلى مصر فأحكم تلك.

وقال ابن وارة: قلت لأحمد مرة: ما ترى لي من الكتب أن أنظر فيه.
أرى مالك، أو الثوري، أو الأوزاعي؟ فقال لي قولاً أجلبهم أن أذكروه،
وقال: عليك بالشافعي، فإنه أكثرهم صواباً، وأتبعهم للأثار.

وقال عبد الله بن ناجية: سمعت ابن وارة يقول: لما قدمت من مصر
أتيت أحمد بن حنبل، فقال لي: كتبت كتب الشافعي؟ قلت: لا.

قلت: فرطت، ما عرفنا العموم من الخصوص، وناسخ الحديث من
منسوخه حتى جالسنا الشافعي. فحملني ذلك على الرجوع إلى مصر.

وقال محمد بن يعقوب الفرجي: سمعت علي بن المديني يقول:
عليكم بكتب الشافعي.

قلت: وكان الشافعي مع عظمته في علم الشريعة وبراعته في العربية
بصيراً في الطب. نقل ذلك غير واحد.

فعنه قال: عجباً لمن يدخل الحمام ثم لا يأكل من ساعته، كيف يعيش؟
وعجباً لمن يحتجم ثم يأكل من ساعته، كيف يعيش؟ وقال حرمله عنه:
من أكل الأترج ثم نام لم يأمن أن تصيبه ذبحة.

وقال محمد بن عصمة الجوزجاني: سمعت الربيع، سمعت الشافعي
يقول: ثلاثة أشياء دواء

من لا دواء له، وأعيت الأطباء مداواته: العنب، ولبن التفاح وقصب
السكر. ولولا قصب السكر ما أقمت ببلدكم.

وقال: سمعت الشافعي يقول: كان غلامي أعشى، فلم يكن يبصر باب
الدار، فأخذت له زيادة الكبد، فكحلته بها، فأبصر.

وعنه قال: عجباً لمن تعشى البيض المسلوق ثم نام عليه كيف لا
يموت؟.

وقال: الفول يزيد في الدماغ، والدباغ يزيد في العقل.

وعن يونس، عنه قال: لم أر أنفع للوباء من البنفسج، يدهن به
ويشرب.

وقال صالح جزرة: سمعت الربيع: سمعت الشافعي يقول: لا أعلم
علماً بعد الحلال والحرام أنبل من الطب، إلا أن أهل الكتاب قد غلبونا
عليه.

وقال حرمله: كان الشافعي يتلهف على ما صنع المسلمون من الطب
ويقول: ضيعوا ثلث العلم، ووكلوه إلى اليهود والنصارى.

قيل إن الشافعي نظر في التنجيم، ثم تاب منه وهجره.

وقال أبو الشيخ، ثنا عمرو بن عثمان المكي، ثنا ابن بنت الشافعي
قال: سمعت أبي يقول: كان الشافعي وهو حدث ينظر في النجوم،

وما ينظر في شيء إلا فاق فيه. فجلس يوماً وامرأته تطلق، فحسب
وقال: تلد جارية عوراء، على فرجها خال أسود، تموت إلى كذا وكذا.

فولدت وكان كما قال، فجعل على نفسه أن لا ينظر أبداً. ودفن تلك
الكتب.

وقال فوران: قسمت كتب أبي عبد الله أحمد بن حنبل بين ولديه،
فوجدت فيها رسالتي الشافعي العراقي والمصري بخط أبي عبد الله.

وقال أبو بكر الصومعي: سمعت أحمد بن حنبل يقول: صاحب حديث لا
يشبع من كتب الشافعي.

وقال البيهقي: أنا الحاكم: سمعت أبا أحمد علي بن محمد المروزي: سمعت أبا غالب علي بن أحمد بن النضر الأزدي يقول: سمعت أحمد بن حنبل، وسئل عن الشافعي فقال: لقد من الله علينا به. لقد كنا تعلمنا كلام القوم، وكتبنا كتبهم، حتى قدم علينا الشافعي، فلما سمعنا كلامه علمنا أنه أعلم من غيره، وقد جالسناه الأيام والليالي، فما رأينا منه إلا كل خير.

وقال له رجل: يا أبا عبد الله، فإن يحيى بن معين، وأبا عبيد لا يرضيانه، يعني في نسبتهم إياه إلى التشيع.

فقال أحمد: ما ندري ما يقولان. والله ما رأينا منه إلا خيراً. وقال ابن عدي الحافظ: ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني: ثنا صالح بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: سمعت "الموطأ" من الشافعي، لأنني رأيت فيه ثبناً، وقد سمعته من جماعة قبله.

وقال الحاكم أبو عبد الله: سمعت الفقيه أبا بكر محمد بن علي الشاشي يقول: دخلت على ابن خزيمة وأنا غلام، فقال: يا بني على من درست الفقه؟ فسميت له أبا الليث. فقال: على من درس؟ قلت: على ابن سريج، فقال: وهل أخذ ابن سريج العلم إلا من كتب مستعارة.

وقال بعضهم: أبو الليث هذا مهجور بالشاش، فإن البلد للحنابلة. وقال ابن خزيمة: وهل كان ابن حنبل إلا غلاماً من غلمان الشافعي؟ وقال أبو داود السجستاني، وسأله زكريا الساجي: من أصحاب الشافعي؟ فقال: أولهم الحميدي، وأحمد بن حنبل، وأبو يعقوب البويطي.

ومن غرائب الإتفاق أن الإمام أحمد روى عن رجل، عن الشافعي. قال سليمان بن إبراهيم الحافظ: ثنا أبو سعيد النقاش، ثنا علي بن الفضل الحبوطي، ثنا عبد الله بن محمد بن زياد "ح"، وأنبأنا محمد بن محمد بن عبد الوهاب الحسيني، عن محمد بن محمد بن غانم المقرئ، أنا أبو موسى الحافظ أنا أبو علي الحداد، أنا أبو سعد السمان، قدم علينا: ثنا أحمد بن محمد بن محمود بتستر، ثنا الحسن بن أحمد بن المبارك قالوا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي، ثنا سليمان بن داود الهاشمي، ثنا الشافعي، عن يحيى بن سليم، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم "صلى صلاة الكسوف أربع ركعات وأربع سجعات" واللفظ للنقاش.

قال أحمد بن سلمة النيسابوري: تزوج إسحاق بن راهويه بمرو بامرأة رجل كان عنده كتب الشافعي، فتوفي. لم يتزوج بها إلا لحال الكتب، فوضع "جامع الكبير" على كتاب الشافعي، ووضع "جامع الصغير" على "جامع الثوري الصغير".

فقدم أبو إسماعيل الترمذي نيسابور، وكان عنده كتب الشافعي، عن البويطي.

فقال له إسحاق: لا تحدث بكتب الشافعي ما دمت هنا. فأجابته، فلم يحدثه بها حتى خرج.

قلت: ترى من كان يكتب عن رجل، عن آخر، عن الشافعي، مع وجود إسحاق، وفي نفسي من صحة ذلك.

وقال داود الظاهري: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: ما كنت أعلم أن الشافعي في هذا المحل، ولو علمت لم أفارقه.

وقال محمد بن إبراهيم البوشنجي: قال إسحاق: قدمت مكة فقلت للشافعي: ما حال جعفر بن محمد عندكم؟ فقال: ثقة، كتبنا عن إبراهيم بن أبي يحيى، عنه، أربعمئة حديث.

وقال يونس بن عبد الأعلى: سمعت الشافعي يقول: ما رأيت أفقه من ابن عينة، أمسكت عن الفتيا منه.

ونقل أبو الشيخ بن حبان وغيره من وجه أن الشافعي لما دخل مصر أتاه جلة أصحاب مالك، واقبلوا عليه، فلما رأوه يخالف مالكاً وينقض عليه تنكروا له وجفوه، فأنشأ يقول: أنثر دراً بين سارحة النعم؟ أنظم مثوراً لراعية الغنم؟

لعمرى لئن ضيعت في شر بلدة فلست مضيعاً بينهم غرر الكلم

فإن فرج الله اللطيف بلطفه وصادفت أهلاً للعلوم والحكم

بثنت مفيداً واستفدت وداده موالاً فمخزون لدي ومكنتم

ومن منح الجهال علماً أضاعه ومن منع المستوجبين فقد ظلم

وكاتم علم الدين عم من يريده يسيء بأوزار وآثم إذا كتم

وقال الحافظ ابن مندة: حدث عن الربيع قال: رأيت أشهب بن عبد العزيز ساجداً، وهو يقول في سجوده: اللهم أمت الشافعي ولا تذهب علم مالك.

فبلغ الشافعي ذلك، فتبسم وأنشأ يقول: تمنى رجال أن أموت وإن أمتفتلك سبيل لست فيها بأوحد

فقل للذي يبغى خلاف الذي مضتها لأخرى مثلها فكان قد

وقد علموا لو ينفع العلم عندهم لئن مت ما الداعي علي بمخلد

وقال المبرد: دخل رجل على الشافعي فقال: إن أصحاب أبي حنيفة لفصحاء، فأنشد الشافعي

يقول: فلولا الشعر بالعلماء يزريلكنت اليوم أشعر من لبيد

وأشجع في الوغى من كل ليثوأل مهلب وأبي يزيد ولولا خشية الرحم من ربحسبت الناس كلهم عبيدي

قال الحاكم: أخبرني الزبير بن عبد الواحد الحافظ، أنا أبو عمارة حمزة بن علي الجوهرى، ثنا الربيع بن سليمان قال: حجنا مع الشافعي،

فما ارتقى شرفاً، ولا هبط وادياً، إلا وهو يبكي وينشد: يا راكباً قف
بالمحصب من منبواهتف بقاعد خيفها والناهض
سحراً إذا فاض الحجيج إلى منفيضاً كملتطم الفرات
الفائض
إن كان رفضاً حب آل محمد فليشهد الثقلان أني
رافضي
بهذا الاعتبار قال أحمد بن عبد الله العجلي في الشافعي: كان يتشيع،
وهو ثقة.

قلت: ومعنى هذا التشيع حب علي وبغض النواصب، وأن يتخذه
مولى، عملاً بما تواتر عن نبينا صلى الله عليه وسلم: "من كنت مولاه
فعلي مولاه".

أما من تعرض إلى أحد من الصحابة بسبب فهو شيعي غال نبراً منه.
وقال عثمان الصابوني: أنشدني أبو منصور بن جمشاد قال: أنشدت
لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي في الشافعي رضي الله
عنه: ومن شعب الإيمان حب ابن شافعوفرض أكيد حبه لا
تطوع

وإنني حياتي شافعي فإن أمتفتوصيتي بعدي بأن
تتشفعوا

قلت: وللشافعي رحمه الله أشعار كثيرة.

قال الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن غانم في "كتاب
مناقب الشافعي"، وهو مجلد؛ وقد جمعت ديوان شعر الشافعي كتاباً
على حدة.

ثم قال بإسناده إلى ثعلب أنه قال: الشافعي إمام في اللغة.
وقال أبو نعيم بن عدي: سمعت الربيع مراراً يقول: لو رأيت الشافعي
وحسن بيانه وفصاحته لعجبت. ولو أنه ألف هذه الكتب على عربيته
التي كان يتكلم بها معنا في المناظرة لم يقدر على قراءة كتبه
لفصاحته وغرائب ألفاظه. غير أنه كان في تأليفه يوضح للعوام.

وقال أبو الحسن علي بن مهدي الفقيه: ثنا محمد بن هارون، ثنا هميم
بن همام، ثنا حرملة: سمعت الشافعي يقول: ما جهل الناس، وما
اختلفوا إلا لتركهم كلام العرب، أو قال لسان العرب، وميلهم إلى
أرسطاطاليس.

الأصم: أنا الربيع قال: قال الشافعي: المحدثات من الأمور ضربان.
أحدهما: ما أحدث يخالف كتاباً أو سنة أو إجماعاً، فهذه البدعة ضلالة
والثاني: ما أحدث من الخير لا خلاف فيه. لو أحدث هذا فهذه محدثة
غير مذمومة. وقد قال عمر رضي الله عنه في قيام رمضان: نعمت
البدعة هذه. يعني أنها محدثة لم تكن. وإذا كانت فليس فيها رد لما
مضى.

رواه البيهقي، عن الصيرفي عنه.

وقال مصعب بن عبد الله: ما رأيت أحداً أعلم بأيام الناس من
الشافعي.

وروى أبو العباس بن سريج، عن بعض النسابين قال: كان الشافعي من أعلم الناس بالأنساب.
اجتمعوا معه ليلاً، فذاكرهم بأنساب النساء إلى الصباح.
وقال: أنساب الرجال يعرفها كل أحد.
وقال الحسن بن رشيق: أنا أحمد بن علي المدائني قال: قال المزني:
قدم علينا الشافعي، فأتاه ابن هشام صاحب "المغازي"، فذاكره
أنساب الرجال، فقال له الشافعي بعد أن تذاكرا: دع عنك أنساب
الرجال فإنها لا تذهب عنا وعنك، وخذ في أنساب النساء. فلما أخذوا
فيها بقي ابن هشام.
وقال يونس بن عبد الأعلى: كان الشافعي إذا أخذ في أيام الناس
يقول: هذه صناعته.
وقال أحمد بن محمد ابن بنت الشافعي: ثنا أبي قال: أقام الشافعي
علي العربية وأيام الناس عشرين سنة وقال: ما أردت بهذا إلا
الاستعانة على الفقه.
وقال أبو حاتم: ثنا يونس بن عبد الأعلى: قال: ما شاهدت أحداً لقي
من السقم ما لقي الشافعي... فدخلت عليه فقال: اقرأ علي ما بعد
العشرين والمائة من آل عمران، فقرأت ولما قمت قال: لا تغفل عني
فإني مكروب.
قال يونس: عني بقراءتي ما بعد العشرين والمائة ما لقي النبي صلى
الله عليه وسلم وأصحابه أو نحوه.
وقال ابن خزيمة، وغيره: ثنا المزني قال: دخلت على الشافعي في
مرضه الذي مات فيه،
فقلت: يا أبا عبد الله كيف أصبحت؟ فرفع رأسه وقال: أصبحت من
الدنيا راحلاً، ولأخواني مفارقاً، ولسوء عملي ملاقياً، وعلى الله وارداً.
ما أدري روعي تصير إلى الجنة فأهنتها، أو إلى نار فأعزيتها. ثم بكى
وأنشأ يقول: ولما قسا قلبي وضافت مذاهب جعلت رجائي
دون عفوك سلماً
تعاضمت ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك
أعظماً
فما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزلت جود وتعفو منة
وتكرماً
فإن تنتقم مني فليست بآيسولو دخلت نفسي
بجرم جهنماً
ولولاك لم يغوب إبليس عابد فكيف وقد أغوى
صفيك أدماً
وإني لآتي الذنب أعرف قدره وأعلم أن الله يعفو
تكرماً
وقال الأصم: ثنا الربيع قال: دخلت على الشافعي وهو مريض،
فسألني عن أصحابنا، فقلت: إنهم يتكلمون.
فقال: ما ناظرت أحداً قط على الغلبة. وبودي أن جميع الخلق تعلموا
هذا الكتاب، يعني كتبه، على أن لا ينسب إلي فيه شيء.

قال هذا يوم الأحد، ومات يوم الخميس، وانصرفنا من جنازته ليلة الجمعة، فرأينا هلال شعبان سنة أربع ومائتين، وله نيف وخمسون سنة.

وقال ابن أبي حاتم: ثنا الربيع: حدثني أبو الليث الخفاف، وكان معدلاً: حدثني العزيزي، وكان متعبداً، قال: رأيت ليلة مات الشافعي، كأنه يقال: مات النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة، فأصبحت، فقبل مات الشافعي رحمه الله.

قال حرملة: قدم علينا الشافعي مصر سنة تسع وتسعين ومائة. وقال أبو علي بن حنبل: ثنا الزبير بن عبد الواحد، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا سفيان بن وكيع قال: رأيت فيما يرى النائم كأن القيامة قد قامت، والناس في أمر عظيم، إذ بدر لي أخي، فقلت: ما حالكم؟ قال: عرضنا على ربنا.

قلت: فما حال أبي؟ قال: عفر له، وأمر إلى الجنة. فقلت: ومحمد بن إدريس؟ قال: حشر إلى الرحمن وفداً، وألبس حلل الكرامة، وتوج بتاج البهاء.

قال زكريا بن أحمد البلخي، وغيره: سمعنا أبا جعفر محمد بن أحمد بن نصر الترمذي. يقول: رأيت في المنام النبي صلى الله عليه وسلم في مسجده بالمدينة، كأنني جئت إليه فسلمت عليه، وقلت: يا رسول الله أكتب رأي أبي حنيفة؟ قال: لا.

فقلت: أكتب رأي مالك؟ قال: لا تكتب منه إلا ما وافق حديثي. فقلت: أكتب رأي الشافعي.

فقال بيد هكذا، كأنه ينتهربي، وقال: تقول رأي الشافعي. إنه ليس رأي، ولكنه رد على من خالف سنتي.

وقد روي عن جماعة عديدة نحو هذه القصة والتي قبلها بأنه غفر له، وساق جملة منها الحافظ ابن عساكر في ترجمة الشافعي، رحمه الله تعالى وأسكنه الجنة... إنه سميع مجيب.

324- محمد بن أبان بن الحكم العنبري.

أبو عبد الرحمن الكوفي، نزيل إصبهان.

وهو عم محمد بن يحيى بن أبان.

حدث بعد المائتين عن: مسعر بن كدام، وأبي حنيفة، وسفيان، وشعبة، وعمرو بن شمر، وزفر بن الهذيل، وجماعة.

وعنه: سهل بن عثمان، وأحمد بن معاوية بن الهذيل، وسليمان بن سيف العتكي، ومحمد بن عمر الزهري أخو رسته.

وهو منكر الحديث.

روي أبو نعيم الحافظ في ترجمته أحاديث ضعيفة، ولم أر لأحد فيه جرحاً.

وهو ضعيف الحديث.

قال أبو نعيم: قال أحمد بن إسحاق الشعار: ثنا عبد الله بن محمد بن عيسى المقرئ، ثنا محمد بن عمر، ثنا محمد بن أبان العنبري، ثنا سفيان الثوري، عن هشام بن حسان، عن حفصة بنت سيرين، عن أم الحسين، عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا حضرت الميت فقل: "سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين" هذا حديث منكر، ورواه معروفون.

325- محمد بن إسماعيل الفارسي، أبو إسماعيل، نزيل الكوفة، روى عن: فطر بن خليفة، ومالك بن مغول، وعنه: معمر بن سهل الأهوازي، ومحمد بن يحيى الذهلي، والحسن بن علي بن عفان، وغيرهم.

326- محمد بن بشر بن الفرافصة بن المختار بن رديح العبدي -ع-، الحافظ، أبو عبد الله الكوفي.

عن: إسماعيل بن أبي خالد، وزكريا بن زائدة، وهشام بن عروة، ومحمد بن عمرو بن عبيد الله بن عمر، وسعيد بن أبي عروبة، وحجاج بن دينار، وحجاج بن أبي عثمان، وخلق.

وعنه: إسحاق بن راهويه، وعلي بن المديني، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، وابن نمير، وأحمد بن الفرات، وعبد بن حميد، ومحمد بن عاصم الثقفي، وخلق.

قال أبو عبيد الأجرى: سألت أبا داود، عن سماع محمد بن بشر، من سعيد بن أبي عروبة، فقال: هو أحفظ من كان بالكوفة.

وقال الكديمي، عن أبي نعيم قال: لما خرجنا في جنازة مسعر جعلت أتناول "في المشي"، قلت: يجيئونني فيسألوني عن حديث مسعر، فذاكرني محمد بن بشر بحديث مسعر فأغرب علي سبعين حديثاً، لم يكن عندي منها إلا حديث واحد.

وثقه ابن معين، وغيره. وقال البخاري: مات سنة ثلاث ومائتين.

327- محمد بن بكر بن عثمان البرساني البصري -ع-، أبو عبد الله، ويقال أبو عثمان، وبرسان من الأزدي.

روى عن: ابن جريج، وسعيد بن أبي عروبة، وأيمن بن نابل، وهشام بن حسان، ويونس بن يزيد، وعبيد الله بن أبي زياد القداح، وشعبة، وحماد بن سلمة، وطائفة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وابن راهويه، وإسحاق الكوسج، وبندار، ومحمد بن يحيى الذهلي، وهارون الحمالي، وعبد بن حميد، وأحمد بن منصور الرمادي، وعبد الله الدارمي، وآخرون.

قال ابن معين: ثنا البرساني، وكان والله ظريفاً صاحب أدب ثقة. وقال ابن سعد: كان ثقة.

مات في ذي الحجة سنة ثلاث ومائتين بالبصرة.

328- محمد بن جعفر المدائني -م، ت- أبو جعفر البزاز، عن: شعبة، وحمزة الزيات، وورقاء، ومنصور بن أبي الأسود، وبكر بن خنيس، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وحجاج بن الشاعر، وعباس الدوري، والصنعاني، وأحمد بن يونس الضبي، ومحمد بن أحمد بن أبي العوام، وطائفة.

قال أحمد: لا بأس به.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.

قلت: له حديث واحد في "مسلم". أخبرناه أحمد بن عبد الله، عن هاشم الصفار، أنا وجيه، أنا أبو القاسم القشيري، أنا الخفاف، ثنا السراج، نا حجاج بن الشاعر، ثنا محمد بن جعفر، ثنا ورقاء، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال "كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، فانتبهنا إلى مشرعة، فقال: ألا تشرع يا جابر؟ قلت: بلى. فنزل فأشرعته ثم ذهب لحاجته. فوضعت له وضوءاً، فجاء فتوضأ، ثم قام فصلى في ثوب واحد، مخالفاً بين طرفيه. رواه مسلم، عن حجاج. وقال مطين: توفي سنة ست ومائتين.

329- محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين.
أبو جعفر الهاشمي العلوي الحسيني المدني.
الملقب بالديباج.

روى عن: أبيه، وهشام بن عروة.

وعنه: إبراهيم بن المنذر الحزامي، ويعقوب بن حميد بن كاسب، ومحمد بن يحيى العدني، وجماعة.
وله عدة إخوة، خرج بمكة في أوائل دولة المأمون، ودعا إلى نفسه، فبايعوه سنة مائتين. فحج حينئذ أبو إسحاق المعتصم، وندب عسكرياً لقتاله فأخذه. وقدم في صحبة أبي إسحاق إلى بغداد، فبقي فيها قليلاً وتوفي.

وكان بطلاً شجاعاً عاقلاً، يصوم يوماً ويفطر يوماً.

وكان موته بجرجان في شعبان سنة ثلاث ومائتين، فصلى عليه المأمون ونزل في لحدّه وقال: هذه رحم وقطعت من سنين.
وقيل إن سبب موته أنه جامع ودخل الحمام وافتصد في يوم واحد، فمات فجأة، رحمه الله.

330- محمد بن جهضم اليمامي.

ويعرف بالساساني. قد آخرته إلى بعد العشرين لأنني وجدت عبد الله بن شبيب يروي عنه.

وهو يروي عن محمد بن طلحة بن مصرف فأخرته، وحديثه في الصحيحين بواسطة.

331- محمد بن حرب المكي.

عن: مالك، والليث، وابن لهيعة، وجماعة.

وعنه: بكر بن خلف، والحسين بن عيسى البسطامي.

قال أبو حاتم: ليس به بأس. أصله بصري.

332- محمد بن الحسن بن آتش الصنعاني الأبتاوي.

وقد ينسب إلى جده فيقال: محمد بن آتش.

عن: إبراهيم بن عمرو الصنعاني، وأبي بكر بن أبي سبرة، وجعفر بن سليمان الضبعي، وجماعة.

وعنه: محمد بن رافع، ونوح بن حبيب القومسي، وأحمد بن صالح المصري، وجماعة.

قال أبو زرعة: ثقة.

وأما النسائي فقال: ليس بثقة.

قلت: له حديث في "المراسيل" لأبي داود.

وقد قال ابن أبي حاتم في ترجمته إن روى عن همام بن منبه.

قلت: لم يلحقه أبداً.

333- محمد بن الحسن.

لقبه: محبوب.

يأتي بلقبه إن شاء الله.

334- محمد بن خالد.

أبو عبد الله الحنظلي الرازي الفقيه ممويه، ويقال متويه.

شيخ أستراباذ وعالمها والذي بنى الجامع بها. وأول من فقه الناس بها.

أخذ عن: أبي يوسف.

وروى عن: الجراح بن الضحاك الكندي، وعمران بن وهب الطائي

صاحب أنس، ومالك بن أنس.

وعنه: يوسف بن حماد، وإسحاق بن إبراهيم الطلقي، وعمار بن رجاء،

وجعفر بن محمد بن بهرام الأستراباديون.

ترجمة أبو سعد الإدريسي.

335- محمد بن خالد بن عثمة الحنفي البصري.

وعثمة هي أمه.

روى عن: مالك، وسليمان بن بلال، وسعيد بن بشير، وجماعة.

وعنه: بندار، ومحمد بن يونس الكديمي، وأبو قلابة الرقاشي، وآخرون.

قال أبو حاتم: صالح الحديث.

ذكره عبد الرحمن بن مندة فيمن مات سنة إحدى عشرة ومائتين.

336- محمد بن أبي رجاء الخراساني الفقيه.

صاحب محمد أبي يوسف.

ولي قضاء بغداد للمأمون.

ومات سنة سبع ومائتين. لا أعرفه.

337- محمد بن صالح بن بيهس القيسي الكلابي.

أمير عرب الشام وفارسها، وفارس قيس وزعيمها وشاعرها،

والمقاوم للسفياي أبي العميطر الذي خرج بدمشق.

لم يزل يجلب على أبي العميطر بخيله ورجله، ومحاربه حمية لدولة بني

العباس، وهوى على

اليمانية. ولم يبرح حتى أباده وشتت جموعه، وحكم على الشام، فولاه

المأمون إمرة الشام.

توفي سنة عشر.

338- محمد بن صالح الواسطي.

أبو إسماعيل البطيخي، سكن بغداد.

وحدث عن: عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي، وحجاج بن دينار،

ومالك.

روى عنه: إبراهيم بن المنذر الحزامي، والحسن بن عرفة، ومحمد بن

عبد الله المخرمي.

لم يضعفه أحد.

وقد كناه مسلم وقال: أصله، واسطي سكن بغداد.

339- محمد بن عباد الهنائي البصري - ت. ن. ق. - عن: يونس بن أبي إسحاق، وشعبة، وعلي بن المبارك، وجماعة.

وعنه: زيد بن أصرم، وعلي بن نصر بن علي الجهضمي، وعباد بن الوليد العنبري، وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق.

340- محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم.

أبو أحمد الأسدي الزبيري الكوفي الحبال.

عن: فطر بن خليفة، ومسعر، ويونس بن أبي إسحاق، ومالك بن مغول، وحمزة الزيات، وعيسى بن طهمان، وسفيان، وشيبان النحوي، وإسرائيل، وأبي إسرائيل الملائي، وخلق.

وأول طلبة سنة نيف. وخمسين ومائة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن سنان، وأحمد بن الفرات، وأحمد بن عصام الأصبهاني، وأبو خيثمة، وأبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن رافع، ومحمود بن غيلان، ونصر بن علي، وخلق.

قال نصر بن علي: سمعته يقول: ما أبالي أن يسرق مني كتاب سفيان، إنني أحفظه كله.

وقال العجلي: كوفي ثقة يتشيع.

وقال بNDAR: ما رأيت رجلاً قط أحفظ من أبي أحمد الزبيري.

وقال أبو حاتم: حافظ للحديث، عابد، مجتهد له أوهام.

وقال أحمد بن أبي خيثمة، عن محمد بن يزيد: كان محمد بن عبد الله الأسدي يصوم الدهر.

فكان إذا تسحر برغيف لم يصدع، فإذا تسحر بنصف رغيف صدع من نصف النهار إلى آخره. فإن لم يتسحر صدع يومه أجمع.

قال أحمد بن حنبل: مات بالأهواز سنة ثلاث ومائتين.

زاد مطين: في جمادى الأولى، رحمه الله.

341- محمد بن عبد الله بن كنانة - ن. - واسم كنانة عبد الأعلى بن عبد الله بن خليفة بن زهير بن نضلة أبو يحيى، وأبو عبد الله الأسدي الكوفي.

وقيل بل كنانة لقب لأبيه.

وقيل هو ابن أخت إبراهيم بن أدهم العابد.

روى عن: هشام بن عروة، والأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وعبد الله بن شبرمة، وجعفر بن برقان، ومحمد بن السائب الكلبي، ومسعر، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو خيثمة، وأبو بكر بن أبي شيبة، وابن نمير، وأحمد بن منصور الرمادي، ومؤمل بن إهاب، ومحمد بن إسحاق الصنعاني، ومحمد بن الفرغ الأزرق، والحارث بن أبي أسامة، وخلق.

وقال ابن معين، وأبو داود، وعلي بن المديني، والعجلي، وغيرهم: ثقة.

قال أبو حاتم: كان صاحب أخبار، يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال يعقوب السدوسي: ثقة، صالح الحديث، له علم بالعربية والشعر وأيام الناس، وهو ابن أخت إبراهيم بن أدهم.

أبنا أحمد بن سلامة بن أبي المكارم اللبان، و خليل الداراني قالاً: أنا أبو علي، أنا أبو نعيم، ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن الفرج، والحاتر بن محمد قالاً: ثنا محمد بن عبد الله بن كناسة، ثنا هشام بن عروة، عن أخيه عثمان، عن أبيه، عن الزبير بن العوام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "غيروا الشيب ولا تشبهوا اليهود". تفرد به ابن كناسة. رواه النسائي، عن حميد بن زنجويه، عنه.

وقال ابن معين: إنما هو عن عروة مرسل.

وقال الدارقطني: لم يتابع عليه. رواه الحفاظ من أصحاب هشام، عن عروة مرسلًا.

وقال زيد بن الحريش، نا عبد الله بن رجاء، عن الثوري، وهشام، عن أبيه، عن عائشة، نحوه.

قال يعقوب بن شيبة: مات بالكوفة لثلاث خلون من شوال، سنة سبع ومائتين.

وقال مطين: سنة سبع.

وقال ابن قانع: سنة تسع، فوهم.

ويقال إنه ولد سنة ثلاث وعشرين ومائة.

وله كتاب "الأنواء" وكتاب "معاني الشعر"، وكتاب "سرقات الكتب من القرآن".

وله يرثي ولده: وسميته يحيى ليحيى، فلم يكن إلى رد أمر الله عنه سبيل

تفاءلت لو يغني التفاؤل باسمهوما خلت فالاً قبل ذاك يفيل

342- محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي المدني.

عن: أبيه، وموسى بن عقبة.

وعنه: الزبير بن بكار، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن شيبة الحزامي.

343- محمد بن عبد الرحمن الباهلي السهمي البصري.

سمع: حصين بن عبد الرحمن، ولعله آخر من حدث عنه.

روى عنه: محمد بن المثني، ونصر بن علي، وغيرهما.

قال الفلاس: توفي سنة سبع ومائتين.

روى له ابن عدي حديثين قال: هو عندي لا بأس به.

344- محمد بن عبد الوهاب الكوفي السكري القناد -ت.ن.ق.- أحد العباد والصالح والزهاد.

ورخه ابن مطين سنة تسع، وورخه جماعة سنة اثنتي عشرة.

فسيدكر هناك.

345- محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي الأحدب. أحد الأخوة عن: الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، ويزيد بن كيسان، وإدريس الأودي، وعبيد الله بن عمر، والعوام بن حوشب، وطائفة كبيرة.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وابن معين، وابن نمير، وابنا أبي شيبة، وأبو خيثمة، وأحمد بن الفرات، وأحمد بن سليمان الرهاوي، ومحمد بن يحيى الذهلي، وعباس الدوري، وخلق.

قال أحمد، وابن معين: عمر، ومحمد، ويعلى بنو عبيد: ثقات.
وقال الدار قطني: يعلى، ومحمد، وعمر، وإدريس، وإبراهيم بنو عبيد كلهم ثقات.

وكان أبو طالب الحافظ يقول: عبيد بن أبي مية.
وقال صالح بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: كان محمد بن عبيد يخطيء ولا يرجع عن خطأه.

وقال ابن سعد: نزل محمد بن عبيد بغداد دهرًا، ثم رجع إلى الكوفة، فمات قبل يعلى في سنة سبع ومائتين.
قال: وكان ثقة كثير الحديث، صاحب سنة وجماعة.

قال يعقوب بن شيبة: كان عمي يقدم عثمان على علي، وقل من يذهب إلى هذا من الكوفيين.
ومات سنة أربع.

وقال خليفة، وجماعة: مات سنة خمس.
346- محمد بن أبي عبيدة بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي الكوفي -م.د.ن.ق.- واسم أبيه عبد الملك.

روى عن: أبيه.
وعنه: ابنا أبي شيبة، وإبراهيم بن أبي شيبة، وأبو كريب، وابن نمير، وجماعة.

قال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: ثقة.
وقال البخاري: مات سنة خمس.
قلت: روى الحروف عن حمزة.

347- محمد بن عمر بن واقد الأسلمي -ت.- مولاهم الإمام أبو عبد الله المدني الواقدي.
عن: محمد بن عجلان، وابن جريح، وثور بن يزيد، وأسامة بن زيد، ومعمربن راشد، وابن

أبي ذئب، وهشام بن الغاز، وأبي بكر بن أبي سبرة، وسفيان الثوري، ومالك، وأبي معشر، وخلانق.

وكتب ما لا يوصف كثرة، وروى القراءة عن نافع بن أبي نعيم، وعيسى بن وردان.

وعنه: أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن سعد، وأبو حسان الحسن بن عثمان الزياتي، وسليمان الشاذكوني، ومحمد بن شجاع البلخي، ومحمد بن يحيى الأزدي، ومحمد بن إسحاق الصنعاني، وأحمد بن عبيد بن ناصح، وأحمد بن الخليل البرجلاني، والحارث بن أبي أسامة.

وكان من أوعية العلم. ولي قضاء الجانب الشرقي من بغداد، وسارت الركبان بكتبه في المغازي والسير والفقهاء أيضًا. وكان أحد الأجواد المذكورين.

وكان جده واقد مولى لعبد الله بن بريدة الأسلمي.
ولد محمد سنة تسع وعشرين ومائة. وهو مع عظمته في العلم ضعيف.

قال أحمد بن حنبل: لم نرفع أمر الواقدي حتى روى عن معمر، وعن الزهري، عن نيهان، عن أم سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أفعمياوان أنتما"، وفي شيء لا حيلة فيه. وهذا لم يروه غير يونس. قال أبو القاسم بن عساكر: قد رواه عقيل ثم ساقه من طريق الذهلي: نا سعيد بن أبي مریم، نا نافع بن يزيد، عن عقيل. وقال ابن المظفر: حدثني عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني: ثنا الرمادي: لما حدثني ابن أبي مریم بهذا الحديث ضحكت. قال: مم تضحك؟ فأخبرته بما قال ابن المديني، وكتب إليه أحمد بن حنبل، يقال هذا حديث تفرد به يونس. وأنت قد حدثت به عن نافع بن يزيد، عن عقيل.

وقال: إن شيوخنا المصريين لهم عناية بحديث الزهري. وقال إبراهيم بن جابر: سمعت الرمادي يقول، وقد حدث بحديث عقيل، عن الزهري: هذا مما ظلم فيه الواقدي. وقال محمد بن سعد: ولي الواقدي القضاء ببغداد للمأمون أربع سنين، وكان عالماً بالمغازي والسيرة والفتوح والأحكام وأخلاق الناس، وقد فسر ذلك في كتب استخراجها ووضعها وحدث بها. أخبرني أنه ولد سنة ثلاثين ومائة، وقدم بغداد سن ثمانين في دين لحقه، فلم يزل بها.

قال: ولم يزل قاضياً حتى مات ببغداد لإحدى عشر ليلة خلت من ذي الحجة سنة سبع ومائتين. وقال البخاري: سكتوا عنه. وقال ابن نمير، ومسلم، وأبو زرعة: متروك الحديث. وقال أبو داود: كان أحمد بن حنبل لا يذكر عنه كلمة. وأنا لا أكتب حديثه.

وروى غير واحد، عن أحمد قال: كان يقلب الأسانيد، وكان يجمع الأسانيد ويأتي بمتن واحد. وقال ابن أبي حاتم: ثنا يونس قال: قال لي الشافعي: كتب الواقدي كذب.

وقال إسحاق بن راهويه: هو عندي ممن يضع الحديث. وقال البخاري: ما عندي للواقدي حرف. قلت: له ترجمة طويلة في "تاريخ ابن عساكر". وحاصل الأمر أنه مجمع على ضعفه. وأجود الروايات عنه رواية ابن سعد في "الطبقات"، فإنه كان يختار من حديثه بعض الشيء. قال أبو بكر الخطيب: هو ممن طبق شرق الأرض وغربها ذكره. وقال محمد بن سلام الجمحي: الواقدي عالم دهره. وقال إبراهيم الحربي: وناهيك به الواقدي أمين الناس على أهل الإسلام.

كان أعلم الناس بأمر الإسلام. فأما الجاهلية فلم يعلم فيها شيء. وقال مصعب بن عبد الله: والله ما رأينا مثل الواقدي قط.

وقال يعقوب بن شيبه: ثنا عبید بن أبي الفرج: حدثني يعقوب مولى آل أبي عبید الله قال: سمعت الدراوردي وذكر الواقدي فقال: ذاك أمير المؤمنين في الحديث.

قال يعقوب: وضعي.

مفضل قال: قال الواقدي: لقد كانت ألواح تضيع، فأوتي بها من شهرتها بالمدينة. يقال: هذه ألواح ابن واقد.

وعن ابن المبارك قال: كنت أقدم المدينة، فما يفيدني ويدلني على الشيوخ إلا الواقدي.

وقال أبو حاتم: ثنا معاوية بن صالح الدمشقي: سمعت سنيد بن داود يقول: كنا عند هشيم،

فدخل الواقدي، فسأله هشيم عن باب ما يحفظ فيه، فقال: ما عندك يا أبا معاوية؟ فذكر خمسة أو ستة أحاديث في الباب.

ثم قال للواقدي: ما عندك؟ فذكر فيه ثلاثين حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأصحابه، والتابعين.

ثم قال: سألت مالكا، وسألت ابن أبي ذئب، وسألت فلاناً، فرأيت وجه هشيم قد تغير. فلما خرج قال هشيم: لئن كان كذاباً فما في الدنيا مثله. وإن كان صادقاً فما في الدنيا مثله.

وقال مجاهد بن موسى: ما كتبت عن أحد أحفظ من الواقدي.

وقال محمد بن جرير الطبري: قال محمد بن سعد: كان الواقدي يقول: ما من أحد إلا وكتبه أكثر من حفظه، وحفظي أكثر من كتبي.

وقال يعقوب بن شيبه: لما انتقل الواقدي من جانب الغربي إلى هنا يقال إنه حمل كتبه على عشرين ومائة وقر.

وعن أبي حذافة قال: كان للواقدي ستمائة قمطر كتب.

وقال إبراهيم الحربي: سمعت المسيبي يقول: رأينا الواقدي يوماً جلس إلى أسطوانة في مجلس المدينة وهو يدرس، قلنا أيش تدرس؟ قال: جزء من المغازي.

وقلنا له مرة: هذا الذي تجمع الرجال تقول: ثنا فلان وفلان، وتجيء بمتن واحد، لو حدثنا بحديث كل رجل على حدة.

قال: يطول.

قلنا له: قد رضينا.

فغاب عنا جمعة، ثم جاءنا بغزوة أحد عشرين جلدًا، فقلنا: ردنا إلى الأمر الأول.

قال أبو بكر الخطيب: وكان مع ما ذكرناه من سعة علمه وكثرة حفظه لا يحفظ القرآن. فأنبأنا الحسين بن محمد الرافقي: ثنا أحمد بن كامل: حدثني محمد بن موسى البربري قال: قال المأمون للواقدي:

أريد أن تصلي الجمعة غداً بالناس، فامتنع. فقال: لا بد.

فقال: والله ما أحفظ سورة الجمعة.

قال: فأنا أحفظك.

فجعل يلقيه السورة حتى يبلغ النصف منها، فإذا حفظه ابتداءً بالنصف الثاني، فإذا حفظ النصف

الثاني نسي الأول. فأتعب المأمون ونعس، فقال: هذا رجل يحفظ التأويل ولا يحفظ التنزيل.
أذهب فصل بهم واقراً أي سورة شئت.
قلت: هذه حكاية قوية السند لكنها مرسلة، وأنا أستبعدّها. وقد وثقه غير واحد لكن لا عبرة بقولهم مع توافر من تركه.
قال إبراهيم بن جابر الفقيه: سمعت محمد بن إسحاق الصغاني يقول، وذكر الواقدي: والله لولا أنه عندي ثقة ما حدثت عنه.
وقال مصعب بن عبد الله، وسئل عن الواقدي فقال: ثقة مأمون.
وسئل معن بن عيسى عنه فقال: أنا أسأل عن الواقدي؟ الواقدي يسأل عني.
وقال جابر بن كردي: سمعت يزيد بن هارون يقول: الواقدي ثقة.
وقال إبراهيم الحربي: سمعت أبا عبيد يقول: الواقدي ثقة.
وقال إبراهيم الحربي: من قال إن مسائل مالك وابن أبي ذئب تؤخذ عن أوثق من الواقدي فلا يصدق.
وقال علي بن المدينة فيما رواه عنه ابنه عبد الله: عند الواقدي عشرون ألف حديث لم أسمع بها.
وقد روى أبو بكر الأنباري، عن أبيه، عن أبي عكرمة الضبي أن الواقدي قدم العراق في دين لحقه، فقصد يحيى بن خالد، فوصله بثلاثة آلاف دينار.
وروي نظيرها من غير وجه أن يحيى وصله بمال طائل.
وقال الحسن بن شاذان: قال الواقدي: صار إلي من السلطان ستمائة ألف درهم، ما وجبت علي فيها زكاة.
وقال أبو عكرمة الضبي: ثنا سليمان بن أبي شيخ، ثنا الواقدي.
قال: أضفت مرة وأنا مع يحيى بن خالد، وجاء عيد، فقالت الجارية: ليس عندنا من آلة العيد شيء. فمضيت إلى تاجر صديق لي ليقرضني، فأخرج إلي كيساً مختوماً فيه ألف دينار ومائتا درهم، فأخذته، فلما استقررت في منزلي جاءني صديق هاشمي فشكا إلي تأخر غلته وحاجته القرض، فدخلت إلى زوجتي فأخبرتها فقالت: على أي شيء عزمت؟ قلت: على أن أقاسمه الكيس.
قالت: ما صنعت شيئاً. أتيت رجلاً سوقاً فأعطاك ألفاً ومائتي درهم. وجاءك رجل من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم تعطيه نصف ما أعطاك السوق؟ فأخرجت له الكيس، فمضى به.
وذهب التاجر إلى الهاشمي ليقترض منه، فأخرج له الكيس بعينه فعرفه، وجاءني فخبرني بالأمر. وجاءني رسول يحيى بن خالد يقول: إنما تأخر رسولي عنك لشغلي. فركبت إليه وأخبرته خبر الكيس.
فقال: يا غلام هات تلك الدينار. فجاء بعشرة آلاف دينار.
فقال: هذه ألفي دينار لك، وألفين للتاجر، وألفين للهاشمي، وأربعة آلاف لزوجتك، فإنها أكرمكم.
وروي نحوها من وجه آخر إلى الواقدي، لكنه قال: أمر لكل واحد من الثلاثة بمائتي دينار.

قال عباس الدوري: مات الواقدي وهو على القضاء، وليس له كفن، فبعث المأمون بأكفانه.

وقد تقدمت وفاته عن ابن سعد.

روى له ابن ماجه حديثاً واحداً ولم يسمه، بل قال: ثنا ابن أبي شيبة، عن شيخ له، عن عبد الحميد بن جعفر، وذكر حديثاً في التجلل للجمعة.

وقد رواه عبد بن حميد، عن ابن أبي شيبة، عن الواقدي.

348- محمد بن أبي الوزير عمر بن مطرف الهاشمي مولاهم.

عن: شريك، وعبد الله بن جعفر المخرمي، ومحمد بن موسى العطري، وعنه: بندار، وبكار بن قتيبة القاضي، والكديمي، وآخرون.

وكان صدوقاً، توفي كهلاً.

349- محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع -ق.- مولى معاوية بن أبي سفيان الأموي، أبو سفيان الدمشقي.

عن: هشام بن عروة، والأوزاعي، وعبد الله بن عمر، وحميد الطويل، ومحمد بن الوليد الزبيدي وابن أبي ذئب، وطائفة.

وعنه: هشام بن عمار، والعباس بن الوليد الخلال، والهيثم بن مروان، وجماعة.

قال أبو حاتم: يكتب حديثه.

وقال ابن عدي: لا بأس به. والذي أنكر عليه حديث مقتل عثمان.

وقال صالح جزرة، ثنا هشام بن عمار قال: جهدت به أن يقول: ثنا ابن أبي ذئب فأبى إلا أن يقول: عن ابن أبي ذئب.

قال صالح: قال لي محمود ابن بنت محمد بن عيسى: هو في كتاب جدي عن إسماعيل بن يحيى، عن ابن أبي ذئب.

قال صالح: وإسماعيل هذا يضع الحديث.

وقال ابن جوصا: سألت محمود بن سميع فقال: رأيت كتب جدي، عن إسماعيل بن يحيى، عن ابن أبي ذئب، فترك إسماعيل بن يحيى.

350- محمد بن غياث.

أبو لبيد الكلابي السرخسي.

رحل، وسمع من: مالك، وعبد الله بن المبارك.

وعنه: أبو قدامة عبيد الله بن سعد السرخسي، ومحمد بن يحيى الذهلي.

351- محمد بن القاسم الأسدي -ت.- أبو إبراهيم الكوفي. أحد الضعفاء.

يروى عن: الأوزاعي، وسعيد بن عبيد الطائي، وابن جريح، والربيع بن صبيح، وطائفة.

وعنه: وهب بن حفص الحراني، وأبو معمر القطيعي، وجماعة.

وقال البخاري: يعرف وينكر.

وقال أحمد بن حنبل: يكذب.

وقال النسائي، وغيره: متروك.

قيل: مات في ربيع الأول سنة سبع ومائتين.

352- محمد بن مزاحم -ت.- أبو وهب المروزي.

عن: زفر بن الهذيل، وابن المبارك.

وعنه: أحمد بن عبدة الأيلي، وأحمد بن منصور زاج، وعبدة بن عبد الرحيم المروزي.

353- محمد بن مصعب بن صدقة القرقساني - ت. ق. - رحل إلى الأوزاعي فروى عنه.

وعن: مبارك بن فضالة، وحماد بن سلمة، وأبي الأشهب جعفر بن حيا،

وعنه: أحمد بن حنبل، وعباس الدوري، والصغاني، والرمادي، وأحمد بن عبيد بن ناصح، وأحمد بن عصام الأصبهاني، والحسن بن مكرم، وآخرون.

قال صالح بن محمد بن جزرة: عامة أحاديثه عن الأوزاعي مقلوبة.

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.

وقال النسائي: ضعيف.

وقال الخطيب: كان كثير الغلط لتحديثه من حفظه.

ويذكر عنه الخير والصلاح.

وقال ابن معين: ليس بشيء.

وروى سعيد بن رحمة، عن القرقساني: كنت آتي الأوزاعي فيحدث ثلاثين حديثاً، فإذا تفرق الناس عرضتها عليه، فلا أخطيء.

فيقول: ما أتاني أحفظ منك.

وقال أحمد بن محمد بن أبي الخناجر: ما رأينا لمحمد بن مصعب كتاباً قط.

قال ابن عدي: عندي ليس برواياته بأس.

وقال أبو أمية الطرسوسي: مات سنة ثمان ومائتين.

354- محمد بن موسى بن مسكين.

أبو غزية المدني الفقيه.

من شيوخ الزبير بن بكار.

توفي سنة سبع ومائتين.

وروى عنه: عبد الرحمن بن أبي الزناد، وفليح بن سليمان، ومالك بن أنس، وغيرهم.

وولي قضاء المدينة.

وعنه: يعقوب بن محمد الزهري، والنضر بن سلمة، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، والزبير، وآخرون.

قال البخاري: عنده مناكير.

وقال ابن حبان: كان يسرق الحديث ويروي عن الثقات الموضوعات.

355- محمد بن مناذر البصري.

الشاعر أبو ذريح.

روى عن: شعبة.

وغلب عليه اللهو والمجون وإجادة النظم.

روى عنه: الصلت بن مسعود، ومحمد بن ميمون الخياط، ومزدد بن جميل.

قال ابن معين: أعرفه صاحب شعر، ولم يكن من أصحاب الحديث.

وكان يتعشق ولد عبد الوهاب الثقفي ويشبب بنساء ثقف، فطردوه من البصرة فخرج إلى مكة، وكان يرسل العقارب في المسجد الحرام يلسعن الناس، ويصب المداد بالليل في مواضع يتوضأ منها الناس ليسود وجوههم.

ليس يروي عنه أحد فيه خير.

356- محمد بن منيب العدني.

أبو الحسن.

عن: السري بن يحيى، لقيه بعدن، وقريش بن حبان.

وعنه: محمد بن رافع، وأحمد بن الأزهر، وعبد بن حميد، وطائفة.

قال أبو حاتم: ليس به بأس.

357- محمد بن ميسر - ت. - أبو سعد الصغاني البلخي الضرير، نزيل

بغداد.

عن: هشام بن عروة، وأبي حنيفة، وابن إسحاق، وأبي جعفر المرادي،

وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وعتيق بن محمد، وأبو كريب، وعباس الترقفي

وجماعة.

قال يحيى بن معين: كان جهماً شيطاناً، ليس بشيء.

وقال الدارقطني: ضعيف.

358- محمد بن يحيى.

أبو غسان الكناني الذي سمع: مالكا، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير،

وجماعة.

وعنه: عبد الله بن شبيب الربيعي، ومحمد بن يحيى الذهلي، وغيرهما.

وكان كاتباً إخبارياً. له حديث في "الصحیح".

359- محمد بن يعلى - ت. ق. - أبو علي السلمى الكوفي، زنبور.

روى عنه: أبي حنيفة، وموسى بن عبدة، وعبد الملك بن أبي سليمان،

وجماعة.

وعنه: إسحاق بن راهويه، وعلي بن حرب، وإبراهيم بن أبي العنيس،

وأبو بكر الصغاني.

قال البخاري: ذاهب الحديث.

360- مجيب بن موسى الأصبهاني.

صاحب الثوري وخادمه.

قال أحمد بن عصام: سمعته يقول: كنت عدل سفيان الثوري إلى

مكة، فكان يكثر البكاء. فقلت له: بكاؤك هذا خوفاً من الذنوب؟ فأخذ

عوداً من المحمل فرمى به وقال: لذنوبي أهون علي من هذا، ولكنني

أخاف أن أسلب التوحيد.

روى عن مجيب: عبد الرحمن بن عمر رسته، وأحمد بن يزيد، وأحمد بن

عصام.

361- محاضر بن المورع الهمداني الياامي.

ويقال: السلولي، الكوفي، أبو المورع.

عن: الأعمش، وهشام بن عروة، وعاصم الأحول، والأجلح الكندي،

وهشام بن حسان، وجماعة وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن سليمان

الرهاوي، وحجاج بن الشاعر، وسليمان بن سيف، وأحمد بن يوسف الضبي، وعباس الدوري، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن إسحاق الصغاني، ويعقوب بن شيبة.

قال أحمد بن حنبل: سمعت منه وكان مغفلاً جداً. لم يكن من أصحاب الحديث.

وقال أبو زرعة: صدوق. وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال ابن سعد: مات سنة ست ومائتين.

له حديث واحد في "صحيح مسلم".

362- محبوب بن الحسن بن هلال - ت.خ. مقروناً بآخر- أبو جعفر البصري.

قيل: اسمه محمد.

روى عن: خالد الحذاء، وعبد الله بن عون، ويونس بن عبيد، واشعث بن عبد الملك، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، والحسن بن علي الحلواني، ومحمد بن سنان القزاز وجماعة.

وقد روى حروف القراءة عن إسماعيل بن مسلم المكي، عن ابن كثير، وهو ثقة.

363- مروان بن محمد بن حسان - م.ع- أبو بكر الأسدي الدمشقي الطاطري التاجر.

وقيل كنيته أبو حفص، وقيل أبو عبد الرحمن.

روى عن: عبد الله بن العلاء بن زبر، وسعيد بن بشير، ومالك، والليث، وابن لهيعة، وخلق.

وعنه: صفوان بن صالح المؤذن، وعبد الله بن ذكوان المقرئ، وأحمد بن أبي الحواري، وأحمد بن الأزهر، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي،

وأحمد بن عبد الأحد بن عبود، ومحمود بن خالد السلمي، وهارون بن محمد بن بكار، وخلق.

وثقه أبو حاتم، وغيره.

وكان الإمام أحمد يثني عليه ويقول: كان يذهب مذهب أهل العلم.

وقال أبو زرعة الدمشقي: قال لي أحمد بن حنبل: كان عندكم ثلاثة أصحاب حديث: مروان الطاطري، والوليد بن مسلم، وأبو مسهر.

قال أبو زرعة: وحدثني عبد الله بن يحيى بن معاوية الهاشمي قال: أدركت ثلاث طبقات، أحدها طبقة سعيد بن عبد العزيز، ما رأيت فيهم

أخشع من مروان بن محمد.

وعن أحمد بن أبي الحواري قال: ما رأيت شامياً خيراً من مروان بن محمد.

وقال ابن أبي الحواري، عن مروان قال: لا غنى لصاحب حديث عن ثلاثة: صدقه، وحفظه، وصحة كتبه. فإن أخطأ الحفظ لم يضره.

وقال أبو سليمان الداراني: ما رأيت شامياً خيراً من مروان بن محمد.

وقال صفوان بن صالح: سمعت مروان بن محمد وقيل له: إنهم يقولون: ليس لله عين ولا يد.

فقال، إنما مذهبهم التعطيل. ت: إذا أراد الله تعالى ليس كمثلته شيء في ذاته ولا في صفاته نسيج.

قال البخاري: إنما قيل له الطاطري لثياب نسب إليها. وقال الطبراني: كل من يبيع الكرابيس بدمشق يسمى الطاطري. وقال محمد بن عوف: كان مرجئاً. وقال عباس الدوري: عن ابن معين: لا بأس به. وكان مرجئاً. وأهل دمشق من كان مرجئاً فعليه عمامة، ومن لم يكن مرجئاً لا يعتم. وقال الحسن بن محمد بن بكار: مولد مروان عام انتشرت النجوم سنة سبع وأربعين ومائة، ومات سنة عشر. 364-مسعود بن عبد الله بن رزين السلمى القهندزي النيسابوري. أخو مبشر وأخوته.

كان عالماً بالقرآن فاضلاً. روى عن: إبراهيم بن طهمان، وخارجه بن مصعب. روى عنه: أحمد بن معاذ، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء، وجماعة من أهل نيسابور. توفي سنة عشر.

365-مسعود بن واصل البصري الأرزق -ت.ن.- صاحب السابري. روى عن: النهاس بن قهم، عن قتادة، وله حديث آخر عن غالب التمار. روى عنه: عمر بن شبة، وأبو بكر بن نافع العبدي، وأبو غسان مالك بن عبد الواحد المسمعي. ضعفه أبو داود الطيالسي. 366-المسيب بن زهير الأمير.

من كبار القواد ببغداد؛ وكان من حزب الحسن بن سهل الوزير عند قيام الهاشمين ببغداد على المأمون، لما زوى الأمر عنهم إلى علي بن موسى الرضا.

وقد انكسر جيش الحسن بن سهل غير مرة. فلما توفي ضده والمحارب له محمد بن أبي خالد استظهر وقوي، وانتصر غير مرة على العباسيين، وكان القائم بحربهم عيسى بن محمد بن أبي خالد. فجمع عيسى جيشاً كثيفاً يسد الفضاء، فقبل إنهم أحصوا فبلغوا مائة ألف وخمسة

وعشرين ألفاً من بين فارس وراجل. وأعطى الفارس أربعين درهماً، والراجل عشرين درهماً.

وجرى على الرعية ببغداد منهم ضرر وبلاء عظيم من النهب والفسق وأخذ الحریم والصبيان علانية. وبقي الناس غنماً بلا راع. ومال هذا الجيش الذين أقامهم عيسى على قطر بل فانتهبوها كلها.

ثم قال ببغداد سهل بن سلامة الأنصاري ودعا إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فبايعه خلق من المطوعة، وقمعوا كثيراً من أهل الفساد؛ ثم آل أمرهم إلى الخروج والقتال.

وأما المسيب هذا فإنه قتل. ولي ذبحه أبو زنبيل، وحمل رأسه على رمح، وذلك في ربيع الآخر سنة إحدى ومائتين.

367-مصعب بن ماهان المروزي.

روى عن: سفیان الثوري.

وعنه: زهير بن عباد الرواسي، وعبد بن سليمان المروزي، وإبراهيم بن شماس السمرقندي، وآخرون.

قال أحمد بن أبي الحواري: كان أمياً لا يكتب.

قال أبو توبة الحلبي: أشار علي عيسى بن يونس بالكتابة عن مصعب بن ماهان، وكان مصعب يلحن.

وقال أحمد بن حنبل: كان رجلاً صالحاً، وحديثه مضارب، فيه شيء من الخطأ.

وقال أبو حاتم، شيخ.

368-مصعب بن المقدم.

أبو عبد الله الخثعمي الكوفي.

عن: أبي حنيفة، ومسعر، وفطر بن خليفة، وفضيل بن غزوان، وابن جريح، وعكرمة بن عمار، وسفيان الثوري، وزائدة، وغيرهم.

وعنه: إسحاق بن راهويه، وأبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن رافع، وعبد بن حميد، والقاسم بن زكريا بن دينار، ومحمد بن عبد الله بن

نمير، وجماعة.

قال أبو داود: لا بأس به.

وقال الدارقطني، وغيره: ثقة.

قال علي بن حكيم، عنه قال: كنت أرى رأي الإرجاء، فرأيت في منامي كأن في عيني صليبا، فتركته.

قال مطين، وغيره: توفي سنة ثلاث ومائتين.

369-مضاء بن عيسى الكلاعي.

الدمشقي الزاهد، من أهل قرية راوية قبلي مدينة دمشق.

روى عن: شعبة، وصحب: سلما الخواص.

حكى عنه: أحمد بن أبي الحواري، وقاسم الجوعي، وإبراهيم بن أيوب الحوراني، وعبيد بن عصام.

قال ابن أبي الحواري: سمعته يقول: لإزالة الجبال أهون من إزالة رئاسة قد ثبتت.

وقال ابن أبي الحواري: زرت مضاء أنا وأبو سليمان الداراني، فجاءنا بيض وطلاط.

370-مظفر بن مدرك -ن-. أبو كامل الخراساني، ثم البغدادي الحافظ.

عن: شبان النحوي، وحماد بن سلمة، وزهير بن معاوية، وعاصم بن محمد العمري، ونافع بن عمر الجمحي، وعبد العزيز بن الماجشون،

وخلق.

وعنه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو خيثمة، ومحمد بن أبي غالب القومسي، ومحمد بن عبد الله المخرمي، وغيرهم.

وكان أثبت الناس في زهير.

قال أحمد بن حنبل: كان أصحاب الحديث ببغداد: أبو كامل، وأبو سلمة الخراعي، والهيثم، يعني ابن جميل. وكان الهيثم أحفظهم. وكان أبو

كامل أتقن للحديث منهم. وكان له عقل شديد ووقار وهيئة.

وقال ابن معين: كنت أخذ عنه هذا الشأن، وكان بغدادياً من الأبناء، رجلاً صالحاً قل ما رأيت من يشبهه.
وقال أبو خيثمة: ما كان أبو كامل عندنا بدون وكيع عند الكوفيين.
وقال أبو داود: ثقة ثقة.
وقال النسائي: ثقة مأمون. 0
وقال إبراهيم الحربي: مات سنة سبع ومائتين.
قلت: هو من أقران علي بن الجعد، ولكنه مات قبله بدهر، فلهذا لم يشتهر.

وقد ذكره ابن عدي في شيوخ البخاري، فغلط ووهم.
371- معاذ بن خالد بن شقيق بن دينار. -ن-. أبو بكر العبد المروزي، ابن عم علي بن الحسن بن شقيق.
روى عن: سفيان الثوري، وأبي طيبة عبد الله بن مسلم، وأبي حمزة السكري، والحسين بن واقد، وحماد بن سلمة، وجماعة.
وعنه: إسحاق بن راهويه، وعبدان، ووهب بن زمعة، ومحمد بن علي بن حرب، ومحمد بن عبد الله بن قهزاد، ومحمد بن مقاتل المروزيون.
وثقه ابن حبان وقال: مات بعد المائتين.
قال شيخنا أبو الحجاج: الأشبه أن يكون مات بعد المائتين.

372- معاذ بن خالد العسقلاني.
عن: أيمن بن نابل، وزهير بن محمد التميمي.
وعنه: حرملة بن يحيى، ومحمد بن خلف العسقلاني، والحسن بن عبد العزيز الجروي، وغيرهم.
قال أبو حاتم: شيخ. تشبه أحاديثه عن زهير أحاديث إبراهيم بن أبي يحيى.
قلت: يلينه بذلك.

373- معاذ بن هانيء القيسي، وقيل العيشي، وقيل اليشكري -خ.ع.- أبو هانيء البصري.
عن: حماد بن سلمة، همام بن يحيى، وإبراهيم بن طهمان، وحرب بن شداد، ومحمد بن مسلم الطائفي، وجماعة.
وعنه: الفلاس، وبندار، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وعبد الله الدارمي، والكديمي، وآخرون.
توفي سنة تسع.

374- المعافى بن عمران الحميري الظهري الحمصي.
يروى عن: عبد العزيز الماجشون، ومالك، وابن لهيعة، وجماعة.
وعنه: محمد بن مصفى، وأبو حميد أحمد بن المغيرة العوهي، وسعيد بن عمرو السكوني، وكثير بن عبيد، وأبو النقاء هشام اليزني، وأبو عتبة الحجازي، ومحمد بن عوف الطائفي.

قال محمد بن عوف: ما رأيت مثله في عقله وورعه وفضله.
وروي أن المعافى هذا كان يحتطب على ظهره ويتبلغ به.
وثقه ابن حبان.

375- معاوية بن حفص الشعبي.
الكوفي، نزيل حلب.

روى عن: إبراهيم بن أدهم، وكامل أبي العلاء، وداود الطائي، والسري بن يحيى، والحكم بن هشام، وطائفة.

وعنه: أبو جعفر النخعي، ومحمد بن مصفى، وأبو حميد أحمد بن محمد العوهي، وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق.

376- معاوية بن هشام -م.ع- أبو الحسن الأسدي، مولاهم الكوفي القصار.

عن: علي بن صالح بن حي، وحمزة الزيات، وشيبان، وسفيان، وعمار بن زريق، وهشام بن سعد، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، ومحمود بن غيلان، وأحمد بن سليمان الرهاوي، والحسن بن علي بن عفان، وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال يعقوب بن شيبة: كان هو وإسحاق الأزرق من أعلمهم بحديث شريك.

وقال أبو داود: ثقة.

قلت: توفي سنة أربع أو خمس ومائتين.

377- معبد بن راشد، أبو عبد الرحمن.

حدث ببغداد عن: معاوية بن عمار الدهني فقط.

وعنه: رويم المقرئ، وموسى بن داود الضبي، والحسن بن الصباح الجزار.

قال عبد الله بن أحمد: قال أبي: رأيت معبداً هذا ولم يكن به بأس.

وكان يفتي برأي ابن أبي ليلى.

قال ابن معين من رواية ابن أبي خيثمة له: واسطي ضعيف الحديث.

قلت: حديثه عن معاوية أنه سأل جعفر بن محمد الصادق عن القرآن.

فقال: ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله.

378- معروف الكرخي العابد.

رحمه الله.

مر سنة مائتين. وقيل: توفي سنة أربع ومائتين.

وقد أفرد أبو الفرج ابن الجوزي أخباره في جزئين. وكان عديم النظر زهداً وعبادة.

379- معلى بن دحية بن قيس.

أبو دحية المصري المقرئ.

قرأ القرآن على نافع.

قرأ عليه: يونس بن عبد الأعلى، وأبو مسعود المدني، وعبد القوي بن كمونة.

وسمع منه: هشام بن عمار.

فمن معلى قال: خرجت بكتاب الليث بن سعد إلى نافع لأقرأ عليه، فوجدته يقرئ الناس بجميع القراءات، فقلت له: يا أبا رويم ما هذا؟ قال: إذا جاء من يطلب حرفي أقرأته.

380-معلی بن عبد الرحمن الواسطي -ن.- عن: الأعمش، وابن أبي ذئب، ومنصور بن أبي الأسود، وعبد الحميد بن جعفر، وشعبة، والثوري، وجماعة.

وعنه: الحسن بن علي الحلواني، وعلي بن أحمد الجداري، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، وخلف الواسطي كردوس، وإبراهيم بن دنوقا، وجماعة.

قال أبو داود: سمعت يحيى بن معين -وسئل عن المعلی بن عبد الرحمن- فقال: أحسن أحواله عندي أنه قيل له عند موته: ألا تستغفر الله؟ فقال: ألا أرجو أن يغفر لي وقد وضعت في فضل علي بن أبي طالب سبعين حديثاً.

وذهب ابن المديني إلى أنه كان يكذب.

وقال أبو زرعة: ذاهب الحديث.

وقال الدار قطني: كذاب.

وأما ابن عدي فقال: أرجو أنه لا بأس به.

قلت: له حديث في "سنن ابن ماجه".

أما معلی بن منصور فثقة، سيأتي ذكره بعد.

381-معمر بن المثنى -د.- أبو عبيد التيمي البصري النحوي. صاحب التصانيف.

يقال إنه ولد في الليلة التي توفي فيها الحسن البصري.

روى عن: هشام بن عروة، وأبي عمرو بن العلاء، ورؤبة بن الحجاج، وجماعة.

وروى عنه: أبو عبيد القاسم بن سلام، وابن المديني، وعلي بن المغيرة الأثرم، وأبو عثمان المازني، وعمر بن شبة، وأبو العيناء محمد بن القاسم وآخرون.

وحدث ببغداد بأشياء من كتبه.

قال الجاحظ: لم يكن في الأرض خارجي ولا جماعي أعلم بجميع العلوم من أبي عبيدة.

وقال يعقوب بن شيبه: سمعت علي بن المديني ذكر أبا عبيدة فأحسن ذكره وصحح روايته.

وقال: كان لا يحكي عن العرب إلا الشيء الصحيح.

وقال ابن معين: ليس به بأس.

وقال المبرد: كان الأصمعي وأبو عبيدة متقاربين في النحو، وكان أبو عبيدة أكمل القوم.

وقال ابن قتيبة: كان الغريب وأخبار العرب وأيامها أغلب عليه، وكان مع معرفته ربما لم يقم البيت إذا أنشده حتى يكسره.

وكان يخطئ إذا قرأ القرآن نظراً، وكان يبغض العرب. وألف في مثالبها كتباً. وكان يرى رأي الخوارج.

وقال غير ابن قتيبة: إن الرشيد أقدم أبا عبيدة وقرأ عليه بعض كتبه.

وكتبه تقارب مائتي تصنيف، منها كتاب "مجاز القرآن"، وكتاب "غريب الحديث" وكتاب "مقتل عثمان"، وكتاب "أخبار الحجاج"، وغير ذلك في

اللغات والأخبار والأيام.

وكان الثغ، وسخ الثياب، بذيء اللسان.
قال أبو حاتم السجستاني: كان يكرمني بناء على أني من خوارج
سجستان. ويذكر أنه كان يميل إلى الملاح، وفيه يقول أبو نواس:
صلى الإله على لوط وشيعتهأبا عبيدة قل بالله
أميناً

فأنت عندي لا شك بقيتهمممنذ احتمت وقد جاوزت
تسعينا

توفي أبا عبيدة سنة عشر ومائتين.
وروى ابن خلكان أنه توفي سنة تسع.
ويقال: توفي سنة إحدى عشرة، وكان من أبناء المائة.
382-المغيرة بن سقلاب.

أبو بشر قاضي حران.
عن: جعفر بن برقان، ومحمد بن إسحاق، ومعقل بن عبيد الله،
وجماعة.

وعنه: الفضل بن يعقوب الرخامي، ويزيد بن محمد الرهاوي،
والمعافى بن سليمان الرسعني، وآخرون.
قال أبو زرعة: ليس به بأس.
وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.
وقال أبو جعفر النفيلى: لم يكن مؤتمناً على حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم.

وقال الوليد بن عبد الملك بن مسرح: ثنا المغيرة بن سقلاب، عن ابن
إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
"إذا كان الماء قلتين لم ينجسه شيء". والقلة أربعة أصع".
وبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إذا كان الماء قلتين
من قلال هجر لم ينجسه شيء".

وقال أبو عروبة: توفي سنة اثنتين ومائتين.
383-المفضل بن عبد الله الحبطي اليربوعي البصري.
عن: داود بن أبي هند، وإسماعيل بن مسلم، وعمر بن عامر.
وعنه: أبو معمر القطيعي، ومحمد بن عبد الله المخرمي الحافظ.
وكان جار عبد الله بن بكر السهمي نزيل بغداد.
قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو حام: محله الصدق.
384-منصور بن سلمة بن عبد العزيز بن صالح -خ.م.ن- أبو سلمة
الخراعي البغدادي.

عن: عبد العزيز الماجشون، وحماد بن سلمة، ومالك بن أنس، والليث
بن سعد، وشريك بن عبد الله، ويعقوب القمي، وسليمان بن بلال،
وطائفة.

وعنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة، ومحمد بن
إسحاق الصغاني، وعباس الدوري، وأبو أمية الطرسوسي، وأحمد بن
أبي حثمة، وآخرون.
وثقه ابن معين، وغيره.
وكان حجة ثبناً عارفاً.

قال أحمد بن أبي خيثمة: قال لي أبي وقد رجعنا من عند أبي سلمة الخزاعي: كتبت اليوم عن كبش نطاح.

وقال الدار قطني: أبو سلمة أحد الحفاظ الرفعاء الذين كانوا يسألون عن الرجال ويؤخذ بقولهم فيهم. أخذ عنه أحمد، وابن معين، وغيرهم علم ذلك.

وقال ابن سعد: كان ثقة يتمنع بالحديث، ثم حدث أياماً، وخرج إلى الثغور فمات بالمصيصة سنة عشر.

وقال أبو بكر الأعيان: مات سنة عشر.

وقال مطين كذلك.

وقال مرة: مات سنة تسع.

385- منصور بن سلمة بن الزبيرقان.

وقيل ابن الزبيرقان بن سلمة.

أبو الفضل النمري الشاعر.

كان من أهل الجزيرة فقدم بغداد وامتدح الرشيد، وغيره. وجرت بينه وبين العتابي وحشة حتى تهاجيا وتناقضا، وسعى كل واحد منهما في هلاك الآخر.

386- منصور بن صقير.

أبو النصر البغدادي الجندي.

روى عنه: حماد بن سلمة، ونافع بن عمر الجمحي، وثابت بن محمد العبدى، كذا عند ابن ماجه، والصواب محمد بن ثابت العبدى، وعبد الله بن عرادة، وأبي عوانة.

وعنه: سهل بن أبي الصغري، ويعقوب بن شيبه، وأبو أمية، ومحمد أحمد بن الجنيد، ومحمد بن غالب تمتاز، وجماعة.

قال أبو حاتم: كان جندياً وليس بالقوي.

378- منصور بن عكرمة.

أبو عكرمة الكلابي.

سمع: ابن عون، وطلحة بن يحيى التيمي.

وعنه: أحمد بن محمد بن يحيى القطان، ومحمد بن سنان القزاز، وهو بصري مقل.

388- منصور بن المهاجر -ق.- أبو الحسن الواسطي، بياع القصب.

عن: سعد بن طريف الإسكاف، وشعيب بن ميمون، ومحمد المخرم، وأبي حمزة صاحب أنس.

وعنه: إسحاق بن وهب العلاف، وسهم بن إسحاق، وعلي بن إبراهيم بن عبد المجيد، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، وغيرهم.

روى له ابن ماجه في تفسيره.

389- مهني بن عبد الحميد البصري.

عن: حماد بن سلمة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وبندار، ونصر بن علي، وإسحاق الكوسج.

وثقه علي بن مسلم الطوسي.

390- موسى بن عبد العزيز -د.ق.- أبو شعيب القنباري العدني.

والقنبار شيء تجاز به السفن.

ذكر أنه سمع من الحكم بن أبان قال: حدثني عكرمة، فذكر صلاة التسليم.

روى عنه: بشر بن الحكم، وابنه عبد الرحمن بن بشر، وإسحاق بن أبي إسرائيل المروزي، وزيد بن المبارك الصنعاني، ومحمد بن أسد الخشني.

قال عبد الله بن أحمد، عن ابن معين: لا أرى به بأساً.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقع حديثه عالياً في سبعة مجالس المخلص.

391- موسى بن عبد الله الطويل.

أبو عبد الله؛ فارسي نزل واسط وزعم أنه سمع من أنس بن مالك، فحدث عنه بعجائب.

روى عنه: إسحاق بن شاهين، ومحمد بن مسلمة الواسطي.

وقع لنا حديثه عالياً، ولكنه ليس بشيء.

فمن حديثه: ثنا مولاي أنس، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من أفطر على تمر زيد في صلاته أربعمئة صلاة".

392- موسى بن الأمين محمد بن الرشيد هارون بن المهدي الهاشمي العباسي.

كان شاباً مليح الصورة، وهو الذي خلع أبوه المأمون لأجله، وجعله ولي عهده.

توفي في شعبان سنة ثمان ومائتين.

393- موسى بن هلال العبدي البصري.

عن: هشام بن حسان، وعبد الله بن عمر العمري، وغيرهما.

وعنه: محمد بن إسماعيل الأحمسي، وأبو أمية الطرسوسي، والفضل بن سهل الأعرج، وعبيد الوراق، وأحمد بن حنبل في كتاب "الزهد"، ومحمد بن جابر المحاربي، وأحمد بن حازم بن أبي غرزة.

وكان فلانسياً.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: مجهول.

قلت: لم أجد أحداً ذكره بتضعيف يسقطه فينكشف من "الثقات" لابن حبان.

وهو الذي انفرد بحديث: "من زار قبري وجبت له شفاعتي".

والحديث، وإن كان غريباً، فهو مطابق لقوله: "أسعد الناس بشفاعتي من مات يشهد أن لا إله إلا الله مخلصاً من قلبه".

وقد روى هذا الحديث ابن عدي في ترجمة موسى بن هلال، وقال: أرجو أنه لا بأس به.

394- مؤمل بن إسماعيل -ت.ن.ق.- أبو عبد الرحمن العدوي، مولاهم البصري. مولى آل عمر رضي الله عنه.

عن: شعبة، والثوري، وعكرمة بن عمار، ونافع بن عمر الجمحي، وطائفة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وابن راهويه، وبن دار، ومؤمل بن إهاب، ومحمود بن غيلان، ومحمد بن سهل بن سهل بن المهاجر الرقي، وغير واحد.

قال ابن معين: ثقة.

وقال أبو حاتم: صدوق، شديد في السنة، كثير الخطأ.
وقال البخاري: منكر الحديث.
وأما أبو داود فعظمه ورفع من شأنه وقال: إلا أنه يهتم في الشيء.
قلت: توفي في رمضان مجاوراً بمكة سنة ست ومائتين.

حرف النون "

395- نائل بن نجیح البغدادي -ق.- ويقال البصري.
عن: فطر بن خليفة، ومسعر بن كدام، وعمرو بن شمر.
وعنه: حفص بن عمر الربالي، وعمر بن شبة، ومحمد بن يونس
الكديمي، وآخرون.
وحديثه يقع غالباً في " الغيلانيات ".
قال أبو أحمد بن عدي: أحاديثه مظلمة.
396- نصر بن حماد -ق.- أبو الحارث البصري البجلي الوراق الحافظ.
عن: مسعر، وشعبة، ومقاتل بن سليمان، وعاصم بن محمد بن زيد،
وإسرائيل، وخلق.
وعنه: قعنب بن المحرز، وروح بن الفرج البزار، ومحمد بن رافع،
ويحيى بن جعفر بن الزبيرقان، ومحمد بن إسحاق الصاغاني.
قال أحمد بن حنبل: كذاب.
وقال البخاري: يتكلمون فيه.
وقال أبو حاتم: متروك.
397- النضر بن شميل بن خرشة -ع.- أبو الحسن المازني البصري
النحوي اللغوي الحافظ.
نزىل مرو.

روى عن: حميد الطويل، وهشام بن عروة، وابن عون، وهشام بن
حسان، وإسماعيل بن أبي خالد، وطائفة كبيرة.
وعنه: يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهويه، وإسحاق الكوسج، وأحمد
بن سعيد الدارمي، ومحمد بن رافع، وعبد الله بن منير، ومحمود بن
غيلان، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وسعيد بن مسعود المروزي،
وخلق.

وثقه غير واحد.

وقال أبو حاتم: ثقة صاحب سنة.

وقيل: إنه عاش ثمانين سنة.

قال العباس بن مصعب: بلغني أن عبد الله بن المبارك سئل عن النضر
بن شميل فقال: ذاك أحد الأحمدين. لم يكن أحد من أصحاب الخليل
يدانيه.

قال العباس: كان إماماً في العربية والحديث. وهو أول من أظهر
السنة بمرو وجميع خراسان.

وكان أروى الناس عن شعبة.

أخرج كتباً كثيرة لم يسبقه إليها أحد، وولي قضاء مرو.

وقال أحمد بن سعيد الدارمي: سمعت النضر بن شميل يقول في كتاب
"الحيل" كذا وكذا مسألة كفر.

وسمعه يقول: خرج بي أبي من مرو الروذ إلى البصرة سنة ثمان وعشرين ومائة وأنا ابن خمس أو ست سنين. هرب حين كانت الفتنة. وقال داود بن مخراق: سمعت النضر يقول: لا يجد الرجل لذة العلم حتى يجوع وينسى جوعه.

وقال: من أراد شرف الدنيا والآخرة، فليتعلم العلم.

قال أحمد: مات في أول سنة أربع ومائتين.

وقال محمد بن عبد الله بن قهزاد: مات في آخر يوم من ذي الحجة سنة ثلاث، ودفن في أول

عن: علي بن المبارك، وقره بن خالد، وهمام بن يحيى.

وعنه: إسحاق الكوسج، وعبد بن حميد، وأبو إسحاق الجوزجاني، وسليمان بن سيف، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، والكديمي، وجماعة.

قال أبو حاتم: شيخ تاجر محله الصدق. عنده كتاب عن علي بن المبارك.

وقال أبو داود: لا بأس به.

وقال ابن أبي عاصم: توفي سنة ست ومائتين.

402-هارون بن عمران الأنصاري الموصلي.

عن: فطر بن خليفة، ويونس بن أبي إسحاق، وسفيان الثوري.

وكان فقيهاً مفتياً، أريد على القضاء فامتنع.

روى عنه: محمد بن عبد الله بن عمار، وعلي بن حرب.

وتوفي سنة إحدى ومائتين.

403-هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم.

أبو النضر الليثي الخراساني ثم البغدادي قيصر.

روى عن: عكرمة بن عمار، وشعبة، وابن أبي ذئب، وحريز بن عثمان،

وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وورقاء بن عمر، وأبي جعفر الرازي،

وأبو عقيل الثقفي، وطائفة.

وعنه: أحمد وإسحاق، وابن معين، وابن أبي شيبه، ومحمود بن غيلان،

وهارون الحمالي، وعبد بن حميد، وأحمد بن الفرات، وعباس الدوري،

والصاغاني، وخلق.

وأبو بكر بن أبي النضر ولده.

وإنما لقب بقيصر لأن نصر بن مالك الخزاعي كان على شرطة الرشيد،

فدخل نصر الحمام وقت العصر وقال: لا تقم الصلاة حتى أخرج. فجاء

أبو النضر إلى المسجد، فقال للمؤذن: مالك لا تقيم؟ قال: أنتظر أبا

القاسم.

فقال: أقم.

فأقام الصلاة وصلوا. فلما جاء نصر لام المؤذن فقال: لم يدعني أبو

النضر.

فقال: ليس هذا هاشم هذا قيصر، يريد ملك الروم، فلزمه ذلك.

وقال أحمد بن حنبل: كان أبو النضر شيخنا من الأمرين بالمعروف

والناهيين عن المنكر.

وقال ابن المديني، وغيره: ثقة.

وقال العجلي: ثقة صاحب سنة من الأبناء. كان أهل بغداد يفخرون به.
وعن أبي النضر قال: ولدت سنة أربع وثلاثين ومائة.
وقال ابن حبان: توفي في ذي القعدة سنة خمس. وقيل سنة سبع.
قلت: إنما توفي سنة سبع بلا شك. قاله مطين، والحارث بن أبي
أسامة، وغيرهما.

404-هشام بن محمد بن السائب بن بشر.
أبو المنذر الكلبي النسابة العلامة الإخباري الحافظ.
روى عن أبيه، وعن: مجالد، وأبي مخنف لوط بن يحيى، وغير واحد.
قال أحمد بن حنبل: إنما كان صاحب سمر ونسب، ما ظننت أحداً يحدث
عنه.

وقال الدارقطني، وغيره: متروك.
روى عنه: ابنه العباس، وخليفة بن خياط، ومحمد بن سعد، وأحمد بن
المقدام العجلي، وابن أبي السري.
وروي عنه قال: حفظت ما لم يحفظه أحد، ونسيت ما لم ينسه أحد.
كان لي عم، فعاتبني على حفظ القرآن، فحفظته في ثلاثة أيام.
دخلت بيتاً وحلفت أنني لا أخرج منه حتى أحفظه، فحفظته في ثلاثة
أيام.

ونظرت في المرأة مرة فقبضت لحيتي، وأردت أن آخذ ما تحت القبضة
فنسيت فأخذت ما فوق القبضة.

ومع فرط ذكاء بن الكلبي لم يكن بثقة، وفيه رفض.
وله "كتاب الجمهرة" في النسب، وهو مشهور، وكتاب "حلف
الفضول"، و"حلف عبد المطلب وخزاعة"، و"حلف تميم وكلب"، وكتاب
"بيوتات قريش"، و"فضائل قيس عيلان"، و"بيوتات ربعة"، وكتاب
"الموردات"، وكتاب "الكنى"، وكتاب "ملوك الطوائف"، وكتاب "ملوك
كندة"، ويقال إن تصانيفه تزيد على مائة وخمسين مصنفاً.
قلت: توفي ابن الكلبي سنة أربع ومائتين على الصحيح. وقيل بعد
ذلك.

405-هشام بن معاوية.
الكوفي الضرير. من علماء أئمة العربية.
صحب الكسائي وأخذ عنه. وصنف كتباً في النحو.
توفي سنة سبع.

406-هرثمة بن أعين.
الأمير. ولي مملكة خراسان للرشيد. وكان من رجال الدهر ورؤوس
الدولة.

توفي سنة إحدى ومائتين.
407-الهيثم بن الربيع.
أبو المثنى العقبلي.

عن: الحمادين، وسماك بن عطية، وقره بن خالد، وصالح المري.
وعنه: نصر بن علي الجهضمي، وحشيش بن أصرم، وأبو أمية
الطرسوسي، وإبراهيم بن عبد الله السعدي النيسابوري، وجماعة.
قال أبو حاتم: شيخ ليس بالمعروف.

408-الهيثم بن عبد الغفار الطائي.

روى عن: همام بن يحيى وسعيد بن بشر، وميسرة بن معبد.
وعنه: عبد الرحمن بن مائع درخت، وأبو بكر محمد بن خلاد، وغيرهما.
قال أحمد بن حنبل: عرضت على ابن مهدي أحاديث الهيثم بن عبد
الغفار، عن همام، وغيره فقال: هذا رجل كذاب، أو غير ثقة.

409-الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن بن زيد بن أسيد بن جابر.
أبو عبد الرحمن الطائي الإخباري المؤرخ الكوفي.

عن: هشام بن عروة، ومجالد بن سعيد، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي
ليلي، وسعيد بن أبي عروبة، وطائفة.

وعنه: محمد بن سعد، وأبو الجهم العلاء بن موسى، وعلي بن عمرو
الأنصاري، وأحمد بن عبيد بن ناصح، وآخرون.

وله تاريخ صغير. وهو من بابة الواقدي.

قال أبو زرعة: ليس بشيء.

وقال ابن معين، وأبو داود: كذاب.

وقال النسائي، وغيره: متروك الحديث.

قال البخاري: سكتوا عنه.

ويروى عن ابن المديني: هو عندي أصلح من الواقدي.

وقال عباس الدوري: ثنا بعض أصحابنا قال: قالت جارية الهيثم بن
عدي: كان مولاي يقوم عامة الليل يصلي فإذا أصبح جلس يكذب.

توفي الهيثم سنة سبع بعم الصلح، وله ثلاث وتسعون سنة، وقل ما
روى عن المسند.

حرف الواو"

410-ورد بن عبد الله أبو محمد التميمي الطبري نزيل بغداد.

عن: محمد بن طلحة بن مصرف، ومحمد بن جابر الحنفي، وإسماعيل
بن عياش، وجماعة.

وعنه: ولداه محمد ويحيى، ومحمد بن عبد الله المخرمي، وأحمد بن
ملاعب.

وثقه إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني.

قلت: مات كهلاً، ولم يخرجوا له.

411-وساج بن عقبة بن وساج الأزدي.

أبو عقبة المقدسي.

عن: الهقل بن زياد، وعبد الحميد بن أبي العشرين، والوليد بن محمد
الموقري.

وعنه: إبراهيم بن محمد الفريابي ثم المقدسي، وسليمان بن عبد
الحميد البهراني.

ذكره ابن حبان في "الثقات".

412-الوليد بن عبد الرحمن العبدي الجارودي البصري.

عن: شعبة، والحسن بن أبي جعفر الجفري، وجماعة. وعنه: ولده
المنذر بن الجارود. توفي في جمادى الآخرة سنة اثنتين ومائتين.

413-الوليد بن القاسم بن الوليد. ثم الخبذعي - ت.م. - الكوفي. وخبذع

بطن من قبائل همدان. قيده ابن ماکولا بفتح الخاء والذال، وقيده غيره بالكسر. روى عن: الأعمش، ومجالد، ويزيد بن كيسان، وأبي حيان التيمي، وفضيل بن غزوان، وإسماعيل بن أبي خالد، وجماعة. وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد الرمادي، وإسحاق بن بهلول، والحسين بن علي الصدائي، وعبد بن حميد، ومحمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق، ومحمد بن أحمد بن أبي العوام، ومؤمل بن إهاب، وخلق. قال ابن الجنيد: سئل عنه أحمد بن حنبل فقال: ثقة كتبنا عنه. وكان جاراً ليعلى بن عبيد، فسألت عن يعلى فقال: نعم الرجل، هو جارنا منذ خمسين سنة، ما رأينا منه إلا خيراً. قال أحمد بن حنبل: قد كتبنا عنه أحاديث حسناً عن يزيد بن كيسان فاكتبوا عنه. وقال ابن عدي: إذا روى عن ثقة فلا بأس به. وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ضعيف. وقال مطين: مات سنة ثلاث ومائتين. 414- الوليد بن مزيد. أبو العباس العذري البيروتي. عن: الأوزاعي، وعثمان ابن أبي العاتكة، وعثمان بن عطاء الخراساني، ومقاتل بن سليمان بن بشير، وعبد الله بن شوذب، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وطائفة. وعنه: ابنه العباس، وأبو مسهر، ودحيم، وأبو عمير عيسى بن النخاس الرملي، وأحمد بن أبي الحواري، ومحمد بن وزير الدمشقي، وجماعة. قال أبو مسهر: وجدت عند الوليد بن مزيد علماً لم يكن عند غيره. وقال يوسف بن أبي السفر: سمعت الأوزاعي يقول: ما عرضت فيما حمل عني أصح من كتب الوليد بن مزيد. وقال أبو مسهر: كان ثقة. ولم يكن يحفظ، وكانت كتبه صحيحة. وقال دحيم: مات سنة سبع ومائتين. 415- وهب بن جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع. أبو العباس الأزدي البصري. عن: أبيه، وهشام بن حسان، وابن عون، وقره بن خالد، وهشام الدستوائي، وشعبة، وجماعة. وعنه: أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وابن راهويه، وإسحاق الكوسج، وأبو خيثمة، وعبد الله المسندي، وعمرو الفلاس، وبندار، ومحمد بن المثني، وعلي بن نصر الجهضمي، وأبوه، ومحمد بن رافع، ومحمد بن أحمد بن أبي العوام، وخلق. قال عثمان الدارمي، عن ابن معين: ثقة. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال أحمد العجلي: بصري ثقة. كان عمار يتكلم فيه. قال: مات بالمنجشانية على ستة أميال من المدينة منصرفاً من الحج. فحمل ودفن بالبصرة. وقال محمد بن سعد: مات سنة ست ومائتين.

حرف الياء"

416- يحيى بن آدم بن سليمان. أبو زكريا القرشي الكوفي الأحول الحافظ، مولى آل أبي معيط. روى عن: فطر بن خليفة، وفضيل بن مرزوق، ومسعر، ويونس بن أبي إسحاق، وعيسى بن طهمان، وسفيان الثوري، وإسرائيل، ومفضل بن مهلهل، وورقاء بن عمر، وخلق. وعنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، ويحيى بن معين، وأبو كريب، وهارون الحمالي، وعبد الصغار، ومحمد بن رافع، ومحمد بن عبد الله المخرمي، وعبد بن حميد، والحسن بن علي بن عفان العامري، وخلق. وكان فقيهاً

إماماً قارئاً غزير العلم. وثقه ابن معين، والنسائي. وسئل عنه أبو داود فقال: يحيى واحد الناس. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة، فقيه البدن. سمعت ابن المديني يقول: يرحم الله يحيى بن آدم أي علم كان عنده، وجعل يطريه. وقال أبو أسامة: ما رأيت يحيى بن آدم قط إلا ذكرت الشعبي، يعني أنه كان جامعاً للعلم. قال أبو سعيد هشام بن منصور: سمعت أحمد بن حنبل يقول: قال لي يحيى بن آدم: يحيى الرجل ممن أبغضه أكره مجيئه، فأقرأ عليه كل شيء حتى أستريح منه ولا أراه. ويحيى الرجل أوده فأتردد حتى يرجع إلي. قلت: وعلى يحيى مدار قراءة أبي بكر بن عياش، فإنه ضبط الحروف وحررها، وراجع فيها أبا بكر، ولم يقرأ عليه. قال عبد الواحد بن أبي هاشم: ثنا علي بن أحمد العجلي، نا أبو هشام الرفاعي، نا يحيى بن آدم قال: سألت أبا بكر بن عياش، عن حروف عاصم التي في هذه الكراسة أربعين سنة، فحدثني بها كلها، وقرأها علي حرفاً حرفاً. قلت: فقرأ عليه شعيب بن أيوب الصريفي، وغيره. وسمع منه الحروف: أبو حمدون الطيب بن إسماعيل، وخلف بن هشام البزار، وأبو هشام الرفاعي، وأحمد بن عمر الوكيعي، وآخرون. قال محمود بن غيلان: سمعت أبا أسامة يقول: كان عمر رضي الله عنه في زمانه رأس الناس، وكان بعده ابن عباس في زمانه، وكان بعده الشعبي في زمانه، وكان بعد الشعبي الثوري في زمانه، وكان بعد الثوري يحيى بن آدم. وقال ابن سعد: توفي بقم الصلح في النصف من ربيع الأول سنة ثلاث ومائتين، وصلى عليه الحسن بن سهل، 417- يحيى بن إسحاق، أبو زكريا البجلي السيلحيني والسالحي. والسالحين قرية من عمل بغداد. روى عن: أبان بن يزيد العطار، وحماد بن سلمة، وسعيد بن عبد العزيز التنوخي، ويحيى بن أيوب المصري، ويزيد بن حيان أخي مقاتل، ومحمد بن سليمان بن الأصبهاني، وموسى بن علي بن رياح، وخلق. رحل في العلم إلى الحجاز ومصر والشام. وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة، وهارون الحمالي، ومحمد بن عبد الله المخرمي، وأحمد بن سيار المروزي، وأحمد بن أبي غرزة، وأحمد بن أبي خيثمة، وبشر بن موسى، والحارث بن أبي أسامة، وأحمد بن ملاعب، وآخرون. قال أحمد بن حنبل: شيخ صالح ثقة، سمع من الشاميين، ومن ابن لهيعة، وهو صدوق. وقال ابن سعد: كان ثقة حافظاً لحديثه. توفي ببغداد سنة عشر ومائتين في خلافة

المأمون. وقال البخاري: وغيره: توفي سنة عشر. زاد ابن حبان أنه توفي في شعبان. ومن غرائب: نا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل أذني القلب". خالفه مسدد، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وغيرهما، فرووه عن عبد الله، عن أبيه، فقال: عن رجل من الأنصار. ولفظ مسدد: حدثني رجل من الأنصار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى. رواه أبو داود في "المراسيل".

418- يحيى بن أبي بكير بن نسر بن أبي أسيد. أبو زكريا العبدي القيسي، مولاهم الكوفي، قاضي كرمان. حدث ببغداد وغيرها عن: أبي

جعفر الرازي؛ وشعبة، وزائدة، وإبراهيم بن طهمان، وإسرائيل، وجماعة. وعنه: أحمد بن سعيد الدارمي، وعباس الدوري، وعيسى بن أبي حرب، ومحمد بن سعد العوفي، والحارث بن أبي أسامة، وعلي بن سهل، وإبراهيم بن الحارث البغدادي، وحفيده عبد الله بن محمد بن يحيى، وآخرون. وثقه ابن معين، وأحمد العجلي. قال محمد بن المثنى: توفي سنة ثمان ومائتين. وقال ابن قانع: سنة تسع. اسم أبي بكير: نسر، وقيل بشر، وقيل بشير، والله أعلم. 419- يحيى بن أبي الحجاج الأهتمي المنقري البصري. أبو أيوب. عن: سعيد الجريري، وابن عون، وحاتم بن أبي صغيرة، وابن جريح، وجماعة. وعنه: إسحاق بن راهويه، وأحمد بن الأزهر، ومحمد بن يحيى الذهلي، وعيسى بن أحمد البلخي العسقلاني. قال أبو حاتم: ليس بالقوي. قلت: روى عنه من أقرانه سعيد بن عامر.

420- يحيى بن الحجاج بن أبي الحجاج. أبو أيوب. إن لم يكن الأول، وإلا فهو مكّي. روى عن: عوف، وابن جريح، وعبد الله بن مسلم بن هرمز، وسفيان الثوري. وعنه: محمد بن حسان الأزرق، وعبد الجبار بن العلاء، ويزيد بن سنان، ومحمد بن منصور الجواز، ورزق الله بن موسى، وأحمد بن الأزهر. ومن غرائب: عن ابن جريح، عن أبي الزبير، عن جابر: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تجص القبور، وأن يبنى عليها، وأن توطأ، وأن يكتب على القبور". رواه عنه عبد الجبار بن العلاء. قال ابن عدي: وليحيى بن أبي الحجاج غير ما ذكرت، ولا أرى حديثه بأساً. 421- يحيى بن حسان. أبو زكريا التنيسي. عن: معاوية بن سلام الحبشي، وحمام بن سلمة، وسليمان بن قرم، والليث بن سعد، ومحمد بن مهاجر، وجماعة. وعنه: الشافعي، ودحيم، ويونس بن عبد الأعلى، والربيع بن سليمان المرادي، وعبد الله الدارمي، وبحر بن نصر الخولاني، وآخرون. وقع لنا في "مسند الدارمي" ولأولادنا